

مَوسُوعة البرلس التاريخية

أنســاب وأعــراق

(القرشيون الحسينيون بالبرلس)

المجلد الرابع

تأليف وإعداد
الباحث / صابر محمد محمد الشرنوبي

فهرسة الكتاب بدار الكتب المصرية
رقم الإيداع
٢٠٧٤٢ / ٢٠٠٨م
الشرنوبى ، صابر محمد
اسم الكتاب
ذخائر البرلس فى تاريخ وحضارة البرلس
صابر محمد الشرنوبى
ط١. - كفرالشيخ
صابر محمد الشرنوبى ، ٢٠٠٨م
I.S.B.N: الترقيم الدولى
٠- ٦٢٩٩ - ١٧ - ٩٧٧
١ - بحيرة البرلس - تاريخ
٢- مصر - تاريخ - العصرالحديث
العنوان ٩٦٢، ١٧٥ - P

إثبات تاريخ
رقم ١١٦٨
شهر عقاري البرلس



اسم الكتاب :: موسوعة البرلس التاريخية .. تراث..
اسم المؤلف :: صابر محمد الشرنوبي
رقم الايداع بدار الكتب والوثائق : 20294 / 2015
الترقيم الدولي : 4 – 090 – 783 – 977 – 978
الناشر :: دار العلوم العربية للنشر والتوزيع
إنتاج وتنفيذ : دار العلوم العربية للنشر والتوزيع
رسوم الغلاف : فريق التصميم بالدار
بلد المؤلف :: جمهورية مصر العربية
بلد الناشر :: جمهورية مصر العربية
سنة النشر :: 1436 هـ - 2015 م
رقم الطبعة :: الطبعة الأولى

موسوعة

البرلس

التاريخية

الباحث

صابر الشرنوبي

الطبعة الأولى

1436هـ – 2015م



الناشر

دار العلوم العربية للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية

هواتف :: 3798988 – 048 – 002

المبيعات :: تحويل داخلي 13

الفاكس :: تحويل داخلي

إدارة النشر :: 00201027657471

WWW.FIRST-BOOK.NET

فرست بوك TM للنشر والإعلام

إحدى أنشطة مؤسسة دار العلوم العربية ودار علوم الأمة للاستثمارات الثقافية

WWW.FIRST-BOOK.NET

دار العلوم العربية للطباعة والنشر والتوزيع

موسوعـــــــــــة

البرلس التاريخية

القرشيون الحسينيون بالبرلس

المجلـــــــــــــــد الرابع

أنساب وأعراق

تأليف وإعداد

الباحث : صابر محمد محمد الشرنوبى

نسخة الإيداع : ٧٧+٣٨٩٩
بالمجلس الأعلى لوزارة الثقافة

ذخائر البرلس فى

تاريخ وحضارة البرلس

المجلـــــــــــــد الرابع

أنساب وأعراق

ذخائر البرلس

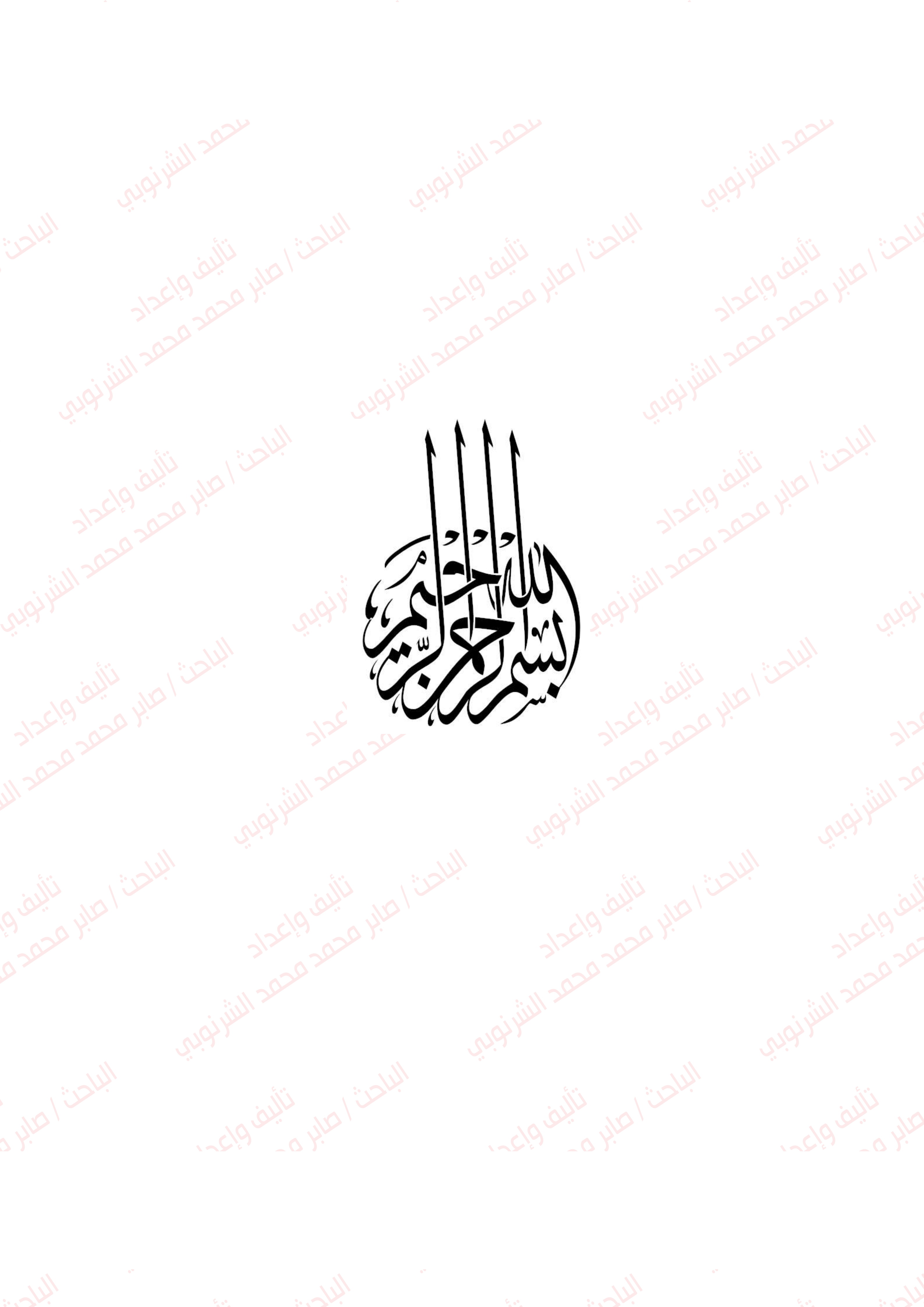
في تاريخ وحضارة البرلس

(موسوعة البرلس التاريخية)

هذه الموسوعة التاريخية أوقفتها لله سبحانه وتعالى أن يهدى بها طلبة العلم فى كافة البقاع طالبا من الله تعالى المغفرة ، والنصرة متمنيا أن يكرمني الله عزَ وجلَ في الدنيا والأخرة بكل خير لي وأن يمنحني منحة الفهم والتميز ، وأن يبارك لي في صحتي و أولادي وذريتهم وما تعقب وتناسل منهم ذكورا وإناث إلى يوم القيامة اللهم أمين أمين أمين .

الباحث / صابر محمد الشرنوبى




بسم الله الرحمن الرحيم

القرشيون
الحسينيون بالبرلس

ذخائر البرلس
فى تاريخ وحضارة البرلس
المجلد الرابع
أنساب وأعراق

مَوسُوعة البرلس التاريخية

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)- على هامش التقديم .

نتحدث فى المجلد الرابع من موسوعة البرلس التاريخية المسماة " ذخائر البرلس فى تاريخ وحضارة البرلس " عن ذرية أصيلة تقطن الديار المصرية ، وهى العمرانية رضي الله عنهم .

- وقد اختلف النسابون فى نسبتهم ، وقد كذَّبت مشجراتهم بعضها البعض ، وهذا ما نلاحظه فى التعليقات الآتية على بعض الأرقام التعريفية بأرقام الصفحات بداخل هذا المصنف ، فسوف سنجد المتفق ، وسوف نجد المختلف .
- لذلك أحببت أن أكتب وأسطر ما دون بداخل مشجراتهم بدون إضافة أو طرح .
- وذلك حتى أحتفظ بهذه المادة ليراها المتابعون والقراء حتى يتثنى لهم رؤية غير الرؤية التى أراها بشخصى ، فيكون البرهان متنوعٌ بتنوعِ الأفكار .
- وحتى لا يتهمنى من معهم هذه الجرود والمشجرات بأننى أسقط من جرودهم ومشجراتهم ومخطوطاتهم أسماء أو أقوم بحذفها ، لذلك كتبت ما علمت ، وعلقت بما علمت ، وأعلم يقيناً أن هذا الطرح لن يلق قبولاً تاماً ونحن فى عصر (النصابين) وليس عصر (النسابين) إلا ما رحم ربى .
- فإن الإضافة وكذلك السقط بلا علم يعد كفراً بالحقيقة حتى ولو كانت المعلومة ناقصة ، لأن نقصانها لن يضر ، وذلك لأنه قام على جهل غير مقصود يفقهه الإنسان العادل التام المحترم .
- أمَّا الإنسان العجول فلا فهم له سوى أهواءه .
- ونحن فى هذه الأيام نلتقى بأناس يدعون أنهم أمناء على النسب .
- وما هم سوى أمناء وكهنة للمعبد ، يجمعون النذور والنفحات ، ويقبضون ويرتشون حتى يستخرجون لمن نسميهم (أشراف) ورقة بلاستيكية لا تسمن ولا تغنى من جوع ، بل سارت معرة فى هذا الزمان لكثرة الاستنساخ منها .
- فسوف نجد فى هذا المصنف من الأكاذيب ومن التدليس ما فاق حده ونمت بذرته وأينعت وأزهرت وأثمرت كذباً لا يعلوه كذب .

- وهذا ما سيراه القارئ للوهلة الأولى عندما يجد أن طائفة احتلت طائفة أخرى ، وكل ذلك بسبب تشابه الأسماء وشهرة أعلامها كما نلمح فى هذا التعريف البسيط.
- وقد سبرت أغوار المراجع بنفائس المواضيع بداخل هذا المصنف الشيق الذى يحكى ويسطر ويدون بطريقة جديدة لم تكتب أو تفنن فى كتب الأنساب أو الكتب التاريخية العملاقة .
- فإن الهدف أسمى والمرجو منه الوصول إلى الحقيقة أو شبه الحقيقة إن تعذر الأمر .
- وقد جمعت جمعاً طيباً فى المادة الخام ها هنا ، وما على الفقيه سوى التشريع ، والله أعلم بالنوايا ، ويلهمنا التمييز وحسن التصرف .
- وبالنظر داخل هذا المصنف سوف نجد العجب العجاب .
- فقد تكلمنا عن بعض النقاط وتركنا البعض حتى لا نطيل ، وذلك لكثرة المواضيع ولعدم سعة هذا المصنف لذلك .
- ونبدأ بعون الله وقدرته فنقول :

(٢) – من هو السيد : موسى أبو العمران ﷺ جد العلامة الشعرانى ؟ .

- قد تحدثنا فى الرقم التعريفى رقم : (١٧) – ص (٤٢) عن بعض ما ذكر عن السيد : موسى المكنى بـ (أبي العمران) ﷺ نزيل مصر ، وبالأخص المشهور فى معظم رحلة الأربعين شريف الذين توجهوا من المغرب إلى مصر .
- والذى أورده الشعرانى فى طبقاته فقال : إن جده الخامس هو السيد : موسى أبا العمران الشهير ببلاد البهنسا بصعيد مصر الأدنى .
- وهو من أجل أصحاب سيدى : أبي مدين التلمسانى شيخ المغرب .
- وكان من أولاد مولاى السلطان : أبي عبد الله الزغلى .
- وبالبحث تبين لى أن السيد : أبي عبد الله الزغلى هذا هو السلطان أبو عبد الله مُحَمَّد بن سعيد المعروف بـ (الزغلى) ، وهو الشهير بالباسل .
- وهو حاكم أندلسى حكم إمارة مالقة ، وأيضاً غرناطة ، من عام ٨٩٠ هجرية إلى ٨٩٢ هجرية .

- ومن نسله بنو سلـــطان الأنـــــدلس الذين عرفوا بعد ذلك بـــنى (الزغل) أو (بنى الأحمر) ، وقد توفى السلطان : أبو عبد الله مُحَّمد بن سعيد المعروف بالزغل فى مدينة (تلمسان) عام ١٤٩٤ميلادية .
- وقد وردت نسبته هكذا : فهو السلطان : أبو عبد الله مُحَّمد بن السلطان : سعد بن الأمير : على بن السلطان : يوسف بن السلطان : مُحَّمد الغنى بن السلطان : أبى الحجاج يوسف بن السلطان : إسماعيل بن فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن قيس بن عقيل بن سعد بن سعادة الخزرجى ، رضي الله عنه .
- وكلمة الزغل باللغة الأندلسية معناها الشجاع أو الباسل .
- وقد قيل الزغبى ، ومعناها : المشؤوم .
- وقد ورد فى ترجمة العارف بالله تعالى سيدى : عبد الوهاب الشعرانى رضي الله عنه أنه أنصارى
- وقد خط بيده نسبته فى مخطوط (مدارج السالكين إلى الرسوم إلى طريق العارفين) فقال : أقول وأنا العبد الفقير عبد الوهاب بن أحمد بن على بن أحمد بن مُحَّمد بن موسى بن مولاى أبى عبد الله الزغلى سلطان مدينة تلمسان وأحد أصحاب الشيخ أبى مدين رضي الله عنه . انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٧) أدناه .

بسم الله الرحمن الرحيم
اقول وانا العبد الفقير الى الله تعالى عبد الوهاب بن احمد بن علي
ابن احمد بن محمد بن موسي بن مولاي بن عبد الله الزغلي
سلطان تلمسان واحد اصحاب سيدي مدين الانصاري رضي الله عنه

الشكل رقم : (١) – ص : (٧) ، هو عبارة عن قطعة من مخطوط مدارج السالكين أحد مؤلفات الشيخ : الشعرانى رضى الله عنه .

فهنا المقصود أبى عبد الله الزغلى المشهور بالباسل المتوفى عام ١٤٩٤ميلادية ، أى كانت وفاته منذ ٥٢٠ سنة تقريباً ، وهو الجد السادس للإمام : الشعرانى ، والشعرانى قد توفى عام ٨٩٨ هجرية ، أى منذ ٥٤٢سنة تقريباً ، فهنا تكون المعاصرة ، فلا يجوز

هذا التنسيب . وبالنظر فى مخطوط (لطائف المنن) للإمام : الشعرانى نجد أنه قد أورد نسبته هكذا فقال : (فإنى بحمد الله تعالى عبد الوهّاب بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن مُحَمَّد بن زوفا ابن الشيخ : موسى المكنى فى بلاد البهنسا بأبى العمران ، جدى السادس ابن السلطان : أحمد ابن السلطان : سعيد ابن السلطان : فاشين ابن السلطان : محيا ابن السلطان : زوفا ابن السلطان : ريان ابن السلطان : مُحَمَّد بن موسى بن السيد : محمد بن الحنفية ابن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .

- وقد قال الإمام : الشعرانى أن جده السيد : موسى أبى العمران من أصحاب السيد : أبى مدين الغوث ﷺ المولود فى عام ٥٠٩ هجرية ، والمتوفى عام ٥٩٤ هجرية ، فيكون جد الإمام : الشعرانى من هذا الجيل ، فيكون فرق الأجيال بين الإمام : الشعرانى وجده السادس ١٨٠سنة فى حد أقصى ٢٠٠ عام ، فإن تم خصمهم يكون جده السيد : موسى المكنى بأبى العمران حياً عام ٦٩٨هجرية ، فهنا نستبعد أن يكون جده السادس معاصراً لسيدنا أبى مدين الغوث ﷺ دفين مدينة تلمسان .

(٣) – الرؤية التى أوردها العلامة : الشعرانى ﷺ فى نسبته :

- و هنا خطأ واضح فيما أورده الشعرانى ﷺ فى مصنفه والله أعلم بالحال ، ولكن نخرج مما قاله الشعرانى عن نسبته كما دونتها فى الشكل رقم : (٤) – ص : (٤٧) من هذا المصنف أنه هو :– السيد (١) عبد الوهاب بن السيد : (٢) أحمد بن السيد (٣) على بن السيد (٤) أحمد بن السيد (٥) على بن السيد (٦) مُحَمَّد بن السيد (٧) زوفا ابن الشيخ (٨) موسى المكنى فى بلاد البهنسا بأبى (العمران) .
- فقال : هو جدى السادس ، مع العلم أنه حسب عدد أجداده يكون جده السابع لا السادس ابن السلطان (٩) أحمد ابن السلطان (١٠) سعيد ابن (١١) السلطان فاشين ابن السلطان (١٢) محيا ابن السلطان (١٣) زوفا ابن السلطان (١٤) ريان ابن السلطان (١٥) مُحَمَّد بن السيد (١٦) موسى بن السيد (١٧) مُحَمَّد بن الحنفية ابن الإمام (١٨) على بن أبى طالب ﷺ .

(٤) – لم يدعى الشعرانى ﷺ انتسابه إلى السيد : موسى أبى العمران ﷺ شقيق العارف بالله تعالى سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ .

- ولم يقل الشعرانى أنه من ذرية سيدى : موسى أبى العمران شقيق سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ كما فعل أصحاب هذه النسبة الشعرانية ، ونسبوا نسبتهم وعدلوها لكى تتماشى مع نسبة سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ .
- وهنا تكون الشخصيتان مختلفتان ، وقد ذكرهم كتب الأنساب وهما : سيدى : موسى أبو العمران شقيق سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ ، وابن عم سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ﷺ أجمعين ، والسيد : موسى أبو العمران جد سيدى : عبد الوهاب الشعرانى ﷺ .
- فإن الإمام : الشعرانى ﷺ ذكر ذلك ، وهو من ذرية السيد : على قريش ﷺ فكان من الأولى ذكرها .

(٥) –كيفية ذكر الشعرانى ﷺ لنسبته :

- لأنه قد أورد نسبته الدسوقية كما هى فى كتاب (الطبقات) انظر الشكل رقم : (٣) – ص : (٤٦) من هذا المصنف ، ولم يذكر أن له علاقة بهذا النسب كما ادعت بعض القبائل كالخدايج أو الشاعر أو الكامليين أو الزواهر أو الهوارة والهورى وغيرهم ، فإن نسب الدسوقى ﷺ مطمع للعرب والعربان وغيرهم لشهرته .
- وفى الشكل رقم : (٤) – ص : (٤٧) من هذا المصنف نجد الشعرانى فى كتابه الشهير (الطبقات الكبرى) أدرج نسبته فقال : إن السيد : موسى أبى عمران المدفون بناحية هور ببلاد البهنسا ، وهو جدى الخامس أخذ الطريق عن الشيخ أبى مدين التلمسانى ، ثم أذن له بالسفر إلى مصر ، وقال له : اجلس فى ناحية هور فإن بها قبرك ، وكان والده سلطان تلمسان ، واسمه أحمد بن السلطان : سعيد بن السلطان : فاشين بن السلطان : محيا بن زرفا بن السلطان : ريان ، وتنتهى إلى السيد : مُحَمَّد بن الحنفية ﷺ نسبتنا .

(٦) – استناج طريقة تكوين نسبة الشعرانى ﷺ :

- نستنتج مما قاله الشعرانى أن جده الخامس وهو السيد : موسى أبو عمران ﷺ دفين مدينة هور بالصعيد جده الخامس ، وهو معاصر للسيد : شعيب أبى مدين التلمسانى

ﷺ ، وأن جده السلطان : أحمد سلطان مدينة تلمسان ، وكان صديق سيدى : شعيب أبى مدين التلمسانى ﷺ ، وكان معاصر له .

- ولكن بالبحث تبين أن سلطان المغرب بما فيها مدينة تلمسان كان هو السلطان : أبو يعقوب يوسف بن أبى مُحَّد عبد المؤمن بن على القيسى ﷺ ، وكان مولده بمدينة (بتنمل) فى ١٥ من شهر رجب سنة ٥٣٣ هجرية ، الموافق ١٧ فبراير ١١٣٩ ميلادية ، وتولى السلطنة بعد وفاة أبيه عبد المؤمن مؤسس الدولة الموحدية ، فى جمادى الآخرة سنة ٥٥٨هجرية ، وقد واجه فى بداية حكمه بعض الاعتراضات من إخوانه الأكبر سناً ، ولكنها زالت سريعاً .
- إذاً فالمعاصر لسيدى : شعيب أبى مدين التلمسانى ﷺ هو السلطان أبو اليعقوب يوسف بن عبد المؤمن ﷺ ، وليس أبو سعيد الزغلى كما عرفه لنا الشعرانى فى مخطوطه ونسبته .
- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (١٩) – ص : (٥٠) نجد أن للسيد : عبد العزيز المكنى بـ (أبى المجد) ولد يسمى السيد:عمران المتوفى والمدفون بناحية (شبرا بلولة) بالمنوفية انظر الشكل رقم : (٢) – ص : (١٠) .

وذريتهم فى نصرع وكل منهم له ذرية والله اعلم ذكر اولاد السيد عمران الشرنبلالى ابن السيد موسى ابى العمران ابن السيد
عبد العزيز هم السيد موسى الكبير والسيد موسى الصغير والسيد محمد الطويل وترك السيد محمد الطويل بسنهور المدينة وله
فيها ذرية عدد مائة وخمسون فدانا من السلطان قلاوون والسيد على العتريس ونزلته بشباس الشهداء كما ذكر ولم يزل بها ذرية قد من
السلطان قلاوون بسبب الفدادين والسيد شرف الدين والسيد محمد قائم الدين وكان اخر اولاده بركة السبع من مدينة
تلمسان كما ذكر واما السيد شرف الدين خلف السيد عيسى القشاش والسيد عبد الله والسيدة فاطمة والسيدة زينب

شكل رقم : (٢) هو عبارة عن قطعة من نسب آل الشاطر القاطنين بمدينة سيجر بمحافظة الغربية .

وسنجد بهذا الشكل أن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبى العمران ابن السيد : عبد العزيز المكنى بـ (أبى المجد) ﷺ . وقد أعقب هنا :– (١) السيد : موسى الكبير ، (٢) والسيد : موسى الصغير ، (٣) والسيد : مُحَّد الطويل ، (٤) والسيد : على العتريس . وفى نفس المخطوط نجد أن السيد : مُحَّد العتريس المدفون بجوار السيدة : زينب هو الذى أعقب السيد : على العتريس نزيل مدينة شباس الملح بالغربية .

وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٢٣) – ص : (٥٥) نجد أنه قد تم رفع نسب السادة العمرانية إلى السيد : إبراهيم بن السيد : موسى الكاظم ﵁ . والسيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : جعفر الصادق هو الابن الأكبر للسيد : موسى الكاظم ﵁ ، وهو شخصية مُبجلة عند الشيعة ، وقد ولد فى المدينة المنورة سنة ١٤٦ هجرية ، كان فى بغداد وتوفى فيها ، ودفن هناك سنة ٢٠٩ هجرية بجوار والده .

- أمَّا السيد : إبراهيم بن السيد : موسى الكاظم ﵁ فله من الأبناء المعقّبين ثلاثة وهم : السيد (١) موسى الأصغر الثانى ، والسيد (٢) جعفر ، والسيد (٣) إسماعيل .
- وأكثر النسّابين أنكروا عقب السيد : إسماعيل هذا ، وأثبته السيّد أبو إسماعيل الطباطبائى ﵁ .
- أمّا السيد : موسى الأصغر الثانى فله من الأولاد المعقبين بالاتفاق تسعة وهم : السيد (١) محمّد أبو جعفر الأعرج ، كان من العلماء ببغداد ، والسيد (٢) إبراهيم أبو المحسن العسكرى ، والسيد (٣) أحمد الأكبر ، والسيد (٤) عبد الله أبو محمّد ، والسيد (٥) جعفر بالكوفة ، و السيد (٦) عبيد الله أبو القاسم ، و السيد (٧) الحسين الأكبر أبو عبد الله ، والسيد (٨) عيسى أبو الحسن ، والسيد (٩) على أبو الحسن الدينورى .

إذاً لا يوجد ولد للسيد : إبراهيم يدعى شرف الدين .

ولعل السيد : موسى الثانى هذا ابن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى الكاظم ﵁ يدعى شرف الدين موسى ، وهذا هو المعتاد عند أنساب أهل مصر فنجد (شمس الدين تطلق على مُحَّد) ، و (شهاب الدين) تطلق على أحمد ، و (شرف الدين) تطلق على موسى ، و (غياث الدين) تطلق على مطر ، و (خليل الدين) تطلق على إبراهيم ، وغيرها من الأمور الكثيرة .

ونحن نوضح الأمور فقط ولا نقول رأياً ، فالرأى هنا للشرع لعدم وجود نسابين كبار مشهود لهم بالمصداقية التامة فى هذا الزمان (إلا ما رحم ربى) .

- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٢٤) – ص : (٥٦) نجد الآتى : نجد أنه قد تم رفع نسب السادة العمرانية إلى السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن السيد : جعفر الزكى ﷺ .
- فإن ضبط هذه النسبة هنا كان فى القرن العاشر حتى تتمشى مع سياسات الدول ، وبالأخص أن النسب المطول المشروح قديماً كان للسيد : إسماعيل بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .
- وقد تم الاعتماد على رؤية ابن السكساك وغيره فى هذا الأمر من جمهور نسابة هذا العصر .
- وإذا رجعنا إلى أقدم المصادر سنجد أنه قد تم رفع هذا العمود فى القرن الخامس إلى السيد : عبد البر بن السيد : عبد الحسن ، أى عبد المحسن ﷺ الإدريسى .
- ثم نجد فى هذه الصفحة أى : (٤٨) أن وفاة مولانا العارف بالله تعالى القطب الربانى : شرف الدين موسى أبى العمران ﷺ بالثغر السكندرى فى سنة ٦٦٦ ستمائة وستة وستين من الهجرة النبوية الشريفة ، وهذا الأمر أكدته معظم المخطوطات القديمة ، وهذا خلاف ما يعرفه العامة عن هذا الولى القدير ، فنجد الشهرة فى هذا أن السيد : موسى بن السيد : عبد العزيز أبى المجد ولد عام (٦٦٩ هجرية ، وتوفى عام ٧٤٠ هجرية) ، وهو المكنى بالسيد : أبى العمران شرف الدين ﷺ .
- وهو إمام صوفى سنى ، وُلد فى مدينة دسوق بشمال مصر . وتفقه على مذهب الإمام الشافعى ، وهو الشقيق الأصغر للقطب الصوفى السيد : إبراهيم الدسوقى ﷺ ، وهو أول خلفاء المقام الإبراهيمى ، وأصبح شيخ الطريقة الدسوقية من بعد أخيه . لكن فى الأصل أن السيد : موسى أبى العمران ﷺ توفى عام ٦٦٦هجرية بالإسكندرية ، ونقل إلى مدينة دسوق بجوار أخيه السيد : إبراهيم الدسوقى ﷺ كما نقل الكركى فى كتابه (الخرقة) . انظر الشكل رقم : (١٠) – ص : (٤٨) من المصنف الحالى .

وبعد أن توفى السيد : موسى أبو العمران بالإسكندرية تم نقله منها عام ٧٣٩ هجرية ، أى بعد عشر السبعين ، وحمل إلى دسوق ، ودفن بجوار شقيقة سيدى : إبراهيم الدسوقى من الناحية القبلية ، نفعنا الله تعالى بهم . انظر الرقم التعريفى : (٢٥) – ص : (٥٦) .

- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٢٧) – ص : (٤٩) سوف نجد أن من ضمن أولاد السيد : زين العابدين رضي الله عنه بن السيد : الحسين رضي الله عنه بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه أنه أعقب من الذكور أربعة وهم :- السيد (١) على ، والسيد (٢) مُحَمَّد ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) يوسف .
- وبالرجوع إلى المصادر التاريخية نجد أن المقصود هنا بأبى الحسن هو السيد : على السجاد بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه أجمعين ، المعروف أيضًا بلقب (زين العابدين) .
- المولود فى يوم ٥ شعبان ٣٨ هجرية فى المدينة المنورة ، وتوفى فيها فى ٢٥ محرم من سنة ٩٥ هجرية ، وهو رابع أئمة الشيعة بكل طوائفهم .
- وأمه هى السيدة : شَاهْ زَنَان بِنْت يَزْدَجِرْدَ ، وَقِيلَ : شَهْرَبَانُويَهْ وَهِى ابْنَةُ يَزْدَجِرْدَ بْنِ شَهْرِيَارٍ .
- وَقِيلَ اسْمُهَا سلافة (فى بَعْضِ مصادر أَهْلِ السُّنَّةِ) ابنة كسرى ، سبيت هى وأختها فى زمن سيدنا : عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فتزوجها السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .
- وتزوج السيد : عبد الله بن سيدنا : أبى بكر رضي الله عنه أختها .
- وقد قال : مُحَمَّد بن سعد البغدادى وأبو مُحَمَّد بن قتيبة الدينورى (مؤرخ فارسى) فى ذكر أم السيد : على زين العابدين رضي الله عنه بأنها امرأة من السند .
- وشكك مرتضى المطهرى وجعفر شهيدى بروايات زواج السيد : الحسين رضي الله عنه من شهربانو ، واعتبروها غير صحيحة ، والله أعلم بالحال .

(٧) – ذكر الإمام : على زين العابدين ﷺ فى المصادر التاريخية :

- وقد ذكرت المصادر التاريخية أن أولاد السيد : على زين العابدين ﷺ بن السيد : الحسين ﷺ بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ ستة عشر ، وأسماؤهم كالآتى ذكوراً وإناثاً وهم :- السيد (١) مُحَمَّد الباقر ، والسيد (٢) عبد الله الباهر ، والسيد (٣) الحسن ، والسيد (٤) الحسين ، والسيد (٥) زيد ، والسيد (٦) عمر ، والسيد (٧) الحسين الأصغر ، والسيد (٨) عبد الرحمن ، والسيد (٩) سليمان ، والسيد (١٠) على ، والسيد (١١) مُحَمَّد الأصغر ، والسيدة (١٢) علية ، والسيدة (١٣) فاطمة ، والسيدة (١٤) عائشة ، والسيدة (١٥) خديجة ، والسيدة (١٦) أم كلثوم .
- هذا إجمالى عدد أولاد السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .
- فأين يوجد السيد : يوسف بن السيد : زين العابدين المذكور فيه أعلاه ؟
- لا يوجد ، ولكنى وجدت فى نسخة قديمة قد أرخت فى غرة شعبان عام ٧٥٥ هجرية بالديار المصرية كان مضمونها أن السيد : على الزاهد بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ أجمعين كان من عقبه السيد : مُحَمَّد الباقر ﷺ .
- والسيد : مُحَمَّد الباقر ﷺ أعقب : السيد (١) أحمد ، والسيد (٢) يوسف.
- فيكون الأمر هنا أن السيد : يوسف ابن السيد : مُحَمَّد الباقر ﷺ .
- وبالرجوع إلى المصادر التاريخية نجد الآتى :-
- نجد أن المذكور هنا هو الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ ، والإمام مُحَمَّد الباقر مولود فى عام ٥٧ هجرية المتوفى ١١٤هجرية .
- وأمه هى السيدة : فاطمة بنت السيد : الحسن بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ ، ويكنى بأبى جعفر ، من فحول علماء الإسلام ، حدث عن أبيه ، وله عدة أحاديث فى الصحيحين ، وهما من كتب الحديث عند أهل السنة .
- وكان من الآخذين عنه : الإمام : أبو حنيفة وابن جريج والأوزاعى والزهرى وغيرهم.

- قال مُحَّد بن مسلم : سألته عن ثلاثين ألف حديث ، وقد روى عنه معالم الدين بقايا الصحابة ، ووجوه التابعين ، ورؤساء فقهاء المسلمين .
- وهو الامام الخامس عند الشيعة الإمامية (الاثنا عشرية) و (الإسماعيلية). ولقب بالباقر لبقره العلوم بقراً .
- ولد الإمام : مُحَّد الباقر ﷺ فى المدينة المنورة فى الأول من رجب ، وقيل الثالث من صفر فى عام ٥٧ هجرية .
- وزوجاته : السيدة : أم فَرْوَة بنت القاسم ، والسيدة : أم حَكيم بنت أُسَيْد الثقفية .
- أولاده هم : السيد (١) الإمام جعفر الصادق ﷺ ، والسيد (٢) عبد الله ، والسيد (٣) إبراهيم ، والسيد (٤) عبيد الله ، والسيد (٥) على ، والسيدة (٦) زينب ، والسيدة (٧) أم سلمة .
- وكان سبب وفاته فى السنة المذكورة أعلاه مسمومًا على يد الخليفة هشام بن عبد الملك ، هكذا قال أصحاب السير ، والله أعلم .
- إذاً لا يوجد للإمام : مُحَّد الباقر ﷺ ولد يسمى السيد : يوسف .
- فمن يكون السيد : يوسف هذا ، وما قصته ؟
- إن الأمر هنا يحتاج إلى بحث وتمعن وصبر ، ومن المؤكد أن يكون السيد : يوسف هذا هو المكنى بأبى اليعقوب يوسف الفزارى بن السيد : مُحَّد وجيه الدين الإدريسى ﷺ كما عرفته المشجرات ، وأن السيد : مُحَّد الباقر ﷺ كتب كذلك بسبب سقط حدث فى هذه الجرود بالإهمال بسبب عوامل الزمن وعوامل بشرية وغيرها ، وأن هذه النسبة كتبت فى عام ٥٥٧ هجرية ، وكانت بيد السيد : يعقوب الفزارى أو المغراوى فى بعض النسخ ، وقد عرفت نسبته بأشكال عدة فيها السقط وفيها الإضافة .
- فنجد نسخة تقول أنه هو السيد : يعقوب الفزارى بن السيد : عبد الحسن ، وقيل عبد المحسن ، وقيل مُحَّد أبى الحسن بن السيد : أبى الفتح ، وقيل فتح الدين ، وقيل عبد البر فى بعض النسخ بن السيد : حماد بن السيد :

يحيى بن السيد : داود بن السيد : فرسة بن السيد : إدريس بن السيد : عبد الله بن السيد : الحسن ﷺ ، وقيل غير ذلك ، والله أعلم .

(٨) – فى ذكر السيد : كمال الدين المشهور بالأخميمى ﷺ :

- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٣٢) – ص : (٥٨) سنجد الآتى :– نجد أن السيد : كمال الدين بن السيد : مُحَمَّد أبي الحسن بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب رضى الله عنه ، فإنه أعقب : السيد (١) عبد الظاهر ، ودفن بأخميم بالوجه القبلى (بمصر) ، وله زاوية .
- فإن كمال الدين المذكور هو المشهور بالسيد : كمال الدين بن عبد الظاهر هذه هى شهرته ، ولكن نسبته كالآتى : السيد : كمال الدين على بن جعفر بن على بن مُحَمَّد بن عبد الظاهر القرشى الهاشمى الجعفرى القوصى نزيل مدينة أخميم بالصعيد ذو العلم والعمل ، والطريق التى لا عوج فيها .
- ولد سيدى كمال الدين بن عبد الظاهر ﷺ سنة ٦٣٨ هجرية بقرية قوص محافظة قنا ، وتوفى فى ٢٢ رجب سنة ٧٠١ هجرية ، ودفن بأخميم ﷺ .

نسبته : هو العارف بالله تعالى سيدى : على بن السيد : مُحَمَّد [1] بن السيد : جعفر بن السيد : على بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عبد الظَّاهر بن السيد : عبد الولى بن السيد : الحسين بن السيد : عبد الوهَّاب بن السيد : يوسُف بن السيد : يعقوب بن السيد : محمدُ بن السيد : أبي هاشم بن السيد : داود بن السيد : القاسم بن السيد : إسحاق بن السيد : عبد الله بن سيدنا ومولانا الشهيد : جعفر الطيار ﷺ بن أبي طالب القُرشى الهاشمى القُوصى .

- فالنسب هنا نسب جعفرى طيارى من ذرية سيدنا الشهيد : جعفر الطيار ﷺ .

---

(١) - وجدت هذه الترجمة فى الضوء اللامع المجلد رقم : (٩) - ص : (٢٢٨) الآتية أدناه :-

- - مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الظَّاهِر الشريف الأخميمي ثمَّ القاهرى .
- - مِمَّن سمع ختم البُخَارِى على أم هَانِئ الهورينية وَمن كَانَ مَعهَا مَعَ غَيره مِمَّا قرئَ فى ذَاك الْيَوْم .

- وقد حاول المغرضون تنسيبه إلى نسب السادة الأدارسة حتى ينالوا الشرف الموهوم ، فقالوا : هو القطب كمال الدين بن القطب الرباني عبد الظاهر القوصى بن إسماعيل بن على بن أحمد اليمانى بن علوان بن يعقوب بن عبد المحسن بن عبد البر بن مُحَّد وجيه الدين بن موسى بن حماد بن داود أبي يعقوب المنصورى بن تركى بن قرشلة بن أحمد غيث الإدريسى بن على الوفا بن موسى بن يونس بن عبد الله المخلص بن إدريس الأصغر بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط بن على بن أبي طالب رضي الله عنه .
- وهذه نسبة وهمية لا علاقة لها بالطبيعة من قريب أو من بعيد .
- بل هو نسب مؤلف من (نصابين وليسوا نسابين) ، فإن السيد : كمال الدين الأخميمى نزيل أخميم رضي الله عنه قد ذكرته أقدم المصادر ، وذكرت نسبته الجعفرية الطيارية.
- وقد ورد غير ذلك فقيل : هو من قبيلة البطحيطين وهم أولاد السيد : مُحَّد البحطط ، وهو السيد : أبو القاسم بن السيد : كمال الدين بن السيد : عبد الظاهر بن السيد : عبد اللطيف بن السيد : مُحَّد بن السيد : أحمد بن السيد : مصطفى بن السيد : راجح بن السيد : عبد الله بن السيد : راجح الأكبر بن السيد : مصطفى بن السيد : مُحَّد بن السيد : عبد الله بن السيد : الحسن المثنى بن السيد : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين .
- وبالنظر إلى هذا النسب نتيقن أنه قد تم رفع النسب إلى السيد : مُحَّد النفس الزكية بن السيد : عبد الله الكامل بن السيد : الحسن المثنى بن السيد : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبي طالب رضي الله عنه الهاشمى القرشى ، ولد بالمدينة سنة ١٠٠ هـجرية ، ويكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا القاسم.
- وقد أعقب السيد : مُحَّد ذو النفس الزكية رضي الله عنه : السيد : عبد الله الأشتر الكابلى وحده ، وقتل بكابل ، وحمل رأسه إلى المنصور .
- وأعقب السيد : عبد الله ولداً اسمه مُحَّد ، ولد بكابل .
- وأعقب القاسم ، وعقبه منتشر بينبع.
- إذاً لا يوجد للسيد : مُحَّد النفس الزكية رضي الله عنه ولداً يسمى السيد : مصطفى .

- إذاً فهذا العمود مؤلف أيضاً .
- وقد ورد نسب آخر انظر الرقم التعريفى : (٢٥٩) – ص : (٢٤٦) .
- وهو أن السيد : عبد الظاهر بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبد الخالق بن السيد : جعفر الصادق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : مُحَمَّد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ تزوج ، وأعقب السيد : كمال الدين دفين مدينة أخميم بالوجه القبلى ، وكان نسخ هذه النسبة فى عهد السلطان : إينال سلطان مصر .
- فإن هذه المتابينات لأنساب لا تمت بصلة لنسب العارف بالله تعالى سيدى : كمال الدين ابن عبد الظاهر الأخميمى ﷺ ، والثابت أنه من ذرية سيدى : جعفر الطيار ﷺ .
- وقد تفاخرت نقابة الأشراف بالديار المصرية بنسبٍ مدلسٍ للسيد : كمال الدين الأخميمى ﷺ ، ونسبته إلى السيد : علوان الكائن ضريحه بالبرانية بمحافظة المنوفية ، وأنه من السادة الأدارسة ، مع العلم أن مخطوط الديوان العلوانى وهو أقدم مخطوط دون للسادة الأدارسة لم يذكر فيه سيدى : كمال الدين ابن عبد الظاهر ﷺ ، وقد ذكر سيدى : أحمد بن علوان ﷺ وذكرت ذريته .
- وتم رفع نسب السيد : محمود الشريف نقيب الأشراف بمصر إلى السيد : تركى بن السيد : قرشلة متجاهلين نسبته الجعفرية الطيارية إن صدقت نسبته إليهم ، وقد اختلفت الذرية بسبب وجود صكوك من القرن التاسع والعاشر وجدت بها كلمة فلان بن فلان الحسينى ، ولذلك يجب الرجوع إلى الشهرة والتواتر وكذلك الكتب القديمة التى تحكى عن تاريخ هذا الولى القدير سيدى ومولاى كمال الدين ابن عبد الظاهر ﷺ الأخميمى الجعفرى الطيارى .
- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٣٣) – ص : (٥٨) نجد أن السيد : عبد البر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .

- ومن المتعارف عليه أن السيد : عبد البر هذا من ذرية السيد : تركى بن السيد : قرشلة .
- ونسبته هكذا : هو السيد : عبد البر : بن السيد : مُحَمَّد وجيه الدين دفين مدينة قلين التابعة لمحافظة كفر الشيخ بن السيد : موسى بن السيد : حماد دفين مدينة تونس بالجمهورية العربية التونسية بن السيد : داود المكنى بأبى اليعقوب المنصورى دفين مدينة مراكش بالمغرب العربى بن السيد : تركى دفين مدينة فاس ، وقيل غير ذلك بن السيد : مرشدة ، وقيل فرشدة ، وقيل فرسة ، وقيل أحمد ، وقيل على ، وقيل قرشلة دفين مدينة مراكش ، وقيل غير ذلك بن السيد : أحمد بن السيد : موسى بن السيد : يونس بن السيد : عبد الله الإدريسى بن السيد : إدريس الأصغر دفين مدينة فاس المغربية بن السيد : إدريس الأوسط بن الأمير : إدريس الأكبر ملك بلاد المغرب الكائن ضريحه بمدينة طنجة المغربية المتوفى عام ١٧٥هجرية بن الإمام : عبد الله المحض دفين قصر أبى هبيرة بظاهر الكوفة المتوفى عام ١٤٥هجرية بن الإمام : الحسن المثنى دفين البقيع بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية بن الإمام : الحسن دفين البقيع بن الإمام : على بن أبى طالب رضى الله عنه دفين النجف الأشرف بالعراق .
- فالأمر هنا به خلط بيّن وبالأخص أن السيد : عبد البر ﷺ له شهرة فى مشجرات السادة الأدارسة .
- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٣٤) – ص : (٥٩) نجد الآتى : نجد أن السيد : أبى الرضا بن السيد : عبد البر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .
- ونستنتج من ذلك أن السيد : أبى الرضا هو السيد : على قريش ﷺ ، وقد نسب إلى السيد : عبد البر ﷺ ، وقد تبين سالفاً أعلاه أن السيد : على زين العابدين ﷺ ليس له ولد يسمى السيد : يوسف .

- ومن عقب السيد : أبي الرضا : السيد : نجم الدين ، وهو المعروف بالسيد : جعفر نجم الدين البرلسى خفير بحر البرلس .
- وأن السيد : نجم الدين أعقب : السيد : عيسى دفين البراكين على جانب المشتول .
- والمقصود هنا بالسيد : عيسى دفين البراكين هو العارف بالله تعالى سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى خفير بحر البرلس ، والكائن ضريحه اليوم بداخل المعهد الدينى المسمى بمعهد الحاج : مُحَمَّد مُحَمَّد المزين من أهالى قرية شورى التابعة لمركز البرلس بمحافظة كفر الشيخ.
- وقد تم رفع نسب السيد : موسى أبي العمران هو وأخيه السيد : إبراهيم ، والسيد : مُحَمَّد إلى السيد : أبي الرضا ابن السيد : عبد البر .
- والمقصود هنا بالسيد : إبراهيم هو السيد : إبراهيم الدسوقى دفين مدينة دسوق التابعة لمحافظة كفر الشيخ .
- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٣٧) – ص : (٦١) نجد الآتى : نجد أن نسب السيد : موسى المكنى بأبي العمران بالبهنساء متصل إليه السيد : عبد الرحيم القنائى ، وجعله من ذريته ، أى من ذرية السيد : أبي العمران ، وهذا غير موافق لما ورد فى كتب الأنساب الشهيرة والمتواترة عنه .

فإن نسبة سيدى : عبد الرحيم القنائى هكذا هو السيد : عبد الرحيم بن السيد : أحمد بن السيد : حجون بن السيد : مُحَمَّد الحمزة بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : جعفر بن السيد : إسماعيل بن السيد : الحسين بن السيد : على بن السيد : مُحَمَّد بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب .

- وبالنظر للملاحظة المذكورة – ص : (٧٠) نجد أن نسب السادة العمرانية كان بيد السيد : يعقوب الفزارى بن السيد : عبد الحسن بن السيد : أبي الفتح بن السيد : حماد بن السيد : يحى بن السيد : داود بن السيد : فرسة بن السيد : إدريس بن

السيد : عبد الله بن السيد : الحسن المثنى بن السيد : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .

- وذلك عبارة عن حكم مؤرخ بالحكم العزيز بمصر عام (٥٥٧هجرية) على يد شيخ مشائخ الإسلام : محمد بن محمد الفزارى الأزهرى ، وحضر ذلك زين الدين ابن أبى الحسن بن إدريس ﷺ . ولنا تعليق على ذلك فى محله.

(٩)- ذكر المهاجرين الأوائل إلى المغرب من المشرق من آل البيت ﷺ:

- ثم نجد فى رقم : (٧٤) – ص : (٨٤) أن الذى هاجر مع المولى إدريس إلى بلاد المغرب هو السيد : محمد الجواد ﷺ ، وهذا الأمر لا يعقل ، لأن السيد : محمد الجواد ﷺ ، وهو المشهور بالسيد : أبى جعفر محمد الجواد بن السيد : على الهادى ﷺ ولد عام ١٩٥ هجرية ، وتوفى فى عام ٢٢٠ هجرية ، وهو التاسع من اثنى عشر إماماً من أئمة الشيعة الاثنى عشرية ، وهو الحادى عشر من المعصومين الأربعة عشر ، وقد عاصر اثنين من الخلفاء العباسيين هما المأمون ، والمعتصم ، وتوفى فى خلافة الأخير .
- كما عاصر الفرقة الواقفية التى تعتقد بتوقف الإمامة عند جده الإمام : موسى الكاظم ﷺ ، ولا تعتقد بإمامة من بعده .
- وأن معركة التروية أو ما تعرف بموقعة فخ أو معركة فخ هى معركة وقعت بتاريخ ٨ ذى الحجة ١٦٩ هجرية الموافق ١١ يونيو ٧٨٦ميلادية بالقرب من مكة بمكان يسمى فخ .
- حدثت المعركة بين الجيش العباسى فى مواجهة ثوار من العلويين بزعامة الحسين بن على (العابد) ﷺ بن الحسن المثلث ﷺ بن الحسن المثنى ﷺ بن الحسن السبط ﷺ بن على بن أبى طالب ﷺ .
- وكان مع الحسين هذا من بنى عمومته السيد : إدريس ﷺ ، والسيد : سليمان ﷺ والسيد : يحى أبناء عبد الله الكامل ﷺ ساندا وشاركا فى الثورة والحرب ونجوا من المعركة .
- وشارك معهم السيد : سليمان بن السيد : عبد الله الرضا .

- والسيد : إبراهيم بن السيد : إسماعيل طباطبا واستشهدا .
- وفخ بفتح أوله وتشديد ثانية واد بمكة .
- قيل هو واد الزاهر ، قُتل به السيد : الحسين بن السيد : على (العابد) بن السيد : الحسن المثلث بن السيد : الحسن المثنى بن السيد : الحسن السبط بن السيد : على بن أبي طالب ﷺ يوم التروية سنة ١٦٩ هجرية ، وقتل معه جماعة من أهل بيته ، وفيه دفن السيد : عبد الله بن السيد : عمرو ﷺ جماعة من الصحابة .
- قاله فى (مراصد الاطلاع) .
- وتعرف فخ اليوم باسم حى الشهداء فى العصر الحديث بمكة المكرمة .
- ثم بعد هذه الموقعة قرر المولى إدريس ﷺ الهجرة من العراق إلى الديار المغربية ، أى قبل ميلاد الإمام : مُحَّد الجواد ﷺ بحوالى ٢٦سنة ، وإن كانت المعركة فى عام ١٦٩هجرية ، وفى رواية أخرى سنة ١٧٣هجرية ، وأخرى تقول سنة ١٧٢هجرية .
- ولكن المشجر الذى بيدنا الآن يقول : أن السيد : مُحَّد الجواد ﷺ قد هاجر مع ابن عمه السيد : إدريس بن السيد : إدريس بانى مدينة فاس المغربية ، لكن هنا نرى أن المولى إدريس الثانى بن المولى إدريس الأول بن السيد : عبد الله المحض بن الإمام : الحسن المثنى بن الإمام : الحسن السبط ﷺ بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ لم ير المشرق ، وقد ولد فى المغرب ولم ير والده .
- ومن الممكن أن يكون السيد : مُحَّد الجواد ﷺ قد هاجر إلى الديار المغربية بعد أن ملك أولاد عمه المغرب بعد مدة من الزمان ثم رجع ودفن بالعراق كما ذكرت بعض المشجرات .
- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٥٧) نجد أن السيد : مُحَّد الجواد ﷺ قد تزوج ببنت سلطان المغرب ، ومن عقبه الإمام : على الهادى ﷺ .
- وبالنظر إلى نسبة السيد : على الهادى ﷺ نجد أنه هو السيد : على الهادى بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق ﷺ ، وهو عاشر أئمة الشيعة الاثنا عشرية ، والثانى عشر من المعصومين الأربعة عشر ، ويكنى بأبى الحسن ، والذى قد يعبر عنه فى الأحاديث

المروية عنه أبو الحسن الثالث أو أبو الحسن الأخير ، وذلك للفرق بينه وبين أبي الحسن الأول موسى الكاظم ، وأبو الحسن الثانى على بن موسى الرضا ﷺ أجمعين.

- أمَّا والدته فهى أم ولد ، واسمها (سمانة) .
- ويقال لها (سمانة المغربية) ، ولها أسماء أخرى (كسوسن) و (جمانة) ، وتكنى بأُم الفضل .
- ويروى أبو جعفر الطبرى الإمامى وغيره بالإسناد عن مُحَّد بن الفرج بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر قال : دعانى أبو جعفر مُحَّد بن على بن موسى عليهم السلام ، فأعلمنى أن قافلة قد قدمت وفيها نخّاس معه جَوارٍ ، ودفع إلَيَّ سبعين ديناراً ، وأمرنى بابتياع جارية وصفها لى ، فمضيت وعملت بما أمرنى به ، فكانت تلك الجارية أم أبي الحسن عليه السلام .
- إذاً فوالدة السيد : على الهادى ﷺ جارية من أصول مغربية ، وليست بنت سلطان المغرب كما تحكى المشجرات الأهلية .
- وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٥٨) – ص (٩٣) نجد أن السيد : على الهادى ﷺ قد تزوج بالسيدة : أم كلثوم ، وهى مغربية الأصل كما ذكر ، فولدت له : (١) السيد : عيسى ، و(٢) السيد : يعقوب ، و(٣) السيدة : زينب ، و(٤) السيدة : رقية .
- وبالرجوع إلى كتب السير والتاريخ وغيرها نجد أن السيد : على الهادى ﷺ قد تزوج بالسيدة : حديثة .
- وكنيتها أُم الحسن ، وأُم أبي محمّد ، وتعرف بالجدّة ، أى جدّة الإمام : مُحَّد بن الحسن المهدى ﷺ .
- أمَّا ولادته : فقد ولد فى صريا ، قرية فى نواحي المدينة المنورة ، فى منتصف ذى الحجة سنة ٢١٢هجرية .
- وقد اختلف المحدثون فى تاريخ ولادته : فقيل: وُلد فى شهر رجب، ويؤيد هذا القول الدعاء المروى عن الإمام الثانى عشر : (اللهم إنى أسألك بالمولودين فى رجب: مُحَّد بن على الثانى وابنه على بن مُحَّد المنتجب).

- وذكر عياش أن ولادته كانت فى الثانى من شهر رجب ، أو الخامس منه .
- وقيل : (فى الليلة الثالثة عشرة منه ، سنة ٢١٤ هجرية) .
- وقيل : ٢١٢ هجرية .
- وقيل : كانت ولادته فى النصف من ذى الحجة ، أو السابع والعشرين منه .
- وأولاده هم : الإمام (١) الحسن العسكرى رضي الله عنه ، وهو الإمام من بعد والده الهادى . والسيد (٢) علي ، والسيد (٣) الحسين ، والسيد (٤) مُحَمَّد ، ويلقب بسبع الدجيل ، وهو الابن الأكبر للهادى ، والذى كان قد توفى فى حياة والده ، والسيد (٥) جعفر ، والسيدة (٦) عالية ، وهنا الأولاد يختلفون عما ذكرناهم فى المصنف حسب النقل من المشجرات الأهلية .
- وبالنظر إلى الرقم : (٥٩) – ص : (٩٤) نجد الآتى :
- نجد أن السيد : عيسى بن الإمام : على الهادى رضي الله عنه قد فتح الله عليه من الخيرات والعقارات حتى نوى على الرحيل إلى بلاد المشرق من المغرب .
- ومن الغريب أن له أنساباً كثيرة بالديار المشرقية . انظر الجداول رقم : (١+٢+٣ – ص : (٢٥ : ٢٧) .
- وإن هذا الموضوع يحتاج إلى تمعن أكثر ، فقد جود هذا الأمر الزبيدى فى بحر الأنساب ، وقال : إن السيد : عيسى المذكور هو ابن السيد : جعفر الزكى رضي الله عنه بن الإمام : على الهادى رضي الله عنه .
- وقد رفع الأنساب المشرقية هكذا ، ومنهم آل الأهدل . انظر الشكل رقم : (٤ + ٥) – ص : (٢٨ : ٢٩) .
- فالأمر هنا له شهرة كبيرة لدى جمهور الناس ، وبالأخص بداخل مشجراتهم الأهلية ، ولابد من البحث أكثر فأكثر حتى نصل إلى حقيقة الأمر ، ولا يكون ذلك بالتكهنات ولا بالشكليات لكن بجمع أكبر عدد من المخطوطات القديمة لاستبيان الأمر .

المسلسل	١	٢	٣	٤
	مشجر : ءال الأزهري المصدر : جامع الدرة البهية ، ص (١٥١)	مشجر : نسب ءال الشيخ – دمشق – المصدر : جامع الدرر البهية ، ص (٢٩٣) ..	مشجر : نسب ءال خليل – حيفا - فلسطين - المصدر : جامع الدرر البهية ، ص (٢٩٤) ..	مشجر : نسب ءال صقر – بيروت – المصدر : جامع الدرر البهية ،ص (٢٩٨)
١٦	السيد عبدالرحمن	السيد شهاب الدين	السيد سالم	السيد علي الطحاوي
١٥	السيد عبدالرازق	السيد كمال الدين القرشي	السيد أحمد	السيد محمد المغازي
١٤	السيد عبدالعال	السيد حسن الأنور	السيد عبدالدايم	السيد حسن
١٣	السيد عبدالسلام	السيد علي البدري	السيد مصطفى	السيد أحمد
١٢	السيد محمد الزاهد	السيد إبراهيم	السيد حسين	السيد إبراهيم
١١	السيد أبي بكر	السيد محمد	السيد زقزوق	السيد أبي بكر
١٠	السيد إسماعيل	السيد أبي بكر	السيد شرف الدين	السيد إسماعيل
٩	السيد عمر	السيد إسماعيل	السيد محمد أبي العباس الحريتى	السيد عمر
٨	السيد علي	السيد حسن	السيد علي	السيد علي
٧	السيد عثمان	السيد عثمان	السيد حسين	السيد عثمان
٦	السيد حسين	السيد حسين	السيد حسن الأنور	السيد حسن الأنور
٥	السيد محمد	السيد محمد	السيد محمد	السيد محمد
٤	السيد موسي	السيد موسي	السيد موسي الأشهب	السيد موسي الأشهب
٣	السيد يحي	السيد محمد	السيد يحي	السيد يحي الصوفي
٢	السيد عيسي	السيد يحي	السيد عيسي	السيد عيسي
١	السيد علي الهادي	الإمام علي الهادي	الإمام علي الهادي	الإمام علي الهادي

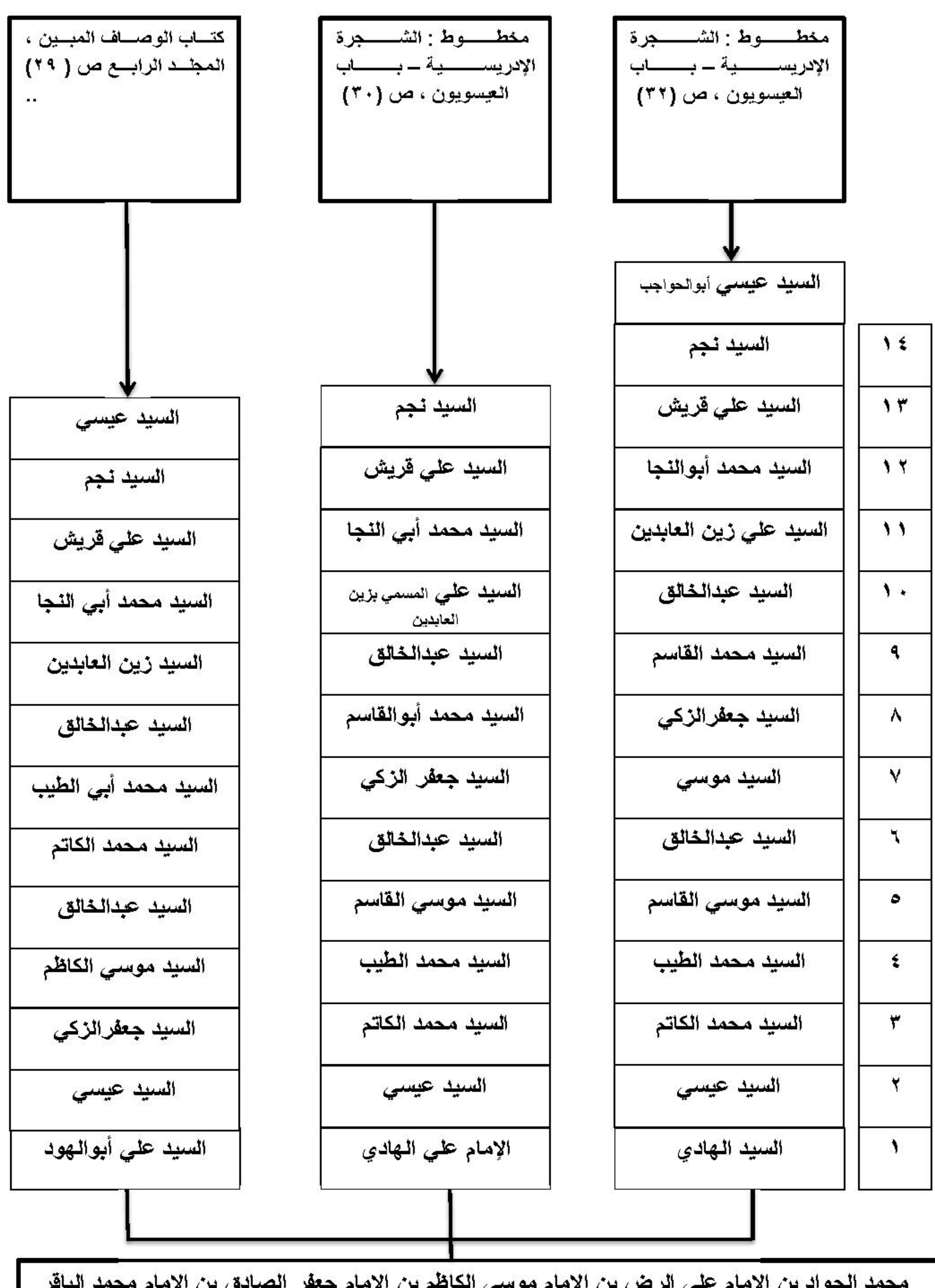
عقب : الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنهم أجمعين ..

الجدول رقم : (١)

المسلسل	٥	٦	٧	٨
	مشجر : ءال المدهون المصدر : جامع الدرة البهية ، ص (٢٧٩)	مشجر نسب السيدة : مريم أم جميع بنت السلطان حسن الأنور بالبرلس المؤرخ في ٢صفر ١٠٢٠هجري	مخطوط : بحر الأنساب الكبير ، المصدر : دار الكتب والوثائق القومية ، بمصر المحروسة ..	مخطوط : الشجرة الإدريسية ص (٩٢) ، المصدر : دار الكتب والوثائق القومية بمصر ..
١٦	السيد عبدالله	السيد السيدة مريم	سيدى سليمان غازي بسبوة	السيد الحسن العسكري
١٥	السيد عبدالغفار	السيد حسن الأنور	سيدى محمد أمين الأربعين	السيد الحسن الأنور
١٤	السيد مصطفي	السيد علي البدري	سيدي غازي صاحب الندهة	السيد علي البدري
١٣	السيد حسين	السيد إبراهيم	السيد إبراهيم	السيد إبراهيم
١٢	السيد أحمد	السيد محمد	السيد محمد	السيد محمد
١١	السيد إبراهيم	السيد أبوبكر	السيد إسماعيل	السيد أبي بكر
١٠	السيد محمد	السيد إسماعيل	السيد عمر	السيد إسماعيل
٩	السيد عبدالله	السيد عمر	السيد علي	السيد عمر
٨	السيد إسماعيل	السيد علي	السيد عثمان	السيد علي
٧	السيد علي	السيد عثمان	السيد حسن	السيد عثمان
٦	السيد عثمان	السيد حسين	السيد محمد	السيد حسين
٥	السيد حسن	السيد محمد	السيد أبي بكر	السيد محمد
٤	السيد محمد	السيد موسي	السيد موسي	السيد موسي
٣	السيد موسي	السيد يحي	السيد يحي	السيد يحي
٢	السيد يحي	السيد عيسي	السيد عيسي	السيد عيسي
١	السيد علي الهادي	الإمام علي الهادي	الإمام علي الهادي	الإمام علي الهادي

عقب : الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنهم أجمعين ..

الجدول رقم : (٢)


مخطوط : الشجرة الإدريسية – باب العيسويون ، ص (٣٢)
السيد عيسي أبوالحواجب
١٤ السيد نجم
١٣ السيد علي قريش
١٢ السيد محمد أبوالنجا
١١ السيد علي زين العابدين
١٠ السيد عبدالخالق
٩ السيد محمد القاسم
٨ السيد جعفرالزكي
٧ السيد موسي
٦ السيد عبدالخالق
٥ السيد موسي القاسم
٤ السيد محمد الطيب
٣ السيد محمد الكاتم
٢ السيد عيسي
١ السيد الهادي
مخطوط : الشجرة الإدريسية – باب العيسويون ، ص (٣٠)
السيد نجم
السيد علي قريش
السيد محمد أبي النجا
السيد علي المسمي بزين العابدين
السيد عبدالخالق
السيد محمد أبوالقاسم
السيد جعفر الزكي
السيد عبدالخالق
السيد موسي القاسم
السيد محمد الطيب
السيد محمد الكاتم
السيد عيسي
الإمام علي الهادي
كتاب الوصاف المبين ، المجلد الرابع ص (٢٩) ..
السيد عيسي
السيد نجم
السيد علي قريش
السيد محمد أبي النجا
السيد زين العابدين
السيد عبدالخالق
السيد محمد أبي الطيب
السيد محمد الكاتم
السيد عبدالخالق
السيد موسي الكاظم
السيد جعفرالزكي
السيد عيسي
السيد علي أبوالهود
محمد الجواد بن الإمام علي الرض بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه ..

الجدول رقم : (٣)



(هنا يرفع الزبيدى نسب سيدى:على الأهدل إلى السيد:عيسي بن جعفرالمصدق)

الشجرة رقم : (٤)

الجدول رقم : (٥)

ترجمة : هو العلامة عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل كان سيداً كامل المعرفة بالعلوم من الفقه والحديث والتفسير والنحو والمنطق وله الحكم العجيبة فتحاً من الله تعالى والقدم الراسخ في العبادة ذكره السيد أبو بكر بن أبي القاسم في نفحة المندل فقال فقيه أديب فطن لبيب حسن المحاضرة جيد المذاكرة وله همة عالية في تحصيل فنون العلم وخطة في نهاية الحسن وكذا تجليده الكتب ويحسن غير ذلك من الصناعات كالصياغة لجودة فهمه وحدة ذكائه وله نقد صائب في الشعر بحيث يعرف جيده من رديه وشعره جيد وكان مسكنه المنيرة وكانت وفاته في عشر الأربعين وألف.

العالم العلامة المحدث سيدى عبدالله توفى بالميزة سنة ١٠٣٦هـ
السيد أبو القسم
السيد محمد
السيد أبو القسم
السيد أحمد
السيد أبو القسم
السيد يحيى
السيد إبراهيم
السيد محمد
السيد عمر
السيد على
السيد أبو بكر
القطب على الأهدل
السيد عمر
السيد محمد
السيد سليمان
السيد عبيد
السيد عيسي
السيد علوى
السيد محمد
السيد حمحام
السيد محمد
السيد حسن
السيد حسين
السيد سعيد
السيد زين العابدين

السيد أبو القاسم
السيد أحمد
السيد أبو بكر

وجدت نسبة له هكذا علي الأهدل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن حمحام بن عون بن الحسن بن الحسين مصغرا بن علي بن زين العابدين وفي موضع آخر وهو الظاهر عون ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين .

المصدر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، ج (١) ، ص (٤٠) .

وجدت نسبة له هكذا على الشيخ على الأهدل الكبير بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسي بن علوى بن محمد بن حمحام بن عدى بن الحسن بن الحسين – مصغر – بن زين العابدين ، ويقال له عيون بن موسي بن عيسي الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن على بن الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه .

الضوء اللامع للسخاوى ، ج (٢) ، ص (٧١) .

فى عقب السيد موسي بن السيد عيسي بن السيد جعفر المصدق الزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضي بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه .

وبالنظر إلى الرقم : (٦١) – ص : (٩٦) وجدنا أن أول من رحل من المغرب إلى المشرق وهو السيد : حسن العسكرى ، وأخوه السيد : مُحَمَّد الكاتم ﷺ وهما أولاد السيد : يحيى بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

وهنا نظرة فى أن الهجرة كانت من المغرب إلى اليمن في القرن الثالث الهجرى تقريباً ، ثم تم رفع نسب السيد : أحمد الرفاعى ﷺ الكبير إلى السيد : حسن العسكرى ﷺ فقال : الشيخ أحمد الرفاعى شيخ الطائفة الرفاعية الحسينى المولود في عام ٥١٢هجرى ، والمتوفى في عام ٥٧٨هجرى ، وقبره بأم عبيد بوسط العراق ، وذلك في الرقم : (٦٥) – ص : (٩٦) ، وتم رفع العمود هكذا ، هو السيد : أحمد الرفاعى الكبير ﷺ بن السيد : أبي الحسن الرفاعي بن السيد : نورالدين بن السيد : مُحَمَّد شمس الدين بن السيد : الحسن العسكرى ﷺ بن السيد : يحى بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد ﷺ ، ومن السيد : مُحَمَّد الكاتم ﷺ تم وصل عمود السادة الدسوقية ، وجدهم السيد : على قريش انظر الرقم التعريفى : (٧٤) – ص : (٩٨) .

ومن السيد : حسن العسكرى ﷺ عمود السادة الرفاعية كما تقدم وذلك لشهرة النسبتين أو الشخصيتين وهما السيد :أحمد الرفاعى ﷺ ، والسيد : إبراهيم الدسوقى ﷺ .

وبالنظر إلى سيرة السيد : أحمد الرفاعى ﷺ وكيفية نسبته وجدنا الآتى : هو السيد : أبو العباس أحمد بن السيد : علي بن السيد : يحيى بن السيد : ثابت بن السيد : الحازم علي أبي الفوارس بن السيد : أحمد المرتضى بن السيد : علي بن رفاعة الحسن المكي بن السيد : مُحَمَّد مهدي المكي بن السيد : حسن القاسم بن السيد : حسين بن السيد : أحمد الأكبر بن السيد : موسى الأصغر بن السيد : إبراهيم المرتضى بن الإمام : موسى

الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام : علي زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام أمير المؤمنين : على بن أبي طالب ﷺ .

ولد الإمام : أحمد الرفاعي سنة ٥١٢ هجرى في العراق في قرية حسن بالبطائح (والبطائح عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين محافظتي واسط والبصرة).

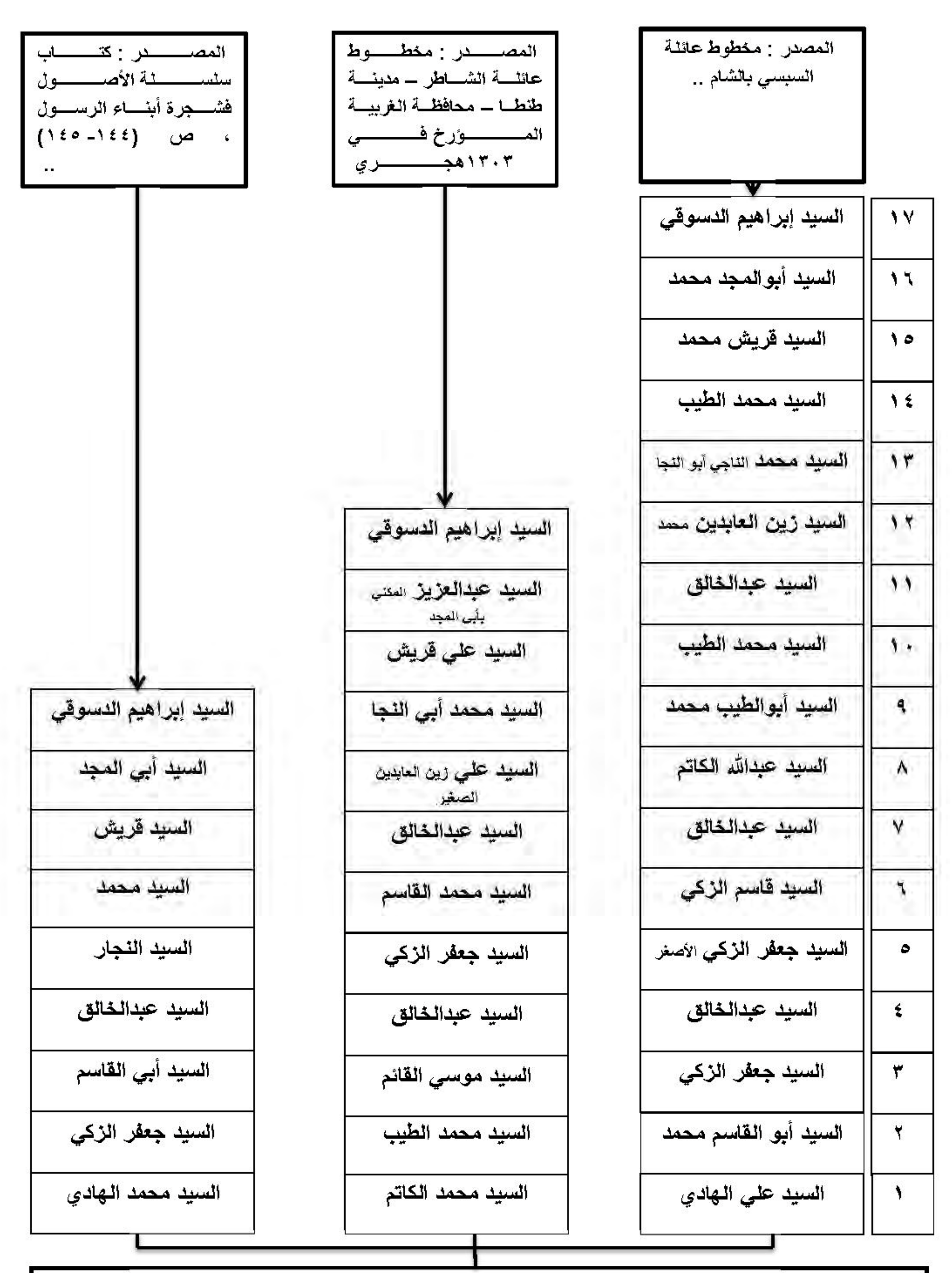
وفي السابعة من عمره توفي أبوه في بغداد فكفله خاله الشيخ الزاهد منصور البطائحي. وهو الذي رباه تربية دينية.

وعندما بلغ الإمام : أحمد الرفاعى ﷺ ٦٦ من عمره مرض بداء البطن (الإسهال الشديد) وبقي مريضاً أكثر من شهر .

وكان مع خطورة مرضه يتحمل الآلام الشديدة بدون تأوه أو شكوى ، مستمرا وثابتا على تأدية الطاعات والعبادات التي اعتاد عليها بقدر استطاعته إلى أن وافته المنية يوم الخميس ١٢ جمادى الأولى عام ٥٧٨ هجرى ، ودفن في قبّة جدّه لأمّه الشيخ يحيى البخاري ﷺ في بلدته أم عبيدة، وكان يوماً مهيباً .

فمن الملاحظ هنا أن التواريخ المذكورة فى المشجرات الأهلية متوافقه مع كتب السير والتاريخ والأنساب والمشهور لدى العامة .

وبالنظر إلى الرقم التعريفى : (٦٦) + (٦٧) + (٦٨) + (٦٩) + (٧٠) ، يسمى العمود الأوحد بمعنى الذرية مفرده لا أخوة لها ، فهو عمود وضع فى القرن التاسع ليتماشى مع أهواء بعض النسابة والجمهور ، لذلك لابد من البحث بداخل المشجرات الأهلية القديمة والحجج وغيرها وسنعرض لكم بعض الأعمدة الخاصة بالسادة الدسوقية انظر الاشكال الآتية :– من الشكل رقم : (٦) + (٧) + (٨) – ص : (٣٢ : ٣٤) نجد بعض الأعمدة الخاصة بالسادة الدسوقية منقولة من مشجراتهم .

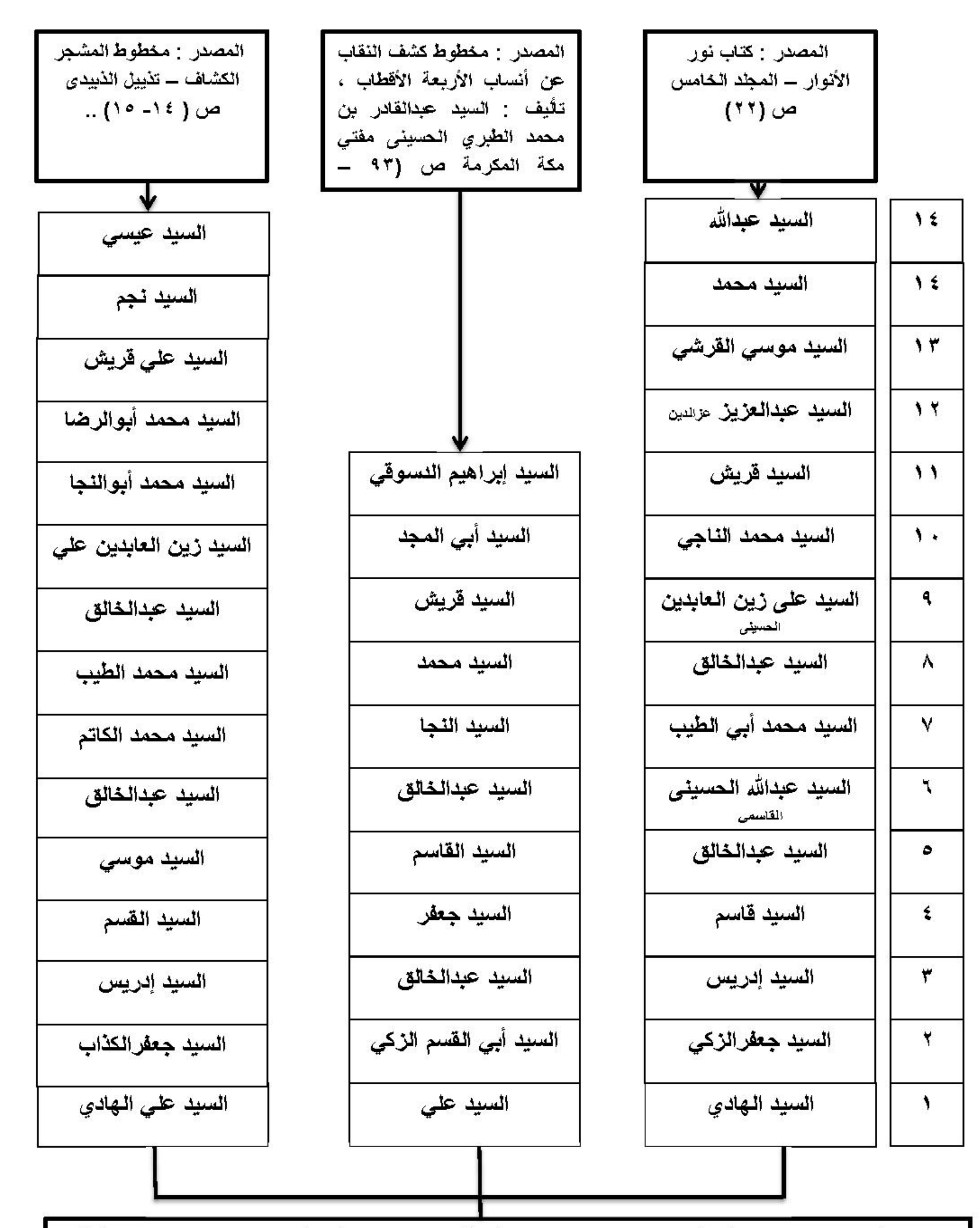

المصدر : مخطوط عائلة السبسي بالشام ..
المصدر : مخطوط عائلة الشاطر – مدينة طنطا – محافظة الغربية المؤرخ في ١٣٠٣هجري
المصدر : كتاب سلسلة الأصول فشجرة أبناء الرسول ، ص (١٤٤-١٤٥) ..
١٧ السيد إبراهيم الدسوقي
١٦ السيد أبوالمجد محمد
١٥ السيد قريش محمد
١٤ السيد محمد الطيب
١٣ السيد محمد الناجي أبو النجا
١٢ السيد زين العابدين محمد
١١ السيد عبدالخالق
١٠ السيد محمد الطيب
٩ السيد أبوالطيب محمد
٨ السيد عبدالله الكاتم
٧ السيد عبدالخالق
٦ السيد قاسم الزكي
٥ السيد جعفر الزكي الأصغر
٤ السيد عبدالخالق
٣ السيد جعفر الزكي
٢ السيد أبو القاسم محمد
١ السيد علي الهادي
السيد إبراهيم الدسوقي
السيد عبدالعزيز المكنى بأبي المجد
السيد علي قريش
السيد محمد أبي النجا
السيد علي زين العابدين الصغير
السيد عبدالخالق
السيد محمد القاسم
السيد جعفر الزكي
السيد عبدالخالق
السيد موسي القائم
السيد محمد الطيب
السيد محمد الكاتم
السيد إبراهيم الدسوقي
السيد أبي المجد
السيد قريش
السيد محمد
السيد النجار
السيد عبدالخالق
السيد أبي القاسم
السيد جعفر الزكي
السيد محمد الهادي
محمد الجواد بن الإمام علي الرض بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه .

الجدول رقم : (٦)

	مخطـــوط : آل عميـــرة بـــالبرلس ، المـــؤرخ فـــي ١١صـــفر المبـــارك عـــام ١٠٧٨هجـــري ..	مخطـوط : صـحاح الأخبـار في نسب السـادة الفاطميـة الأخيـــار : للشـــريف المخزومـــي المتـــوفي ٨٨٥هجـــري ، ص (٥٦)	مخطـــوط : آل جـــادالله بـالبرلس المـؤرخ فـي يـوم الجمعـــة المبـــارك غـــرة رجـــــب عـــــام ١٠٩١هجـــري
١٤	السيد عيسي بن نجم خفير بحر البرلس		السيد محمد الخشوعي
١٣	السيد نجم الدين		السيد علي قريش
١٢	السيد علي قريش	السيد إبراهيم الدسوقي	السيد حسن مزروع
١١	السيد أبي النجا ويقال في حقه أبي الرضا	السيد أبي المجد	السيد محمد
١٠	السيد زين العابدين الأصغر	السيد قريش	السيد زايد
٩	السيد عبدالخالق	السيد محمد	السيد حسن
٨	السيد محمد	السيد النجا	جال الدين
٧	السيد أبي الطيب	السيد قريش	السيد ناصر الدين أبو القصر
٦	السيد محمد	السيد عبدالخالق	السيد عيسي البطائحي
٥	السيد عبدالخالق	السيد القاسم	السيد هاشم
٤	السيد موسي	السيد جعفر	السيد حسن
٣	السيد علي قريش	السيد عبدالخالق	السيد علي قريش
٢	السيد جعفر الزكي	السيد أبي القاسم جعفر الزكى	السيد جعفر الزكي
١	السيد علي العلا	الإمام علي الهادي	السيد علي العلا

محمد الجواد بن الإمام علي الرض بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه ..

الجدول رقم : (٧)



	المصدر : كتاب نور الأنوار – المجلد الخامس ص (٢٢)	المصدر : مخطوط كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب ، تأليف : السيد عبدالقادر بن محمد الطبري الحسينى مفتي مكة المكرمة ص (٩٣) –	المصدر : مخطوط المشجر الكشاف – تذييل الذبيدى ص (١٤- ١٥) ..
١٤	السيد عبدالله		السيد عيسي
١٤	السيد محمد		السيد نجم
١٣	السيد موسي القرشي		السيد علي قريش
١٢	السيد عبدالعزيز عزالدين		السيد محمد أبوالرضا
١١	السيد قريش	السيد إبراهيم الدسوقي	السيد محمد أبوالنجا
١٠	السيد محمد الناجي	السيد أبي المجد	السيد زين العابدين علي
٩	السيد على زين العابدين الحسينى	السيد قريش	السيد عبدالخالق
٨	السيد عبدالخالق	السيد محمد	السيد محمد الطيب
٧	السيد محمد أبي الطيب	السيد النجا	السيد محمد الكاتم
٦	السيد عبدالله الحسينى القاسمى	السيد عبدالخالق	السيد عبدالخالق
٥	السيد عبدالخالق	السيد القاسم	السيد موسي
٤	السيد قاسم	السيد جعفر	السيد القسم
٣	السيد إدريس	السيد عبدالخالق	السيد إدريس
٢	السيد جعفرالزكي	السيد أبي القسم الزكي	السيد جعفرالكذاب
١	السيد الهادي	السيد علي	السيد علي الهادي

محمد الجواد بن الإمام علي الرض بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب – رضي الله عنه ..

الجدول رقم : (٨)

(١٠)– فى ذكر عقب الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق ﷺ بن الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام : الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ أجمعين .

الإمام : موسي الكاظم ﷺ .

والعقب في هذا النسب ، هو الإمام الكاظم ، ولد عليه السلام سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة (١٢٨) ، في شهر صفر الخير ، وتوفي يوم الجمعة سنة ثلاث وثمانين ومائة (١٨٣) هجرى ، وقيل عام (١٨٢) هجرية .

- أمَّا عقب الإمام : موسي الكاظم فقيل فيه أمور كثيرة ، قال : أحمد بن علي الداوودي الحسنى [(١)] ، ولد لموسي الكاظم ، ستون ولداً ، سبع وثلاثون بنتاً ، وثلاثة وعشرون إبناً وقيل غيرهم :– سيدنا : موسى الكاظم الملقب بأبى السيد : الحسن وأبى السيد : إبراهيم ، وأشهر ألقابه (الكاظم لتحمله الأذى من الخلق) .

---

(١) – هو المشهور بابنُ عِنَبَة (جمال الدين) السيد : أحمد بن السيد : علي بن السيد : الحسين الحسني الحسيني - مؤرخ ونسابة شيعي .
- ولد سنة ٧٤٨هـجرى في الحلة في العراق .
- ومات بكرمان في إيران سنة ٨٢٨هـجرى .
- نسبته : هو السيد : جمال الدين أحمد بن السيد : علي بن السيد : الحسين بن السيد : علي بن السيد : مهنا بن السيد : عنبة الأصغر بن السيد : علي عنبة الأكبر ابن السيد : محمد المهاجر من الحجاز إلى العراق ابن السيد : يحيى بن السيد : عبد الله بن السيد : محمد بن السيد : يحيى بن السيد : محمد الشهير بابن الرومية ابن السيد : داود الأمير ابن السيد : موسى الثاني ابن السيد : عبد الله بن السيد : موسى الجون بن السيد : عبد الله المحض بن السيد : الحسن المثنى ابن الإمام : الحسن السبط ابن الإمام أمير المؤمنين : علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- والسيد : عِنَبَة هذا ينتسب إليه هو : جدّهُ الأصغر .
- واســـــم جـــــدّه الأكـــــبر أيضًا .
- كما ذكر الزبيدي في تاج العروس .
- وجده الأكبر أبو قبيلة من أشراف بنى الحسن بالعراق ونواحي الحلة .

ولد بالأبواء سنة ١٢٨هجرى ، وتوفى مسموماً سنة ١٨٨هجرى ، ودفن بمقابر قريش [١] فى باب السد من بغداد [٢] ، وقد خلف أربعة عشر ولداً ، وقيل غير ذلك انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٣٧) .

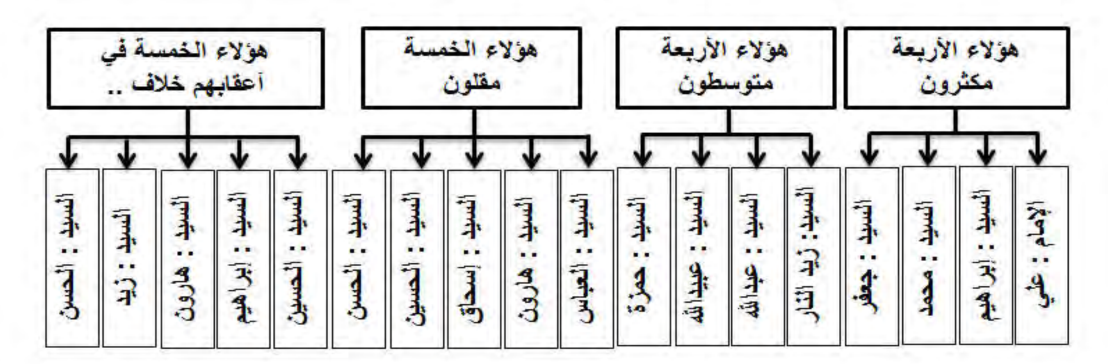
(٢) – جدول يبين عدد أولاد الإمام : موسى الكاظم ﷺ بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ أجمعين انظر الصفحة المقابلة : ص : (٣٧) .

---

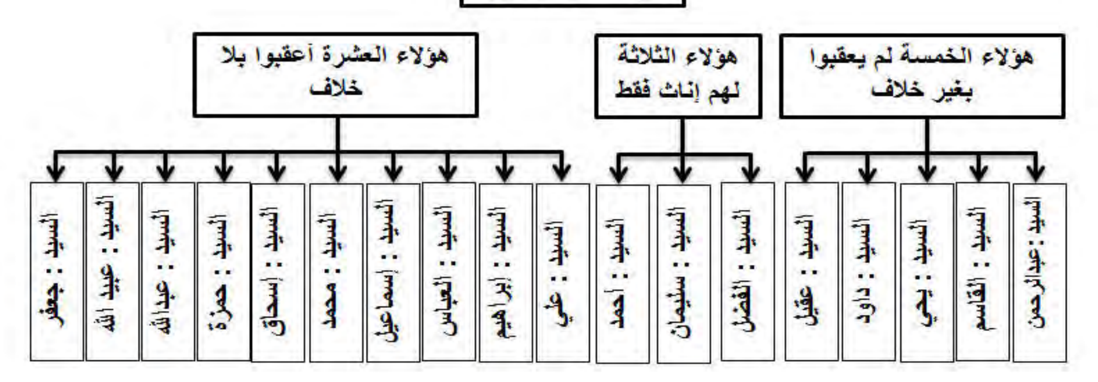
(١) - مقابر قريش من مقابر بغداد القديمة ، تقع في الجانب الغربي من بغداد وهي مقبرة مشهورة ، ومحلة فيها خلق كثير ، وعليها سور بين الحربية ومقبرة (أحمد بن حنبل والحريم الطاهري) . بينها وبين دجلة شوط فرس جيد ، وهي التي فيها قبر الإمام : موسى الكاظم . وكان أول من دفن فيها هو السيد : جعفر الأكبر بن الخليفة العباسي المنصور سنة (١٥٠هجرى). وكان المنصور أول من جعلها مقبرة بعد ان ابتنى بغداد سنة (١٤٩هجرى) . وضع (الخطيب البغدادي) في مصنفه تاريخ بغداد او مدينة السلام (مقابر قريش) في باب ماذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد ، ويبدأ فيقول : بالجانب الغربي في أعلى المدينة مقابر قريش ، دُفن فيها السيد : موسى بن السيد : جعفر بن السيد : محمد بن السيد : علي بن السيد : الحسين بن السيد : علي بن أبي طالب – رضي الله عنه - وجماعة من الأفاضل معه . ثم يقول : وكان أول من دُفن في مقابر قريش السيد : جعفر الأكبر ابن المنصور . ويضع البغدادي موقع (مقابر قريش) ضمن منطقة الشونيزي وتحديداً الشونيزي الصغير ، فيقول : سمعت بعض شيوخنا يقول : مقابر قريش كانت قديماً تعرف بمقبرة (الشونيزي الصغير) ، والمقبرة التي وراء التوثة تعرف بمقبرة (الشونيزي الكبير) .

(٢) - بغداد هى عاصمة الجمهورية العرابية العراقية ، ومركز محافظة بغداد . بلغ عدد سكانها حوالي ٨.٥ مليون نسمة في عام ٢٠١٦ميلادى ما يجعلها أكبر مدينة في العراق وثاني أكبر مدينة في الوطن العربي بعد القاهرة . وتأتي بالمرتبة ٤٠ عالميا من حيث عدد السكان . وتُعد المدينة المركز الإقتصادي والإداري والتعليمي في الدولة. بناها الخليفة العباسي المنصور في القرن الثامن ، واتخذها عاصمةً للدولة العباسية ؛ أصبح لبغداد بعدها مكانة عظيمة، فكانت أهم مراكز العلم على تنوعه في العالم وملتقى للعلماء والدارسين لعدة قرون من الزمن. وتمثل بغداد حاليًا حالةً من حالات التتابع المدني في إطار موقع واحد، ففي إطار موقع الرافدين تتابعت العواصم من بابل القديمة إلى سلوقية الإغريقية وقطيسفون الفارسية ، التي كانت تعرف بمدائن كسرى، ثم بغداد العربية الحالية. وصلت مدينة بغداد لذروتها في عصر الخليفة العباسي الخامس (هارون الرشيد) وارتبطت باسمه في روايات ألف ليلة وليلة ذات الشهرة العالمية ، حيث باتت عاصمة العالم القديم . وقد فقدت هذه المكانة منذ عام ١٢٥٨ميلادى عندما غزاها المغول والتتار. مع حلول بدايات القرن السادس عشر، تبادل الصفويون والعثمانيون السيطرة على المدينة، حتى انتزعها العثمانيون أخيراً في عام ١٥٣٥ميلادى فظلت تحت حكمهم قرابة ٤ قرون . وفي عام ١٩١٧ميلادى سيطر الإنجليز على المدينة، وقد خضعت كمعظم مناطق العراق الأخرى تحت الانتداب البريطاني، ثم أصبحت عاصمة للمملكة العراقية عام ١٩٢١ميلادى والجمهورية العراقية عام ١٩٥٨ميلادى . تكمن أهمية موقع بغداد الجغرافي في توافر المياه وتناقص أخطار الفيضانات، ما أدى بدوره إلى اتساع رقعة المدينة وزيادة نفوذها إلى جانب سهولة اتصالها عبر نهر دجلة بواسطة الجسور التي تربطها عبر جوانب النهر، والذي يخترق مركزها لينصفه إلى جزئين هما الكرخ والرصافة . وتتشكل المدينة اليوم من ٢٧ منطقة ، تنقسم بدورها إلى عدة أحياء. تمتاز بغداد بأهميتها الثقافية التي تتمثل بوجود عدد كبير من الصروح الهامة كالمتاحف والمدارس التاريخية والمكتبات والمسارح . وتشتهر المدينة بآثارها الإسلامية التي تتمثل ببقايا أسوار مدينة بغداد ، ودار الخلافة ، والمدرسة المستنصرية . ولبغداد القديمة أسماء عدة كالمدينة المدورة والزوراء ودار السلام.

هكذا قال : الشيخ
تاج الدين



هكذا قال : الشيخ
أبو النصر البخاري



الشكل رقم : (١) – ص : (٣٧) يبين رؤية بعض النسابة الشيخ : تاج الدين قد أعقب السيد : موسى الكاظم : ١٨ ولد كما فى الرسم الأعلى أمَّا رؤية الشيخ : أبى النصر البخارى فيقول : أن من عقب السيد : موسى الكاظم : ١٨ ولد كما فى الرسم أعلاه .



٢٥

ابو الحسن

قتله هرون الرشيد بالسم

الامام موسى الكاظم

كنيته ابو الحسن ولقبه الكاظم والعبد الصالح ويكنى ايضا بابى ابرهيم
وابى الحسن الاول ولد بالأبوا موضع بين مكة والمدينة يوم الثلاثا
وفى رواية يوم الاحد لسبع ليال خلون من صفر سنه ثمان وعشرين ومائه
وامه حميده البربريه اخت صالح البربري وكانت تكنى ام الولد عاش
عليه السلام خمسا وخمسين سنه منها مع ابيه الصادق عشرين سنه
وكانت مدة امامته خمسا وثلاثين سنه وكان عليه السلام محبوسا في
ايام امامته مدة طويله من جهة الرشيد وكانت بقية ملك المنصور
فى ايام امامته عليه السلام ثم ملك ابنه المعروف بالمهدى عشر سنين
وشهرا واياما ثم ملك هرون بن محمد المعروف بالرشيد ثلاثا وعشرين سنه
وشهرين وسبعة عشر يوما • وبعد مضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد
استشهد موسى رضوان الله عليه وسلامه توفى ببغداد يوم الجمعه لخمس
ليال بقين من رجب سنه ثلاث وثمانين ومايه مسموما ومظلوما على الصحيح
من الاخبار فى حبس السندى بن شاهك سقاه السم بامر الرشيد ودفن بمدينه
السلام فى الجانب الغربي فى المقبرة المعروفة بمقابر قريش وكان
لابى الحسن عليه السلام سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وانثى منهم الامام على
ابن موسى الرضى عليه السلام • وابرهيم • والعباس • والقاسم لامهات
اولاد • واسمعيل • وجعفر • وهرون • والحسن لام ولد • واحمد • ومحمد • وحمزه
لام ولد • وعبدالله • واسحق • وعبيدالله • وزيد • والحسن الاصغر • والفضل
وسليمان لامهات اولاد • وفاطمة الكبرى • وفاطمة الصغرى • وام
جعفر • ولبانه • وزينب • وخديجه • وعليه • وامنه • وحسنه • وبريهه
وعايشه • وام سلمه • وميمونه • وام كلثوم • ورقيه • وحليمه • ورقيه •
الصغرى • وام كلثوم • وام ابيها • وكلثم •

الشكل رقم : (٢) قطعة من مخطوط بحرالأنساب تأليف النجفى وهى نسخة بدون تذييلات ومعتبرة

(١١)– فى ذكر عقب الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم ﷺ .

أمَّا السيد : على الرضى خاتمة سلسلة الذهب ، فهو الإمام بعد أبيه ، وكنيته : (أبو الحسن) ، ولم يكن فى الطالبيين مثلهُ ، هو الذى عهد إليه المأمون وخطب به على سائر المنابر فى عماله ، ولد بالمدينة سنة واحد وخمسين ومائة ، وتوفى مسموماً أيام المأمون (بطوس) سنة ثلاث ومائتين ، وقد خلف خمسة رجال ، وعقب من واحد ، وهو السيد : مُحَّد الجواد .

(١٢) – فى ذكر عقب الإمام : مُحَّد الجواد بن الإمام : على الرضا ﷺ .

وكان السيد : مُحَّد الجواد ﷺ آية باهرة ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفى سنة عشرين ومائتين ، ودفن ببغداد بمقابر قريش إلى جانب جده الإمام : موسى الكاظم ، وخلف أربعة رجال ، وعقب من اثنين : على الهادى ، وموسى المبرقع .

(١٣) – فى ذكر عقب الإمام : على الهادى بن الإمام : مُحَّد الجواد ﷺ .

فأمَّا السيد : على الهادى ، فهو عاشر الأئمة ، وكنيته : أبو الحسن ، وألقابه : المتوكل ، والناصح ، والمتقى ، والمرتضى ، والفقيه ، والأمين ، والطيب ، وأشهرها: الهادى ، ويقال : العسكرى لإقامته (بسر من رأى) ، كانت تسمى العسكر ، ولا زال بها إلى الآن ، وتوفى سنة ٢٥٤هـجرى أربع وخمسين ومائتين هجرية ، وقد خلف أربعة أولاد ، وعقبه من ثلاثة وهم :– السيد : أبو مُحَّد الحسن ، والسيد : أبو جعفر مُحَّد ، والسيد : أبو عبد الله جعفر .



(١٤) – فى ذكر عقب الإمام :الحسن الخالص العسكرى بن الإمام:على الهادى ﷺ .

فأمَّا السيد الإمام : الحسن يقال : له الخالص العسكرى ، فهو الحادى عشر من الأئمة ، وهو الخليفة من بعد أبيه ، وأمه أم ولد ، وألقابه : الخالص ، والسراج ، وأشهرها : العسكرى ، ولد بالمدينة سنة ٢٣٢هجرى اثنين وثلاثين ومائتين ، وتوفى مسموماً (بسر من رأى) فى سنة ٢٦٠هجرى ستين ومائتين هجرية ، ودفن عند قبر الهادى .

(١٥) – فى ذكر عقب الإمام : مُحَمَّد المهدى بن الإمام : الحسن العسكرى ﷺ بن الإمام : على الهادى بن الإمام : مُحَمَّد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق ﷺ أجمعين .

وأمَّا السيد الإمام : (مُحَمَّد المهدى) فهو الإمام الثانى عشر ، وهو الخليفة من بعد أبيه ، ولد سنة خمس وخمسين ومائتين ، وقيل ثمان وخمسين ، وقيل أقل من ذلك ، وله ألقاب منها : المنتظر ، وصاحب الزمان ، وأشهرها : المهدى ، وللشيعة فيه أقاويل : أنه هو الخارج آخر الزمان .

وأما أولاد السيد : مُحَمَّد المهدى ، ورد أن له أعقاب منتشرة بالديار العربية والأعجمية ومنهم جعافرة مصر ومغازيها ، وغيرهم وقد قال : النسابة أنه لاعقب له .

(١٦) – فى ذكر عقب السيد : أبي جعفر بن السيد:مُحَمَّد الهادى بن الإمام : مُحَمَّد الجواد ﷺ بن الإمام على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم ﷺ أجمعين .

فأمَّا السيد : أبو جعفر بن السيد : مُحَمَّد الهادى بن الإمام : مُحَمَّد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم فتوفى بالسودان عند توجهه بالحجاز ، وقبره هناك شهير ، ومن أعقابه القطب الكامل سيدى : إبراهيم الدسوقى ، فهو ابن أبى المجد بن قريش بن مُحَمَّد بن النجار [1] بن عبد الخالق بن أبى القاسم بن جعفر الزكى بن مُحَمَّد الهادى

(١) - هكذا وجدت فى الأصل (لقب النجـــار) ، ويقصد هنا (النجا) .

[١] ، وفيه يجتمع مع الطاهريين أهل مصمودة ، من فاس ، وفى قريش المذكور صار العمود يجتمع معه الشيخ : جمال الدين المنوفى ، فهو ابن موسى بن أبى المجد بن قريش المذكور .

وأمَّا أبو عبد الله جعفر بن مُحَّمد الهادى [٢]، ويدعى أبى ذكران لأنه ولد له ١٢٠ ما بين ذكر وأنثى ، وتوفى سنة ٢٧١هجرى واحد وسبعين ومائتين ، وكان يحمل الشمع بين يديه نهاراً ، ونادمهُ المتوكل ما هو مقرر عليه ، وقيل تاب ورجع الى أصله الطيب .

وأمَّا عقبه فمن جماعة منهم السيد : إسماعيل ، والسيد : طاهر ، والسيد : يحى الصوفى ، والسيد : هارون ، والسيد : على ، والسيد : إدريس .

- ومن عقب السيد : جعفر هذا : بنو نازك ، والقواسم ، والجواشنة ، والفلاتات ، والبدور ، وأولاد المواجد ، وبنو كعب [٣] .



[١] ( ) هكذا وجدت فى الأصل (محمد الهادى) .
[٢] ( ) - هنا يقصد الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم رضي الله عنهم أجمعين .
[٣] ( ) المرجع : سلسلة الأصول فى شجرة أبناء الرسول - ص : (١٤٤ : ١٤٥) .
تأليف الشيخ سيدى عبد الله بن محمد بن الشارف بن سيدى على حشلاف .
قاضى الجماعة بالجلفة من عمالة الجزائر .

(١٧) – من يكون السيد : موسى أبو العمران ﷺ نزيل مصر ؟.

لقد وجدت أكثر من نسبة لهذا الولى القدير كان أكثرها غرابة ما أورده العالم العلامة : السيد : عبد الوهاب الشعرانى ، فى كتبه الشهيرة كالمنن الوسطى والطبقات الكبرى والصغرى وغيرها .

فإنه قال : ومنهم جدي الخامس الشيخ : موسى المكنى بأبي عمران ﷺ في بلاد البهنسا بصعيد مصر الأدنى وهو من أجل أصحاب سيدي : الشيخ أبي مدين التلمساني شيخ المغرب .

- وكان من أولاد السلطان مولاي (أبي عبد الله الزغلي) بضم الزاي ، وإسكان الغين المعجمة، نسبة إلى قبيلة من (عرب المغرب) يقال لهم بنو (زغلة) .
- وكان سلطان تلمسان، وما والاها فلما ترعرع سيدي : موسى اختار طريق الله تعالى على الملك فتشوش والده لذلك فلما غلب الأمر عليه أطلق له الأمر فاجتمع سيدي : موسى على الشيخ : أبي مدين ﷺ فلما قدم عليه قال له إلى من تنسب قال إلى السلطان مولاي أبي عبد الله قال: وما ينتهي نسبك قال : إلى السيد : مُحَمَّد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب ﷺ فقال الشيخ ﷺ طريق فقر ، وملك ، وشرف لا يجتمعن .
- فقال: يا سيدي : أشهدك أني قد خلعت نسبتي إلى غيرك فأخذ عليه العهد ، ووقع على يديه الكرامات ، وكلمته البهائم ، والحيوانات ، وهابته الأسود فلما أرسل سيدي : أبو مدين ﷺ عدة من أصحابه إلى مصر أرسله من جملتهم .
- وقال له إذا وصلت إلى مصر فاقصد ناحية (هور) بصعيدها الأدنى فإن فيها قبرك، وكان كذلك، وتفرقت أولاده في البلاد فجماعة ماتوا (بمنشية الأمراء) ، وجماعة (ببلنسورة) ، وساح أولاده إلى بلاد الرجراج ، وكان إذا ناداه مريده أجابه من مسيرة سنة ، وأكثر، وأخبر أصحابه بأحوال جدى الأدنى الشيخ : علي ﷺ

الآتي ذكر مناقبه في أهل القرن التاسع إن شاء الله تعالى. مات سنة سبع وسبعمائة على ما قيل رضي الله تعالى عنه [(١)].

انظر الشكل رقم : (٤) – ص : (٤٧) ، وترجمته الشكل رقم : (١) – ص : (٤٥) ، معنى ذلك أن السيد : عبدالوهاب الشعرانى جده السيد : موسى أبي العمران الكائن ضريحه ببلاد البهنسا كما سلف حيث اتصال نسبته به هكذا كما فى ص : (٤٣) انظر الترجمة :-

كما عرف الشعرانى نفسه ونسبته فى كتابه لطائف المنن ، فقال :

" فإني بحمد الله تعالى السيد : عبد الوهاب بن السيد : أحمد بن السيد : علي بن السيد : أحمد بن السيد : علي بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : زوفا ، ابن الشيخ : موسى المكنى في بلاد البهنسا بأبي (العمران) ، جدي السادس ابن السلطان : أحمد ابن السلطان : سعيد ابن : السلطان فاشين ابن السلطان : محيا ابن السلطان : زوفا ابن السلطان : ريان ابن السلطان : مُحَمَّد بن السيد : موسى بن السيد : مُحَمَّد بن الحنفية ابن الإمام : علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ملحوظة : ثم نجد فى نفس المؤلف وهو كتاب المنن الوسطى أو الطبقات للإمام : الشعرانى درج نسب آخر للسيد : موسى أبي العمران وهو نسب سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ ، وهو شقيق السيد : إبراهيم المذكور وتم الرفع إلى السيد : على قريش الحسينى ﷺ – انظر الشكل رقم : (٣) – ص : (٤٦) ، وترجمته على نفس الصورة وكذلك الرقم : (٤) – ص : (٤٧) – وهنا نظرة تكلمنا فيها فى موضعه انظر المقدمه .

[(١)] - الكتاب: الطبقات الكبرى = لواقح الأنوار في طبقات الأخيار المجلد رقم : (٢) – ص : (١٩) .
- المؤلف: عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحَنَفي .
- نسبه إلى محمد ابن الحنفية ، الشَّعْراني، أبو محمد (المتوفى: ٩٧٣ هجرى)
- الناشر: مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه، مصر
- عام النشر: ١٣١٥ هجرى .

- وقد افتخر الشعراني بنسبه ؛ إذ ذكر أن منّ النعم التي من الله تبارك وتعالى بها عليه شرف نسبه ؛ لكونه من ذرية الإمام : مُحَّد بن الحنفية ، وأنه من أبناء ملوك الدرنى .
- وهو الشيخ العالم الزاهد ، الفقيه المحدث ، المصري الشافعي الشاذلي الصوفي الأنصاري.

مولده ونشأته :

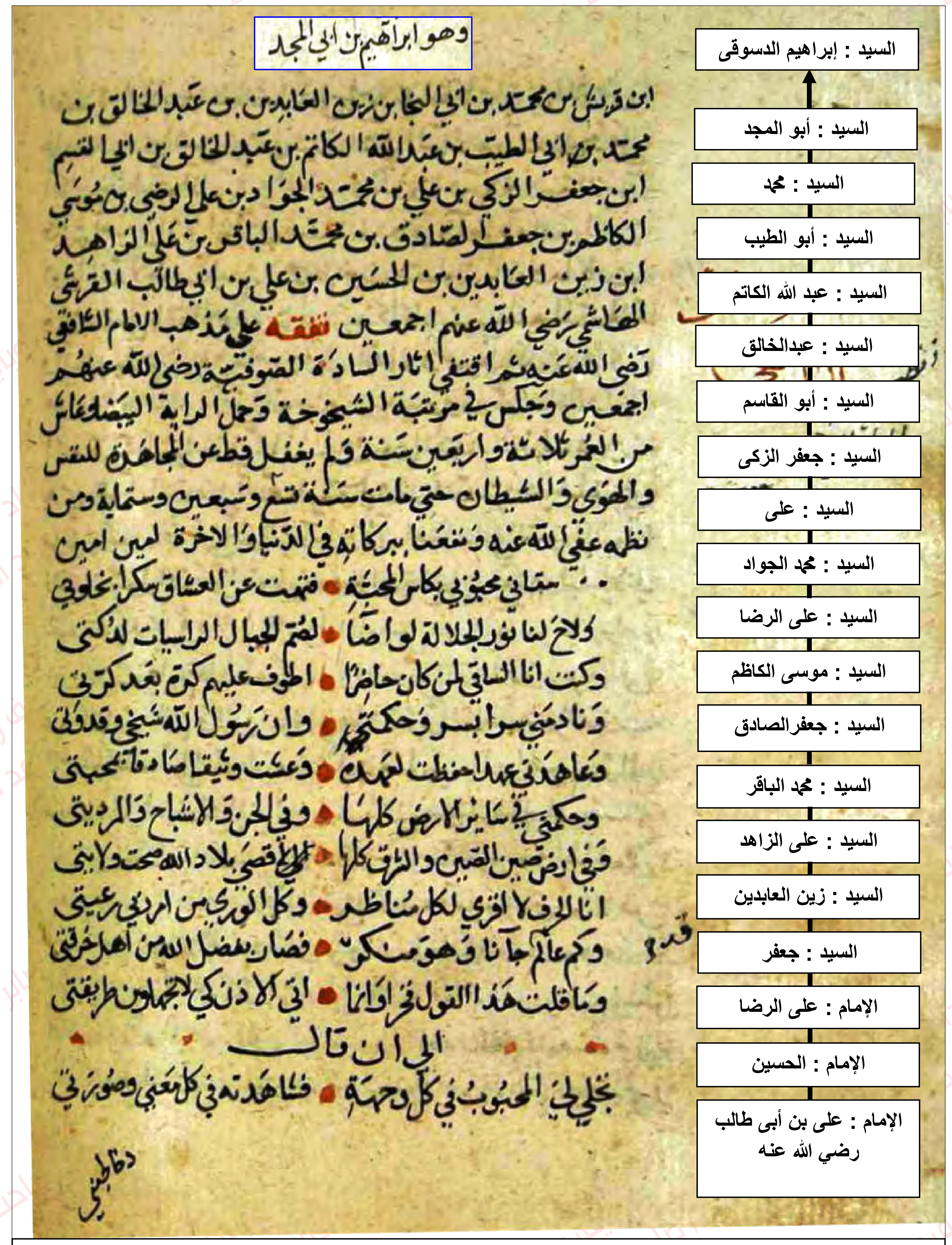
- ولد في مدينة قلقشندة بمصر في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (٨٩٨هجرى) .
- ثم انتقل إلى ساقية أبي شعرة من قرى المنوفية ، وإليها نسبته .
- فيقال : الشعراني ، والشعراوي .
- وفي أيامه انتقلت الديار المصرية من السلاطين المماليك إلى الدولة العثمانية .

نشأ يتيم الأبوين ؛ إذ مات أبوه وهو طفل صغير ، ومع ذلك ظهرت عليه علامة النجابة ومخايل الرئاسة، فحفظ القرآن الكريم وهو ابن ثماني سنين ، وواظب على الصلوات الخمس في أوقاتها، ثم حفظ متون الكتب، كأبي شجاع في فقه الشافعية، والأجرومية في النحو، وقد درسهما على يد أخيه الشيخ عبد القادر الذي كفله بعد أبيه.

ثم انتقل إلى القاهرة سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وعمره إذا ذاك اثنتا عشرة سنة، فأقام في جامع أبي العباس الغمري وحفظ عدة متون منها:

كتاب المنهاج للنووي ، ثم ألفية ابن مالك، ثم التوضيح لابن هشام، ثم جمع الجوامع ثم ألفية العراقي، ثم تلخيص المفتاح، ثم الشاطبية ثم قواعد ابن هشام، وغير ذلك من المختصرات. وعرض ما حفظ على مشايخ عصره .


١
السيد : عبد الوهاب الشعرانى
السيد : أحمد
السيد : على
السيد : أحمد
السيد : على
السيد : محمد
السيد : زوفا
السيد : موسى أبو العمران
السيد : سعيد
السيد : قاشين
السيد : محيا
السيد : زوفا
السيد : ريان
السيد : محمد
الإمام : موسى
الإمام : محمد بن الحنفية
٢
السيد : إبراهيم الدسوقى
السيد : أبو المجد
السيد : محمد
السيد : أبو الطيب
السيد : عبدالله الكاتم
السيد : عبدالخالق
السيد : أبو القاسم
السيد : جعفر الزكى
السيد : على
السيد : محمد الجواد
السيد : على الرضا
السيد : موسى الكاظم
السيد : جعفرالصادق
السيد : محمد الباقر
السيد : على الزاهد
السيد : زين العابدين
السيد : جعفر
الإمام : على الرضا
الإمام : الحسين
الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه



وهو ابراهيم بن ابي المجد

ابن قريش بن محمد بن ابي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن ابي الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن ابي القسم ابن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد ابن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم اجمعين تفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ثم اقتفى اثار السادة الصوفية رضي الله عنهم اجمعين وجلس في مرتبة الشيخوخة وحمل الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثة واربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ست وسبعين وستماية ومن نظمه عفى الله عنه ونفعنا ببركاته في الدنيا والاخرة آمين امين

سقاني محبوبي بكاس المحبة • فتهت عن العشاق سكرا بخلوتي
ولاح لنا نور الجلالة لو اضا • لصم الجبال الراسيات لدكت
وكنت انا الساقي لمن كان حاضرا • اطوف عليهم كرة بعد كرتي
ونادمني سرا بسر وحكمة • وان رسول الله شيخي وقدوتي
وعاهدني عهدا حفظت لعهده • وعشت وثيقا صادقا بمحبتي
وحكمني في سائر الارض كلها • وفي الجن والاشباح والمريدية
وفي ارض صين الصين والشرق كلها • لاقصى بلاد الله صحت ولايتي
انا الحرف لا اقرا لكل مناظر • وكل الورى من امر ربي رعيتي
وكم عالم جانا وهو منكر • فصار بفضل الله من اهل خرقتي
وما قلت هذا القول فخرا وانما • اتى الاذن كي لا تجهلون طريقتي

الى ان قال

تجلى لي المحبوب في كل وجهة • فشاهدته في كل معنى وصورتي

شكل رقم : (٣) هو عبارة عن قطعة من مخطوط الطبقات الكبرى للإمام : الشعرانى يبين فيها كيفية نسبة سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه .

ومنهم الشيخ موسى ابو عمران رضي الله عنه
المدفون بناحية هور ببلاد البهنسا وهو جدي الخامس
اخذ الطريق عن الشيخ ابي مدين التلمساني المغربي ثم اذن
له بالسفر الى مصر وقال له اجلس في ناحية هور فان
بها تبرك وكان والده سلطان تلمسان واسمه احمد بن
السلطان سعيد بن السلطان تاشين بن السلطان يحيا
ابن السلطان زريفا ابن السلطان زيان وتنتهي نسبته
الى السيد محمد ابن الحنفيه بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وله كرامات كثيرة مشهورة في بلاد البهنسا وسافر الشام فرأى
امرأة سائحة تتوسل من يحملني الى بلادي بخراسان فاشترى
لها دابة وحملها الى بلادها ثم رجع ليس له حاجة الا تلك
وكلمته البهائم وكان يركب على الاسد ويدخل البلد وهو
راكبه وساح الى بلاد الوجراج وصين الصين وكان يجيب
مريده اذا ناداه وبينه وبينه مسيرة سنة والكرمات سنة
سبع وسبعماية على ما قيل والله اعلم

شكل رقم : (٤) هو عبارة عن قطعة من مخطوط الطبقات الكبرى للإمام : الشعرانى يبين فيها كيفية نسبة سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه .

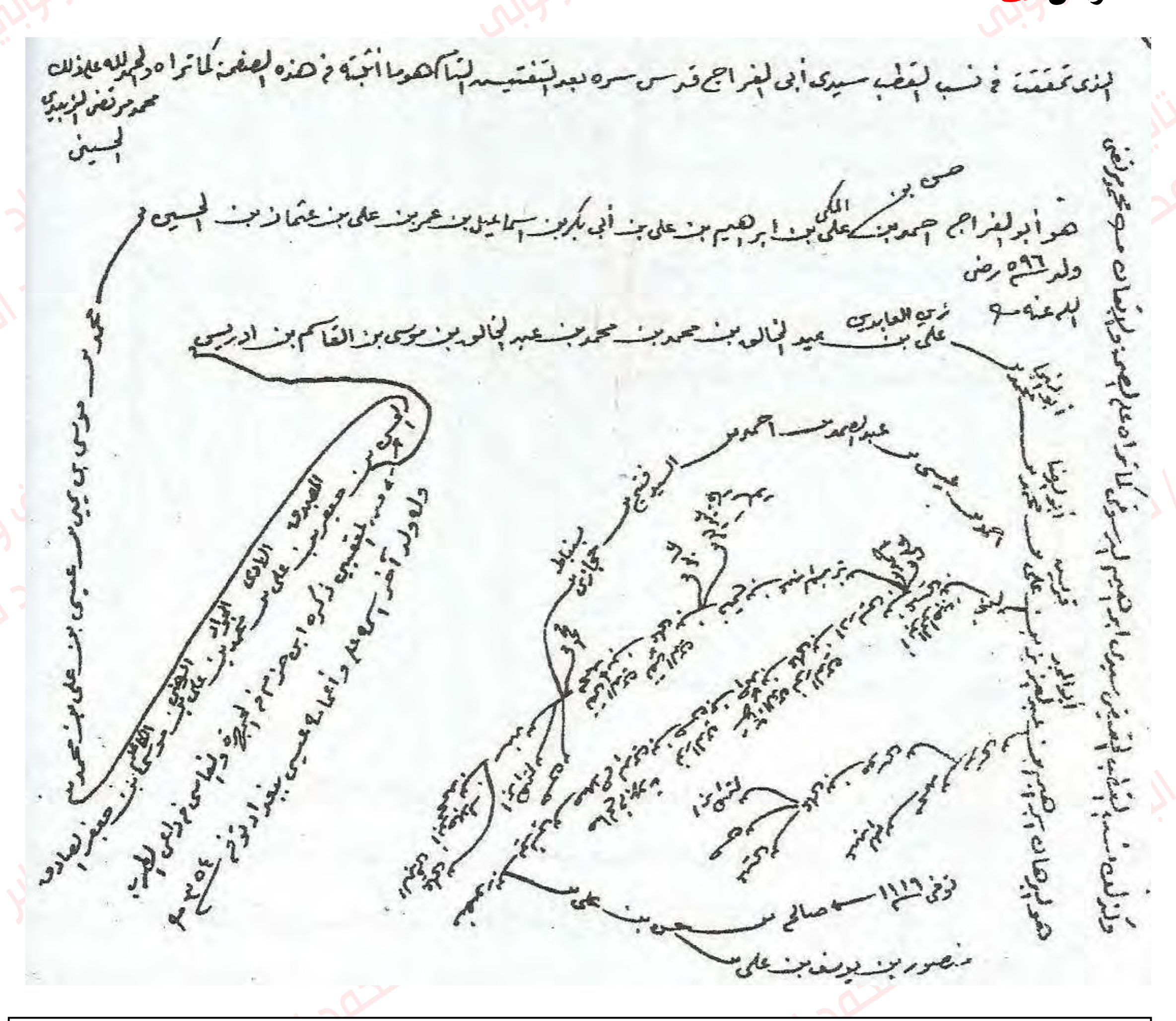
والسيد ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ابن ابي المجد ابن
قريش بن محمد بن النجا بن عبد الخالق بن القاسم بن
جعفر ابن عبد الخالق بن ابي القاسم الزكي بن علي بن محمد
الجواد ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر ابن علي الزاهر زين العابدين بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه القرشي الهاشمي رضي الله

الشكل رقم : (٥) من مخطوط (غنية الطالبين في إيضاح طريق المشايخ العارفين) وكيفية رفع نسب السيد : إبراهيم الدسوقى انظر الترجمة رقم : (٢) - ص : (٤٥)

سيدنا ومولانا ابراهيم القرشي الدسوقي عمت بركاته الوجود وتوالت نفحاته على كل موجود ابن السيد عبد العزيز المكنى
بأبي المجد بن السيد على قريش أبي الرضا بن السيد محمد بن أبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق ابن محمد بن أبي الطيب
ابن محمد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى القاسم بن جعفر الذكى بن على لعلا بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم
ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن السيد زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام على بن أبي طالب بن عبد المطلب

الشكل رقم : (٦) من كتاب الطريقة الدسوقية وكيفية رفع نسب السيد : إبراهيم الدسوقى ، انظر الترجمة رقم : (٢) - ص : (٤٥)

(١٨) – قطعة من كتاب بحرالأنساب بها تذييل الشيخ مُحَّد الرفاعى تبين نسبة آل على قريش ﷺ .



الشكل رقم : (٧) الشجرة من عمل السيد محمد مرتضى الزبيدى ، وهى مكتوبة بخط يده وتشتمل على نسب سيدى أحمد البدوى وسيدى إبراهيم الدسوقى وسيدى على قريش وغير تابعة لبحر الأنساب انظر الترجمة رقم : (٢) – ص : (٤٥) .

(١٩) – قطعة من مخطوط آل الشاطر الأشراف تبين نسبتهم ورفع عمودهم إلى العمرانيين رضي الله عنهم أجمعين .

ويرجع الاصل الى السيد عبد العزيز المكنى بابى المجد ابن السيد على قريش ابن السيد محمد ابى البقا ابن السيد زين العابدين
الصغير فانه نزل باهله باقليم البحيره ببلدة يقال لها الرحمانية قبليها فلم يلتقى مكانا يسعه ويسع اولاده واولادهم فنزل بمكان يسمى مرقص
كان فى تلك الزمان كوم كبير منقطع طريق بين البلاد تجتمع فيه اللصوص وقطاع الطريق ليلا ونهارا يبيتوا ويطربوا ويشربوا ويرقصوا فسمى
ذلك الموضع مرقص فنزل باهله سيدى عبد العزيز وفرحت الناس بهم وبنزولهم فيه وكان قبالة بير الغربية كوم كبير فى البحر كوم كفر قديم فنزل
فيه سيدى ابراهيم الدسوقى قبال والده السيد عبد العزيز بناحية دسوق وتفرقوا فى سائر البلدات وكان مع السيد عبد العزيز اولاده واولاد
اولاده رضى الله عنهم اجمعين اعلم ان اولاد السيد عبد العزيز المكنى بابى المجد هم السيد محمد ايوب والسيد محمد العتريس
والسيد هيبه والسيد موسى ابو العمران والسيد يعقوب والسيد محمد والسيد ابراهيم الدسوقى فاما السيد محمد ايوب فانه
خلف السيد محمد ابا البركات ونزلته بسرس القتا بالغرب مهاجرى البلد بجوار منوف العلا منوفيه وله فيها رزقة كبيره من السلطان
قلاوون قدره ٥٤ بحوض الدلالة بجانب قرية تسمى جراوان وقريبه من فيشا القبط وخلف السيد محمد ابو البركات السيد محمد
ابا خريزة الكاين ضريحه بناحية منوف العلا وله مقام يزار وخلف السيد محمد ابو خريزة السيد محمد ابا خريزة الكاين ضريحه بشبايت
الكوم قبلى البلد مع الغرب وله رزقة قدره ١٥ خمسة عشر فدانا بحوض الى شيخ عزبه الجبانه وخلف السيد محمد ايوب المذكور السيد
عبد الله ابى المكارم والسيد عبد الله خلف السيد جمال الدين والسيد عبد الله طريف ومنزلته بشباس عمير وله فيها رزقة
قدره ٢٥٠ مائتان وخمسون فدانا من السلطان قلاوون المذكور واما السيد يعقوب فخلف السيد ابراهيم والسيد احمد والسيد
محمد فاما السيد محمد خلف السيد احمد ناصر الدين ابا العباس وتزلى هو بارض العجم فسمى العجمى واما السيد احمد ناصر
الدين ابو العباس خلف السيد يعقوب الصغير والسيد ابراهيم والسيد محمد واما السيد محمد بن السيد ناصر الدين ابو العباس
خلف السيد علوان والسيد علوان خلف اربعة عشر ذكرا منهم السيد محمد الكاين ضريحه بناحية طنبدى منوفيه والباقى بمرفوت
ببلادهم بنواحى الشرقيه واما السيد موسى ابو العمران ابن السيد عبد العزيز فانه اعقب من الذرية ثلاثين وهم تسعة
عشر ذكرا واحد عشر انثى وسيأتى ذكرهم ان شاء الله تعالى منهم السيد عمران الكاين ضريحه بناحية شبرابلوله بوسط البلد
فى بيته وهو وقف مرصد له ولاولاده الى يوم القيامة واولاده بجوارهم السيد زيادة والسيد جمال الدين والسيد ناصر الدين وله

الشكل رقم : (٨) هو عبارة عن نسب آل الشاطر القاطنين بقرية سيجر التابعة لمدينة طنطا بمحافظة الغربية .



(٢٠)- ورود ذكـــر الســادة العمرانيـــة فى مخطـوط البـــازات المعـروف باســـم : (بحرالأنســاب الكبـير) المنسـوب تأليفـه إلى العـارف بالله تعـالى : سـيدى : منصـور الباز الأشهب البطائحى ﵁ انظر الصفحات التالية:-

السيد : إبراهيم الدسوقى
↑
السيد : أبو المجد
السيد : عبد العزيز
السيد : محمد
السيد : أبو النجا
السيد : زين العابدين
السيد : عبدالخالق
السيد : محمد
السيد : أبو طالب
السيد : عبدالله الكاتم
السيد : عبدالخالق
السيد : أبو القاسم
السيد : جعفرالزكى
السيد : على
السيد : محمد الجواد
السيد : حسن
السيد : جعفر
الإمام : على الرضا
الإمام : موسى الكاظم
الإمام : جعفر الصادق
الإمام : محمد الباقر
الإمام : على زين العابدين
الإمام : الحسين
الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه

قد وردت ذكر نسبة سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه فى مخطوط بحرالأنســاب الكبيـر المنسـوب خطـأ إلـى العـارف بـالله تعـالى : سـيدى : منصورالباز الأشهب البطائحى أنه هو ابن السيد أبى المجـــــد المذكور

السنيب سيدي ابراهيم الدسوقي عمت بركاته
وهو ابراهيم بن ابي المجد بن عبد العزيز بن محمد
ابن ابي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق
ابن محمد بن ابي طالب بن عبد الله الكاتم
ابن عبد الخالق بن ابي القاسم بن جعفر الزكي
ابن على بن محمد الجواد بن حسن بن جعفر بن
على الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الامام
الحسين بن على بن ابي طالب كرم الله وجهه
ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم ولد سيدي
ابراهيم رضي الله عنه فى عام سنة ٦٥٣ ستمائة
ثلاثة وخمسين و توفى فى عام سنة ٦٩٦ ستماية
ستة وتسعين وكان القطب الرباني الهيكل

الشكل رقم : (١٠) قطعة من مخطوط بحر الأنساب الكبير : ص (١٢٥) ، المستخرج من دار الكتب والوثائق القومية تحت رقم ٢١٤٠ خصوصى ، ٤٤٧٠٦ عمومى .

(٢١) – كيفية نقل عمود السادات الأشراف العمرانية ﷺ من كتاب الخرقة وكيف دون فى بحرالأنساب الكبير البازى .

ثم نجد فى مخطوط بحر الأنساب الكبير مانصه فى ص : (٢٦١) ، ونسبة رفع العمود إلى كتاب (الحدقة فى نسبة الخرقة) ، وكتاب الخرقة هو كتاب العلامة أبي الخير الكركى ، و اسمه (نور الحدق في لبس الخرقة) ، وهو من الكتب القيمة الجميلة المؤرخة في عام ٩٠٠هجري ، ومنها نسخة جميلة محفوظة بروضة خيرى باشا بمصر تحت رقم : (٤٥٦) حسب رواية كتاب بحرالأنساب الكبير المنسوب للسيد : منصور الباز الأشهب ﷺ .

وهذا نسب سيدي ابو العمران وسيدي ابراهيم القرشي الدسوقي نفعنا الله بهم دينا واخري امين وبعد فهذه نسبه نقلت من كتاب الحدقة فى نسبة الخرقة عن سيدنا ومولانا العارف بالله تعالي القطب الرباني فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية من

قطعة من مخطوط بحر الأنساب الكبير المنسوب للعارف بالله تعالى : سيدى منصور الباز الأشهب البطائحى رضي الله عنه ، ص (٢٣١) ، وقد ذكر هنا أنه نقل النسبة من كتاب الخرقة ولكنى بحثت فى كتاب الخرقة فلم أجد رفع للعمود إلى نهايته كما ذكر .

الشكل رقم : (١١) يبين كيفية ذكر نسب الدسوقى حسب رواية كتاب الخرقة .

وهنا يقول ناقلها أنه نقلها من كتاب الخرقة وكتاب الخرقة حديث نوعاً كتب في القرن العاشر فكيف ينسب كتاب بحرالأنساب الكبير للولى الربانى سيدى : منصور الباز الأشهب البطائحى ﷺ وهو من أعلام القرن السادس الهجرى ، فإن مخطوط بحرالأنساب هو عبارة عن تجميع بعض أنساب العرب والأشراف تباعاً تحت يد ذرية العارف بالله تعالى سيدى : منصور الباز الأشهب البطائحى ﷺ .

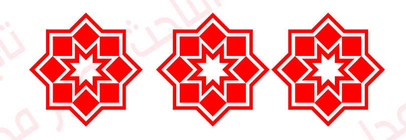
فيقول الناقل :-

(٢٢) - ذكر نسب السيد : أبي العمران وأخيه السيد : إبراهيم رضي الله عنهم حسب رواية صاحب كتاب نور الحدق في لبس الخرق .

وهذا نسب سيدى : أبي العمران ، وسيدى : إبراهيم القرشى الدسوقي نفعنا الله بهم دنيا وآخرة . آمين .

وبعد : فهذه نسبة نقلت من كتاب الحدقة فى نسبة الخرقة عن سيدنا ومولانا العارف بالله تعالى والقطب الربانى فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة الهاشمية من سلالة سيد المرسلين خير البرية السيد الحسيب النسيب : شرف الدين موسى أبي العمران ، وأخيه شقيقه : إبراهيم القرشى الدسوقى ، قدس الله أسرارهم ونور ضريحهم .

- أمَّا سيدى : إبراهيم المذكور عاش من العمر ثلاثة وأربعين سنة .
- ملحوظة : إن النسخة المتاحة من كتاب الخرقة غير موجود فيها النسبة المذكورة كما ذكر ناسخ كتاب بحر الأنساب الكبير المنسوب للسيد : منصور الباز الأشهب البطائحى رضي الله عنه . (وهذا للتوضيح وليس للطعن) .



فصــــــل

فيـما ورد فى نسبة السادة العمرانية حسب الـرواية البازية وغيرها من الـروايات المشهورة



(٢٣) – رفع عمود السادة العمرانية بطريقة أخرى حسب الرواية البازية رضي الله عنهم أجمعين.

وبعد : فهذا النسب الشَّريف نسب السيد : موسى أبي العمران بن السيد الحسيب النسيب الشَّريف العريق : عبد العزيز أبي المجد بن السيد : أبي الرضا جمال الدين بن السيد الحسيب النسيب : محمد بن السيد الحسيب : المظفر بن السيد الحسيب النسيب : جعفر بن السيد الحسيب النسيب : موسى أبي العمران بن السيد الحسيب النسيب : عبد الله بن السيد الحسيب النسيب : شرف الدين بن السيد الحسيب النسيب : إبراهيم بن السيد الحسيب : موسى الكاظم بن السيد الحسيب : جعفر الصادق بن السيد : محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن غالب بن فهر بن لؤى بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . هذا هو النسب الصحيح ، وهو نسب رسول الله ﷺ .



(٢٤)- ذكر نسبة وكيفية رفع عمود شرف الدين موسى إلى جده الإمام : الحسين ﷛

وأمَّا سيدى : موسى أبو العمران بن السيد : أبي المجد الدسوقى عبد العزيز المكى بن السيد : عبد المجيد بن السيد : أبي النجا بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَمَّد الطيب بن السيد : عبد الله الكاظم بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبي القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : على بن السيد : أبي العلا بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على الزاهد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى عنه ، وكانت وفاة مولانا العارف بالله تعالى القطب الربانى : شرف الدين موسى أبي العمران بالثغر بالإسكندرية فى سنة ٦٦٦ ستماية وستة وستين وقيل ٦٦٣هجرى ، وقيل ٦٩٣هجرى ، وقيل غيره والله أعلم .

(٢٥)- ذكر نقل جثمان السيد : موسى أبي العمران ﷛ **بعد وفاته بالإسكندرية إلى مدينة دسوق بولاية الغربية .**

ثم وجدت نص في مخطوط نور الحدق في لبس الخرق – ص : (٢٥) .

أن بعد أن توفى السيد : موسى أبي العمران بالإسكندرية نقل منها عام ٧٣٩ هجرى أى بعد عشر السبعين وحمل إلى دسوق ، ودفن بجوار شقيقة سيدى : إبراهيم الدسوقى من الناحية القبلية نفعنا الله تعالى بهم . آمين . انظر الشكل رقم : (١٢) – ص : (٥٦) .


فى سنه ٦٩٦ وكانت وفاة الشيخ موسى بالثغر السكندرية
فى سنة وسبعمائة بعد عشر السبعين وحمل الى دسوق
ودفن بقرب شقيقه سيدى ابراهيم الدسوقى من الجهة
القبلية نفعها الله برحمته الدائمة ووسعها نفسيحا

الشكل رقم : (١٢) قطعة من مخطوط (نور الحدق فى لبس الخرق) – ص : (٢٥) . تأليف : أحمد بن محمد خيرالدين الكركى المتوفى عام ٩١٢هجرى ، والمحفوظ بمكتبة روضة خيرى باشا بمصر تحت رقم : (٤٥٦) . انظر الترجمة – ص : (٤٤) .

(٢٦)– ذكر نسبة وسلسلة اتصال النسب العمرانى ﷺ حسب الرواية البازية .

ثم وجدت رفع عمود السادة القرشية والعمرانية والعيساوية في ص : (١٢٥) من مخطوط بحر الأنساب الكبير منسوب للسيد : منصور الباز الأشهب البطائحى ﷺ ولنا نظرة فيما ذكر ودون في بحر الأنساب في موضعها إن شاء الله تعالى ، هكذا النسب انظر أدناه.

ذرية سيد الشهداء الإمام : الحسين (عليه السلام) :

- وبعـــد : فقد توفى واستشهد سيدنا : الحسين بن سيدنا : على بن السيدة : فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وأعقب أربعة من الذكور هم السيد (١) زين العابدين ، والسيد (٢) على ، والسيد (٣) مُحَّد ، والسيد (٤) أحمد .

(٢٧) – فى ذكر عقب السيد : زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور أربعة وهم :– السيد (١) على ، والسيد (٢) مُحَّد ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) يوسف .

(٢٨) – فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور أربعة وهم :– السيد (١) مُحَّد أبو الحسن ، والسيد (٢) يوسف ، والسيد (٣) فضالة ، والسيد (٤) دميالة .

(٢٩) – فى ذكر عقب السيد : دميالة بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور ستة وهم :– السيد (١) : جعفر ، والسيد (٢) : مُحَّد ، والسيد (٣) : عمران ، والسيد (٤) : على البطين ، والسيد (٥) : عمر الأطوق ، والسيد (٦) : عبد الله الأكبر .

(٣٠) – فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

فإنه أعقب من الذكور خمسة وهم :- السيد (١) على ، والسيد (٢) مُحَمَّد ، والسيد (٣) جعفر ، والسيد (٤) مُحَمَّد السكران الكاين ضريحه بمشتول [1] بالوجه القبلى ، وله زاوية ، والسيد (٥) عبد البر .

(٣١)– فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد أبى الحسن بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

فإنه أعقب من الذكور ثلاثة وهم :- السيد (١) : غبشور ، والسيد (٢) : عبد الخالق ، والسيد (٣) : كمال الدين .

(٣٢) – فى ذكر عقب السيد : كمال الدين بن السيد : مُحَمَّد أبى الحسن بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

فإنه أعقب السيد (١) عبد الظاهر ، ودفن بأخميم بالوجه القبلى (بمصر) ، وله زاوية .

(٣٣) – فى ذكر عقب السيد : عبدالبر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

فإنه أعقب من الذكور ستة وهم :- السيد (١) عبد القوى ، والسيد (٢) موسى ، والسيد (٣) مُحَمَّد ، والسيد (٤) عبد الجواد ، والسيد (٥) عبد الباقى ، والسيد (٦) أبو الرضا .

---

(١) – مشتول : هذه غير قرية مشتول التى تقع بمحافظة الشرقية انظر الحاشية رقم : (١) – ص : (٥٤).

(٣٤) – فى ذكر عقب السيد : أبي الرضا بن السيد : عبد البر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور عشرة وهم :- السيد (١) : نجم الدين ، والسيد (٢) : عبد العزيز ، والسيد (٣) : بدر الدين ، والسيد (٤) : أيوب ، والسيد (٥) : مُحَمَّد ، والسيد (٦) : على ، والسيد (٧) : حسن ، والسيد (٨) : إسماعيل ، والسيد (٩) : يونس ، والسيد (١٠) : يوسف .



(٣٥) – فى ذكر عقب السيد : نجم الدين بن السيد : أبي الرضا بن السيد : عبد البر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور خمسة وهم :- السيد (١) عيسى ساكن البركين على جانب المشتول ، والسيد (٢) نجم الدين دفن بمدينة الشام ، والسيد (٣) أيوب بمحروسة مصر بالزير المعلق ، والسيد (٤) حسن دفن بثغر إسكندرية [1] ، والسيد (٥) على دفن بالجلجولة [2] بأرض الروم .

(٣٦)- فى ذكر عقب السيد : عبد العزيز بن السيد : أبي الرضا بن السيد : عبدالبر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور ثلاثة هم :- السيد (١) : موسى أبو العمران ، والسيد (٢) : إبراهيم ، والسيد (٣) : مُحَمَّد .

---

(١) – كانت الإسكندرية ومازالت ثغر وسفر بمعنى ثغر أى أنها مطلة على البحر الأبيض المتوسط فهى بوابة من بوابة مصر الشمالية التى كانت ومازالت مطمع للأعداء ، وسفر بمعنى أرض وطئه يغزوها البحر .
- ثغر الإسكندرية ، ذكرة صاحب مباهج الفكر فقال : عنه أنه مدينة خطيرة شهيرة ليس على الأرض مثل بنائها وحسن عمارتها وترتيب أزقتها وشوارعها لأنها مبنية كرقعة (الشطرنج) وأما حصانتها ومنعتها وبناء سورها فالوصف يقصر عنها وإن أطنب الواصف ، ولها البساتين التى تشتمل على كل الفواكه النضرة والرياض العطرة ، ولها خليج (الإسكندرية) عجيب يأتيها من النيل أيام زيادته (فهذا يدل على تعطيل الخليج عدة أشهر وأنه كان لايمتلئ بالمياه إلا زمن الفيضان ومن ثم نفهم المحاولات المتكررة زمن الأيوبيين وأوائل عصر المماليك لضمان جريان الماء فى خليج الإسكندرية) طوله يومُ وليلة إقلاعاً بالريح الرخاء فإذا صار على مقدار ميل منها فالبستان على جانبيه إلى أن يصب فى البحر ، ولايخلو بستان فيها من قصر فيه (الفرن والطاحون) والماء يجري منه (الخليج) إلى المدينة فى قنوات تحت الأرض مقدار ميل فإذا دخل المدينة جرى أيضاً فى قنوات تحت الأرض فتحلوا آبارها وينقل الماء منها (أى من الآبار) إما بالسواقى وإما بالدلاء إلى الصهاريج ، وقلما تخلو دار من بئر وصهريج وبستان ، وكل دار منها كأنها حصن فى الانفراد والإتقان ووثاقة الأبواب ، ولها (أى الإسكندرية) بينها وبين بلد (برقة) كورتان على ساحل البحر الرومى كورة لوبية وكورة مراقية ويسكنها قبائل المغرب .

- المصدر : مباهج الفكر ومناهج العبر (للوطواط) - ص : (١٣٨) .
- أمَّا الإسْكَنْدَرِيَّة اليوم: تعتبرالعاصمة الثانية لمصر وقد كانت عاصمتها قديما ، وهي عاصمة لمحافظة الإسكندرية وأكبر مدنها ، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط بطول حوالي ٥٥ كم شمال غرب دلتا النيل ، يحدها من الشمال البحر المتوسط ، وبحيرة مريوط جنوبًا حتى الكيلو ٧١ على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي ، يحدها من جهة الشرق خليج أبو قير ومدينة إدكو ، ومنطقة سيدي كريرغربًا حتى الكيلو ٣٦.٣٠ على طريق الإسكندرية – مطروح السريع .

(٢) – الجلجولة : يوجد أكثر من بلدة تسمى (حلحول أو جلجول) فعلى سبيل المثال نجد حلحول الفلسطينية ، والجلجال أو الجلجول بلدة ناحية مدينة أريحا الفلسطينية لعلها هى المقصودة فالعــامة يقولــون عنها تل (الجلجولة) .

- أمَّا السيد : مُحَمَّد دفن بأرض العراق صغيراً .
- وأمَّا السيد : إبراهيم ، والسيد : موسى دفنا بدسوق [1] بالغربية .

(٣٧) – فى ذكر نسب وعقب السيد : موسى أبي العمران بالبهنساء رضي الله عنه .

إن الشيخ الصالح الورع الزاهد السيد : موسى أبي العمران له كرامات كثيرة فى البلاد البهنساوية ، وذلك أن الفقير السيد : عبد الرحيم القناوى بن السيد : عبد المحسن السيد : عبد الرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : زرقاء بن السيد : موسى المكنى بـــ (أبي العمران) بالبلاد البهنساوية بن مولانا السلطان السيد : عبد الله أحمد سلطان تلمسان [2] ببلاد المغرب كان فى عصر الشيخ : أبي يزيد نفعنا الله تعالى ببركته ، سبول الشاهدين المتقلدين ، وله كرامات كثيرة فى بلاد الأشمونين ، وفى بلاد البحيرة ، وفى دسوق ، وفى بلاد الجزاير ، وفى بلاد الزحزاح ، وفى بلاد الصين ، وفى بلاد المنوفية ، وفى بلاد الحرف ، وفى بلاد الحلحولة [3] ، وفى بلاد

([1]) - دَسُوقُ ، كصَبُور، فى تاج العروس ، فيقول : دَسُوقُ وقد يُضَمُّ أَوَّلُه: قريةٌ كبِيرَةٌ عامِرَةٌ، من أَعمالِ مصر، وإِليها نُسِبَ أَحَدُ الأَقْطابِ الأَربَعَة: البُرْهانُ إِبْراهِيمُ بنُ أَبي المَجْدِ الدَّسُوقِيُّ، صاحبُ الكَراماتِ والبَرَكاتِ، وقد تَشَرَّفْتُ بزِيارَتِه مرَّتَينِ . والدَّوْسَق : الأَفْوَه .
- إذاً سيدى : إبراهيم الدسوقي نسب إلى دسوق لأنه ولد فيها كما تحدثنا فيكون سيدى إبراهيم الدسوقي ، ومدينة دسوق اليوم أحدى مراكز محافظة كفرالشَّيخ .
- دسوق : المدينة المصرية التى تُلقب بـــ (عروس النيل) ، تقع في أقصى شمال مصر، والمدينة قاعدة مركز دسوق وعاصمة منطقة غرب بمحافظة كفر الشيخ. تبلغ مساحتها ١١.٧٦ كم^2، بلغ عدد سكانها ١٣٥,٧٢٥ نسمة عام ٢٠١٧ميلادى ، لذلك فهي الثانية كبراً مساحةً وتعداداً بالمحافظة.
- تقع دسوق أقصى شمال الدلتا وتطل على فرع رشيد أحد فرعي نهر النيل. تبعد عن مدينة القاهرة مسافة ١٦٧ كيلومتراً جهة الشمال ، وعن مدينة الإسكندرية ٨٥ كيلومتراً جهة الشرق .
- تضم دسوق عدداً من المعالم الشهيرة على المستوى الوطني والعالمي ، ومن أبرز معالمها مدينة (بوتو) القديمة التي كانت عاصمة مملكة شمال مصر في عصر ما قبل توحيد القطرين على يد الملك نعرمر عام ٣٢٠٠ ق . م . ومسجد العارف بالله سيدى : إبراهيم الدسوقي - رضي الله عنه - الذي يزوره أكثر من مليون زائر سنوياً ، بجانب العديد من المزارات والأضرحة الصوفية الأخرى التي تنتشر في معظم أحياء ومناطق المدينة .
- وكنيسة مار جرجس من أقدم كنائس المحافظة ، ومعهد دسوق الديني الأزهري الذي يُعد من أقدم ثلاث معاهد أزهرية في مصر .

([2]) - تقع ولاية تلمسان شمال غرب الجزائر يحدها شمالا البحر المتوسط وجنوبا ولاية النعامة وشرقا ولايتى عين تموشنت وسيدى بلعباس وغربا المغرب الأقصى. وهى منطقة تاريخية وسياحية، كانت تعرف ببوماريا فى العهد الرومانى واتخذها الزيانيون عاصمة لهم ، تنقسم ولاية تلمسان إلى ٢٢ دائرة و ٥٣ بلدية. كما تعتبر مدينة تلمسان مدينة سياحية لما فيها من آثار ومعالم سياحية مثل مغارات عين فزة، المنصورة وندرومة، ميناء هنين، ومساجد بنى سنوس التى تعود للعهد المرابطى .

([3]) – هنا كتبت الحلحولة انظر تعريف الجلجولة في الرقم الهامش : (٢) – ص : (٦٠) .

الظلمات ، وفى بلاد الشرق ، وفى بلاد بلخ ، وفى بلاد العراق ، وخاصة فى مدينة بغداد.

وأنه كان من أكثر الفقراء سياحة كما قال الله تعالى فى كتابه العزيز ، وهو أصدق القائلين : ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴿٢٢﴾ سورة يونس .

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ سورة الصف .

(٣٨)– فى ذكر عقب السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبى عمران رضي الله عنه .

فإن الحسيب النسيب سيدى : سراج الدين من أولاد سيدى : موسى أبى العمران ، تزوج بنجلة بكر تسمى : طمان من أولاد سيدى : عطية أبى الريش [1] ، أعقب منها أربعة ذكور ، وثلاثة إناث :

أمَّا الذكور هم :– سيدى (١) ناصر الدين ، وسيدى (٢) إبراهيم الحلفاوى ، وسيدى (٣) يونس ، وسيدى (٤) سراج الدين .

أما الإناث هن :– السيدة (٥) بريرة ، والسيدة (٦) هدية ، والسيدة (٧) عايشة .



[1] – سيدى : عطية أبى الريش الكائن ضريحه الشريف بمسجده الشهير بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة أحد أقاليم مصرنا الحبيبة ، فقد ورد له أكثر من عمود نسب فمنها هذا : السيد : عطية المكنى بـ (أبى الريش) بن السيد : عزالدين الدقاق بن السيد : يحيى بن السيد : محمود الحسنى رضي الله عنه .

- فهو شريف حسنى على العموم ونظرة ترجمته والخوض فيها لها محل في هذه الموسوعة حتى لانطيل في هذا الأمر في غير محله .

(٣٩) – فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي العمران ﷺ .

وأمَّا سيدى : ناصر الدين ارتحل إلى زفيتة مشتول الطواحين [١] شرقى ريف مصر ، وتزوج و أعقب اثنين من الذكور هما :– السيد (١) عوض ، والسيد (٢) سالم ، ولهما العقب والذرية .

---

(١) – هو مركز مشتول السوق الواقع اليوم بمحافظة الشرقية بمصر ، وهى غير قرية (مشتول) التابعة للوجه القبلى بصعيد مصر انظر الحاشية رقم : (١) – ص : (٤٩) .

- أمَّا مشتول السوق من القرى القديمة وإسمها الأصلى (مشتول) ، كما وردت في كتاب أحسن التقاسيم للمقدسي وذكرت في موضع آخر بإسم (المشتول كثيرة الطواحين) .
- وكان بها ثلاثة آلاف جمل يحملوا حبوب ودقيق يأتوا إليها كل أسبوع ، وكان يوجد بها طواحين كثيرة وعرفت في القرن السادس (بمشتول الطواحين) ثم لشهرة هذه القرية بسوقها الكبير الذي كان يعقد أسبوعيا بين القرى المجاورة فعرفت بالعهد العثماني بمشتول السوق .
- كانت منطقه (مشتول السوق قديماً) ضمـــن مقاطعة (هك آت الفرعونية وقريبه من مجرى قناة (سيزوستريس) الفرعونية وكان لنهر النيل بالمنطقة الفرع البليوزى ومكانه الحالي بعد اندثاره البحر الشبينى وترعه الإسماعيلية التي حلت في بعض أجرائها في موضوع ما يسمى بخليج أمير المؤمنين وقد كانت هذه الممرات صالحه للملاحه ما بين نهر النيل غربا والبحر الأحمر شرقا والبحر المتوسط شمالا وقد كانت المدينة تستفيد مثلها مثل المناطق المجاورة لهذه الممرات المائية لوجود الحركة التجارية القديمة فيما بين مصر والجزيرة العربية والشام .
- وقد عاصرت المنطقة حكم البطالمه والرومان وتشاركها من حيث القدم والأهمية مدينه بلبيس وسميت مشتول بهذا الاسم نسبه إلى حاكمها الرومانى أشتولى. وقد مر عمرو بن العاص بمشتول بعد أن فتح بلبيس وهو في طريقه إلى الفسطاط وكان فتح مشتول في شهر ربيع الآخر (١٩) هجريه الموافق شهر ابريل ٦٤٠ميلادى وقد بنى بها مسجدا صغيرا وقد ظهر مكان هذا المسجد بخريطة مشتول السوق عام ٩٣٦ هجرى باسم موقع المسجد (العمري) غرب مسجد (الاربعين الحالي) .
- مشتول السوق من القرى القديمة وأسمها الأصلى مشتول كما وردت به في كتاب أحسن التقاسيم للمقدسي وذكرت في موضع آخر باسم (المشتول كثيره الطواحين) لكثره الطواحين في هذه القرية عرفت في القرن السادس بمشتول الطواحين ثم لشهرة هذه القرية بسوقها الكبير الذي كان يعقد أسبوعيا بين القرى المجاورة لها وعرفت في العهد العثماني باسم مشتول السوق وقد تغلب عليها المضاف اليه لشهرته فاختفى اسم الطواحين وقد شيد محمد علي باشا لكبير والي مصر عام ١٨١٥ميلادى مصنعا كبيرا للأسلحة والذخائر للجيش المصري وكان على شكل أقبية بالمنطقة التي مازال يطلق عليها اسم الجبخانه باللغة التركية مكان السلاح وهى شمال مسجد (أبوسالم) ، والجبخانة اليوم هي مكان منزل يمتلكه عائلة شعبان حافظ عبد اللطيف وسجن من الإنجليز حيث حاولوا الاستيلاء على منزل جدهم الكبير شعبان حافظ وعانى كثيرا للحصول على المنزل ويوجد بالمنزل إلى الان اثار لحوائط قديمة منذ ذلك العصر .

(٤٠) – فى ذكر عقب السيد : السيد : إبراهيم الخلفاوى بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه ارتحل إلى قرية ترسة [١] بالقليوبية [٢] ، وتزوج وأعقب السيد (١) : حسن ، وله العقب والذرية .

(٤١) – فى ذكر عقب السيد : يونس بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه ارتحل إلى قرية شبين القصب [٣] ، تزوج بحرمة ثيب تسمى : عوالى ، أعقب منها أربعة ذكور ، واثنين إناث :

أمَّا الذكور هم :– سيدى (١) عوض ، والسيد (٢) يونس ، والسيد (٣) بركات ، والسيد (٤) مُحَمَّد .

أمَّا الإناث هن :– السيدة (٥) فاطمة ، والسيدة (٦) سعدة .

---

(١) – قرية : (ترسا) هى إحدى قرى مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.
- ذكرها علي مبارك في كتابه الشهير بالخطط التوفيقية ، حيث ذكر أنها من قرى مديرية القيوبية بقسم طوخ، بها جامع عظيم بمئذنة وضريح لشيخ يدعى إبراهيم الحلفاوي .
(٢) – قَلْيوب : قاعدة مركز (قليوب) هى من القرى القديمة وردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من أعمال الشرقية وفى التحفة قليوب مدينة الأعمال القليوبية ، وفى الانتصار (قليوب) وهى مدينة عظيمة حسنة يقال : إنه كان بها ١٧٠٠بستان وقد خرب أكثرها وهى كرسي الإقليم وبها يقيم متولى الحرب السعيد وبها من أنواع الفواكه شئ كثير رخيص وبها خليج (السردوس) وهو أحد نزهات الدنيا لأنه يسار فيه بين بساتين مشتبكة وأشجار ملتفة وفواكه دانية ، كانت القرىّ التى يتكون منها اليوم إقليم (القليوبية) تابعة لإقليم الشرقية ، وفى سنة (٧١٥هجرية – ١٣١٥ميلادى) أى في وقت عمل الروك الناصري (فك الزمام) أنشئ لأول مرة إقليم القليوبية باسم الأعمال القليوبية وجعلت مدينة قليوب قاعدة لهُ وإليها تنسب القليوبية ، وقد استمرت قليوب قاعدة القليوبية إلى أن نقل منها ديوان المديرية والمصالح الأميرية الأخرى إلى مدينة (بنها) في سنة ١٨٥٠ميلادى مع بقاء المديرية باسم القليوبية ، ولما أنشئ قسم قليوب في سنة ١٨٢٦هجرية ، أصبحت قليوب لهُ قاعدة وقد سمى (مركز قليوب) من سنة ١٨٧١ ميلادى .

- المصدر : القاموس الجغرافي – القسم الثانى البلاد الحالية – الجزء الأوّل : ص (٥٧ : ٥٨) .
- أمَّا قليوب اليوم : هى مركز إداري مصري. يقع في محافظة القليوبية ضمن إقليم القاهرة الكبرى في جمهورية مصر العربية ، القاعدة الإدارية للمركز هي مدينة قليوب.

(٣) – شبين القصب المعروفة اليوم بمركز ومدينة (شبين القناطر) – أحد المراكز الواقعة بمحافظة القليوبية .
- تبعد عن القاهرة مسافة ٣٢ كيلو متر وكان اسمها في العصر الفرعوني (تاى - تا - حوت) أو معناها الذين هم في المعبد .
- أمَّا الاسم الحالي فيرجع إلى عهد الملك الناصر بن قلاوون الذي أنشأ قناطر على بحر أبي المنجا سنة ٧٣٦ هجرى وكانت (شبين) تابعة لمركز (نوى) وفي سنة ١٩١٢ ميلادى نقلت إلى (شبين القناطر) وأصبحت شبين العاصمة سنة ١٩١٣ ميلادى .

(٤٢) – فى ذكر عقب السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه ارتحل بالبهنسا الغرا [1] ، ويوم ارتحاله أنكروا عليه بقرية تسمى : قَنة [2] ، وبيّن لهم كرامات عديدة ، واعتقدوا فيه شدة الاعتقاد ، وطلعوا له عوايد وزوجوه بنجلة من عندهم تسمى : زين الترك من نسل الإمام : الحسن (عليه السلام) ، أعقب منها ثلاثة ذكور ، وأنثى :

أما الذكور هم :– السيد (١) يوسف ، والسيد (٢) إبراهيم ، والسيد (٣) سراج الدين .

وأمَّا الأنثى لم أتوصل لاسمها ، ولهم العقب والذرية فى (قَنة) .

(٤٣) – فى ذكر عقب السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه ارتحل بشبين القصب قليوبية ، وخلف النسل فى شبين يسمون : السرجية .

(٤٤) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) : عبد الكريم ، وهو أعقب ثلاثة ذكور ، وأنثى .

---

(1) – البهنسا الغرا تختلف عن البهنسا التى وردت في تقويم البلدان لأبي الفداء بأنها بلدة في ناحية الواحات في أوائل السودان بينها وبين سنترية عشرة مراحل ، وهذا الاسم كان يطلق على واحة الفرافرة وسنترية هى واحة سيوة ، كانت هذه البلدة ذات أسوار عالية وحكمها حاكم روماني جبار يسمى البطليموس وكانت له فتاة ذات حسن وجمال، ومن شدة جمالها أطلق عليها بهاء النسا ومن هنا سميت البلدة (البهنسا) ومن المعالم التاريخية الموجودة فيها شجرة مريم (عليها السَّلام) ، وسميت كذلك لأنه يقال أن السَّيدة : مريم جلست تحتها والسَّيد : المسيح و يوسف النجار (عليهم السلام)، عندما كانوا في رحلة إلى صعيد مصر .

(2) – كتبت هكذا (قَنة) وهى مدينة قنا أحد مدائن الصعيد الشهيرة . ومنها سيدى : عبدالرحيم القنائى رضي الله عنه .

- مدينة (قنا) هذه المدينة المصرية العريقة التى تقع في صعيد مصر شرق نهر النيل الخالد ، وهي عاصمة محافظة قنا الشهير بصعيد مصر وأكبر مدنها .

- عدد سكانها٣٥٠ الف نسمة .

- من أشهر معالمها مسجد العارف بالله تعالى سيدى : عبد الرحيم القناوي - رضي الله عنه - وجامعة جنوب الوادي وكلية الهندسة جامعة الأزهر ومعبد دندرة .

- احتلت مدينة قنا المركز الثالث في جائزة تجميل المدينة في دورتها الثامنة عام ٢٠٠٦ ميلادى الصادرة من منظمة المدن العربية .

أمَّا الذكور : سيدى (١) يوسف ، وسيدى (٢) إسماعيل ، وسيدى (٣) حسين ، والأنثى السيدة (٤) فاطمة .

أمَّا سيدى : إبراهيم ، وسيدى : مُحَمَّد أولاد السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : موسى أبى العمران عند أبيهما وجدهما ، ولهما العقب والذرية لوقتنا هذا .

(٤٥) – فى ذكر السيد : تاج الدين بن سيدى : موسى شرف الدين أبى العمران أخى سيدى : إبراهيم الدسوقى من أب وأم ، وابن السيد : عبد العزيز المكى .

أمَّا سيدى : موسى دفن بدسوق هو ، وأخوه : سيدى : إبراهيم الدسوقى .

والعقب من سيدى : موسى أبى العمران السيد (١) : ناصر الدين ، والسيد (٢) تاج الدين الكائن بضريحه بأجهور ، وله رزقة .

(٤٦) – فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين بن السيد : موسى أبى العمران رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب أربعة أولاد السيد (١) تقى الدين ، والسيد (٢) ناصر الدين ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) موسى .



(٤٧) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : ناصرالدين بن السيد : موسى أبى العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب سيدى (١) : عمران بزفيتة شلقان [1] بالوجه القبلى .

انتهى ، والله أعلم بورق الأشجار ورمل الأقفار ، الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، وينشئ السحاب الثقال .

وهو أصدق من قال : (معاشر الناس خلفت فيكم أيها الثقلان كتاب الله وعترتى أهل بيتى حالان متصلان لا ينقطعان حتى يردا على الحوض المورود ، سيد بعد سيد ، فمن أكرمهم فقد أكرمنى ، ومن أكرمنى فقد أكرمه الله ، ومن حاربهم فقد حاربنى ، ومن حاربنى فقد حارب الله ، السعيد فيكم من سعد بهم ، والشقى فيكم من شقى بهم ، فأكرموهم تكرمونى ، واحفظوهم تحفظونى ولو عدد رأس الإنسان) [2] .

قال رسول الله ﷺ : (كل نسب وصهرٍ ينقطع يوم القيامة إلا نسبى وصهرى) [3] .

وقال – سبحانه وتعالى – وبقوله يهتدى المهتدون ويعتقد المعتقدون :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ سورة الأحزاب [4]

([1]) – لعلها زفيتة شلقان الواقعة بالقناطر الخيرية بمحافظة القليوبية ، وكتبت شلقان بالنون أمَّا شلقام التى بالبهنساء فغيرها .
- أمَّا شلقان المذكورة : هي من القرى القديمة وردت في نزهة المشتاق بين الخرقانية وزفيتة (زفيتة شلقطان وهي المنيرة الآن) قال شلقان قرية كبيرة عامرة ، ووردت في المشترك لياقوت بكورة الشرقية وفي قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد وردت في حرف الشين شلقان من أعمال الشرقية ثم وردت في قوانين ابن مماتي في حرف الميم منية شلقان وفي تحفة الإرشاد منشية شلقان من الشرقية والصواب منية شلقان كما وردت في قوانين ابنمماتي وفي النجوم الزاهرة لمناسبة ذكرها في فتوح مصر ، وفي التحفة شلقان من أعمال القليوبية ووردت في مباهج الفكر شلقام في القليوبية قال ولها نظير في البهنساوية والصواب أن لا صلة بين هذه التي تنتهي بنون في آخرها وبين شلقام التي بالبهنساوية وتنتهي بميم في آخرها .

([2]) – في رواية أخرى : قال رسول الله ﷺ : إني قد تركت فيكم الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .
- المصدر : مسند الإمام : ابن حنبل : (٤ / ٥٤ / ١١٢١) عن أبي سعيد الخدري .

([3]) - كلُّ سببٍ ونسبٍ مُنقطِعٌ يومَ القيامةِ إلا سببي ونسبي
- الراوي : عبدالله بن عمر (المحدث : الذهبي) .
- المصدر : المهذب . عنه (صلى الله عليه وآله): إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
- الصفحة أو الرقم : (٢٦٣٢/٥) خلاصة حكم المحدث : إسناده صالح .

([4]) رجس - جمع أرجاس : - رجس : عمل قبيح . ٢ - رجس : قذر ، وسخ . ٣ - رجس : شىء قذر . ٤ - رجس : عقاب . ٥ - رجس : حرام . ٦ - رجس : لعنة . ٧ - رجس : كفر . ٨ - رجس : عذاب . ٩ - رجس : وسوسة الشيطان . ١١ - رجس : حركة الخفيفة . ١٢ - رجس : غضب .

وقال : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ ﴿٩﴾ سورة الإنسان

وقال : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ سورة النبأ

وقال الله تعالى : ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ سورة يس .

(٤٨) – رفع عمود السادة العمرانية بطريقة أخرى حسب الـرواية البازية .

وبعد : فهذا النسب الشَّريف نسب السيد : موسى أبي العمران بن السيد الحسيب النسيب الشَّريف العريق : عبد العزيز أبي المجد بن السيد : أبي الرضا جمال الدين بن السيد الحسيب النسيب : مُحَمَّد بن السيد الحسيب : المظفر بن السيد الحسيب النسيب : جعفر بن السيد الحسيب النسيب : موسى أبي العمران بن السيد الحسيب النسيب : عبد الله بن السيد الحسيب النسيب : شرف الدين بن السيد الحسيب النسيب : إبراهيم بن السيد الحسيب : موسى الكاظم بن السيد الحسيب : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن غالب بن فهر بن لؤى بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، هو النسب الصحيح ، وهو نسب رسول الله ﷺ .

(٤٩)– فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : موسى أبي العمران ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور ثلاثة وهم :– السيد (١) : مُحَمَّد ، والسيد (٢) : عبد الباقى ، والسيد (٣) : على البدرى .

(٥٠) – فى ذكر عقب السيد : على البدرى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى أبي العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد ، والسيد (٢) حسن .

أمَّا سيدى : أحمد الملثم دفن فى طنطا [1] ، والسيد : حسن دفن بالوجه القبلى هم الأشراف الخفية ، وفى الأصل الحسينية .

- ملحوظة : نقلت بسبب السهو (الخفية) .

لذلك أحببت توضيحها (الخفية خطأ وصوابها الحسينية) .

---

(١) – مدينة طنطا : هى قاعدة مديرية الغربية ، هى من المدن القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال : إن اسمها القبطى Tantatho طنتاسو ، وذكر جوتبيه فى قاموسه ناحية باسم Tantant قال : إنها ناحية من نواحى الدولة القديمة غير معينه ، ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية ، ومن ينظر إلى اسم Tantant ويقارنه بالأسماء العربية القديمة الآتى ذكرها لمدينة (طنطا) هذه يتبين له بكل وضوح : أن هذا هو الاسم المصرى القديم لهذه المدينة وردت فى تاريخ بطاركة الإسكندرية باسم طانيطاد - وهذا هو اسمها الرومى - وكانت بها أسقفية ، ووردت فى كتاب المسالك لابن حوقل باسم (طندتا) بين (فيشة) بنى سليم (فيشا سليم) وبين محلة المحروم (محلة مرحوم) ، قال : وهى ضيعة حسنة عظيمة بها جامع لطيف وحمام ، ولها ضياع ولها أسواق . والظاهر أن طندتا محرفة عن طانيطاد الرومية ، ووردت فى نزهة المُشتاق باسم (طنطنة) وهو يتفق مع اسمها المصرى (طنطنت) السَّابق ذكره ، ووردت فى نُسخ أخرى من نزهة المشتاق (طنطنى) و (طنطى) و (طنطنة) ، قال : وهى مدينة متحضرة صغيرة ذات أسواق ورزق دارة وأحوال صالحة ، وأهلها فى رفاهة وخصب ، وصواب اسمها فى عهد الإدريسى هو (طنطنة) ومَا خالف ذلك فهو محرف ، بدليل أنها وردت فى النجوم الزاهرة (طنتنا) وهو قريب من (طنطنة) وفى رحلة ابن جبير ذكرها باسم (طندتة) ومر عليها صباح يوم النحر سنة ٥٨٧ هجري ، وردت فى معجم البلدان باسم (طنتثنا) قال : كأنة مركب مضاف (طنت) إلى (ثنا) من كــورة (الغربية) بينها وبين (المحلة الكبرى) ثمانية أميال ، وفى مباهج الفكر لابن الوطواط (طنتتا) من أعمال الغربية ، وفى كتب الديوان مثل قوانين ابن مماتى وتحفة الإرشاد والتحفة طندتا من أعمال الغربية ، وفى الضوء اللامع طنتدا وفى تاريخ مصر للجبرتى طنتداء والنسبة إليها طنتدائى وفى تاريخ العروس طنتا، وفى العهد العثمانى حذفت الدال من (طندتا) لتسهيل النطق فصارت طنتا ، ثم فخمت التاء لتوافق ذوق العامــة فى النطــق فصارت (طنطا) وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هجرى ، ومع وجودها فى الدفاتر الرسمية لزمننا الحاضر باسم طنطا فإنها وردت فى الخطط التوفيقية باسمها السَّابق وهو (طندتا) وهذه المدينة قد أرتفعت شهرتها من يوم أن دفن بها وليَّ الله تعالى : السَّيد أحمد البدوى – رضى الله عنه - المتوفى سنة ٦٧٥ هجرية ، فإن وجود قبره بها كان سبباً فى زيادة شهرتها حيث يحتفل فيها سَنوياً بإحياء ذكرى مولده العظيم فيقصدها خلق كثيرون للتبرك بهذا الوليَّ ، ولهُ فى طنطا (ضريح تعلوه قبة عظيمة لا تخلو يومياً من الزائرين) ولــهُ (جامع من أكبر وأفخم الجوامع الحافلة بطلب العلم والمصلين) وإليهِ ينسب المعهد الدينى الأحمدى ، وكانت مدينة المحلة الكبرى قاعدة لإقيلم الغربية من أيام فتح العرب لمصر ، فلما تعين عباس حلمى الأول مديراً لمديرية (روضة البحرين) قبل أن يكون والياً على مصر ، وكانت المديرية المذكورة تشمل (مديريتى الغربية والمنوفية) رأى سموه أن مدينة (المحلة الكبرى) واقعة فى نقطة ليست متوسطة بين المديريتين المذكورتين وبناءً على طلب سموه أصــدر (محمّد على باشا) أمراً فى سنة ١٢٥٢هجرى ١٨٣٩ ميلادى بنقل ديوان المديرية والمصالح الأميرية الأخرى من المحلة الكبرى إلى طنطا لتوسطها بين بلاد مديريتى الغربية والمنوفية ، وبذلك أصبحت (طنطا) من تلك السنة قاعدة لمديرية الغربية ، وطنطا الآن من أكبر المدن المصرية وأشهرها ، ومما زاد فى عمارتها وأهميتها التجارية وقوعها فى وسط الدلتا ، ووجود محطة كبيرة للسكة الحديدية بها يتفرع منها (شبكة من الطرق الحديدية والزراعية المنتشرة فى الوجه البحرى ، وطنطا هى قاعدة مركز طنطا (الذى كان يعرف أخيراً باسم محلة منوف) من سنة ١٨٢٦ ميلادى إلى اليوم ، وبسبب اتساع دائرة مدينة طنطا وكثرة عدد سكانها التى نشأ عنها زيادة أعمال الإدارة والضبط ، أصدرت نظارة الداخلية قراراً فى سنة ١٨٩٠ ميلادى - بفصل مدينة طنطا - عن مركز طنطا - وجعلها مأمورية قائمة بذاتها - باسم مأمورية بندر طنطا - ولكثرة أعمال هذه المأمورية أصدرت نظارة الداخلية قراراً فى سنة ١٩١٢ هجري - بتقسيم مأمورية بندر طنطا إلى مأموريتين : إحداهما باسم قسم (أول بندر طنطا) ومقرها مركز بوليس البندر الأصلي ، و الثانية باسم (قسم ثانى بندر طنطا) ومقرها مركز بوليس الجعفرية .

- المصدر : القاموس الجغرافي .
- (للبلاد المصرية – من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ميلادى) القسم الثانى البلاد الحالية - الجزء الثانى : ص (١٠٢) .
- تأليف : محمّد بك رَمزى . (المفتش السابق بوزارة المالية) .
- الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب (عام ١٩٩٤ميلادى) .
- طبعة الهيئة المصـــرية للكتاب عـــام(١٩٩٤م).
- أمَّا طنطا اليوم : فهى مدينة مصرية ، وعاصمة محافظة الغربية .

ملحوظة وبعد : فهذه نسبة قديمة ، وهى بيد السيد : يعقوب الفزارى بن السيد : عبد الحسن بن السيد : أبي الفتح بن السيد : حماد بن السيد : يحيى بن السيد : داود بن السيد : فرسة بن السيد : إدريس بن السيد : عبد الله بن السيد : الحسن المثنى بن السيد : الحسن السبط ﷺ بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ ، والسيدة : فاطمة ﷺ بنت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ .

- وبعدما كان تاريخ سنة ٥٥٧ سبعة وخمسين وخمسمائة ثابتًا فى الحكم العزيز أشهدنا على نفسه أقضى قضاة المسلمين ، وأولى ولاة الموحدين شيخ مشايخ الإسلام : محمد بن محمد الفزارى الأزهرى .

حضر ذلك وشهد بمضمونه : زين العابدين بن أبي الحسن بن إدريس ، نفعنا الله ببركته والمسلمين أجمعين ، ولنا فى ذلك مقال فى المقدمة التعريفية .

وقد قال الشاعر فى ذلك :-

وقد عَزَّتْ عِزاً لأنها جمعت بين المحبين	لأنها جمعـــــت زيـن الرجـال هـما
قـطب الرجـــال وبـحر العلم والدين	يا واصف الدين هل تعرف على صفةٍ
أتعرف أن صـــــفات الدين تـسعين	إنى شُغفت بحب الحـــــال من صغر
أصبحــت مضنى نحيف الحال مسكين	ونصـــــت الكتب والأخبار عن عمر
عــن النبي ووصـــــى بالمسكـــــين	كـم ليلة جئت نحـــو الدير تخطيها
تـحـــــت الدياجى والمـــولى يناجينى	فجئت للـــدير وسط الحان ميت به
فرســـان خيل وأبـــــطال المحبين	فرحّبوا بى وقالوا أنـــــــت سيدنا
أهـــلا وسهلاً بسلـــطان المحبـــين	حُسن الديـــار الـــذى بالدير تخطيها
والكأس يحلــــــى علينا فى الـــدواوين	واسمع خطاباً حوى الأشجار أجمعـها

والزهـــر فى الروض أيضاً والريـــاحين	ما زلت أشرب مع السادات أخدمهم
دهرًا طويـــلًا كـــذا الخمار يسقيني	حتى سكرت وهمت الآن من فرحـــى
بخمـــــرة عتقت قبل الرهـــــابين	فصحت من وجد ما بى فى الهوا سحرًا
يا راهـــب الـــدير بالإنجيل اسقيني	من خمـــرة لا بها كيف ولا ضـــرر
ولكنها نشـــرت بيـــن المحبـــين	يا ساقـى القـــوم من أســـرار ربهم
كأس الســـرور وشوق الشوق يكويني	ونسيـــت قطـــب العارفـين بعصره
يسمى بشرف الدين موسى بن عمران	وبالحـــــق فرد الوجـــــود بعصره
فيـــارب سامحـــه بعفـــو وغفران	ومـن بعض المعجـــزات التى ظهرت
لــــه سره فى الأرض ســـراً وعليان	أتت الوحـــوش العـــلاء حقيقية
لخدمته تسعـــى والمشـــى عجلات	تأنس الشيخ الــــذى شاع ذكره
وقيـــد قيـــداً ثقيـــلاً وعميانى	ويسألون فى الدعوى فهـــم حقيقة
بقصد بلاد الترك والمســـير كما كان	فسامحهموا أيضـــاً وفك قيودهـــم
وأسرار الأسرار نعـــم ونعمـــــانى	ومن شرق الأرض للمستقى قد أتى
برفقته للغرب قصـــد أبا مكـــانى	وصلوا بمصر الكـــل بمعبد لهـــم
بزاوية بيضاء بخـــل وخـــــلان	وضيفـــهم السلــــطان كرامه
كما حـــانه ظهـــر بســـر وأقطانى	وهذا هـــو السر وحسن وكـــرامة
بعـــرف له حقـــاً وعـــرفان	ومر بشاطئ الواد المقـــدس قد أتى
قصده بروم بـلاد الصين يامعشر أخوان	ما أوصلهم الله الكـــــريم بسرعة

خراجى وادى العجم مـــــع خراسانى	أجاب المنادى حـــــتى دعاه منادياً
مجيباً له لبيك يامن قـــــد دعـــــانى	أبوه قد تناكر فى عضهم وسأذكرهم
فا ولا عصـــــاه لو فى الدلو مـــلانى	توضـــــى وصلـــــى الفرض لله ربه
حـدثنا ياحسـن علـــى زمـــن وأزمـانى	

انتهى قول الشاعر



(٥١)- خطبة الكتاب .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

الحمد لله الذى أنار الوجود بطلعة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ، وخلع عليهم من حلل الجلال والجمال ما ملأ القلوب وأدهش الأفهام ، وجعلهُ إمام حضرته وعروس مملكته وشرفه على سائر الأنام ، ورفع ببركته قدر المنتمين إليه ومنحهم من واسع فضله سوابغ الإنعام ، وفرض على أمته مودة أقربائه ومحبة السادة الكرام ، وجعل الحسن والحسين من نور جدهما سيد الأنام ، وشرفهما بالشرف التام واختارهما ريحانة أهل الإسلام ، وأعطاهما المحبة والوقار والكمال وتمسكا بالتقوى حتى انتهيا إلى درجة الأبطال ، وتوجهما الله بتاج القبول والرضوان وشرفهما بعد جدهما على كل إنس وجان ، وتبعهما ذريتهما وببركتهما يحرم الله أجسامهم على النار ، وأظلهم تحت ظل رحمته إكراماً لسيد ولد عدنان ، فهم من لحمه ودمه وهم الرياحين والريحان ، وتناسل منهم الشرف من يوم قبضت القبضة وتكونت الأكوان ، وفازوا بالشهادات فى الدنيا وفى الآخرة بالمشاهدة ونعيم الجنات ، وشربوا من المنهل الصافى حتى صفوا ورفعت لهم الحجب ، وشاهدوا بعين القلب ، ومع ذلك لم يكتفوا بل دائماً يتقلبون ويبتغون آثار إنسان عين كل إنسان ، هم أهل الحقيقة أعطاهم العلم والقرآن ، وتمسكوا بالصدق حتى انتهوا إلى حضرة الرحمن ، وهم شموس الأرض والأقمار ، من تبعهم حشر فى زمرتهم ، وراقبوا الخوف من الملك الديان ، فهم أحباب الله منهم الدهشان والسكران ، سكروا عن الدنيا واندهشوا حتى رقوا إلى مقام المعرفة ، وفازوا بالنعيم والرضوان .

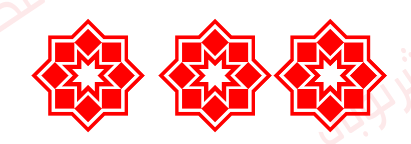
أحمده سبحانه وتعالى وأشكره على نعمة الإسلام والإيمان .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك لـه الملك العلام .

وأشهد أن سيدنا ونبينا مُحَمَّداً عبده ورسوله سيد الأنام ، ﷺ وعلى آله وأصحابه وأحبابه – صلاة وسلاماً دائمين متلازمين بدوام الملك العلام .

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد النبى الأمى – وعلى آله وصحبه وسلم – إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (١) [1] .

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عليه – وَسَلَّمَ : (إِنَّ النُّجُومَ أَمَانُ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي) [2] وعترتى أمان أهل الأرض ، فمن أكرمهم فقد أكرمنى ، ومن أهانهم فقد أهانى) .
- وقال رسول الله ﷺ: (النجوم أمان لأهل السماء ، وأهل البيت أمان لأمتى) ، وفى رواية ﴿ وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ ﴾ [3]
- وقال رسول الله ﷺ : (إذا ذهب النجوم ذهب أهل بيتى ، وإذا ذهب أهل بيتى ذهب أهل الأرض) .



([1]) - سورة الفتح الآية : (١) - ص : (٥١١) .
([2]) - المرجع : مسند الرويانى ، المجلد : (٢) - ص : (٢٥٣) .
- المؤلف : أبو بكر محمد بن هارون الرُّويانى (المتوفى: ٣٠٧هـجرى) .
- المحقق : أيمن على أبو يمانى ، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة ، الطبعة : الأولى، (١٤١٦هـجرى) .
([3]) - قيل فى المستدرك : حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيِي بِالْكُوفَةَ ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِى، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِمِى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ - رَضِى اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – (وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ) الزخرف : (٦١) فَقَالَ : (النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهَا مَا يُوعَدُونَ، وَأَنَا أَمَانٌ لأَصْحَابِى مَا كُنْتُ ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ وَأَهْلُ بَيْتِى أَمَانٌ لأَمَّتِى، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِى أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ) .
- المرجع (المستدرك على الصحيحين المجلد رقم : (٢) .
- المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبى الطهمانى النيسابورى المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـجرى) .
- تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى ، (١٤١١ هـجرى - ١٩٩٠ميلادى) .

- وقال ﷺ : (حُرمتْ الجنة على من ظلم أهل بيتى أو سبهم أو نازعهم ، أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) [1].

- وقال الله تعالى : (رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عليكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٧٣) [2] .

- وقال تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) (٣٣) [3] .

- وقال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَ ئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النبى يَا أَيُّهَا الذين آمَنُوا صَلُّوا عليه وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦) [4] .

- وقال ﷺ : (لَعَنَ اللَّهُ الدَّاخِلَ فينا بِغَيْرِ نَسَبٍ ، وَالْخَارِجَ مِنَّا بِغَيْرِ سَبَبٍ [5] .

- وقال ﷺ : (استوصوا بأهل بيتى خيراً [6] اسْتَوصُوا بأهلِ بَيتى خيرًا ، فإنى أُخاصِمُكم عَنهُم غدًا ، ومَن أَكُن خَصْمَهُ أَخْصُمُهُ ، ومن أكن خصمه خصمه الله ، ومن خصمه الله أدخله النار) .

---

(1) - (مَن آذانى في عترتى فعليه لعنة الله) ، أخرجه الحافظ الجعابى فى الطالبيين ، ورواه العلامة القنـــــدوزى فى (ينابيع المودة) (ص : ١٩٨ و ص : ٢٧٢ ط إسطمبول) بعين ما تقدم وفى (ص : ٢٦١) روى عن على رفعه إلى النبى (صلى الله عليه وآله) قال : اشتَد غضب الله وغضب رسوله على من احتقر ذرّيتى وآذانى فى عترتى .

(2) - سورة هود الآية (٧٣) ، ص (٢٣٠) .

(3) - سورة الأحزاب الآية (٣٣) ، ص (٤٢٢) .

(4) - سورة الأحزاب الآية (٥٦) ، ص (٤٢٦) .

(5) - المرجع : الفقه على المذاهب الأربعة ، المجلد رقم : (٥) - ص : (٤٨٠) .
- تأليف : عبد الرحمن بن محمد بن عوض الجزيرى المتوفى عام ١٣٦٠هـ ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت .
(عام ١٤٢٤هـجرى - ٢٠٠٣ميلادى) .

(6) - فى كتاب مناقب أمير المؤمنين ، وجدنا ما نصه : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن الحسن بن زياد، حدثنا الحسين بن إدريس الأنصارى، حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جـــرير قال : رأيت النبى ﷺ فى المنام آخذاً بيدى وأنا أمشى معه فى زقاق، قال: قلت: يا رسول الله هل أوصيت أمتـــك بأهل (ص:١٣٥) بيتك ؟ قال: (أوصيت أمتى بأهل بيتى، وأوصيت أهل بيتى بأمتى) ، المصدر : مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب - رضي الله عنه .
- المجلد رقم : (١) - ص : (٢٢٢) .
- المؤلف: على بن محمد بن محمد بن الطيب بن أبى يعلى بن الجلابى، أبو الحسن الواسطى المالكى، المعروف بابن المغازلى (المتوفى: ٤٨٣هـ) ، المحقق: أبو عبد الرحمن تركى بن عبد الله الوادعى .
- الناشر: دار الآثار – صنعاء ، الطبعة: الأولى (١٤٢٤ هجرى - ٢٠٠٣ ميلادى) .

- ومنها : أنه يطلب إكرامهم ، وتوقيرهم ، وإيثارهم ، والتجاوز عن مساوئهم ، واعتقاد أن فاسقهم سيهديه الله تعالى ، كل ذلك لأجل قرابتهم من رسول الله ﷺ كما قال تعالى :

(إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

- وعن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ :

(اشتد غضب الله على من آذانى فى عترتى) .

وقال رسول الله ﷺ : (أتانى ملك نزل من السماء فسلم على ، لم ينزل قبلها ، فبشرنى أن الحسن والحسين سيدا شباب الجنة ، وأن فاطمة سيدة أهل الأرض والجنة) .

وقال رسول الله – ﷺ – : (كل الأنساب مقطوعة يوم القيامة إلا نسبى) فإنه أول مخلوق ، وآخر مبعوث .

وبعد : فهذه شجرة أصلها فى الأرض وفرعها فى السماء ، غرست فى مغرس الأنوار ، وسقيت بمياه الأسرار ، وأينعت بأطيب الأثمار ، ونسبة الأئمة الأخيار ، آل مُحَّد الأطهار ، الحسن والحسين السادات الأبرار ، حررت أتم تحرير ، وسطرت أبدع تسطير ، ابتدأت بنسب رسول الله ﷺ أشرف الأنساب ، وأعقبه بنسب ابن عمه : على بن أبي طالب –كرم الله وجهه – القائل فى حقه : (أنا مدينة العلم وعلى بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب) ، وأعقبه أى أردفه بنسب السبط الأكبر الإمام الحسن مصلح هذه الأمة ، وأشفعه بنسب الإمام الحسين أبي الأئمة ، ثم أذكر أولاد إدريس بن إدريس الداخل إلى أرض المغرب خوفاً من بنى العباس ، والإمام إدريس هو البانى مدينة الإسلام المعروفة بمدينة (فاس) ، ثم أختم ذلك بمن دخل مصر من أولادهم وأحفادهم ، ومن

تفرق منهم ، وكيف كان مسيرهم ، ومستقرهم ، مستعيناً ومتوكلاً عليه ، وهو حسبى ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

قال ﷺ : (من أكرم آل مُحَّد أكرمه الله) .

وقال ﷺ : (من آذى آل بيتى فقد آذانى ، ومن سبهم فقد سبنى ، ومن سبنى فقد كفر) .

فوجب على من قرأ نسب رسول الله – ﷺ – لا يقرأه إلا وهو واقف تعظيماً لقدر نبيه ﷺ حفاظاً لمقام أهل بيته .

وقال ﷺ : (محبة آل مُحَّد حِفظٌ من النار ، وجواز على الصراط) .

وقال ﷺ : (فاطمة بضعة منى يؤذينى ما يؤذيها ، ومن آذى ذريتها كنت خصيمه يوم القيامة) .

نعوذ بالله من ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .



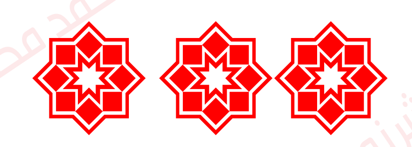
(٥٢) – فى ذكر نسب رسول الله سيدنا : مُحَمَّد صلي الله عليه وسلم .

ذكر نسب رسول الله – ﷺ – الذى هو أشرف الأنساب ، فهو سيدنا : مُحَمَّد بن عبد الله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وهذا هو النسب الصحيح : ابن أد بن أدد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن إسماعيل [1] بن إبراهيم الخليل عليه السلام بن تارح بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام [2]. وآدم من طين ، والطين من الماء ، والماء من البحر ، والبحر من الدرة ، والدرة من النور ، والنور من القدرة ، والقدرة من مشيئة الله تعالى ، فإنه سبحانه ، وتعالى عز وجل واحد أحد فى ملكه ، خلق العالم بأسره العلوى والسفلى ، والعرش ، والكرسى ، والسموات والأرض وما فيهما وما بينهما ، جميع الخلائق مقهورة بعظمته وقدرته ، لا تتحرك ذرة فى الكون كله إلا بإذنه ، ليس معه مدبر فى الخلق ، ولا شريك له فى الملك ، حى قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ، عالم الغيب والشهادة ، لا يخفى عليه شيء فى الأرض ولا فى السماء ، يعلم مافى البر والبحر ، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ، ولا حبة فى ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا فى كتاب مبين ، أحاط بكل شيء علماً ، وأحصى كل شيء عدداً ، فعال لما يريد ، قادر على ما يشاء ، له الملك والفناء ، وله العز والبقاء ،

([1]) - قيل : هو الهيمسع بن الميعى بن يعرب بن أيوب بن أرغوا بن شعيب بن ما خور بن أخنوخ بن يشجب بن نبت بن ثابت بن قيْنان بن إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليه السلام .
([2]) - وقيل : هو إبراهيم عليه السلام بن آزر بن سامر بن ياخور بن مارخ بن تاروح بن زاهق بن ساروع بن روعى بن فالغ بن غابر بن شالخ بن سام بن نوح عليه السلام بن مالك بن شولخ بن شيث بن أدم أبو البشر عليه السلام .

وله الحكم والقضاء ، له الأسماء الحسنى والصفات العلياً ، لا دافع لما قضى ولا مانع لما أعطى ، يفعل فى ملكه مايريد ، ويحكم فى خلقه ما يشاء ، ولا يرجو ثواباً ولا يخاف عقاباً ، ليس عليه حق ولا عليه حكم ، فكل نعمة منه فضل ، وكل نقمة منه عدل ، لا يسئل عما يفعل ، وهم يسئلون ، موجود قبل الخلق ليس له قبل ولا بعد ولا فوق ولا تحت ، ولا يمين ، ولا شمال ، ولا خلف ، ولا أمام ، ولا كل ، ولا بعض ، ليس لأوليته حد ، ولا لآخريته عد ، ولا لحكمه ضد ، ولا فوق يده يد ، لا يقال متى كان ولا أين كان ، ولا كيف كان ، كان الله ولا مكان ، كون الأكوان والمكان ، ودبر الزمان ، لا يتقيد بالزمان ، ولا يتخصص بالمكان ، لا يلحقه وهم ، ولا يكيفه عقل ، ولا يتحصل فى الذهن ، ولا يتكيف فى العقل ، ولا يتميز فى النفس ، ولا يتصور فى المثل والوهم ، لا تلحقه الأوهام ولا الأفكار ، ليس كمثله شيء وهو السميع العليم البصير ، فسبحان الذى بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ، والحمد لله رب العالمين .



(٥٣) – فى ذكر نسب أمير المؤمنين سيدنا : على بن أبي طالب ﷺ .

ذكر نسب أمير المؤمنين : فهو الإمام : على بن أبي طالب ﷺ بن هاشم ، واسم أبي طالب : عبد مناف ، واسم عبد المطلب : شيبة الحمد ، قيل أنه ولد وفى رأسه شعر أبيض ، واسم هاشم : عمرو العلا لعلو مرتبته ، ولقب بهاشم لهشمه الثريد لقومه فى مجاعة أصابتهم ، يجتمع نسب الإمام على بن أبي طالب ، مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فى عبد المطلب .

(٥٤) – في ذكر أولاد رسول الله ﷺ .

ذكر أولاد رسول الله ﷺ وهم : السيد (١) القاسم ، وهو أول أولاده ، وبه كان يكنى ، والسيد (٢) الطيب ، واسمه عبد الله ، والسيد (٣) الطاهر ، والسيدة (٤) زينب ، والسيدة (٥) رقية ، والسيدة (٦) أم كلثوم ، والسيدة (٧) فاطمة الزهراء ، هؤلاء كلهم من السيدة : خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية ، وهى أول النساء إيماناً .

- وأمَّا السيد : إبراهيم وهو سابعهم فمن مارية القبطية التى أهداها إليه المقوقس (جورجى) بن مينا صاحب مصر ﷺ .

فأولاده الذكور من السيدة : خديجة ماتوا قبل البعثة ، وأما بناته المكرمات فمات منهن ثلاثة فى حياته بالمدينة ، وهن السيدة (١) زينب زوجة أبي العاص ، والسيدة (٢) رقية ، والسيدة (٣) أم كلثوم ، وتزوجهما سيدنا : عثمان بن عفان ﷺ .

أمَّا السيدة : فاطمة الزهراء أم الأئمة فقد تزوجها الإمام : على بن أبي طالب ﷺ ، وقد مكثت معه بعد وفاة أبيها ﷺ ستة أشهر ، وتوفيت إلى رحمة الله تعالى فى شهر رمضان سنة ثلاثة عشر عام من الهجرة بالمدينة ، وعمرها حينئذ ثلاثون سنة على الأصح .

(٥٥) – فى ذكر أولاد أمير المؤمنين : سيدنا على بن أبى طالب ﷺ .

فى ذكر أولاد أمير المؤمنين : على بن أبى طالب ﷺ : (١) الإمام : الحسن ، السيد (٢) المحسن بضم الميم ، وفتح الحاء وتشديد السين مكسورة ، والسيد (٣) الإمام : الحسين .

- أمَّا الإناث ، هن السيدة (١) زينب ، والسيدة (٢) أم كلثوم ، والسيدة (٣) رقية ولم يتزوج الإمام على ﷺ على السيدة : فاطمة الزهراء ﷺ لأن الله حرم التزويج على بنات الأنبياء ، فلما ماتت ﷺ .

٢- أخذ بعدها : السيدة (١) خولة بنت جعفر كانت من سبى اليمامة ، واسم جدها : قيس من بنى حنيفة ، فولدت له السيد (١) مُحَمَّد بن الحنفية ، والذى تزعم الشيعة أنه المهدى ، وابنه السيد : أبو هاشم رأس المعتزلة .

٣- ثم أخذ بعدها السيدة (٢) أم حبيبة ، وتدعى الصهباء بنت ربيعة من بنى ثعلب ، من سبى خالد بن الوليد ، فولدت له السيد (١) عمر ، والسيدة (٢) رقية الكبرى ، وهما توأمان .

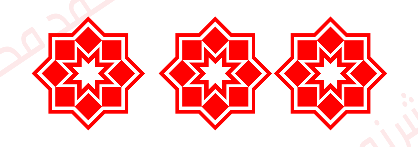
٤- ثم أخذ بعدها السيدة (٣) أم البنين بنت خالد بن خالد بن ربيعة ، فولدت له السيد (١) العباس ، والسيد (٢) عثمان ، والسيد (٣) جعفر ، والسيد (٤) عبد الله .

٥- ثم أخذ بعدها السيدة (٤) ليلى بنت مسعود بن خالد بن هلال ، من بنى دارم ، فولدت له السيد (١) عبد الله ، والسيد (٢) أبى بكر .

٦- ثم أخذ بعدها السيدة (٥) العمشاء بنت عميش ، واسمها أسماء من بنى خثعم ، فولدت له السيد (١) يحى ، والسيد (٢) مُحَمَّد ومات صغيراً .

٧- ثم أخذ بعدها السيدة (٦) أم سعيد بنت عروة بن مسعود من بنى ثقيف ، فولدت له : السيد (١) الجون ، والسيدة (٢) رملة .

وكان لعلى بن أبي طالب ﷺ أمهات أولاد ، ولدن له السيدة (١) زينب الصغرى ، والسيدة (٢) أم كلثوم ، والسيدة (٣) رقية الصغرى ، والسيدة (٤) ، أم هانى ، والسيدة (٥) أم الكرام ، والسيدة (٦) أم جعفر ، والسيدة (٧) آسية ، والسيدة (٨) الجمانة ، والسيدة (٩) أم سلمة ، والسيدة (١٠) ميمونة ، والسيدة (١١) خزيمة ، والسيدة (١٢) فاطمة ، والسيدة (١٣) أمامة ، كلهن بنات الإمام : على بن أبي طالب ﷺ من أمهات الأولاد . أمّا الذكور فقد ذكروا مع أمهاتهم .



(٥٦) – ذكر أولاد الإمام : على رضي الله عنه على التوالى .

فهم السيد (١) الإمام الحسن ، والسيد (٢) الإمام الحسين ؟، والسيد (٣) المحسن ، والسيد (٤) مُحَمَّد ، والسيد (٥) عمر ، والسيد (٦) العباس ، والسيد (٧) عثمان ، والسيد (٨) جعفر ، والسيد (٩) عبد الله ، والسيد (١٠) عبيد الله ، والسيد (١١) أبو بكر ، والسيد (١٢) يحيى ، والسيد (١٣) مُحَمَّد ، والسيدة (١٤) أم كلثوم ، والسيدة (١٥) زينب ، والسيدة (١٦) رقية ، والسيدة (١٧) أم الحسن ، والسيدة (١٨) رملة ، والسيدة (١٩) زينب أخرى ، والسيدة (٢٠) أم كلثوم الصغرى ، والسيدة (٢١) رقية الصغرى ، والسيدة (٢٢) أم الكرام ، والسيدة (٢٣) أم هانى ، والسيدة (٢٤) أم جعفر ، والسيدة (٢٥) أم سلمة ، والسيدة (٢٦) ميمونة ، والسيد (٢٧) الجون ، والسيدة (٢٨) آسية ، والسيدة (٢٩) الجمانة ، والسيدة (٣٠) خزيمة ، والسيدة (٣١) فاطمة ، والسيدة (٣٢) أمامة .

فجملة أولاد : الإمام على – رضى الله عنهم – المتفق عليهم اثنان وثلاثون ولداً .

(٥٧) – ذكر من أعقب من أولاد أمير المؤمنين : على رضي الله عنه .

فهم : السيد (١) الإمام الحسن ، والسيد (٢) الإمام الحسين ، والسيد (٣) مُحَمَّد بن الحنفية ، والسيد (٤) العباس المعروف بالسقاء ، والسيد (٥) عمر الأظرف .

وبقية أولاد الإمام : على – رضى الله عنه قتلوا : مع الإمام الحسين بكربلاء ، ولم يعقب منهم أحد ، فمن اتصل نسبه بالإمام : الحسن والإمام : الحسين ، فهو شريف علوى ، ومن اتصل نسبه إلى الإمام : مُحَمَّد بن الحنفية ، والسيد : العباس ، والسيد : عمر ، فهو علوى فقط ، وليس بشريف ، وليس من أولاد الإمام على – رضى الله عنه – صحابى إلا الحسن والحسين – رضى الله عنهما .

(٥٨) – ذكر أولاد الإمام : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبى طالب ﵁ .

فهم : السيد (١) الحسن المثنى ، والسيد (٢) الحسن الأثم ، والسيد (٣) زيد ، والسيد (٤) يعقوب ، والسيد (٥) طلحة ، والسيد (٦) قاسم ، والسيد (٧) حمزة ، والسيد (٨) إسماعيل ، والسيد (٩) عبد الله الأصغر ، قتلوا جميعاً بكربلاء – رضى الله عنهم أجمعين – مع الإمام : الحسين – رضى الله عنه – والسيد (١٠) زيد الأبلج بن الإمام : الحسن بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنهم – .

- قال ثَنَاءُ المَلَك الحسين الزيدى : عقبه بالديار المصرية ، والشام ، والهند يطوفون فى البلاد ، ومنهم نقباء وأمناء ، ومنهم من ينتمى إلى سواهم ، ومنهم من ينتمى إلى جدهم السيد : عيسى بن زيد الأبلج ﵁ والسيد الحسن الأنور بن زيد الأبلج ﵁ ومنهم أولاد السيدة : نفيسة ﵂.

(٥٩) – فى ذكر أولاد الإمام : الحسين السبط بن الإمام : على بن أبى طالب ﵁ .

وهم : السيد (١) الإمام على زين العابدين ، ومنه العقب ، والسيد (٢) على الأصغر ، والسيد (٣) جعفر ، والسيد (٤) عبد الله ، قتلوا مع أبيهم بكربلاء ﵃ .

وبناته : السيدة (١) نفيسة ، والسيدة (٢) سكينة ، والسيدة (٣) فاطمة ﵅ أجمعين .

(٦٠)– فى ذكر أولاد الإمام : زين العابدين بن الإمام : الحسين رضي الله عنه .

وهم : السيد (١) الإمام : مُحَمَّد الباقر ، والسيد (٢) زيد الشهيد ، والسيد (٣) مُحَمَّد الأشرف ، والسيد (٤) الحسن .

وله عقب من خمسة وهم : السيد (١) جعفر ، والسيد (٢) داود ، والسيد (٣) عبد الله الروحى ، والسيد (٤) زيد الجون ، والسيد (٥) إبراهيم الغمرى رضي الله عنهم .

(٦١) – ذكر بيوت من أولاد الإمام : الحسن بن الإمام : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبي طالب رضي الله عنه .

- منهم : أولاد السيد (١) إدريس بن السيد : إدريس بن السيد : عبد الله المحض بن السيد : الحسن المثنى بن الإمام : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبي طالب رضي الله عنه وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .



(٦٢) – ذكر رواية العلامة : أبي البقاء البغدادى عن هجرة السادة الأشراف ﷺ إلى الديار المغربية .

قال الإمام العلامة السيد الحسيب النسيب شهاب الدين أبو البقاء : عبد الباقى بن السيد الشريف الحسيب النسيب شهاب الدين : أحمد بن السيد الشريف : علم الدين سليمان البغدادى ﷺ : أخبرنى الإمام الطبرى السيد : عبد الله بن السيد : مُحَمَّد بن أبي النصر الحميدى ﷺ سمعت السيد : أبي البقاء جعفر بن أبي الحسين ﷺ قال : سمعت من السادات الفقهاء المفتيين ، وهم : أبو الفتح : سيدنا أبو يوسف السيد : الظريف أبو مُحَمَّد عبد البارى بن الشيخ : مالك الزناتى المدفون (بقرية قليب[١] بالغربية) ، والسيد : عبد الله بن السيد على الزهرى الواسطى ، وأخوه السيد : أبو العباس أحمد ، والفقيه : عمر بن الصواف ، وأبو الوليد النجيب الحسن بن على بن الشيخ الأجل أبي

---

(١) – قريـة قليـب : هـى المعروفـة اليـوم بقريـة (قليـب إبيـار) إحـدى قـرى مركـز كفـر الزيـات التـابع لمحـافظـة الغربيـة بجمهورية مصر العربية –
- إبْيار : هى من القرى القديمة ، وردت فى كشف الأبرشيات المحرر فى القرن الثاني الهجري باسمها الحالي ، ولما تكلم الإدريسى فى نزهة المشتاق على الخليجين النازلين من أبى يحنس (أبونشابـة) وطرنـوت (الطرانـة) إلـى ببيج (أبيج) قال : إن هذين الخليجين يجتمعان عند (ببيج) وإن الجزيرة الواقعة بينهما هى جزيرة (بيار) ثم قال : إن الخليج الشرقي منهما يمر على نواحى (منوف السفلى)(والصواب مـنوف العليا) بدليل أنـهُ ذكر بعد ذلك نـواحى - البندارية - وفيشة وببيج - وأن الخلجان فى مصر تسير كلها من الجنوب إلى الشمال ، وأمَّا منـوف السفلى(محلة منوف الأن) فهى فى شمال طنطا ولا علاقة لها بالخليج المذكور، ولما كان الخليج الذى يحـد جزيرة (إبيار) وهى : (جزيرة بنى نصر) من الجـهة الشَّرقية يمر علـى نواحـي (منوف العليا) و (تتا) و (البندارية) و(فيشا سليم) و (إبيـارة) و (قليب إبيـار) وينهى عند (ببيج) كما ورد فى كتـاب المسـالك لابـن حوقل ، فإنـه علاوة على أن الإدريسي ذكر منوف السَّفلى (محلة منوف) بدلاً من منوف العليا (منـوف) وهذا خطأ فقد نقل النساخون ما كتبـه من أسماء القرى الأخرى مشوها فكتبوا ثنا بدلاً عن تتا ، وقبيشة بدلاً عن فيشة ، والمنار بدلا من إبيار ، ومن هذا يتضح أن القرية التى وردت فى نزهة المشتاق بين البندارية وقليب العمال (قليب إبيار) باسم المنار هى بذاتها إبيار هذه ، وإن إسَّمها ورد مشَّوها بسَّبب سَّوء النقل من كتاب إلى أخر ، ووردت فى معجم البلدان (إبيار) قرية بجزيرة بنى (نصر) بين مصر والإسكندرية ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد (إبيـار) من أعمال جزيرة بنـى (نصر) وفى الانتصار (إبيار) مدينة قديمة فى طرف جزيرة (بنى نصر) بها أسواق وقياسر وحمامات وجامع ويعمل بها القماش (الإبيارى) والأبراد الغريبة الغالية الثمن ، وفى التحفة (إبيار)وهى مدينة أعمال جزيرة بنى (نصر) وذكر أميلينو فى جغرافيته أن اسمها القبطى Hah Schii ومعناها عدة آبار قال : ولما دخل العرب مصر ترجموا الاسم إلى (إبيار) وهو جمع (بئر) ومحمّد بك رمزى له وجهة نظر مخالفة للجغرافي أميلينو على ذلك ، فيقول : إن العرب لم يترجموا الأسماء القبطية ولم يستبدلوها بما يقابلها من المعانى العربية ، بل الذى حصل هو العكسَّ ، فان (مطارنة القبط) هم الذين ترجموا بعض أسَّماء البلاد القديمة والحديثة لما طلب منهم تحرير قائمة باسماء الكنايس والابرشيات فى مصر لتقديمها إلى المجمع الديني الذى عقد بمدينـة نيكيا (أزنيق) إحدى مدن آسيا الصغرى فى سنة١٧١ هـجرى / ٧٨٧ ميلادى وكان ذلك فى عهد خلافة (هارون الرشيد) وغرض (المطارنـة) من ترجمة الأسماء إلى اللغة القبطية هو تقريب فهمها لأعضاء ذلك المجمع ، والذى يؤيد رأينا هو ورود مدينة (الجيزة) وقريـة (منية عقبة) فى قائمة الكنائس المذكورة ، ومكتوب أمام الجيزة أن اسمها القبطى Tbersis وأمام منية عقبة Tmoni Oqba فى حين أنهما أونشئتا بعد فتح العرب لمصر ومن هذا يتبين أن اسم (إبيار) هـو مصري قديـم لا علاقة بينه وبين (إبيار) التي هي جمع (بئر) بالعربية .

- المصدر : المصدر : القاموس الجغرافي : القسم الثانى – الجزء الثانى : ص (١١٩ : ١٢٠) .
- أمَّا إبيار اليوم : هى إحدى قرى مركز كفرالزيات التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية .

البركات عيسى بن موسى المعروف بعلمه ، سمعت بنسبة بنى السيد : إدريس بن السيد : إدريس بن السيد : إدريس بن السيد : عبد الله بن السيد : الحسن الأنور بن السيد : الحسن السبط بن الإمام الأعظم : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

- وسمع أكثرها الفقيه : مُحَمَّد بن داود ، وصح ذلك وثبت فى مجلسه من غير اختلاف ، وطابقت هذه الشجرة المحضرة المقرر فيها قالوا كلهم : توجه الإمام : إدريس بن السيد : إدريس بن السيد : عبد الله بن السيد : الحسن الأنور بن الإمام : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه إلى المغرب الأقصى سنة سبع وأربعين ومائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وهم من ذرية الإمام : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

- ملحوظة هنا : إن رواية المتقدمين تدل على ذهاب السيد : إدريس الثانى بن السيد : إدريس الأول إلى الديار المغربية ، وهى الرواية الشهيرة فى معظم مخطوطات السادات الأدارسة بالديار المصرية وغيرها .

- وهذا غير متفق مع ما ذكره أصحاب السير والنسب والرحلات من العلماء المتقدمين أصحاب هذه المصنفات والله أعلم .



(٦٣) – فصل فى ذكر الخلفاء الذين تخلفوا من بعد رسول الله ﷺ من الصحابة ﷺ :
وفى رحلة الأشراف من مكة إلى الغرب .

- فمنهم من رحل بالصفرة والجديدة .
- ومنهم من نزل ببدر ، ومنهم من نزل بالعراقين ، والبطائح .
- ومنهم من نزل بأقصى اليمن ، ومنهم من نزل بالجزائر .
- ومنهم من نزل بتلمسان بالغرب .
- ومنهم فى مدينة الإسلام المعروفة بمدينة فاس بالمغرب .
- ومنهم من نزل بغير هذه البلاد .

(٦٤) – فى ذكر خلافة أمير المؤمنين : سيدنا أبى بكر الصديق ﷺ .

اعلم أنه لما توفى النبى ﷺ سنة إحدى عشر من الهجرة النبوية تولى الخلافة بعده أبو بكر الصديق – رضى الله عنه – عامين كاملين وثلاثة أشهر وثمانية أيام ، ثم توفى أبو بكر الصديق فى سنة ثلاثة عشر من الهجرة النبوية .

(٦٥) – فى ذكر خلافة أمير المؤمنين سيدنا : عمر بن الخطاب ﷺ .

فتولى الخلافة بعد سيدنا : أبى بكر الصديق أمير المؤمنين سيدنا : عمر بن الخطاب ﷺ فبقى فى الخلافة عشر سنين وتسعة أشهر ونصف شهر ، وقتل فى آخر الحجة سنة ثلاثة وعشرين وتسعة أشهر من الهجرة النبوية .

(٦٦) – فى ذكر خلافة أمير المؤمنين سيدنا : عثمان بن عفان ﷺ .

ثم تولى الخلافة بعد سيدنا : عمر بن الخطاب بثلاثة أيام بحكم المشورة أمير المؤمنين : عثمان بن عفان ﷺ فبقى والياً اثنى عشر عاماً ، ثم قتل فى سنة خمس وثلاثين وتسعة أشهر من الهجرة النبوية

(٦٧) – فى ذكر خلافة أمير المؤمنين سيدنا : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

ثم تولى الخلافة بعد سيدنا : عثمان بن عفان الإمام الأنزع [١] والبطل الصميدع [٢] إمام البررة ، وقامع الكفرة ، فارس العرب ، وكاشف الكرب [٣] ، من كافح الأبطال ، فى الهيجَاءُ [٤] فغلب ، وعرف منزلته فطلب ، الموفى بالعهود ، والمطول فى السجود ، والقائم بالحدود ، وزوج الطاهرة البتول [٥] ، وابن عم الرسول ، سيف الله المسلول ، المعطى المواهب ، والفهام الباكب [٦] ، النجم الثاقب [٧] ، رامى أعداء الله تعالى فى المصائب [٨] ، أمير المؤمنين سيدنا : على بن أبى طالب – رضى الله عنه – وعن جميع الصحابة والتابعين يوم قتله ، فتوجه الإمام على بن أبى طالب من المدينة إلى الكوفة واستقر بها ، وكانت الخلافة قبل ذلك بالمدينة ، وكانت خلافته أربع سنين وسبعة أشهر وعشرة أيام ، وقتل بالكوفة فى شهر رمضان ، وله من العمر ثلاثة وستون سنة .

---

(١) - نزَع الشّىءَ عن مكانه ، نزَع الشّىءَ من مكانه : قلعه ، وجذبه ، وحوّله عن موضعه ، أزاله ، وكلمة الأنزع لغةً يُوصف بها من انحسر الشعر عن جانبى جبهته ، أى لم يكن على جانبى جبهته شعر .
فلكل إنسان نزعتان وناصية ، فالناصية هى الشعر الذى يكون فى مقدم الرأس محاذيًا للجبهة التى تتوسط الجبينين ، والنزعتان هما الموضعان اللذان يكونان عن يمين الناصية وشمالها فى مقدم الرأس ، فمن لم يكن على نزعتيه شعر يُقال : له الأنزع ويُقابله الأغم، وهو من كان الشعر بالغًا حد جبينه .

(٢) - معنى كلمة الصَمَيْدَع : صورة كتابية صوتية من سَمَيْدَع: السيد الكريم السخى والرئيس والشجاع والخفيف السريع فى حوائجه .

(٣) - مصدر كرَبَ .
٢ - حُزْن وغمّ يأخذ بالنَّفس :- فرّج اللهُ كربَه ،(وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ) : الغرق .
• الكَرْبان : الغداة والعشى .

(٤) - هَيجاء: (اسم) الهَيْجَاءُ : الحربُ .

(٥) - بَتول: (اسم) عُرِفَتْ مَرْيَمُ العَذْرَاءُ باسم البَتولِ : أَى العَذْراءُ وَهُوَ مِنَ الاسماءِ الَّتِى تُطْلَقُ عَلَى النِّسَاءِ ؛ كَما يَعْنِى الْمَرْأَةَ الْمُنْقَطِعَةَ عَنِ الزَّوَاجِ وصف للناسك المتعبّد شاب بَتول البَتول هنا وصف للناسك المتعبّد : شاب بَتول . شابة بتولة أى عابدة ناسكَة لله تعالى .

(٦) - الباكب هنا شديد الزكاء .

(٧) - النّـجم الثاقب : هنا بمعنى المُضِىءُ المُتوهّجُ أو المُرتفِعُ العالى ، سورة : الطارق ، آية رقم : (٣) .

(٨) – مُصيبة : (اسم) الجمع : مُصيبات و مَصائبُ المُصيبَةُ : كلُّ مَكْروهٍ يَحُلُّ بالإنسان ، صيغة المؤنَّث لفاعل أصابَ .

(٦٨) – فى ذكر خلافة أمير المؤمنين سيدنا : الحسن السبط ﷺ بن سيدنا: على بن أبى طالب ﷺ .

ثم تولى الخلافة بعد أبيه يوم قتله بيوم واحد : الإمام : أبو مُحَمَّد الحسن ولده فبقى متولياً ستة أشهر وأياماً قلائل ، فكره سفك الدماء فتخلى عنها لمعاوية بن أبى سفيان ، وانخلع عن الخلافة ، وبايع معاوية عن ستة عشر سنة وثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً ، ثم توفى معاوية فى سنة أربعين وستة أشهر من الهجرة النبوية .

(٦٩)– فى ذكر ملك : خالد بن يزيد الأموى رحمه الله .

ثم تولى الخلافة : خالد بن يزيد ، وله من العمر اثنان وأربعون سنة .

(٧٠)– فى ذكر ملك : أبى ليلى معاوية بن يزيد الأموى ﷺ .

ثم تولى الخلافة من بعده أخوه : أبو ليلى معاوية بن يزيد ، ثم رأى صعوبة الأمر عليه ، وكان رجلاً صالحاً فخلع نفسه من الخلافة ، وتبرأ منها ولزم بيته ، ومات بعد أربعين يوماً

(٧١)– فى ذكر خلافة : أبى بكر عبدالله بن الزبير بن العوام ﷺ .

ثم تولى الخلافة بعده : أبو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام بمكة المشرفة سنة أربعين وستين من الهجرة النبوية ، وهو أول مولود ولد فى الإسلام من المهاجرين بعد الهجرة النبوية ، فلم يختلف عليه أحد فى أيام خلافته من إفريقية إلى خرسان إلا ابن مروان أبو عبد الملك بعد ستة أشهر من بيعة ابن الزبير ، فتحرك وخالف أمر الزبير ، وجمع جيشاً عظيماً ، وأقام بالشام مدة عشرة أشهر ، وأراد أن يتوجه إلى مكة ليقيم بها حرباً ويقتل من يشاء ، فمات من وقته ولم يبلغ من ذلك الأمر مراماً .

(٧٢)– فى ذكر ملك : الوليد بن عبدالملك بن مروان رحمه الله .

فقام فى الخلافة مقامه : الوليد بن عبد الملك بن مروان فجمع الجيوش بالشام ، وأقام الحجاج بن يوسف الثقفى والياً على أمره وجهز عساكره ، وأمره أن يسافر بالعساكر إلى مكة ، فلما سمعت الأشراف بذلك اجتمعوا حول عبد الله بن الزبير وقالوا له : إن الحجاج قادم عليك ليقتلك ، فاحترز على نفسك ، واحذره فإنه فاجر لا يخاف الله تعالى ، فقال لهم : يا قوم ليس لأحد من المؤمنين مفر من الموت ولا إلى غيره مقر ، فخرجت الأشراف من عنده ، فلم يكن غير قليل حتى دخل الحجاج بن يوسف الثقفى إلى مكة .

(٧٣)– فى ذكر قتل أمير المؤمنين : أبى بكر عبدالله بن الزبير بن العوام ﷺ .

ثم دخل المسجد الحرام فوجد عبد الله بن الزبير بن العوام جالساً فى المحراب فقتله جناية عاجلاً وصلبه مقلوباً على باب الحرم – رضى الله عنه – فى الدنيا والآخرة ، ثم جعل الحجاج يلتقط الأشراف والسادات ويقتلهم تعمداً وبغضاً .

وكانت ولاية عبد الله بن الزبير تسعة أعوام وعشرة أيام ، وهو مولى الأشراف ، فهربوا وتفرقوا فى سائر البلدان والأقطار والبرارى والقفار .



(٧٤) – ذكر رحلة السيد : مُحَّمد الجواد [١] إلى الغرب مع ابن عمه مولاى إدريس [٢] :

ثم تخلف فى مكة السيد الإمام : مُحَّمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام مُحَّمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبي طالب ﷺ فلما قتل أكثر الأشراف فى مكة وضجوا من الحجاج قام السيد مُحَّمد الجواد وجمع بنى عمه ومن يعز عليه ، وخرج من مكة بالليل وهو يختفى بأقاربه وأصحابه ، فستر الله عليهم ، فساروا وجدوا فى سيرهم وأوسعوا فى المسير ، فمنهم من أتى إلى مصر وسكن الحسينية ، وسميت بسببهم كما هو مشهور ، ومنهم من توجه إلى اليمن ، ومنهم من توجه إلى بغداد ، ومنهم من توجه إلى العراق ، ومنهم من توجه إلى البطائح ، ومنهم من توجه إلى غير هؤلاء البلاد .

- أمَّا السيد الإمام : مُحَّمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام مُحَّمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبي طالب ﷺ فإنه توجه مع ابن عمه الإمام : إدريس بن الإمام : إدريس بن السيد : عبد الله

---

(١) - ولد بالمدينة المنورة ، تاسع شهر رمضان ، سنة تسع وتسعين ومائة ، وأمه أم ولد ، وكنيته أبو جعفر الجواد ، فتكون رواية خروجه من بلاد الحجاز إلى بلاد المغرب ، ضعيفة لكون هجرة السيد إدريس بن عبدالله المحض إلى بلاد الغرب كانت سنة ١٧٣هجرى ، وقيل عام ١٧٢هجرى ، قبل ميلاد الإمام محمد الجواد بثمانية عشر عاماً ، ولكن المقصود هنا بالإمام محمد الجواد هذا هو سيدى محمد المهدى الشهير بالتقى والمتقى صاحب الهجرة من بلاد الحجاز إلى بلاد فاس بالمغرب العربى وهو ابن الإمام الحسن العسكرى بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام الأكبر على بن أبى طالب – رضى الله عنهم – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ ، وهذا أيضاً يستحل أن يكون معاصراً للموليّ إدريس .

(٢) - هو الإمام : إدريس بن سيدنا : عبد الله المحض بن سيدنا : الحسن المثنى بن سيدنا الإمام : الحسن السبط بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنهم . أول من دخل المغرب من الطالبيين ، أسس فيها عام ١٧٢هجرى الدولة الإدريسية التى تعتبر ثانى دولة إسلامية مستقلة (عن الخلافة الإسلامية) فى المغرب الأقصى بعد دولة الأمويين فى الأندلس ، توجه إدريس الأول إثر إيقاع الثورات الداخلية على بنى العباس إلى مصر حيث كان واضح مولى صالح بن المنصور المعروف بالمسكين - من أنصار الدعوة الطالبية ، واليا عليها فأشار على الإمام إدريس أن يتوجه إلى المغرب الأقصى فقام وساعده في ذلك ، بعد أن أفلت من موقعة فخ قرب مكة التى وقعت سنة (١٦٩هجرى ٧٨٥ميلادى) بين الطالبيين (بقيادة الحسين بن على بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب) و العباسيين (بقيادة المهدى بن أبي جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب).

الكامل المحض بن السيد : الحسن المثنى بن الإمام : الحسن السبط بن الإمام على بن أبى طالب ﵁ وعن من يلوذ بهم من الأشراف ، وكانوا عشرة فرسان من رؤوس القبائل أشراف ، فجعلوا يدخلون مدينة بعد مدينة فلم يعجبهم غير مدينة فاس ، فأقاموا بها ، وأحبهم السلطان وكذلك أهلها ، واعتقدوا فيهم الخير والصلاح فتزوجوا منها .

(٥٧) – فى ذكر زواج الإمام : مُحَّد الجواد ﵁ بن الإمام : على الرضا ﵁ من بنت سلطان المغرب.

أمَّا سلطان المغرب فقد زوج ابنته للشريف : مُحَّد الجواد محبة ورغبة فيه وهدية منه إليه ، فبكرت بغلام اسمه : السيد (١) على الهادى ، ثم السيد (٢) مُحَّد ، ثم السيد (٣) حسين ، ثم السيدة (٤) فاطمة ، ثم السيدة (٥) عاتكة ، ثم مات الإمام : مُحَّد الجواد والدهم .

(٥٨) – فى ذكر عقب السيد : على الهادى بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﵃ أجمعين .

فتزوج السيد : على الهادى ببنت مغربية اسمها (أم كلثوم) ، فولدت له : (١) السيد : عيسى ، و(٢) السيد : يعقوب ، و(٣) السيدة : زينب ، و(٤) السيدة : رقية .

(٥٩) – فى ذكر عقب السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ أجمعين .

- ثم فتح الله على السيد : عيسى بعد وفاة أبيه فملك أموالاً وعقارات لا تحصى بمدينة فاس ، واشتروا فيها أملاكاً كثيرة ، وكذلك سائر الأشراف ، وتمكنوا فى مدينة فاس فى زقاق الحجر البلاط ، وصفا لهم وقتهم ، وطاب عيشهم ، ونسوا بلاد الحجاز لما هم فيه من الخير والنعمة .

- ثم تزوج السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد ببنت من أكابر الغرب ، وكانت جميلة ، فرزقه الله تعالى : منها بأولاد وهم : (١) السيد : الحسن العسكرى ، و(٢) السيد : يحى ، و(٣) السيد : موسى ، و(٤) السيد : مُحَمَّد الكاتم ، و(٥) السيدة : فاطمة ، ثم مات والدهم السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد .

(٦٠) – فى ذكر عقب السيد : يحى بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ أجمعين .

ثم تزوج السيد : يحى بن السيد : عيسى ببنت من بنات فاس من أكابر أهلها فرزقه الله منها بأولاد وهم : (١) السيد : موسى ، (٢) السيد : سليمان ، (٣) السيدة : فضة ،

(٦١) – فى ذكر رحيل السيد : حسن العسكرى وأخيه السيد : مُحَّد الكاتم عليه السلام إلى أرض اليمن وتزوجهما منها .

فلما كبر السيد : حسن العسكرى ، وأخيه السيد : مُحَّد الكاتم [1] قررا الرحيل إلى أرض اليمن ، وتزوجا منها ، ثم نزلا بأرض الحجاز ، ومكثا بها .

(٦٢) – فى ذكر عقب السيد : حسن العسكرى بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنهم أجمعين .

- أمَّا السيد : الحسن العسكرى قد أعقب السيد : مُحَّد شمس الدين .

(٦٣) – فى ذكر عقب السيد : مُحَّد شمس الدين بن السيد : حسن العسكرى بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنهم أجمعين .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور : السيد (١) على نور الدين .

---

[1] - فى هذا السياق نظر ، وليس تأكيداً لما ورد ، ولكنه ربما اختلط الأمر على الكتبة وناقلين الجرود القديمة فكان معظمهم أنصاف متعلمين .

- ومن المعروف لدى النسابة الحداثة أن نسبة السيد محمد الكاتم هكذا : هو السيد أبو محمد عبد الله الكاتم بن السيد عبد الخالق بن السيد موسى بن السيد القاسم بن السيد إدريس بن الإمام جعفرالزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين .

(٦٤) – فى ذكر عقب السيد : نور الدين بن السيد : مُحَمَّد شمس الدين بن السيد : حسن العسكرى ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) حسن أبى الحسن الرفاعى .

(٦٥) – فى ذكر عقب السيد : أبى الحسن الرفاعى بن السيد : نور الدين بن السيد : مُحَمَّد شمس الدين بن السيد : حسن العسكرى ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) أحمد الرفاعى الكبير شيخ الطائفة الرفاعية الحسينى ، ولد سنة خمسمائة واثنى عشر ، وتوفى سنة خمسمائة وثمانية وسبعين ، وقبره بأم عبيدة بوسط العراق .

- فهو ابن السيد : السلطان أبى الحسن على ﷺ ، ويقال ابن المغربى الرفاعى الحسينى الحسنى الأنصارى .
- توفى ببغداد وقبره بمحلة رأس الغرية يزار ، ووفاته سنة خمسمائة واثنى عشر ، وقيل سنة خمسمائة وتسعة عشر ، ابن السيد أبى أحمد يحيى نقيب البصرة المهاجر المغربى الرفاعى الحسينى ﷺ .

(٦٦) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد الكاتم بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَمَّد أبى الطيب .

(٦٧) – فى ذكـر عقـب السـيد : مُحَّمد أبي الطيـب بـن السـيد : مُحَّمد الكـاتم بـن السـيد : عيسـى بـن السـيد : علـى الهـادى رضي الله عنه بـن السـيد : مُحَّمد الجـواد رضي الله عنه بـن السيد : على الرضا رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) موسى القاسم .

(٦٨) – فى ذكـر عقـب السـيد : موسـى القاسـم بـن السـيد : مُحَّمد أبي الطيـب بـن السـيد : مُحَّمد الكـاتم بـن السـيد : عيسـى بـن السـيد : علـى الهـادى رضي الله عنه بـن السـيد : مُحَّمد الجواد رضي الله عنه بن السيد : على الرضا رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عبد الخالق .

(٦٩) – فى ذكر عقب السيد : عبدالخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَّمد أبي الطيب رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) جعفر الزكى [1] .

(٧٠) – فى ذكر عقب السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَّمد أبي الطيب رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَّمد القاسم .

(٧١) – فى ذكر عقب السيد : مُحَّمد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَّمد أبي الطيب رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عبد الخالق .

([1]) - هنا تكرار فى النسبة ، وخطأ بين ظاهر نتكلم عنه فى موضعه .

(٧٢) – فى ذكر عقب السيد : عبدالخالق بن السيد : مُحَمَّد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَمَّد أبى الطيب ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) زين العابدين الصغير .

(٧٣) – فى ذكر عقب السيد : عبدالخالق بن السيد : مُحَمَّد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَمَّد أبى الطيب ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَمَّد أبى النجا .

(٧٤) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد أبى النجا بن السيد : عبدالخالق بن السيد : مُحَمَّد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَمَّد أبى الطيب ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) على قريش الحسينى .



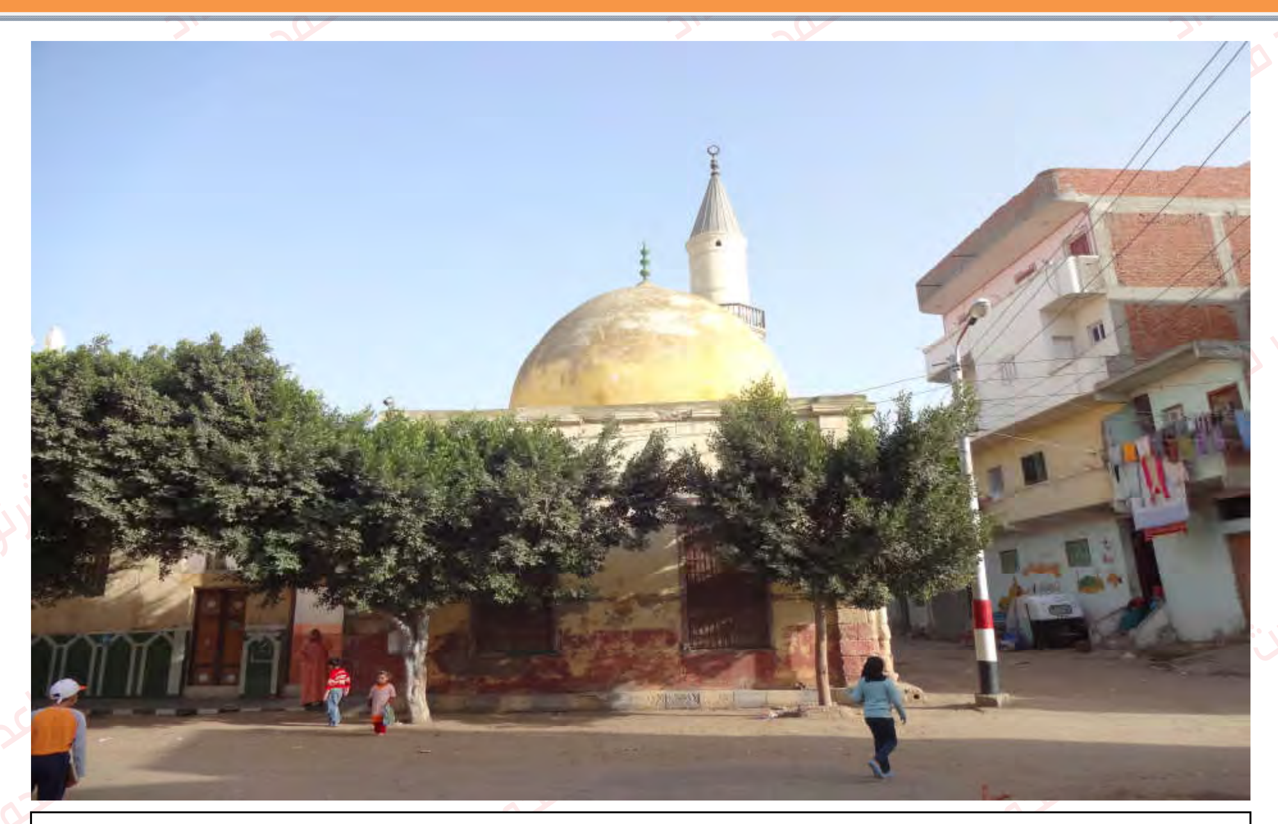
(٧٥) – فى ذكر عقب السيد : على المكنى بـ (قريش) رضي الله عنه .

والسيد : على قريش زوجه أبوه بنت السيد : حسن الرفاعى الكبير أخت سيدى : أحمد الرفاعى [١] تسمى السيدة : (صويرة) فخلف منها : السيد (١) نجم الدين ، والسيد (٢) عمر ، والسيدة (٣) زهرة ، والسيد (٤) عبد العزيز ، وله من غيرها أولاد وهم :- السيد : (٥) بدر الدين ، والسيد (٦) أيوب ، والسيد (٧) مُحَمَّد ، والسيد (٨) حسن ، والسيد (٩) إسماعيل ، والسيد (١٠) يونس ، والسيد (١١) يوسف .

ملحوظة : هنا جعلوا النسب ممتد حيث أن السيد : على المكنى (قريش) رضي الله عنه من ذرية السيد : محمد الكاتم رضي الله عنه بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : محمد الجواد رضي الله عنه ، وجعلوا السيدة : صويرة بنت السيد : حسن الرفاعى الكبير رضي الله عنه الذى هو من ذرية السيد : الحسن العسكري رضي الله عنه شقيق السيد : محمد الكاتم رضي الله عنه المذكور أعلاه ، ولعل المذكور هنا ليس بالسيد : أبى الحسن الرفاعى رضي الله عنه ويكون السيد : نورالدين حسن الرفاعى جد السادة المغازية وشقيقه السيد : أحمد الرفاعى الكبير ، وهنا النسبة للطريقة لأن رفع عمود السادة الرفاعية هنا مغاير لما أوردته كتب الأنساب الشهيرة والله أعلم بالحال .

---

[١] – السيد : أحمد بن السيد : علي الحسيني الرفاعي .
(١١١٨ ميلادى / ٥١٢ هجرى - ١١٨٢ ميلادى /٥٧٨ هجرى) .
- فقيه شافعي أشعري وصوفي عراقي في القرن السادس الهجري / القرن الثاني عشر الميلادي .
- ينتمي إلى قبيلة الرفاعي القرشية الهاشمية .
- يعتبر الإمام : أحمد الرفاعي ، من (أقطاب الصوفية) وإليه تنتسب الطريقة الرفاعية ويلقب بـ (أبو العلمين) و(شيخ الطرائق) و (الشيخ الكبير) و(أستاذ الجماعة) . ولد في قرية (حسن) من أعمال واسط بالعراق ، قبره محجة في قرية أم عبيدة بالبطائح بين واسط والبصرة.
- من مؤلفاته : تفسير سورة القدر و الطريق إلى الله ، وشرح التنبيه في الفقه .
جمع كلامه في رسالة دعيت رحيق الكوثر .
نسبته : هو أبو العباس : أحمد بن السيد : علي بن السيد : يحيى بن السيد : ثابت بن السيد : الحازم علي أبي الفوارس بن السيد : أحمد المرتضى بن السيد : علي بن السيد : الحسن الأصغر المعروف برفاعة بن السيد : مهدي المكي أبو رفاعة بن السيد : أبي القاسم محمد بن السيد : الحسن القاسم المُكنى بأبي موسى بن السيد : الحسين عبد الرحمن لقبه (الرضي المحدث) بن السيد : أحمد الصالح الأكبر بن السيد : موسى الثاني بن السيد : إبراهيم المُرتضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن زين الإمام : العابدين علي الأصغر بن الإمام : الحسين بن الإمام : علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
مولده : ولد الإمام أحمد الرفاعي سنة ٥١٢ هجرى في العراق في قرية حسن بالبطائح (والبطائح عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين محافظتي واسط والبصرة)، وفي السابعة من عمره توفي أبوه في بغداد فكفله خاله الشيخ الزاهد منصور البطائحي ، وهو الذي رباه تربية دينية .



شكل رقم : (١) يبين مسجد وضريح سيدى : عبد العزيز أبى المجد بن سيدى : على قريش الحسينى بمركز الرحمانية بمحافظة البحيرة

(٧٦) – فى ذكر عقب السيد : عبدالعزيز المكنى بـ (السيد أبى المجد) بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

وأخذ السيد : على قريش بن السيد : مُحَمَّد أبى النجا لولده السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد الشريفة الحسيبة النسيبة السيدة الصالحة : فاطمة أخت السيد : على أبى الحسن الشاذلى رضي الله عنه [١] فخلف منها سبعة رجال ، وأى رجال ؟ سادات أنجاب أقطاب ، فمنهم : السيد (١) مُحَمَّد أيوب ، والسيد (٢) مُحَمَّد العتريس ، والسيد (٣) هيبة ، والسيد (٤) موسى أبو العمران ، والسيد (٥) مُحَمَّد ، والسيد (٦) يعقوب ، وأتى من بعده السيد العظيم برهان الملة والدين والنور المشرف المقيم الصائم فى مهده الموفى بعهده أبو

(١) – السيد : أبو الحسن علي بن السيد : عبد الله بن السيد : عبد الجبار الشاذلي المغربي ، الزاهد، الصوفي إليه تنتسب الطريقة الشاذلية ، سكن الإسكندرية ، ولد ٥٧١هجرى بقبيلة الأخماس الغمارية ، تفقه وتصوف في تونس ، توفي الشاذلي بوادي حميثرة بصحراء عيذاب متوجهًا إلى مكة في أوائل ذي القعدة ٦٥٦هجرى .

إسحاق السيد (٧) إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه ، ولد سنة ٦٥٣هجرى ستمائة وثلاثة وخمسين ، وعاش من العمر ثلاثة وأربعين سنة ، ونقل سنة ٦٩٦هجرى ستمائة وستة وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

(٧٧) – ذكر نزول السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش رضي الله عنهم أرض مصر وسكناه ولاية الغربية .

ويرجع الأصل إلى السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش بن السيد محمد أبى النجا بن السيد زين العابدين الصغير : فإنه نزل بأهله بإقليم البحيرة ببلدة يقال : لها (الرحمانية) ، قبليها فلم يجد مكاناً يسعه ويسع أولاده وأولادهم ، فنزل بمكان يسم (مرقص) .

- وكان فى ذلك الزمان كوم كفرى يقطع الطريق بين البلاد وتجتمع فيه اللصوص ، وقطاع الطريق ليلاً ونهاراً يغنون ويطربون ويشربون ويرقصون ، فسمى ذلك الموضع (مرقص) .

فنزل سيدى عبد العزيز بأهله ، وفرحت الناس بهم وبنزولهم فيه ، وكان قبالته ببر الغربية شرقى البحر كوم كفرى قديم فنزل فيه (سيدى : إبراهيم الدسوقى) قبالة والده السيد :عبد العزيز بناحية دسوق ، وتفرقوا فى سائر البلدان .

وكان مع السيد عبد العزيز أولاده وأولاد أولاده – رضى الله عنهم أجمعين .

(٧٨) – فى ذكر عقب السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد رضي الله عنه بن السيد : على قريش رضي الله عنه .

فإن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد أعقب سبعة ذكور وهم : (١) السيد : محمد أيوب ، (٢) السيد : محمد العتريس ، (٣) السيد : هيبة ، (٤) السيد : موسى أبو العمران ، (٥) السيد : يعقوب ، (٦) السيد : مجد ، (٧) السيد : إبراهيم الدسوقى ، والسيد : محمد الأكبر المتوفى فى العراق صغيراً وقد دفن هناك .

(٧٩) – فى ذكر عقب السيد : مُحَّد أيوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش ﷺ .

فإنه تزوج وخلف من الذكور : (١) السيد : مُحَّد أبي البركات ، ونزلته (بسرس القثا) [١] بالغرب منها بحرى البلد بجوار منوف العلا منوفية ، وله رزقة كبيرة من السلطان قلاوون [٢] ٢٥٤ فدان (بحوض الدلالة) بجانب قرية تسمى (جروان) [٣] ، وقريبة من (فيشا القبطة) ، والسيد (٢) عبد الله أبو المكارم ، والسيد (٣) أيوب .

---

(١) - سرس القتة أو سرس القثاء هى : سِرسْ اللَّيَّانةَ : هى من القرى القديمة : ذكرها أميلينوا في جغرافيته قرية باسم Sour وقال : إنها وردت في كشف الأبرشيات مع (منوف العُليّا) ، وإن اسمها العربي (سور) ولم يستدل عليها لاختفاء اسمها ، ويرجح : أن (سور) هو الاسم المصري لقرية (سرس) هذه لقرب الشبه من جهة ولأنها تجاور (منوف) من جهة أخرى ، ولذلك وردت معها في أبرشية واحدة ، ووردت في قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة السنية من أعمال المنوفية ، وقال : في تاج العروس : ويقال : لها (سرس القثاء) لشهرتها بزراعة (القثاء) ، ووردت في دليل سنة ١٢٢٤هجرية باسم (سرس الليان) ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هجرية برسمها الحالى ، و (الليانة) اسم ترعة قديمة ، كانت تأخذ من النيل عند (شطنوف) وتمر على (سرس) فنسبت إليها ، والليانة : التى تروى الأرض حتى يلين طينها .
المصدر : القاموس الجغرافي – القسم الثانى – الجزء الثانى : ص (٢١٨) ٠
أمَّا مدينة سرس الليان اليوم : تقع بين مركزى منوف والباجور وتبعد عن القاهرة ٦٠ كم وعن شبين الكوم ١٥ كم تحدها من الشَّرق قريتى جروان وكفر شبرازنجى ومن الغرب مدينة منوف ومن الشمال قرية الحامول وترعة الباجورية ومن الجنوب قريتى كفر فيشا وفبشا الصغرى .

(٢) - المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي أحد أشهر سلاطين المماليك البحرية ورأس أسرة حكمت مصر والمشرق العربي مايزيد على قرن من الزمان، كان من رجال الملك الصالح أيوب (الصالح أيوب زوج شجرة الدر ، و ليس والد صلاح الدين الأيوبي) . وأبلى بلاء حسناً في معركة المنصورة ، وعلا شأنه بعد ذلك، فكان من كبار الأمراء أصحاب النفوذ في دولة بيبرس، وبويع له بالسلطنة في الحادي عشر من رجب سنة ٦٧٨هـجرى خلفاً للملك الصغير العادل بدر الدين سُلامش . وتتحدث أغلب مصادر هذا العصر عن لقب الألفي وهو لقب أطلق على السلطان المنصور قلاوون وذلك نسبةً إلى قيمته ، فقد اشتراه أستاذه الأمين علاء الدين بألف دينار وقد ارتفعت قيمته لحسن سيرته.

(٣) - زاوية جَرَون : هى قرية قديمة اسمها الأصلّ (ججروان) ، وردت به في قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد من أعمال المنوفية ، وفي مباهج الفكر (ججرو) ، والظاهر أن الحرفين الأخيرين سقطا من الكاتب ، وفى التحفة (جَرَون) من أعمال المنوفية ٠ وزاوية جروان اليوم إحدى قرى مركز الباجور التابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية.

(٨٠)- فى ذكر عقب السيد : مُحَّد أبى البركات بن السيد : مُحَّد أيوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور :- (١) السيد : مُحَّد أبو خريزة الكائن ضريحه بناحية (منوف العلا) [1] ، وله بها مقام عالى يزار .

---

(١)- (منُوف) وهى منوف العُليّا ، ذكرها أميلينو في جغرافيته ، فقال : مدينة منف العُليا (Menouf EL- Alia) ، ورد هذا الاسم في القواميس القبطية – العربية ، وفي قائمة الأسقفيات المصرية ، وفي تاريخ النقيوسي ، ويضم السنكسار أيضاً هذا الاسم ، ولكن بدون أية تفاصيل تمكننى من معرفة موقع هذه المدينة ، سواء كانت ممفيس أو بانوف خيت ، وقد يرد اسم (منوف العُليا) – في القواميس القبطية العربية – بالنسبة لمدينة (منوف العُليا) تضعها بين (Psarsine أو Sarina ، وسَّخا Sakha (كفرالشيخ حالياً) ، وتضع قائمة الأسقفيات المصرية – المكتوبة بعناية – خلال فترة أربع إيبارشيات بين مدينتّى Panouf de Talanau ، Touah التابعة de Pesarsirine ، وبشوتى (peschoti) ، ثم تسَجَل : سور ومنوف العليا ، وأترك المدينة المسماة " سور " ولم يشر تاريخ يوحنا النقيوسي إلى (منوف) العُليا في ثلاث عبارات أُخرى ، وأعتقد أنها هى نفس المدينة ، ويذكر شمبليون أن اسم " منوف " هو خطأ بسيط ، ويعتقد أنها هى المدينة التى سمّاها الإغريق أُنوفيس العُليّا Onouphis Superieure وقد بَرْهَنت عليها (أكدتها) قائمة الأسقفيات القبطية ، وشَارك أسقف قبطى في مجمع أفسس (٤٣١م) واسمه Adelphius d`Ounouphe`. ووردت في المصادر العربية : في كتاب المسالك لابن خرداذابه ضمن كور مصر باسم كورة (منوف العُليّا) ، وفي كتاب المسالك لابن حوقل ذكرها بعد سبك العبيد (سبك الأحد بمركز أشمون) قال : منوف مدينة كبيرة بها حمامات وأسواق ثانية (أهل فلاحة وزراعة) ويسار ، وفيهم وجوه من الناس ، ولها إقليم عظيم ، وعمل ، يليه عامل كبير وقاض ، وفى نزهة المشتاق وردت في موضعين ، الأول : باسم (منوف العُليّا) بين محلة صرت (صرد بمركز طنطا) وبين سَكـــاب (سبك الأحد بمركز أشمـــون) قال : وهى قرية عامرة ولها إقليم معمور وبها غلات وخير كثير ، والثانى : لما تكلم الإدريسي على الخليج الذى يحد جزيرة إبيار (جزيرة بنى نصر) من الجهة الشرقية قال : إن فوهة هذا الخليج إذا وصل إلى ترموط ، انعطف إلى جهة المشرق حتى يجتمع بأخيه عند بيبج ، وتسير بينهما جزيرة ابيار ، وعلى فوهته أسفل منه ، مزارع وقرى متصله في ضفته المشرق تتصل بأعلى منوف السفلى ، ومنها إلى قرية ثنا (ولعلها تتا) ثم إلى قرية فيشة (فيشة سَليم) إلى البندارية قال : ويقابلها المنار (وصوابه إبيار) في الضفة الغربية للخليج المذكور ومنها إلى ببيج ، ومن يطلع على الخريطة ، ويدرس حدود جزيرة بنى نصر يتبين لهُ : أن منوف السفلى وهى التى تعرف اليوم بمحلة (منوف) بمركز طنطـــا ، واقعة في شمـــال طنطا ، وأن لا علاقـــة لها بالخليج الذى كـــان يمـــر شرقي جزيرة بنـــى نصـــر وبناء على ذلك : تكون منوف التى ذكرها الإدريسي باسم منوف السفلى في هذا الموضوع ، هى منوف العُليا وليست السفلى للأسباب التى ذكرناها ، وكما ورد في كتاب المسالك لابن حوقل : عند الكلام على شعبة النيل الخارجة من ترنوط إلى منوف إلى ببج ، ووردت قي قوانين ابن مماتى ، وفي تحفة الإرشاد (منُوف العُليّا) من أعمال المنوفية ووردت في معجم البلدان أن منوف من قرى مصر القديمـــة بأسفل الأرض (الوجه البحري) مـــن بطـــن الريف ويقال : لكورتها المنوفية ، ولما تكلم صاحب صبح الأعشي على عمل (إقليم) المنوفية قال : أوله من الجنوب القرية المعروفة (بِشَطْنُوف) على أول الفرقة الغربية من النيل (أى فرع النيل الغربي) ، ومقر ولايته منوف بضم الميم والنون ، وهى مدينة إسلامية بنيت بدلاً من مدينة قديمة كانت هناك (بجوار الحالية من الغرب) ، وقَدّ خربت وبقيت آثارها كيماناً ، وولايتها من أنفس الولايات ، وَقَدّ أضيف إليها عمل إبيار وهو جزيرة بنى نصر ، ثم قال : إن منوف مدينة حسنة ذات أسواق ومساجد ، ومسجد جليل للخطبة وحمام وخانات (وهى المعروفة في زماننا باسم الوكايل ومفرده وكالة للتجارة) ، ووردت في التحفة السنية (منُوف العُليّا) وهى مدينة الأعمال بالمنوفية ، وضبطها صاحب تاج العروس بفتح أولها ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨هجري ، (منوف العلا) وقد عرفت بالعُليا لأنها تقع بقرب رأس الدلتا ، في مكان أعلى مما تقع فيه (منوف السّفلى) ، والتى تعرف اليوم باسم (منوف بمركز طنطا) ، ومن سنة ١٢٥٩هجري ، وردت باسمها الحالى بغير مميز ، وكانت منوف قاعدة لإقليم المنوفية من العهد العربي إلى سنة ١٨٢٦ميلادى ، وفيها أصدر محمّد على باشا والىَّ مصر أمراً بنقل ديوان المديريـــة والمصالـــح الأميرية الأخـــرى من (منوف) إلى (شبين الكوم لتوسطها) بين بلاد المديرية ، على أن تكون (منوف) قاعدة لقسم (منوف) من السنة المذكورة ، وفي سنة ١٨٧١ميلادى سمى مرطز (منوف) ، وتوجد هذه المدينة (منوف) في مديرية (محافظة) المنوفية ، ولها كرسي أسقفى ، (وحالياً تتبع شبين الكوم) وهى مُسجلة في كتاب المدن المصرية .

المصدر : جغرافية الأثري الفرنسي أميلينو ، ص (١٨٧ : ١٨٨) + القامـــوس الجغرافـــي ، محمّد بـــك رمـــزي القسـم الثانـــى ص (٢٢٢ : ٢٢٤) .

(٨١)– فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد أبى خريزة بن السيد : مُحَمَّد أبى البركات بن السيد : مُحَمَّد أيوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب (١) السيد : مُحَمَّد أبى خريزة الصغير ، وله مقام عالى يزار (بشبين الكوم) [١] قبلى البلد مع الغرب ، وله رزقة ١٥ فدان خمسة عشر فداناً بحوض أبى شيخة غربى الجبانة .



---

[١] - مركز شبين الكوم ، هو مركز تابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية ، و قاعدته الإدارية مدينة شبين الكوم ، وهي عاصمة المحافظة . كانت شبين الكوم من قرى المنوفية في العصر المملوكي ، حيث عرفت أيضاً باسم (شبين السري) تلك التسمية التي صاحبتها أيضاً حتى مطلع العصر العثماني لمصر، وقد بلغت مساحتها في أواخر العصر المملوكي ٣١٢١ فداناً.
وكانت شبين الكوم واقعة بين قرى المصيلحة التي جاورتها جنوباً وشرقاً، وطنبدي ومنية خاقات (حي ميت خاقان حالياً) من الشمال، والماي التي جاورتها غربا وقرية شنوان جنوباً ، وكانت قريبة من منوف الواقعة جنوبها ، وتصل إليها ترعة القرينين، حيث تتفرع إلى فرعين، أحدهما يسمى (بحر شبين) التي كانت تصلها بمدينة أبيار (حالياً هي قرية بمركز كفر الزيات بمحافظة الغربية).
وقد نزل علماء الحملة الفرنسية شبين الكوم ووصفوها بقولهم: (قرية كبيرة على ترعة واسعة تسمى القرينين) ، على بعد فرسخين ونصف فرسخ من منوف .
وكان في شبين الكوم أخطاط ودروب بشكل ملحوظ عن المعتاد في القرى الأخرى، حيث نستطيع أن نجد في الوثائق أخطاطاً مثل (خط السوق الكبير)؛ وخط (قيسارية العطارين)، ودروب مثل (درب الجزارين)؛ و(درب البابل).
وكان في شبين الكوم أنشطة صناعية وتجارية، رغم اعتمادها على الزراعة أساساً في ذلك الوقت، فكان فيها معاصر للسيرجة وطواحين ومصابغ، كما كان فيها تجارة ملح النطرون.
وقد صارت شبين الكوم قاعدة خط من أخطاط المنوفية في مطلع القرن التاسع عشر، ثم صارت قاعدة المنوفية منذ عام ١٨٢٦ ميلادى في عهد محمد علي باشا.

(٨٢) – فى ذكر عقب السيد : عبد الله أبي المكارم بن السيد : مُحَمَّد أيوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :– (١) السيد : جمال الدين ، (٢) والسيد : عبد الله ظريف ، ومنزلته (بشباس عمير) [1] ، وله فيها رزقة ٢٥٠ فدان مئتان وخمسون فداناً من السلطان قلاوون [2] المذكور .

(٨٣) – فى ذكر عقب السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش رضي الله عنه .

فإنه سافر إلى بلاد الغرب ومكث فى مدينة (زوارة) بعد أن توفى أخوه السيد : إبراهيم، وخلف وهو بأرض مصر ثلاثة من الذكور وهم :– (١) السيد : إبراهيم وهو بأرض البحيرة بدست الشرفاء ولا بنيت إلا عليه والتزم بها التزاما من السلطان قلاوون وله فيها رزقة مقررة ومقامه شرقى البلد بجانب القبلة، ، و(٢) السيد : أحمد ، و(٣) السيد : مُحَمَّد .

(٨٤) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور خمسة، ومن الإناث ثلاثة ، فمن الذكور: السيد (١) أحمد، والسيد (٢) يوسف، والسيد (٣) مُحَمَّد، والسيد (٤) حسين، والسيد (٥) يعقوب ، وأتى من بعدهم: السيد (٦) إسماعيل.

---

(١)– قرية : شباس عمير ، قرية تابعة لمركز قلين بمحافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية.
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في شباس عمير ٢٢٩٦٢ نسمة ، منهم ١١٦٠٧ ذكر و١١٣٥٥ أنثى . كانت القرية تتبع مركز دسوق قبل إنشاء مركز قلين .

(٢)– انظر الهامش رقم : (٢) – ص : (٩٥) من المصنف الحالى .

(٨٥) – فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش ﷺ .

فأما السيد : أحمد فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) أحمد، والسيد (٢) يوسف.

(٨٦) – فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد : أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مصطفى.

(٨٧) – فى ذكر عقب السيد : مصطفى بن السيد : يوسف بن السيد : أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عيسى.



(٨٨) – في ذكر عقب السيد يعقوب بن السيد إبراهيم بن السيد يعقوب بن السيد عبد العزيز المكنى بأبى المجد رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَمَّد ، والسيد (٢) على ، ومقام السيد : يعقوب (بأبة) وله فيها رزقة ، وخلف من الذكور أربعة عشر ذكرا منهم : السيد : (٣) يعقوب بإقليم القليوبية (بقرقشدة) ، ويلقب (بالمغراوى) ، انظر الملحوظة – ص : (١١٧) ، بالمصنف الحالى ، ومنهم : السيد (٤) علوان ببلد يقال لها (البغواعية بالشرقية) ، ومنهم : السيد (٥) يحي ، والسيد (٦) أحمد، والسيد (٧) على، والسيد (٨) نور الدين، والسيد (٩) عيسى، والسيد (١٠) مذكور، والسيد (١١) مُحَمَّد ، والسيد (١٢) غانم ، والسيد (١٣) رضوان ، والسيد (١٤) أبو بكر ، والسيد (١٥) محمود .

(٨٩) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش رضي الله عنه.

فإنه تزوج وأعقب : (١) السيد : أحمد ناصر الدين أبى العباس ، وتربى هو بأرض العجم فسمى العجمى .

(٩٠) – فى ذكر عقب السيد : أحمد ناصر الدين أبى العباس المكنى بالعجمى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :- (١) السيد : يعقوب الصغير ، و(٢) السيد : إبراهيم ، و(٣) السيد : مُحَمَّد .

(٩١) – فى ذكر السيد : مُحَّمد بن السيد : أحمد ناصر الدين أبي العباس المكنى بالعجمى بن السيد : مُحَّمد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش ﷺ.

فإنه تزوج وأعقب من الذكور (١) السيد : علوان .

(٩٢) – فى ذكر عقب السيد : علوان بن السيد : مُحَّمد بن السيد : أحمد ناصر الدين أبي العباس المكنى بالعجمى بن السيد : مُحَّمد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة عشر ذكراً منهم : (١) السيد مُحَّمد الكائن ضريحه بناحية (طنبدى منوفية) [(١)] ، والباقون يعرفون ببلادهم بنواحى الشرقية [(٢)] .

---

(١) - طنبدي إحدى قرى مركز (شبين الكوم) التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية .
- قرية طنبدي من القرى القديمة .
- واسمها الأصلي وقت الفتح الإسلامي لمصر (تامبت) ، و (بالإنجليزية : Tambet) .
- وقد وردت باسم (طمبدي) في كتاب قوانين الدواوين للأسعد بن مماتي من أعمال المنوفية وقال : أنها من كفور البتانون ، وهو الاسم الذي وردت به في الروك الصلاحي الذي أجراه السلطان الأيوبي الناصر صلاح الدين سنة ٥٧٢هجرى /١١٧٦ميلادى ، كما وردت باسم (طمبدي) من أعمـــال المنوفية في كتاب (التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية) لابن (الجيعان) الذي حصر القرى المصرية بعد الروك الناصري الذي أجراه السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٥هجرى /١٣١٥ميلادى .
- وفي العصر العثماني كان اسمها في تربيع سنة ٩٣٣هجرى /١٥٢٧ميلادى الذي أجراه الوالي العثماني (سليمان باشا الخادم) في عصر السلطان العثماني (سليمان القانوني) طمبدي ضمن قرى ولاية المنوفية ، وفي تاريخ ١٢٢٨هجرى /١٨١٣ميلادى الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به (محمد علي باشا) باسم (طنبدي) ضمن قرى مديرية المنوفية.

(٢) - هى المعروفة اليوم بمحافظة (الشرقية إحدى محافظات جمهورية مصر العربية) ، وتقع في المنطقة الشرقية وثالث أكبر المحافظات في التعداد السكاني .
- ولها أهمية تاريخية كبيرة حيث كانت تعتبر البوابة الشرقية لمصر ومهبط العديد من الأنبياء والصحابة والزعماء والقادة التاريخيين .

(٩٣) – فى ذكر عقب السيد : هيبة بن سيدى : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) موسى .

(٩٤) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : هيبة بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عثمان .

(٩٥) – فى ذكر عقب السيد : عثمان بن السيد : موسى بن السيد : هيبة بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما السيد (١) أحمد ، السيد (٢) موسى .

(٩٦) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : عثمان بن السيد : موسى بن السيد : هيبة بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة وهم :– (١) السيد : عمران ، (٢) السيد : مُحَمَّد ، (٣) السيد : عثمان ، (٤) السيد : موسى .

(٩٧) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : عثمان بن السيد : موسى بن السيد : هيبة بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عمران .

(٩٨)– فى ذكر عقب السيد : مُحَّد العتريس بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش ﷺ . فإن السيد : مُحَّد العتريس الكائن ضريحه (بقناطرالسباع [1] بجوار الست السيدة زينب بنت الإمام : على ، فإنه أعقب : (١) السيد : على العتريس ، ونزلته (بشباس الشهداء) [2] ، وله بها رزقة ١٠٠٠ ألف فدان من السلطان قلاوون [3] ، (٢) السيد : شرف الدين ، (٣) السيد : مُحَّد قائم الدين ، وكان آخر أولاده ببركة السبع غرب مدينة (تلمسان بالغرب) [4] .

---

(١) - كانت المنطقة أمام مسجد السيدة : زينب تسمى قنطرة السباع موقع قنطرة السباع الحالى أمام مسجد السيدة زينب، أنشأها الملك الظاهر بيبرس ونصب عليها سباعاً من الحجارة لأن رنكه (شعاره) كان على شكل سبع، سماها ابن دقماق في كتاب الانتصار بالقنطرة الظاهرية، كانت موجودة على الخليج المصرى ومعروفة بقنطرة السيدة زينب وكانت تتكون من قنطرتين إحداهما توصل بين شارع الكومى وبين شارع السد، والثانية كانت توصل بين شارع مراسينا وبين شارع الكومى. لما أنشأ الملك الناصر محمد بن قلاوون الميدان السلطانى وكان يتردد إليه كثيراً، كان يركب تلك القنطرة، فتضرر من ارتفاعها ولذلك أمر بهدمها وجعلها أوسع مما كانت وأقصر من ارتفاعها، وانتهى العمل فى عام ٧٣٥هجرى - ١٣٢٥م . ولما تم ردم الجزء الأوسط من الخليج اختفت القناطر ، عبد الرحمن زكى، موسوعة مدينة القاهرة فى ألف عام ، القاهرة: مكتب الأنجلو المصرية ، ١٩٨٧م ، وقناطر السباع الممتدة من فم الخليج إلى القلعة وضع فى طرف تلك القناطر من جهة الخليج سبع سواقى لترفع المياه من النيل إلى القناطر التى تحملها إلى القلعة فيروى من فيها ووضع على أطراف تلك القناطر تماثيل حجرية على شكل السباع ولذلك أطلق المصريون على هذه القناطر التى بناها الملك الظاهر بيبرس اسم قناطر السباع .

(٢) - شَباس الشُّهَداء : هي من القري القديمة ذكرها أميلينو في جغرافيته وقال : إنها وردت في السلّم بين سخا وطنطو - طنطا حالياً – كانت بأرض دسوق واندثرت – ثم وردت في كشف الأسقفيات بين (دماليج) التى أُضيفت إلى سكن مدينة (فوة) وبين صا الحجر هكذا : شباس سنهر Diabasen = Gabasen وهى Kabasa قاعدة قسم Kabasites وذكرها جوتيه فى قاموسه باسم Cabasa وهى قاعدة Cabasite ومن هذا يتبين أن اسمها القديم (كباسا) والرومى (جباسيوس) والأشوري (شاباش) ، والعربي (شباس) ، وكانت قديماً تسمى (شباس سنهور) لمتاخمتها لناحية (سنهورالمدينة) ، ووردت في كتاب المسّالك والممالك لابن خرداذابة وفى كتاب البلدان لليعقوبي ضمن كور مصرالقديمة ، وفى معجم البلدان (شباس) بغير إضافة لشهرتها وعدها القضاعي في كور (الحوف الغربي) ، وفى المشترك لياقوت (شباس المدينة) وتعرف (بشباس سنقر) أو (شباسَّ الشَّهداء) وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد (باس الشهداء) من أعمال الغربية ، وهى أقدم البلاد التى باسم (شباس) فى مصر ، وقـــد عرفت (بشباس الشهداء) تمييزاً لها من قريتى (شباس عمير) و (شباسَّ الملح) اللتين معها فى مركز دسوق وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هجرية ، باسمها الحالى .

- أمَّا قرية : شَباس الشَّهداء ، قرية رئيسية تابعة لمركز دسوق التابع لمحافظة كفر الشَّيخ في جمهورية مصر العربية.

المصدر : القاموس الجغرافي (البلاد الحالية – الجزء الثانى) ص : (٤٨) .

(٣) - انظر الحاشية رقم : (٢) – ص : (١٣٢) . من المصنف الحالى .

(٤) تقع ولاية تلمسان شمال غرب الجزائر يحدها شمالا البحر المتوسط وجنوبا ولاية النعامة وشرقا ولايتى عين تموشنت وسيدى بلعباس وغربا المغرب الأقصى. وهى منطقة تاريخية وسياحية، كانت تعرف ببوماريا فى العهد الرومانى واتخذها الزيانيون عاصمة لهم ، تنقسم ولاية تلمسان إلى ٢٢ دائرة و ٥٣ بلدية. كما تعتبر مدينة تلمسان مدينة سياحية لما فيها من آثار ومعالم سياحية مثل مغارات عين فزة، المنصورة وندرومة، ميناء هنين، ومساجد بنى سنوس التى تعود للعهد المرابطى .

(٩٩)- فى ذكر عقب السيد : شرف الدين بن السيد : مُحَّمد العتريس بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش ﷺ .

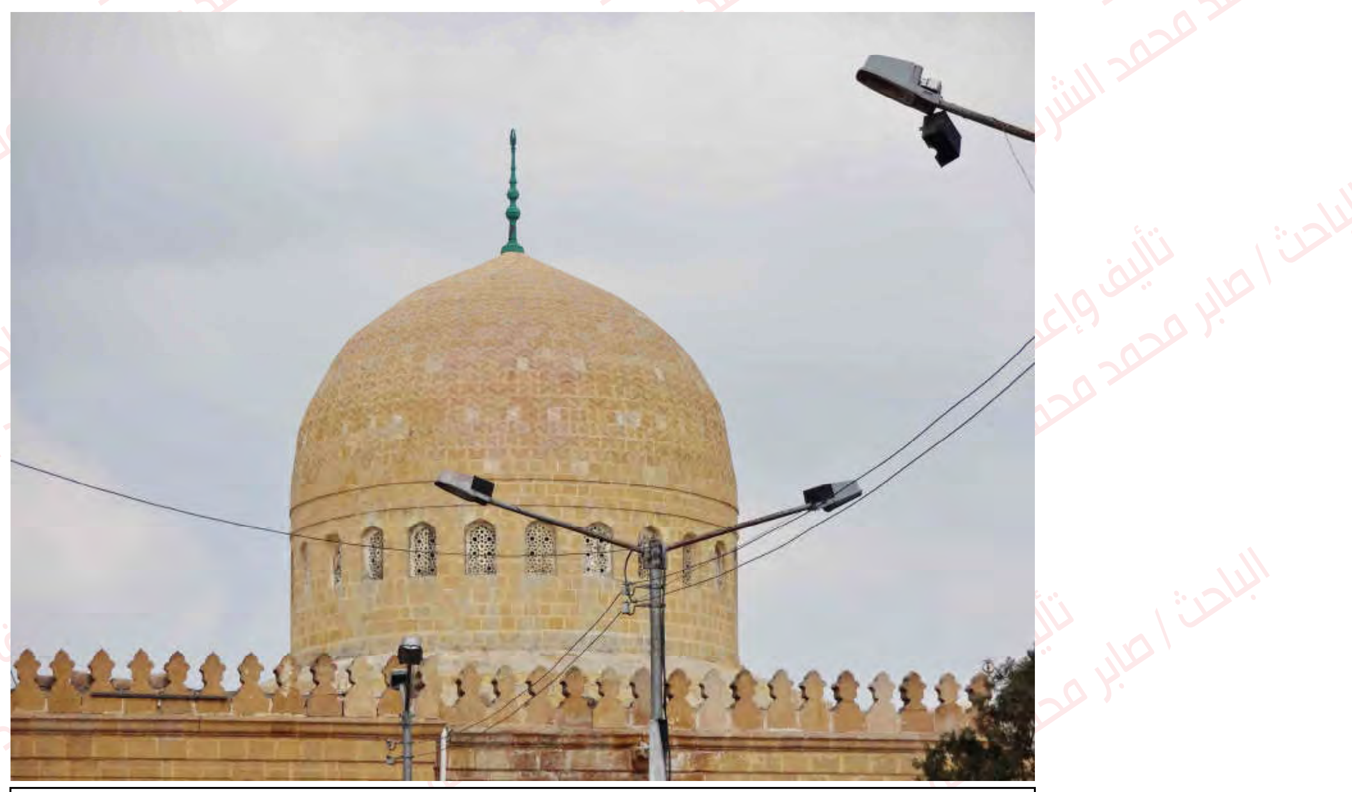
فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة وهم :- (١) السيد : عيسى القشاش ، (٢) السيد : عبد الله ، (٣) السيدة : فاطمة ، (٤) السيدة : زينب .

(١٠٠)- فى ذكر عقب السيد : عيسى القشاش بن السيد : شرف الدين بن السيد : مُحَّمد العتريس بن سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد على قريش ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الأولاد تسعة وهم :- (١) السيد : موسى ، و(٢) السيدة : نعمات ، و(٣) السيد : شرف الدين ، و(٤) السيد : رضوان المغربى الكائن ضريحه بناحية مليج [1] ، و(٥) السيد : أحمد ، و(٦) السيد : مُحَّمد ، و(٧) السيدة : نعمة ، و(٨) السيدة : نعامة ، و(٩) السيدة : فاطمة .



[1] – قرية : مليج هى إحدى قرى مركز شبين الكوم التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية تقع على بعد ٥ كيلو مترات شمال شرق شبين الكوم فى منتصف الطريق بينها وبين مدينة بركة السبع ، ومن أعلامها الشاعر محمود غنيم والدكتور مصطفى محمود .



شكل رقم : (١) يبين بناء قبة مسجد سيدى : إبراهيم الدسوقى بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ – بجمهورية مصرالعربية .

(١٠٢)- فى ذكر عقب السيد : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ .

- أمَّا السيد القطب الربانى والهيكل الصمدانى القطب الحقيقى والمعدن الصديقى شيخ الإسلام سيدى : إبراهيم الدسوقى الهاشمى القرشى الدسوقى ، وأخوه السيد : محمد لم يتزوجا ولم يلدا لتفردهما بالله سبحانه وتعالى .



شكل رقم : (٢) يبين بناء مسجد سيدى : إبراهيم الدسوقى بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ – بجمهورية مصرالعربية .



شكل رقم : (٣) يبين بناء مسجد سيدى : إبراهيم الدسوقى عن قرب واتجاه أخر بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ – بجمهورية مصرالعربية

شكل رقم : (٤) يبين بناء مئذنة مسجد سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه



شكل رقم : (٥) يبين رخامة التعريف الخاصة بمسجد سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه .

(١٠٣)- فى ذكر عقب السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﵁ .

أمَّا السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد ﵁ فإنه سافر إلى بلاد الغرب ومكث فى مدينة (زوارة) [1] بعد أن توفى أخوه السيد : إبراهيم الحسينى الدسوقى ﵁ ، وخلف وهو بأرض مصر ثلاثة من الذكور منهم : (١) السيد : إبراهيم ، وهو بأرض البحيرة (بدست الشرفاء) [2] ولا بنيت إلا عليه التزاماً بها التزاماً من السلطان قلاوون ، وله فيها رزقة بحوض القصب ٨٠ فدان ثمانون فداناً وقف مرصد بحدودها مقررة بأسانيد ، ومقامه شرقى البلد بجانب القبلة ، وخلف من الذكور خمسة ، ومن الإناث ثلاثة ، فالذكور هم : (١) السيد : أحمد ، (٢) السيد : يوسف ، (٣) السيد : مُحَّد ، (٤) السيد : حسين ، (٥) السيد : يعقوب ، وأتى من بعدهم (٦) السيد : إسماعيل .

([1]) - زوارة مدينة ليبية تقع على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، تبعد عن العاصمة طرابلس حوالى ١٢٠ كم غرباً وتبعد نحو ٦٠ كم عن حدود تونس. يبلغ عدد سكانها ٣٢٠٠٠ نسمة ، وهى مدينة ذات أصول أمازيغية ما زال القسم الأكبر من سكانها يتحدثون الزوارية البربرية ويسمون مدينة زوارة باسم تامورت. ومن أهم المعارك التي خاضوها فى التاريخ الحديث معركة سيدى سعيد ، يعتبر سكانها ملاك أغلبية أراضيها واشتهرو بمجابهتهم الاحتلال الإيطالى. تعتبر معركة (سيدى سعيد) من أهم المعارك التى خاضها اهالي مدينة زوارة. وهى جزء من شعبية النقاط الخمس السابقة والتى ضمتها إضافة لمناطق العجيلات، رقدالين، رأس جدير ، مليتة وزلطن المصدر: (wikipedia.org.) .

([2]) - قرية دست الأشراف هى إحدى القرى التابعة لمركز كوم حمادة فى محافظة البحيرة فى جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى دست الاشراف ٨١٢٨ نسمة، منهم ٤٢١٠ رجل و٣٩١٨ امرأة.

- قرية دست الأشراف من القرى القديمة التى ذكر محمد بك رمزي في (كتابه القاموس الجغرافي للبلاد المصرية) - أن هنري جوتييه في كتابه (قاموس الأسماء الجغرافية في النصوص الهيروغليفية) ذكر قرية باسم (حت إست Hat Ist) ، وقال معناها قصر (الإلهة إيزيس) ، وأن صموئيل برش حدّد مكان هذه القرية في القسم الثالث الليبي ، وأن هنريخ بروغيش اعتقد أنها قرية (بهبيت الحجارة) الواقعة في دلتا النيل ، إلا أن محمد رمزي (عارض رأي بروغيش ووافق رأي برش) ، وطابق ذلك مع قرية (تساتف Tsatfe) التي ذكرها إميل أميلينو في كتابه (جغرافية مصر في العصر القبطي) ، وقال : بأنها هي قرية (دست) التي ذكرها في قوانين ابن مماتي وفي تحفة الإرشاد من أعمال حوف رمسيس ، وفي التحفة السنية لابن الجيعان في أعمال البحيرة. كما ذكر رمزي أن كلمة (الأشراف) أضيفت للاسم في العصر العثماني بناءً على رغبة أهل القرية ، وهو الاسم الذي وردت في كتاب وصف مصر وفي تاريخ ١٢٢٨هجرى /١٨١٣ميلادى .

(١٠٤)– فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :– (١) السيد : أحمد ، (٢) السيد : يوسف .

(١٠٥)– فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مصطفى .

(١٠٦)– فى ذكر عقب السيد : مصطفى بن السيد : يوسف بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عيسى .

(١٠٧) – فى ذكر عقب السيد : يعقوب بن السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه.

فإنه تزوج وأعقب : السيد (١) مُحَمَّد ، السيد (٢) على .

- أمَّا مقام السيد : يعقوب بأبة ، وله فيها رزقة محدودة بحدود مقررة ومرصودة ، وأعقب من الذكور أربعة عشر ذكراً فمنهم : (١) السيد يعقوب ، ويعرف بإقليم القليوبية ببلدة تسمى (قرقشندة) [1] ، ويلقب بالمغراوى ، ومنهم (٢) السيد : علوان ببلدة يقال لها (البفواعية) [2]

([1]) - قرقشندة إحدى قرى مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.
- من أعلامها وزير الزراعة بوزارة هشام قنديل (صلاح عبد المؤمن) .

([2]) – لم استدل عليها لعل نسخها خطأ .

بإقليم الشرقية ، ومنهم (٣) السيد : يحيى ، (٤) السيد أحمد ، (٥) السيد : على ، (٦) السيد : نور الدين ، (٧) السيد : عيسى ، (٨) السيد : مذكور ، (٩) السيد : مُحَمَّد ، (١٠) السيد : غانم ، (١١) السيد : رضوان ، (١٢) السيد : أبو بكر ، (١٣) السيد : محمود .

ملحوظة :

إن السيد : يعقوب المغراوى المذكور أعلاه ، المدفون فى قرية قلقشندة جنوب مدينة طوخ ، وله مقام عالى هناك يزار بجوار مسجده المشهور بمسجد العارف بالله تعالى : سيدى : يعقوب ، وله ذرية قاطنة هناك تسمى عائلة (إدريس) ، وعندهم مشجرات دالة على ثبوت نسبتهم ، وقد قيل فيها أنه وفد على مصر عام ٦٠٠هجرى ، فيكون بعيد كل البعد عن المذكور أعلاه ، حيث أن يعقوب المغراوى الذى ينتهى نسبه إلى السيد : موسى أبى العمران نسبه هكذا فهو : السيد : يعقوب المغراوى بن السيد : يعقوب بن السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد الحسينى رضي الله عنه .

وقد وردت فى بعض المشجرات أن السيد : يعقوب المغراوى الكائن ضريحه بقرية قلقشندة بالقليوبية أنه هو يعقوب الملقب بالمغراوى بن السيد : عبدالمحسن دفين مدينة مسير التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد : عبدالبر بن السيد : مُحَمَّد وجيه الدين دفين مدينة قلين التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد : موسى بن السيد : حماد دفين مدينة تونس بالجمهورية العربية التونسية بن السيد : داود المكنى بأبى اليعقوب المنصورى دفين مدينة مراكش بالمغرب العربى بن السيد : تركى دفين مدينة فاس وقيل غير ذلك بن السيد : مرشدة وقيل فرشدة وقيل فرسة وقيل أحمد وقيل على وقيل قرشلة دفين مدينة مراكش وقيل غير ذلك بن السيد : أحمد بن السيد : موسى بن السيد : يونس بن

السيد : عبدالله الإدريسى بن السيد : إدريس الأصغر دفين مدينة فاس المغربية بن السيد : إدريس الأوسط بن الأمير : إدريس الأكبر ملك بلاد المغرب الكائن ضريحه بمدينة طنجة المغربية المتوفى عام ١٧٥هجرى بن الإمام : عبدالله المحض دفين قصر أبى هبيرة بظاهر الكوفة المتوفى عام ١٤٥هجرى بن الإمام : الحسن المثنى دفين البقيع بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية بن الإمام : الحسن دفين البقيع بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ دفين النجف الأشرف بالعراق .

- أمَّا السيد : يعقوب الإدريسى هذا فمن عقبه السيد (١) جعفرالدجاوى ، والسيد (٢) شرف الدين ، والسيد (٣) علوان ، والسيد (٤) يوسف .
- هنا اختلاف فى عدد الأولاد والألقاب لذلك نستبعد أن يكون هذا اليعقوب هو ذاك ، ولكن من الممكن أن الناسخ كتب على الشهرة فقط .

(١٠٨)– فى ذكر عقب السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

أمَّا السيد : موسى أبو العمران بن السيد : عبد العزيز فإنه أعقب من الذرية ثلاثين ، وهم تسعة عشر ذكراً وأحد عشر أنثى ، وسيأتى ذكرهم إن شاء الله تعالى ، منهم : السيد (١) عمران الكائن ضريحه بناحية (شبرا بلولة) [1] بوسط البلد ، وله رزقة ٤١ فدان قبلى البلد ، وله ذرية غير هؤلاء متفرقون فى البلدان ، ومنهم (٢) السيد : بدر الدين ، (٣) السيد : عبد التواب ، (٤) السيد : سلامة ، (٥) السيد : موسى ، (٦)

---

[1] – قرية : شبرا بلولة هى إحدى قرى مركز (منوف) التابع لمحافظة (المنوفية) بجمهورية مصر العربية .
- ذكرها علي باشا مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية) باسم : (شبرى بلولة المنوفية) حيث ذكر أنها قرية في مديرية المنوفية بقسم سبك ، وأن بها مسجدان ومعمل دجاج وعدة بساتين وعدة سواقي وماكينتان لري الزراعة .

السيد : كمال الدين ، (٧) السيد : مُحَمَّد ، (٨) السيد : عبد الله ، (٩) السيد : يحيى ، (١٠) السيد : زين الدين ، (١١) السيد : قاسم ، (١٢) السيد : محمود ، (١٣) السيد : سليمان ، (١٤) السيد : إبراهيم ، (١٥) السيد : يوسف ، (١٦) السيد : عوض ، (١٧) السيد : شرف ، (١٨) السيد : مدين ، والسيد (١٩) عمران والسيد (٢٠) سبع ، والسيد (٢١) أحمد الذى توفى ودفن بمدينة البدرشين بالحرف ناحية الجيزة بمصر ، والسيدة (٢٢) رقية ، والسيدة (٢٣) عز ، والسيدة (٢٤) نسب ، والسيدة (٢٥) فاطمة ، والسيدة (٢٦) منضره .

وقد ذكر أولاد السيد : موسى أبي العمران ﷺ فى مصدر آخر على التوالى والنظم المنظوم فى حقهم من والدهم سيدى موسى فإنه خلف من الذكور تسعة عشر ، ومن الإناث اثنى عشر وهم : السيد (١) عمران ، والسيد (٢) أحمد ، والسيد (٣) بدر الدين ، والسيد (٤) عبد التواب، والسيد (٥) سلامة ، والسيد (٦) موسى، والسيد (٧) كمال الدين وهو المذكور بالسيد : مُحَمَّد ، والسيد (٨) عبد الله ، والسيد (٩) يحيى ، والسيد (١٠) زين الدين ، والسيد (١١) قاسم ، والسيد (١٢) محمود ، والسيد (١٣) سليمان ، والسيد (١٤) إبراهيم ، والسيد (١٥) يوسف ، والسيد (١٦) عوض ، والسيد (١٧) شرف الدين، والسيد (١٨) يونس ، والسيد (١٩) مدين ، وعدهم تسعة عشر ذكر .

والإناث ليس لهن ذكر إلا السيدة (٢٠) عز ، والسيدة (٢١) نسب ، السيدة (٢٢) رقية كما تقدم ﷺ أجمعين آمين يا رب العالمين .

وكان هنا الاختلاف فى السيد : عمران ، والسيد : أحمد ، والسيد : يحيى ، والسيد : شرف الدين ، والسيد : يونس ، والسيد : مدين ، والله أعلم .

ثم إن السيد : موسى أبي العمران ﷺ عاش من ٤٣ ثلاثة وأربعين سنة، وتوفى سنة ٦٦٦ ستمائة وستة وستين ، وكانت وفاته بثغر الإسكندرية بجامع العطارين ، وبعدها انتقل بجوار أخيه سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ بمدينة دسوق بولاية الغربية.

وقال سيدى : موسى أبو العمران نظما فى حق أولاده ، ولكن هذا النظم قد قاله أحد أحفاده وهذه نظرتى لهذا النظم كونه أتى بأسماء بعيدة وجديدة فى أزمان متفاوته والله وسوله أعلم ، انظر النظم :-

ونسبة قطـــــب العارفـين بعصـيره	يسمـى شرف الدين موسـى العمـران
وبالحــــق فى الوجـــود بعصـــره	فيا رب سامحـــه بعفــو وغفـــران
ومــن بعض الكــرامات التى ظهرت له	من الحـــــق ســــــرا وإعـــلان
أتي وحـــــــــش الفــــلا بحقيـقة	تسعــــى لخـدمته وفى المشى عجلان
أشــار لهــم الشيخ الذى شاع ذكـره	وقيدهـــم قيـــدا مكـينا بأمر كان
فأتــوا إلـيه طائعـــين بتـــــذلل	وخضعوا صمـــا وبكمـــا وعمـيان
ودعـــــوه بالدعـــوات بحقيـقة	لنحـــو الغـــرب والسير بإمكان
ومــن مشـرق الأرض الشريفة قد أتى	إلى مصــــــر قاصــــدا بإمكـــان
وحلـــوا بمصــــر فى معبد لهـــم	بـدراويش ونجـــــل وخـــــلان
وضيفهم السلـــطان بحســــن كرامة	وامتحانه ظهرت لهـــــم ببر وأفطان
ومــن شاطـئ الواد المقدس قـــد أتى	يروم بلاد الروم والصين بأحسن إخـوان
فواصلهـــم الله الكـــــريم بسـرعة	برجراج وادى العجم مع عرب وفرسان
وبانـــت إشـــــارة له بكـــــرامة	وظهور ببراهـــين المجــد وشكــــران
أجـــــاب المنـادى حين أراها مناديا	مغيثا لــــه لبيك عنــــد مجـــــيزان
توصـــــى وصلــى الغرض شكرا لربه	وشكـــــر على فضل القـديم بإحسان
ولما أتـــــــى السـيد لهــور الشهيرة	فدعــــت عليـهم القوم بظلم وعدوان

فدعا عليهـــــم حين أسوا واعتدوا	فنفـــدت الـــدعوة فيـــهم بإمكان
وكانـــوا عـدد مائة تفرق عددهم	نقصـوا عن العشـــــــرة بل يزيـدان
وخلـــف السيد إحدى عشر أنثى	وتسعة عشر ذكـــــرا جميعهم ثلا ثين
أولاد بمصـــر حقيقة بأقاليـــــمها	أشـــــــــــراف يقينا بإمـــــكان
وفى كــــل أرض حـــل فيها ببيته	له نســــــل فيها بنجــلات وتيجان
فبالبهنسا الغــــرا واحـــــد محقق	وثلاثة أولاد حقا شقيـــــــــــــقات
وفى بلنســـــورة من النســـل واحد	وأولاده خمسة أصحـــــــاب إيمان
وبزفيتـــــــة واحــــــد مفضـــل	وذريته أشراف يســـــموا بعـــمران
وبسمـــــــدون سبعة وبمنوف واحـد	وأولادهم اثنين ويســــــــموا بعمران
وبمنية الصـــــــــياد اثنين يا فتى	وفى المحــــــــــدية أخ لهــــم ثان
وبقمــــن الســـــوق سيد ومفضل	وحــــــل عليهم اثنين أخـوة شقيقات
وبصـــــفط ميـــدوم شريف مؤيد	لا يرتضـــى فى العــــمر زورا وبهــتان
وبسرسنا الفيـــــوم وبلدين عندها	بـــــلاد بها الأشـراف أســـد وغيلان
يونس وشرف الشريف أخ له كـذا	عبد التـــواب بمدينة الفيوم أخ لهم ثان
وبالحق فى اللاهون من الغرب واحد	شريف من الأحبـــاب أولاد عمـــــران
وبالتليقـــــية ســـــيد ومفـــــضل	ونزل ببلد أخمـــــــــيم لهـــــم ثان
وبالجـــــزيرة الخضراء سيد ومعظم	مُحَّد شمـــــس الـــدين وله أخ عمـــران
وبسلمــون البحــيرة واحد ومفضل	وفى آبه أولاده حـــــــــــــقا يقـــينان

ودهشـــــور فيها من النسـل واحد	وفى القــــيراطيين واحـــــد بإمكان
وبتلمسان فيها اثنين بمقـــام واحـد	ولكـــن مشهـــورين باســـم عمران
وبعريبطة فى الشرق مقام مشــرف	شريـــف عظيـــم من نسل عمـــران
وبمنية خاقان ستة ظـــــهرت لهـم	براهـــين لم تـــخفى ويسموا بعــمران
وشبين فيـــــها من النســل واحد	وذلك معـــــروف أخ لعــــــمران
وبمنسنيس واحــــد ومقــام واحد	وفى ضـــرب ألواح ثلاثة بإمــكـــان
وفى نشيل واحــد ودشــيت واحد	ولا يــخفى مـــن فى أرض شنـــوان
وبالبهنسا الغـــــرا عيـــسى بذريته	وجرنوســـها فيـــها من أولاد عمران
وبالمحلة الكـــــبرى مقامـــين يا فتى	ترى فيها أســــد بسـر وبــــرهان
وأبو داود فيها كـــرامات الســـيد	ومنشيتها فيـــــها أبو مــــــديـنان
وشباس عمـــير فيها واحــد وسيد	وشباس الشهــــــداء فيـها أخ له ثان
ونزل بسنهـــــــور شريف مفضـل	مدينتها تعــــرف ببقــــل وعرفان
ودســـوق فيها اثنان مرفوع قدرهم	وليس يكــــــون فى العصر لهم ثان
ولكـــن هم الأصل فى كل ما ذكر	عنهـــم خذ الأنســـاب وثقل أوزان
وما عند الله مـــن صلب موسى فى	بلاد الغـــرب حاكـــم وسلـــطان
وفى أرض الرجراج والعـجم وصينها	من السادات الأشراف وأرض عرفات
ومـــن أرض الـــــواق وصينـــــها	وفى واق واق الـــــواق أولاد عمران
وفى أرض الــــــروم والشام منازل	مقامـــــات معروفات لأهل الحقيقات

وقد بان منهـــم سرهـــم بمكائد	وتناسلـــــوا نســـلا بخـــير وأمان
وتناسلـــــــوا فى كل أرض وبقعة	وبالحـــق منســــوبين للنبى العدنان
وكذلك أسماء الـــــرجال فعدهم	بأنســـاب وتحـــريرا بـــــأوزان
ونســـل قريش يعـــــرف حقيقة	بأربـــع وعشـــرون سرا وبرهـــان
وثلثمائة وستـــة وستـــون زاوية	أشراف منســـوبين من غـــير بهتان
إلى حـــد آدم يعرفـــون جدا وأبا	واحـــدا بواحد متصحون كل جهلان
وبعـــد صـــلاة الله ثم سلامـــه	على المصطفى المبعوث للإنس والجان

وقد تم نظم الشيخ : آمين .

ويرجع القول إلى ذكر كرامات الأستاذ السيد : إبراهيم الدسوقى ﷺ ووصاياه التى يوصى بها رضوان الله عليه ، آمين .

اعلم وفقك الله تعالى أن السيد : إبراهيم الدسوقى صاحب المكارم ، وأخوه السيد : مُحَمَّد وقيل (مجد) لم يتزوجا من تجردهما وتفردهما بالله تعالى ، وأعطيا التصريف من القدوس السلام ، وهما من أهل الحضور والاطلاعات والأنوار المحمدية والواردات الربانية والأسرار والحضرات الحمدانية والخلافات القاسمية الأجدية ، فشاع ذكره فى الأقطار وخاطبته الجمادات والأشجار، فيا نجاة من وفقه الله تعالى لمحبتهم واتباعهم.

ومن كرامات السيد الشريف على ربه: اللهم إن كنت خلقتنى من أهل الجنة فلك الحمد، وإن كنت خلقتنى من أهل النار فأضخم اللهم بدنى ، فقيل: يا إبراهيم ما هو ذاك بتضخيم البدن؟ فقال: يا رب حتى لا يدخل جهنم أحد غيرى، وأكون فيها موحدا وأكون فداء جميع خلقك، فقيل يا إبراهيم: على مثلى تتكرم وعزتى وجلالى لأشفعنك فى سبعين ألف كل واحد منهم وجبت عليه النار.

ومن كلامه : أنه قال: يا فوز من لم يعرض على النار فهو من أهل الشجرة الكريمة الصديقية البهية.وكراماته لا تحصى.

ومن كراماته: أن والدته قالت له يا ولدى أنا وجدت على قبولك غاية الراحة وحسن الملاحة ولا وجدت من حملك ألما ولا تعبا ولا وصبا ولا نصبا، ولقد سمعت تسبيح الملائكة فى ليلة مولدك وهم طائرون فوق رأسى وهم يسبحون ويهللون بأحسن تهليل، ويعظمونه ويمجدونه بأحسن تمجيد، ويعينون بهذا التكريم للسيد الشريف القطب سيدنا : إبراهيم بين الأنام ، فإن اسمه الحقيقى المحفوف بالإكرام كنيته : أبو إسحاق ، وأبو العينين ، ومولى البخاس، وإنه شمس معارف الكونين ، بهذا أشار إليه، وإنه نعم العبد الصالح ولى الله، فتعجبت لذلك وسمته إبراهيم مطيعة أمرت به من غير حرج ولا إنكار، وقد وضح فى سرك فى الفطام وأنت صغير، كشفت لى وللجم الغفير فكن عاف عنى يا ولدى ويا ثمرة فؤادى وكبدى، ويغنيك الرب القدير، فعند ذلك تبسم فى وجهها وعنها قد رضى، ففرحت واستبشرت بالسرور والرضى، وشاع ذلك للخاص والعام.

فنسأل الله المنان ذا اللطف والإحسان والجود والامتنان الحى القيوم ذا الجلال والإكرام أن يميتنا وإخواننا وأحبتنا على الإيمان والإسلام، وأن يهدينا إلى طريق مستقيم.

ومن كراماته : أن التمساح لما أخذ الولد وأمه تملأ الجرة من البحر فأتت أمه إلى الشيخ صائحة باكية نائحة، وأخبرته بالقصة، فأرسل الأستاذ النقيب فناداه من البحر فخرج التمساح والولد على ظهره وهو يقول: يا دائم يا دائم يا دائم بلسان عربى فصيح، حتى أتى إلى الشيخ وقال : خذ الطفل فى كرامتك رضى الله عنك ، فأقسم الأستاذ عليه ألا يأتى من قبل المقياس إلى يومنا هذا. وكراماته لا تحصى ولا تعد.

وقال القطب الشعرانى : إن السيد : إبراهيم الدسوقى كان من صدور المقربين ، وكان صاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة ، وسرائر ظاهرة ، وبصائر باهرة ، وأحوال خارقة، وأنفاس صادقة ، وهمم عالية ، ورتب سنية ، ومناظر بهية ، وإشارات نورانية ، ونفحات روحانية ، وأسرار ملكوتية ، ومحاضرات قدسية ، له المعراج الأعلى فى المعارف ، والمنهاج الأسنى فى الحقائق ، والطور الأرفع فى المعالى ، والقدم الراسخ فى النهايات ، واليد البيضاء فى علوم الموارد ، والباع الطويل فى التصريف النافذ، والكشف الخارق عن

حقائق الآيات ، والفتح المضاعف فى معنى المشاهد ، وهو أحد من أظهره الله إلى الوجود ، وأبرزه رحمة للخلق، وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام فى العالم ، ومكنه فى أحكام الولاية ، وقلب له الأعيان وخرق له العادات ، وأنطقه بالمغيبات ، وأظهر على يديه العجائب ، وصومه فى المهد .

وله كلام كثير عال على لسان أهل الطريق .

ومن كلامه : من لم يكن مجتهدا فى بدايته لا يفلح له مريد ، فإنه إن نام مريده، وإن قام قام مريده ، وإن أمر الناس بالعبادة وهو بطال أو نهاهم عن الباطل وهو يفعله ضحكوا عليه ولم يسمعوا منه.

وكان يقول: كم من علم يسمعه من لا يفهم فيتلفه، ولذلك أخذت العهود على العلماء أن لا يودعوا العلم إلا عند من له عقل عاقل وفهم ثاقب.

وكان يقول: الصحيح من قول العلماء أن العقل فى القلب، لحديث : (إن فى الجسد مضغة) ، ولكن إذا فكرت فى كنه العقل وجدت الرأس يدبر أمور الدنيا، ووجدت القلب يدبر أمور الآخرة ، فمن جاهد شاهد، ومن رقد تباعد .

وكان يقول : ليس أحد يقدم فى الطريق بكبره وسنه وتقادم عهده ، إنما يقدم بفتحه ، ومع هذا فمن فتح عليه منكم فلا يرى نفسه على من لم يفتح عليه ، وتأمل يا ولدى إلى إبليس لما رأى نفسه على آدم وقال : أنا أقدم منك عبادة ونورا ، كيف لعنه الله.

وكان يقول : على حامل القرآن لا يملأ جوفه حراما، فإن فعل ذلك لعنه القرآن من جوفه.وقال : لعنة الله على من لا يجل كلام الله تعالى .

وكان يقول : من أحب أن يكون ولدى فليحبس نفسه فى قمقم الشريعة، وليختم عليها بخاتم الحقيقة ، وليقتلها بسيف المجاهدة، وتجرع المرارات، ومن رأى أن له عملا سقط من عين ربه وحرم من ملاحظته.وكان يقول: العارف يرى حسناته ذنوبا، ولو أخذه الله بتقصيره فيها لكان عدلا.وكان يقول: يا أولادى اطلبوا العلم ولا تقفوا ولا تساموا، فإن الله تعالى قال لسيد المرسلين ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ﴿١١٤﴾ طه فكيف بنا ونحن مساكين فى أضعف حال وآخر زمان ، وسبب طلب الزيادة للعلم إنما

هى للآدب يعنى اطلب الزيادة من العلم لتزداد معى أدبا حتى أريك ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴿٦٧﴾ الزمر .

وكان يقول : أنا موسى الكليم فى مناجاته ، أنا على فى حملاته ، أن كل ولى فى الأرض خلقته بيدى ، ألبس منهم من شئت ، أنا فى السماء شاهدت ربى وعلى الكرسى خاطبته، أنا بيدى أبواب النار إن أغلقتها أغلقها، وبيدى جنة الفردوس، واعلم يا ولدى أن أولياء الله تعالى الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون متصلون بالله، وما كان ولى متصل به تعالى إلا وهو يناجى ربه كما كان موسى يناجى ربه، وما من ولى إلا وهو يحمل على الكفار كما كان على بن أبى طالب ﷺ يحمل، وقد كنت أنا وأولياء الله تعالى أشياخا فى الأزل بين قديم الأزل وبين يدى رسول الله ، وإن الله خلقنى من نور رسول الله ، وأمرنى أن أخلع على جميع الأولياء بيدى فخلعت عليهم بيدى، وقال لى رسول الله : يا إبراهيم أنت نقيب عليهم، فكنت أنا ورسول الله ، وأخى عبد القادر خلفى، وابن الرفاعى خلف عبد القادر، ثم التفت إلى رسول الله وقال لى: يا إبراهيم سر إلى مالك وقل له يغلق النيران، وسر إلى رضوان وقل له يفتح الجنان، ففعل مالك ما أمر به، ورضوان ما أمر به.وأطال فى معانى هذا الكلام .

ثم قال : وما يعلم ما قلته إلا من انخلع من كثافة حجبه وصار مرهونا كالملائكة.

قال العارف: قلت وهذا الكلام من مقام الاستطالة يعطى صاحب الرتبة أن ينطق بما ينطق، وقد سبق إلى نحو ذلك الشيخ عبد القادر الجيل ، وغيره، فلا ينبغى مخالفته فى نص صريح، والسلام .

تفقه على مذهب الإمام الشافعى، ثم اقتفى آثار السادات الصوفية، وجلس فى مرتبة الشيوخية وحمل الراية البيضاء، وعاش من العمر ٤٣ ثلاثة وأربعين سنة، ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى توفى سنة ٦٩٦ تسعمائة وتسعة وسبعين ، ومن نظمه انظر الصفحة المقابلة – ص : (١٢٦ : ١٢٧) :-

سقـــــانى محبوبى بكـــــأس المحبة	فتهــــت عن العشــاق سكـــرا
بخلوتى ولاح لنا نور الجلالة لـــو أضاء	لصـم الجبـــال الراســيات لدكت

وكنت أنا الساقى لمن كـــان حـــاضرا	أطـــــوف عليـــهم كرة بعد كرة
ونادمنى ســـار بســـــر وحكـــــــمة	وإن رســـول الله شيـــخى وقدوتى
وعاهــــــدنى عهـــــدا حفظت عـــهده	وعشــــت وثيـــقا صـــادقا لمحبتى
وحكمــــــنى فى ســـائر الأرض كلـــها	وفى الجــــن والاشـــــياخ والمريدتى
وفى أرض صـــين الصـــين والشرق كلها	لأقصـــى بـــلاد الله صـــحت ولايتى
أنا الحــــــرف لا أقـــرأ لكـــل مناظر	وكـــل الـــورى من أمـــر ربى رعيتى
وكم عالم قــــــد جاءنا وهـــــو منكـــر	فصـــار بفضل الله من أهـــل خرقتى
وما قـــلت هـــذا القـــول فخـــرا وإنما	أتـــى الإذن كـــى لا تجهلون طريقتى

وكان يقول : قرأت كتاب الله تعالى وأنا ابن ست سنين ورأيت فى السبع حرفا معجما حار فيه الجن والإنس ففهمته وحمدت الله على معرفته وحركت ما سكن وسكنت ما تحرك بإذن الله تعالى، وأنا ابن عشر سنين .

وهذا آخر ما انتهى إليه من فروع السادات البراهنة وهم : السيد : نجم ، والسيد : عبد العزيز أولاد السيد : على قريش ، وأولادهم وهم : السيد : عيسى أبو الحواجب وفرعه وكراماته ، والقطب الربانى السيد : إبراهيم الدسوقى ، والسيد : موسى أبو العمران وأخوته ، وما تناسل من كل منهم ، وفى آخر النسب هذا يصير ذكر أولاد السيد : عيسى أبو الحواجب ومدافنهم وما تناسل من بعضهم إلى وقتنا هذا .

فنقول : إن السيد عبد العزيز والد السيد : إبراهيم الدسوقى وإخوته ، والسيد : نجم والد السيد : عيسى أبى الحواجب وإخوته أولاد السيد : على قريش بن السيد : مُحَمَّد أبى النجا فهما أخوان شقيقان لا تفريق بينهما .

وأمَّا السيد : عيسى أبو الحواجب ، والسيد : إبراهيم الدسوقى ﷺ وإخوتهم فهم أولاد عم شقيقان لا تفريق بينهما ، ومن شك فى ذلك فهو الخاطئ .

(١٠٩)- فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : موسى أبى العمران ﷺ .

فإنه أعقب من الذكور ثلاثة وهم :- السيد (١) : مُحَمَّد ، والسيد (٢) : عبد الباقى ، والسيد (٣) : على البدرى .

(١١٠) – فى ذكر عقب السيد : على البدرى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى أبى العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد ، والسيد (٢) حسن .

أمَّا سيدى : أحمد الملثم دفن فى طنطا ، والسيد : حسن دفن بالوجه القبلى وهم الأشراف الخفية .

(١١١) – فى ذكر عقب السيدة : رقية بنت السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنها تزوجت بالسيد : جاهين العياشى الذى مقامه بزرقان منوفية ، وأعقبت منه أربعة من الرجال وأنثى ، فأولهم : السيد (١) عباس ، والسيد (٢) عمر أبو لبدة بخربتة بحيرة ، والسيد (٣) جاهين مقامه بناحية ورين بحيرة ، والسيد (٤) إسماعيل مدفون مع والده بزرقان العرب .

(١١٢) – فى ذكر أولاد السيد : مُحَمَّد بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد ﷺ .

فإنه تزوج وخلف السيد (١) مُحَمَّد .

(١١٣) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد ﷺ .

- فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبد الله المكنى بأبى الطيور .

(١١٤) – فى ذكر أولاد السيد : عبد الله أبى الطيور بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم (١) السيد : موسى ، (٢) السيد : مُحَمَّد شمس الدين ، (٣) السيد : عمران اللمطى مقامه بلمط .

أمَّا السيد : عبد الله أبو الطيور والدهم توفى ودفن بمقامه (بأم خنان بالجيزة) [١] .

(١١٥) – فى ذكر أولاد السيد : مُحَمَّد شمس الدين بن السيد : عبد الله أبى الطيور بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد رضي الله عنه .

فإنه تزوج وخلف من الذكور اثنين وهما :– السيد (١) يعقوب ، ومقامه يعرف بسلامون الدرج [٢] بأرض البحيرة ، السيد (٢) مُحَمَّد ، ونزل بالقُراطِيِّن باجيزة [٣].

---

(١) - أم خُنان : هى من القرى القديمة ، ذكرها أميلينو فى جغرافيته باسم موخونون (MoKhonon) ، وقال إن هذه القرية ، وردت فى قائمة الكنائس التى بتواحى القاهرة ، إلا أنه لم يستدل عليها لزوالها ، ولأنها لم تترك أثراً فى مصر الحالية ، ومخنون هى بذاتها أم خنان هذه ، التى تعتبر من ضواحى القاهرة لقربها منها ، ووردت فى المشترق لياقوت ، باسم (مخنان منى الأمير) ، لمجاورتها لناحية منى الأمير ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة (مخنان) من الأعمال الجيزية ، وقد أصبحت معروفة بالتركيب ، الإضافى المصدر (بأمّ من العهد العثمانى ، فوردت باسمها الحالى فى تاريخ سنة ١٢٢٨هجرى . المصدر : القاموس الجغرافى - الجزء الثالث - ص : (٩) .

(٢) - سَلامُون : قرية قديمة ، وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد من أعمال حوف رمسيس ، وفى التحفة من أعمال البحيرة ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هجري ، وردت برسمها الحالى ، وهى إحدى قرى مركز كوم حمادة بحيرة ،وأيضاً كفر سَلاّمون : أصلها من توابع ناحية سلامون ، ثم فصلت عنها فى العهد العثمانى ، وردت فى وصف مصر ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـجرى ، مع سلامون ، ثم فصلت عنها فى سنة ١٢٥٩هـ ، وأصبح قائماً بذاته ، وفى فك زمام مديريات البحيرة سنة ١٨٩٩ميلادى ، ألغيت وحدته المالية ، وأضيف زمامه إلى سلامون ، فأصبح تابعاً لها من الوجهتين العقارية والمالية ، أما من الوجهة الإدارية فهو ناحية قائماً بذاتها . المصدر : القاموس الجغرافى ، الجزء الثانى ، وجه بحرى ، ص (٣٣٨+ ٣٤٢) .

(٣) - القُراطِيِّن : هى من النواحى القديمة ، وردت فى التحفة باسم جزيرة (القريطيّين) من الأعمال القليوبية ، لأنها كانت تابعة لها فى ذلك الوقت ، وفى الانتصار ، القريطّية ، من أعمال الجيزية ، وفى تاريخ سنة ٩٣٣هجرى ، (القريطّيين) ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـجرى ، باسمها الحالى ، وفى الخطط التوفيقية (جزيرة القراطّيين) المصدر القاموس الجغرافى ، وجهة قبلى المجلد الثالث - ص : (٥٤) .

(١١٦)- فى ذكر أولاد السيد : موسى بن السيد : عبد الله أبي الطيور بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ .

فإن مقام السيد : موسى (بدهشور بالجيزة) [1]، وإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :- (١) السيد : على الطعان ، (٢) السيد : يوسف ، ومقامهما بأرض (قصر بغداد) [2] منوفية شرق البلد .

---

[1] - دَهْشور : هى من القرى القديمة ، كانت تسمى ، أقنطوس (Acnthus) ذكرها استرابون فى جغرافيته ، وقال إنها فى جنوب منف على الجانب الليبى ، المجاور للجبل الغربى نسبة إلى صحراء لوبيا ، وبها معبد أوزريس ، وغابة من شجر السنط ، وأن هذه الغابة كانت موجودة بأرضى دهشور لغاية سنة ١٢٢٨هـ = ١٨١٣م ، (حوض السنط مساحته ٢٦٨فدان ، كلها سنط ، ونخيل من زمام دهشور ، تعلق أهالى ناحية الزاوية (زاوية دهشور) ، والسنط المذكورة بجوار النخيل من غرب ، وورد كذلك فى دفتر تاريخ هذه الناحية سنة ١٢٣٠هـ ، أن حوض البركة مجاور لحوض السنط ، وأن حوض الميدان حده القبلى أرضى السنط ، وأن حوض الجوار حده الغربى أراضى السنط ، ومما ذكر يتضح أن السنط كان يزرع بأراضى دهشور ، من أقدم العصور إلى أيام محمد على ، وأما معبد أوزريس ، الذى كان بهذه القرية ، أنه كان معبداً صغيراً وإندثر ، كما اندثرت مئات المعابد التى كانت أكبر وأشهر منه فى المدن المصرية القديمة ، وذكر أميلينو فى جغرافيته قرية (Acanton) ولم يعلق عليها ، وذكر محمد بك النّجارى فى قاموسه الفرنسا والعربى ، كلمة باسم (Acanthe) ، وقال : إنها (دهشور) قرية بمصر ، وورد فى كتاب مصر الحديثة ، للسير (جاردر ويلكنس) المطبوع باللغة الإنجليزية ، فى سنة ١٨٤٣م ، من أنه كان توجد أحراش السنط أو الأكانتوس ، على طول حافة الأراضى المزروعة فى نواحى (سقارة ، ودهشور) ، وبهـذا تكـون مدينة (أكانتوس) بالقرب من دهشور ، ولما تحدث على باشا مبارك فى الخطط التوفيقة ، عن هذه المدينة عند كلامه عن بلدة (وسيم) قال : إن اسمها (أقنطوس) ، وأقنطون ، وأقنطة ، ثم قال : إنها هى بلدة (وسيم) أو (أوسيم) التى بمركز إمبابة بمديرية الجيزة ، غير أن هذا لا يتفق مع الصواب ، لأن أوسيم واقعة ، فى شمال مدينة منفيس ، حيث تقوم اليوم بلاد البدرشين ، والعزيزية ، وميت رهينة بمركز الجـيزة ، أمَّـا (أقطنوس) فتقع فى جنوبها كما ذكر استرابون ، ومما ذكر يتبين : أن أكانتوى أو أقنطوس أو أكانتون أو أوقنطون أو أكانت أو أقنطة ، كلها اسم واحد ، هو الاسم الرومى لبلدة دهشور المصرية ، وأتى اسمها الرومى من شجر الأكانتوس ، وهو السنط الذى كان يزرع بها ، من عهد الفراعنة ، ووردت دهشور باسمها الحالى ، وفى نزهة المشتاق للإدريسى عند الكلام على أهرمات الجيزة ، ووردت فى معجم البلدان ، أنها قرية كبيرة من أعمال مصر ، غربى النيل من الجيزة ، ثم وردت ى قوانين ابن مماتى ، و فى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة من أعمال الجيزة.

[2] - قصر بغداد هى إحدى قرى مركز كفر الزيات التابع لمحافظـة الغربية بجمهورية مـصر العربية. تعد (قصر بغداد) من القرى القديمة واسمها الأصلي (إخشا) ، وكانت ضمن أعمال جزيرة بني نصر .
- وقد ذكرها ابن الجيعان الذي عاش في القرن التاسع الهجري في كتابه (التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية) ، وقال : بأن مساحتها ٤,٠٠٠ فدان وأنها كانت موقوفة عطاءً لإبراهيم بن السلطان المملوكي الأشرف شعبان بن حسين .
- وفي القرن العاشر الهجري نزل بها أمير من أمراء المماليك يدعى حسام الدين محمد بن بغداد، وغيّر اسمها إلى (قصر بغداد) .
- وذكر علي باشا مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية) أنها من قرية بمركز تلا بمديرية المنوفية ، وأن أغلب أبنيتها من اللبن وبها جامع من الآجر ، إلا أن القرية ضُمت بعد سنة ١٩٤٨ميلادى إلى مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية .

(١١٧) – فى ذكر عقب السيد : على الطعان بن السيد : موسى بن السيد : عبد الله أبى الطيور بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب أولاداً منهم : (١) السيد : مُحَمَّد الطعان فى محلة المرحوم ، ومنهم فى بريد بالغربية ، ومنهم فى نصرة [١]، وكل منهم له ذرية .



---

[١] - قرية (نصرة) هي إحدى القرى التابعة لمركز (كفر الشيخ) في محافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ ميلادى بلغ إجمالي السكان في نصرة ٨٤٥٦ نسمة، منهم ٤٢٨١ رجل و٤١٧٥ امرأة.
- قرية نصرة هى من القرى القديمة ، واسمها الأصلي وقت الفتح الإسلامي لمصر (بر نسرت) (بالإنجليزية: Per nesrt) .
- وقد وردت باسم (محلة نصرية) في كتاب قوانين الدواوين للأسعد بن مماتي من أعمال الغربية وهو الاسم الذي وردت به في الروك الصلاحي الذي أجراه السلطان الأيوبي الناصر صلاح الدين سنة ٥٧٢هجرى /١١٧٦ميلادى .
- كما وردت باسم نصرية من أعمال الغربية في كتاب (التحفة السنية في أسمــاء البلاد المصــرية) لابن (الجيعان) الذي حصر القرى المصرية بعد الروك الناصري الذي أجراه السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٥هجرى /١٣١٥ميلادى .
- وفي العصر العثماني كان اسمها في تربيع سنة ٩٣٣هجرى /١٥٢٧ميلادى الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني نصرية ضمن قرى ولاية الغربية، وفي تاريخ ١٢٢٨هجرى /١٨١٣ميلادى الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم نصرة ضمن قرى مديرية الغربية.

(١١٨) – فى ذكر عقب السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب ثلاثة من الذكور وهم : (١) السيد : موسى الكبير ، (٢) السيد : موسى الصغير ، (٣) السيد : مُحَّد الطويل .

- **ونزل السيد : مُحَّد الطويل (بسنهور المدينة) [1] ، وله بها رزقة ١٥٠ فداناً مائة وخمسون فداناً من السلطان قلاوون ، والسيد : على العتريس ، ونزلته بشباس الشهداء كما ذكر ، وله بها رزقة من السلطان قلاوون [2] ١٠٠٠ فدان ألف فدان ، والسيد : شرف الدين ، والسيد : مُحَّد قائم الدين ، وكان آخر أولاده ببركة السبع من مدينة تلمسان كما ذكر .**

---

[1] - سنهوُر المَدينة هى من القرى القديمة ولا زالت تعرف إلى اليوم باسم سنهور المدينة ، ولشهرتها القديمة بين المدن المصرية ، وذكر أميلينو في جغرافيته اسمها القبطى وهو : Sumhouri K وردت في كتاب المسالك لابن حوقل عند ذكر الطريق البرى بين الفسطاط والإسكندرية بين مسير والبجوم قال : سنهُور مدينة ذات إقليم كبير وأسواق وحمامات وفنادق ، ولها غلات كثيرة من قمح وكتان وقصب وسكر وردت في نزهة المشتاق صنهور وفى نسخ أُخرى منها وردت محرفه باسم صنمور وصنهون وسنهون بسبب سوء النقل ، والصواب سنهور ، وردت في المشترك لياقوت الحموى ، وفى تحفة الإرشاد وقوانين ابن مماتى وفى التحفة وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هجري ، سنهور وهو اسمها الحالى ، أمَّا سنهُور اليوم المقصودة في هذا التعريف فهى : سنهور المدينة ، قرية رئيسية تابعة لمركز دسوق التابع لمحافظة كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية ، وهى غير قرية التى وردت فى إقليم البحيرة وهى قرية سَنْهور : وهى من القري القديمة ، كانت تعرف قديماً باسم سنهور الصغري ، كما وردت في كتاب أحسن التقاسيم للمقديسي ، وذلك لتميزها من سنهور المدينة التى بمركز دسوق ، ووردت في المشترك لياقوت ، وفى التحفة الإرشاد ، وفى التحفة سنهور طلوت من أعمال البحيرة ، وفي تاريخ سنة ١٢٣٨هجري ، ورد المضاف إليه محرفاً باسم سنهور طلموس ، والصواب سنهور طلوت بخط سمخراط بولاية البحيرة ، وفى تاريخ سنة ١٢٤٥هجري ، وردت باسمها الحالى بغير مضاف ، وهى الآن قرية سَّنهور هي إحدى القرى التابعة لمركز دمنهور في محافظة البحيرة في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في سنهور ١٢٤١٨ نسمة، منهم ٦٢٧٢ رجل و٦١٤٦ امرأة.

[2] - الملك المنصور سيف الدين قلاوون الألفى العلائى الصالحى النجمى تلقب بـ" أبى الفتـــح و(أبى المعالى (توفى فى القاهرة سنة١٢٩٠ ميلادى) ، سابع سلاطين الدولة المملوكية ، من أكبر سلاطين الدولة المملوكية ، جلس على عرش السلطنة سنة ١٢٧٩ ميلادى بعدما عزل سُلامش بن الظاهر بيبرس. كانت له إصلاحات كثيرة و بنى عمائر كثيرة فى مصر، و حارب المغول والصليبيين . أخذ كونتية طرابلس من الصليبيين سنة١٢٩٠ميلادى . وأولاده الأشرف خليل والناصر محمد بن قلاوون الذين حكموا بعده ، هو من أهم السلاطين المصريين .

(١١٩) – فى ذكر عقب السيد : موسى الصغير بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الأولاد أربعة وهم :- (١) السيد : على الحافى الكائن ضريحه (بمنفيس) [١] ، (٢) السيد : عبد الله ، ويلقب بالحصرى بشبين الكوم [٢] منوفية [٣] ، (٣) السيدة : عز ، (٤) السيدة : نسب ، والسيد (٥) كمال الدين ، والسيد (٦) محمود أبو مدين يعرف مقامه ببلدة يقال : لها شبرا سندى [٤] بإقليم الدقهلية [٥] ، وله بها رزقة محدودة موجودة بغيط يسمى (طراز) .

---

(١) - منف أو منفر أو ممفيس أو منفيس مدينة مصرية قديمة من ضمن مواقع التراث العالمي ، أسسها عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد الملك نارمر وكانت عاصمة لمصر في عصر الدولة القديمة (الأسرات ٣-٦) وكانت فيها عبادة الأله بتاح ، ومكانها الحالي مدينه البدرشين محافظه الجيزه على بعد ١٩ كم جنوب القاهرة هي الآن قرية ميت رهينة ، وكانت منف معروفة باسم (الجدار الأبيض) حتى القرن السادس والعشرين قبل الميلاد إلي أن أطلق عليها المصـــريون اسم (من نفر) وهو الاسم الذي حرفه الإغريق فصار (ممفيس) ثم اطلق العرب عليها (منف) .
وتعاني قرية ميت رهينة من أهمال الآثار مسببة أضرار تهددها مثل معبد (بتاح) وهو واحد من أهم المعابد المصرية القديمة وهو يعاني من الأهمال الذي يهدده.

(٢) - انظر الحاشية رقم : (١) – ص : (٩٧) .

(٣) - محافظة المنُوفيّة هي محافظة مصرية تقع شمال العاصمة القاهرة في جنوب دلتا النيل، وعاصمتها هي - مدينة شبين الكوم ، وأكبر مدنها مدينة السادات المستقطعة من محافظة البحيرة عام ١٩٩١ ميلادى (منذ ٢٩ سنة) . بلغ عدد سكانها ٣,٢٧٠,٤٠٤ نسمة حسب الإحصاء الرسمي لسنة ٢٠٠٦ ميلادى ومساحتها ٢,٥٤٣.٠٣ كم². وينحصر حوالي نصف مساحة المحافظة فيما بين فرعي نهر النيل دمياط ورشيد، بينما النصف الآخر يمتد كظهير صحراوي غرب فرع رشيد ليضم مركز السادات أكبر مراكز المحافظة. وتتألف المنوفية بشكلٍ عام من ٩ مراكز إدارية تضم ١٠ مدن هي: شبين الكوم ومنوف ومدينة السادات وسرس الليان وأشمون والباجور وقويسنا وبركة السبع وتلا والشهداء.
- تصل نسبة الأمية بمحافظة المنوفية إلى ٣٦,٧% من إجمالي السكان، وتعد جامعة المنوفية أحد أهم المؤسسات التعليمية بالمحافظة، وقد تم إنشاؤها بقرار جمهوري عام ١٩٧٦ ميلادى . وهناك جامعة أخرى بمدينة السادات تأسست بموجب القرار الجمهوري لسنة ٢٠١٣ باسم جامعة مدينة السادات، بعد أن كانت فرعاً لجامعة المنوفية.
- النشاط الاقتصادي الرئيسي لسكان المحافظة هو الزراعة، لأن أراضي المنوفية القديمة فيما بين فرعي النيل تتميز بخصوبة التربة ووفرة مياه الري بشكلٍ دائم من نهر النيل، كذلك الزراعة موجودة بصحراء مركز السادات عن طريق استصلاح الأراضي. وتوجد بالمحافظة كافةً أنواع المحاصيل النقدية والخضر والفاكهة. كذلك يساهم النشاط الصناعي بقوة بجانب النشاط الزراعي، خصوصاً بعد ضم مدينة السادات للمحافظة التي تعد من أكبر المدن الصناعية في مصر، كذلك توجد مناطق صناعية أخرى بمدينة قويسنا بجانب صناعات خفيفة بمدينة شبين الكوم.
- احتلت محافظة المنوفية المرتبة الحادية عشر عام ٢٠٠٦ ميلادى في ترتيب المحافظات المصرية الموجودة في وادي النيل والدلتا من حيث جودة الحياة ورُقي مستوى الخدمات. أما بالنسبة للطرق والمواصلات؛ فيخترق المحافظة طريقين من أهم الطرق في مصر، أولهما طريق القاهرة - الإسكندرية الزراعي، والثاني هو طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، بينما تعاني معظم طرق المنوفية الباقية من سوء حالتها وإهمالها رغم كثرة الوصلات النقلية التي تصل معظم أنحاء المحافظة ببعضها.

(٤) - تتبع مركز السنبلاوين بمحافظة الشرقية .

(٥) - مدينة الدقهلية : سميت الدقهلية بهذا الاسم نسبة إلى قرية (دقهلة) وهى قرية قديمة تقع حالياً بمركز الزرقا محافظة دمياط ، وتقع محافظة الدقهلية فى القطاع الشمالي الشرقي لدلتا النيل حول فرع دمياط ، يحدها من الشرق محافظة الشرقية ومن الغرب محافظة الغربية ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشمال الشرقي محافظة دمياط ومن الشمال الغربي محافظة كفر الشيخ ومن الجنوب محافظة القليوبية بين خطى عرض ٣٠.٥°، ٣١.٥°، شمالاً، وخطى طول ٣٠°، ٣٢° شرقا .

(١٢٠) – فى ذكر عقب السيد : على الحافى بن السيد : موسى الصغير بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :– (١) السيد : إبراهيم الطيار ، (٢) السيد :عيسى ، (٣) السيد : حسن المكنى بالقناطرى .

(١٢١) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم الطيار بن السيد : على الحافى بن السيد : موسى الصغير بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

أمَّا السيد : إبراهيم الطيار مقامه (بدمشيت) [1] غربية ، وله رزقة بحرى البلد ٨٥ خمسة وثمانون فداناً .

(١٢٢) – فى ذكر عقب السيد : عمران الصغير الشهير (بالسيد : موسى) بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :– (١) السيد : داود ، و (٢) السيد : شهاب ، و (٣) السيد : يوسف .

(١٢٣) – فى ذكر عقب السيد : داود بن السيد : عمران الصغير الشهير بـ (السيد : موسى) بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

(١) – قرية : (دمشيت) هى إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ،ذكرها على مبارك فى كتابه الخطط التوفيقية، حيث ذكر أنها من قرى مديرية الغربية بقسم محلة منوف، وأن بها جامع وضريح وعدد من السواقى ، وحديقة لعمدتها .

ثم بالرجوع لذكر السيد : موسى المكنى بأبي العمران الصغير بن السيد : عمران المذكور أعلاه فإنه أعقب السيد الشريف (١) داود بقرية (ميت خاقان) وجرى له ما جرى مع السيد : نعمان ، وأخذ على السيد : نعمان العهد والتحظ الشيخ : نعمان من شيخه السيد : داود حتى أنه كان يقول من بعض أقواله وهو مجذوب : أنا السلطان الديان.

واستمر على هذه الحالة إلى أن رحل إلى بلاد العراق ومنزلته بها.

وأمَّا عمات السيد : داود من أولاد السيد : موسى أبي العمران وهن : الشريفة : عز، والشريفة : نسب.

ثم إن السيد : داود رحل هو وأهل البلد منها، وكان من جملة من رحل بعد أن خربت ولم يبق فيها أحد أبدا وصارت مهدومة وليس فيها بيت عامر.

ثم إن السيد : داود أخذ زوجته وكان له ولد منها يقال له : الشريف : سلام ، وأمه كانت من البلد وجيران الدار من بحرى دار السيد : داود ، وكانت زوجته اسمها السيدة : فاطمة ، وأبوها جعفر بن جعفر ، وأخوها جعفر ، وكان بيتهم يسمى بيت الجعافرة بمنيت خاقان .

ثم إن السيد : داود لما رحل مع الراحلين ونزل ببلد يقال لها الجرنوس فمكث فيها مدة من الزمان إلى أن قضى نحبه والتحق بربه ودفن بالجرنوس ومقامه يعرف بالأربعين بوسط البلد مشهور بها.

ثم إن زوجته لما توفى زوجها السيد : داود ، وأخذت ولدها الشريف : سلام وأتت إلى البلد فالتقت فيها ببعض أهلها وكانوا كثير ، فنزلت عندهم بولدها وكان من جملة من عمر فى البلد بيت يسمى بيت (الزعايمة) فخطبها واحد منهم يسمى (عامر) ، وهى

السيدة : فاطمة زوجة السيد : داود وأخذها فى داره ، ولم يتبعها ولدها وانفرد منها عند أخواله ، وعز عليه قطعته من بعد والده ، فذهب إلى الصعيد بأرض البهنسا الغرا .

ونزل عند أهله السادات الأشراف .

وأمَّا أمه السيدة : فاطمة تزوج بها الرجل المذكور أعلاه وأخذت ما كان يحتوى عليه السيد : داود وأخذت الرزقة والساقية وأقامت عنده إلى أن توفيت.

وأمَّا الشريف : سلام لما ذهب إلى أرض البهنسا ونزل عند أقاربه أعطاه الله من فيض فضله وتزوج من بنات السادات الأشراف أولاد السيد عيسى الميقاتى فرزقه الله أربع ذكور وثلاث إناث.

(١٢٤) – فى ذكر عقب السيد : سلام بن السيد داود بن السيد : عمران الصغير الشهير بـ (السيد : موسى) بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

فإن الشريف : سلام تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عبد الجواد ، والسيد (٢) عبد الرحمن ، والسيد (٣) علام ، والسيد (٤) منصور ، و السيدة (٥) فاطمة ، والسيدة (٦) مريم ، والسيدة (٧) عز.

وقد قام السيد : سلام زوج أولاده فأخذ للسيد : عبد الجواد بنتاً من قرية شطب، وأخذ للسيد : علام بنتا من قرية القبطة ، وأخذ للسيد : منصور بنتا من قرية الجرنوس .

أمَّا السيد : عبد الرحمن أبي الزواج من هذه البلاد فأتوا إلى بلادهم ومحل وطنهم منيت خاقان ، ونزلوا عند جدهم سيدى : عمران الصغير فكانت الناس تسميهم (الصعايدة) .

(١٢٥) – فى ذكر عقب السيد : عبدالرحمن بن السيد : سلام بن السيد : داود بن السيد : عمران الصغير الشهير بـ (السيد : موسى) بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

فإن السيد : عبدالرحمن بن السيد : سلام المذكور ورحيله مع أهلة إلى قرية ميت خاقان تزوج بنتاً من أكابر الناس تسمى السيدة : خديجة بنت السيد : الفقى عيسى من أهالى منيت خاقان المذكورة فأعقب له منها السيد (١) على، والسيد (٢) عبد العاطى، والسيد (٣) عبد الرحمن، وبنتين وهما : السيدة (٤) ست الكل ، والسيدة (٥) حجازية ، وهؤلاء من بعد ذرية كبيرة توفت إلى رحمة الله تعالى .

(١٢٦) – فى ذكر عقب السيد : عبدالجواد بن السيد : سلام بن السيد : داود بن السيد : عمران الصغير الشهير بـ (السيد : موسى) بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

وأمَّا السيد : عبد الجواد المذكور فيه أعلاه تزوج وأعقب من الذرية أربعة ذكور وبنتين، فمن الذكور السيد (١) عبد الله ، والسيد (٢) أبو المكارم ، والسيد (٣) إبراهيم، والسيد (٤) عبد الغنى ، والإناث هن السيدة (٥) آمنة ، و السيدة (٦) حليمة.

(١٢٧) – فى ذكر عقب السيد : منصور بن السيد : سلام بن السيد داود بن السيد : عمران الصغير الشهير بـ (السيد : موسى) بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

وأما منصور المذكور أعلاه فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين ومن الإناث اثنتين، فالذكور السيد (١) أحمد ، والسيد (٢) علام .

والإناث السيدة (١) مباركة ، والسيدة (٢) ست العمائم ، وكل منهم له ذرية أشراف.

(١٢٨)– فى ذكر عقب السيد : موسى الكبير بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) زين الدين ، ومقامه يعرف ببلدة تسمى سمادون [1] ، وهم أكثر من المائة .

(١٢٩)– فى ذكر عقب السيد : زين الدين بن السيد : موسى الكبير رضي الله عنه بن السيد : عمران الشرنبلالى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز رضي الله عنه .

أما السيد زين الدين فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :– السيد (١) جمال الدين ، والسيد (٢) موسى الصغير ، وله رزقة ١٠٠٠ ألف فدان فى اثنين وعشرين بلد من السلطان الملك الظاهر ، ولهم سند آخر بالبلاد فيها بأهلها ، ورزقهم فيها محدودة ومقررة بأسانيد تحت يدهم.

([1]) - سمادون إحدى قرى مركز أشمون التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، ويجاورها قرى مجيريا والأنجب وشنشور وجريس .

(١٣٠) – ويرجع الأصل إلى السبعة الأشراف أولاد السيد : موسى أبي العمران ﷺ الذين خرجوا من الجسر الأسود [1] ، وبنى حسين [2] ، وبنى على [3] ، وخلاف ذلك من صعيد مصر ، وهم : (١) السيد : عيسى الميقاتى ، وكان له عبد حبشى ، وتوفى بأرض البهنسة الغرا على ساكنها الرحمة والرضوان ، ومنهم (٢) السيد : موسى العطار ، ويعرف بكوم الأفراح ، ومنهم (٣) السيد : أبو الفضل النجار ، ومنهم (٤) السيد : داود بأرض البحيرة .



---

(١) – لم استدل عليها .
(٢) - قرية بني (حسين) هي إحدى القرى التابعة لمركز (أسيوط) في محافظة (أسيوط) في جمهورية مصر العربية .
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بني حسين ١٥٧٨١ نسمة ، منهم ٨١٥٢ رجل و٧٦٢٩ امرأة .
(٣) - قرية بني (علي) هي إحدي القرى التابعة لمركز بني (مزار) بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية.
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في بني علي ٧٦٠٨ نسمة، منهم ٣٩٢٤ رجل و٣٦٨٤ امرأة .

ثم إن السيد : موسى أبي العمران أتى إلى المنوفية فأعقب من ذريته أشراف على مدة السلطان (برقوق) [1] ، وأعطى الرزقة بالحوض الكبير بناحية الغيض ، ونزل بسمنود [2] ، وأعقب من الذكور ثلاثة ، ومن الإناث اثنتين ، وهم : (١) السيد : أبو العمائم ، (٢) السيد : أحمد المجذوب ، (٣) السيد : إدريس ، وأعقب من بعدهم : (١) السيد : غازى الزعفرانى ، وأعقب من بعدهم : (١) السيد : أبو الحمايل ، (٢) السيد : السجاب ، وأعقب من بعدهم (١) السيد : أبو الجواد ، (٢) السيد : سبع ، وأعقب

([1]) - السلطان الملك الظاهر (سيف الدين برقوق بن انس بن عبد الله الشركسي) .
- وُلد في القفقاس عام ١٣٤٠ ميلادى - ٧٤٠ هجرى) وقدم للقاهرة وعمره ٢٠ عاما ليلتحق بالجيش المصري حيث أتقن فنون الحرب والفروسية ، وترقّى في المناصب العسكرية ورُتب الإمارة حيث أصبح أمير طبلخانه ، ثم أمير آخور ثم أتابكا عام ٧٧٩ هجرى .
عمل على جمع شمل (الأمراء الشراكسة) وتعزيز مواقعهم فلما نشِب النزاع بينه وبين الأمير (بركة) هزمه وقبض عليه وحبسه .
- عُيّن مُشاركا في تدبير أمور الدولة (أي وصيا على العرش) بعد وفاة السلطان المنصور علاء الدين علي بن شعبان وتولية ابنه الطفل الصالح حاجي سلطانا عام ١٣٨١ ميلادى .
استجاب لإلحاح الأمراء ورغبتهم في تنصيبه سلطانا فعليا عليهم بدلا من السلطان الاسمي الصغير فوافق على ذلك وبويع سلطانا على مصر في ١٩ رمضان ٧٨٤ هجرى(١٦ نوفمبر ١٣٨٢ميلادى) ولُقّب بالملك الظاهر سيف الدين برقوق فكان بذلك مؤسس دولة السلطنة الشركسية في مصر (البُرجيّين أو المماليك البرجية) بمصر والتي استمرت حتى عام١٥١٧ميلادى .
- جرت عدة محاولات لعزله ، واستطاع أعداؤه في عام ٧٩١ هجرى (١٣٩١ميلادى) هزيمته ، ونفيه وسجنه في قلعة الكرك في الأردن ، لكنه استطاع بمساعدة أصدقائه تحرير نفسه والهرب من سجنه وهزيمة مناوئيه والعودة إلى عرش السلطنة ثانية في عام ٧٩٢ هجرى (١٣٩٢ميلادى).
نجح في عقد عدة معاهدات مع (العثمانيين والقفجاق وسيواس) ضد الخطر (المغولي الزاحف)
- يشير كل من المؤرخ : (ماسيمو كابواني) و (أوتو فريدريش أوغست ميناردوس) و (ماري هيلين روتششوفسكايوفي) من (جامعة ميشيغان) أنه خلال حُكم الظاهر (سيف الدين برقوق) وقعت الاضطهادات الكبرى عام ١٣٢١ميلادى ، والتي كانت بمثابة (الضربة القاضية للأقباط)، وفقاً لماري هيلين
- ويشير المؤرخ (روبرت مورجان) أنه في عام ١٣٢٧ميلادى حدثت موجة أخرى من الاضطهادات خلال حُكم الظاهر (سيف الدين برقوق) والتي شملت (هدم الكنائس وحياة الأقباط وسبل عيشهم)، وقام السلطان بصرف الأقباط من المناصب الحكومية .
- توفي يوم الجمعة ١٥شوال ٨٠١ هجرى (١٣٩٩ميلادى) وعمره ٦٠ عاما ، وقد بكاه الناس لعدله ورفقه برعيته .
- وكان من مآثره ، إبطال الضرائب على الثمار والفواكه ، وبناء مدرسة وخانقاه ومدفن الظاهر برقوق وجسر الشريعة على نهر الأردن. كانت الحرب على اشدها في عصره بين تيمور لنك (المغولـــي) وبايزيد (العثماني) وكان يسعي كلا الطرفين لارضائه وان يكسبه في صفه .
- كان شجاعا ذكيا عارفا بالفروسية ماهرا بلعب الرمح، يحب الفقراء ويتواضع لهم ، قيل عنه انه كان أعظم ملوك الشراكسة بلا منازع رحمه الله .

([2]) – سَمَنُّود هى (مدينة مصرية) ، تتبع محافظة الغربية إدراياً، والمدينة عاصمة مركز سمنود.
- تعرف من عهد الفراعنة (بسبنوت) حيث وجد فيها الكثير من آثار قدماء المصريين .
- وكانت عاصمة لمصر كلها عندما تولى نخت انبو الأول عرش فرعون مصر في عام ٣٨٠ قبل الميلاد وتبعه نخت انبو الثاني من الأسرة المصرية الثلاثين ، نحو ٣٦٠ قبل الميلاد.
وانتهى عهد الفراعنة بهذا الفرعون الأخير من أصل مصري في عام ٣٤٣ قبل الميلاد.
وبها أكبر قرية بمحافظة الغربية وهى قرية ميت عساس.

من بعدهم خمسة ذكور ، وهم : (١) السيد : نوفل ، (٢) السيد : عامر ، (٣) السيد : إدريس ، (٤) السيد : عبد الراضى ، (٥) السيد : أبو القاسم ، وكان ذلك على مدة السلطان (جقمق) [١] وأعطى النقابة على سائر الأشراف بالديار المصرية ، وأعطى الرزقة من السلطان المذكور .

(١٣١) – فى ذكر عقب السيد : عكاض بن السيد : موسى أبى العمران ﷺ بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد ﷺ أجمعين .

- وأمَّا السيد : عكاض قد تزوج وأعقب من الذكور ستة ، ومن الإناث واحدة ، وأعقب من ذريته : (١) السيد : راشد ، (٢) السيد : إبراهيم ، (٣) السيد : أبو النجاح .

(١٣٢) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : عكاض بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد ﷺ أجمعين .

- أمَّا السيد إبراهيم فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة ومن الإناث واحدة وهم :– (١) السيد : أبو القاسم ، (٢) السيد : نور الدين ، (٣) السيد : هاشم ، (٤) السيدة : مريم .

وتخلف من هذا البيت السيد (١) أبو يونس ، والسيد (٢) قاسم الشهير بسرسنا [٢] المنوفية . وخلف من بعده :السيد (١) عثمان ، ويعرف على مدة

([١]) - الظاهر سيف الدين جمقمق (١٣٧٣ ميلادى – ١٤٥٣ميلادى) أو (جمقمق العلائي الظاهري سيف الدين أبو سعيد) ، هو سلطان من المماليك البرجية ، تولى حكم مصر في الفترة من ٨٤٢ هجرى إلى ٨٥٧ هجرى (١٤٣٨ميلادى – ١٤٥٣ميلادى) ، وهو الرابع والثلاثون من ملوك الترك ، والعاشر من ملوك الشراكسة.
- الظاهر (سيف الدين جمقمق) شركسي الاصل اشتراه (الأشرف سيف الدين إينال العلائي) وقدمه إلى الملك الظاهر برقوق، فأعتقه واستخدمه .
- عاش نيفا و٨٠ سنة ، وخلع بولده المنصور ، برغبة منه إليه ، لشدة مرضه.
- ومات بعد خلعه باثني عشر يوما .
- وحبس في أيام (الملك الناصر فرج) ثم أطلق وولي أعمال في دولتي الملك المؤيد شيخ ، والظاهر ططر ، إلى أن كان (أتابك) العساكر في دولة الأشرف برسباي.
- ولما مات الاشرف وولي ابنه (العزيز يوسف) استمر (جقمق أتابك ومدبرا للدولة) .
- وقام بعض المماليك فخلعوا العزيز ، وولوه السلطنة ، فانتظم له الامر إلى أن توفي بالقاهرة .
([٢]) – قرية : (سرسنا الشهداء) هي احدى قرى مدينة الشهداء في محافظة المنوفية .
نتيجة التوسع العمراني امتدت مدينة الشهداء اليها هي وقرية ميت شهالة .
ويوجد بها مدارس الساحة الشعبية بالشهداء .

السادات الوفائية . وخلف من بعده : السيد (١) نور الدين أبي السبع بن هارون ، والسيد (٢) سبع يعرف بإقليم المنوفية بمنية (خاقان) [١] ، وله ساقية معين بجانب المقام من الغرب ، و السيد (٣) مصطفى كتان من بحرى وسدرة ، وله حكر فى ذلك المكان إلى عتبة الكنيسة. وتخلف من بعده : السيد (١) نوفل ، وهو بمنوف العلا غربى منها ، وله حمام كبير وحكر كثير ، وكان ولياً عارفاً ناصحاً . وتخلف من بعده ذرية ، وأُعطِىَ من السلطان (جقمق) الرزقة (بمنوف العلا) بعد انقطاع نسل أهل الغرب من السادات الكوامل أهل الفخر الكرام ، وهم أربعة أشراف منهم : (١) السيد : عبد الله الأشقر ، (٢) السيد : عبد العزيز ، (٣) السيد : عبد الحميد الكبير ، وأعطى النظر على المحل الشريف ، وأعطى النقابة على سائر الأشراف ، وأعقب من بعده واحداً ، وهو (١) السيد : زكريا ، ودفن بأرض (مرمر) [٢].

- وكان ولياً زاهداً ، وخلف من الذكور عشرة ، ومن الإناث خمسة ، وهم السادات الأشراف ، والأمراء الأوصاف ، فمنهم : (١) السيد : عطاء الله ، وكان كريماً ، وأعطى النقابة والخلافة على أبناء جنسه من الأشراف.

---

(١) - مِيت خَاقان : هى من القرى القديمة ، اسمها الأصلى ميتى خاقان ، لأنها كانت تتكون من قريتين ، واقعتين ، اتجاه بعضهما على جانبى بحر قديم ، كان يمر بتلك الجهة ، ثم اندثر ، وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى ن م د ، وفى التحفة ميتى خاقان ، من أعمال المنوفية ، وفى تحفة الإرشاد ، وردت محرفة منيتى جاقان ، ووردت فى تاج العروس منيتا خاقان ، وفى موضع آخر منية خاقان ، ثم حرف اسمها الحالى من منية إلى ميت ، فوردت فى تاريخ سنة ١٢٢٨هجرى باسمها الحالى ، وفى سنة ١٢٦٢هـجرى ، فصل من زمام ميت خاقان ، ناحية أخرى باسم حصة ميت خاقان ، وفى فك زمام مديريات المنوفية ، سنة ١٩٠١ميلادى ، ألغيت وحدة هذه الحصة ، اعتباراً من أول سنة ١٩٠٢ميلادى ، وأضيف زمامها إلى ميت خاقان ، وفى سنة ١٩٣٢ميلادى صدر قرار بإعادة فصلها من ميت خاقان من الوجهة الإدارية ، وفى سنة ١٩٣٤م ، صدر قرار آخر بإلغاء هذا الفصل ، وإعادتها كما كانت تابعة إلى ميت خاقان ، من الوجهتين الإدارية والمالية .
- المصدر : القاموس الجغرافى ، المجلد رقم : (٢) - ص : (١٩٥) .
- أمَّا ميت خاقان اليوم : هى ميت خاقان إحدى قرى مركز شبين الكوم التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية .
- مع توسّع مدينة شبين الكوم، أصبحت القرية جزءً من المدينة، وفريقها نادي ميت خاقان يلعب في الدوري المصري الدرجة الثانية.

(٢) – أرض مرمر هى قرية تتبع مدينة الضبعة تتبع الساحل الشمالى بمصر .

وتخلف من بعده : (١) السيد : زين الدين ، وكان مجاهداً فى البحار ، ومغازياً فى سبيل الله تعالى .

وتخلف من بعده (١) الولى العارف بالله المجاهد المجذوب : السيد أيوب ، وكان عالماً زاهداً . ومن بعده (١) السيد : الأكبر محيي الدين ، وكان شريفاً عفيفاً من أهل الخيرات والاطلاعات والكشف ، ولم يطمع فى الدنيا ، وتوفى بأرض الحجاز ، ودفن (ببدر) [١] ، ويعرف قبره (بالكثيب الأبيض) نور الله ضريحه .

وتخلف من بعده : (١) السيد : عبد القدوس ، وكان مهاجراً إلى رسول الله ﷺ ودفن بقرية يقال : لها (أشمون) [٢] ، وخلف من الذكور ثلاثة ، وهم : (١) السيد : ريحان ، (٢) السيد : عثمان ، (٣) السيد : عيسى .

فأما السيد : ريحان فإنه خلف من الذكور اثنين ، ومن الإناث خمسة .

---

(١) – هو ما يعرف بالمنطقة التى يقع فيها (بئر بدر) أو (عين بدر) هو بئر يقع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة أو جنوب غرب المدينة المنورة في السعودية .
- وكان أحد أسواق العرب وكان مركز تجمعهم .
- ذكره ياقوت الحموي (ماء مشهور بين مكة والمدينة في أسفل وادي الصفراء وبين هذا الماء وبين ساحل البحر ليلة واحدة) .

(٢)- قرية : أشمون هى مدينة قديمة ، وهي إحدى مدن محافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية ، وهي قاعدة مركز أشمون .
- ذكر محمد رمزي في كتابه القاموس الجغرافي للبلاد المصرية أن أشمون من القرى القديمة التي ذكرها أميلينو في جغرافيته ، وقال : أن اسمها القبطي (Genioumi) ، وقال : أنها تُنطق (Schemoumi)، ثم حُرّف إلى (Eschmoumi)، ثم إلى (أشموم)، ثم (أشمون) .
كما ذكرها الإدريسي في كتابه (نزهة المشتاق في اختراق الآفاق) ، فقال عنها : (أشمن جريش وهي مدينة صغيرة في الغرب كثيرة العمارات والبساتين والجنات) . كذلك ذكرها ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) تحت اسم (أشموم الجُريسات).

- فقال: (اسم لبلدتين بمصر) ، يقال لإحداهما : (أشموم طنّاح) ، وهي قرب دمياط ، وهي مدينة الدّقهلية ، والأخرى(أشموم الجُريسات بالمنوفية) .

- كما ذكر محمد بك رمزي أيضًا أن اسمها ورد في (قوانين ابن مماتي) وفي (تحفة الإرشاد) باسم (أشموم جريسات)، وذكر ابن الجيعان في كتابه(التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية) ، باسم (أشموم جريسان) ، وأنها من الأعمال المنوفية ، وأن مساحتها ٣,١٦٠ فدان.
وفي تأريخ سنة ١٢٢٨هجرى /١٨١٣ميلادى ، ذُكرت باسم (أشمون جريس) لمجاورتها لناحية (جريس) . وفي سنة ١٢٤١هجرى /١٨٢٦ميلادى ، اختيرت (أشمون جريس) لتكون قاعدة لقسم إداري عُرف باسم (قسم أشمون)
- وفي سنة ١٢٥٩هجرى /١٨٤٣ميلادى ، حُذفت الإضافة ليُصبح اسمها رسميًا (أشمون) .
- وفي سنة ١٢٨٨هجرى /١٨٧١ميلادى ، تحول اسم التقسيم الإداري من (قسم أشمون) إلى (مركز أشمون).
- ذكرها أيضًا علي باشا مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية) تحت اسم (أشمون جريس)، وقال أنها قرية من أعمال المنوفية، وهي رأس مركز، وبها أطلال معبد قديم ، وجامع متسع له منارة بناه محمد بك جركس أحد مماليك الدولة الأيوبية، إضافة إلى ست زوايا للصلاة، وخانات وحوانيت وقهوتان وخمّارة، ومحل لبيع القطن والغلال، ومعمل دجاج وثلاث بساتين، وبها عدد من أضرحة الصالحين، وعدّة سكانها ٤,٤٤٤ نسمة، ومساحتها ٥,٤٣١ فدان.

أمَّا السيد : عثمان خلف من الذكور واحداً ، ومن الإناث ثلاثة .

أمَّا السيد : عيسى فإنه خلف من الذكور أحد عشر ، ومن الإناث خمسة ، منهم : (١) السيد غازى : الغنونى يعرف بمصر المحروسة ، (٢) السيد : أحمد البقال ، (٣) السيد : صالح أبو سدرة .

ومن عقب السيد : موسى أبي العمران ، ومن ذريته : السيد : عمران ، ويعرف (برفيشة) بإقليم المنوفية ، وله رزقة بجانب البحر فى العرقوب ، ورزقة عشرون فداناً ، ومقامه شرقى البلد ، وذريته سادات أشراف ، ولهم كرامات ظاهرة ، منهم : (١) السيد : عيسى ، ويعرف مقامه بالبهنسة الغرا بالجبانة ، وله بها مقام شريف ، وأخوه السيد : علي . وتخلف من بعده (١) السيد : سليمان ، ويعرف مقامه (بهور) [1] ، وأعطى الرزقة على شاطئ البحر اليوسفى [2] ، وهى سبعون فداناً ، وله بجانب القسم (بأبة) فدان من السلطان الأشرف . وتخلف من بعده الولى الأمجد والشريف الأوحد : (١) السيد : أحمد ، ويعرف (بقمن العروس) [3] .

---

(١) - هُور: هى من البلاد القديمة ، ذكر جوتية فى قاموسه ، قرية باسم (Hat our) ، قال : إن دارسى نسبها ، إلى (هور) التى بمركز ملّوى ، وهو يوافقه على ذلك ، وقال : إنها وردت باسم (HiRour) ، واسمها القبطى (Hour) ، وقال : إن دارسى نسبها إلى هور ، ويوافقه على ذلك ، ومن هذا يتبين أن اسمها الدينى(Hat our) ، والمدنى (Hirour) ، والقبطى (Hour) ، وهو اسمها الحالى ، وذكرها أميلينو فى جغرافيته باسم (Houor) ، وقال : إنها من أعمال البهنسا ، ثم ذكرها فى موضع أخر باسم (Kahior) ، بقسم الأشمونين ، وقال : إنها تتركب من كلمتين وهما (Kahi - Hor) ، ومعناها أرض (هوريس) ، ثم أرجعها إلى (هور) هذه ، ووردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة ، من أعمال الأشمونين .
- المصدر : القاموس الجغرافى ، القسم الثانى الجزء الرابع ، ص : (٦٩ : ٧٠) .
- أمَّا قرية هور اليوم : هى قرية هور هي إحدي القرى التابعة لمركز ملوى بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية.
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في هور ١٥٤٠٩ نسمة، منهم ٧٨٤٦ رجل و٧٥٦٣ امرأة.

(٢) – هى البحر المعروف (ببحر يوسف) هي الترعة التي تصل محافظة الفيوم بالماء من نهر النيل ، أحد فروع ترعة (الإبراهيمية) من النيل ، وتنبع من عند ديروط بمحافظة (أسيوط) مارة بمحافظة (المنيا) ومحافظة بني (سويف) ، ثم إلى الفيوم، لتكون هي المصدر الوحيد الذي يمد الفيوم بالمياه (٩ر١مليار م٣) لتتجه في انحدار عام من مستوى +٢٦ م عند اللاهون إلى منسوب –٤٢ م عن ساحل بحيرة قارون .

(٣) - قَمن العَرُوس : هى من القرى القديمة ، ذكرها أميلينو فى جغرافيته باسم (Tekmin) ، وبحذف أداة التعريف T يكون اسمها (Kmim) ، ومنه اسمها العربى (قمن) ، وردت فى معجم البلدان ، (قمن) قرية من قرى مصر ، نحو الصعيد ، وفى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد (قمن) من أعمال البهنساوية ، وفى التحفة من أعمال الجيزية ، لأنها تابعة لها فى ذلك الوقت ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـ ، أضيف إلى اسمها كلمة العروس ، فعرفت باسمها الحالى ، الذى وردت به أيضاً فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـ .
- المصدر القاموس الجغرافى - الجزء الرابع - ص : (١٣٢) .
- أمَّا قرية قمن العروس اليوم : هي إحدى القرى التابعة لمركز (الواسطى) في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية.
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في قمن العروس ٢٨٢٤٦ نسمة ، منهم ١٤٥٥٣ رجل و١٣٦٩٣ امرأة .

وأعطى الرزقة بأرض (البرنبل) [١] ٩٩ فداناً تسعة وتسعون فداناً.

وتخلف من بعده : (١) السيد : إبراهيم يعرف بجزيرة (ميمون) [٢] ، وله فيها مقام شريف ، وله رزقة ٧٥ فدان خمسة وسبعون فداناً قريباً من أرض منية (حرير) .

وتخلف من بعده : (١) السيد : عبد التواب ، ويعرف بمدينة الفيوم [٣] ، وله بها رزقة خمسة وعشرون فداناً .

---

(١)- البُرُمْبُل : هى من القرى القديمة ، وردت فى كتاب المسالك لابن (خرداذابة) باسم (برنيل) من كور مصر ، ذكرها ابن حوقل ، ى كتاب المسالك ، باسم برنيل ، أيضاً ، فى النواحى الواقعة شرقى النيل مع بياض ، وصول وأطفيح ، وهى القرية القريبة من البرنبل ، وتجاور منها صول ، وفى معجم البلدان (برنبل) كورة من شرقى مصر فى الحوف الشرقى ، وفى تاج العروس (برنبل كبرميل) قرية شرقى مصر ، منها أبو زرعة بلال التجيى البرنيلى ، قتل فى فتنة القراء بمصر سنة ٢٢٧هجرى ، والظاهر أن اسمـــها قد حرف مــن (برنبل إلى البرنيل) فى القرن السادس الهجرى ، بدليل أنها وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة ، وفى الانتصار البرنبل ، من أعمال الأطفحية ، وذكرها الزبيدى ، فى تاج العروس ، أيضاً مع اسمها القديم السابق ذكره ، فقال : (بُرُنْبلُ كخزنبل قال : وتذكر مع وصول قرية بمصر فى الصعيد الأدنى ، وصول المذكورة معها هنا – التى سبق ذكرها مع برنبل – لا تزال موجودة إلى اليوم ، تتاخم البرنبل) هذه من الجهة البحرية ، وأن برنبل بذاتها هى قرية (البرمبل) هذه ، لأنها واقعة على الجانب الشرقي للنيل ، ومجاورة لقرية صوال المذكورة مع الاسمين ، وقد اضطر الزبيدى أن ينقل كل واحدة منهما على حدتها ، بناء على ما وجده فى المصادر التى ذكرناها ، والناقل – عادة – لا يشغل فكره كمن يبحث ، ويراجع للوصول إلى معرفة الحقيقة ، وذكرها أميلينو فى جغرافيته ، فقال : إن اسمها القبطى (Parempoli) ، وهذا يتفق مع اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هـ ، وهو(البرمبل) ، ولا يتفق مع (برنبل) الواردة ، فى الكتب القريبة من العهد القبطى ، ولهذا فمن المحتمل أن يكون اسمها القديم (برمبل) ، وحرف إلى (برمبل) ثم نقل فى الكتب الخطية القديمة ، محرّفا باسم (برنبل) ، وهذا كثير الوقوع ، فى المخطوطات العربية ، حتى المطبوع منها ، بسبب عدم الدقة فى وضع النقط على حروفها .
- المصدر : القاموس الجغرافى الجزء الرابع - ص : (٢٧ : ٢٨).
- أمَّا قرية البرمبل اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز أطفيح في محافظة الجيزة في جمهورية مصر العربية . حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في البرمبل ٣٠٣٧٩ نسمة، منهم ١٥٨١٩ رجل و١٤٥٦٠ امرأة .

(٢) - قرية : (الميمون) - هي إحدى القرى التابعة لمركز الواسطى في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الميمون ٢٥٠٢٦ نسمة ، منهم ١٣١١٣ رجل و١١٩١٣ امرأة .

(٣) – هى ما تعرف اليوم بمحافظة (الفيوم) هي إحدى محافظات مصر وعاصمتها مدينة الفيوم وتمثل أكبر واحة طبيعية في مصر .
- تقع المحافظة في إقليم شمال الصعيد الذي يضم ثلاث محافظات هي الفيوم ، بني سويف ، المنيا .
- وتتوسط محافظات مصر الوسطى الجيزة ، بني سويف ، المنيا .
- تحيط الصحراء بالمحافظة من كل جانب فيما عدا جنوبها الشرقي الذي يتصل بمحافظة بني سويف .
- تشتهر الفيوم بوجود العديد من الأماكن الطبيعية أشهــرها محمية (بحيرة قارون) محمية (وادي الريان) ، محمية (وادي الحيتان) المسجلة ضمن مواقع (التراث العالمي) ، بجانب مناخها المعتدل وموقعها القريب من العاصمة المصرية القاهرة ، كذلك تمتلك مجموعة متنوعة من الآثار الفرعونية والروماني والقبطية والإسلامية ، مما أهلها لتكون إحدى قبلات الجذب السياحي المصرية .
- تحتفل المحافظة بعيدها القومي يوم ١٥ مارس من كل عام، تخليداً لوقفة شعب الفيوم ضد الاحتلال الإنجليزي إبان ثورة ١٩١٩ ميلادى بقيادة حمد باشا الباسل .

وتخلف من بعده : (١) السيد : خلف الملقب بالشاطبى ، ويعرف بالمنصورة [١] ، وله مقام شريف ، ورزقة خمسة عشر فداناً .

- ثم إن السيد : موسى بن السيد : عمران بن السيد : موسى أبى العمران الكبير أخو القطب الربانى سيدى إبراهيم الدسوقى مقامه (بهور) شرقى البلد .
- وله فيها حكر ووقف على المقام ، وله رزقة خمسة وعشرون فداناً ، وله كرامات ظاهرة .
- أمَّا السيد : موسى أبو العمران الذى حل (بمنوف العلا) هو وذريته وذرية ذريته سادات أشراف بعضهم من بعض حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو خير الوارثين .

ويرجع الأصل إلى مولانا العارف بالله تعالى القطب الربانى فرع الشجرة الزكية وطراز العصابة القرشية ، من نسل سيد المرسلين خير البرية ، السيد الحسيب النسيب شرف الدين : موسى بن السيد : عمران الكائن ضريحه بناحية (شبرا بلولة) ، ابن السيد : موسى أبى العمران الكائن ضريحه (بدسوق) بجوار أخيه وشقيقه حياً وميتاً : السيد إبراهيم الدسوقى القرشى رضي الله عنه ابن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد الكائن رضي الله عنه ضريحه (بمرقص) [٢] المذكورة ، ابن السيد : على المذكور أعلاه رضي الله عنه أجمعين – وذكر إخوانه وتلامذته وأولاده وأتباعه والآخذين عليه :

قال تعالى : (أَلَا إِنَّ أَولياءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عليهمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٦٢) الذين آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفى الآخرةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٦٤) [٣] .

وقال تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فى جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ(٤٥)ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ(٤٦) .

([١]) - المنصورة هى مدينة مصرية ، عاصمة محافظة الدقهلية ، وكذلك عاصمة مركز المنصورة .
- تطل على الضفة الشرقية لفرع دمياط بنهر النيل ، وتواجه مدينة طلخا مباشرةً .
([٢]) – المعروفة بقرية المجد التابعة لركزالرحمانية بمحافظة البحيرة .
([٣]) - سورة يونس : الآية (٦٢) - ص : (٢١٦) .

وقال تعالى : (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الذين اصْطَفينا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) (١) .

وقال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إبراهيم وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (٣٣) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عليمٌ (٣٤) (٢).

هذه شجرة أصلها المصطفى ﷺ وفروعها السادات الشرفاء ، من جاءها بالصفاء صفا وعده أهل الوفاء ، ومن أعرض عنها هفا وعومل بالطرد والجفا.

فصل : ينبغى لمن وقف على هذه النسبة الشريفة أن يكون ممتثلاً مؤدباً مراعياً حقوق آل مُحَّد ﷺ ، فإنه واجب على كل أحد تعظيمهم ، ونصرتهم ، والذب عن أعراضهم بمكانتهم من جدهم المصطفى ﷺ ، فإياكم ثم إياكم من الوقوع فى أعراضهم ، ولو كانوا على أى حالة كانت لأن الآيات القرانية ، والأحاديث النبوية شهيرةً كثيرة من أن تحصر فى شرفهم ، وذم بغضهم لقوله تعالى:(قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عليه أَجْرًا إِلاَ الْمَوَدَّةَ فى الْقُرْبَى) (٣).

فمن لم يعرف حقهم ، أو تعرض لهم فى مسلك من المسالك فعليه المبادرة بالتوبة قبل حلول المقت والبلايا ، وحيث يخشى على الباغض لأشخاصهم الوفاة على غير الإسلام ، نعوذ بالله من ذلك ، لقوله ﷺ : (من مات على حب آل مُحَّد ﷺ بشره ملك الموت بالجنة ، ومن مات على حب آل مُحَّد ﷺ فتحت له فى قبره أبواب الجنة ، ومن مات على حب آل مُحَّد ﷺ زف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها ، ومن مات على بغض آل مُحَّد ﷺ جاء يوم القيامة ومكتوب بين عينيه آيس اليوم من رحمتى ، ومن مات على بغض آل مُحَّد ﷺ مات كافراً ، ومن مات على بغض آل مُحَّد ﷺ لم يشم رائحة الجنة ، وحرمت شفاعتى على من ظلم آل بيتى ، وآذانى فى عترتى ، وحرمت الجنة على من آذى وظلم آل مُحَّد) .

---

(١) - سورة فاطر : الآية (٣٢) - ص : (٤٣٨) .
(٢) - سورة آل عمران : الآية (٣٤) - ص : (٥٤) .
(٣) - سورة الشورى : الآية رقم : (٢٣) - ص : (٤٦٨) .

قال ﷺ : (أنا شجرة أصلها ثابت ، وعلى لقاحها ، والحسن والحسين ثمراتها) .

وقال ﷺ : (ذرية كل نبى من صلبه ، وذريتى من صلب على ؓ .

فصل : السلام التام ، والتحية والإكرام ، والبر والإنعام والإفضال من الملك القريب العلام على كافة أهل الإسلام ، الخاص منهم والعام ، من كل محفل ومقام ، على من وقف على هذه النسبة الشريفة المباركة القرشية العمرانية الدسوقية الشاذلية الحسنية الحسينية من ذرية السيدة فاطمة الزهراء ابنة سيدنا رسول الله ﷺ ، ومن ذرية الإمام على بن أبى طالب ؓ من السادات العلماء أهل التحقيق والسادة الأشراف ، ومريدين أهل الطريق ، والملوك ، والبشاوات ، والأمراء ، والوزراء ، ومشايخ الرفاعية ، والقادرية ، والأحمدية ، والبرهامية ، نعلمهم أنه حضر إلى عندنا وبين يدنا سيدنا وقدوتنا إلى الله سبحانه وتعالى السيد الشريف العالم العلامة ، البحر الفهامة ، مربى المريدين ، وقدوة السالكين ، وسلالة سيد المرسلين ، شيخ المشايخ بالديار المصرية ، والشامية ، والروم ، والعجم ، والسند ، والهند ، واليمن ، والعراقين ، وسائر ممالك الإسلام ، صاحب الكرامات الصادقة ، والأحوال الجليلة ، والتصريف النافذ ، والباع الطويل ، والعزم الشديد ، السيد الحسيب النسيب ، من أحيا الله الأرض بظهوره ، وعاشت الذرية بستوره ، وهو البحر الهاطل ، والغيث الوابل ، نفعنا الله ببركاته فى الدنيا والآخرة السيد : موسى أبو العمران ، وأخوه السيد : إبراهيم الدسوقى ، وأخوه السيد : مُحَمَّد أيوب ، والسيد : مُحَمَّد العتريس ، والسيد : يعقوب ، والسيد : هيبة ، والسيد : مجد .

وهم أولاد العارف بالله تعالى سيدى : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش بن السيد : مُحَمَّد أبى النجا بن السيد : زين العابدين الصغير بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَمَّد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَمَّد الطيب بن السيد : مُحَمَّد الكاتم بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضى بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين

العابدين بن السيد : الإمام الحسين بن الإمام الأعظم على بن أبي طالب ، وابن السيدة : فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله ﷺ وهذه النسبه المشهورة .

وحققنا وأثبتنا هذا النسب الصحيح بأمر وتحقيق على يد من حضروا وشهدوا به مما نقل إلينا من الإمام الأجل المكرم سراج الأئمة ، وفخر الهداية ، والسنة السيد : عمر بن قابيل قاضى المدينة المنورة ، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، فوجدت هذه النسبة فى نسخة قديمة تاريخها ٧١ إحدى وسبعين من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها ٩٦ ستة وتسعين من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها ٦٠٤هجرى ستمائة وأربعة من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها ٥٥٢هجرى خمسمائة واثنين وخمسين من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها خمسمائة وثلاثة من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها أربع مائة وأربعين من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها ٢٦٠هجرى ، مئتان وستون من الهجرة ، ثم من نسخة تاريخها ٤٥٢هجرى ، أربع مائة واثنتين وخمسين من الهجرة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

أمَّا بعد : فقد حضر وشهد به أبو الحسن بدر الدين الشريف ، وحضر وشهد به إدريس بن إدريس البغدادى ، وشهد بذلك مُحَّد يس بن هارون ، وشهد بذلك ابن الشريف شعيب التلمسانى ، وشهد بذلك حماد التونى الشريف ، وشهد بذلك مُحَّد أبو طاقية الريدى ، وشهد بذلك مُحَّد شمس الدين أبو يعقوب ، وشهد بذلك الحسيب النسيب أبو الحجاج الأقصرى ، وشهد بذلك ولى الله مسلم بن محمود السلمى ، ويسمى نقيب القوم لأنه فرد الطعام على الأربعين فى حضرة السلطان ، وفرق الحلال من الحرام ، وشهد بذلك أبو حازم المكى ، وشهد بذلك على الروبى بمدينة الفيوم ، وأخوه ولى الله تعالى صاحب الأسرار الشيخ نجم بمدينة الواحات ، وشهد بذلك أبو العباس المرسى بالإسكندرية ، وشهد بذلك يعقوب المغراوى بن عبد المحسن بن السيد أبي الفتوح بن السيد حماد بن السيد بركة بن السيد يحيى بن السيد داود بن السيد قرشلة بن السيد فرسة بن السلطان إدريس بن السيد عبد الله المحض الكامل بن الإمام الحسن الأنور بن

الإمام الحسن السبط بن الإمام على بن أبي طالب – رضى الله عنه – وابن فاطمة الزهراء بنت رسولنا الكريم مُحَمَّد ﷺ ، وبعد ما كان التاريخ سنة ٥٥٧ هجرى خمسمائة وسبعة وخمسون أشهدنا على نفسه الكريمه ، وتبين بين يدى سيدنا ومولانا أقضى قضاة المسلمين أن يكون الشرف ثابتاً فى الحكم العزيز لدى ولاة الموحدين شيخ مشايخ الإسلام : مُحَمَّد بن أحمد الأزهرى ، وحضر ذلك وشهد بمضمونه ابن النسر بن زين العابدين بن الحسن بن إدريس ، نفع الله ببركاته المسلمين آمين .

وبعد : فهذا نسب العارف بالله تعالى سيدى : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه ، وذكر إخوانه وأولاده ، وأتباعه ، والآخذين عليه ، وغير ذلك :

اعلم أن السيد المعظم ، والملاذ المفخم سلالة من أقام الشريعة ، وأدى الحقيقة السيد الشريف : موسى الكائن ضريحه (بهور) بالوجه القبلى بصعيد مصر ، وهو جدنا الخامس فإنه أعقب : (١) السيد موسى ، و(٢) السيد : كمال الدين المدعو بظرقة أو بزرقة . والسيد : زين الدين دفن (بغمر) [1] ، والسيد : موسى أبو العمران دفن بمنف ، وأمَّا السيد :كمال الدين دفن بشلقام .

(١٣٣)– فى ذكر عقب السيد : زين الدين بن السيد : موسى الهورى رضي الله عنه .

وأمَّا السيد : زين الدين فإنه تزوج وأعقب : (١) السيد : عمران ، ودفن (بقمن العروس) ، (٢) السيد : عمران ، ودفن (بدهشور) .

---

[1] - ميت غمر أو منية غمر ، مدينة مصرية، تتبع محافظة الدقهلية إدراياً .

- والمدينة عاصمة مركز ميت غمر .
- وتقع شرق دلتا النيل على ركن يرتكز على منحنى من الضفة الشرقية لفرع دمياط في أقصى جنوب محافظة الدقهلية على بعد ٤٥ كم تقريبا من مدينة المنصورة، عند تقاطع خط عرض ٣٠.٧١٦٧ وخط طول ٣١.٢٥٢٥، تتصل بثلاث محافظات فتبعد عن الزقازيق بالشرقية مسافة ٢٥كم وعن بنها بالقليوبية مسافة ٣٠كم وعن طنطا ٣٠كم وتبعد حوالي ٩٠ كم من القاهرة كما تطل على ترعة الرياح التوفيقي وعلى فرع النيل الدمياطي .

(١٣٤)- فى ذكر عقب السيد : عمران بن السيد : زين الدين بن السيد : موسى الهورى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أبعة وهم : (١) السيد : مُحَمَّد ، و(٢) السيد : موسى ، و(٣) السيد : صالح ، والسيد (٤) عبدالوهاب أبو طاحون الكائن ضريحه بالبدرشين قبلى البلد ، وتوجهوا بعد مدة من الزمان ، ومعهم السيد : حسن ، والسيد : يوسف ، ونزلوا ببنى حسين (١) ، ويقال لهم بنو (حسين بالوجه القبلى) ، وهم الأشراف الحسينية الذين يكتبوا فى بعض النسخ الأشراف الخفية .

ثم بعد مدة من الزمان نزلوا بمصر وقطنوا بها وترحلوا بها وتملوا بزيارة جدهم الإمام : الحسين رضي الله عنه بالقاهرة .

ثم بعد خروجهم من مصر نزل السيد : مُحَمَّد أبو موسى (بطنط الجزيرة) (٢) ، وضريحه بها ، ونزل السيد : صالح (بوسيم) (٣) ، ونزل السيد : موسى (بقصر هور) (٤) ، وضريحه بها .

---

(١) - بَنِى حُسِين : هى من النواحى القديمة ، كانت تسمى كوم بنى (حسين) ، وردت فى الانتصار ، من كفور منفلوط ، ووردت فى دفاتر الروزنامة القديمة ، (بنى حسين الأشراف) ، وفى تاريخ سنة ١٢٣٠هجرى ، باسمها الحالى .
- وقرية بنى (حسين) هى إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط فى محافظة أسيوط فى جمهورية مصر العربية. - حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى بنى حسين ١٥٧٨١ نسمة ، منهم ٨١٥٢ رجل و٧٦٢٩ امرأة .
(٢) - طنط الجزيرة إحدى قرى مركز طوخ التابع لمحافظة القليوبية بجمهورية مصر العربية.
(٣) - بلدة أوسيم إحدى قري مركز إمبابة مقرا لقسم أوسيم ١٨٢٦ميلادى ، ولوقوع بلدة إمبابة على السكة الحديدة ، صدر قرار فى سنة ١٨٨٤ميلادية ، بنقل ديوان المركز والمصالح الأميرية الأخري إلى بلدة إمبابة ، مع بقائه باسم قسم أوسيم ، ومن أول سنة ١٨٩٦ميلادية سمى مركز إمبابة .
- أمَّا بلدة أوسيم اليوم هي إحدى مدن الجيزة ويتبع لها عدد كبير من القرى المجاورة، مثل : الزيدية ، وزاوية ثابت ، والقيراطيين ، وعزبة الأبعدية ، وبرطس ، والكوم الأحمر ، وسقيل وشنباري .
- كانت أوسيم عاصمة لمملكة قامت في غرب الدلتا ، عندما كانت البلاد مقسمة إلى مناطق نفوذ ، وظلت تحتفظ بمكانتها كعاصمة في العصرين البطلمي والروماني .
- اعتمد الناصر صلاح الدين الأيوبي على أوسيم، للتزود بالخشب الذي يستخدم في بناء أسطول الدولة ، إذ كانت الحياة الزراعية مزدهرة فيها.
صدر قرار جمهوري في سنة ١٩٧٥ميلادى بتحويل أوسيم من قرية إلى مدينة - ثم صدر قرار في سنة ١٩٧٧ميلادى باعتبار مدينة أوسيم عاصمة لمركز إمبابة ويتبعها الوحدات المحلية لقرى بلاد مركز إمبابة، ثم صدر قرار سنة ١٩٨١ميلادى بإنشاء مركز شرطة مركز أوسيم ومقره مدينة أوسيم، كما صدر سنة ١٩٩٧ميلادى بتقسيم مركز امبابة وأصبح مركز أوسيم وعاصمته مدينة أوسيم وتضم له الوحدات المحلية لقرى البراجيل .
(٤) - قَصْرهُور : أصلها من توابع ناحية (هور) ، ثم فصلت عنها ، فى تاريخ سنة ١٢٣٠هجرى .

- وتوجه السيد : حسن مع السيد : يوسف إلى بنى حسين بالوجه القبلى ، ودفنا بها . والسيد : حسن المذكور أعقب : (١) السيد الشريف : على المكنى بأبى صالح رضي الله عنه ، الكائن ضريحه (بالبتانون) [1] .
- ثم تزوج السيد الشريف : على المذكور ببنت يقال لها : (بدوية) من قبائل العرب ، فخلف منها أربعة ذكور ، وهم : السيد (١) صالح ، والسيد (٢) موسى ، والسيد (٣) عيسى ، و السيد (٤) عبد العال ، وسيأتى بيان ذلك .

(١٣٥)- ذكر من أخذ العهود من الشيخ الصالح الورع الزاهد سيدى : موسى أبي العمران رضي الله عنه : الكائن ضريحه بناحية (هور) المذكورة بوجه قبلى ، وهو جدنا الخامس ، وولده مولانا الصالح عبد الله ، طلبوا منه التوجه إلى بلاد (الرجراج – الصين – التير) ، وسياحته فى الأقطار شرقاً وغرباً ، فاجتمع به الشيخ (أبو مدين) بمدينة تلمسان ، فسألوه الدعاء واستجاب الله دعاء الحسيب النسيب أبي العمران ، فقدر الله تعالى عليه بالجلوس فى مدينة (تلمسان) فأرسل إليه السلطان .

وقال له : يا سيدى : يا أبا العمران ، هل لك شيء من الذرّية كثيرة ؟ فإنى أريد أن تكون جليساً وصهراً وصديقاً .

---

[1] – البَتَانون : هى من القـــرى القديمة : ذكرها جوتية فـى قاموسه فقـال : إن اسمـــها المصـــرى(Pathnon) ، والقبطى (Bathhanon) ومنه اسمها العربى (البتانون) ، ووردت فى معجم البلدان (البثنون) ، قال : والمشهور على الألسنة بالتاء – بليدة فى كورة الغربية بمصر ، ووردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة (البتانون) من أعمال المنوفية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هجرى برسمها الحالى ، وفى تاريخ سنة ١٢٦١هجرى ، فصل من البتانون ، ناحية أخرى ، باسم حصة البتانون ، وتعرف بحصة الأقباط ، وفى فك زمام مديرية المنوفية ، سنة ١٩٠١ميلادى ، ألغيت وحدة هـــذه الحصة ، وأضيف زمامها إلـــى ناحية (البتانون) ، وصارتا ناحية واحدة باسم : (البتانون) وحصتها .
- المصدر القاموس الجغرافى ، المجلد رقم : (٢) - ص : (١٨٤) .
- قد ذكرها علي باشا مبارك في كتابه الخطط التوفيقية باسم (البتنون) حيث ذكر أنها من قرى مديرية المنوفية بقسم مليج، وأن بها (١٠) جوامع وعدة أضرحة ، إضافة إلى كنيسة أثرية مشهورة وبها معملان دجاج ومصابغ ونحو (٢٠) ساقية .
- كما ذكر أن جملة أراضيها ٤,٠٠٠ فدان ، وعدد سكانها ٧,٥٠٠ نسمة نحو رُبعهم مسيحيون، ولأهلها شهرة في صناعة نسيج الكتان وعسل النحل، وبها سوق للماشية يقام كل ثلاثاء .
- كما ورد ذكرها في كتاب وصف مصر كإحدي القري الشهيرة بصناعة الكليم والمنسوجات اليدوية ، والتي كانت تصدر إلي الخارج في ذلك الوقت .
- أمَّا قرية : البتانون اليوم هى إحدى قرى مركز شبين الكوم التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية .
- من أعلام القرية المشير : محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية السابق .

فقال : لى ولد يسمى عبد الله ، فقال : إنى أريد أن أزوجه ابنتى عسى أن ينفعنى الله ببركاته .

- فسمع أحد الوزراء ، فحدث أحد النواب والخدم ، فحصل لأهل المدينة فرح عظيم من ذلك .
- وجاء للشيخ الفتوح والنذورات من كل جانب ، وحصل لأهل المدينة بركة ، وشاع ذلك فى سائر الأقطار والبلدان .
- فاجتمع به أهل الورع ، وقالوا له : يا مولانا السلطان تزوج بنتك لهذا الفقير السواح ، وتكاثر عليه بالكلام الوزراء .
- فمكث ثلاثة أيام لم يرسل للشيخ مثل الأول ، فما كان إلا وأولاده حضروا من عند سلطان آخر ، عن قريب واصلنا أو نحضر إليك ، فبشر من أجل ذلك المدينة ، فحصل لهم هرج ومرج وضجيج ، وأراد كثير من الأكابر والخواجات وأرباب الدولة أن يخرجوا منها ، فبدى للمصمم رأى .
- وقالوا لابد لنا من الاجتماع ، ونبدى لنا رأى نعتد عليه ، فحضر جميع الأكابر بين يدى السلطان ، وملؤا الأرض بين يديه .
- وقالوا يامولانا السلطان : إننا سمعنا بالأمس أن فى هذه المدينة شيخاً يسمى مولانا السيد : عبد الله بن السيد : موسى أبى العمران رضي الله عنه له بركة عظيمة .
- فقال لهم السلطان : توجهوا إلى أبى مدين المغربى التلمسانى .
- تجدونه مقيماً عنده بالزاوية ، فتوجهوا إليه وحضروا بين يديه .
- وقالوا له : السلام عليك ورحمة الله وبركاته .
- فقال لهم الشيخ : السلام على من اتبع الهدى ، ورحب بهم .

- وقال : من أى العرب أنتم ؟ فقالو له : من هذه المدينة ، وهى مدينة الإسلام والإيمان ، آمنة إن شاء الله تعالى آمنين ، وكاشف الشيخ ﷺ .
- وقال : ما شأنكم ؟ .
- فقالوا له : يا مولانا الشيخ نسألك الدعاء والإعانة ، فإننا فى شدة عظيمة .
- فقال لهم الشيخ : إن الدعاء والإعانة والصيانة من الله تعالى : فما تطلبوا منى .
- وأنا أطلب من الله .
- فقالوا له : إننا بالأمس سمعنا بذكرك ، وجئنا إليك لتطلب لنا من ربنا وربك لنظفر على أعدائنا .
- فقال الشيخ : المطلوب من الله غداً إن شاء الله تعالى ، عند صلاة الصبح يحصل كل خير .
- ففرحوا بذلك ، ورجعوا من عند الشيخ وقلوبهم مرعوبة ، فمنهم يقول : إن شاء الله تعالى ببركة الشيخ يحصل كل خير ، ومنهم من أيس من ماله وروحه .
- وكذلك السلطان وعسكره فى وجد عظيم .
- ولما أصبح الصباح قام له السيد : عبد الله بن السيد : موسى أبى العمران ﷺ المذكور .
- وتوضأ وصلى صلاة الصبح ورفع رأسه إلى السماء .
- وقال : يا من يرانى ، ولا أراه أزل عن أهل هذه المدينة ما يكرهون .
- ونظر إلى القوم فى وجوههم وصاح صيحة عظيمة .
- وأشار حوله ، وتمشى وضرب بعكاز له فساح بين القوم الماء بقدرة الله تعالى ، فرجع جميع القوم عنهم كالجراد المنتشر .
- وحملوا ورجعوا جميعاً إلى أوطانهم .
- وقالو : ما لنا حاجة بهذه المدينة التى فيها الشيخ ، ورجع أهل مدينة (تلمسان) إلى السلطان .

- وقالوا له : نحن جئناك مستغفرين فيما وقع منا فى حق مولانا السيد : عبد الله بن السيد : موسى أبي العمران رضي الله عنه .
- فإننا بالأمس سمعنا عنه أخباراً فأوردنا عليه ، فحصل لنا رعب فى قلوبنا بعد ما كنا غائرين أهلين .
- وهذا ببركة دعاء الشيخ ، فحصل لنا كل خير ، وجئناك يا مولانا السلطان أن تخلى الشيخ مقيماً عندنا فى هذه المدينة ، خوفاً أن المشايخ يسيحون من بلاد إلى بلاد ، فقال لهم السلطان : رضيتم أن يكون أميناً على أعناقكم ، فقالوا جميعاً : رضينا ، وأرسل السلطان خلف السيد : عبد الله فحضر أمام السلطان ، فأجلسه بجانبه ، والشيخ مطرق برأسه إلى الأرض ، ودموعه تجرى حتى بلت الأرض ، فأخذه وجل عظيم ، ثم استفاق .
- وقال : اللهم اهدنا إلى الصواب .
- فقال السلطان : يا شيخ أريد أن تكون خليفة بعدى .
- فقال الشيخ : العفو يا مولانا السلطان ، نحن الفقراء وأنتم السلاطين أهل الولاة ، ولا لنا وصول إلى ذلك .
- وأطرق الشيخ رأسه إلى الأرض .
- فقال السلطان : يا شيخ أهل هذه المدينة رضوا بأن تكون خليفة عليهم .
- فقال الشيخ : كل شئ بقضاء الله وقدره .
- فقام أحد الوزراء إلى الشيخ بإذن الله تعالى ، وإذن السلطان ، وجميع الوزراء .
- وعقد للشيخ عقد النكاح على بنت مولانا السلطان ، فأذن السلطان لجميع الوزراء وأرباب الدولة أن يكونوا فى خدمة الشيخ جميعاً .
- ولما أصبح الصباح جلس الشيخ على الكرسى لتعاطى الأحكام .
- ولا يفعل شيئاً إلا بعد قراءة شيء من القرآن الكريم .
- فصار سلطاناً بالمدينة .
- وتناسل من بنت السلطان ذرية ، وأصلح الله مابهم من بركة الشيخ ، وحصل لأهل مدينة تلمسان بركة عظيمة .

- وجعل يقول : شعراً . فقال :–

أولاد قطــــب العارفـــين يجمعـــهم	فحل الرجال يدعى بموسى بن عمران
سلطــــان بـــــلاد الغرب ثم أمــيرهم	وتقضى ويقضى فى الجميع بإحســان
فأتى أبي العمـــــران المكــنى بموسى	ظهر نسبنا فى الكون سراً وإعـــلان
ومـــــد للقـــادر يد العـــــز رحمة إلى	البهنسا [1] الغـــر بأبى العمــــران
بالبهنسة حل بها الشيخ يوماً وصحبته	من الأفراح تزهوا لنظرة نجل وخــلان
تابع بتيجان هـــم السادة الكمــــلا	وأهل الطريق إلى واجتمعوا بالإخوان

هم : الشيخ : سلامة بن أريش ، والشيخ الصالح شمس الدين أبو هارون بالزاوية بالقرب من البحر اليوسفى [2] .

- والشيخ : عمر المكى ببهبتة وشنطورة [3] .
- والشيخ : سليـــمـــان بقا .
- والشيخ : مُحَّمد أبو الكف .
- والشيخ : عباس بساقلتة .
- والشيخ : يوسف أبي الحجاج بالأقصر .
- والشيخ : الصــــالح عبد الرحيــم بقنا .
- والشيخ : ســالــــم الخريــــــــــــشى .

([1]) - البهنسا الغرا تختلف عن البهنسا التى وردت في تقويم البلدان لأبي الفداء بأنها بلدة في ناحية الواحات في أوائل السودان بينها وبين سنترية عشرة مراحل ، وهذا الاسم كان يطلق على واحة الفرافرة وسنترية هى واحة سيوة ، كانت هذه البلدة ذات أسوار عالية وحكمها حاكم روماني جبار يسمى البطليموس وكانت له فتاة ذات حسن وجمال، ومن شدة جمالها أطلق عليها بهاء النسا ومن هنا سميت البلدة (البهنسا) ومن المعالم التاريخية الموجودة فيها شجرة مريم (عليها السَّلام) ، وسميت كذلك لأنه يقال أن السَّيدة : مريم جلست تحتها والسَّيد : المسيح و يوسف النجار (عليهم السلام)، عندما كانوا في رحلة إلى صعيد مصر .
- أمَّا البهنسا اليوم هي إحدى أشهر المناطق الأثرية في محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية وتعد من أجمل القرى المصرية .

([2]) - هى البحر المعروف (ببحر يوسف) هي الترعة التي تصل محافظة الفيوم بالماء من نهر النيل ، أحد فروع ترعة (الإبراهيمية) من النيل ، وتنبع من عند ديروط بمحافظة (أسيوط) مارة بمحافظـــة (المنيا) ومحافظة بنـــي (سويف) ، ثم إلى الفيوم، لتكون هي المصدر الوحيد الذي يمد الفيوم بالمياه (٩ر١مليار م٣) لتتجه في انحدار عام من مستوى +٢٦ م عند اللاهون إلى منسوب –٤٢ م عن ساحل بحيرة قارون .

([3]) – قد ذكرها على باشا مبارت فى خططة فى المجلدات (٩ -١٢) - ص : (٧٠) فقال : أنها من البلاد الواقعة على البحر اليوسفى وتقابلها قرية ببا وهما من البلاد التابعة لمديرية بنى سويف بصعيد مصر .

- والسيد : علـــــى بن يوسف الحجام .
- والشيخ : أحمـــد الشـــــــــاذلى .
- والشيخ : يوســف الغانـــــــــولى .
- والشيخ :مبارك الكرانى ، والشيخ:أحمد الشاذلى توجه بناحية الزوله بقرب أدرنة [1].
- والشيـــخ : يوسف الغانـولى توجه بناحية (الصف وتاعز) [2] عند الشيخ : الفانوس ، فأرسل الشيخ : أبو العمران خلف المشايخ وطلب منهم القعود .
- فقال من يعطيه وهى سنة مباركة .
- قال : سيدى : يوسف ، وسيدى : حماد .
- وسيدى : حاتم الأصم ، وسيدى : شمس الدين بن يعقوب دفن بالزاوية الخضرا [3].

([1]) - أدرنة (بالتركية : Edirne) إحدى مدن (تركيا في إقليم تراقيا) ، وتقع في أقصى الجهة الشمالية الغربية من (الجزء الأوروبي للجمهورية التركية) ، بالقرب من حدود بلغاريا واليونان حيث تبعد عن حدود اليونان ٧ كم، وبلغاريا ٢٠ كم ، كما يمر بها نهر ماريتزا، وكان اسمها قبل حكم العثمانيين أدريانوپل.
- أسس (الإمبراطور الرومانى هادريان) مدينة (أدرنة) في القرن الثاني الميلادي ، ولكن بعد ذلك سقط الرومان وأصبحت مدينة يونانية وبعد ذلك سيطر عليها العثمانيون في سنة ١٣٦٢ميلادى وصارت عاصمتهم من ١٣٦٥ ميلادى إلى ١٤٥٣ ميلادى .
- والآن هي عاصمة المحافظة التي تسمى أيضا بنفس الاسم .
- يُقدّر عدد سكانها -حسب إحصائية ٢٠١٢ميلادى - بحوالي ١٤٨ ألف نسمة .
- ومن أشهر مبانيها المسجد الذي بناه السلطان سليم الثاني في ١٥٧٥ميلادى .
- وكان من تصميم المعماري الشهير سنان آغا ومناراته هي أعلى المنارات في تركيا ويبلغ ارتفاع كلٍّ منها ٧٠.١ مترا، كما يوجد فيها قنصليات بلغاريا ، وألمانيا، واليونان ، ورومانيا وسلوفاكيا وكذلك تقع فيها جامعة تركيا ، وهي أقليمية وهناك جاليات يهودية .
- شهدت (أدرنة) والمناطق المجاورة لها ما لا يقل عن ١٦ معركة حاسمة عبر العصور من أبرزهما معركتان هائلتان أولهما بين ليسيستوس وكونستنتان إمبراطور الرومان فهزم الأول شر هزيمة سنة ٣٧٣ ميلادى .
- أما المعركة الثانية فكانت سنة ٣٨٧ميلادى حيث هزم الإمبراطور فالان الروماني في حربه مع القوط ولقي حتفه .
- فتح السلطان (مراد الأول) مدينة (أدرنة) بانتصاره على اليونان سنة ١٣٦٣م وأسماها (إديرنا) (بالتركية : Edirne) .
- احتلها الروس سنة ١٨٢٩ميلادى إلى ١٨٧٨ ميلادى وعقدا بينهما شروطاً للصلح قضت بتنازل الدولة العثمانية لروسيا عن مصب نهر الدانوب وباعترافها باستقلال اليونان وتناوب على حكمها عدة دول من ضمنها روسيا مرتين في القرن التاسع عشر وبلغاريا في ١٩١٢ميلادى .
تعرضت المدينة إلى الدمار في عام ١٩٠٥ ميلادى من جراء الحريق ، وفي عام ١٩٠٥ ميلادى كان فيها حوالي ٨٠,٠٠٠ نسمة ، منهم ٣٠,٠٠٠ من المسلمين (الأتراك وبعض الألبان والغجر والشركس) ؛ ٢٢,٠٠٠ الإغريق ؛ ١٠,٠٠٠ البلغار ؛ ٤,٠٠٠ الأرمن ؛ ١٢,٠٠٠ اليهود ؛ و ٢,٠٠٠ من العرقيات الدينية الأخرى .

([2]) – لعلها تكون مدينة الصف : و هى مركز ومدينة يقع جنوب حلوان بحوالي ٣٠ كيلو متر يشتمل على أكثر من ٣٠ قرية وعرب وكفر و يتبع محافظة الجيزة على الرغم من وقوعه على الشاطئ الشرقي لنهر النيل مقابل مركز العياط ب ويحد المركز من جهة الشمال منطقة ومدينة التبين ومن الجنوب مركز أطفيح ومن الغرب نهر النيل ومن الشرق صحراء البحر الأحمر، ومما يشتهر به مركز الصف مصانع الطوب الطفلي التي تنتشر فيه بصورة كبيرة فوق منطقة الصف وقرية أسكر والودي وعرب أبو ساعد وكذلك يشتهر المركز بمناطقه الزراعية ومصانعه المتعددة والذي من أشهرها مصنع سورناجا الذي كان يصنع الفخار والقيشاني وجميع أعمال الصيني من أطباق وفناجين مع الرسومات والزخرفة عليها. ومن أشهر المناطق بمركز الصف.

([3]) - قرية الزاوية الخضراء هي إحدى القرى التابعة لمركز سنورس في محافظة الفيوم في جمهورية مصر العربية .
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في الزاوية الخضراء ٥١٧٨ نسمة ، منهم ٢٤٨٤ رجل و٢٦٩٤ امرأة.

- فتلك عن سيدى : موسى أبي العمران خمسة وثلاثون شيخاً منهم الولى الكامل الهمام الفاضل وأصل الواصلين .
- وجلاء قلوب العارفين السيد : أحمد القاطن بمدينة فاس (١) .
- ومنهم العمدة العلامة ، والقدوة الفهامة الشيخ : عبد المولى بن شقيق المغربى .
- ومنهم عارف زمانه ، ووحيد أوانه ، كامل الأوصاف سيدى : حمزة بن شعيب التونسى .
- ومنهم الولى الصالح ، والشيخ الناجح السيد الشريف سيدى : عرقوب الأعرج .
- ومنهم سيدى : كريم الدين بن عمارة .
- ومنهم سيدى : شعبـــان المكـــى .
- ومنهم : سيدى زيــــاد الحميرى .
- ومنهم سيدى : عبد الوارث اليمنى .
- ومنهم سيدى : علــــى بن حماد .
- ومنهم سيدى : شمـــــس الدين .
- ومنهم سيدى : ســـلامة البغدادى .
- ومنهم سيدى الشريـــف : الحروبى .
- ومنهم سيدى : عبد الرحيم القناوى .
- ومنهم سيدى : منصـــــــور .
- ومنهم : سيدى جلال الدين بن سيدى : منصور ، ودفنوا ببلنسورة (٢) .

---

(١) – مدينة فاس هي ثاني أكبر مدن المغرب بعد الدار البيضاء بعدد سكان يبلغ ١,١١٢,٠٧٢ نسمة وذلك بحسب تعداد عام ٢٠١٤ وأكثر من المليونين .
- تأسست مدينة فاس ١٨٢ هجري/ ٤ يناير ٧٨٩ ميلادى (منذ ١٢٣١ سنة)، على يد السيد : إدريس الثاني الذي جعلها عاصمة الدولة الإدريسية بالمغرب ، حيث احتفلت المدينة سنة ٢٠٠٨ ميلادى بعيد ميلادها ال١٢٠٠.
- وتنقسم فاس إلى ٣ أقسام ، فاس البالي وهي المدينة القديمة ، وفاس الجديد وقد بنيت في القرن الثالث عشر الميلادي، والمدينة الجديدة التي بناها الفرنسيون إبان فترة الاستعمار الفرنسي .

(٢) - بلنسورة : هى قرية بلنسورة هى إحدى القرى التابعة لمركز أبى قرقاص بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية .
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ ميلادى ، بلغ إجمالى السكان فى بلنسورة ١٣٦٣٦ نسمة ، منهم ٦٨٥٣ رجل و٦٧٨٣ امرأة.

- ومنهم سيدى : عبــــــد ربه .
- ومنهم سيدى : عبد المولى الثانى .
- ومنهم سيدى : نجـــا المغربى .
- ومنهم سيدى : علــــم الدين .
- ومنهم سيدى : عثمـــــــــان .
- ومنهم سيدى : سلامــــــــة المكـــــنى بالفارسى .
- ومنهم سيدى : عبد العزيز بن سيدى : مهدى الشهدى .
- ومنهم سيدى : عبـــــود .
- ومنهم سيدى : مديــــــن .
- ومنهم سيدى : منصور بن عاو .
- ومنهم سيدى : مُحَمَّد بن سيدى : منصور الأصم .
- ومنهم سيدى : حمـــــــزة الـــــورازى .
- ومنهم سيدى : شهاب الدين بن فرغل .
- ومنهم سيدى : أحمد الإمـــام بمكة .
- ومنهم سيدى : مزاورة المحمـــــودى .
- ومنهم سيدى : سراج الدين الفرغلــى .
- ومنهم سيدى : سليمان الحـــــجازى .
- ومنهم سيدى : أبو طالـــــــب .
- ومنهم سيدى : بـــــــــدوى .
- ومنهم سيدى : نـــــــور الدين .
- ومنهم سيدى : سنـــــــــان .
- ومنهم سيدى : الشيـــــــــخ رسراس .
- ومنهم سيدى الشيخ : عبد الرحيم المخطوبى .
- ومنهم سيدى : عمـــــران المكنى بمروان .
- ومنهم سيدى : يوسف المكـــنى بأبى شقـير الرومــى .

- ومنهم سيدى : أحمد البلـــــــــــطى (بدهروط) (١) .
- وأخذ على السيد : موســــــــــــــى أبي العمران .
- ❖ وقال له : أنت شيخى ، وأنا مريد لك على العـادة .
- فى كل عام ، ولى عليك الدعاء ، وهؤلاء السادة الأشياخ منهم موجودين مدفونين ببلاد الغرب ، ومنهم مدفونين ببلاد مصر ، وغيرها من البلاد .

والشيخ العارف بالله سيدى : موسى أبو العمران وولده السيد : عمران شاع ذكرهم فى بلاد الغرب .

- وكان سلطان تلمسان فى عصره أخذ الطريق عن الشيخ أبي مدين التلمسانى .

ثم أذن له بالسفر إلى مصر المحروسة لتنتفع به الناس .

- فنزل إلى البهنسة الغرا ، وله بها كرامات مشهورة فى بلاد البهنساوية.
- وسافر إلى الأشياخ فى بلاد الرجراج ، والشام ، وإلى بلاد الحرارة .
- وكان يجيب مريده إذا نداه .

وقـال لـه الشـيخ والى : اجلـس بناحيـة (هـور) فـإن فيهـا قـبرك ، وهـو جـدنا الخـامس وتعـرف ذريـتهم فى بـلاد : البحـيرة (٢) ، والمنوفيـة ، والفيـوم ، وبلاد الشام (٣) ، والعراقين (٤) ، والصعيد ، والجيزة .

وفى رواية أخرى وجدتها هكذا :-

فإن السيد : موسى الهورى تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عمران الذى أخذ الطريقة عن الشيخ : أبي سيرين التلثمانى المغربى ، ثم أذن له بالسفر إلى مصر .

---

(١) - قرية دهروط هى إحدى القرى التابعة لمركز مغاغة بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى دهروط ١٥٤٦٧ نسمة، منهم ٧٨١٤ رجل و٧٦٥٣ امرأة .

(٢) - محافظة البحيرة، من محافظات مصر وعاصمتها مدينة دمنهور، تقع في غرب الدلتا. ويحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط، وشرقا فرع رشيد، وغربا محافظتي الإسكندرية ومطروح، وجنوبا محافظة الجيزة.

(٣) - بلاد الشام أو سوريا التاريخية ، أو سوريا الطبيعية .

(باليونانية : Σύρια ؛ و (باللاتينية : Syria) ؛ .

- نقحرة : سيريا ، هو اسم تـاريخي لجزء من المشرق العربي يمتد على السـاحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط إلى حدود بلاد الرافدين . تشكّل هذه المنطقة اليوم بالمفهوم الحديث كل من : سورية ولبنان والأردن وفلسطين التاريخية (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، بالإضافة إلى منـاطق حدودية مجاورة مثل منطقة الجوف ومنطقة الحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، وتشمل المناطق السورية التي ضُمت إلى تركيا أبّان الانتداب الفرنسي على سورية ، وقسمًا من سيناء والموصل ، وعند البعض فإن المنطقة تتسع لتشمل قبرص وكامل سيناء والجزيرة الفراتية .

(٤) - هى عراق العرب وعاصمتها بغداد ، وعراق العجم وهى ايران وعاصمتها طهران .

- وقال له : اجلس بناحية (هور) فإن بها قبور وهو خرباً لخامس ، وكان ولده سلطان تلمثان أخذ أبو عبدالله الزُّغلى بضم الزاى نسبة إلى قبيلة العرب يسمون (زغلة) وجدوده لهم سلوك ولهم كرامات مشهورة بالبهنسة .
- وهو سافر إلى مدينة (خرسان) فاشترى له دابة وحملها إلى بلاده ، ورجع الإناه حاجة وكلمته البهائم ، وكان يركب الأسد ويدخل البلاد راكباً ، وكان يجيب مريده إذا ناداه ، يأته بسرعة .
- ومات فى سنة ٧٠٧ سبعة وسبعمائة من الهجرة .

(١٣٦)– فى ذكر عقب السيد : عمران بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز بن السيد : أبى الرضا بن السيد : عبد البر بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .

- فإن السيد : عمران قد هاجر إلى مدينة تلثمان ، وكان سلطاناً عليها، وأعقب من الذكور السيد (١) موسى .

(١٣٧)– فى ذكر عقب السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ .

- فإنه تزوج وأعقب ولده الحسيب النسيب السيد : عمران الهورى .

(١٣٨)– فى ذكر عقب السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :– السيد (١) موسى ، والسيد (٢) كمال الدين ، المدعو بزرقد ، والسيد (٣) زين العابدين .

ودفن بقبر السيد : موسى بن أبى العمران ﷺ بمدينة منوف العلا بالمنوفية (1) .

---

(1) - (منُوف) وهى منوف العُليّا ، ذكرها أميلـينو في جغرافيته ، فقـــال : مدينة منـف العُلـيا (Menouf EL- Alia) ، ورد هذا الإسم في القواميس القبطية – العربية ، وفي قائمة الأسقفيات المصرية ، وفي تاريخ النقيوسي ، ويضم السنكسار أيضاً هذا الاسم ، ولكن بدون أية تفاصيل تمكننى من معرفة موقع هذه المدينة ، سواء كانت ممفيس أو بانوف خيت ، وقد يرد اسم (منوف العُليا) – في القواميس القبطية العربية – بالنسبة لمدينة (منوف العُليا) تضعها بين (Psarsine أو Sarina ، وسَّخا Sakha (كفرالشيخ حالياً) ، وتضع قائمة الأسقفيات المصرية – المكتوبة بعناية – خلال فترة أربع إيبارشيات بين مدينتّي Talanau de Panouf ، Touah التابعة de Pesarsirine ، وبشوتـي (peschoti) ، ثم تسَّجل : سور ومنوف العليا ، وأترك المدينة المسماة " سور " ولم يشر تاريخ يوحنا النقيوسي إلى (منوف) العُليا في ثلاث عبارات أخرى ، وأعتقد أنها هى نفس المدينة ، ويذكر شمبليون أن اسم " منوف " هو خطأ بسيط ، ويعتقد أنها هى المدينة التى سمّاها الإغريق أنوفيس العُليّا Onouphis Superieure وقد برَّهنت عليها (أكدتها) قائمة الأسقفيات القبطية ، وشَّارك أسقف قبطى في مجمع أفسس (٤٣١م) واسمه Adelphius .d`Ounouphe` ووردت في المصادر العربية : في كتاب المسالك لابن خرداذبه ضمن كور مصر باسم كورة (منوف العُليّا) ، وفي كتاب المسالك لابن حوقل ذكرها بعد سبك العبيد (سبك الأحد بمركز أشمون) قال : منوف مدينة كبيرة بها حمامات وأسواق ثانية (أهل فلاحة وزراعة) ويسار ، وفيهم وجوه من الناس ، ولها إقليم عظيم ، وعمل ، يليه عامل كبير وقاض ، وفى نزهة المشتاق وردت في موضعين ، الأول : باسم (منوف العُليّا) بين محلة صرت (صرد بمركز طنطا) وبين سَّكـــاب (سبك الأحد بمركز أشمـــون) قال : وهى قرية عامرة ولها إقليم معمور وبها غلات وخير كثير ، والثانى : لما تكلم الإدريسي على الخليج الذى يحد جزيرة إبيار (جزيرة بنى نصر) من الجهة الشرقية قال : إن فوهة هذا الخليج إذا وصل إلى ترموط ، انعطف إلى جهة المشرق حتى يجتمع بأخيه عند بيبج ، وتسير بينهما جزيرة ابيار ، وعلى فوهته أسفل منه ، مزارع وقرى متصله في ضفته المشرق تتصل بأعلى منوف السفلى ، ومنها إلى قرية تنا (ولعلها تتا) ثم إلى قرية فيشة (فيشة سَلَيم) إلى البندارية قال : ويقابلها المنار (وصوابه إبيار) في الضفة الغربية للخليج المذكور ومنها إلى بيبج ، ومن يطلع على الخريطة ، ويدرس حدود جزيرة بنى نصر يتبين لهُ : أن منوف السفلى وهى التى تعرف اليوم بمحلة (منوف) بمركز طنطـــا ، واقعة في شمــــال طنطا ، وأن لا علاقـــة لها بالخليج الذى كـــان يمــر شرقي جزيرة بنـــى نصـــر وبناء على ذلك : تكون منوف التى ذكرها الإدريسي باسم منوف السفلى في هذا الموضوع ، هى منوف العُليا وليست السفلى للأسباب التى ذكرناها ، وكما ورد في كتاب المسالك لابن حوقل : عند الكلام على شعبة النيل الخارجة من ترنوط إلى منوف إلى بيج ، ووردت في قوانين ابن مماتى ، وفي تحفة الإرشاد (منُوف العُليّا) من أعمال المنوفية ووردت في معجم البلدان أن منوف من قرى مصر القديمـــة بأسفل الأرض (الوجه البحري) مـــن بطـــن الريف ويقال : لكورتها المنوفية ، ولما تكلم صاحب صبح الأعشي على عمل (إقليم) المنوفية قال : أوله من الجنوب القرية المعروفة (بِشَطْنُوف) على أول الفرقة الغربية من النيل (أى فرع النيل الغربي) ، ومقر ولايته منوف بضم الميم والنون ، وهى مدينة إسلامية بنيت بدلاً من مدينة قديمة كانت هناك (بجوار الحالية من الغرب) ، وقَدّ خربت وبقيت آثارها كيماناً ، وولايتها من أنفس الولايات ، وَقَدّ أضيف إليها عمل إبيار وهو جزيرة بنى نصر ، ثم قال : إن منوف مدينة حسنة ذات أسواق ومساجد ، ومسجد جليل للخطبة وحمام وخانات (وهى المعروفة في زماننا بإسم الوكايل ومفرده وكالة للتجارة) ، ووردت في التحفة السنية (منُوف العُليّا) وهى مدينة الأعمال بالمنوفية ، وضبطها صاحب تاج العروس بفتح أولها ، وفي تاريخ سنة ١٢٢٨هجري ، (منوف العلا) وقد عرفت بالعُليا لأنها تقع بقرب رأس الدلتا ، في مكان أعلى مما تقـــع فيه (منوف السّفلى) ، والتى تعرف اليوم باسم (منوف بمركز طنطا) ، ومن سنة ١٢٥٩هجري ، وردت باسمها الحالى بغير مميز ، وكانت منوف قاعدة إقليم المنوفية من العهد العربي إلى سنة ١٨٢٦ميلادى ، وفيها أصدر محمّد على باشا والىّ مصر أمـــــراً بنقل ديوان المديريـة والمصالـــح الأميرية الأخـرى مـــن (منوف) إلى (شبين الكوم لتوسطها) بين بلاد المديرية ، على أن تكون (منوف) قاعدة لقسم (منوف) من السنة المذكورة ، وفي سنة ١٨٧١ميلادى سمى مرطز (منوف) ، وتوجد هذه المدينة (منوف) فـــي مديرية (محافظة) المنوفية ، ولها كرسي أسقفى .

- (وحالياً تتبع شبين الكوم) وهى مُسجلة في كتاب المدن المصرية
- المصدر : جغرافية الأثري الفرنسي أميلينو - ص : (١٨٧ : ١٨٨) + القامـــوس الجغرافـــي ، محمـــد بـــك رمـــزي القسم الثانـــى - ص : (٢٢٢ : ٢٢٤) .

● وأمَّا السيد : كمال الدين دفن بشلقام [1] .

(١٣٩)- فى ذكر عقب السيد : زين العابدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عمران ، وتوفى ودفن (بقمن العاروس) [2] .

(١٤٠)- فى ذكر عقب السيد : عمران بن السيد : زين العابدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العـــزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبد الوهاب دفن بالبدرشين قبلى البلد .

(١٤١)- فى ذكر عقب كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنه أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة أولاد وهم :- السيد (١) عمران أبو النور دفن بسملوط [3] .

والسيد (٢) : أبو النور دفن عند أبيه وجده .

والسيد (٣) : زين الدين دفن بهزار (بهزالْ).

---

[1] - قرية (شلقام) هى إحدى القرى التابعة لمركز بنى مزار بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى شلقام ١٢٤٩٩ نسمة، منهم ٦١٥٢ رجل و٦٣٤٧ امرأة.

[2] - قَمن العَرُوس : هى من القرى القديمة ، ذكرها أميلينو فى جغرافيته باسم (Tekmin) ، وبحذف أداة التعريف T يكون اسمها (Kmim) ، ومنه اسمها العربى (قمن) ، وردت فى معجم البلدان ، (قمن) قرية من قرى مصر ، نحو الصعيد ، وفى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد (قمن) من أعمال البهنساوية ، وفى التحفة من أعمال الجيزية ، لأنها تابعة لها فى ذلك الوقت ، وفى تربيع سنة ٩٣٣هـجرى ، أضيف إلى اسمها كلمة العروس ، فعرفت باسمها الحالى ، الذى وردت به أيضاً فى تاريخ سنة ١٢٣٠هـجرى .
- المصدر القاموس الجغرافى - الجزء الرابع - ص : (١٣٢) .

[3] - مدينة سمالوط هي إحدى مراكز محافظة المنيا في مصر، وهي تقع علي بعد ٢٥ كم شمال مدينة المنيا، ويعتقد أن السيدة مريم مكثت بها لبعض الوقت أثناء إقامتها في مصر. وأصل التسمية هي كلمة (سومالوت) ؛ وتعني المياة الضحلة، وسميت بهذا الاسم من قبل البحارة النوبيون الذين كانوا يمرون بالمنطقة في ذروة فيضان النيل. ويتسم مركز سمالوط بأنه مركز زراعي، ويشتهر بزراعة المحاصيل التقليدية من حبوب وعنب وقطن.

ملحوظة : بالنظر إلى الرقم التعريفي : (٨٨) – ص : (١٠٦) ، وجدنا أن السيد : يعقوب بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد ﷺ أعقب ولد يسمى السيد : يعقوب ودفن بمدينة قلقشندة بالقليوبية ، ويلقب بالمغراوى انظر – ص : (١٠٧) من المصنف الحالى ، وفى الرقم التعريفى : (١٠٣) ص : (١١٥) ، نجد فى ذكر عقب السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد ﷺ وهو الجد أنه سافر إلى بلاد المغرب ، ومكث فى مدينة (زوارة) الواقعة على شواطئ ليبيا ، وبعد أن توفى أخوه السيد : إبراهيم الدسوقى ﷺ أعقب ذرية ومنها السيد : يعقوب المغراوى ﷺ ، ولايوجد ولد يسمى السيد : إبراهيم كما سبق لكن رجع ذكره أدناه . ثم نجد فى الرقم التعريفى : (١٠٧) – ص : (١١٦) أن السيد : يعقوب بن السيد : إبراهيم بن السيد : يعقوب بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد ﷺ أعقب السيد : مُحَمَّد ، والسيد : على ، أمَّا السيد : يعقوب بن السيد : إبراهيم ﷺ توفى ودفن بمدينة آبه ، وله ولد يسمى السيد : يعقوب المغراوى ﷺ دفين مدينة قلقشندة . وفى موضع آخر ص : (١١٨) أن للسيد : يعقوب إخوة وهم : السيد : علوان المدفون بالبفواعية بإقليم الشرقية ، ولهم مجموعة أخوة غيرهم والله أعلم بحالهم ، وفى آخر هذه النسبة أنها مع السيد : يعقوب المغراوى وقيل الفزارى ﷺ بن السيد : عبد المحسن بن السيد : أبى الفتح بن السيد : حماد بن السيد : بركة بن السيد : يحيى بن السيد : داود بن السيد : قرشلة بن السيد : فرسة بن السيد : إدريس بن السيد : عبدالله المحض ﷺ وكان تاريخها ٥٥٧ هجرى بالحكم العزيز بمصر المحروسة ، هكذا تم نقلها من الحجة المؤرخة . ومن الشهود عليها القاضى مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الفزارى ﷺ ، والسيد : حماد التونى الكائن مقامه الشريف بتونة الجبل مركز ملوى بالصعيد ، والسيد : يوسف بن السيد : عبدالرحيم بن السيد : عيسى الزاهد ﷺ الشهير بأبى الحجاج يوسف الأقصري ﷺ والسيد : شعيب التلمسانى ﷺ .

ومن المؤكد أن النسبة فى أصلها تنسب للسادة الأدارسة وعدلت لكى تتماشى مع جمهور الأنساب المشرقية حيث اختص أهل المغرب بالأنساب الحسنية وأهل المشرق بالأنساب الحسينية والله أعلم بالحال قد انتهت الملاحظة .

(١٤٢)- فى ذكر عقب السيد : عمران المكى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى رضي الله عنه بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنهم أجمعين .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :- السيد (١) موسى ، والسيد (٢) ناصر الدين (نصرالدين) دفين بنى غازى [1] بالجماهيرية العربية الليبية ، والسيد (٣) عمران .
- أمَّا السيد : موسى دفن بدمشا وسلول [2] .
- وأمَّا السيد : ناصر الدين دفن بمنشاة المنارة بالبهنساوية .
- وأمَّا السيد : عمران دفن بسرسنة بالفيوم .



(١) - بَنغازي ثاني أكبر مدينة في ليبيا .والعاصمة المشتركة السابقة للبلاد حسب دستور استقلال ليبيا العام ١٩٥١. تطل على ساحل البحر المتوسط. وتخطيط المدينة شعاعي مركزه بحيرة بنغازي في وسط المدينة. وتضم بنغازي الكبرى مدنًا وبلدات في جنوبها مثل قمينس، سلوق، الأبيار وتوكرة إضافة لكونها إحدى (شعبيات ليبيا سابقًا) والمدينة هي عاصمتها. في عهد المملكة الليبية، تمتعت بنغازي بمكانة عاصمة البلاد (جنبًا إلى جنب مع طرابلس) فضلًا عن كونها أكبر مدينة في إقليم برقة القديم. فيما كان الملك إدريس السنوسي كان معتاد الإقامة في البيضاء والتي كانت آنذاك بلدة قريبة من بنغازي. كانت المدينة أيضا العاصمة السابقة المؤقتة لـ المجلس الوطني الانتقالي الليبي. استمرت بنغازي بكونها مقرًا لمؤسسات ومنظمات ترتبط عادة بتواجدها بالعاصمة الوطنية، مثل برلمان البلاد، والمكتبة الوطنية، ومقر الخطوط الجوية الليبية شركة الطيران الوطنية، والمؤسسة الوطنية للنفط. بلغ عدد سكانها المسجل ٥٠٠١٢٠ نسمة في تعداد عام ١٩٩٥ميلادى ، وارتفع إلى ٦٧٠٧٩٧ في تعداد عام ٢٠٠٦ ميلادى ولم يجر أي إحصاء سكاني بعد ذلك بسبب اندلاع الثورة وما تسببت فيه من عدم استقرار إداري.

(٢) – لعلها تكون قرية : دمشاو هاشم هي إحدى القرى التابعة لمركز المنيا بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية.
حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في دمشاو هاشم ٩٤٩٣ نسمة، منهم ٤٩٦٦ رجلا و٤٥٢٧ امرأة.

(١٤٣)- فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين (نصر الدين) بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة أولاد السيد (١) شهاب الدين ، والسيد (٢) ناصر الدين ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) موسى .

أمَّا السيد : شهاب الدين دفن بسفط ميدوم [1] .

أمَّا السيد : أحمد ، والسيد : موسى دفنا ببنلسورة [2] غرب البحر اليوسفى .

أمَّا السيد : ناصر الدين دفن عند أبيه وجده .

(١٤٤)- فى ذكر عقب السيد : شهاب الدين بن السيد : ناصرالدين بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ولدين ، وهما :- السيد (١) : موسى ، والسيد (٢) : عمران . وأما السيد : شهاب الدين والدهم توفى ودفن بناحية جرزا وقيل دفن بصفت ميدوم [3]

أمَّا السيد : موسى توفى ودفن بالجيزة .

وأمَّا السيد : عمران توفى ودفن باشاق وقيل بميدوم وله زاوية وذرية هناك .

---

[1] - مَيْدوم هى من القرى القديمة ، ذكرها جوتيه في قاموسه فقال : إن اسمها المصري **Meratoum**، وأنها من أقدم المدن المصرية المخصصة لعبادة الإله**Sokaris**، وذكر الدكتور (جونبول) اسمها الرومى (إزيو **Isiou**) - ص : (١٤٣) ، ووردت ميدوم هذه ، فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال البهنساوية .

- أمَّا قرية : ميدوم اليوم هي إحدى القرى التابعة لمركز الواسطى في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية ، حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادية بلغ إجمالي السكان في ميدوم ١٥٨٠٤ نسمة منهم ٧٩٧١ رجل و٧٨٣٣ امرأة.

هرم ميدوم أهم المعالم الأثرية من العهد الفرعوني الذي قام ببنائه الفرعون سنفرو (من الأسرة الرابعة) قبل نحو ٤٦٣٠ سنة ، ويزوره جموع غفيرة من السيَّاح كل سنة.

[2] - بلنسورة : هى قرية بلنسورة هى إحدى القرى التابعة لمركز أبى قرقاص بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ ميلادى ، بلغ إجمالى السكان فى بلنسورة ١٣٦٣٦ نسمة ، منهم ٦٨٥٣ رجل و٦٧٨٣ امرأة .

[3] – انظر الهامش رقم : (١) – ص : (١٥٩) .

(١٤٥)– فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : شهاب الدين بن السيد : ناصرالدين بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ولدين وهما :– السيد (١) قاسم ، والسيد (٢) تاج الدين ودفن الإخوة بأشمنت الطنون [١] .

(١٤٦)– فى ذكر عقب السيد : تاج الدين بن السيد : موسى بن السيد : شهاب الدين بن السيد : ناصرالدين بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج بالسيدة : فاطمة بنت السيد : على الكرمانى ، الكائن ضريحه بمدينة سنديون بولاية القليوبية ثم ارتحل السيد : تاج الدين وزوجته المذكورين أعلاه وقطنا بأجهور الورد بولاية القليوبية وأعقبا من الذكور أربعة ومن الإناث ابنتين وهم :– السيد (١) : عزة ، الذى توجه من أشمنت إلى ديمة [٢] ، وهى نزلٌ بالغربية ، ودفن بها ، وهو مشهور بها ،

([١]) - أشْمَنْت هى من القرى القديمة : وردت في المعجم البلدان أنها قرية بالصعيد الأدنى غربي النيل بمصر ، وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد من الأعمال البهنساوية ، وفى الانتصار محرفة باسم أسمنت من الأعمال المذكورة ، وفى تاريخ سنة ١٢٣٠هجرية أشمنت العرب ، ومن سنة ١٢٧٠هجرية باسمها الحالى ، وقد وردت في التحفة السنية أنها من الأعمال البهنساوية كما ذكر ، مساحتها ١٣٦٤ فدان ، بها رزق ٩٢ فدان ونصف وعبرتها ٤٠٠٠ دينار كانت باسم الأمير بغا الأحمدى وفى عهد صاحب التحفة السنية بيد المماليك السلطانية ، وقد ذكرها على باشا مبارك فقال : إشمنت : قرية من قسم بنى سويف في غربي النيل بقليل ، وفي شرقي الميمون بنحو ثلاثة آلاف متر ، وفي شرقي السكة الحديد بنحو خمسمائة وخمسين متراً وأبنيتها باللبن والآجر ، وفيها مساجد ونخيل ، وفي شمالها قصر مشيد ببستان عظيم تبع دائرة الخديوى محمد باشا توفيق وبجواره ديوان تفتيش زراعته .
- المصدر : الخطط التوفيقية (الجزء الثامن) - ص : (٢٣٢) .
- وكذلك القاموس الجغرافي : القسم الثانى : الجزءالثالث – البلاد الحالية - ص : (١٢٦) .
أمَّا قرية أشمنت اليوم فهي إحدى القرى التابعة لمركز ناصر في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكّان في أشمنت ٢٣٨٩٣ نسمة، منهم ١٢٤٩١ رجل و١١٤٠٢ امرأة .
([٢]) – هى ماتعرف اليوم بكفر (ديما) إحدى قرى مركز كفر الزيات التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية.

والسيد (٢) شهاب الدين الكائن ضريحه بسنهرة بولاية القليوبية ، ومات ولم يعقب والسيد (٣) عبدالكريم أيضاً ضريحه بسنهرة ، والسيد (٤) إبراهيم ، والسيدة (٥) عائشة ، والسيدة (٦) خديجة .

(١٤٧)- فى ذكر عقب السيد : (عزى) أو (عزه) أو(عزة) وقيل (عز) والله أعلم بالحال بن السيد : تاج الدين بن السيد : موسى بن السيد : شهاب الدين بن السيد : ناصرالدين بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنهم أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :- السيد (١) : محمد ، والسيد (٢) : عبد الله

(١٤٨)- فى ذكر عقب السيد : عمران بن السيد : شهاب الدين بن السيد : ناصرالدين بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنهم أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ولدين وهما السيد (١) محمد ، والسيد (٢) عبد السلام ، ودفنا عند أبيهما وجدهما.

(١٤٩)- فى ذكر عقب السيد : عبدالسلام بن السيد : عمران بن السيد : شهاب الدين بن السيد : ناصرالدين بن السيد : عمران بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنهم أجمعين .

(١٥٠)- فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى رضي الله عنهم أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عمران ، والسيد (٢) عطية المكى بـ (أبى خديجة) ، والسيد (٣) عبدالرحمن المكى بـ (أبى بطيخة) ، وسيدى (٤) عثمان .
ثم توفى السيد : أحمد بن السيد : عمران المذكور أعلاه ودفن بمدينة درنة .

(١٥١)- فى ذكر عقب السيد : عمران بن أحمد بن السيد : عمران المكى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .
فإنه تزوج وأعقب العارف بالله تعالى (١) سيدى : عمران الكائن ضريحه بالبهى ، والسيد (٢) موسى أبوالعمران الكائن ضريحه بالحداد .
أمَّا السيد : عمران بن السيد : أحمد المذكور أعلاه توفى ودفن بحوش بنى عيسى بولاية البحيرة .

(١٥٢) – فى ذكر عقب السيد : عبدالرحمن أبى بطيخة الكائن ضريحه بوادى السدر بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .
فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد المكى بكنية أبيه بأبى بطيخة الكائن ضريحه بالجبل الأخضر .

(١٥٣)- فى ذكر عقب السيد : عثمان دفين بئر غريب بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .
فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبدالحليم ، والسيد (٢) عيسى .

(١٥٤) – فى ذكر عقب السيد : عبدالحليم بن السيد : عثمان دفين بئر غريب بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد

: عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبد الرحمن المكنى بـ (أبى مجنا) الكائن ضريحه بكدوة النمر بناحية بطورس بولاية البحيرة ، وله ذرية مباركة هناك .

(١٥٥)– فى ذكر عقب السيد : عطية المكنى بـ (بأبى خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيدة (١) خديجة وهى من أولياء الله الصالحين فاشتهر والدها السيد : عطية بابنته السيدة : خديجة ، وأعقب السيد (٢) حميدة وقيل حميد المدفون بجوار والده فى بعض المشجرات ، والسيد (٣) محمود المكنى بـ (أبى خديجة) كنية أبيه واسم شقيقته الكبرى ، ثم توفى العارف بالله تعالى سيدى : عطية المكنى بأبى خديجة ودفن ببنى غازى الليبية .

(١٥٦)– فى ذكر عقب السيد : محمود أبى خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبى خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبو العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عطية أبو خديجة ، والسيد (٢) مُحَمَّد أبو خديجة ، ثم توفى السيد : محمود أبى خديجة والدهم عام ٩٣٥ هجرى ودفن بمدينة مريوط بولاية البحيرة.

(١٥٧)– فى ذكر عقب السيد : عطية الأصغر المكنى كأبيه وجده بأبى خديجة بن السيد : محمود أبى خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبى خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن

السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد أبو خديجة ، والسيد(٢) إبراهيم أبو خديجة .

أمَّا السيد : عطية الصغير والدهم توفى ودفن بجوار والده .

(١٥٨)- فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد أبى خديجة بن السيد : محمود أبى خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبى خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) محمود أبو خديجة ، والسيد (٢) إبراهيم أبو خديجة ، والسيد (٣) مصطفى أبوخديجة ، وتوفى السيد : مُحَمَّد والدهم ودفن بجوار جده .

(١٥٩)- فى ذكر عقب السيد : محمود بن السيد : مُحَمَّد أبى خديجة بن السيد : محمود أبى خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبى خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد ، والسيد (٢) حسن ، والسيد (٣) أحمد .

أمَّا السيد : محمود والدهم توفى ودفن بجوار جده .

(١٦٠)- فى ذكر عقب مُحَمَّد أبى خديجة بن السيد : محمود بن السيد : مُحَمَّد أبى خديجة بن السيد : محمود أبى خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبى خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبى النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبى العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﷺ أجمعين .

- فإنه ارتحل من مريوط وأقام بقرية سمخراط بولاية البحيرة وقد أعقب هناك العالم العلامة والحبر الفهامة السيد (١) مصطفى أبي خديجة ، والسيد (٢) إبراهيم أبي خديجة ، والسيدة (٣) زينب ، وتوفى السيد : مُحَمَّد والدهم ، ودفن بمقبرة سمخرات .

(١٦١)- فى ذكر عقب السيد : العالم العلامة : مصطفى أبي خديجة بن السيد : مُحَمَّد أبي خديجة بن السيد : محمود بن السيد : مُحَمَّد أبي خديجة بن السيد : محمود أبي خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبي خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبي النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش الحسيني رضي الله عنهم أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) خليل أبوخديجة .

(١٦٢)- فى ذكر عقب السيد : إبراهيم أبي خديجة مُحَمَّد أبي خديجة بن السيد : محمود بن السيد : مُحَمَّد أبي خديجة بن السيد : محمود أبي خديجة بن السيد : عطية المكنى بـ (بأبي خديجة) بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بأبي النور بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : موسى الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش الحسيني رضي الله عنهم أجمعين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد أبي خديجة ، ولهم العقب والذرية ويعرفون بأولاد أبي خديجة .

ملحوظة :

فإن من عقب ذرية السيد : موسى أبي العمران الهورى اثنين وهما :- السيد (١) : ناصر الدين ، والسيد (٢) : أبو النور ، ودفنا ببنلسورة غرب البحر اليوسفى .

وتوفى الشيخ الأكبر السيد : عمران فى سنة ٧٠٧ سبعة وسبعمائة على الصحيح يوم الجمعة وقد قيل فيهم نظم ، انظر الصفحة المقابلة – ص : (١٧٣) ادناه :-

وقد عَزَّتْ عِزًّا لأنها جمعت بين المحبين	لأنها جمعـــــت زين الرجال هـما
قـطب الرجـــــال وبـحر العلم والدين	يا واصف الدين هل تعرف على صفةٍ
أتعرف أن صـــــــفات الدين تـسعين	إنى شُغفت بحب الحـــــال من صغر
أصبحـــت مضنى نحيف الحال مسكين	ونصـــــت الكتب والأخبار عن عمر
عـــن النبي ووصــــــى بالمسكـــــين	كم ليلة جئت نحـــــو الدير تخطيها
تحـــــت الدياجى والمـــولى يناجينى	فجئت للـــدير وسط الحان ميت به
فرســـــان خيل وأبـــــطال المحبين	فرحّبوا بى وقالوا أنـــــــــت سيدنا
أهــــلا وسهلًا بسلـــــطان المحبـــين	حُسن الديــــار الـذى بالدير تخطيها
والكأس يحلـــــــى علينا فى الـــدواوين	واسمع خطاباً حوى الأشجار أجمعــها
والزهـــــر فى الروض أيضاً والريـــاحين	ما زلت أشرب مع السادات أخدمهم
دهرًا طويـــــلًا كـــذا الخمار يسقينى	حتى سكرت وهمت الآن من فرحـــى
بخمـــــــرة عتقت قبل الرهــــــابين	فصحت من وجد ما بى فى الهوا سحرًا
يا راهـــــب الـــــدير بالإنجيل اسقينى	من خمــــــرة لا بها كيف ولا ضــــرر
ولكنها نشـــــرت بيـــــن المحبـــــين	يا ساقـــى القـــوم من أســــرار ربهم
كأس الســــرور وشوق الشوق يكوينى	ونسيـــــت قطــــــب العارفـين بعصره
يسمى بشرف الدين موسى بن عمران	وبالحــــــــــــق فرد الوجـــــــود بعصره

فيـــارب سامحـــه بعفـــــو وغفران	ومـن بعض المعجـــزات التى ظهرت
لـــــه سره فى الأرض ســـراً وعلـيان	أتت الوحـــوش الفـــــلا حقيقية
لخدمته تسعـــى والمشـــــى عجلات	تأنس الشيخ الــــــذى شاع ذكره
وقيـــد قيـــداً ثقيـــــلاً وعميانى	ويسألون فى الدعوى فهـــم حقيقة
بقصد بلاد الترك والمســـــير كما كان	فسامحهموا أيضـــاً وفك قيودهـــم
وأسرار الأسرار نعـــم ونعمـــــانى	ومن شرق الأرض للمستقى قـد أتى
برفقته للغرب قصـــد أبا مكـــــانى	وصلوا بمصر الكـــــل بمعبد هـــم
بزاوية بيضاء بخـــــل وخـــــــــلان	وضيفـــهم السلـــــــــطان كرامه
كما حـــــانه ظهـــــر بسر وأقـطانى	وهذا هـــو السر وحسن وكــرامة
بعـــــرف له حقـــاً وعــــــرفان	ومر بشاطئ الواد المقــدس قـد أتى
قصده بروم بلاد الصين يامعشر إخـوان	ما أوصلهم الله الكــــــريم بسرعة
خراجى وادى العجم مـــــع خراسانى	أجاب المنادى حـــتى دعاه منادياً
مجيباً له لبيك يامن قـــد دعــــــانى	أبوه قد تناكر فى عضهم وسأذكرهم
فا ولا عصـــــاه لو فى الدلو مـــلانى	توضــــى وصلـــى الفرض لله ربه
حـــدثنا ياحســـن علــــى زمـــــن وأزمـانى	

انتهت المنظومة .

ملحوظة : بالنظر إلى الرقم التعريفى : (١٥٢) – ص : (١٦٩) نجد أن السيد : عبد الرحمن المكنى بــ (أبى بطيخة) ﷺ دفين وادى السدر ، ولعلها الاسم القديم لمحطة سيدى : عبد الرحمن المشهور بأبى بطيخة ﷺ بن السيد : أحمد بن السيد : عمران المكنى بـ (أبى النور) ﷺ بن السيد : كمال الدين بن السيد : عمران الهورى بن السيد : عمران الشرنبلى ﷺ أجمعين ، وقد قيل أنه من ذرية سيدى : ناصر الدين العمرانى ﷺ دفين مدينة بنى غازى الليبية ، ومن عقبه السيد : مُحَّد أبو بطيخة ﷺ دفين الجبل الأخضر بالجماهيرية الليبية حماها الله تعالى وثبت أركان دولتها بقوته ، ومنع عنها الشر والشرور والنحس والنحوس والبؤس والبؤوس يا رب العالمين .

ومن ذريته كما أخبرنى المخبرون أن عوائل الهداهيد منه ، ولهم أقارب بمدينة الرحمانية بولاية البحيرة . وقد ورد ذكر نزوحه إلى الديار المصرية عام ٤٠٠هجري لكن إن صدق التاريخ لن يكون من ذرية السيد : على قريش ﷺ كما أخبر المخبرون لأن السيد : على قريش ﷺ من مواليد العراق عام ٤٧٦هجرى وتوفى ودفن بسواحل مصر بأحد الرباطات كما دون فى أحد المخطوطات الأهلية عام ٥٤٧هجرى ، وقيل غير ذلك والله أعلم بالحال وصدق المقال .

- أمَّا قصة هذا الولى القدير حسب رواية البدو هناك فهى قصة عجيبة وتعد فريدة ، أمَّا قرية سيدى : عبدالرحمن أبى بطيخة ﷺ فتقع على بعد حوالى ١٤٠ كيلو متر غرب مدينة الإسكندرية ، وقد سُميت بهذا الاسم بسبب وجود ضريح سيدى : عبد الرحمن أبى بطيخة ﷺ ، وقد أمر الملك فؤاد ببناء مسجد على ضريحه.
- أمَّا سبب تسمية سيدى : عبد الرحمن أبى بطيخة ﷺ بهذا الاسم أن البطيخة هى التى تكلمت ، وهى التى أشارت ببناء الضريح والمسجد والمدينة فيما بعد ، والقصة باختصار أن العارف بالله تعالى سيدى : عبد الرحمن أبو بطيخة ﷺ كان يمشى مع صديق له يعمل (حلاقاً) باغته بالقول بأنه يمكن أن يذبحه بسكينة فى ذلك الخلاء ولايعرف أحد ، وبالفعل قام بذبحه وتركه ومضى .

- **ثم بعد عام عاد الحلاق فى الطريق نفسه ليقف مكان القتل فيرى شجرة بطيخ فى الصحراء ؟.**
- **إن الحكاية الشعبية الفاتنة تكتمل عناصرها بإتقان ، ويحمل الشرير البطيخة ، ويجدها كبيرة فيهديها إلى شيخ القبيلة الذى ما أن يشقها بالسكين حتى تقطر الدم ، يحاول أن يشقها مرة أخرى فتقطر الدم ، يضع السكين جانباً ويسأله ، يطلب الشرير الأمان قبل أن يحكى له القصة .**
- **يعطيه شيخ القبيلة الأمان ويعرف القصة ، يشق البطيخة نصفين ليجد رأس سيدى : عبدالرحمن ﷺ بينهما ، ذبيحاً يقطر الدم ، ويتكلم طالباً بناء ضريح ، فيبنون له ضريحاً ، ومسجداً يزوره البدو طوال العام [(١)] .**



هذا الشكل يبين كيفية بناء وهيكلة مسجد وضريح سيدى : عبدالرحمن المكنى بـــ (أبى بطيخة) رضى الله عنه .

[(١)] – المصدر : ماوراء الكتابة – ص : (١٣٥: ١٣٦) .
- المؤلف : إبراهيم عبدالمجيد .
- الناشر : الدار المصرية البنانية .

(١٦٣) – فى ذكر نسب وعقب السيد : موسى أبي العمران ﷺ بالبهنساء .

إن الشيخ الصالح الورع الزاهد السيد : موسى أبي العمران له كرامات كثيرة فى البلاد البهنساوية ، وذلك أن الفقير السيد : عبد الرحيم القناوى بن السيد : عبدالمحسن السيد : عبد الرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : مُحَّد بن السيد : زرقاء بن السيد : موسى المكنى بـــ (أبي العمران) بالبلاد البهنساوية بن مولانا السلطان بن السيد : عبد الله أحمد سلطان تلمسان [1] ببلاد المغرب كان فى عصر الشيخ : أبي يزيد نفعنا الله تعالى ببركته ، سبول الشاهدين المتقلدين ، وله كرامات كثيرة فى بلاد الأشمونين ، وفى بلاد البحيرة ، وفى دسوق ، وفى بلاد الجزاير ، وفى بلاد الزحزاح ، وفى بلاد الصين ، وفى بلاد المنوفية ، وفى بلاد الحرف ، وفى بلاد الحلحولة ، وفى بلاد الظلمات ، وفى بلاد الشرق ، وفى بلاد بلخ ، وفى بلاد العراق ، وخاصة فى مدينة بغداد.

وأنه كان من أكثر الفقراء سياحة كما قال الله تعالى فى كتابه العزيز ، وهو أصدق القائلين : ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾٢٢﴿ ســورة يونس

﴿ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾١٣﴿ سورة الصف

(١٦٤)– فى ذكر عقب السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإن الحسيب النسيب سيدى : سراج الدين من أولاد سيدى : موسى أبي العمران ، تزوج بنجلة بكر تسمى : طمان من أولاد سيدى : عطية أبي الريش [2] ، أعقب منها أربعة ذكور ، وثلاثة إناث :

([1]) - تقع ولاية تلمسان شمال غرب الجزائر يحدها شمالا البحر المتوسط وجنوبا ولاية النعامة وشرقا ولايتى عين تموشنت وسيدى بلعباس وغربا المغرب الأقصى. وهى منطقة تاريخية وسياحية، كانت تعرف ببوماريا فى العهد الرومانى واتخذها الزيانيون عاصمة لهم ، تنقسم ولاية تلمسان إلى (٢٢) دائرة و (٥٣) بلدية. كما تعتبر مدينة تلمسان مدينة سياحية لما فيها من آثار ومعالم سياحية مثل مغارات عين فزة، المنصورة وندرومة، ميناء هنين، ومساجد بنى سنوس التى تعود للعهد المرابطى .

([2]) – هو العارف بالله تعالى : سيدى عطية المكنى بأبى الريش الحسنى الكائن ضريحه الشريف بمسجده الشهير بمدينة دمنهور بمحافظة البحيرة . بجمهورية مصر العربية .

أمَّا الذكور هم :- سيدى (١) ناصر الدين ، وسيدى (٢) إبراهيم الحلفاوى ، وسيدى (٣) يونس ، وسيدى (٤) سراج الدين .

أما الإناث هن :- السيدة (٥) بريرة ، والسيدة (٦) هدية ، والسيدة (٧) عايشة .

(١٦٥) – فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي العمران رضي الله عنه .

وأمَّا سيدى : ناصر الدين ارتحل إلى زفيتة مشتول الطواحين شرقى ريف مصر ، وتزوج و أعقب اثنين من الذكور هما :- السيد (١) عوض ، والسيد (٢) سالم ، ولهما العقب والذرية .

(١٦٦) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم الحلفاوى بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران رضي الله عنه .

فإنه ارتحل إلى قرية ترسة بالقليوبية ، وتزوج وأعقب السيد (١) موسى .

(١٦٧) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : إبراهيم الحلفاوى بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب السيد : حسن ، وله العقب والذرية .

(١٦٨) – فى ذكر عقب السيد : يونس بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران رضي الله عنه .

فإنه ارتحل إلى قرية شبين القصب ، تزوج بحرمة ثيب تسمى : عوالى ، أعقب منها أربعة ذكور ، واثنتين إناث :

أمَّا الذكور هم :- سيدى (١) عوض ، والسيد (٢) يونس ، والسيد (٣) بركات ، والسيد (٤) مُحَمَّد .

أما الإناث هن :- السيدة (٥) فاطمة ، والسيدة (٦) سعدة .

(١٦٩) – فى ذكر عقب السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه ارتحل بالبهنسا الغرا ، ويوم ارتحاله أنكروا عليه بقرية تسمى : قَنة (١) ، وبيّن لهم كرامات عديدة ، واعتقدوا فيه شدة الاعتقاد ، وطلعوا له عوايد وزوجوه بنجلة من عندهم تسمى : زين الترك من نسل الإمام : الحسن (عليه السلام) ، أعقب منها ثلاثة ذكور ، وأنثى :

أما الذكور هم :- السيد (١) يوسف ، والسيد (٢) إبراهيم ، والسيد (٣) سراج الدين .

وأما الإناث هى السيدة (٤) زين الترك ، ولهم العقب والذرية فى قَنة (قنا).

(١٧٠) – فى ذكر عقب السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه ارتحل بشبين القصب قليوبية ، وخلف النسل فى شبين يسمون : السرجية ، وأعقب من الذكور السيد (١) عبد الكريم .

(١٧١) – فى ذكر عقب السيد : عبدالكريم بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة ومن الإناث واحدة وهم :- السيد (١) يوسف ، والسيد (٢) إسماعيل ، والسيد (٣) حسين ، والسيدة (٤) فاطمة .

(١٧٢) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن سيدى : موسى أبي عمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) : عبد الكريم ، وهو أعقب ثلاثة ذكور ، وأنثى .

أمَّا الذكور : سيدى (١) يوسف ، وسيدى (٢) إسماعيل ، وسيدى (٣) حسين ، والأنثى السيدة (٤) فاطمة .

---

(١) – انظر الهامش رقم : (٢) – ص : (٥٦) .

أمَّا سيدى : إبراهيم ، وسيدى : مُحَّد أولاد السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : سراج الدين بن السيد : موسى أبي العمران عند أبيهما وجدهما ، ولهما العقب والذرية لوقتنا هذا .

(١٧٣) – فى ذكر عقب السيد : تاج الدين بن سيدى : موسى شرف الدين أبي العمران أخو سيدى : إبراهيم الدسوقى من أب وأم ، وابن السيد : عبد العزيز المكى ﷺ.

أما سيدى : موسى دفن بدسوق هو ، وأخوه : سيدى : إبراهيم الدسوقى .

والعقب من سيدى : موسى أبي العمران السيد (١) : ناصر الدين ، والسيد (٢) تاج الدين الكائن بضريحه بأجهور ، وله رزقة .

(١٧٤) – فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين بن السيد : موسى أبي العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب أربعة أولاد السيد (١) تقى الدين ، والسيد (٢) ناصر الدين ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) موسى .

(١٧٥) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : ناصرالدين بن السيد : موسى أبي العمران ﷺ .

- فإنه تزوج وأعقب سيدى (١) : عمران بزفيتة شلقان بالوجه القبلى .
- انتهى ، والله أعلم بورق الأشجار ورمل الأقفار ، الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ، وينشئ السحاب الثقال .
- وهو أصدق من قال :
- (معاشر الناس خلفت فيكم أيها الثقلان كتاب الله وعترتى أهل بيتى حالان متصلان لا ينقطعان حتى يردا على الحوض المورود ، سيد بعد سيد ، فمن أكرمهم فقد أكرمنى ، ومن أكرمنى فقد أكرمه الله ، ومن حاربهم فقد حاربنى ، ومن حاربنى فقد حارب الله ، السعيد فيكم من سعد بهم ، والشقى فيكم من

شقى بهم ، فأكرموهم تكرمونى ، واحفظوهم تحفظونى ولو عدد رأس الإنسان) [١] .

قال رسول الله ﷺ : (كل نسب وصهرٍ ينقطع يوم القيامة إلا نسبى وصهرى) [٢] .

وقال – سبحانه وتعالى – وبقوله يهتدى المهتدون ويعتقد المعتقدون :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ سورة الأحزاب [٣]

وقال : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ ﴿٩﴾ سورة الإنسان

([١]) - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ بِغَدِيرِ خُمّ قَالَ: "كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتَابَ اَللَّهِ وَعِتْرَتِي فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ وَإِنَّ اللَّهَ مَوْلايَ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ" ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: "مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ". فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : مَا كَانَ فِي الرِّكَابِ إِلا قَدْ سَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ وَرَآهُ بِعَيْنَيْهِ قَالَ الأَعْمَشُ فَحَدَّثَنَا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ لمثل ذَلِكَ .
- المصدر : كتاب السنة (ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم: محمد ناصر الدين الألباني)
- المجلد رقم : (٢) – ص : (٦٤٤) .
- المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هجرى)
- الناشر: المكتب الإسلامي
- الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٠٠هجرى / ١٩٨٠ميلادى .
- عدد الأجزاء : (٢) .

([٢]) - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمَّا سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنِّي حَبَسْتُهَا عَلَى ابْنِ أَخِي جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَهِيَ صَبِيَّةٌ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي» فَلِذَلِكَ رَغِبْتُ فِيهَا فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- المصدر : الكتاب: الشريعة المجلد رقم : (٥) – ص : (٢٢٢٨) .
المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ)
المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي
الناشر: دار الوطن - الرياض / السعودية
الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هجرى - ١٩٩٩ميلادى .
عدد الأجزاء : ٥

([٣]) رجس - جمع أرجاس : - رجس : عمل قبيح . ٢ - رجس : قذر ، وسخ . ٣ - رجس : شىء قذر . ٤ - رجس : عقاب . ٥ - رجس : حرام . ٦ - رجس : لعنة . ٧ - رجس : كفر . ٨ - رجس : عذاب . ٩ - رجس : وسوسة الشيطان . ١١ - رجس : حركة الخفيفة . ١٢ - رجس : غضب .

وقال : ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ سورة النبأ .

وقال الله تعالى : ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ سورة يس .

(١٧٦) – فى ذكر عقب السيد : يوسف المكنى بـ (السيد أبى الحجاج) بن السيد : موسى المكنى بـ (السيد أبى العمران) ﷺ .

فإنه ارتحل إلى مدينة سوهاج [(١)] بالصعيد بالوجه القبلى من مصر ، وتزوج بالسيدة : أم إبراهيم من أهل البيت ، وأعقب له منها تسعة ذكور وبنتان ، وهم : السيد (١) أحمد

---

(١) - سُوهَاج : قاعدة مديرية جرجا ، وهى من البلاد القديمة ، ذكرها أميلينو في جغرافيته باسم : Bompal ، وقال : إنها وردت في لوحة (جنائزية) منقولة من سوهاج ، وأن الأستاذ : (رفيللو) نسب بومباى المذكورة إلى سوهاج ، قال : إن اسمها المصري Paho ، والقبطى Bonpaha ووردت في معجم البلدان ، (سوهاى) قرية بمصر من قرى إخميم ، وكذلك وردت باسم (سوهاى) فى قوانين ابن مماتى ، وفى التحفة من أعمال الإخميمية ، وفى تحفة الإرشاد وردت محرفة باسم (سوماى) وقد استمرت باسم (سوهاى) فى دفاتر الرزنامة القديمة ، وتاريخ سنة ١٢٣١هجرية ، ثم حرف إلى سوهاج ، فوردت به لأول مرة فى قائمة مساحة سنة ١٢٧٢هجرية ، ولا يزال هذا اسمها إلى اليوم ، ووردت فى كتاب السلوك للمقريزى باسم (شوهاى) ، ولعله تصحيف لاسم (سوهاى) ، ولما أُنشئ قسم (سوهاى) في سنة ١٨٢٩ميلادى ، جعلت (سوهاى) قاعدةً لهُ ، ومن سنة ١٨٥٧هجرية = ١٨٥٩ميلادى ، نقل ديوان مديرية (جرجا) والمصالح الأميرية الأخرى ، من مدينة (جرجا) إلى مدينة (سوهاج) لتوسطها بين بلاد مديرية (جرجا) مع بقاء المديرية باسم مديرية (جرجا) لشهرتها به من قديم ، وبذلك أصبحت سوهاج ، قاعدة لمديرية جرجا ، ومن أول سنة ١٨٩٠ ميلادى ، غيرت الأقسام فى الوجه القبلى باسم مراكز ، وبذلك أصبح قسم سوهاج ، باسم مركز سوهاج من تلك السنة .

المصدر : القاموس الجغرافي (للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ميلادى) ، القسم الثانى (البلاد الحالية) ، الجزء الرابع : ص (١٢٨) .

تأليف : محمَّد بك رمزى – المفتش السابق بوزارة المالية .

- أمّا (سوهاج) اليوم هى محافظة سوهاج هي إحدى محافظات صعيد مصر. تتكون المحافظة من ١٢ مركزاً، تضم ١٢ مدينة ، ٣ حي، و ٥١ قرية رئيسية ، ٢٧٠ قرية تابعة ، بالإضافة إلي ١٤٤٥ عزب ونجوع ولا يوجد بها كفور لأن الكفورهي التي توجد بمحافظات الوجه البحري أمّا الوجه القبلي فتسمى نجوع. مدينة سوهاج هي العاصمة الإدارية والثقافية والاقتصادية للمحافظة كما توجد بها جامعة سوهاج. . ومدينة جرجا مركزها لتجاري وثاني تجمع سكاني. وعرفت مدينة جهينة محطة تاريخية في التاريخ المصري حيث تصدي أهلها للحملة الفرنسية ، ولمساندة عمدتها عبد الله بهادر لأحمد عرابي وثورته ومقاومته للانجليز. ومن المدن الحديثة بالمحافظة مدينة العسيرات والتي تم إصدار قرار من وزارة الحكم المحلي بتحويلها إلى مدينة. وفي مدينة طهطا ولد رفاعة الطهطاوي رائد التعليم. وبمدينة البلينا يوجد معبد أبيدوس. ومدينة أخميم يوجد بها تمثال الملكة ميرت آمون ابنة رمسيس الثاني. ومدينة طما ينتمي إليها فضيلة شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي ، ومدينة المنشاة ولد بها الشيخ صديق المنشاوي وابناه محمد صديق المنشاوي ومحمود صديق المنشاوي.

وتبلغ مساحتها الكلية ١١٠٢٢ كم٢ وتمتد بطول ١٢٥ كم وبعرض من ٢٥-١٦ كيلومتر، وتبلغ المساحة المأهولة نحو ١٥٩٣.٩٢ كيلومتراً مربعا ، بنسبة تبلغ حوالي ١٤.٥% من إجمالي مساحة المحافظة.

تتميز محافظة سوهاج ، كباقي محافظات الصعيد ، بالمناخ الصحراوي الجاف حيث ترتفع درجةالحرارة في الصيف (نهارًا) وتعتدل شتاءً (ليلاً).

من أهم المحاصيل الزراعية التي تزرع فيها قصب السكر حيث تحتل المركز الثاني بعد محافظة قنا.

أبو العاص ، والسيد (٢) على الجمل ، والسيد (٣) شرف ، والسيد (٤) نصار ، والسيد (٥) مُحَمَّد أبو حديد ، والسيد (٦) حسانين ، والسيد (٧) حسن ، والسيد (٨) إبراهيم ، والسيد (٩) سليمان ، والسيدة (١٠) خديجة ، والسيدة (١١) رقية .

(١٧٧) – فى ذكر عقب السيد : أحمد أبي العاص بن السيد : يوسف المكنى بـ (السيد أبي الحجاج) بن السيد : موسى الكنى بـ (السيد أبي العمران) رضي الله عنه .

- أمَّا السيد : أحمد أبو العاص ارتحل بالقبيبات ، وتزوج ببنت بكر تسمى السيدة : فاطمة ، من آل البيت ، وأعقب منها السيد (١) عبد الحافظ ، والسيد (٢) أحمد ، والسيد (٣) مُحَمَّد ، ولهم العقب والذرية هناك .

وله كرامات كثيرة مشهورة ، وعاش من العمر ثلاثاً وستين سنة ، وقبض إلى رحمة الله تعالى فى شهر جمادى الثانى سنة ستمائة وأربعة عشر ، ودفن بالقرية المذكورة هو وأولاده ، ولهم العقب والذرية .

(١٧٨) – فى ذكر عقب السيد : على الجمل بن السيد : يوسف المكنى بـ (السيد أبي الحجاج) بن السيد : موسى الكنى بـ (السيد أبي العمران) رضي الله عنه .

فإن السيد : على الجمل ارتحل بقرية تسمى : أقفوة [(١)] بإقليم الصعيد ، وله العقب والذرية.

(١٧٩) – فى ذكر عقب السيد : شرف بن السيد : يوسف المكنى بـ (السيد أبي الحجاج) بن السيد : موسى الكنى بـ (السيد أبي العمران) رضي الله عنه .

---

(١) - قرية إفوة هي إحدى القرى التابعة لمركز الواسطي في محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ ميلادى بلغ إجمالي السكان في إفوة ١١٨٥٩ نسمة، منهم ٦١٢٧ رجلا و٥٧٣٢ امرأة.

- أمَّا السيد : شرف فإنه رجع إلى قرية بإقليم القليوبية تسمى : سرياقوس [1] بالقرب من مصر ، أقام بها مدة ، وتزوج بنجلة منها اسمها : عوالى ، من أولاد سيدى : سلطان ، وأعقب السيد (١) إبراهيم ، والسيد (٢) مصطفى ، وتركهما بها وارتحل إلى قرية بلقينة بجوار المحلة الكبرى ، ولأولاده العقب والذرية بسرياقوس .

- أمَّا السيد : نصار ، والسيد : مُحَمَّد أخوه ارتحلا بطويلة النحاس شرقى ريف مصر ، ولهم رزقة مرصدة بالحدود ثمانية عشر فداناً ، ولهم العقب والذرية .

(١٨٠) – فى ذكر عقب السيد : حسين بن السيد : يوسف المكنى بـ (السيد أبي الحجاج) بن السيد : موسى الكنى بـ (السيد أبي العمران) ﷺ .

- أمَّا السيد : حسين نزل بقرية بإقليم القليوبية اسمها : سندوة ، وتزوج بنجلة بكر بنت السيد : مكى الخزاع اسمها السيدة : حسنة ، وأعقب له منها السيد (١) منصور ، والسيد (٢) مُحَمَّد ، والسيد (٣) حسن ، ولهم العقب والذرية .

ملحوظة : الرقم التعريفى : (١٧٦) – ص : (١٨٢) إن السيد : يوسف المكنى بأبى الحجاج رضي الله عنه دفين سوهاج غير السيد : يوسف أبى الحجاج رضي الله عنه دفين الأقصر ، ونسبة الأخير هكذا :- السيد : يوسف بن السيد : عبد الرحيم بن السيد : يوسف بن السيد : عيسى الزاهد، المعروف بأبي الحجاج الأقصري (ولد ببغداد أوائل القرن السادس الهجري وتوفي بالأقصر سنة ٦٤٢ هـجرى كما اشتهر ذلك لدى الجمهور .

---

[1] - الخانْكَة : يستفاد مما ذكره المقريزى في خططه عند الكلام على خانقاه سرياقوس أنه في سنة ٧٢٣هجرية ، أنشأ الملك الناصر محمّد بن قلاوون خانقاه أى دار للصوفية يقيمون فيها لعبادة الله سبحانه وتعالى بصحراء سرياقوس ، وبنى بجوار الخانقاه مسجداً وحماماً وعمر قصوراً وبيوتاً جليله ، وتمت هذه العمارة في سنة ٧٢٥ هجرية ، وقد أقبل الناس على البناء والسكنى حول هذه الخانقاه وبنوا الدور والحوانيت والخانات (والوكايل) حتى صارت بلدة كبيرة تعرف بخانقاه سرياقوس بها من سرياقوس ، ثم قال : المقريزى وتزايدت في العمارة والسكان حتى أنشئ فيها عدة حمامات غـــير حمام سريـــاقوس ، ثم قال : المقريزى وتزايدت في العمارة والسكان حتى أنشئ فيها عدة حمامات غير حمام الخانقاه وهى بلدة عامرة اليوم ، وقد بقيت هذه البلدة تابعة إلى ناحية سرياقوس وفى تربيع سنة ٩٣٣هجرية فصلت من سرياقوس بزمام خاص بها وبذلك أصبحت ناحية قائمة بذاتها ، ويقال : لها الخانقاه أو الخانكاه السرياقوسية كما ورد في كتاب وقف داود باشا والى مصر المحرر في سنة ٩٥٦هجرية ، وردت في تاريخ سَنَّة ١٢٢٨هجرية باسمها الحالى ، و الخانكة اليوم هى مدينة تابعة لمحافظة القليوبية ، جمهورية بمصر العربية

(١) - أمَّا جبل الجيوشي : فهو جبل الجيوشى ، نسبة إلى مشهد الجيوشى الذى يقع على حافة جبل المقطم خلف قلعة الجبل ، وهو للمشهد الذى أمر ببنائه الوزير أمير الجيوش بدر الجمالى عام ٨٧٤ هجرية ٠

(١٨١) – فى ذكر رفع عمود السيد : إبراهيم بن السيد : موسى أبى العمران ﷺ ، وذكر أولاده .

ثم إن السيد : إبراهيم أعقب السيد : ناصر الدين ، والسيد : ناصر الدين أعقب : السيد : شرف الدين ، والسيد : شرف الدين أعقب السيد : موسى شرف الدين ، والسيد : موسى شرف الدين أعقب السيد : سليمان ، والسيد : سليمان أعقب السيد : عبد الله ، والسيد : عبد الله أعقب السيد : مُحَمَّد ، والسيد : مُحَمَّد أعقب السيد : مُحَمَّد أبى طويلة .والسيد : مُحَمَّد أبو طويلة أعقب خمسة وهم :- السيد (١) على البحاث، والسيد (٢) إبراهيم ، والسيد (٣) ناصر الدين ، والسيد (٤) زين الدين، والسيد (٥) جمال الدين ﷺ أجمعين .

(١٨٢) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد الديبى الشهير بالشاملى من ذرية السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبى العمران ﷺ .

ملحوظة :-

يوجد فى قرية ميت الديبة ضريح يعرف بالعارف بالله تعالى : سيدى : مُحَمَّد الشاملى ومن ذرية آل الشاملى ، وبالبحث تبين لى أنا كاتبه قال أن هذا العارف له ترجمه وشهرة وأنه من السادات الأدارسة ، فهو الحسيب النسيب الكائن ضريحه بميت الديبة – مركز قلين – بمحافظة كفرالشيخ بن السيد : أحمد بن السيد : أبى بكر بن السيد : علوان الإدريسى الحسنى ، قد سلك الطريقة الرفاعية ، وكان ممن صحب العارف الكبير سيدى : أبى الفتح الواسطى ، وأخذ منه العهد والتربية ، ولبس منه خرقة التصوف ، ونزل بميت الديبة المذكورة وله الأحوال والكرامات ومات بها بعد أن أعقب ذرية مباركة .

أمَّا السيد : مُحَمَّد الديبى المذكور هنا بالشاملى غير المذكور فى الملاحظة :-

فإن من جملة الفروع السيد : مُحَمَّد الذى دفن بمنية الديبة غربية ، واسمه السيد : مُحَمَّد الشهير بـ (الشاملى) بن السيد : شرف الدين بن السيد : شرف الدين بن القطب الربانى السيد : ناصر الدين بن السيد : ناصر الدين بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى شرف الدين بن السيد : عبد العزيز المكنى بـ (المجد) .

ومنهم : السيد : مُحَمَّد بن السيد : عبد الله بن السيد : عبد الله بن السيد : سليمان بن السيد : شرف الدين بن السيد : شرف الدين بن السيد : ناصر الدين بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى أبي العمران بن السيد : عبد العزيز المكنى بـ (المجد) .

(١٨٣) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد الشاملى بن السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبي العمران رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَمَّد أبي طويلة.

(١٨٤) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد أبي طويلة بن السيد : مُحَمَّد الشاملى بن السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبي العمران رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور خمسة منهم : القطب الربانى السيد (١) على البحاث، والسيد (٢) إبراهيم ، والسيد (٣) جمال الدين ، والسيد (٤) زين الدين، والسيد (٥) ناصر الدين .

(١٨٥) – فى ذكر عقب السيد : على البحاث بن السيد : مُحَمَّد أبي طويلة بن السيد : مُحَمَّد الشاملى بن السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبي العمران رضي الله عنه .

فإنه لم يتزوج ومات عازباً بلا عقب لكن ظهرت منه كرامات منها : أنه قاتل مع السلطان سليم فى مدينة قبرص وملكها ببركته.

ومنها : أنه كان يجلس الذئب بحضرته ولا يؤذيه .

ومنها: أنه أحضر الأسير.

ومنها: أن والدته أمرته أن يملأ القدور زيتاً وملأهم ماء فخرجوا زيتا .

ومنها: أنه قتل كاشف الأقاليم .

وله كرامات كثيرة ، ودفن والده وجده سيدى : مُحَمَّد بناحية بطية غربية.

ثم إن السيد : على البحاث أخذ العهد هو وسيدى : عمر، وسيدى : على ملوحة على القطب الربانى والعارف الصمدانى سيدى : مُحَمَّد الشربينى ، وسيدى : مُحَمَّد أخذ عن سيدى : حسن الأجرودى أبي راجح ، وسيدى : حسن أخذ عن سيدى : فضل الدين الكركى، وسيدى : (فضل) جلال الدين الكركى أخذ عن قطب دائرة الوجود سيدى

: عبد الله أبي الطيور، وسيدى : عبد الله أبو الطيور أخذ عن والده السيد : مُحَمَّد، والسيد : مُحَمَّد أخذ عن والده السيد : موسى أبي العمران ، والسيد : موسى أبو العمران أخذ عن قطب دائرة الوجود الصائم فى مهده الموفى بعهده القطب الحقيقى والمعدن الصديقى السيد : إبراهيم القرشى الدسوقى.

وأمَّا أخوه السيد : إبراهيم دفن بين الأربعة كفور المشاعلة المسمية بذلك منوفية بعد أن خلف ذرية تسمى الكفورية ومن ذريته : سيدى (١) على المسمى بالكفورى مقامه بحرى الكفرين الغربى مع الشرق على شاطئ بحر صغير من الشرق ، وظهرت له كرامات كثيرة وهرع الناس إليه .

وأمَّا السيد : ناصر الدين دفن بجوار أخيه السيد : على البحاث ، وكذلك السيد : جمال الدين، والسيد : زين الدين.

(١٨٦) – فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين بن السيد : مُحَمَّد أبي طويلة بن السيد : مُحَمَّد الشاملى بن السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبي العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) سليمان ، والسيد (٢) مُحَمَّد .

(١٨٧) – فى ذكر عقب السيد : جمال الدين بن السيد : مُحَمَّد أبي طويلة بن السيد : مُحَمَّد الشاملى بن السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبي العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب العالم العلامة العمدة الفهامة مربى المريدين ومسلك الطالبين صاحب الكرامات الظاهرة والأنفاس الطاهرة السيد (١) على أبو دربع ، والسيد (٢) شهاب الدين .

(١٨٨) – فى ذكر عقب السيد : زين الدين بن السيد : مُحَمَّد أبي طويلة بن السيد : مُحَمَّد الشاملى بن السيد : إبراهيم بن السيد : شرف الدين موسى أبي العمران ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب ذكر واحدا وهو: السيد (١) عامر ، والجميع دفنوا بجوار عمهم السيد : على البحاث وجدهم السيد : مُحَمَّد أبي طويلة بناحية بطينة غربية .

- وأمَّا السيد : سليمان، والسيد : على أخوات السيد : مُحَمَّد الذى مقامه بمنية الديبة غربية .فأمَّا السيد : سليمان دفن عند الجامع الغربى، والسيد : على دفن بجوار والده السيد : شرف الدين .

(١٨٩) – فى ذكر عقب السيد : عبدالله ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) جمال الدين ، والسيد (٢) حسن القناطرى .

ثم إن جمال الدين دفن فى قبلة الجامع، والسيد : حســن دفــن فى شبرة .

(١٩٠) – فى ذكر عقب السيد : حسن القناطرى بن السيد : عبدالله ﷺ .

فإن السيد : حسن القناطرى الذى مقامه بشبرة اليمن كما تقدم : فإنه تزوج وأعقب من الذكور : السيد (١) عبد الواحد ، والسيد (٢) عبد الله .

فإن السيد : عبد الواحد دفن بالبهنسا، والسيد : عبد الله دفن فى منيت هارون بعد أن خلف فيها ذرية.

(١٩١) – فى ذكر عقب السيد : عبدالله بن السيد : حسن القناطرى بن السيد : عبدالله ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب السيد : عبد المجيد الذى هاجر فى البلاد ومن عقبه السيد (١) عبد الله، والسيد (٢) عبد العزيز ، والسيد (٣) عبد الحميد، والسيد (٤) عبد المجيد ، والسيد (٥) أحمد.

(١٩٢) – فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : عبدالله بن السيد : حسن القناطرى بن السيد : عبدالله ﷺ .

فأما أحمد توفى ودفن فى صفط البصل وخلف فيها ذرية منهم (١) جاهين.

(١٩٣) – فى ذكر عقب السيد : جاهين بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالله بن السيد : حسن القناطرى بن السيد : عبدالله ﷺ .

فإن السيد : جاهين له ذرية معروفة فى زقاق يسمى بالحسانية ، وباب الزقاق يفتح قبلى الناحية فى النصف الغربى الذى فيه السيد : عبد الله بن السيد : سلام.

(١٩٤) – فى ذكر أولاد السيد : كمال الدين الكائن ضريحه (بشلقام) [1] ، ابن السيد الشريف العارف بالله تعالى سيدى : عمران الكائن ضريحه (بدهشور) ، ابن السيد الحسيب النسيب العارف الأديب ولى الله الأمجد قدوة السالكين المفرد السيد : موسى الهورى الكائن ضريحه (بهور) ابن السيد الحسيب النسيب العارف الأديب سيدى الشريف : عمران الكائن ضريحه (بشبرا بلولة) بجوار منوف العلا منوفية ابن الإمام الهمام الحسيب النسيب السيد الشريف : شرف الدين موسى أبى العمران الكبير شقيق القطب الحقيقى ، والمعدن الصديقى ، العارف بالله تعالى سيدى : إبراهيم الهاشمى القرشى الدسوقى الكائن ضريحه بجوار ضريح أخيه بدسوق . فإن من ذرية أعلام كثيرة فمنهم :-

العالم العلامة : السيد : عَليّ بن السيد : عبد الرَّحْمَن بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : إِسْمَاعِيل بن السيد : سُلْطَان نور الدّين أَبُو الْحسن بن سيدى : الْكَمَال الشلقامي بِضَمَّتَيْنِ ثمَّ القاهري الشَّافِعِي. ولد سنة سِت وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة تَقْرِيبًا فَإِنَّهُ كتب بِخَطِّهِ أَنه قبل الطَّاعُون بعامين أَو ثَلَاثَة ، وَكَانَ الطَّاعُون سنة تسع وَأَرْبَعين وتفقه بالبلقيني والأبناسي وبالأسنوي فِيمَا كَانَ يذكرهُ وَبِه جزم شَيخنَا فِي مُعْجَمه وبمقتضى ذَلِك يكون خَاتِمَة من تفقه عِنْده وَأخذ الْفَرَائِض عَن الكلائي والعربية وَغَيرهَا عَن جمَاعَة وَسمع فِي سنة سِتِّينَ على العرضي الْمجْلس الأول من مُسْند أَحْمد وانْتهى إِلَى حَدِيث إِبْرَاهِيم عَن عَلْقَمَة عَن عمر كَانَ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يسمر عِنْد أبي بكر اللَّيْلَة الحَدِيث، وَكَانَ يذكر أَنه سمع على أبي الْحرم القلانسي والبهاء بن خَلِيل صَحِيح البُخَارِيّ، وَولي وَظِيفَة إسماع الحَدِيث فِي وقف الطنبذي بِجَامِع الْأَزْهَر، وتكسب بِالشَّهَادَةِ دهرا وَلذَا كَانَت بِيَدِهِ الشَّهَادَة بديوان الجوالي وَبَقِي من أَعْيَان الشُّهُود بل نَاب عَن الْوَلِيّ الْعِرَاقِيّ سنة أَربع وَعشْرين فِي الحكم بالنحرارية وَلكنه لم يتم لَهُ فِيهَا أَمر ثمَّ اسْتَقر فِي السّنة الَّتِي تَلِيهَا فِي مشيخة الفخرية بَين الصورين بعد وَفَاة رَفِيقه فِي الشَّهَادَة كَانَ

---

(١) - قرية شلقام هى إحدى القرى التابعة لمركز بنى مزار بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى شلقام ١٢٤٩٩ نسمة، منهم ٦١٥٢ رجل و٦٣٤٧ امرأة.

الْبُرْهَان البيجوري،وَكَانَ شَيخا عَالما فَاضلا بارعا مشاركا فِي الْعَرَبيَّة وَغَيرهَا مستحضرا طرفا من اللُّغَة وَالْأَدب عَارِفًا بالوثائق بِحَيْثُ وضع فِيهَا كتابا مُفِيدا انْتفع النَّاس بِهِ فِي زَمَنه وهلم جرا كل ذَلِك مَعَ حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة لملازمة حَانُوت الشُّهُود، وَقد حج وجاور بِمَكَّة مرَارًا، وَذكره شَيخنَا فِي مُعْجَمه وتاريخه مَعًا وَأثْنى عَلَيْهِ وَلَيْسَ تكْرَار مُحَمَّد عِنْده فِي نسبه بل هُوَ عِنْد ابْن فَهد. وَقَالَ شَيخنَا أَنه أنْشدهُ لنَفسِهِ لغزا لكنه لم يُبينهُ وَهُوَ قَوْله :

سَأَلت عَن أحجية	تسمو كضوء الْقَمَر
وَهِي كَقَوْل الْقَائِل	اطـرح أصُول الْبشر

وَتَفْسِيره القمني فَإِن اطرح مُقَابل ألق وأصول الْبشر مني . وَرغب فِي آخر عمره عَن الفخرية لِابْنِ المرخم وَتوقف الْوَاقِف فِي إمضائه فألزمه الْكَمَال بن الْبَارِزِيّ بعناية القاياتي بذلك وَعمل حِينَئِذٍ فِيهَا إجلاسا وَكَذَا نزل عَن شَهَادَة الجوالي للبرهان السفطي وَعَن الإسماع للمحيوي الطوخي وَتوجه صُحْبَة الْحَاج فقوي عَلَيْهِ الضعْف بِحَيْثُ عجز عَن رُكُوب المحارة فَركب الْبَحْر من السويس إِلَى الينبوع وَعجز عَن التَّوَجُّه صُحْبَة الْحَاج فَأَقَامَ بِهِ حَتَّى رجعُوا فَعَاد فِي الْبر مَعَهم فَمَاتَ قبل دُخُوله الْقَاهِرَة فِي الْمحرم سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين، وَذكره المقريزي فِي عقوده بِاخْتِصَار وَقَالَ: كَانَ فَاضلا فِي فنون مِمَّن درس، وَقد أَخذ عَنهُ جمَاعَة بل قَرَأَ عَلَيْهِ الكلوتاتي البُخَارِيّ وثنا الْبَدْر الدَّمِيرِيّ بِكَثِير من أَحْوَاله وكرهت مَا بَلغنِي عَنهُ من مناكدته لرفيقه فِي الْجُلُوس الْبُرْهَان البيجوري رحمهمَا الله وإيانا (١).

(١) - المرجع أو الكتاب : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المجلد رقم : (٥) – ص : (٢٣٨) .
المؤلف : شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هجرى)
- الناشر : منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت
- عدد الأجزاء : (٦) .

(الشلقامي) بِضَمَّتَيْنِ عَليّ بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الشمني الْكَمَال مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسن وَابْنه التقي أَحْمد وَابْنه (الشنباري) أَحْمد[1] .

نور الدّين : علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الشلقامي الشافعي .

قال ابن حجر: ولد في الطاعون الكبير سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، أو في حدودها، وهو أسنّ من بقي من الفقهاء الشافعية. حضر دروس الجمال الإسنائي، وكان من أعيان الشهود، وله فضيلة ونظم.

مات راجعا من الحجّ بالقرب من السّويس[2].

وقد قال : عنه صاحب كتاب العـــــــبر .

علي بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الشيخ نور الدين الشلقامي، وهو أسن من بقى من الفقهاء الشافعية، وذكر لي أنه حضر درس الشيخ جمال الدين الإسنائي وكان من أعيان الشهود، وله فضيلة ونظم، مات راجعاً من الحج بالقرب من السويس، وكان خرج من الحجاج فقوى عليه الضعف فعجز عن ركوب المحارة، فركب البحر من السويس إلى الينبع وعجز عن التوجه صحبة الحاج، فأقام حتى رجعوا فعاد معهم في البر، فمات قبل دخول القاهرة وقد بلغ اثنتين وتسعين سنة ، فإنه ذكر لي أن مولده في الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ أو في حدودها[3].

---

(١) - الكتاب : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المجلد رقم : (١١) – ص : (٢١٠) .
المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هجرى)
- الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت
- عدد الأجزاء : (٦) .

(٢) – الكتاب : شذرات الذهب في أخبار من ذهب المجلد رقم : (٩) – ص : (٣٥٣) .
- المؤلف : عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هجرى)
- حققه : محمود الأرناؤوط
- خرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط
- الناشر : دار ابن كثير، دمشق - بيروت
- الطبعة : الأولى، ١٤٠٦ هجرى - ١٩٨٦ميلادى .
- عدد الأجزاء : (١١) .

(٣) - الكتاب: إنباء الغمر بأبناء العمر المجلد رقم : (٤) – ص : (١٢٤) .
- المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هجرى)
- المحقق : د حسن حبشي
- الناشر : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي ، مصر
- عام النشر :١٣٨٩هجرى ، ١٩٦٩ميلادى .
- عدد الأجزاء (٤) .

ومن ذرية سيدى : كمال الدين أيضاً الشريف الحسيني سيدي : إبراهيم الشلقامي العمراني، من ذرية سيدي أبي العمران، مولده بشلقام ومقامه ومسجده بآبة الوقف[١] .



---

(١) - المؤلف: فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي ص : (١٠٣٤) .
- المؤلف: العلامة، المؤرخ، المُسنِد، الراوية، النسابة، الشيخ أبي الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب البكري
- الصديقي الهندي المكي الحنفي (ت ١٢٨٦ - ١٣٥٥هجرى)
- دراسة وتحقيق: أ. د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش .
- أمَّا قرية آبه الوقف هى : قرية أبا الوقف هي إحدى القرى التابعة لمركز مغاغة بمحافظة المنيا في جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالي السكان في أبا الوقف ٢٧٣٩٨ نسمة، منهم ١٣٩٣٢ رجلا و١٣٤٦٦ امرأة.

(١٩٥) – ذكر نسب سيدى : على أبي صالح القرشى الهاشمى المكى أصلاً المغربى الحسينى العمرانى ﷺ ، الكائن ضريحه الشريف بناحية (البتانون) منوفية : وله بها رزقة أربعون فداناً بحيضان معلومة مقررة ومرصودة بالديوان ، ألا وهو البحر الداوى ، وحيد عصره ، فريد دهره ، مربى المريدين ، مرشد السالكين ، السيد : الشريف على أبو صالح بن السيد الشريف : حسن الكائن ضريحه ببنى (حسين بالوجه القبلى بمصر) ، ويقال لهم : الحسينية ابن السيد الشريف العارف بالله سيدى : موسى الكائن ضريحه (بقصر هور) ، ابن السيد :كمال الدين الكائن ضريحه (بشلقام) [١] ، ابن السيد الشريف العارف بالله تعالى سيدى : عمران الكائن ضريحه (بدهشور) ، ابن السيد الحسيب النسيب العارف الأديب ولى الله الأمجد قدوة السالكين المفرد السيد : موسى الهورى الكائن ضريحه (بهور) ابن السيد الحسيب النسيب العارف الأديب سيدى الشريف : عمران الكائن ضريحه (بشبرا بلولة) بجوار منوف العلا منوفية ابن الإمام الهمام الحسيب النسيب السيد الشريف : شرف الدين موسى أبي العمران الكبير شقيق القطب الحقيقى ، والمعدن الصديقى ، العارف بالله تعالى سيدى : إبراهيم الهاشمى القرشى الدسوقى الكائن ضريحه بجوار ضريح أخيه بدسوق ، يلوح عليهما النور والجلال ، ابن السيد : عبد العزيز المكنى بأبي المجد بن السيد : على قريش بن السيد : مُحَمَّد أبي النجا بن السيد : على زين العابدين الصغير بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَمَّد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى القائم بن السيد : مُحَمَّد الطيب بن السيد : مُحَمَّد الكاتم بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام على بن أبي طالب ﷺ أجمعين.

---

(١) - قرية شلقام هى إحدى القرى التابعة لمركز بنى مزار بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية. حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى شلقام ١٢٤٩٩ نسمة، منهم ٦١٥٢ رجل و٦٣٤٧ امرأة.

(١٩٦) – ذكر نزول السيد : على أبي صالح القرشى ﷺ مدينة البتانون بالغربية .

واعلم أنه لما أتت الإجازة لسيدى : على أبي صالح المذكور من جده المصطفى ﷺ فى عالم الرؤيا بالتوجه من مصر إلى بلدة يقال لها (البتانون) بالمنوفية ، وقال له : سيظهر لك فيها شأن وبرهان وفتوحات عظيمة ، فصار الشيخ وزوجته (بدوية) المذكورة وأولاده ، وولده الأكبر السيد : موسى ، وأخويه السيد مُحَمَّد ضيعم ، والسيد : أحمد جلبى ، حتى وصلوا إلى (البتانون) وأقاموا بها مدة من الزمان ، وأعطى له رزقة بها له ولأولاده ، فتقررت بالديوان المعمور بحوض الرزقة قبلى البلد ، وهى بحيضان معلومة وقدرها أربعون فداناً ، ومنزل فى وسط البلد ، ووقف له بيوتاً أيضاً بمصر وخلافها ، وذلك تحت يد أربابه ، ولنا آخر البلاد مقرر بذلك .

ولما نزل (بالبتانون) السيد : على أبو صالح المذكور هو وأولاده ، وزوجته مكث بها وصارت أهل البلدة المذكورة فى غاية من الخير والإيمان ببركته ﷺ، وأسس بها مسجداً عظيماً ، وكانت نزلة الشيخ المذكور فى عام ٦٣٣ هجرى ، ستمائة وثلاثة وثلاثين هجرية .

ملحوظة رقم: (١) إن تاريخ نزلة السيد : على أبى صالح البتانونى إلى مصر كانت سنة ٦٣٣هجري ، إذاً نستبعد أنه من نسل السيد : شرف الدين موسى أبى العمران رضي الله عنه المتوفى بالإسكندرية عام ٦٦٦هجري شقيق القطب سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه ، حيث أن ماذكر فى الرقم التعريفى : (١٩٥) – ص : (١٩٣) أنه جده الثامن مع العلم أن المشجرة التى نقل منها هذا الفرع شهد على صحتها أكثر من٨٠ شخص بحضرة نقيب الأشراف لكن المشجرات تكذب بعضها البعض فلابد من البحث والإتيان بالبرهان الأكيد والله أعلم بالحال .

- ومن المؤكد أن هذه النسبة تم تعديلها لكى تتماشى مع النسب الدسوقى ، وبالأخص أنها نسبه سيدى : عبدالوهاب الشعرانى رضي الله عنه ، وقد وجدت فى كثير من مشجرات الدسوقية أو العمرانية أنهم صححوا نسبتهم ولكنه ليس تصحيحاً بل تفضيح والله أعلم بالنوايا ، فالتصحيح يأتى فى الثابت ولا يأت بالمجهول فإن خلط الأنساب وتحويلها حسب رؤية أنصاف المتعلمين وغيرهم بهذا العلم مصيبة كبيرة وهم يظنون صنيعهم بأنه المجد الكمين ، والله سبحانه وتعالى يهدى الجميع .

(١٩٧) – ذكر زواج وهجرة السيد : موسى بن السيد : على أبي صالح القرشى رضي الله عنه إلى مدينة سماليج.

فقد أذن السيد : على أبو صالح القرشى لولده الأكبر السيد : موسى بعد أن زوجه ببنت من الناحية تسمى السيدة : فاطمة بنت الحاج : على زيان بالرحيل من البلد ، فامتثل ورحل ونزل بكفر (سماليج) (١) منوفية ، وتزوج بها زوجه ثانية تسمى السيدة : عائشة بنت السيد : مُحَمَّد أبي الفضل ، وخلف منها ذرية ، ثم ظهرت منه الكرامات الجليلة ، وانقادت له الناس ، وأخذوا عليه العهود .

(١٩٨)– ذكر غيرة السادات التميمية والخزرجية من السيد : موسى القرشى رضي الله عنه والحرب الكائنه بينهم .

- فحصل للسادات التميمية الخزرجية غيرة شديدة من سيدى : موسى المذكور ، وأتوه ليحاربوه بالأسرار .
- فلمّا استشعر والده السيد : على أبو صالح بما حصل منه وقف على (كوم بحرى البتانون) ونادى على ولده المذكور : يا ولدى ليس هذا محلك ، فارحل إلى الخرائب ، وأقم بين (طنتدا وبين فيشا المنارة) ، فامتثل أمر أبيه وارتحل من كفر (سماليج) بزوجته الأصلية وولده السيد : موسى الصغير .
- وترك زوجته الثانية وأولاده منها (بكفر سماليج) المذكورة ، إلى أن وصل إلى المحل المعهود الكائن بين (طنتدا وفيشا) (٢) ، فأقام هناك وبنى به خلوة وسبيلاً ، وشاع ذكره بالصلاح ، فأتت الناس إليه طائعين ، وأخذوا عليه العهود ، وصارت عمارة عظيمة بعد أن كانت خراباً ،

---

(١) - سَمَالِيج : هى من القرى القديمة ، وردت فى قوانين ابن مماتى من أعمال المنوفية ، وفى التحفة ، من كفور طبلوهة من أعمال المنوفية ، المرجع القاموس الجغرافى المجلد : (٢) - ص : (١٧٥) .

- وسماليج إحدى قرى مركز تلا التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية ، ذكرها على مبارك فى كتابه الخطط التوفيقية ، حيث ذكر أنها قرية صغيرة فى مديرية المنوفية بقسم مليج .

(٢) – المكان الذى فيه المسجد الأحمدى اليوم بطنطا – بمحافظة الغربية .

وغرس بها أشجاراً ، فسمى ذلك الموضع بكفر (شيجر) [1] ، ثم أعقب من الذرية فى هذا الموضع : (١) السيد : إبراهيم ، (٢) السيد : على ، (٣) السيد : صالح.

(١٩٩) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين .

فقد زوج ولده الأكبر السيد : موسى ببنت جليلة المقدار من (طنتدا) [2] تسمى السيدة : سرية بنت السيد : مُحَمَّد هدية ، فأعقب له منها : (١) السيد : إبراهيم ، و(٢) السيد : حسن ، و(٣) السيد : على ، (٤) السيد : مُحَمَّد ، وبنتان : (١) الشريفة : فرح ، و(٢) الشريفة : هندومة .

(٢٠٠) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين .

ثم تزوج السيد : إبراهيم ، وأعقب : (١) السيد : موسى ، (٢) السيد : أحمد ، (٣) السيد : مصطفى ، (٤) الشريفة : مبروكة ، (٥) الشريفة : فاطمة .

---

(1) - شيجر : هى كَفر سيجر الآن التابعة لمحافظة الغربية ،ومن المعروف أن العرب ، ينطقون حرف (ش) ينطق (س) ، فيكون (الشجر) عندهم نطقه هكذا (السجر) ، وما زال أهل البرلس ينطقون هذا ، وكَفر سيجَر ، قرية قديمة ، كانت تسمى الحاكمية ، وردت فى المشترك لياقوت ، وفى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة ، من أعمال الغربية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨ هجرى ، قيد زمامها باسم (كفر سيجر) ، وهو اسمها الحالى ، كما وقع ، فى اسماء (شبرا بار) و (شبرا قلّوج) و (نفرة) ، وتسمية الأولى كفر أبو جندى ، والثانية كفر الديب ، والثالثة كفر هلال ، ولا يزال الحوض المجاور لسكن كفر سيجر ، محتفظاً باسمه القديم ، وهو الحكامية ،القبلى ٦ المحرف من الحاكمية ، وكان يوجد بجوار هذه القرية ، قرى أخرى تسمى (المعشوقة) ، وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة ، من أعمال الغربية ، وورد فى دليل عام ١٢٢٤ هجرى ، أنها مشتركة ، مع الحاكمية ، بولاية الغربية ، وبالبحث ، تبين أن المعشوقة قد اندثرت ، وأضيف زمامها إلى الحاكمية ، وهى (كفر سيجر) ، هذا ، وصارتا ناحية مالية واحدة بهذا الاسم ، وهناك دليل قاطع ، وهو أن الحاكمية كان زمامها فى الروك الناصرى ٢٠٠ فدان ، والمعشوقة ٦١١فدان ، كما ورد فى التحفة ، ومجموع زمام الناحيتين ، وقدره ٨١١فدان ، يعادل زمام (كفر سيجر) الآن ، ومساحته ٨٤٤فدان ، والفرق ناتج من عمليتى المساحة القديمة والحالية .

- إمَّا قرية : سيجر المقصودة تتبع مركز طنطا بمحافظة الغربية بجمهورية مصرالعربية .
- ملحوظة : يوجد قرية تسمى سيجر قرية تقع غربي محافظة ادلب في سورية ، في نهاية لحف جبل الزاوية الشمالية الغربية وتبعد عن مركز مدينة إدلب٨ كيلومتر .

(2) - طنتدا : هى مدينة طنطا التابعة لمحافظة الغربية الآن .

ثم انتقل إلى رحمة الله تعالى : السيد : إبراهيم ، ودفن مع أبيه وجدته بالجبّانة التى أنشأوها قبلى الكفر المذكور مع الشرق .

(٢٠١) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

ثم تزوج السيد : موسى فأعقب ثلاثة وهم : (١) السيد : سيد أحمد ، (٢) السيد : على ، (٣) السيد : عبد العال ، وثلاثة من الإناث وهن : (١) الشريفة : خديجة ، (٢) الشريفة : مبروكة ، (٣) الشريفة : ستيتة ، ثم انتقل السيد : موسى إلى رحمة الله تعالى ، ودفن بجوار أبيه وجده .

(٢٠٢) – فى ذكر عقب السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

ثم تزوج السيد : سيد أحمد ولده فأعقب : (١) السيد : إبراهيم ، (٢) السيد : موسى ، (٣) السيد : رزق ، ثم توجه السيد : إبراهيم إلى الأقطار الحجازية قاصداً الحج الشريف، وبعد أدائه مات ، ودفن بالمعلا [١] .

(٢٠٣) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

ثم تزوج السيد : موسى فأعقب : (١) السيد : إبراهيم ، (٢) السيد : موسى ، (٣) السيد : رزق ، (٤) الشريفة : سماح ، (٥) الشريفة : صالحة ، ثم انتقل والدهم السيد : موسى إلى رحمة الله تعالى ، ودفن بالجبانة المذكورة .

---

(١) - ما أكثر المقابر فى العالم الإسلامى لكن أرفعها مقاماً وقدسيةً هي تلك التي تحوي بين أحظانها علماء أولياء وعارفين ، كما فى مقبرة باب المعلا الشهيرة ، ومعظمة عند الله سبحانه وتعالى لاحتوائها على أنبياء وأهل بيت رسول الله ﷺ . والأولياء والصالحين وشهداء الإسلام والعلماء الأجلاء فمن خلال وجود هذه الشخصيات المقدسة يعظم المكان وترفع مكانته وتجلل لسبب وجود هم فيه وتعتبر (مقبرة المعلا) فـــي الدرجة الثانية فـــي المكانة والقداسة والرفعة في الإسلام وعند المسلمين بعـد (مقبرة البقيع المقدسة في المدينة المنورة) .

أمَّا السيد : موسى والسيد رزق : تزوجا ، وأعقبا ذرية بالكفر المذكور .

(٢٠٤) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

أمَّا السيد : إبراهيم فإنه تزوج ببنت تسمى السيدة : أمنة بنت السيد : مُحَمَّد فخر الدين من أهالى محلة منوف غربية [1] ، وأعقب منها : (١) السيد : على ، (٢) السيد : حسنين ، (٣) السيد : مُحَمَّد .

أمَّا السيد : حسنين ، والسيد : مُحَمَّد ماتا ، ولم يعقبا فى حياة والدهما .

ثم انتقل والدهما السيد : إبراهيم المذكور إلى رحمة الله تعالى .

(٢٠٥) – فى ذكر عقب السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

---

[1] - محلة منوف هى إحدى قرى مركز طنطا التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ، ويجاورها قرى كفر أبو جندي وميت السودان وبريك الحجر ومنشأة الجنيدي ، ومن أعلامها الفنان عبد الحفيظ التطاوي ونوال التطاوي وزيرة الاقتصاد السابقة ، والطبيب محيي الدين التطاوي صاحب الإشارة لسبق ابن النفيس في قرية محلة منوف من القرى القديمة ، واسمها الأصلي وقت الفتح الإسلامي لمصر منوف السفلى (بالإنجليزية : Banouf ket) .

- وقد وردت باسم محلة منوف في كتاب قوانين الدواوين للأسعد بن مماتي من أعمال الغربية وهو الاسم الذي وردت به في الروك الصلاحي الذي أجراه السلطان الأيوبي الناصر صلاح الدين سنة ٥٧٢هجرى ١١٧٦ميلادى ، كما وردت باسم محلة منوف من أعمال الغربية في كتاب (التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية) لابن الجيعان الذي حصر القرى المصرية بعد الروك الناصري الذي أجراه السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون سنة ٧١٥هجرى /١٣١٥ميلادى .
- وفي العصر العثماني كان اسمها في تربيع سنة ٩٣٣هجرى /١٥٢٧ميلادى الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم في عصر السلطان العثماني سليمان القانوني محلة منوف ضمن قرى ولاية الغربية، وفي تاريخ ١٢٢٨هجرى /١٨١٣ميلادى الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد علي باشا باسم محلة منوف ضمن قرى مديرية الغربية..

- أمَّا السيد : على ولده لقبه أبوه السيد : إبراهيم (الشاطر) لما رأى منه من النجابة و (الشطارة) ، فصار هذا اللقب له ولذريته من بعده ، وقد تزوج ببنت تسمى السيدة : فاطمة بنت حسن الفقى من (نجريد) [1] بإقليم الغربية [2] ، وأعقب منها : (١) السيد : مصطفى الشاطر ، (٢) السيد : على الشاطر ، (٣) السيد : سيد أحمد الشاطر .

- ثم تزوج السيد : على المذكور والدهم ببنت تسمى السيدة : حميدة من (شبرا قاص) [3] ، وأعقب منها : (١) السيد : حسن الشاطر ، وأعقب من الزوجة الأولى : (٢) الشريفة : خديجة .

- ثم انتقل السيد : على الشاطر والدهم إلى رحمة الله تعالى ودفن مع آبائه .

(٢٠٦) – فى ذكر عقب السيد : حسن الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين .

ثم إن السيد : حسن الشاطر تزوج ببنت تسمى السيدة : مدللة من ميت فارس [4] ، وأعقب : (١) السيد : على ، (٢) السيد : سيد أحمد .

(٢٠٧) – فى ذكر عقب السيد : على الشاطر بن السيد : حسن الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد :

---

[1] – هى المعروفة اليوم بقرية (نجريج) إحدى قرى مركز بسيون التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ومن أعلامها محمد صلاح لاعب نادي ليفربول ومنتخب مصر لكرة القدم.

[2] – هى ماتعرف اليوم بمحافظة الغربية هي محافظة مصرية ، وهي عاصمة إقليم الدلتا ، وتقع في قلب دلتا نهر النيل بين محافظات الدلتا بين فرعي دمياط ورشيد ، ويحدها شمالا محافظة كفر الشيخ، وجنوبا محافظة المنوفية ، وشرقا محافظتي القليوبية والدقهلية، وغربا محافظة البحيرة ، مما جعلها ملتقى لكثير من الثقافات القومية والفرعية ومركزا لكثير من الصناعات.

[3] - شبراقاص إحدى قرى مركز السنطة التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ، ذكرها على مبارك فى كتابه الخطط التوفيقية باسم (شبرى قاص) ، حيث ذكر أنها قرية فى مديرية الغربية بقسم الجعفرية مهنة أهلها الزراعة .

[4] ميت فارس إحدى قرى مركز بركة السبع التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية .

سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

أمَّا السيد : على الشاطر فإنه تزوج ، وأعقب : (١) الشريف : البدرى الشاطر ، (٢) السيد : مصطفى ، (٣) الشريفة : شلبية ، (٤) الشريفة : خديجة .

(٢٠٨) – فى ذكر عقب السيد : سيد أحمد الشاطر بن السيد : على الشاطر بن السيد : حسن الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين

أمَّا السيد : سيد أحمد الشاطر فإنه تزوج ببنت تسمى السيدة : (بدوية) بنت زيدان ، وأعقب منها : (١) السيد : الحسن الشاطر .

(٢٠٩) – فى ذكر عقب السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

- فإنه تزوج ببنت تسمى : (مباركة) بنت زيدان ، وأعقب منها : (١) السيد : حسنين الشاطر ، (٢) السيد : على الشاطر ، (٣) السيدة : خديجة ، (٤) السيدة : ستيتة ، (٥) السيدة : مبروكة ، (٦) السيدة : هندومة .

(٢١٠)– فى ذكر عقب السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين .

- ثم تزوج السيد حسنين ولده ببنت تسمى السيدة : صالحة من عائلة الفقى ، من (نجريد) [1] فأعقب منها ثلاثة من الذكور ، واثنتين من الإناث ، وهم العالم العلامة والبحر الفهامة الحسيب النسيب صاحب الكرامات العديدة والإشارات المفيدة : (١) السيد : إبراهيم الشاطر ، العلامة الفاضل مربى المريدين ، وقدوة السالكين الواصلين ، وعمدة أهل الفضل واليقين ، (٢) السيد : عبد الله الشاطر ، (٣) السيد الشريف : مصطفى الشاطر ، (٤) السيدة الشريفة : مبروكة ، (٥) السيدة الشريفة : خديجة .

(٢١١) – فى ذكر عقب السيد : على الشاطر بن السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين

- ثم تزوج السيد : على الشاطر ببنت تسمى السيدة : (زينة) بنت السيد : على شهاب الدين ، وأعقب له منها : (١) السيد الشريف : الليسى الشاطر ، (٢) السيد الشريف : أبو العينين الشاطر .
- وتزوج السيد : على الشاطر المذكور بزوجة ثانية تسمى السيدة : (مريم) بنت زيدان ، فأعقب منها : (١) السيد : بيومى الشاطر .

(٢١٢) – فى ذكر عقب السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنه أجمعين .

---

[1] نجريد : هى نجريج إحدى قرى مركز بسيون التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ، وأمر هذان الرقمان : (٢٠٩) + (٢١٠) – ص : (٢٠٠) ، وماكتب فيهما يحتاج إلى ضبط ورؤية أكثر والله أعلم.

- ثم تزوج السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : حسنين بنت تسمى السيدة : (خديجة) بنت نوارة ، فأعقب له منها : (١) السيد : الشريف مصطفى الشاطر ، (٢) السيدة الشريفة : صالحة . ثم تزوج ثانياً ببنت تسمى السيدة : حُسن من (طنتدا) [1] فأعقب منها : (١) الشريف السيد : الشاطر .

(٢١٣) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد :

---

(١) - مدينة طنطا : هى قاعدة مديرية الغربية ، هى من المدن القديمة ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال : إن اسمها القبطى Tantatho طنتاسو ، وذكر جوتبيه فى قاموسه ناحية باسم Tantant قال : إنها ناحية من نواحى الدولة القديمة غير معينه ، ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية ، ومن ينظر إلى اسم Tantant ويقارنه بالأسماء العربية القديمة الآتى ذكرها لمدينة (طنطا) هذه يتبين له بكل وضوح : أن هذا هو الاسم المصرى القديم لهذه المدينة وردت فى تاريخ بطاركة الإسكندرية باسم طانيطاد - وهذا هو اسمها الرومى - وكانت بها أسقفية ، ووردت فى كتاب المسالك لابن حوقل باسم (طندتا) بين (فيشة) بنى سليم (فيشا سليم) وبين محلة المحروم (محلة مرحوم) ، قال : وهى ضيعة حسنة عظيمة بها جامع لطيف وحمام ، ولها ضياع ولها أسواق . والظاهر أن طندتا محرفة عن طانيطاد الرومية ، ووردت فى نزهة المُشتاق باسم (طنطنة) وهو يتفق مع اسمها المصرى (طنطنت) السَّابق ذكره ، ووردت فى نُسخ أخرى من نزهة المشتاق (طنطنى) و (طنطى) و (طنطنة) ، قال : وهى مدينة متحضرة صغيرة ذات أسواق ورزق دارة وأحوال صالحة ، وأهلها فى رفاهة وخصب ، وصواب اسمها فى عهد الإدريسى هو (طنطنة) ومَا خالف ذلك فهو محرف ، بدليل أنها وردت فى النجوم الزاهرة (طنتنا) وهو قريب من (طنطنة) وفى رحلة ابن جبير ذكرها باسم (طندتة) ومر عليها صباح يوم النحر سنة ٥٨٧ هجري ، وردت فى معجم البلدان باسم (طنتثنا) قال : كأنة مركب مضاف (طنت) إلى (ثنا) من كورة (الغربية) بينها وبين (المحلة الكبرى) ثمانية أميال ، وفى مباهج الفكر لابن الوطواط (طنتنا) من أعمال الغربية ، وفى كتب الديوان مثل قوانين ابن مماتى وتحفة الإرشاد والتحفة طندتا من أعمال الغربية ، وفى الضوء اللامع طنتدا وفى تاريخ مصر للجبرتى طنتداء والنسبة إليها طنتدائى وفى تاريخ العروس طنتا، وفى العهد العثمانى حذفت الدال من (طندتا) لتسهيل النطق فصارت طنتا ، ثم فخمت التاء لتوافق ذوق العامة فى النطق فصارت (طنطا) وهو اسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة ١٢٢٨ هجرى ، ومع وجودها فى الدفاتر الرسمية لزمننا الحاضر باسم طنطا فإنها وردت فى الخطط التوفيقية باسمها السَّابق وهو (طندتا) وهذه المدينة قد أرتفعت شهرتها من يوم أن دفن بها ولىَّ الله تعالى : السَّيد أحمد البدوى – رضى الله عنه - المتوفى سنة ٦٧٥ هجرية ، فإن وجود قبره بها كان سبباً فى زيادة شهرتها حيث يحتفل فيها سَنوياً بإحياء ذكرى مولده العظيم فيقصدها خلق كثيرون للتبرك بهذا الولىَّ ، ولهُ فى طنطا (ضريح تعلوه قبة عظيمة لا تخلو يومياً من الزائرين) ولهُ (جامع من أكبر وأفخم الجوامع الحافلة بطلب العلم والمصلين) وإليهِ ينسب المعهد الدينى الأحمدى ، وكانت مدينة المحلة الكبرى قاعدة لإقليم الغربية من أيام فتح العرب لمصر ، فلما تعين عباس حلمى الأول مديراً لمديرية (روضة البحرين) قبل أن يكون والياً على مصر ، وكانت المديرية المذكورة تشمل (مديريتى الغربية والمنوفية) رأى سموه أن مدينة (المحلة الكبرى) واقعة فى نقطة ليست متوسطة بين المديريتين المذكورتين وبناءً على طلب سموه أصدر (محمّد على باشا) أمراً فى سنة ١٢٥٢هجرى ١٨٣٩ ميلادى بنقل ديوان المديرية والمصالح الأميرية الأخرى من المحلة الكبرى إلى طنطا لتوسطها بين بلاد مديريتى الغربية والمنوفية ، وبذلك أصبحت (طنطا) من تلك السنة قاعدة لمديرية الغربية ، وطنطا الآن من أكبر المدن المصرية وأشهرها ، ومما زاد فى عمارتها وأهميتها التجارية وقوعها فى وسط الدلتا ، ووجود محطة كبيرة للسكة الحديدية بها يتفرع منها (شبكة) من الطرق الحديدية والزراعية المنتشرة فى الوجه البحرى ، وطنطا هى قاعدة مركز طنطا (الذى كان يعرف أخيراً باسم محلة منوف) من سنة ١٨٢٦ ميلادى إلى اليوم ، وبسبب اتساع دائرة مدينة طنطا وكثرة عدد سكانها التى نشأ عنها زيادة أعمال الإدارة والضبط ، أصدرت نظارة الداخلية قراراً فى سنة ١٨٩٠ ميلادى - بفصل مدينة طنطا - عن مركز طنطا - وجعلها مأمورية قائمة بذاتها - باسم مأمورية بندر طنطا - ولكثرة أعمال هذه المأمورية أصدرت نظارة الداخلية قراراً فى سنة ١٩١٢ هجري - بتقسيم مأمورية بندر طنطا إلى مأموريتين : إحداهما باسم قسم (أول بندر طنطا) ومقرها مركز بوليس البندر الأصلي ، و الثانية باسم (قسم ثانى بندر طنطا) ومقرها مركز بوليس الجعفرية .

- المصدر : القاموس الجغرافي (للبلاد المصرية – من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥ ميلادى) القسم الثانى البلاد الحالية - الجزء الثانى : ص : (١٠٢).
- تأليف : محمّد بك رَمزى (المفتش السابق بوزارة المالية) .
- الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- (عام ١٩٩٤ميلادى) - طبعة الهيئة المصرية للكتاب عام(١٩٩٤م).
- أمَّا طنطا اليوم : فهى مدينة مصرية ، وعاصمة محافظة الغربية .

إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبي صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين .

ثم إن العالم العلامة والبحر الفهامة : السيد : إبراهيم الشاطر بن السيد : حسنين انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد أن تزوج وأعقب حضرة الولى الكامل ، والهمام الفاضل ، صاحب الكرامات : (١) السيد : مُحَمَّد ، ثم مات السيد : مُحَمَّد ، ولم يعقب .

(٢١٤) – فى ذكر عقب السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبي صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين.

وأما حضرة العالم العلامة البحر الفهامة ، مربى المريدين ، مرشد السالكين الواصلين ، وعمدة المحققين أهل الفضل واليقين ، وسلالة سيد المرسلين ، الحسيب النسيب السيد : عبد الله الشاطر المذكور أعلاه فإنه تزوج ببنت تسمى السيدة : (زينب) بنت على أبي حلوة من الناحية المذكورة ، وأعقب منها : (١) السيد : أحمد الشاطر ، وتزوج ببنت ثانية تسمى (سماح) بنت السيد : مُحَمَّد بلال من (طوخ دلكة) [١] ، وأعقب منها : (١) السيد : حسن الشاطر ، (٢) السيدة : خديجة ، (٣) السيدة : مبروكة ، وتزوج ببنت ثالثة شريفة تسمى السيدة : (رقية) بنت السيد : عمارة من زاوية (البقلى) [٢] ،

---

(١) - قرية (طُوخ دَلَكَة) : هى من القرى القديمة ، اسمها الأصلى (دلكا) وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى المشترك لياقوت الحموى ، وفى تحفة الإرشاد ، من أعمال جزيرة (بنى نصر) ، وفى التحفة ، ورد المضاف إليه محرفاً باسم (طوخ ولجة) وهو خطأ فى النقل ، بدليل أن (دلكا) المنسوب إليها طوخ ، هذه مذكورة فى التحفة ، فى حرف الدال على صحته ، اسم (دلكا) ، وفى دليل عام ١٢٢٤هـ ، طوخ دلكة ، وتعرف (بطوخ النصارى) ، وإن هذا هو اسمها إلى اليوم على لسان العامة لكثرة ، من فيها من النصارى ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ، برسمها الحالى .طوخ دلكة، قرية رئيسية توأمية تابعة لمركز تلا التابع لمحافظة المنوفية فى جمهورية مصر العربية.

(٢) - زاوية البقلي إحدى قرى مركز الشهداء التابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية ، ومن أعلامها محمد علي باشا البقلي أحد رواد الطب في مصر.

- ذكرها علي باشا مبارك في كتابه (الخطط التوفيقية) حيث ذكر أنها من قرى مديرية المنوفية بقسم منوف، وبها جامعان وعدة أضرحة وساقيتان وعدد كبير من أبراج الحمام. وأن أهل القرية مسلمون وعددهم أكثر من ١٧٧٠ نسمة ، مهنتهم الزراعة وخاصة زراعة القطن، وجملة أراضي القرية ٢١٥٥ فدان .

وأعقب منها الشريفة العفيفة : (١) السيدة : زينب ، وتزوج ببنت رابعة تسمى الشريفة : (بهانة) بنت السيد الشريف : على الشاطر ، وأعقب له منها : العالم العلامة ، والحبر الفهامة ، مربى المريدين ، ومرشد السالكين ، وعمدة أهل الفضل واليقين ، وسلالة سيد المرسلين ونسل السلف الصالحين ، فرع الشجرة الزكية ، وطراز العصابة القرشية ، البحر الزاخر الحسيب النسيب (١) السيد : حسنين الشاطر ، (٢) وحضرة العالم الفاضل والجهبذ الكامل الحسيب النسيب السيد : محمد الشاطر ، فتح الله عليه بجاه سيد الأوائل والأواخر ، ثم انتقل إلى رحمة الله تعالى السيد عبد الله الشاطر المذكور ، ودفن بالجبانة المذكورة مع آبائه ، وأجداده ، وإخوته.

(٢١٥) – فى ذكر عقب السيد : أحمد الشاطر بن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين.

ثم تزوج السيد أحمد الشاطر ولده ببنت تسمى السيدة : (مسعودة) بنت السيد : على بدوى من الناحية ، وأعقب منها : (١) السيد : محمد ، (٢) السيد : عبد الله ، (٣) السيدة : أمونة .

(٢١٦) – فى ذكر عقب السيد : حسن الشاطر بن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى رضي الله عنهم أجمعين. ثم تزوج السيد حسن الشاطر شقيق السيد : أحمد الشاطر ببنت تسمى السيدة : (بدوية) بنت السيد : الشريف السيد : أحمد الشاطر ، وأعقب له منها : (١) السيدة : مبروكة .

(٢١٧)- فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد الشاطر بن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين.

- ثم تزوج السيد الفاضل الشريف العالم المنيف السيد : مُحَمَّد الشاطر ببنت تسمى الشريفة : (هندومة) بنت السيد الشريف : مصطفى الشاطر ، وأعقب له منها : (١) السيد : عبد اللطيف .

(٢١٨)- فى ذكر عقب السيد : حسنين الشاطر بن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسنين الشاطر بن السيد مصطفى الشاطر بن السيد : على المكنى بـ (السيد : الشاطر) بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : موسى بن السيد : على أبى صالح القرشى البتانونى ﷺ أجمعين.

- أمَّا العالم العلامة السيد الشريف : حسنين الشاطر فإنه تزوج ببنت جليلة القدر والشأن تسمى السيدة : (شلبية) بنت السيد : مُحَمَّد الهنداوى من الناحية المذكورة ، وأعقب منها : (١) السيد : عبد الوهاب ، (٢) والشريف : السيد ، (٣) السيدة : خديجة ، (٤) الشريفة : السيدة . (هنا نظرة للتتبع للقارئ) .

- فهو العالم العلامة ، والحبر البحر الفهامة ، مربى المريدين ، ومرشد السالكين ، وعمدة أهل الفضل واليقين ، وسلالة سيد المرسلين ، ونسل السلف الصالحين ، فرع الشجرة الزكية ، وطراز العصابة القرشية ، البحر الزاخر ، الحسيب النسيب السيد : حسنين الشاطر الشاذلى حسباً القرشى ، الهاشمى ، الحسينى ، العمرانى نسباً ، ابن العالم العلامة ، البحر الفهامة ، مربى المريدين ، وقدوة السالكين ، الواصلين ، وسلالة سيد المرسلين ، الحسيب النسيب السيد : عبدالله الشاطر

الشاذلى ، حسباً الهاشمى ، القرشى ، الحسينى ، العمرانى نسباً ابن السيد : حسنين الشاطر بن السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : على الشاطر بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن العالم العلامة السيد : موسى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن العالم العلامة ، والبحر الفهامة ، السيد : موسى الكبير ، ابن السيد الحسيب النسيب الولى الصالح ، والمرشد الناصح ، السيد : على أبى صالح القرشى الكائن ضريحه بناحية (البتانون) وله بها رزقة أربعون فداناً كما ذكرنا ، ابن السيد : حسن الكائن ضريحه ببنى حسين الجسر بالوجه القبلى بصعيد مصر ، ابن السيد : موسى الكائن ضريحه (بقصر هور) ، ابن السيد : كمال الدين الشلقامى ، الكائن ضريحه بشلقام ، ابن السيد الشريف والولى المنيف سيدى : عمران الكائن ضريحه (بدهشور) ، ابن السيد الحسيب النسيب السيد : موسى الكائن ضريحه بناحية (هور) ، ابن السيد العفيف الشريف سيدى : عمران الكائن ضريحه بناحية (شبرا بلولة) بجوار منوف العلا ، ابن السيد : موسى أبى العمران أخى القطب الحقيقى والمعدن الصديقى شيخ الإسلام الهاشمى القرشى سيدى : إبراهيم الدسوقى ، وهما أبناء عم سيدى : عيسى بن نجم خفير بحر البرلس ، وهم أبناء سيدى : عبد العزيز المكنى بأبى المجد ، ابن سيدى : على قريش الحسينى . انظر الملحوظة رقم : (١) ص : (١٩٤) . من المصنف الحالى.

(٢١٩) – فى ذكر عقب الحسيب النسيب السيد الشريف إبراهيم الشاطر ابن المرحوم العالم العلامة الفهامة مربى المريدين ، ومرشد السالكين المالكى مذهباً الشاذلى طريقة السيد الشريف حسانين بن عبد الله الشاطر .

فإنه تزوج السيدة : (شلبية) بنت السيد : مُحَمَّد الهنداوى ، من ناحية كفر سيجر، وأعقب منها : (١) السيد : عبد الوهاب ، (٢) السيد : السيد ، (٣) السيدة : خديجة ، (٤) السيدة : نصرة ، (٥) السيد : إبراهيم الشاطر .

ثم تزوج السيد حسانين من السيدة : (خضرة) بنت سرحان من كفر الزيات ، وأعقب منها : (١) السيد : مُحَمَّد ، وتوفى ، ثم أعقب : (٢) السيدة : الشريفة نجية .

(٢٢٠) – فى ذكر عقب السيد : عبدالوهاب بن الحسيب النسيب السيد الشريف : إبراهيم الشاطر ابن المرحوم العالم العلامة الفهامة مربى المريدين ، ومرشد السالكين المالكى مذهباً الشاذلى طريقة السيد الشريف : حسانين بن السيد : عبد الله الشاطر . فإنه تزوج ببنت جليلة الشأن تسمى السيدة : أمونة بنت عيسوى بن عيسى من الناحية المذكورة ، وأعقب منها : الشريفة (١) زينب ، والشريفة (٢) جميلة

ثم تزوج ببنت تسمى السيدة : وهيبة بنت السيد مُحَمَّد السبكى ، من ناحية (الدلجمون) [1] ، وأعقب : الشريفة السيدة (١) فضة ، والشريفة (٢) السيدة ، والشريف (٣) عبد الله ، والسيدة (٤) سنية .

وأمَّا الشريف السيد حسانين الشاطر فإنه تزوج ببنت تسمى (زكية) بنت السيد يوسف بن السيد : محيسن من الناحية ، وأعقب منها : الشريف السيد (١) أحمد ، والشريف السيد (٢) حسانين ، والسيدة (٣) شلبية .

أمَّا الفاضل السيد الشريف إبراهيم حسانين الشاطر فإنه تزوج ببنت تسمى الست (شبل) بنت السيد مقدم من الناحية المذكورة ، وأعقب له منها : السيد الشريف (١) عبد الوهاب .

([1]) - الدلجمون : إحدى قرى مركز كفر الزيات التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية .

(٢٢١) – فى ذكر نسبتة ورفع عمود السيد : حسانين الشاطر حسب الرواية البراهامية.

فهو الأستاذ الفاضل مربى المريدين ومرشد السالكين وسلالة سيد المرسلين ، ونسل السلف الصالحين وفرع الشجرة الزكية ، وطراز العصابة القرشية ، الحسيب النسيب السيد إبراهيم الشاطر الشاذلى طريقة القرشى الهاشمى الحسينى العمرانى نسباً ابن العالم العلامة والبحر الفهامة مربى المريدين وقدوة السالكين الواصلين ، وسلالة سيد المرسلين السيد الحسيب النسيب السيد : حسانين الشاطر الشاذلى حسباً الهاشمى القرشى الحسينى العمرانى نسباً ، بن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسانين الشاطر بن السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : على الشاطر بن السيد : إبراهيم الشاطر بن السيد : موسى الشاطر بن السيد : سيد أحمد الشاطر بن العالم العلامة السيد : موسى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد العالم العلامة والبحر الفهامة السيد : موسى الكبير بن السيد الحسيب النسيب الولى الصالح والمرشد الناجح السيد : على أبى صالح الكائن ضريحه بناحية (البتانـون) بن السيد : حسـن الكائن ضـريحه ببنى (حسين الجسر) بالوجه القبلى بصعيد مصر بن السيد : موسى الكائن ضريحه (بقصر هور) بن السيد كمال الدين (الشلقامى) ، الكائن ضريحه (بشلقام) بن السيد الشريف والولى المنيف سيدى : عمران الكائن ضريحه (بدهشور) بن السيد الحسيب النسيب السيد : موسى الكائن ضريحه بناحية (هور) بن السيد العفيف الشريف سيدى : عمران الكائن ضريحه بناحية (شبرا بلولة) بجوار (منوف العلا) ، بن السيد : موسى أبى العمران بن سيدى : عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن سيدى : على قريش بن سيدى : مُحَمَّد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَمَّد أبى الطيب بن السيد : أبى مُحَمَّد عبد الله الكاتم بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى بن السيد القاسم بن السيد : إدريس بن السيد : جعر الزكى بن السيد الإمام : على الهادى بن السيد : الإمام مُحَمَّد الجواد بن السيد : الإمام على الرضا بن السيد الإمام : موسى الكاظم بن السيد : الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام : مُحَمَّد الباقر

بن السيد الإمام : على زين العابدين بن السيد الإمام المعظم سيدنا : الحسين بن السيد الإمام الأعظم سيدنا : على بن أبى طالب ﷺ من السيدة : فاطمة الزهراء بنت سيدنا : ونبينا مُحَّد رسول الله ﷺ . انظر الملحوظة رقم : (١) ص : (١٩٤) . من المصنف الحالى.



(٢٢٢) – فى ذكر عقب وذرية السيد : حسانين الشاطر المذكور أعلاه الملقب بالشاطر الشاذلى حسباً الهاشمى القرشى الحسينى العمرانى نسباً ، بن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسانين الشاطر بن السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : على الشاطر بن السيد : إبراهيم الشاطر بن السيد : موسى الشاطر بن السيد : سيد أحمد الشاطر بن العالم العلامة السيد : موسى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد العالم العلامة والبحر الفهامة السيد : موسى الكبير بن السيد الحسيب النسيب الولى الصالح والمرشد الناجح السيد : على أبي صالح الكائن ضريحه بناحية (البتانون) .

- أمَّا بعد : فقد آن وقت إثبات اسم الحسيب النسيب السيد : الشريف : إبراهيم الشاطر ، ابن المرحوم العالم العلامة ، والقدوة الفهامة ، مربى المريدين ، ومرشد السالكين ، المالكى مذهباً ، الشاذلى طريقة ، السيد الشريف الأستاذ : حسنين عبد الله الشاطر .

(١)– فإنه تزوج بالمرحومة الست : شلبية مُحَّد الهنداوى ، من ناحية كفر سيجر ، وأعقب منها حسب ما توضح أعلاه : المرحوم السيد (١) عبد الوهاب ، والشريف (٢) السيد ، والسيدة (٣) خديجة ، والشريفة (٤) السيدة ، ثم الشريف السيد (٥) إبراهيم حسانين الشاطر .

(٢)– ثم تزوج السيد : حسانين من السيدة : خضرة بنت السيد : سرحان ، من كفر الزيات ، وأعقب منها السيد (١) مُحَّد ، وتوفى ، ثم الشريفة السيدة (٢) نجية حسانين عبد الله الشاطر .

(٢٢٣) – في ذكر عقب السيد : عبدالوهاب الشاطر بن السيد : حسانين الشاطر .

- وأمَّا الشريف : عبد الوهاب فإنه تزوج بنتاً جليلة الشأن تسمى : أمونة عيسوى عيسى ، من الناحية ، وأعقب منها الشريفة (١) زينب ، والسيدة (٢) جميلة .

(٣) – ثم تزوج بنتاً تسمى : وهيبة بنت السيد : مُحَمَّد السبكى ، من ناحية (الدلجمون) ، وأعقب الشريفة (١) فهيمة ، والشريفة (٢) السيدة ، والشريف السيد (٣) عبد الله ، والشريف (٤) سند .

(٢٢٤) – في ذكر عقب السيد : حسانين الشاطر بن السيد : حسانين الشاطر الشاذلى المذكور أعلاه .

وأمَّا الشريف : حسانين الشاطر فإنه تزوج ببنت تسمى السيدة : زكية بنت السيد : يوسف بن السيد : محيسن من الناحية ، وأعقب الشريف السيد (١) أحمد ، والشريف السيد (٢) حسانين ، والشريفة السيدة (٣) شلبية .

(٢٢٥) – في ذكر عقب السيد : إبراهيم الشاطر بن السيد : حسانين الشاطر الشاذلى المذكور أعلاه .

وأما الفاضل السيد الشريف : إبراهيم حسانين الشاطر فإنه تزوج ببنت تسمى السيدة : الست ، بنت السيد : شبل بن السيد : مقدم ، من الناحية ، وأعقب منها السيد الشريف (١) عبد الوهاب .

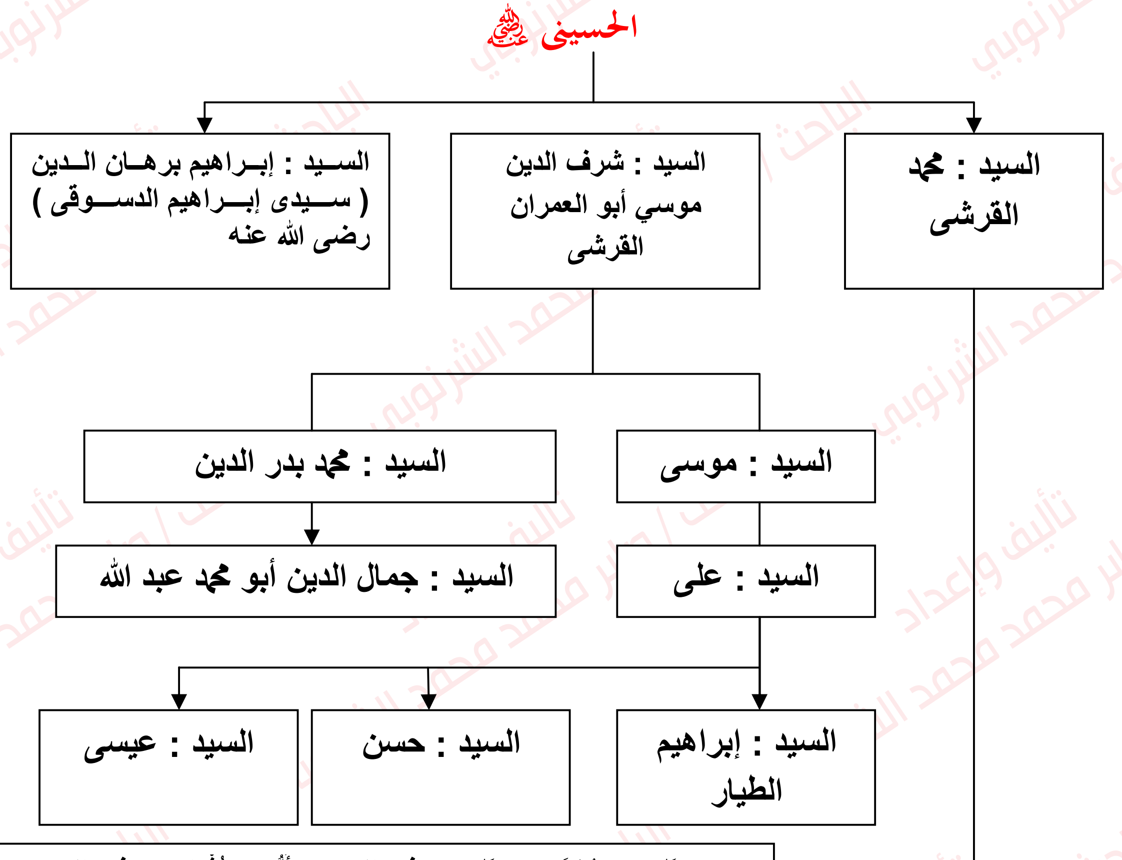
فهو الأستاذ الفاضل ، مربى المريدين ، ومرشد السالكين ، وسلالة سيد المرسلين ، ونسل السلف الصالحين ، فرع الشجرة الزكية ، وطراز العصابة الهاشمية القرشية الحسيب النسيب السيد : إبراهيم الشاطر الشاذلى طريقة ، القرشى الهاشمى الحسينى العمرانى حسباً ، بن العالم العلامة ، والبحر الفهامة ، مربى المريدين ، وقدوة السالكين الواصلين ، وسلالة سيد المرسلين ، الحسيب النسيب السيد : حسانين الشاطر الشاذلى حسباً الهاشمى القرشى الحسينى العمرانى نسبًا ابن السيد : عبد الله الشاطر بن السيد : حسانين الشاطر بن السيد : مصطفى الشاطر بن السيد : على الشاطر بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن السيد : سيد أحمد بن العالم العلامة السيد : موسى بن السيد : إبراهيم بن السيد : موسى بن العالم العلامة ، والبحر الفهامة السيد :

موسى الكبير بن الحسيب النسيب الولى الصالح والمرشد الناصح السيد : على أبي صالح الكائن ضريحه بناحية البتانون ، وله رزقة ٤٠ أربعون فداناً كما ذكر ابن السيد : حسن ، الكائن ضريحه ببنى حسين الجسر بوجه قبلى بصعيد مصر بن السيد : موسى ، الكائن ضريحه (بقصر هور) بن السيد : كمال الدين الشلقامى الكائن ضريحه بشلقام بن السيد : الشريف والولى المنيف : عمران ، الكائن ضريحه (بشبرا بلولة بجوار منوف العلا) بن السيد : موسى أبي العمران ، أخى القطب الحقيقى والمعدن الصديقى شيخ الإسلام الهاشمى القرشى : إبراهيم الدسوقى بن السيد : عبد العزيز المكنى بـ (أبي المجد) بن السيد : على قريش بن السيد : محمد أبي النجا بن السيد : على زين العابدين الصغير بن السيد : عبد الخالق بن السيد : محمد القاسم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى القائم بن السيد : محمد الطيب بن السيد : محمد الكاتم بن السيد : محمد الجواد بن السيد : على الرضى بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : محمد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن الإمام الهمام الحسيب النسيب السيد : الحسين بن الإمام فارس المشارق والمغارب : على بن أبي طالب ، وابن السيدة : فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن زهرا بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نذار بن معد بن عدنان .

هذا هو النسب الصحيح المتفق عليه ، وصلى الله على سيدنا : محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين .
تحريراً بكفر سيجر فى ٤ خلت من شهر شوال المبارك سنة ١٣٤٧ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية .

❖ انظر الملحوظة رقم : (١) ص : (١٩٤) . من المصنف الحالى.

(٢٢٦) – فى عقب السيد : عبد العزيز المكنى أبى المجد بن السيد : على قريش الحسينى ﵁



السيد : ذو الاسمين سيدى عبد العزيز عبد المجيد الشهير بأبى المجد الحسينى

السيد : ذو الاسمين أيوب عثمان

السيد : محمد

السيد : على (١)

ولد تقريباً عام ٧٧٥هجرى ، بأبى درة بحيرة ، وسمع الصلاح ، والزفتاوى ، والرضوى ، وغيرهم ، وحدث وتوفى فى ليلة الجمعة ، الموافق ١١ من رمضان عام ٨٥٩هجرى ، بدسوق ، وهو شيخ مقام جده ، ودفن بالضريح وخلف أولاد القرشى الأبدرى ثم الدسوقى ، وقد عرفه النسابة السيد على باسم سنان ، لسنة كانت بارزة فى فمه ، ويقال : له فى نسب السيد تقى الدين ، السيد : إدريس الحسن .

(١) - عَلى بن مُحَمَّد بن عَلى بن ذِى الاسمين أَيُّوب عُثْمَان بن ذِى الإسمين عبد الْعَزِيز عبد الْمجِيد الشهير بِأبى الْمجد بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز بن قُرَيْش نور الدّين وَرُبمَا كنى بأكبر أَوْلَاده النَّجْم فَيُقَال : أَبُو نجم الدّين بن نجم الدّين الْقرشِى الأبودرى بِفَتْح الْهمزَة ثمَّ مُوَحدَة ودال مُهْملَة ثمَّ رَاء مُشَدّدَة نِسْبَة (لأبى درة من أَعمال الْبحيرَة) ثمَّ الدسوقى بِضَم الْمُهْملَتَيْنِ الْمَالِكِى وَيعرف (بسنان) لسن كَانَت لَهُ بارزة وَأَيوب فِى نسبه هُوَ أَخُو الشَّيْخ إِبْرَاهِيم الدسوقى صَاحب الْأَحْوَال . ولد تَقْرِيبًا سنة خمس وَسبعين وَسَبْعمائة(٧٧٥هـ) ، بِأبى درة وانتقل مِنْهَا وَهُوَ صَغِير بعد موت وَالِده وَحفظ الْقُرْآن عِنْد الشهَاب التروجى وتلاه لأبى عمر وَعلى بن عَامر (بلقانة) وَحفظ عِنْده الشاطبيتين ثمَّ قدم الْقَاهِرَة فحفظ بهَا أَيْضا الْعُمْدَة والرسالة ومختصر ابْن الْحَاجِب كِلَاهُمَا فِى الْمَذْهَب والملحة وألفية ابْن مَالك، وَعرض على الزين قَاسم السمسطائى النويرى ولازمه فِى بحث الرسَالَة والمختصر مَعًا بل رافقه فِى سَماع الحَدِيث وَبحث الْعُمْدَة على الزين عبيد البشكالسى وَمن شُيُوخه فِى السماع الصّلاح الزفتاوى والتنوخى وَابْن الشيخة وَابْن الفصيح والعراقى والهيثمى والأبناسى والدجوى والغمارى والمراغى والنور الهورينى وَالْجمال عبد الله الرَّشِيدِى وناصر الدّين نصر الله الْحَنْبَلِيّ والسويداوى والحلاوى وَأَكْثر من المسموع وَكَانَ يخبر أَنه أَخذ الْخِرْقَة الدسوقية عَن ابْن عَمه الْجمال عبد الله بن مُحَمَّد بن مُوسَى المنوفى بدسوق فِى سنة نَيف وَثَمَانمائَة عَن أَبِيه عَن جده مُوسَى عَن شَقِيقه إِبْرَاهِيم ، وقطن دسوق من سنة اثْنَتَى عشرَة إِلَى أَن مَاتَ شيخ الْمقَام الإبراهيمى بهَا وَهُوَ ابْن عَمه الشَّمْس مُحَمَّد بن نَاصِر الدّين مُحَمَّد بن جُلُود فِي سنة أَربع وثلاثين فاستقر عوضه فِى المشيخة فباشرها وَصرف عَنْهَا مرَارًا، وَحج وزار بَيت الْمُقَدّس وَدخل إسكندرية مرَارًا، وَحدث سمع مِنْهُ الْفُضَلَاء حملت عَنهُ الْكثير بِالْقَاهِرَةِ ثمَّ بدسوق وارتفق بِمَا كَانَ يصله بِهِ الطّلبَة فِى سنى الغلاء لكَونه كَانَ كثير الْعِيَال جدا وَكَانَ حِينَئِذٍ مُنْفَصِلا عَن المشيخة، وَكَانَ خيرا ضابطا صَدُوقًا ثِقَة ثبتا سَاكِنا وقورا صبورا على إسماع متواضعا سليم الْفطْرَة مستحضر الْفَوَائِد ، مَاتَ فِى لَيْلَة الْجُمُعَة حادى عشر رَمَضَان سنة تسع وَخمسين (٨٥٩هجرى) ، بدسوق على مشيختها وَدفن عِنْد الضريح البرهانى وَخلف أَوْلَاداً رَحمَه الله وإيانا.

(١٢٧) – فى ذكر عقب السيد : شمس الدين مُحَّد الشهاوى رضي الله عنه الكائن مقامه بنمرة البصل بالغربية بن السيد: قاسم الصرحانى بن السيد : مُحَّد شمس الدين بن السيد : عبد القاهر بن السيد : أبى النجيب عبد الله بن السيد : أحمد بن السيد : شمس الدين مُحَّد بن السيد : شهاب الدين أحمد بن السيد : الحسين الكامل بن السيد : داود بن السيد : أحمد الأسود بن السيد : يوسف الملثم بن السيد : جلال الدين الحسين بن السيد : سراج الدين يحيى بن السيد : مُحَّد بن السيد : أبى العمران موسى بن السيد : عبدالعزيز المكنى بأبى المجد القرشى الحسينى أخى سيدى : إبراهيم الدسوقى رضي الله عنه .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) شهاب الدين أحمد ، والسيد (٢) شمس الدين مُحَّد ، والسيد (٣) عبدالحافظ ، والسيد (٤) عبدالمجيد .

(١٢٨) – فى ذكر عقب السيد : شمس الدين مُحَّد بن السيد : شمس الدين مُحَّد الشهاوى رضي الله عنه الكائن مقامه بنمرة البصل بالغربية .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عبدالرحمن ، والسيد (٢)مُحَّد أبو ذقن طويلة بالصافية ، والسيد (٤) أحمد .

(١٢٨) – فى ذكر عقب السيد : مُحَّد أبى ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَّد بن السيد : شمس الدين مُحَّد الشهاوى رضي الله عنه الكائن مقامه بنمرة البصل بالغربية .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَّد الطيار بالصافية ، والسيد (٢) عبدالرحمن بالصافية .

(١٢٩) – فى ذكر ترجمة وعقب السيد : عبدالرحمن بن السيد : مُحَّد أبى ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَّد بن السيد : شمس الدين مُحَّد الشهاوى رضي الله عنه .

- فإنه أخذ العلم عن أبيه عن جده ، وعنه الشيخ مُحَّد بن السيد : عبداللطيف ابن السيد : زين العابدين الدسوقى نزيل مدينة فوة رضي الله عنه والد مشائخ مُحَّد مرتضى الزبيدى رضي الله عنه .
- أمَّا أولاده فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) يوسف بالصافية ، والسيد (٢) شمس الدين بنمرة البصل بالغربية ، والسيد (٣) أحمد بالصافية ، والسيد (٤) مُحَّد الملقب بالحنش بمدينة المحلة بالغربية .

(١٣٠)– فى ذكر عقـــــب السيد : يوســـــف بن السيد : عبدالرحمـــن بن السيد : مُحَمَّد أبي ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد الشهاوى ﷺ .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) شمس الدين ، والسيد (٢) عبدالرحمن ، والسيد (٣) عبدالمجيد .

(١٣١)– فى ذكر ترجمة وعقب السيد : عبد الرحمـــن بن السيد : يوسف بن السيد : عبدالرحمـــن بن السيد : مُحَمَّد أبي ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد الشهاوى ﷺ . قد رآه مُحَمَّد الزبيدى ﷺ فى مدينة فوة بولاية الغربية بمصر فى جامع أبي نصر الله ، وقال : هو شيخ مشائخ البرانسة أى البرالسة أهل البرلس ، وقد أحب الزبيدى حباً كبيراً ، وهو شيخ صالح معتقد أخذ عن عمه الشيخ مُحَمَّد الحنش ﷺ وكان ذلك فى ٢٥ ذى القعدة عام ١١٨٦هجرى ، وقد تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عبدالرحمن ، والسيد (٢) مُحَمَّد الطيار ، والسيد (٣) إبراهيم ، والسيد (٤) مُحَمَّد .

(١٣٢) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد المكى بالحنش دفين المحلة الكبري بالغربية بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : مُحَمَّد أبي ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد الشهاوى ﷺ .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) إبراهيم الكائن مقامه بالمحلة الكبري بولاية الغربية ، والسيد (٢) عبدالرحمن ، والسيد (٣) مُحَمَّد ، والسيد (٤) على .

(١٣٣) – فى ذكـر عقـب السيـد : أحمـد بـن السيـد : عبـدالرحمن بـن السيـد : مُحَمَّد أبي ذقـن طويلـة بالصـافية بـن السيـد : شمـس الـدين مُحَمَّد بـن السيـد : شمـس الـدين مُحَمَّد الشهاوى ﷺ .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَمَّد ، والسيد (٢) يوسف ، والسيد (٣) إبراهيم ، والسيد (٤) أحمد ، والسيد (٥) عبدالرحمن .

(١٣٤) – فى ذكر عقب السيد : شمس الدين بن السيد : يوسف بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : مُحَمَّد أبو ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد الشهاوى رضي الله عنه .

- فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) عبدالرحمن ، والسيد (٢) إبراهيم ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) شهاوى ، والسيد (٥) يوسف ، والسيد(٦) شمس الدين .

(١٣٥) – فى ذكر عقب السيد : عبدالمجيد بن السيد : يوسف بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : مُحَمَّد أبي ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد الشهاوى رضي الله عنه .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) مُحَمَّد .

- أمَّا السيد : شمس الدين دفين نمرة البصل بالغربية بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : مُحَمَّد أبي ذقن طويلة بالصافية بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد بن السيد : شمس الدين مُحَمَّد الشهاوى رضي الله عنه . فإنه تزوج وأعقب السيد (١) شمس الدين .

فصل : فى ذكر
نسب السيد : عمر القرشى الهاشمى
المكى الحجازى رضي الله عنه



(٢٣٥)– فصل : فى ذكر نسب السيد : عمر القرشى الهاشمى المكى الحجازى ﷺ .

على هامش التعريف :

- كنت فى رحلة إلى مدينة بيلا بمحافظة كفر الشيخ بتاريخ ٢٠/ ٥ / ٢٠١٠م فدخلت مسجد سيدى على المعداوى .
- ووجدت المسجد جميلاً وعظيماً فصليت به صلاة الصبح ، ثم توجهت إلى الضريح وقرأت الفاتحه له ، ثم وجدت لوحة تعريف بالشيخ المدفون فنقلتها .

وكانت كالآتى : هو سيدى : على المعداوى الكائن ضريحه الشريف (ببيلا) بن السيد : موسى بن السيد : أحمد بن السيد : موسى بن السيد : سليم بن السيد : موسى ﷺ بن السيد : موسى بن السيد : على بن السيد : عبد السلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبد السلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبد الجواد بن السيد : عمر الأصغر بن السيد : إبراهيم بن سيدى : عمر المكنى بالمعداوى الكائن ضريحه الشريف (بالمنوفية بأرض جيزى) ، وهو بن السيد : مُحَمَّد بن سيدى : مُحَمَّد الحنش المكنى (بالشهاوى) الكائن ضريحه الشريف بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية ، بن السيد : تاج الدين المدفون (بنشرت) بن السيد : على المدفون (بالشين) بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : ترك بن السيد : على بن السيد : عبد الجواد بن السيد : بغداد بن السيد : بركات بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَمَّد الكاتم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى بن السيد : الكاتم بن السيد : مُحَمَّد الطيب بن السيد : مُحَمَّد الكاتم (١) بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن الإمام : على الرضى بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على الزاهد بن السيد الإمام الهمام السيد : على زين العابدين ، وهو عمود شرف الحسينيين بن الإمام الهمام أبى عبد الله

---

(١) - نسبه كما ورد فى بعض المشجرات هكذا : هو السيد : أبو محمد عبد الله الكاتم بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى بن السيد : القاسم بن السيد : إدريس بن السيد : جعفر بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على . هكذا تكون أنساب أهل البرلس المنحدرة من السيد على قريش الحسينى .

الحسين بن الإمام على بن أبي طالب وابن السيدة : فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا : مُحَمَّد ﷺ .

- وكـــــان ذلك الساعة التاسعة صباحاً .
- وخرجت من المسجد بعد صلاة الظهر .

(٢٣٦) – فى ذكر نسب السيد : عمر القرشى الهاشمى المكى الحجازى أصلاً المغربى المكى (بالمعداوى الكائن ضريحه بناحية جزى بكوم كفرى هو وأولاده) وبيان أجداده وأقاربه وأولاد عمه ﷺ أجمعين :

- عنـدما نـزل سـيدى : مُحَمَّد الحـنش الكـائن ضـريحه (بالمحلـة الكـبرى) . هـو وسـيدى : علـى الحسـينى أبـو (تقـى الـدين) عبـد الله ، والسـيد : حسـن ، والسيد : على ، والسيد : عابد .
- فأمَّا السـيد : علـى الحسـينى (أبـو تقـى الـدين) مقامـه بـرأس (الخلـيج) (١) ، وأعقـب : السـيد : مُحَمَّد (أبى القيـود) ، ومقامـه ، (بجـوار والـده) ، وتناسـل منه ذرية أشراف بالناحية المذكورة ونواحى خلافها .
- وأمَّا السيد : عبد الله (مقامه بفارسكـــــور) .
- وأمَّا السيد : حسن (مقامة بشبرا اليمـــــن) .
- والسيد : علـــــــــى الثانى (بديروط (٢)) .
- والسيد : عابـــــــد (بأبى تيج بالصعيد (٣)) .
- ورحلة السيد : مُحَمَّد الحنش البرهانى (بالمنوفية) .

---

(١) - رأس الخَليج : قرية قديمة وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد من أعمال الدلنجاوية ، وفى التحفة من أعمال ثغر دمياط ، لأنها كانت تابعة لهُ ، فى ذلك الوقت لقربها للثغر المذكور ، ووردت فى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد ، قرية أخري باسم رأس الخليج ، ومذكور أمامها أنها قبالة السرو ، من أعمال الدقهلية ، وبالبحث تبين أنه لا يوجد فى الدقهلية ، قرية بهذا الاسم وأن القرية الواقعة قبالة السرو على الشاطئ الغربي للنيل هى بذاتها رأس الخليج هذه وإذاً تكون الثانية مقررة ، ورأس الخليج تتبع الآن مركز شربين ، تبع محافظة الدقهلية .

(٢) - مدينة ومركز ديروط أكبر مراكز أسيوط حيث أنها تحتوي على عدد كبير من القري يتعدي ٣٨ قرية كبرى ونذكر فيها مقاومة الإنجليز وقتل عدد كبير منهم عندما اوقفو القطار ولم يستطيع الإنجليز ان يمرو بالمدينة حيث سموه الإنجليز **die road** أي طريق الموت.

(٣) - مدينة ومركز أبو تيج بمحافظة أسيوط. ويقع بالمدينة ضريح الفرغل. أبوتيج مدينة عريقة فى أواسط مصر تحديداً بمحافظة أسيوط تقع على ضفاف نهر النيل ويبلغ عدد سكانها ٤٣٥.٤٨٥ نسمة تقريبا تتميز ببيوتها الأثرية القديمة التى ترجع إلى العصر الأهناسى والفرعونى والقبطى والإسلامى ويوجد بها مسجد الفرغل كما يسميه الناس. يشتهر أهل أبى تيج بالكرم وحب الضيوف وتعتبر أبوتيج مدينة تجارية صناعية حيث توجد بها تجارة بيع بالجمله إلى جانب انتشار صناعة الاخشاب ويوجد فرع للشركة العربية لحليج الاقطان .

- أمّا السيد : عابد نزل ببلدة يقال : لهـــا (جزى) [١] .
- وتزوج ببنت من ذرية سيدى : عيسى أبي الحواجب البرلسى من (شبشير طملاى) بنت السيد : مصطفى ، وسكن (بالجزى) .
- وخلف منها : الســـيد (١) عبـد الواحد .
- ثم إن السيد : عبد الواحد رحل ودفن (بالبهنسا) [٢] .
- وخلف السيد (١) مُحمَّد.
- وتزوج السيد : مُحمَّد ، وخلف فيها ذرية (بجزى) .
- ثم رحل السيد : مُحمَّد الحنش إلى (المحلة الكبرى) .
- وتـزوج منها بنـت السـيد : حسـن (التطـرودى)الكـائن ضـريحه بشـاطئ البحـر بالبحيرة ، وخلف : سيدى : علوان (بشرنباى بالبحيرة [٣]) بالمقبرة .
- ومنهـــم سيدى : مسلـــــــم مع أخيه علوان (بمقام واحد) .
- والسيد : سعفـــان (بشرنباى) أيضــــاً بوســــــط البـــلد .
- والسيد : محـمد أخوهم (بجزى) .

---

[١] ( ) - جزىْ : قرية قديمة اسمها الأصلى منية جزى ، وردت به فى قوانين ابن مماتى ، وفى ن م د من أعمال جزيرة بنى نصر ، ووردت في تحفة الإرشاد محرفة منية حرى ، وفى التحفة جزى من أعمال المنوفية ، وفى الخطط التوفيقية ، محرفاً باسم الجزى من أعمال منوف ، والجزى هى قرية تتبع مركز منوف بمحافظة المنوفية .

[٢] ( ) - البهنسا هى إحدى أشهر المناطق الأثرية فى محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية وتعد من أجمل القرى المصرية. وهى مدينة أثرية قديمة ،عثر فيها على الكثير من البرديات التى ترجع إلى العصر اليونانى الرومانى. وعنها يقول المؤرخون العرب أنها كانت عند فتح مصر مدينة كبيرة حصينة الأسوار لها أربعة أبواب ولكل باب ثلاثة أبراج، وأنها كانت تحوى الكثير من الكنائس والقصور. وقد ازدهرت فى العصر الإسلامى، وكانت تصنع بها أنواع فاخرة من النسيج الموشى بالذهب. وتحتوى مدينة البهنسا على آثار من مختلف العصور التى مر بها التاريخ المصرى حيث تشتمل هذه القرية على الآثار الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية حتى آثار التاريخ الحديث متواجدة متمثلة فى المبانى والقصور التى يرجع عمرها إلى أكثر من مائة عام. كانت هذه البلدة ذات أسوار عالية وحكمها حاكم رومانى جبار يسمى البطليموس وكانت له فتاة ذات حسن وجمال، ومن شدة جمالها أطلق عليها بهاء النسا ومن هنا سميت البلدة بـ (البهنسا) ومن المعالم التاريخية الموجودة فيها شجرة مريم (عليها السلام)، وسميت كذلك لأنه يقال أن مريم العذراء جلست تحتها والمسيح عيسى بن مريم ويوسف النجار (عليهم السلام)، عندما كانوا فى رحلة إلى صعيد مصر.

[٣] ( ) - قرية سرنباى هي إحدى القرى التابعة لمركز المحمودية فى محافظة البحيرة فى جمهورية مصر العربية.
- حسب إحصاءات سنة ٢٠٠٦ميلادى بلغ إجمالى السكان فى سرنباى ١٢٦٦٥ نسمة ، منهم ٦٤٢٠ رجل و٦٢٤٥ امرأة.

- خلف ثلاثة من الذكور ، وهم : السيد : عبد الواحد (١) ، والسيد : على (٢) ، والسيد عمر الهاشمى القرشى المغربى أصلاً المكنى بالمعداوى .
- ولهُ العقب سنة (٨٩٠ هجرى) ثمانمائة وتسعـــون من الهجرة .
- أمَّا السيد : عبد الواحد ، والسيد : على لم يعقبا ، ودفنا قبل والدهم .
- وتوفى والـــــــدهم بعدهـــــــم بأراضى (الحجاز بالمعلى) .

(٢٣٧) – في ذكر السيد : عمر المعداوى ﷺ بن السيد : مُحَّد الكائن ضريحه بالمعلا .

- أمَّا سيدى : عمر فهو : بن السيد الحسيب النسيب العارف بالله تعالى السيد مُحَّد الكائن ضريحه بالمعلى بن السيد الشريف المعظم والملاذ الأفخم ذرية من أقام الشريعة وأدى الحقيقة السيد الشريف مُحَّد الكائـــن ضريحه وذريته بناحية (المحلة الكبرى) بن السيد الشريف فخر السادات الأشراف والمكرمين سلالة عبد مناف المطهرين السيد : تاج الدين الكائن ضريحه (بنشرت) بن السيد الحسيب النسيب سلالة أهل البيت الصالحين وخاص خواص بضعة سيد المرسلين السيد الشريف على الكائن ضريحه (بالشين غربية) ، بن السيد الشريف الحسيب النسيب السيد المعظم السيد الشريف : مُحَّد بن السيد الشريف تركى بن السيد الشريف على بن السيد الحسيب النسيب السيد المعظم والملاذ الأفخم المكرم السيد : عبد الجواد الحفنى (القاطن ببغداد) ، بن السيد الشريف الحسيب النسيب الشريف الأعظم والملاذ الأفخم المكرم السيد الشريف بركات (القاطن بمدينة حلب الشهباء) ، بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَّد الكاتم بن السيد : جعفر الزكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَّد الطيب بن السيد : مُحَّد الكاتم بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : على الرضى بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَّد الباقر بن السيد : على الزاهد بن السيد الإمام الهمام السيد : على زين العابدين .

- وهو عمود شرف الحسينيين ، بن الإمام الهمام أبي عبد الله الحسين بن الإمام على بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ .

أولاد السيد : عمـر المعداوى ، وذكر أولاد إخوته الآتى ذكرهم :

اعلم أن أعمامهُ خمسة (ذكور) فهم: السيد : علوان (بشرنباى بالبحيرة بالمقبرة) .

- ومنهم سيدى : مسلم مع أخيه علوان بمقام واحـــد .
- ومنهم سيدى : سعفان (بشرنباى بوسط البلد) أيضاً .
- ومنهم السيد محمَّد (النجيلى بكوم النجيلة بجوار العطف من قبلى) .
- ومنهم سيدى : على دنقـــل (بشاطئ بحر رشيد) .
- وأمَّا سيدى : مسلم الذى مع أخيه علوان بمقام واحد أعقب السيد (١) مسلم الكائن ضريحه بكفر (محلة داوود) .

وأمَّا السيد : مسلم بن السيد : مسلم أ عقب السيد (١) أحمد، و السيد (٢) على وهؤلاء أعمامهُ وأولاد عمه .

(٢٣٨) – في ذكـر عقـب السـيد : عمـر المعـداوى بـن سـيدى : محمَّد الكـائن ضريحه بالمعلا رضي الله عنه .

- ذكـر أولاده : فـإن سـيدى : عمـر المـذكور أعقـب مـن الـذكور (ثلاثـة) مـن زوجتـه (فاطمـة) ، وهـم : السـيد (١) إبـراهيم ، والسـيد (٢) عبـد الواحد والسيد (٣) على .

- فأمَّا السيد : عبد الواحد ، والسيد : على لم يعقب منهما أحد ، وماتا ودفنا .

(٢٣٩) – في ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : عمر المعداوى بن سيدى : محمَّد الكائن ضريحه بالمعلا رضي الله عنه .

- وأمَّا السيد : إبراهيم بـن السـيد : عمـر بـن السـيد : محمَّد بـن السـيد : محمَّد بـن السيد : تاج الدين فقد تزوج وأعقب اثنين من الذكور ، وبنتاً واحدة .

- وهم السيد (١) عمر ، والسيد (٢) مُحَمَّد ، والسيدة (٣) صفية (ماتت ودفنت بجوار جدها) . ، وذلك بعد أن ارتحـــل – جدهم – من قرية (جـــــزى) إلى (الحجاز يؤدى الفرض (الحج) ، فمات ودفن بالمعلى) ، وذلك فى تاريخ (٨٩٠ هجرى) ثمانمائة وتسعين .
- وأمَّا السيد : عمر ، والسيد : مُحَمَّد فلهما العقب الآتى ذكره إن شاء الله تعالى .

(٢٤٠) – في ذكـر عقـب السـيد : إبـراهيم بـن الســـيد : عمر بـن السـيد : مُحَمَّد الكـــائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى) : كما ذكرنا فهو : السيد : إبراهيم أعقب ولدين ، وبنتاً واحدة ، وهما السيد : عمر الصغير (١) والسيد : مُحَمَّد أخيه (٢) ، والسيدة : صفية (٣) ، وماتت ودفنت بجوار جدها .

- وأمَّا السيد : عمر ، والسيد : مُحَمَّد ، فلهما العقب .
- والمعقب من أولاد السيد : عمر ، فإنه أعقب السيد (١) عبد الجواد ، والسيد (٢) موسى .

(٢٤١) – في ذكـــر عقـــب الســـيد : عبـــدالجواد بـــن الســـيد : إبـــراهيم بـــن الســـيد : عمـــر بـــن الســـيد : مُحَمَّد الكـــائن (ضـــريحه بالمعلـــى) بـــن الســـيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

- أمَّا السيد : عبد الجواد أعقب : السيد (١) إبراهيم .

(٢٤٢) – في ذكـر عقـب السـيد : إبـراهيم بـن السـيد : عبـدالجواد بـن السـيد : إبـراهيم بـن السـيد : عمـر بـن السـيد : مُحَمَّد الكـائن (ضـريحه بالمعلى) بـن السـيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

- أمَّا السيد : إبراهيم أعقب : السيد (١) عبد السلام .

(٢٤٣) – في ذكر عقب السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

. والسيد : عبد السلام أعقب السيد (١) إبراهيم ، والسيدة (٢) مبروكة .

(٢٤٥) – في ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

أمَّا السيد : إبراهيم أعقب : السيد (١) عبد السلام ، والسيد (٢) شحاتة ، والسيد : (٣) إبراهيم .

(٢٤٦) – في ذكر عقب السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

- وأمَّا السيد : عبد السلام أعقب : السيد (١) على ، والسيد (٢) عبد السلام ، والسيد (٣) سيد أحمد .

(٢٤٧) – في ذكر عقب السيد : شحاتة بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

وأمَّا السيد : شحاتة أعقب : السيد (١) مصطفى ، والسيد (٢) إبراهيم ، والسيد (٣) مُحَمَّد ، والسيدة (٤) مبروكة .

(٢٤٨) – في ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : شحاتة بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَمَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

- وأمَّا السيد : إبراهيم أعقب : السيدة (١) زيد المال ، والسيد (٢) عبد المقصود ، والسيد (٣) عبد العظيم .

(٢٤٩) – في ذكر عقب السيدة : مبروكة بنت السيد : شحاتة بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

وأما السيدة : مبروكة فأعقبت : السيد (١) يوسف.

(٢٥٠) – في ذكر عقب السيد : يوسف بن السيدة : مبروكة بنت السيد : شحاتة بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجواد بن السيد : إبراهيم بن السيد : عمر بن السيد : مُحَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

وأمَّا السيد : يوسف فأعقب السيد (١) مُحَّد ، والسيد(٢) حجاج ، والسيد (٣) أحمد.

(٢٥١) – في ذكر عقب السيد : مُحَّد بن السيد : يوسف بن السيدة : مبروكة بنت السيد : شحاتة بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالسلام بن السيد : إبراهيم بن السيد : عبدالجـــواد بن الســـيد : إبراهيم بن الســـيد : عمر بن السيد : مُحَّد الكائن (ضريحه بالمعلى) بن السيد : مُحَّد الكائن (ضريحه بالمحلة الكبرى).

وأمَّا السيد : مُحَّد فإنه تزوج وأعقب : السيد (١) محمود .

وتم إثبات نسبة المذكورين أعلاه فى عام ٨٩٠هجرى على قاضى القضاة فى مصر.



(٢٥٢) – ذكر بعض كرامات سيدى : عمـر (المعداوى ﷺ المذكور) :

إنهُ كان من أصحاب الأحوال ، وكانت صلاتهُ دائماً فى البيت وهو بيت الله الحرام .

- ومن كلامه أيضاً ﷺ: أن مُحَمَّد بن أبى بكر بن نصر النصار البغدادى الطفنجى ﷺ يقول : "فى وقت غيبتنا ما بقيت أذهب إلى (جزى) ، ولا لى حاجة فيها ، أعنى لعمر المعداوى ﷺ .
- ثم استغفرت الله وأنبت ، فلما زارنى قال لى : أنت قلت كذا وكذا ؟ قلت : نعم .
- فقال : أى وقـــت هــــو من النــــهار ؟ .
- قلت : الظهــــــر فرفع إصبعه الوســـطى .
- وقال : انظر أى وقت ، فإذا هو الوقت ليلاً .
- فقلت : يا سيدى الوقت الآن فى نظرى ليلاً ، فنزع حلقة من إصعبه ورفع طرف حسبنا دقة وأفلتهُ من يده .
- فقال لى : ادن منى وانظر إلى أين ذهبت الحلقة ، فإذا هو هوى فى النار فى الهاوية من الأرض فهالنى منظره ، وكان سيدى : عمر (المعداوى) ﷺ أشعث أبر مهلول.
- إذا غضب كان الله عز وجل يغضب وتظلم الدنيا وتمطر .
- وإذا تبسم صحــــــــــت الــــدنيا .
- وكان من أرباب الأحوال كل وقت بحال .
- وكان دائمــــــاً ينـــام على الرمـــل .
- ثم قال لى : يا عبد الرحمن وعزة العزيز لولا شفاعة الأبوين علينا لكان مكان هذه الحلقة فى النار ﷺ .
- وقال : سمعت سيدى على الهياتمى يقول : طرقت منا زلات من زلات الغيب عشرة من الأولياء وتجلت عليه والتنكل عليهم فاجتمعوا وأتوه فوجدوه نائماً على الرملة وسمعوا كل عضو منه ينطق بالتسبيح والتهليل والتقديس .
- فجلسوا ينظرون بعظة فنطقت لهم أعضاؤه وخاطبتهم بمنازلهم وكشفت لهم عنها ما أشكل عليهم قبل أن يستيقظ .

- ولبس الخرقة الدسوقية البرهانية عن سيدى : عمران (الشرنبالى) ، وصار شيخاً متكلما ، وكان أول يوم من مقدمه أن أوان الظهر آن ، فقام المؤذن ليؤذن بهم فقال : الله أكبر ، فناداه سيدى عمر : اصبر ، فصمت الناس والمؤذن وعظم ذلك عليهم.
- وقال : انظروا أول مقدم يتعرض للمؤذن ويأمره بالسكوت .
- فاجتمعوا وأتوا ليشكوه وعتبوا على ذلك ، فأدنى رأســـهم .
- وقال : يا سيدى انظر إلى هذا الملك الذى فيه صفة ديك تحت العرش ماداً جناحيه يريد أذان الظهر ، فما تم كلامه حتى صاح الديك : اذكروا الله يا غافلين .
- فقال : هذا وقت الظهر ، فأذن بها المؤذن ، وفى اليوم الثانى من مقدمه خرجوا لضيافته أجمعهم وقصدوه وقالوا : إننا لا نأكل إلا سمكاً فأمره الشيخ بالخروج معهم ممتثلين حتى وصلوا البحر تأهبوا إلى صيد السمك اعتزلهم ووقف إلى أن فرغوا من الصيد فسألوه أن يحمل معه شيئاً فأبى فغضبوا منه وشكوه لبعضهم ، فما أبى الشيخ على ذلك فقال لهم : الأسماك سمعتها كلها تذكر الله تعالى أترونى أصطاد سمكاً ذاكراً وأطعمها للغافلين .
- ولكن غداً تنفذ إن شاء الله تعالى أصطاد لهم وحدى ما يكفيهم ببركاتهم ، وأصبح فأتاهم بحوت مثل ما أتوا به من الأسماك ، وكان معه جماعة فلما عادوا أخبروا العالم حين قدم على الماء تبادرت عليه الأسماك كلها وصاحت : بشرى مرحبا أبى السيد عمر الذى بعهدك وفى زهدك ، فلم يأخذ إلا ذلك الحوت وجاء إليهم ، وقال شيخ العقدا : هذه سمكة يهودية كلوا منها وأطعموا ، فلما سمع ذلك أمر (بطى الشباك) ، ولم يصطادوا بعد ذلك سمكة واحدة ، وله كرامات كثيرة رضى الله عنه .

فى ذكر ذرية وعقب سيدى : عبد الرحمن الشراكى الوفائى الحسينى رضي الله عنه.



(٢٥٣) – فى ذكر ذرية وعقب سيدى : عبد الرحمن الشراكى الوفائى الحسينى ﷺ.

تمهيد :

قبل أن نتطرق إلى الخوض في نسب وذرية السادة الشراكية القاطنين بمحلة القصب بمركز كفرالشيخ بمحافظة كفرالشيخ وبعض العوائل المنحدرة من ذرية سيدى : عبدالرحمن الشراكى ﷺ الكائن ضريحه بمحافظة البحيرة قد لفت انتباهى في هذه النسبة المؤرخة في عهد السلطان إينال الأجرود رفع العمود إلى السيد : جعفر الزكى – انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٢٢٩) وترجمته كما في الرسم في المخطوط الخاص بآل الشراكى هناك ، وقد ورد بالرسم رقم : (١) الآتى أدناه :–



الشكل رقم : (١)

فى ذكر عقب السيد : جعفر أبى كرين بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الشراك رضي الله عنه .

ثم نجد في هذا المشجر أن السيد : عبدالرحمن الشراكى كما دونت نسبته في الشكل رقم : (١) – ص : (٢٢٩) – أن سبب تسميتهم بهذا اللقب أو هذه الكنية أن جدهم السيد : مُحَمَّد الجواد الشراك كان إن حضر غزوة أو حرباً يحمل على المشركين فيضرب بسيفه الكفار فيشركهم إلى الأرض فسمى الشراك وقد توفى ودفن بالبقيع ﵁ . ثم تجد في هذه المشجرة الخاصة بآل الشراكى أن جدهم السيد : أحمد الجواد مدفون بمحلة القصب وله مقام عالٍ يزار ، فهنا الأمر به نظرة تأمل أن يكون السيد : مُحَمَّد الجواد هو السيد : مُحَمَّد الشراك وأن يكون حفيدة السيد : أحمد الجواد .

فهنا نقول : أن المدعو بالشراك ليس هو سيدنا ومولانا الإمام : مُحَمَّد الجود ﵁ بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﵁ . ثم توفى السيد : مُحَمَّد الجواد ودفن بجوار جده السيد : موسى الكاظم ﵁ عام ٢٢٠هجرى ، فيكون السيد : مُحَمَّد الشراك هذا غير السيد : مُحَمَّد الجواد ولم نعثر على لقب للسيد : مُحَمَّد الجواد غير التقى والمرتضى والجواد والكاظمى والهادى والرضا ، فيستبعد هذا وبالأخص أن عمود نسبة السادة الشراكية المتصل بالسيد : مُحَمَّد الشراك المزعوم خطأ بأنه هو السيد : مُحَمَّد الجواد يتكون من تسع أسماء أو أجداد فقط انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٢٢٩) ، فهذا الأمر لا يعقل وبالأخص أن السيد : عبدالرحمن الشراكى كان موجوداً عام (٨٧٩) هجرى في زمن السلطان إينال الأجرود كما قالت المخطوطات الأهلية فيكون الأمر بعيد جداً عن السيد : مُحَمَّد الجواد المتوفى عام ٢٢٠هجرى بالعراق ، وبالرجوع إلى كتب الأنساب وجدت قطعة كتبها العالم العلامة : مُحَمَّد مرتضى الحسينى صاحب كتاب القاموس وتذييل بحر الأنساب انظر الشكل رقم : (٢) – ص : (٢٣١) .

يقول العبد محمد مرتضى الحسينى عفى عنه سيق الى درج قديم فيه ما نصه
هذه نسبة الولى الكامل المربى المسلك سيدى عبد الرحمن المدفون بناحية
الشراك بالبحيرة واخيه محمد ابنا، ابى بكر بن حسن بن على تاج العارفين ابى الوفا
ابن عبد الخالق بن جعفر ابو كرين . وكذا اولاده السيد عطا الله بن احمد
ابن عبد الرحمن بن احمد بن على بن صالح بن احمد القصبى المدفون بقصب
فى الغربية ابن عبد الرحمن الشراك وكذا عبد الرحمن وعلى بن عبد الرحمن
الشراك كذا وجدته ثم رايت فيه ذكر البلاد التى فيها ذريته واولاده
منها اقليم البرلس جماعة الصيادين وبيت اولاد جمال الدين وبيت داود
وبيت اولاد الاجرود وحارة مصاصه وناحية مقيق وبلشانه
وباقليم البحيرة منية بنى منصور وكفر الحوته وكوز الحاموم وباقليم
المنوفيه شنوان الغرف والجوهرته والجبرم ومنية شريفه
وشبرا الانظو وقوينه وملنكوم ومنية قلبنى ومحلة
ويبه وشيبين
سندلات ضيعة التاجر ومنية الشيخ ونحره ونامول
ابوصير بالغرب منية عباس بمصب البحر الدريسى
منية موسى منية بدر منية نابت
منية القمح كفر علاج

وذلك فى زمن السلطان الاشرف اينال سنة ٨٧٩ بمصر

الشكل رقم : (٢) تذييلات السيد : محمد مرتضى الزبيدى على بحر الأنساب نسخة المدينة المنورة .

كانت الترجمة الخاصة بهذه القطعة : يقول العبد مُحَمَّد مرتضى الحسينى عفى عنه ، سيق إلَيَّ درج قديم فيه ما نصه ، هذه نسبة الولى الكامل المربى المسلك سيدى (١) عبد الرحمن المدفون بناحية (شراك بالبحيرة) ، وأخيه مُحَمَّد أبناء سيدى (٢) أبى بكر بن سيدى (٣) حسن بن سيدى (٤) تاج العارفين أبى الوفاء بن سيدى (٥) عبد الخالق بن سيدى (٦) جعفر أبى كرين ، وكذا أولاده : السيد : عطا الله بن السيد : أحمد بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : أحمد بن السيد : على بن السيد : صالح بن السيد : أحمد القصبى المدفون بقصب فى الغربية بن سيدى : عبد الرحمن الشراك ، كذا وجدته ، ثم رأيت فيه ذكر البلاد التى فيها ذريته ، وأولاده : منها (إقليم برلس) ، جماعة الصيادين ، وبيت أولاد جمال الدين ، وبيت أولاد داود ، وبيت أولاد الأجرود ، وحارة مصاصة ، وناحية مقيق ، وبلشانة ، وبإقليم البحيرة : منية بنى منصور ، وكفر الحوتة ،

وكفر المحامرة ، وبإقليم المنوفية : شنوان الغرق ، والجوهرية ، والجيرم ، ومنية شريف ، وشبرا الأنطو ، وقونية ، وبلنكوم ، ومنية قلين ، ومحلة ديبة ، وشبين ، وسندلات ضيعة التاجر ، ومنية الشيخ ، ونجرة ، وسامول ، وأبو صير بالغرب ، ومنية عباس بمصب الحجر الدريس ، ومنية موسى ، ومنية بدر ، ومنية ثابت ، ومنية القمح ، وكفر علام ، وذلك فى زمن السلطان الأشرف إينال عام ٨٧٩ هجرى ، بمصر ، المصدر : مخطوط بحر الأنساب ، تذييلات مُحَّد مرتضى الزبيدى– ص : (١٣٨) .

فبالنظر لما كتب في هذه الترجمة قد تم خفض عدد أجداد السادة الشراكية من (٩) أجداد إلى (٩) أسماء إن أكملنا بالسيد : على الهادى ووالده السيد : مُحَّد الجواد .

ويكون الأمر كذلك بعيد أن تكون هذه السلسلة البسيطة مكتملة وأن تكون سليمة وبالأخص أن يكون بين السيد : عبدالرحمن الشراك وبين جده السيد : مُحَّد الجواد كما ذكرت المدونة لايقل عن ١٤ جد متصلين إن كان العمود صحيحاً ومتصلاً .

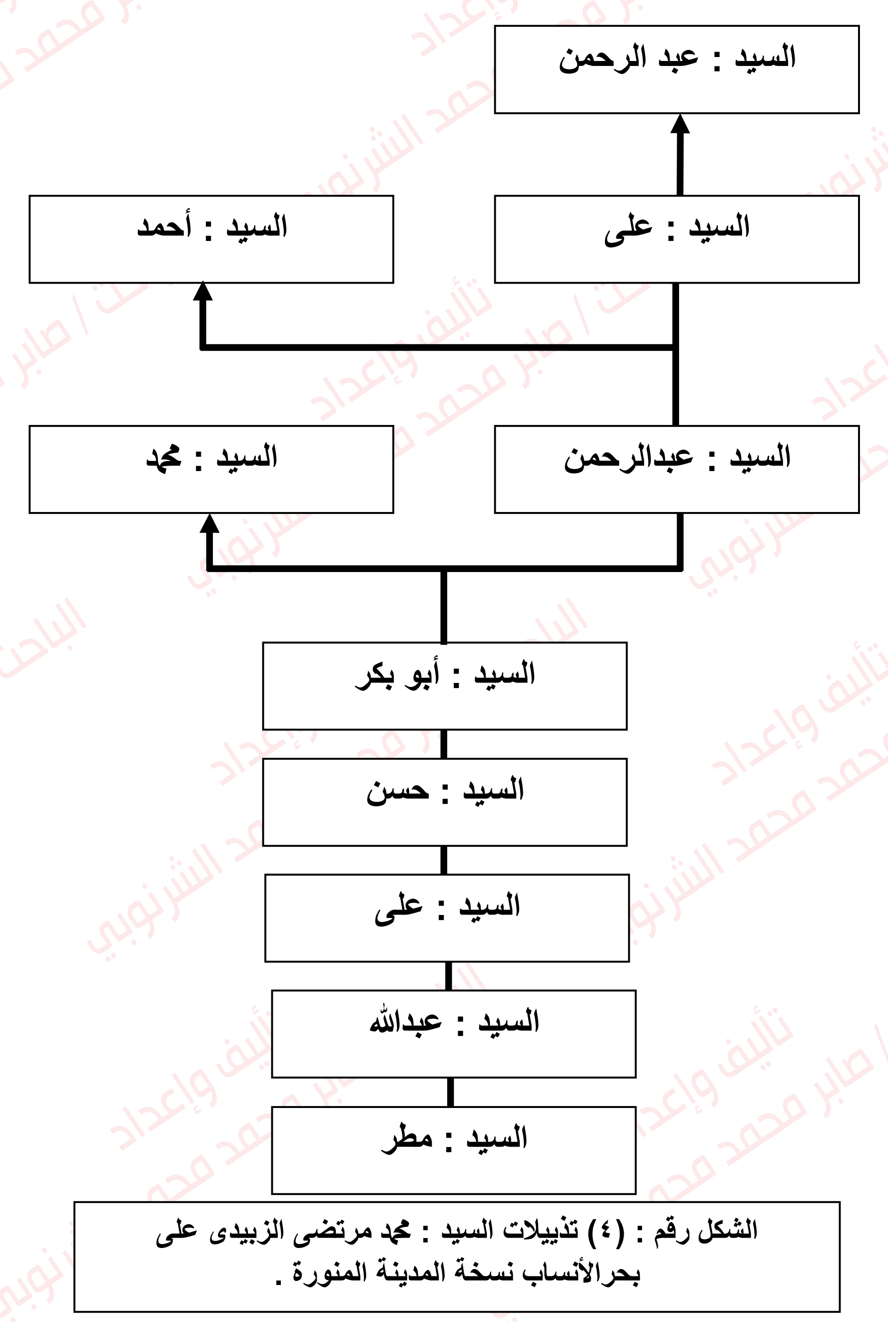
ثم بالبحث في مخطوط بحرالأنساب تذييل السيد : مُحَّد مرتضى الزبيدى وجدت شئ أخر يدعونا للتأمل وهو وجود تذييلة بخط العلامة : مُحَّد مرتضى الزبيدى – ص : (١٣٧) انظر الشكل رقم : (٣) – ص : (٢٣٢) .

الشكل رقم : (٣) تذييلات السيد : محمد مرتضى الزبيدى على بحرالأنساب نسخة المدينة المنورة .

معنى هـذا أنـه تم تغيير وجهـة العمـود الخـاص بالسـادة الشـراكية تغيـيراً كليـاً هنـاك كمـا في الشـكل رقـم : (١) – ص : (٢٢٩) اتصـالهم بعمـود السـيد : جعفـر الزكـى الشـهير بأبى كـرين بـن الإمـام : مُحَّد الجـواد بـن الإمـام : علـى الرضـا بـن الإمـام : موسـى الكـاظم بـن الإمـام : جعفرالصـادق بـن الإمـام : مُحَّد البـاقر بـن

الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب رضي الله عنه .

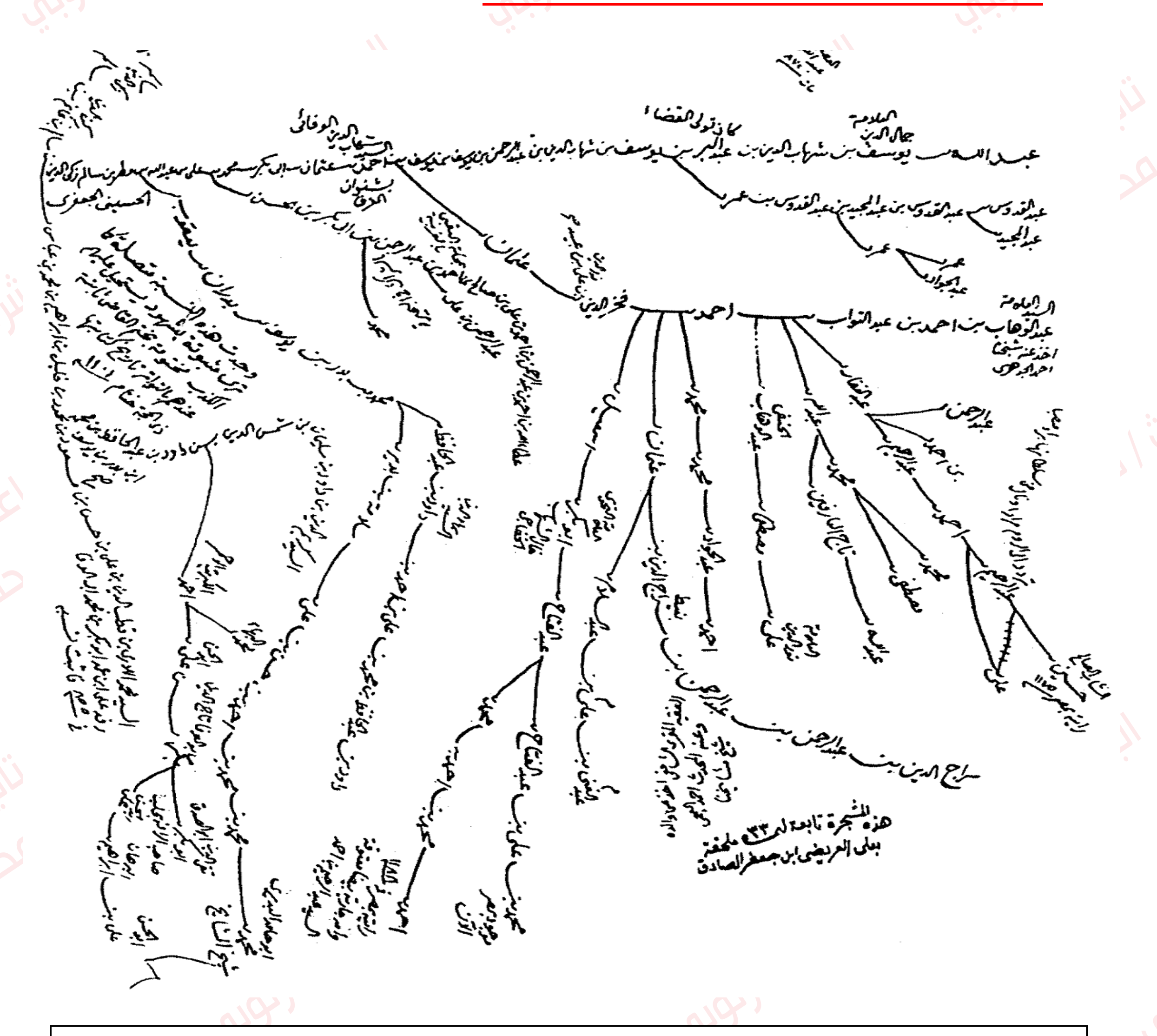
ثم بالنظر إلى شكل رقم : (٣) – ص : (٢٣٢) فنجد الآتى كما بالرسم رقم : (٤) – ص : (٢٣٣) أدناه :–



الشكل رقم : (٤) تذييلات السيد : محمد مرتضى الزبيدى على بحرالأنساب نسخة المدينة المنورة .

- هنا لم تكن الرؤية واضحة من يكون السيد : مطر جد السيد : عبدالرحمن الشراكى ، فبالبحث وجدت تشجيراً آخر بداخل مخطوط بحر الأنساب تذييل مُحَّمد مرتضى الزبيدى رضي الله عنه – ص : (١٣٨) انظر الشكل رقم : (٥) – ص : (٢٣٤) أدناه :–

- هنا وجـدت هـذه النسبة ملصقة بسـيدى : عبد الرحمـن وهـى متفـقة مع ص : (١٣٧ ، و٣٣) من مخطوط بحر الأنساب .

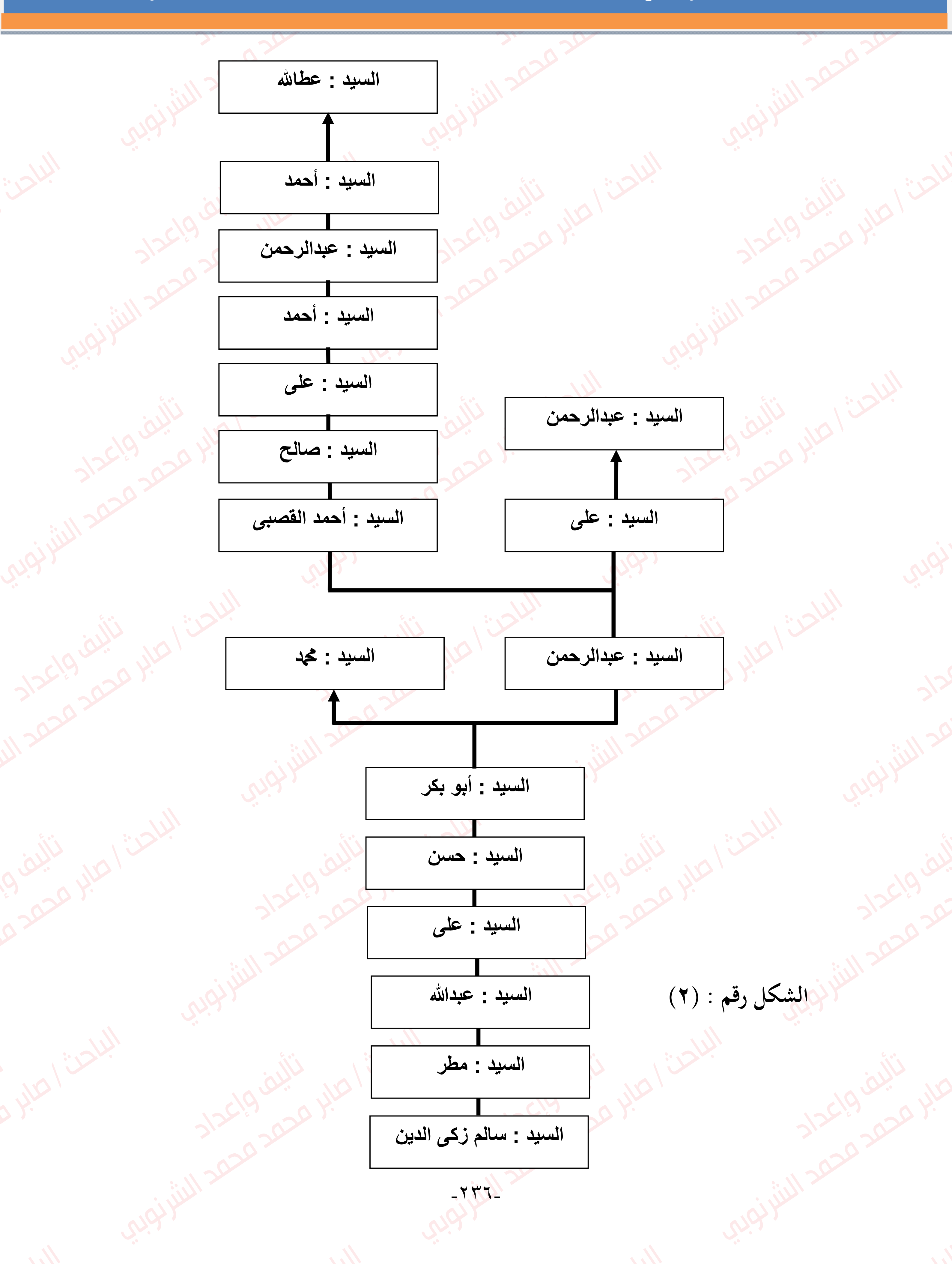


الشكل رقم : (٥) تذييلات السيد : محمد مرتضى الزبيدى على بحرالأنساب نسخة المدينة المنورة .

- وبالتمعن فى هذا الشكل وجدنا أن السيد : مطر أيضاً جد السيد : عبدالرحمن الشراكى دفين قرية شراك بمحافظة البحيرة بمصر ، وكان هذا التذييل وبالأخص أن ناقله يقول أنه وجد هذه النسبة متصلة كما هى مثبتة بشهود يستحيل عليهم الكذب مختومة بختم القاضى تاريخ كتابتها ختام ذى الحجة عام ١١٠١هجري ، وأن هذه القطعة المذكورة تحت الرقم : (٥) – ص : (٢٣٤) بالعمود المرسوم أدناه لتوضيحها هكذا انظر الشكل رقم : (٢) – ص : (٢٣٦) أدناه .

- وقد قال العلامة أن هذه النسبة ملصقة أو ملحقة بالإمام : على العريضى رضى الله عنه – المشجر : ص (٢٣٤) .
- وبالبحث بداخل المخطوط وجدت المشجرة رقم : (٥) – ص : (٢٣٤) وترجمته الشكل رقم : (٢) ص : (٢٣٦) :– فى الصفحة المقابلة .

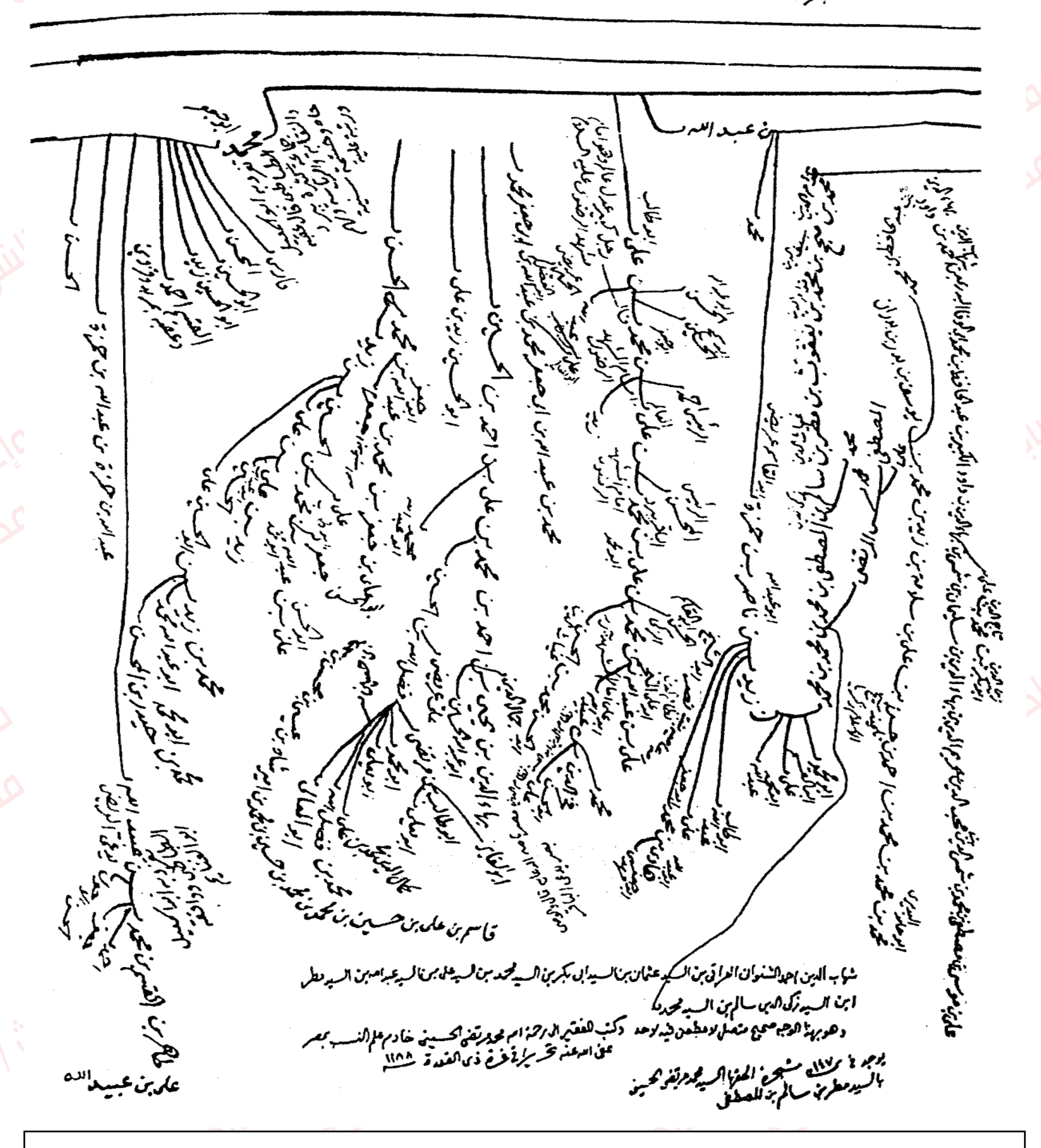



السيد : عطاالله
السيد : أحمد
السيد : عبدالرحمن
السيد : أحمد
السيد : على
السيد : صالح
السيد : أحمد القصبى
السيد : عبدالرحمن
السيد : على
السيد : محمد
السيد : عبدالرحمن
السيد : أبو بكر
السيد : حسن
السيد : على
السيد : عبدالله
السيد : مطر
السيد : سالم زكى الدين

الشكل رقم : (٢)

هنا وجدنا تكملة الشكل رقم : (٢) – ص : (٢٣٦) أعلاه فى بحر الأنساب أيضاً عمود نسب سيدى : عبد الرحمن الشراكى مختلف تماماً عما فى ص : (٣٣) من مخطوط بحر الأنساب .

- حيث هنا العمود هكذا : هو سيدى : عبد الرحمن الشراكى المدفون بشراك بالبحيرة بن السيد : أبي بكر بن السيد : الحسن بن السيد : على بن السيد : عبد الله بن السيد : مطر بن زكى الدين سالم ، وبالنظر للشكل رقم : (١) – ص : (٢٣٨) وجدت الآتى أن السيد : مطر بن السيد : زكى الدين سالم بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : زيد بن السيد : ناصر أبي عبد الله بن السيد : حمزة أبي القاسم العريضى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَمَّد أبي جعفر بن السيد : على أبي الحسن بن السيد : عبد الله أبي مُحَمَّد بالمراغة وقيل اسمه عبيدالله بن السيد : أحمد الشعرانى بن السيد : على العريضى بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبي طالب رضي الله عنه . المصدر : بحر الأنساب لعميد الدين النجفى ، ص (١٣٨) .
- ومن الملاحظ في أن هذا السياق هو سياق نسبة : العارف بالله تعالى سيدى : شهاب الدين أحمد الشنوانى العراقى رضي الله عنه بن السيد : عثمان بن السيد : أبى بكر بن السيد : مُحَمَّد المذكور أعلاه .
- ويجتمعون في الجد السيد : على بن السيد : عبد الله بن السيد : مطر بن السيد : زكى الدين سالم بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : زيد بن السيد : ناصر أبي عبد الله بن السيد : حمزة أبي القاسم العريض الجد الأعلى المذكور فيه أعلاه .



هنا فى الشكل رقم : (١) نجد تكملة النسبة الملصقة بسيدى عبد الرحمن الشراكى .

المصدر : مخطوط بحر الأنساب – ص : (٣٣) .

بالنظر إلى مخطوط بحرالأنساب نسخة مكتبة (بيل) وهى نسخة جيدة بدون تذييلات انظر الشكل رقم : (٢) – ص :(٢٤٠) ، وترجمتها العمود رقم : (١) – ص:(٢٤١) أن عمود النسب متصل بالسيد : على العريضى اتصالاً جميلاً ، ومن المرجح أن هذه السلالات القاطنة بمحلة القصب سادة وفائية حسينية ، وأن المقام الشهير بمدينة محلة القصب والمعروف بمقام سيدى : على أبي الوفا تاج العارفين وفائى حسينى ومن ذريته عائلة (الشراكى) القاطنين بمحلة القصب التابعة لمحافظة كفرالشيخ ، ومن مقامات آل الشراكى بمحلة القصب .

(١) – مقام سيدى : أحمـــــد الشراكـى .

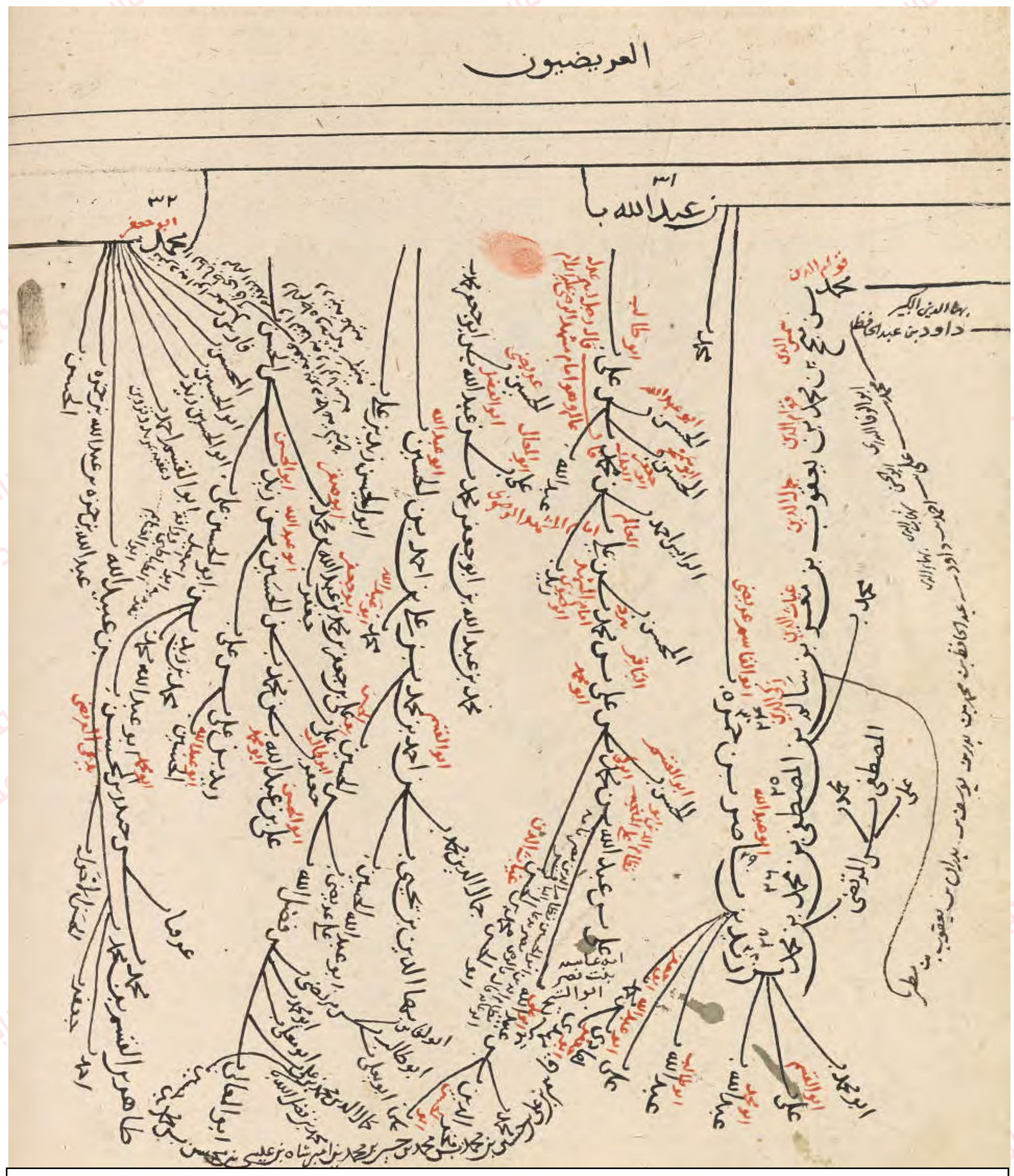
(٢) – مقام سيدى : مجـــاهد الشراكـى .

(٣) – مقام سيدى : عبدالوهاب الشراكى .

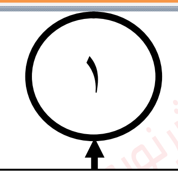
- أمَّا مقام سيدى : مجاهد الشراكى يقع بين محلة القصب ومحلة حليس في وسط الزراعات وقد ذكرت له أكثر من نسبة فمنها أنه السيد : مجاهد الكائن ضريحه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير : جبير الإتكاوى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : أحمد بن السيد : عيسى أبي الحواجب البرلسى بن السيد : جعفر نجم الدين البرلسى .

ثم نجد مقاماً آخر بالتربية التابعة لمحلة القصب وهو ضريح الأمير : يوسف ابن الأميرة سعادة ، وهو ابن الأمير : خليل بن الأمير : مُحَمَّد أبي عبدالله العباسى الكائن ضريحه بسنتماى وبشالوش ابن الأمير : مُحَمَّد بن الأمير : موسى بن الأمير : على بن العارف بالله تعالى سيدى : عمرالمحمودى الزيدى العريضى رضي الله عنهم أجمعين .

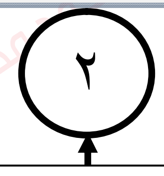
والأمير : يوسف هذا من أولاد عم السيد : مجاهد الشراكى المذكور أعلاه ، ومن السادة الشراكية العارف بالله تعالى سيدى : أحمد بن السيد : عبدالجواد الشراكى دفين محلة القصب المذكورة ، وكان من أعز أصحاب العالم العلامة العارف بالله تعالى : سيدى : مُحَمَّد عامر المغازى الحسينى رضي الله عنه المتوفى فى سنة ١٢٩٩هجرى الموافق عام ١٨٨١ميلادى .وبالنظر إلى قطعة المخطوط رقم : (٢) – ص : (٢٤٠) – وترجمتها في الرقم : (١) – ص : (٢٤١) ، نجد أن اتصال السادة الوفائية حقاً بالسيد : على العريضى رضي الله عنه .



(٢) – قطعة من مخطوط بحرالأنساب المسمى بالمشجر الكشاف تأليف : ابن عميد النجفى وهى نسخة معتبرة بلا تذييل موافقة لما ورد فى معظم كتب الأنساب المعتبرة .
ترجمة : المطلوب العمود رقم : (١) – ص : (٢٤١) . من المصنف الحالى .



- السيد : أحمد الشنوانى دفين شنوان بالغربية
- السيد : عثمان
- السيد : أبو بكر
- السيد : محمد
- السيد : على
- السيد : عبدالله
- السيد : غياث الدين مطر
- السيد : زكى الدين سالم
- السيد : المصطفى
- السيد : محمد
- السيد : محمد
- السيد : زيد
- السيد : ناصرالدين أبوعبدالله
- السيد : حمزة أبوالقسم العريض
- السيد : محمد أبو جعفر
- السيد : على أبوالحسن



- السيد : أحمد الشنوانى
- السيد : عثمان
- السيد : أبو بكر
- السيد : محمد
- السيد : على
- السيد : عبدالله
- السيد : غياث الدين مطر
- السيد : زكى الدين سالم
- السيد : مصطفى
- السيد : محمد
- السيد : محمد
- السيد : محمد
- السيد : زيد
- السيد : ناصرالدين أبوعبدالله
- السيد : حمزة أبوالقسم العريض
- السيد : محمد أبو جعفر
- السيد : على أبوالحسن

السيد عبيدالله أبو محمد بالمراغة بن السيد : أحمد الشعرانى بن الإمام : على العريضى بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه

ونجد هنا فى المخطوطات الأهلية النسب هكذا

عليهم والبلاد الأمريب فيها بالصلاح والرشاد لأن من سلك طريق الحق نجا

احموه وكان تاريخ النقل في ٧ رمضان المعظم الذي هو من شهور سنة

احسن الله عاقبتها ثم شرعنا في بيان اولاد الشيخ عبد الرحمن الشراك عقب

يوسف ويونس وسيد احمد ثم ان السيد يوسف عقب يوسف وهاشم ثم ان

السيد هاشم عقب السيد يوسف والسيد سليمان والسيد احمد والسيد هاشم

واما السيد يوسف عقب السيد محمد عبد الجواد واخيه السيد حسين وها الان

مقيمين بمحلة القصب غربيه وعليكم بتقوى الله تنجوا من المهالك

فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع

عليم بالله ان تطرح عيناك بالكتابة للفقير الى غفران مولاه فاطلب له من

ربه كرما وهديه فاتحة الكتاب منك شرعاه ودع الأله الذي للخير وفقه

ان يجعل الجنة العليا ماواه على يد كاتبه الفقير الى الله تعالى ابراهيم

الطنطاوي والذي املاه من النسب المعظم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حضرة الاستاذ الشيخ مرسي القاضي الصاوي مشربا غفر الله لنا وله ولقارئه

وسامعه ولكافة المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك سميع

قريب مجيب الدعوات يارب العالمين تاريخ ما نقل هذه النسبة الشريفة

البهية اللطيفة على يد الفقرا المذكورين في اثني عشر ربيع اول الذي هو

من شهور سنة ١٢٠٠ عربيه ورضي الله عن كل القرابة والصحابة اجمعين

الي يوم الدين

امابعد فقد اطلعنا على هذا النسب المبارك الذي ينتسب الى سيدي عبد الرحمن

الشراك المنسوب لسيدي علي ابي الوفا تاج العارفين ابن زين العابدين الى

عبد الرحمن ابن علي ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن حسين ابن علي ابو الوفا

تاج العارفين من ذرية ابن زين العابدين ابن عبد الخالق ابن ابو القاسم

ابن جعفر الزكي ابن علي ابن ابي العلا ابن محمد الجواد الشراك لقب بهذا

اللقب كما ذكر اولا لأنه حضر بغزاة فكان رضي الله عنه محا على الكافر

فيضربه بسيفه فيشركه بسيفه الى الارض فسمي شراك من ذلك

فلا زال يلقب بالشراك الى ان مات بالبقيع رحمه الله تعالى ومحمد الجواد

ابن علي الرضا وعلي الرضا ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر

ابن زين العابدين ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم

اجمعين ثم ان الملك المذكور ابنال زاد السادة الاشراف الحسنية اولاد

السيد العظيم ابي بكر وذريته الشيخ عبد الرحمن العارف بالله تعالى

رعاية وذكرا ما من جانبه زيادة على ما هو عليه واولاده من قبل الرعاية

- هنا نجد النسبة كالآتى : سيدى : عبد الرحمن الشراكى بن سيدى : على بن سيدى : عبد الرحمن بن سيدى : أبي بكر بن سيدى : حسين بن سيدى : على أبي الوفاء تاج العارفين من ذرية زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبي القاسم

بن السيد : جعفر الزكى بن الإمام : على الهادى بن الإمام : مُحَّمد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : مُحَّمد الباقر بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنه ، متفقة ، مع – ص : (١٣٨) ، من بحر الأنساب .

- فى أن الجد السيد : جعفر الزكى الشهير بأبى كرين .




هذا الشكل يبين نسبة العارف بالله تعالى بمخطوط بحر الأنساب لعميد الدين النجفى وكذلك المخطوطات الأهلية .
المصدر : لتلك الأعمدة مخطوط بحر الأنساب ، ص (٣٣) + (٣٧) .
(٢) اجتهاد شخصى .
(٣) مخطوطات أهلية .
١
سيدى : عبد الرحمن الشراكى المدفون بشراك بمحافظة البحيرة
السيد : أبو بكر
السيد : الحسن
السيد : على
السيد : عبد الله
السيد : مطر
السيد : زكى الدين
السيد :غانم ركن الدين
السيد سالم زكى الدين
السيد : محمد
السيد : محمد
السيد : محمد
السيد : محمد
السيد : زيد
السيد : محمد
السيد : ناصرالدين
السيد : حمزة أبو القاسم العريضى
٢
سيدى : عبد الرحمن الشراكى المدفون بشراك بمحافظة البحيرة
السيد : أبو بكر
السيد : حسن
السيد : على أبو الوفا
السيد :زين الدين على
السيد :عبد الخالق
السيد : محمد
السيد : محمد
السيد : عبد الخالق
السيد : موسى
السيد : القاسم
السيد : إدريس
الإمام : جعفر الزكى
الإمام : على الهادى
الإمام : محمد الجواد
الإمام : على الرضا
الإمام : موسى الكاظم
٣
سيدى : عبد الرحمن الشراكى المدفون بشراك بمحافظة البحيرة
سيدى : أبو بكر
سيدى : حسن
سيدى على أبو الوفا تاج العارفين
سيدى : عبد الخالق
الإمام : جعفرالزكى
الإمام : على الهادى
الإمام : محمد الجواد
الإمام : على الرضا
الإمام : موسى الكاظم
الإمام : جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه

دراسة بسيطة :

لقد وجدت سبع مخطوطات منسوبة لسيدنا : ومولانا الشيخ : على أبى الوفا تاج العارفين ﷺ .

- **ولكنى ذكرت أكثر المتواتر عنه فى السبع مخطوطات أنهُ من ذرية السيد : جعفر أبى كرين الربحى المكنى بالكذاب .**
- **وذكرته فى عمود السادات الوفائية نقلاً عن العلامة : مرتضى الزبيدى فى تذييلاته فى بحر الأنساب الكبير المسمى (المشجر الكشاف) – تأليف : عميد الدين النجفى.**
- **لكنى اعتمدت هذه النسبة لتواترها بين العامة والجمهور بمدينة محلة القصب التابعة لمحافظة كفرالشيخ مع اعتقادى التام بأنهم عريضيون النسب .**



(٢٥٥) – فى ذكر عقب السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن بن السيد : جعفر أبي كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ﷺ .

فأقول كما قال سلف هذه الشجرة القرشية : أن السيد : زين الدين على بن السيد : عبد الخالق [1] بن السيد : جعفر أبي كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ، والتقى والمصدق ، وهو ابن الإمام : على الهادى بن الإمام : مُحَمَّد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : مُحَمَّد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبي طالب ﷺ .

ثم إن السيد : زين الدين على المذكور أعلاه أعقب السيد (١) عبد الظاهر ، والسيد (٢) أبو النجا .

(٢٥٦)– فى ذكر عقب السيد : على أبي الوفا تاج العارفين بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن بن السيد : جعفر أبي كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ﷺ .

فإن السيد : على أبي الوفا تاج العارفين تزوج ومن ذريته السيد : (١) حسن .

(٢٥٧)– فى ذكر السيد : حسن بن عقب السيد : على أبي الوفا تاج العارفين بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن بن السيد : جعفر أبي كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ﷺ .

أمَّا السيد : حسن تزوج وأعقب السيد (١) أبو بكر ، والسيد (٢) عبد الرحمن .

(٢٥٨)– فى ذكر السيد : عبدالرحمن بن السيد : حسن بن السيد : على أبي الوفا تاج العارفين بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن بن السيد : جعفر أبي كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ﷺ .

---

(1) - سياق النسب المتعارف عليه لدى جمهور النسابة : هكذ عبد الخالق بن أبى الطيب محمد بن أبى عبد الله محمد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين السبط بن الإمام الأكبر على بن أبى طالب من السيدة : فاطمة الزهراء ابنة رسول الله سيدنا - محمد ﷺ . أحببت أن أكتب المخطوط بصيغته وقمت بتذييله كما تم التعريف من جمهور كثير العلماء والنسابين أسفل فى الهامش .

- أمَّا السيد : عبد الرحمن تزوج وأعقب أبي المولى السيد (١) الحسن ، والسيد (٢) أحمد الملثم الكائن ضريحه بطنتة بالمنوفية [1] ، وله بها مقام مشهور يزار .

(٢٥٩) – فى ذكر عقب السيد : عبدالظاهر بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن بن السيد : جعفر أبي كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ﷺ .

- أمَّا السيد : عبد الظاهر تزوج وأعقب السيد (١) كمال الدين ، ودفن بأخميم بالوجه القبلى بالصعيد .(قد تكلمنا عن هذا الأمر وأوضحناه) .

(٢٦٠) – فى ذكر عقب السيد : عبدالعزيز أبي العمران ﷺ .

- أمَّا سيدى : عبد العزيز أبو العمران تزوج وأعقب السيد (١) نجم الدين ، والسيد (٢) بدر الدين ، والسيد (٣) أيوب ، والسيد (٤) شرف الدين .

(٢٦١) – فى ذكر عقب السيد شرف الدين بن السيد : عبدالعزيز أبي العمران ﷺ .

- أمَّا السيد : شرف الدين فإنه أعقب السيد (١) موسى ، والسيد (٢) شرف الدين ، والسيد (٣) إبراهيم ، وتوفى ودفنوا جميعاً بمركز دسوق [2] ، التابع لمحافظة كفر الشيخ.

---

[1] ( ) المتعارف عليه أن سيدى : أحمد البدوى الملثم : هو ابن السيد على البدرى بن السيد إبراهيم بن السيد على بن السيد أبو بكر بن السيد إسماعيل بن السيد عمر بن السيد عثمان بن السيد الحسين بن السيد محمد بن السيد موسى بن السيد يحيى بن السيد عيسى بن السيد على بن السيد الإمام جعفر أبو كرّين الربحىّ هذا المشهور بالكنى بالكذاب ، والزكى ، والتقى والمصدق ، وهو بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين ، هكذا جوده العلامة الزبيدى فى بحرالأنساب ، ص (٢٦٤) ، طبعة دارالكتب المصرية ، ولكن بالبحث تبين لى أنه كان يوجد ضريح لولى قدير اسمه أحمد البدوى الملثم ودفن بطنبدى بالمنوفية يشابه اسم وكنية سيدى أحمد البدوى – رضى الله عنه . لكن وجدنا أن السيد : أحمد الملثم هذا غير سيدى : أحمد البدوى رضي الله عنه ، أمَّا المذكور فهو أحد الفروع الأصيلة التى تشترك مع سيدى : عبدالوهاب الشعرانى رضي الله عنه .

[2] ( ) هنا نظرة فى عمود النسب لسيدى إبراهيم الدسوقى ، حيث المتعارف عليه لدى جمهور النسابة وأصحاب السير ، هكذا : هو برهان الدين إبراهيم بن عبد العزيز أبو المجد بن على قريش بن محمد أبوالرضا بن محمد أبو النجا بن على زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن موسى بن القاسم بن إدريس بن الإمام جعفر أبو كرّين الربحىّ هذا المشهور بالكنى بالكذاب ، والزكى ، والتقى والمصدق ، وهو ابن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين .

(٢٦٢) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد شرف الدين بن السيد : عبدالعزيز أبى العمران ﷺ .

أمَّا سيدى : موسى تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد ، والسيد (٢) عبد الله أبو الطيور ، ودفن بجوار أبيه بالمقام المشهور بمدينة دسوق .

(٢٦٣) – فى ذكر عقب السيد : نجم الدين بن السيد : موسى بن السيد شرف الدين بن السيد : عبدالعزيز أبى العمران ﷺ .

فإن السيد : نجم الدين تزوج وأعقب السيد (١) عيسى أبى نجم ، ودفن بالعيساوية بالبرلس (هنا اختلاف فى العمود) .

(٢٦٤) – فى ذكر عقب السيد : عيسى أبى نجم بن السيد : نجم الدين بن السيد : موسى بن السيد شرف الدين بن السيد : عبدالعزيز أبى العمران ﷺ .

فإن السيد : عيسى أبى نجم تزوج وأعقب السيد (١) زين العابدين ، وهذه جملة المعقبين من السادات الأشراف الحسينية .

(٢٦٥)– فى ذكر السيد : أبى بكر بن السيد : حسن بن عقب السيد : على أبى الوفا تاج العارفين بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن بن السيد : جعفر أبى كرين الربحى هذا المشهور بالكنى الزكى ﷺ .

- أمَّا سيدى : أبى بكر بن السيد : حسن بن سيدى : على أبى الوفاء تاج العارفين كان سبب تلقيبه بهذه الكنية (أى لقبه بأبى الوفاء تاج العارفين) كانت بسبب أنه اجتمع وهو فى سن صغير بعد وفاة والده السيد : الشريف زين العابدين ، وأنهُ خرج ذات يوم بأمهُ حاملها على ناقته من مكة المشرفة ، وسار بها إلى أن نزل بأرض العراق ، ونزل بقرية تسمى (سمنود) ، مجاورة بجانب (الفراة) ، ثم إنه نزل بها ،

وخرج ذات يوم فوجد شيخاً يمشى بزقاق يعرف بزقاق (المكيين) ، وكان بها جماعة من مكة المشرفة ، فسمى الدرب بهم ، وكان ذلك الشيخ الذى وجده يسمى السيد : (محمد الشنبكى) من أهل الزهد ، وكان شيخاً عارفاً بالطريق ، وقد سلك عنه فى الطريق نحو ألف وخمسمائة رجل من عباد الله الصالحين ، فلما نظر المريدون إلى سيدى : على واضعاً يده بيد سيدهم أغضبهم ذلك وكبر لديهم ، قال : فعند ذلك صرفهم سيدهم : (سيدى : محمد المذكور) .

وقال لهم : إنى أريد فى هذه الليلة أن أجتمع بهذا المريد ، قال : فكبر ذلك عليهم ، فقال له سيدى محمد : اذهب يا غلام وبت فى هذه الليلة ، فقال لهُ : أنا آتيك فى غد قبل الظهر بدرجة لكى أشير والدتى فى هذه الليلة ، فقال له : اذهب – بارك الله تعالى فيك ، قال : فذهب من عنده وأتى والدته ، فقالت له : افعل ماتريد ، فعند ذلك ذهب إلى المؤذن وقال له : قم فأذن ، فعند ذلك قال له : يا سيدى إنه لم يدرك وقت الظهر ، فقال له مريدوا الشيخ : اسكت يا جاهل ، فقال لهم الشيخ : اسكتوا أنتم ، قال له : ولم ذلك يا ولدى ؟ قال : يا سيدى ارفع رأسك ، قال : فرفع رأسهُ ، فرأى اللوح المحفوظ قد كشف عنه ، وباقى للظهر نصف درجة ، قال : فتعجب الشيخ من ذلك ، فقال لهُ يا ولدى : ولم ذلك ؟ قال : يا سيدى أما هو الاتفاق بيننا أن آتيك قبل الظهر بدرجة ، فقد مضى النصف وبقى النصف منها ، قال : فعند ذلك قال لهُ أنت : أبا الوفاء ، صدقت وعدك ، ثم أخذ بيده وقال لهُ : قم بنا إلى حيث يشاء الله تعالى ، وذلك بعد العشاء الآخرة ، ثم قال للمريدين : امكثوا مكانكم ، فها أنا الليلة أختص عندى بعلى أبى الوفا ، قال : ثم ذهب من عندهم ، ومعه على ولا زال به إلى عند مقبرة هناك يقال : لها طيوب ، وأتى به إلى معبد هناك ، فما زال إلى أن طلع الفجر ، فأضاء نور عظيم ، فشخصت أبصارهم نحوه ، فلما تقارب منهم نظروا إليه ، فإذا (تاج من نور الله) ، فقال الشيخ : بل أنت يا ولدى البسه ، فقال الولد : يا عم أنا وأنت نجلس ، وكل من وهبه الله هبة نزل عليه ذلك التاج ، قال : فلم يزالوا كذلك وإذا به نزل على رأس على ، فسمى من ذلك اليوم على أبى الوفاء تاج العارفين ، ثم إن الشيخ أصبح

بعد ذلك فولاه على مريدينه ، ثم مات – رضى الله عنهُ – ، فلم يزل سيدنا على بتلك القرية إلى أن بلغ من العمر إحدى وثلاثين سنة ، فتوفيت والدتهُ ، وقد دفنها فى تلك القرية ، ثم سار إلى أن أتى مدينة تدعى (مصر) ونزل بها وتزوج منها ، فلا زال يتناسل إلى أن بلغ سيدنا : أبى بكر ﷺ ، وكان ذلك زمن السلطان الأشرف إينال الأجرود بمصر – ﷺ أجمعين – فتصدق لهما بصدقة أرضه وبلاده ، فمن جملتها ما أرصده وحدده وأيده وتصدق به – لله تعالى على السادات الشرفاء المعتبرين عمدة الصلحاء المنتخبين ، والأولياء العارفين ، ذرية السادات الشرفاء الوفائية الحسينية ، ذرية سيدى : عبد الرحمن .

وسيد : عبد الرحمن (ﷺ) بن سيدى : على بن سيدى : عبد الرحمن بن سيدى : أبى بكر بن سيدى : حسن بن سيدى : على أبى الوفاء تاج العارفين بن سيدى : زين العابدين بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : القاسم بن سيدى : جعفر أبى كرين المكنى بالزكى وشهرته الكذاب بن سيدى : مُحَّد الجواد الشراك ، وكان سبب تلقيبه بهذا الاسم أعنى الشراك ، أنه حضر بغزوة فكان – ﷺ – يحمل على المشركين ، فيضرب بسيفه الكفار فيشرخهم إلى الأرض ، فسماه شراك من ذلك اليوم ، فلا زال يلقب بالشراك إلى أن مات بالبقيع – رحمه الله تعالى – ، وولده سيدى : أحمد الجواد المدفون بمحلة القصب له بها مقام عالى يقصده الزوار للزيارة ﷺ أجمعين .

وهو سيدى : أحمد الجواد بن سيد : عبد الرحمن بن سيدى : على بن سيدى : عبد الرحمن بن سيدى : أبى بكر بن سيدى : حسن بن سيدى : على أبى الوفاء تاج العارفين بن سيدى : زين العابدين بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : أبى القاسم بن سيدى : جعفر أبى كرين الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن سيدى : على أبى العلا الهادى بن سيدى : مُحَّد الجواد الشراك .

والسيد : أحمد الجواد بن السيد : على بن السيد : عبد الرحمن الرضى بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : أبى بكر بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن

السيد : مُحَّد الباقر بن السيد : على الزاهد بن السيد : زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب ﷺ .

وهذه نسبة من ينتسب للشيخ العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الشراكى ، وولده العارف بالله تعالى الولى الصالح الشيخ أحمد المدفون بمحلة القصب المذكورة أعلاه ، وهم السادات الأشراف منهم : سيدى : على بن السيد : مُحَّد بن السيد : صالح بن السيد : أحمد القصبى بن السيد : مُحَّد المدفون بمحلة القصب [1] بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : على بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : أبى بكر بن السيد : حسن بن السيد : على أبى الوفاء تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن الإمام جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن الإمام على العلا المكنى بالهادى بن الإمام : مُحَّد الجواد ﷺ .

(٢٦٦) – فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : على أبى الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبى العلا المكنى بالهادى بن السيد : مُحَّد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبدالرحمن ، والسيد (٢) أبوبكر .

(٢٦٧) – فى ذكر عقب السيد : عبدالرحمن الشراك بن السيد : حسن بن السيد : على أبى الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبى العلا المكنى بالهادى بن السيد : مُحَّد الجواد الشراك نور الدين .

([1]) قرية محلة القصب هى إحدى القرى التابعة لمركز كفر الشيخ فى محافظة كفر الشيخ فى جمهورية مصر العربية ، هذه البلدة ولد بها والدى محمد محمد الشرنوبى .

فإن من عقبه السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن الشراك المذكور .

(٢٦٨) – فى ذكر عقب السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن الشراك بن السيد : حسن بن السيد : على أبى الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبى العلا المكنى بالهادى بن السيد : مُحَّمد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَّمد ، والسيد (٢) فخرالدين ، والسيد (٣) على .

(٢٦٩) – فى ذكر عقب السيد : مُحَّمد بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن الشراك بن السيد : حسن بن السيد : على أبى الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبى العلا المكنى بالهادى بن السيد : مُحَّمد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبدالرحمن ، والسيد (٢) نجم الدين .

(٢٧٠) – فى ذكر عقب السيد : عبدالرحمن بن السيد : مُحَّمد بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن الشراك بن السيد : حسن بن السيد : على أبى الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبى القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبى العلا المكنى بالهادى بن السيد : مُحَّمد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد .

(٢٧١) – فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : محمد بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن الشراك بن السيد : حسن بن السيد : على أبي الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبي القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبي العلا المكنى بالهادى بن السيد : محمد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد أيضاً .

(٢٧٢) – فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : محمد بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالرحمن الشراك بن السيد : حسن بن السيد : على أبي الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبي القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبي العلا المكنى بالهادى بن السيد : محمد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أبوبكر .

(٢٧٣) – فى ذكر عقب السيد : السيد : على بن السيد : محمد بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : على بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : أبي بكر بن السيد : حسن بن السيد : على أبي الوفا تاج العارفين بن السيد : زين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : أبي القاسم بن الإمام : جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن على أبي العلا المكنى بالهادى بن السيد : محمد الجواد الشراك نور الدين .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد ، والسيد (٢) محمد .

عُلم ما تصدق عليهم مالك الممالك السلطان إينال الأجرود خلد الله تعالى دولته ، أوقف للسادات الأشراف الحسينية أولاد السيد العظيم أبى بكر ، وذريتهم : الشيخ عبد الرحمن وولده عبد الرحمن – رضى الله عنهم أجمعين – بأراضى الشراك بالبحيرة بمدينة فوة أجلها الله تعالى ، وأدام أيام متوليها ، قطعة طين ثمانية عشر فداناً ، يقسم بين الذرية ، بحق النصف ، والثلث أربعة أفدنة للجامع بالناحية المذكورة ، وللخطبة الشريفة ، وفدانين من ذلك بحق سقاية المار بالطريق ، واثنى عشر فداناً للبر والصدقة ، تقسم بين الذرية المذكورة ، وما هو مرصد بإقليم الغربية قطعة أرض تعرف بالدوينة ، وهى فدان أربع وثلث ، وأيضاً قطعة أرض تعرف بأم الديس ، وهى فدانان وما هو بناحية أبى تمادة فدان ثلاثة ، وما هو بناحية كميس ثمانية أفدنة ، وهى بحوض النجيلة ، وأيضاً قطعة أرض بناحية كفر النجار ، وهى سبعة أفدنة ، وهى بمقيق الخراب ، وما هو مرصد بناحية كوم فوخ ، وهو أربعة أفدنة ونصف من أصل تسعة أفدنة تقسم بينهم .

هذا جملة ما أرصده وحرره – رضى الله عنه – فيقف ذلك من رآه من الحكام وولاة الأنام ، ويجب عليه العمل بمقتضاه ، فمن سمعه وبدله بعد ذلك فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ، ومن تعدى على وقف الفقراء والمساكين برأ منه رسول الله ﷺ ، ولم يرد الحوض مع الواردين ، ومن تعدى على وقف الفقراء أو جدد فيه مظلمة كان عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

وأما هذا الوقف المذكور فيقسم على الذرية المذكورة جيلاً بعد جيل ، وعقب بعد عقب ونسل بعد نسل أبداً ماتناسلوا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وهو خير الوارثين ، فإن انقرضت الذرية صار للحرمين الشريفين وقفاً وعقاراً .

هذا ما انتهى إلينا من نسبة الأشراف الحسينية ، وما أرصده لهم السلطان الأشرف إينال الأجرود – رضى الله عنه – ونفذ أحكامه ، وهذا مما ثبت بين يدى سيدنا ومولانا أقضى قضاة الإسلام ، محرر القضايا والأحكام ، مؤيد شريعة سيد الأنام العالم فى الأحكام الشرعية بالديار المصرية بمحكمة الصالحية النجمية ، وشهد بذلك ، وإن شرف السادات ذرية العارف بالله تعالى سيدى أحمد القصبى ثابت لا خلاف فيه إلى النبى –

ﷺ ، هذا المجلس آخر ما انتهى إلينا مما للسادة الأشراف وهم أولاد العارف بالله تعالى سيدى : عبد الرحمن الشراك من البلاد والمريدين والبيوت ببلاد مذكورة ، وما لهم من الإكرام والاحترام عند كل واقف عليه .



فى ذكر بيوت ومريدى

ومناطق انتشار السادة الشراكية فى الديار المصرية



2 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم ، ورضى الله عن كل الصحابة أجمعين .

قال : تعالى وهو أصدق القائلين (أَلا إِنَّ أَولياءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عليهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ . الذين آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ . لَهُمُ الْبُشْرَى فى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفى الآخرة لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) (1) .

(٢٧٤) – فى ذكر بلاد السّادات الأشراف التى تشتمل عليهم : (١) بيت أولاد ياقوت (٢) بيت أولاد خضر (٣) بيت أولاد المناقلة (٤) بيت أولاد زوين (٥) بيت أولاد رجب (٦) بيت أولاد الخلايفة (٧) بيت أولاد العلاوية (٨) بيت أولاد شكشوك (٩) بيت أولاد عمار (١٠) بيت أولاد حرب (١١) بيت أولاد النمايسة (١٢) بيت أولاد نعنع (١٣) بيت أولاد نملة (١٤) بيت أولاد موسى (١٥) بيت أولاد الربحى (١٦) بيت أولاد خلاف (١٧) بيت أولاد القامية .

وهم السادات المكرمون والأقطاب المنجدون والأكرام المعدودين ، والنساك المكورين ، السادات الوفائية بالأقاليم المذكورة ، ماهو بأرمنية بإقليم البحيرة : (١) منية بنى منصور (٢) كفر الحوتا (٣) كفرالمخامرة .

---

(1) سورة (يونس/٦٢-٦٤) .
قال الحافظ ابن كثير رحمه الله فى تفسير القرآن العظيم (٢٧٨/٤) : يخبر تعالى أن أولياءه هم الذين آمنوا وكانوا يتقون ، كما فسرهم ربهم ، فكل من كان تقيا كان لله وليا : أنه (لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) فيما يستقبلون من أهوال القيامة ، (وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ) على ما وراءهم فى الدنيا .
وقال عبد الله بن مسعود ، وابن عباس ، وغير واحد من السلف : أولياء الله الذين إذا رُؤوا ذُكِر الله ، وقد ورد هذا فى حديث مرفوع .

(٢٧٥) – فى ذكر البلاد بإقليم المنوفية :

(١) شنوان الغرق (٢) الجوهرية (٣) نجريج (٤) منية شريف (٥) الكنيسة (٦) شبرانط (٧) رحونة (٨) بَكَنْكُونَةْ (٩) منية قلين (١٠) نخلة ديبة (١١) الشين .

(*) – ذكر البلاد التابعة بإقليم الغربية :

(١) شندلات (٢) صفت التاجر (٣) منية الشيخ (٤) نمرة (٥) سامول (٦) بانوب (٧) أبو صير (٨) منية عساس (٩) بهبيت الحجر ، وهذه البلاد تشتمل على (١) بيت أولاد الأوسية (٢) بيت أولاد سلطان (٣) بيت أولاد كرامة (٤) بيت أولاد دعبوس (٥) بيت أولاد صلاح (٦) بيت أولاد الحواتم (٧) ، وفيها السادات الوفائية أتباع العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الشراك ، وهم : (١) الشيخ خليل – رضى الله عنه – (٢) العارف بالله تعالى الشيخ محمود ، (٣) الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ مُحَمَّد وجماعته الصوفية .

نذكر بعض البلاد منها : (١) منية حسان (٢) منية نابت (٣) جوجر ، وكفورها .

(٢٧٦) – فى ذكر بعض البلاد بإقليم المنصورة والبرلس :

(١) شنبارة ، (٢) مأمونة (٣) ديرب نجم (٤) منية إسنا (٥) منية رمسيس (٦) بدر خميس (٧) المنصورة (٨) سلمون القماش (٩) منية السودان (١٠) منية الخولى (١١) كفر علام (١٣) منية القمصّ .

(٢) وبقية البلاد نذكر فيها إن شاء الله تعالى أولاد العارف بالله تعالى القطب الربانى المربى السيد الشريف الحسيب النسيب فرع الشجرة الزكيه وطراز العصابة القرشية السيد الإمام نور الدين على الرضا بن السيد الإمام أبى موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام مُحَمَّد الباقر بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين .

(٣) وما هو بإقليم البرلس جماعة الصيادين ، ومن يلوذ بهم من المريدين أجمعين ، والشيخ العارف بالله تعالى سيدى حسن الرفاعى ، وحارة شحيم ، وما هو من الغرب : حارة حمارة بيضاء (١) بيت أولاد جمال الدين (٢) بيت أولاد داود (٣) بيت أولاد سعيد (٤) بيت أولاد المزّين (٥) بيت أولاد فخير (٦) بيت أولاد دخان (٧) بيت أولاد صلاح (٨) بيت أولاد مزروع (٩) بيت المرازقة (١٠) بيت أولاد هندى (١١) بيت أولاد الأجرود (١٢) بيت أولاد براطة (١٣) بيت أولاد مصباحة (١٤) .

(٢٧٧) – فى ذكر البيوت التى بناحية بنا وأبى صير بالغربية :

(١) بيت أولاد شهاب (٢) بيت أولاد الجراعى (٣) بيت أولاد الحمصانى (٤) بيت أولاد القطان (٥) بيت أولاد الشقشى (٦) بيت أولاد صدير (٧) بيت أولاد النحاس (٨) بيت أولاد النجارين .

(٢٧٨) – فى ذكر البيوت التى بناحية منـــية عســـــاس :

(١) بيت أولاد عربة (٢) بيت أولاد الشيخ مُحَمَّد (٣) .

(٢٧٩) – فى ذكر البيوت التى بناحية منـــية الغر بالغربية :

(١)بيت أولاد نور الدين (٢) بيت أولاد فرج (٣) بيت أولاد قاسم (٤) بيت أولاد جميل (٥) بيت أولاد عبد الرحمن (٦) بيت أولاد بشر (٧) بيت أولاد خليل (٨) بيت أولاد الدورة (٩) بيت أولاد منصور (١٠) بيت أولاد الزيدان (١١) بيت أولاد طه (١٢) بيت أولاد بقلول (١٣) بيت أولاد سلامة الزير (١٤) بيت أولاد الشيخ مُحَمَّد (١٥) بيت أولاد عرائس (١٦) بيت أولاد شريف (١٧) بيت أولاد على (١٨) بيت أولاد قذمير (١٩) بيت أولاد شقير (٢٠) بيت أولاد جويلى .

(٢٨٠) – فى ذكر البيوت التى بناحية محلة القصب بالغربية :

(١)بيت أولاد الخراشة (٢) بيت أولاد العرفة (٣) بيت أولاد الحويف (٤) بيت أولاد جاموس (٥) بيت أولاد الصيرى (٦) بيت أولاد الدساوى (٧) بيت أولاد الكمال (٨) بيت أولاد زلايبة (٩) بيت أولاد أبى عزاز (١٠) بيت أولاد القرادحة (١١) بيت أولاد الروم (١٢) بيت أولاد علم (١٣) بيت أولاد الشتولم (١٤) بيت أولاد الفرجة (١٥) بيت أولاد الصندلاوى (١٦) بيت أولاد وهبة (١٧) بيت أولاد أبى السعود (١٨) بيت أولاد غلاب .

(٢٨١) – فى ذكر البلاد التى بناحية مقيق بالبرك :

(١) بيت أولاد سعيد (٢) بيت أولاد القانى .

(٢٨٢) – ذكر البيوت التى بناحية بلشاشة : بيتين ، وقد أثبت ذلك سيدنا ومولانا الحاكم الشرعى القاضى نور الدين : على بن القاضى : شمس أبى الحسن بن القاضى : شهاب الدين المالكى الناظر فى الأحكام الشرعية ، بمدينة طيبة بعد أن ظهر وأمضى وحكم به أيده الله أحكامه فى الثانى والعشرين من شهر ربيع الآخر الذى هو من شهور سنة ٧٧٩هجرى تسع وسبعين وسبعمائة ، وذلك من مدة مولانا الملك الكامل العادل السلطان سعيد الشهيد إينال ، فتصدق به على السادات الأشراف المعتبرين ، عمدة الصلحاء المنتخبين والأولياء العارفين ذرية السادات الوفائية الشرفاء الحسينية ذرية سيدى عبد الرحمن بن سيدى على بن سيدى عبد الرحمن بن سيدى أبى بكر بن سيدى حسين بن سيدى على أبى الوفاء تاج العارفين بن سيدى زين العابدين بن سيدى عبد الخالق بن سيدى أبى القاسم بن الإمام جعفر الربحى الزكى المكنى بالكذاب بن الإمام على العلا نور الدين المكنى بالهادى والتقى بن الإمام مُحَمَّد الجواد الشراك بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفرالصادق بن الإمام مُحَمَّد الباقر بن الإمام

على زين العابدين بن مولانا الإمام الشهيد المعظم الحسين بن مولانا الإمام الأعظم على بن أبى طالب رضي الله عنهم أجمعين .

ثم إن الملك المذكور إينال زاد السادات الأشراف الحسينية أولاد العارف بالله تعالى سيدنا ومولانا المعظم أبى بكر وذريته الشيخ : عبد الرحمن العارف بالله تعالى رعاية وإكراماً من جانبه زيادة على ما هو عليه وأولاده من كامل الرعاية ومزيد الوقار والكمال والحماية ، وأنهم مستحقون لما أعطاهم من الرزق المرصدة عليهم والبلاد الآمرين فيها بالصلاح والرشاد لأن من سلك طريق الحق نجا ، وكان تاريخ النقل فى السابع من شهر رمضان المعظم الذى هو من شهور سنة ٧٧٩هجرى التاسع والسبعين وسبع مائة هجرية ، أحسن الله عاقبتها .



فى ذكر أولاد سيدى : عبدالرحمن الشراكى رضي الله عنه



فى ذكر بيان أولاد سيدى : عبدالرحمن الشراك ﵁ .

فى ذكر بيان أولاد الشيخ عبد الرحمن الشراك : عقب يوسف ، ويونس ، وسيد أحمد.

ثم إن السيد يوسف عقب : يوسف ، وهاشم .

ثم إن السيد هاشم عقب : السيد يوسف ، والسيد سليمان ، والسيد سيد أحمد ، والسيد هاشم .

وأما السيد يوسف عقب : السيد مُحَمَّد عبد الجواد ، وأخيه السيد حسين ، وهما الآن مقيمان بمحلة القصب غربية .

وعليكم بتقوى الله تنجوا من المهالك ، فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمهُ على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم ، يالله بنظرة عيناهما كتبت يد الفقير إلى غفران مولاه فطلب له من ربه كرماً وهداية فاتحة الكتاب من ترعاه ، وأدع الإله الذى للخير وفقه أن يجعل الجنة العلياً مأواه على يد كاتبه الفقير إلى الله تعالى إبراهيم الطنطاوى ، والذى أملاه من النسب المعظم بأصحاب رسول الله – ﷺ – حضرة الأستاذ الشيخ : مرسى القاى الصاوى مشرباً ، غفر الله لنا ولهُ ولقارئه وسامعه ولكافة المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، إنك سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين .

تاريخ ما نقل فى هذه النسبة الشريفة البهية اللطيفة على يد الفقيرين المذكورين فى اثنى عشر ربيع أول الذى هو من شهر ألف و ثلاث مائة وثمانية عربية ، ورضى الله عن كل القرابة والصحابة أجمعين إلى يوم الدين .

أما بعد : فقد اطلعنا على هذا النسب المبارك الذى ينسب إلى سيدى : عبد الرحمن الشراك المنسوب لسيدى : على أبي الوفاء تاج العارفين بن زين العابدين إلى السيد : الحسين ﵁ ، وهذا الذى نعلمهُ ونحققهُ ونشهد بها فى يوم لا مال فيه ينفع ، ولا ولد فيه يشفع إلا من أتى الله بقلب سليم

(٢٨٣) - فى ذكر عقب الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين

الإمام : موسي الكاظم ، يلقب بالكاظم ، ولد ستين ولداً منهم ثلاثة وعشرون ذكراً ، والبقية إناث ، أما الذكور فبعضهم مختلف أعقابهم ، وأربعة عشر أعقبوا منهم .

الإمام : على الرضا يلقب بالرضى أوالرضا هو الإمام الثامن عند الشيعة الإمامية .

الإمام : أبو جعفر محمد يلقب بالجواد ، وهو الإمام التاسع عند الإمامية .

السيد موسي المبرقع

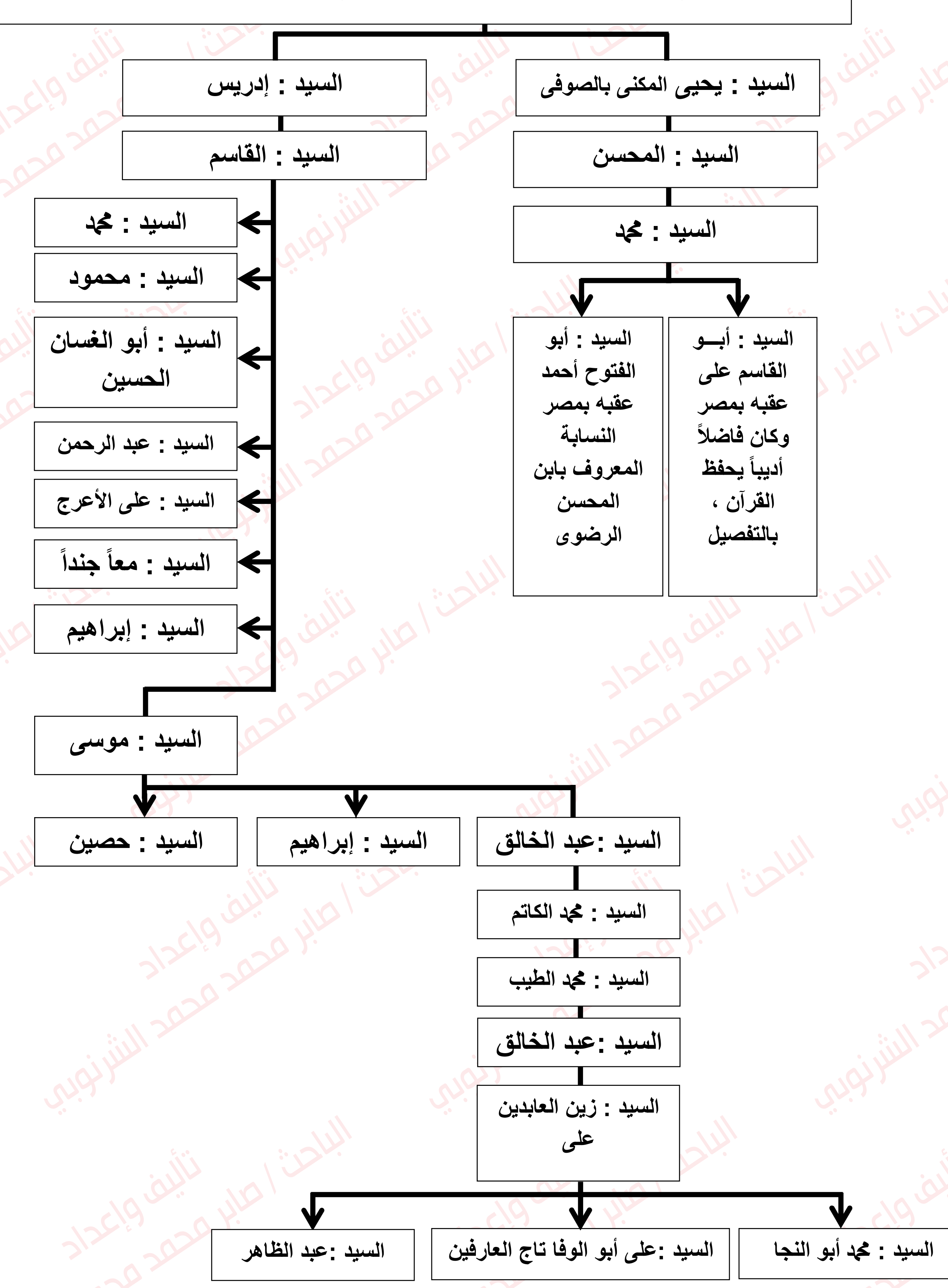
الإمام : أبو الحسن على ، يلقب بالهادى ، وهو الإمام العاشر عند الإمامية .

السيد : أبو عبدالله جعفر أبو كرّين المصدق والمعروف بالكذاب الربحى .

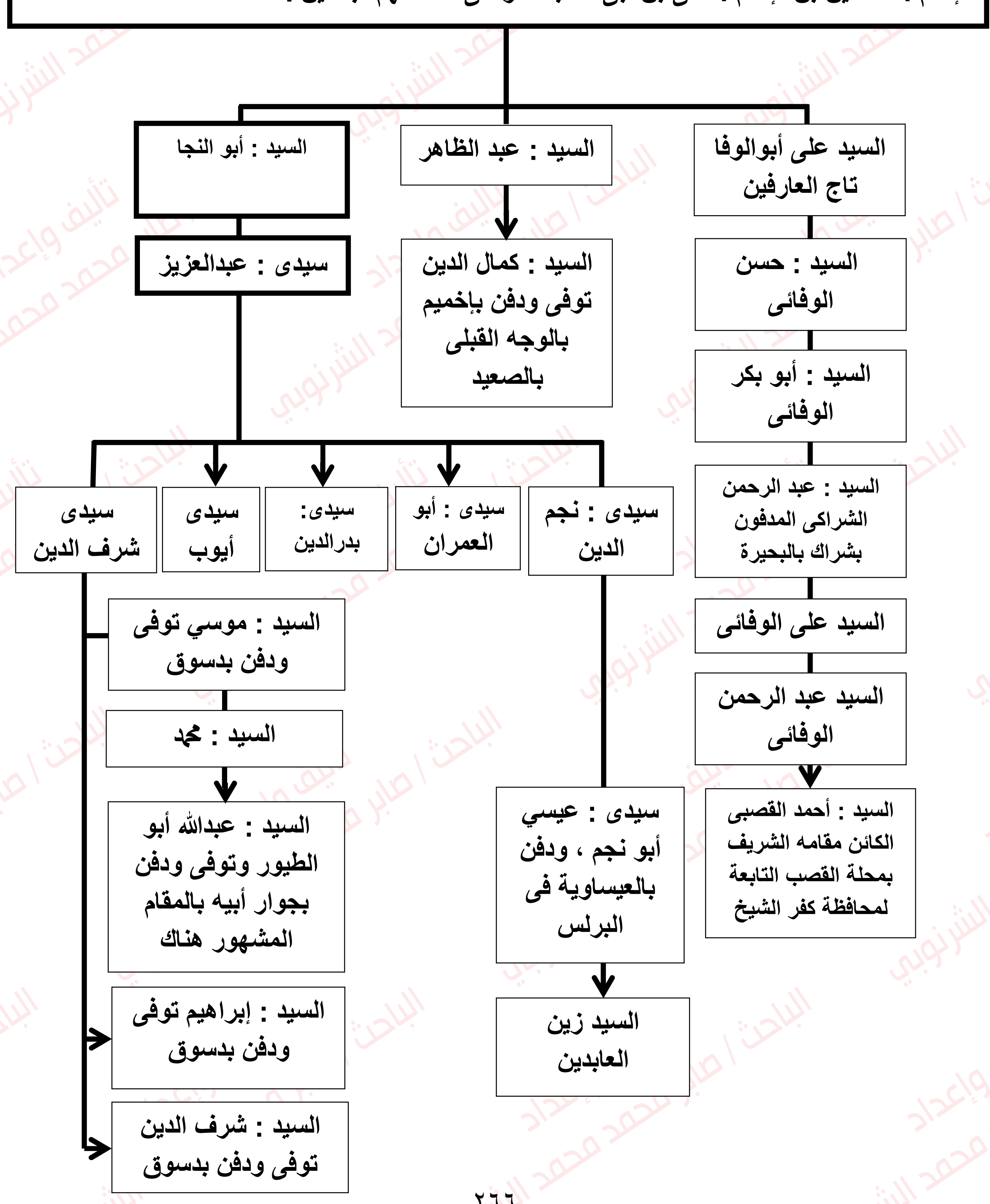
الإمام : أبو محمد الحسن ، يلقب بالعسكري ، وهو الإمام الحادى عشر عند الإمامية .

الإمام : محمد المهدى ، وهو الإمام الثانى عشر عند الإمامية ، ويقول العالم المحقق أبو العو السفارينى ، والأكثر على أنه لم يعقب ولداً ، وإن كانوا يجعلون له ولداً اسمه محمد الذى اختفى وينتظرون ظهوره .

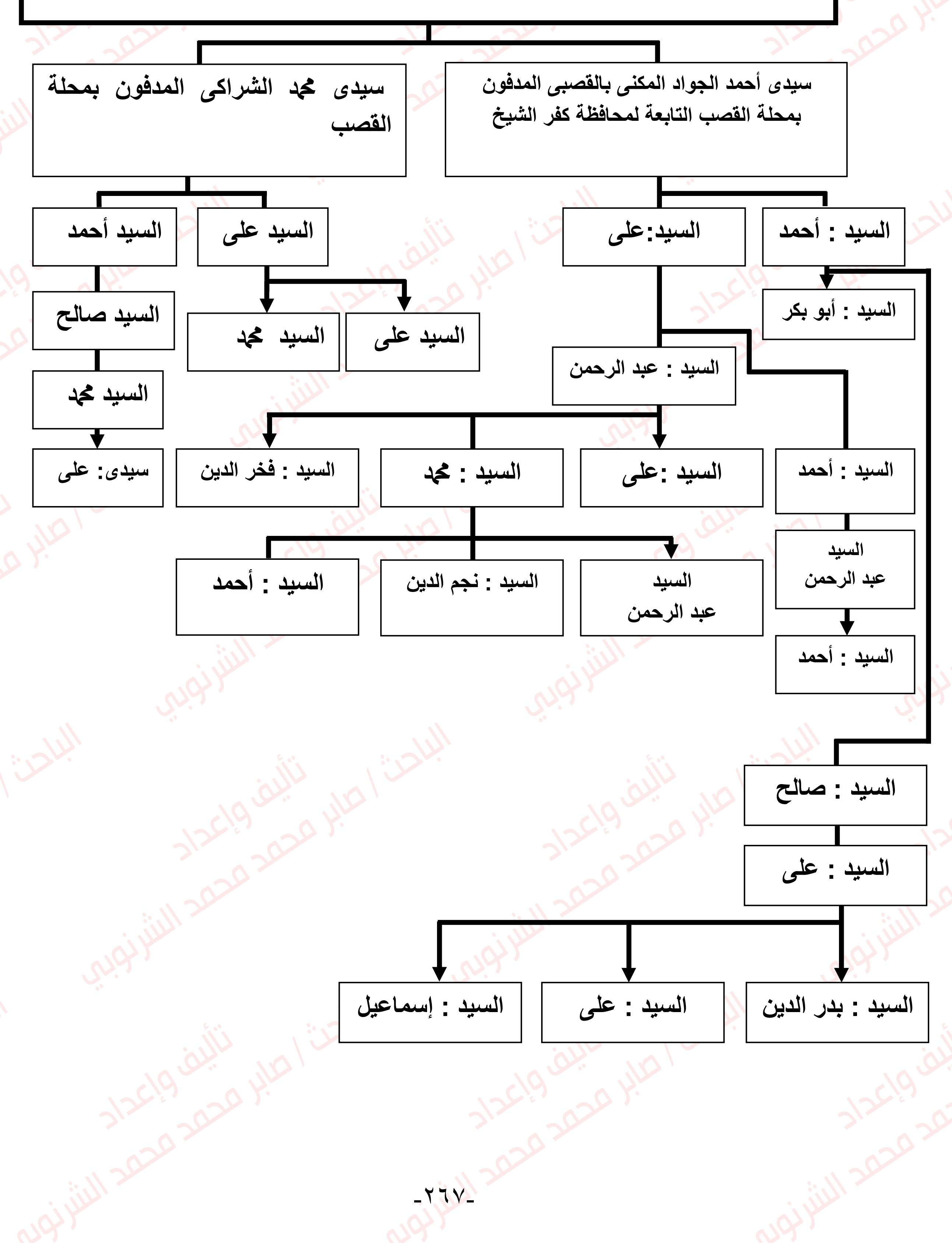
(٢٨٤) - فى عقب السيد : أبى عبدالله جعفرالربحيّ الزكى ابن الإمام : أبى الحسن على الهادى بن الإمام : أبى جعفر الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسي الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين .



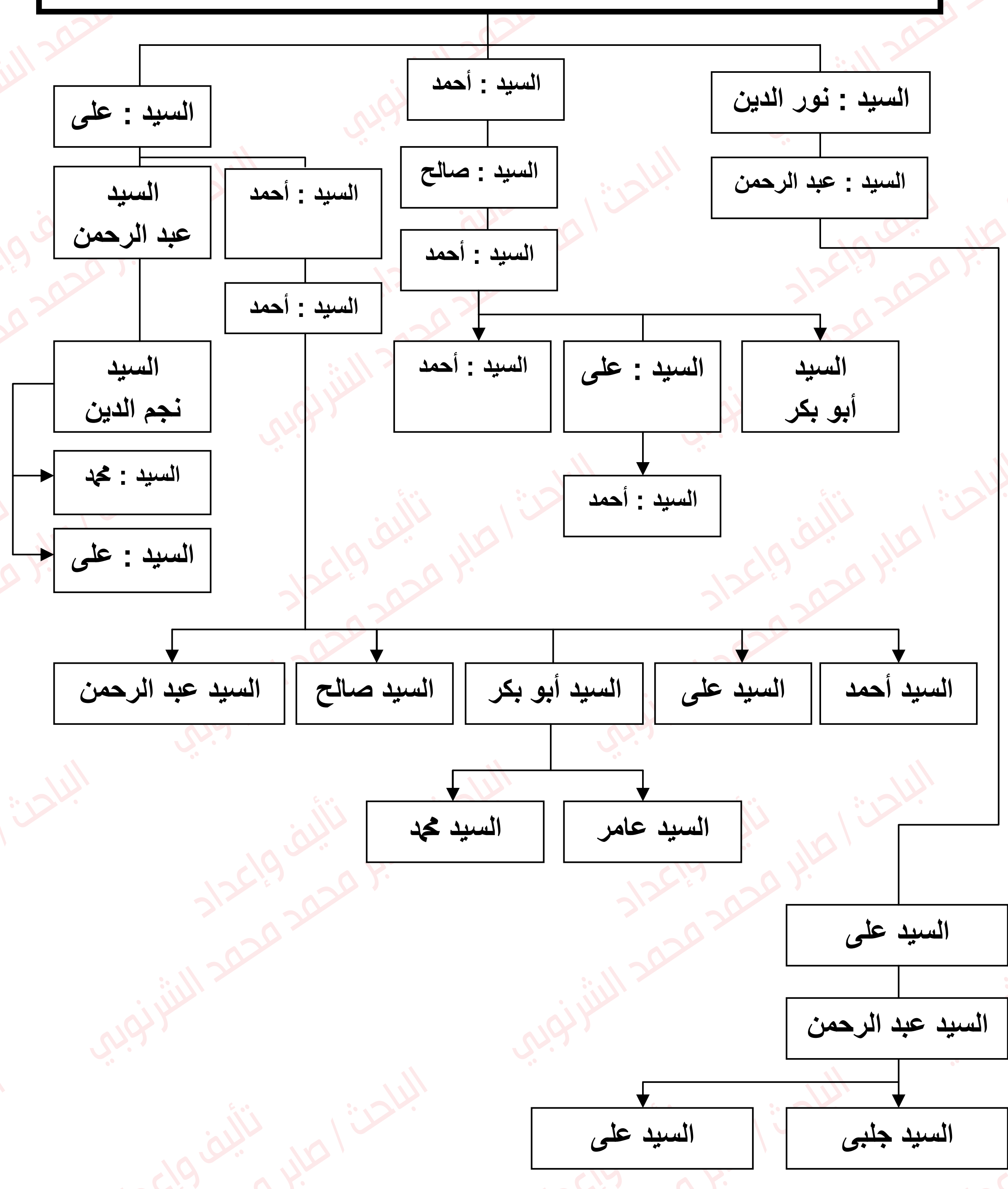
(٢٨٥) - فى ذكر عقب السيد : زين العابدين على بن السيد : عبدالخالق بن السيد : محمد الطيب بن السيد : محمد الكاتم بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسي بن السيد : القاسم بن السيد : إدريس بن السيد : أبى عبدالله جعفرالربحيّ الزكى المشهور بالزكى بن الإمام : أبو الحسن على الهادى بن الإمام : أبى جعفر الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسي الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين .



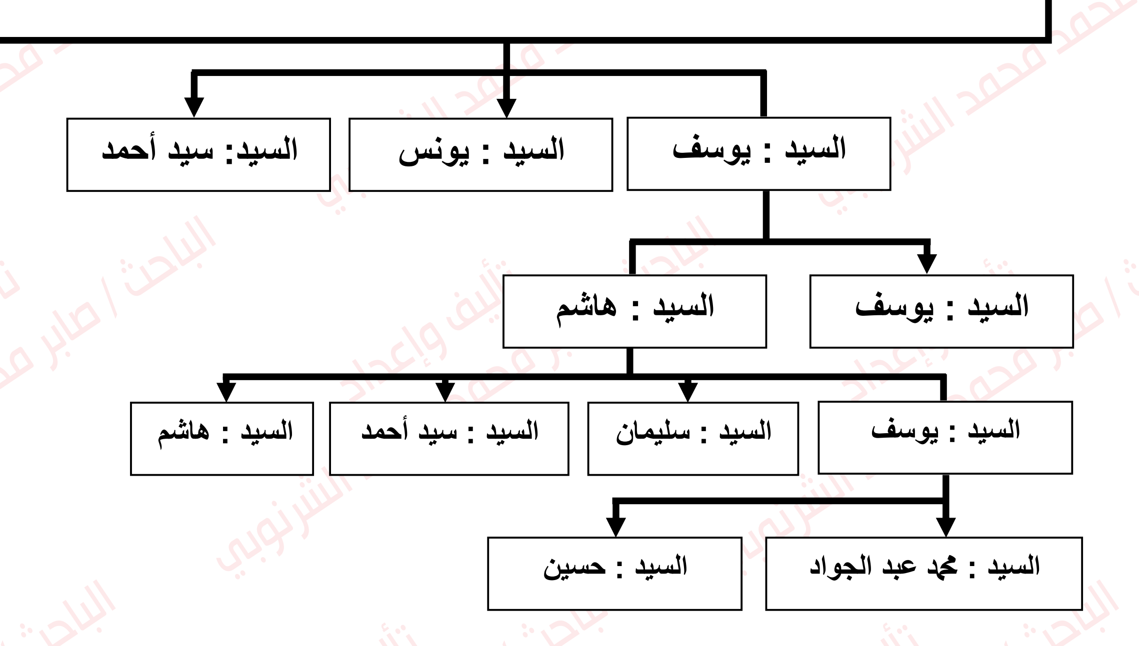
(٢٨٦) - فى عقب سيدى : عبد الرحمن الشراكى بن سيدى : على ابن سيدى : عبدالرحمن ابن سيدى : أبى بكر ابن سيدى : حسن ابن سيدى : على أبا الوفاء تاج العارفين ابن السيد : زين الدين على بن السيد : عبدالخالق بن السيد : محمد الطيب بن السيد : محمد الكاتم بن السيد : عبدالخالق بن السيد : موسي بن السيد : القاسم بن السيد إدريس بن الإمام : جعفر أبى كرّين الربحىّ هذا المشهور بالزكى ، والزكى ، والتقى والمصدق ، وهو ابن الإمام : على الهادى ابن الإمام : محمد الجواد ابن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسي الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين .



(٢٨٧) - فى عقب سيدى : أحمد القصبى المتوفى والمدفون بمحلة القصب التابعة لمحافظة كفر الشيخ بن سيدى : عبد الرحمن الشراكى بن سيدى : على بن سيدى : عبد الرحمن بن سيدى : أبى بكر بن سيدى : حسن بن سيدى : على أبى الوفاء تاج العارفين بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبد الخالق بن السيد : محمد الطيب بن السيد : محمد الكاتم بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى بن السيد : القاسم بن السيد : إدريس بن الإمام : جعفر أبى كرين الربحى هذا المشهور بالزكى ، والتقى والمصدق ، وهو بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين



(٢٨٨) - فى عقب سيدى : عبد الرحمن الشراكى بن سيدى : على بن سيدى : عبد الرحمن بن سيدى : أبى بكر بن سيدى : حسن بن سيدى : على أبى الوفاء تاج العارفين بن السيد : زين الدين على بن السيد : عبد الخالق بن السيد : محمد الطيب بن السيد : محمد الكاتم بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى بن السيد : القاسم بن السيد : إدريس بن الإمام : جعفر أبى كرين الربحى هذا المشهور بالزكى ، والتقى والمصدق ، وهو بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنهم أجمعين



- وهذه الذرية الكريمة مقيمة بمحلة القصب التابعة لمحافظة كفر الشيخ ، ونواحى متفرقة من المحافظة وغيرها



ملحوظة :

- توجد نسبـــة لآل القصـى القاطنين بمحلة القصب وغيرها .
- وهم أولاد السيد : مُحَمَّد فريج الإدريسى رضي الله عنه وكانت نسبتهم هكذا :–
- والسيد : مُحَمَّد فريج نزل بمحلة القصب ، وأعقب بها الذرية وله بها مقام ظاهر يزار . ومن عقبه السيد : يوسف القصبى المدفون بمحلة القصب .
- وهو أعقب السيد : مُحَمَّد طلحا القصبى (الكبير) شيـــخ علماء الأزهر بمصـــر .
- وهو أعقب السيد : مُحَمَّد طلحا القصبى (الأصغر) شيخ علماء الجامع الأزهر بمصر.
- وهو أعقب السيد : مُحَمَّد القصبى المدفون بمحلة القصـب .
- وهو أعقب السيد : إسماعـــيل القصـــبى .
- وهو أعقب السيد : عيســـى القصـــبى .
- وهو أعقب السيد : مُحَمَّد القصبى المدفونون بمحلة القصـــب .
- وهو أعقب السيد : حسن القصبى الكائن مقامه بزاوية نشا .
- أما السيد : حسن القصبى أعقب السيد : مُحَمَّد القصبى ، والسيد : مُحَمَّد الإمام القصبى ، والسيد : حامد القصبى ، والسيد : حسـن القصبى .
- أما السيد : مُحَمَّد دفن بالمحلـــة الكـــبرى ولـــم يعقـــب .
- وأما السيد : مُحَمَّد الإمام القصبى دفن بطنطا بالزاوية المشهورة بزاوية القصبى بطنطا ،
- وأعقب السيد : مُحَمَّد الإمام القصبى المدفون مع والده بالزاوية .
- وأما السيد : حامد القصبى دفن بزاوية والده السيد : حسن القصبى بنشا .
- وأعقب السيد : أحمد حامد القصبى المدفون بطنطا ، وله العقب ، والسيد : مُحَمَّد القصبى المدفون بطنطا ، ولم يعقب ، والسيد : عبد المجيد القصبى المدفون بنشا ، والسيد : عبد العزيز القصبى ، والسيد : عبد الغنى القصـــبى .
- أما السيد : حسن القصبى بن السيد : حسن القصبى دفن بطنطا ، وأعقب السيد : مُحَمَّد حسن القصبى ، والسيد : حســـــين القصبى بطنـطا .

- وأما السيد : أحمد القصبى بن السيد : حامد القصبى أعقب السيد : أحمد القصبى بكفر الجنينة ، والسيد : إمام القصبى المدفون بطنطا وله العقب ، والسيد : أمين القصبى.
- أما السيد : عبد العزيز القصبى بن السيد : حامد القصبى بن السيد : حسن القصبى دفن بمقام جده بنشا .
- وأعقب السيد : عبد الهادى القصبى ، والسيد : أحمد القصبى ، والسيد : محمود القصبى ، والسيد : صالح القصبى .
- أما السيد : أحمد بن السيد : عبد العزيز القصبى أعقب السيد : عبد الهادى القصبى . أما السيد : عبد الهادى أقام بطنطا .
- وأما السيد : عبد الهادى القصبى بن السيد : عبد العزيز القصبى بن السيد : حامد القصبى أعقب السيد : حسين القصبى بطنطا ، والسيد : سعد ، والسيد : أحمد القصبى.
- أما السيد : محمود القصبى بن السيد : عبد العزيز القصبى بن السيد : حامد القصبى أعقب السيد : مُحَّد القصبى بنشا .
- وأما السيد : عبد الغنى القصبى بن السيد : حامد القصبى المدفون بزاوية والده السيد : حسن القصبى الكائن مقامه بنشا فقد أعقب السيد : حسين عبد الغنى القصبى ، والسيد : حامد عبد الغنى القصبى ، وليد : محمود عبد الغنى القصبى ، والسيد : حسن عبد الغنى القصبى ، والسيد : أحمد عبد الغنى القصبى ، والسيد : عبد الغنى عبد الغنى القصبى ، الجميع بنشا .

لعل هذه العائلة غير العائلة الوفائية ولعلهم عائلة واحدة .

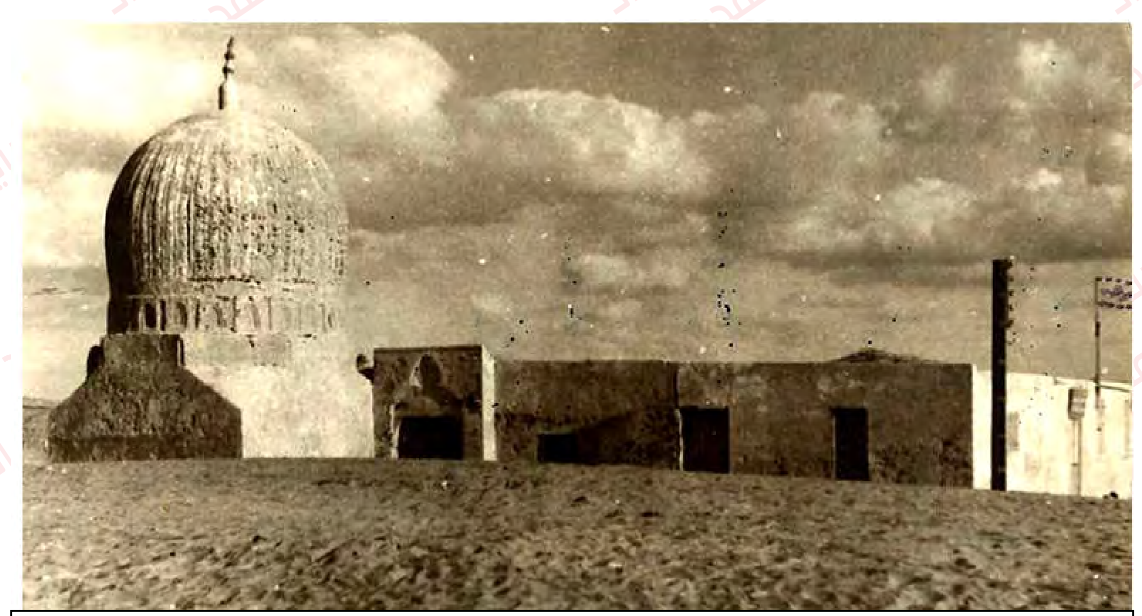
ذكر جملة صغيرة تتعلق ببيان من نزل من الغرب
على سبيل التبرك والاختصار أبلغ وأحسن فنقول
أولهم السيد عطيه أبو الريش مقامه السعيد بدمنهور البحيره
بالناحية القبليه نسبه الشريف فهو السيد عطيه بن السيد
يعقوب بن عمران الاجردى بن الحسن الانور بن موسى الكاظم
ابن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين ابن
الامام الحسين بن الامام على كرم الله وجهه واخيه السيد
ناصر نسبه كما تقدم واما اولاد سيدى ناصر فمنهم محمد واحمد
وعلى وحسن وسالم واما ابن عمهم حى البلاد السيد عطيه
ابو الريش للجهر فى محل الاواحيه سيدى ناصر مفتاحه فى
البلاد والمردين واما رفقاتهم سيدى شعيب ابو مدين
التلمسانى وسيدى حرب وسيدى كما البوحياواس وسيدى
سالم فروان وسيدى ابو غيث العزارى بكوم العمدان وسيدى
جامع بزوجة وسيدى حمد بأم الغنائم وسيدى مرجان
بها وسيدى احمد الداوودى وسيدى ابو العباس المرسى
بسكندرية وسيدى عمر بجوار امسوط بالغربيه وولده
سيدى احمد نبوطور وسيدى عبد الرحمن الشراكى وسيدى

هذا الشكل يبين نزول سيدى : عبد الرحمن الشراكى من بلاد الغرب أى المغرب وليس أرض العراق كما ذكرنا أعلاه ، وربما ذهب إلى العراق مع ذرية سيدى على قريش ومنهم سيدى : عيسى بن السيد : نجم البرلسى ، وهنا تظهر حقيقة نسبته أنه بن عم سيدى : عيسى بن نجم البرلسى وهما أصلان لشجرة واحدةً

في ذكر ترجمة وعقب

سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسي ﷺ .





صورة نادرة : لمسجد وضريح : الأمير عيسى المكنى بـ (السيد : أبى الحواجب) بن الأمير جعفر المكنى بـ (السيد : نجم الدين) رضى الله عنهم .

(٢٨٩) – ترجمة العارف بالله تعالى سيدى : عيسى المكنى بأبي الحواجب بن السيد : جعفر نجم الدين البرلسي ﷺ .

من الملاحظ أن المقام لايختلف بناؤه كثيراً عن مقام الأمير : سلامة الجمل الحسينى بأولاد سلامة وكذلك السيدة : مريم بنت السلطان حسن بن السيد : على البدرى الحسينى بأولاد سلامة بمنطقة الربع بمركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ ، وكذلك المسجد أيضاً لايختلف بناؤه عن مسجد سيدى : مُحَّد المرزوقى التكرورى بقرية المرازقة التابعة لمركزالبرلس بمحافظة كفرالشيخ ، وقد قام الحاج : مُحَّد المزين وهو من أهالى قرية شورى وكان شيخها حين ذاك بجمع التبرعات وبناء معهد دينى في قطعة أرض من ملكة أو من ملك بعض الأهالى القاطنين في الثغر أو بالاشتراك معاً في ذلك ، ومن العجيب أن المسجد والضريح تجد لهما حججاً بألاف الأفدنة ولكن على أرض الواقع لن تجد سوى قيراطين ونصف القيراط هى المكلفة باسم أوقاف العارف بالله تعالى : سيدى عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى وإن دل ذلك فيدل على أن ذرية الشيخ : عيسى بن نجم البرلسى فعلت كما فعل ذرية سيدى : فتح بن السيد : عبدالعزيز بن عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ﷺ أن قاموا ببيع وتقسيم هذه الأطيان على أنفسهم وعندما جاء

الرباط أو واقعة فك الزمام وربط الأرض على واضعى اليد قد تجاهل النظار الأرض وقاموا بإرشاد شيخ المساحين أو كبير المهندسين والدلالين بأشياء بسيطة من هذه الأوقاف ، وتشهد على ذلك الحجج الكثيرة التى تناولتها داخل هذا المصنف ، ومن المرجح أن أوقاف سيدى : عيسى كانت واقعة في الاتجاه البحرى من المقام وكانت تسمى بأرض المقتة كما في اللفظ الدارج لدى أهالى البرلس ، وقد أشارت أقدم الوثائق أن الذى أوقف الأرض الكائنة بالمكان المعروف بالعيساوية هو الأمير : عيسى المكنى بـ (السيد : أبي طاقية) بن الأمير : مجاهد الكائن ضريحه بين قريتى أو مدينتى (محلة القصب) و (محلة خليص) بن الأمير : جبير الإتكاوى الكائن ضريحه بأقلام البحيرة وهى المسماة اليوم باسم (محلة الشريف) الشهيرة بمحلة الأمير (جبير) بن السيد : محمدالقرشي بن السيد : أحمد المغاورى بن الأمير : عيسى الشهير بأبي الروح والمكنى بـ (أبي الحواجب) بن الأمير : جعفر المكنى بـ (نجم الدين) .

(٢٩٠)– في ذكر سيدى : عيسى المكنى بأبي طاقية رضي الله عنه وبنائه لمسجد جده .

وكان نص الحجة أن السيد : عيسى المكنى بأبي طاقية قد أنشأ المقام والزاوية التى بالبرلس ، وبجوارها أنشأ البساتين التى أثمرت بجوار المسجد والمقام المشرف بالبرلس ، ثم توفى السيد : عيسى المكنى أبي طاقية ودفن بجوار جده المذكور بالبرلس ، فمن الملاحظ أن من قام بعمل مقام ومسجد وزرع الأرض التى بجوار المسجد هو السيد : عيسى أبو طاقية فله الفضل لإحياء ذكر جده ولكن للأسف بعد وفاته ارتحل الأمير : يحيى المكنى بـ (السيد : أبي منظور) وأخذ معه زوجته الحسيبة النسيبة السيدة الأميرة : حسيبة بنت الأمير : جمال الدين الهزلانى المكنى بـ (سراج الأربعين) بن البطل الهمام والأسد الدرغام السيد : محمد الخشوعى رضي الله عنه وقطن مدينة شباس الملح بناحية الغربية وتوفى هو وزوجته ودفنا بضريح هناك ، فترك النظارة لأولاد الأمير : عبدالجليل جلال الدين بالبرلس ، فكانت إدارتهم تسوء جيلاً بعد جيل ، وتدل الحجج أن الأرض المعروفة بأرض الجناين التى كانت واقعة بحرى المقام إلى حدود قلعة ثغرالبرلس

كانت وقفاً صحيحاً للمسجد والضريح وقد أكلتها مياه البحر الأبيض المتوسط ، ومن المرجح أن جميع الأرض الموقوفة على الأمير : عيسى بن نجم والأمير : غانم بن عياض الأشعرى ضي الله عنهم قد أكلها البحر أكلاً كاملاً منذ عام ١٩٠٧ميلادى ، وأن المساحات الباقية من الوقف تم عمل طريق ساحلى بها وكذلك كورنيش وبعض من المقاهى الأهلية ، وإن دل ذلك فإنما يدل على أن نظار الأوقاف وكذلك ذرية الشيخ لم يهتموا بتجديد الوقف أو إدخار مال منه لشراء قطع من الأرض تكون في أماكن أخرى لفعل الخيرات ولكنهم اكتفوا بعمل المكوث المعروفة بالنفحات وهى عبارة عن كل ما جلبه من الشيخ بركة (والذى يحتاجه البيت يحرم على الجامع) وكذلك جمع النذور من الأهالى بحجة عمل مولد أو ترميم مسجد أو ضريح ، فإن الطبقات الأولى من النظار حافظوا على وقف جدهم ، أما السالفون فقد بددوا الوقف تبديداً كلياً ثم يقولون أن هذه أوقافنا ونحن الأحق بها وهم بائعوها منذ عقود ، فلا عجب أن يقوم رجل غريب عن نسل العارف بالله تعالى : سيدى عيسى المشار اليه أعلاه بجلب التراخيص وهدم المسجد القديم وكذلك الضريح وعمل معهد أزهرى يسمى باسمه فإن دل فإنما يدل على أن نظار المسجد والضريح أو حتى ذرية الشيخ : عيسى جميعهم أجمعوا على خراب المسجد والضريح والموقوفات وكل ذلك لامتثالهم لحب المال عن التراث وتاريخ أجدادهم الكرام وإن في ذلك نظرة (أهـَ) وهى أن الواقف أوقف والناظر بدد ، وحسب روايات الأهالى من عوائل العيساوية أن فرض المكوس على الزيارة وقفل الضريح في جه زواره من الأهالى والأجانب كانت مهنة النظار السالفين حيث كان يشترط على الزائر أن يدفع شيئاً من المال حتى يستطيع دخول الضريح لقراءة الفاتحة ، وعجبى على هذا الفعل الشنيع ، فإن الشريف لايقبل الصدقة أو النفحة أو مكساً ، فهنا كانت النظرة (إهـِ) ، فكيف يكون شريفاً وقد حرمت على آل البيت الصدقة ؟ فلذلك لا عجب أن يكون الغضب حل بهم وجعل معظمهم فقراء بعد أن كان أجدادهم كرام يبنون المساجد ويوقفون

الموقوفات لعمل الخيرات ، هنا السحت أكل كل شئ ، إذاً ما فعله الحاج مُحَمَّد المزين ليس وليداً بمحض الصدفه لكنه قدر من الله أن يخزى هؤلاء ببناء معهد دينى وهو عمل خيرى لم يستطع ذرية الشيخ طيلة ٤٠٠عام أن يبنوا حماماً للزوار بمسجد سيدى : عيسى ﷺ القديم ، أو تجديد باب ، فإنه هدم التراث ليبنى صرحاً لتعليم فقراء البرلس وغيرهم فله الشكر وله الفاتحة والرحمة ، فهو عمل جليل قام على هدم جزء من التراث ، لكن كان لابد من بناء ضريح كبير وعمل باب خارج المعهد لزياة الشيخ : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ﷺ وبالنظر إلى مكلفات العوائل في بلدة شورى تجدها تقريباً متساوية في القراريط فمساحتها بسيطة من فدان إلى أقل فإن دل فإنما يدل ذلك على أنه قد تم بيع الوقف منذ زمن وربط على الأهالى هناك كل حسب نصيبة بمكلفة يدفع عنها المال ، وتجد الخلاف الجارى هذا خلاف النقيض بين الحداثة والتراث ، ولكن سيأخذ ثواب العمل الخيرى فإنه فعل الفعل الصحيح .

الرحالة التركى أوليا جلبى وزيارته لضريح سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلس .

(٢٩١) – زيارة الرحالة التركى أوليا جلبى إلى قلعة البرلس وذكر سيدى : عيسى أبي الحواجب البرلسي ﷺ .

- فقد زار الرحالة التركى أوليا جلبى البرلس وتمت زيارته التاريخية للمسجد فقال : ضريح الشيخ : عيسى بن نجم بن عم السيد : إبراهيم الدسوقى ، إلا أن هذا الضريح غاص وسط الرمال وهو يزار ويرفع الزوار الرمال عن هذا الضريح ، ولكن لما آلت الولاية فى مصر إلى بولاد زادة أمر بنقل جثمانه جميع أهل رشيد ودمياط وسائر القرى والقصبات .
- وكانوا عدة آلاف كما جاء القاضى والأعيان والأشراف وتجمعوا وحملوا جثمانه وشاهد أولاده نقل جثمانه وسط ارتفاع الأصوات ب (لا إله إلا الله) .

- وأطلق المريدون البخور مكبرين مهللين مما يذكر أن كفنه أبيض طاهر بعد مرور ستمائة وستة وثلاثين عاماً عليه فى القبر فأخذ العجب مأخذه من الناس أجمعين وحمل تابوته إلى مرج مرتفع بالقرب من شاطئ البحيرة حيث دفنوه .
- والآن بنى له ضريح عظيم وجامع وتكية .
- وفضلا عن ذلك فإن للناس فيه عقيدة راسخة فلا يخلو ضريحه ليل نهار من زوار .
- كما يقام له مولد فى شهر شعبان من كل عام ويحتشد فيه مائة ألف إنسان ، ولله الحمد أن تيسرت لى زيارته .
- وقرأت سورة يس على روحه – رحمة الله عليه – وقد نظمنا فيه شعرا .
- بيد أن هذه الأشعار ضاعت بين أوراقى المتناثرة .
- ومن أجل زيارة القلعة تسلمنا من صاحبها مائتا قرش وجواداً ومعنا أربعون من الرجال يحملون البنادق .
- وحملنا مأكولاتنا ومشروباتنا ، ومضينا إلى ساحل الجانب الشرقى من بحيرة البرلس ، واجتزنا بأرض ذات نخيل وقرى معمورة .
- وقد وردّ ماقاله الرحالة التركى أوليا جلبى وصدقته بعض المخطوطات الأهلية منها مخطوط (يسمى شجرة أولاد العارف بالله تعالى سيدى : عيسى بن نجم البرلسي رضي لله عنه ، وهى المعروفة بأولاد كامل بمشال غربية وكان نصها كما سيذكر فيه أدناه :– أن سيدى : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ انتقل من ضريحه بعد موته إلى ضريح آخر مرتين :–

(٢٩٢) – ذكر انتقال سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسي ﷺ بعد موته مرتين

فالمرة الأولى : حين قرب البحر المالح من ضريحه .

- وذلك بعد موته بمدة طويلة من السنـــــين .

- فاجتـــــــــمع جماعة مـــــــن أعـيان البرلس .
- وجماعة من أعيان أهل رشيد ومن الجـند وغيرهم .
- واجتمـــــــع معهم جمـــــع غفير من الناس .
- فحفروا قبر سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه .
- وتشـاوروا فـيمن يخرجه ، فـاتفقوا كلهـم علـى أن لا يخرجه إلا أولاد ولـده القطب الربانى سيدى : على الحسينى رضي الله عنه ، الكائن ضريحه برأس الخليج .
- فنزلوا فوجدوه هو وولده سيدى : عبد العزيز المدفون ، أبو سيدى : فتح الكائن ضريحه بأعلـــى هضـــبة بلطـيم بالبرلس .
- وجدوهما كأنهما راقدان فى النوم ، لم يتغير لهما جسم ولا لون فنقلوهما .

أما المرة الثانية : فإنه لما قرب البحر المالح منهم .

- فكان الشرف لأولاد سيدى : عبد العزيز بن سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه حيث تمت دعوتهم إلى الحضور لنقل أجدادهم .
- فاجتمع جماعة من السادات الأشراف وتوجهوا إلى البرلس .
- فاجتمع أعـــيان أهل البرلس .
- وجماعة من أعيان أهل رشـيد .
- وجمــــع غفـــير مـــن الجند والناس كما تقدم فى المرة الأولى .
- وحفروا عليهم ليلاً ففاح عليهم رائحة زكية كرائحة المسك الأذفر .
- فتشـــــــــاورا فيـــــمن يخـــرج الشــيخ من حفرته .
- فقال بعضهم : لا يخرج الشيخ إلا أولاد ولده الشيخ سيدى : على تقى الدين رضي الله عنه .
- فنزلوا ونزل معهـــم رجال صالحون من أهل الأقاليم .
- فوجدوا سيدى : عيسى بن نجم البرلسى وسيدى : عبد العزيز رضي الله عنه ولـده كأنهما راقدان فى النوم ، ولم يتغير لهما لون ولا شعر ولا بشرة .
- ورأى بعضهم قطنة على جرح فى جسد سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه فلمسها بيده فنبع الدم يجرى .

- فردها إلى محلها ، وذلك بعد أن بنى له مقام وزاوية يصلى ويخطب فيها بشاطئ البحر قريبة من قلعة برج البرلس الشهيرة .
- وعلى ذلك المقام من الجلال والتعظيم ما يليق بجنابه الكريم ﷺ وجعل الجنة متقلبه ومثواه . آمين .



(٢٩٣) – رحلة مع كرامات سيدى : عيسى بن نجم ﵁ وذريته الكرام.

تقديم : (تعريف الكرامة)

الكرامات : جمع كرامة ،وهى اسم من الإكرام والتكريم ، وهى فعل خارق للعادة غير مقرون بالتحدى ، وقد اعترف بها أهل السنة ، وأنكرها المعتزلة ، واحتج أهل السنة بحدوث الحبل لمريم من غير فحل ، وحصول الرزق عندها من غير سبب ظاهر ، وأيضا ففى قصة أصحاب الكهف فى الغار ثلاثمائة سنة وأزيد فى النوم أحياء من غير آفة دليل ظاهر ، وكذا فى إحضار آصف بن برخيا عرش بلقيس قبل ارتداد الطرف حجة واضحة ، وأما المعتزلة فتعلقوا بأنه لو جاز ظهور الخارق فى حق الولى لخرج الخارق عن كونه دليلاً على النبوة . وأجيب : بأن المعجزة تمتاز عن الكرامة باشتراط الدعوى فى المعجزة وعدم اشتراطها فى الكرامة ، بل فى الحقيقة كرامة كل ولى معجزة لنبيه لدلالتها على حقيقة متبوعة .

وأما قول ابن الملك : وبقدرة الأنبياء عليها متى أرادوها ليسهل عليهم تمهيد الأديان والشرائع ، ففيه نظر ظاهر ، كما أن أُسيد بن حضير [1] وعباد بن بشر تحدثا عند النبى – ﷺ – فى حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة فى ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عند رسول الله – ﷺ – ينقلبان ، وبيد كل واحد منهما عصاه ، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا فى ضوئها ، حتى إذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه ، فمشى كل واحد منهما فى ضوء عصاه حتى بلغ أهله (رواه البخارى) [2] .

---

(1) - وأخرج فى كتاب مناقب الأنصار في باب مناقب أسيد بن حضير وعباد بن بشر بلفظ : إن رجلين خرجا من عند النبى - ﷺ - فى ليلة مظلمة ، فإذا نور بين أيديهما حتى افترقا ، فافترق النور معهما . وقال معمر عن ثابت عن أنس : إن أسيد بن حضير ، ورجلا من الأنصار . وقال حماد : أخبرنا ثابت عن أنس قال : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبى - ﷺ - هذا ما فى صحيح البخارى ، وقد رواه محيى السنة فى شرح السنة من طريق البخارى باللفظ الأول ، ثم رواه بإسناد آخر باللفظ الذى أورده صاحب المشكاة فتأمل ، ويفهم من كلام الشيخ ابن حجر العسقلانى أن اللفظ الذى أورده فى المصابيح والمشكاة ، أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه من طريق الإسماعيلى فى مستخرجه ، ورواه أحمد فى مسنده ، والحاكم فى مستدركه بنحوه ، والله أعلم .

(2) - المرجع : (ص: ٣٨٣٥) باب الكرامات مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح .
تأليف : على بن سلطان محمد القارى ، الناشر : دار الفكر (سنة النشر: ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م)

وقد رويت بعض الأمور الغريبة من الكرامات وخوارق العادات التى تناولها العامة والمؤرخون عن العارف بالله تعالى : سيدى عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ﷺ .

- فقيل عن سيدى : عيسى بن نجم ﷺ أنه من أكابر الأولياء صار ذكره فى مصر وأرض الحجاز ، وظهرت كراماته : فإنه مكث على سريره قبل صلاة العصر ، وقال لحاجبه : لا تمكن أحداً أن يوقظنى حتى أستيقظ بنفسى ، فمكث سبعة عشر عاماً ، والناس ينظرون النفس داخلاً وخارجاً كالنائم ، وأنه فى ذلك الوقت الذى نام فيه استيقظ وصلى العصر بذلك الوضوء الذى اضجع به ، فلما استيقظ رضى الله عنه كان فى وسطه منطقة قام بحلها عن وسطه فتناثر من تحتها الدود ، وإن هذه الحالة هى حالة الشهود لسيدى : عيسى بن نجم البرلسى ، وتمضى المشاهدة ألف عام كلحظة ، فعام إقباله كيوم من قصره ، ويوم إدباره فى الطول كالحج ، وإن النائم الطاهر كالعالم القائم ، ما نصبه فى الصائم بترك الشهوات بطهر ، ويقوم الليل بتحين فيرحم النائم محتسباً إذا نام على طهر فنفسه تعرج إلى الله تعالى ، فإن كان طاهراً قربه الله فسجد تحت العرش ، وربما كان النوم عند خاصة الله تعالى أرفع وآثر من القيام لأن نفوسهم تطلب الانتقالات إلى فسحة التوحيد تحت العرش فينام ، فتذهب إلى هناك ، فتهيج وتظهر وترجع بالكرامات ، ولذلك كان المصطفى ﷺ يتحرى نوم السحر ، وكان نومه عنده أفضل من قيامه لأن حال القيام يفرح قلبه وعقله ، وحال النوم تفرح نفسه مع العقل ، والقلب العارف قد اعتدل نومه بوضوئه ، ومكث فى نومه بقيامه ، فهذا قصد المشتاقين إلى الله تعالى بالمنامات .

ومن كراماته أيضاً : أنه صام سبعة عشر سنة ، وصلى السبعة عشر سنة بوضوء واحد.

ومن كراماته : أنه سجد لله سبحانه وتعالى سبعة عشر عاماً حتى أن الدود تناثر من حاجبيه ، فلذلك سمى بأبى الحواجب ، انظر الشكل رقم: (٢) – ص : (٢٨٣) .

توفي رضي الله عنه في سنة سبع وتسعين وثمانماية ومنهم سيدي عيسى
ابن نجم خفير بحر البرلس رضي الله عنه كان من العلما العاملين وله
المجاهدات العالية في الطريق وسمعت سيدي عليا المرصفي رضي الله
عنه يقول صلى سيدي عيسى بن نجم بوضو واحد سبع عشرة سنة فقلت
ياسيدي ذلك فقال توضا يوما لتحصيل اذان الصبح واضطجع على سريره
وقال للنقيب لاتمكن احدا يوقظني حتى استيقظ انا لنفسي فما جرا احد
يوقظه فانتظروه هذه المدة كلها فاستيقظ وعيناه كالدم الاحمر فصلى بذلك الوضو
الذي كان قبل اضطجاعه ولم تجد دقيقوا وكان في وسطه منطقة فلما
قام وحلها تناثر من وسطه الدود رضي الله عنه قلت وهذه الحالة
من احوال الشهود فيمضي على صاحبها عمره كله كانه لمحة بارق كما يعرف ذلك
الامن سلك احوال القوم واخبرني الشيخ محمد البرلسي ان شخصا نذر
ان ولدت فرسه هذه حصانا فهو لسيدي عيسى بن نجم فولدت حصانا
فلما كبر اراد بيعه وقال ايش يعمل سيدي عيسى بالحصان فبينما هو مار
به ذات يوم وقد صار تجاه قبر سيدي عيسى دمح من صاحبه حتى دخل الزاوية
ونزح صاحبه وراه فدخل الحصان قبر الشيخ رضي الله عنه ومنهم الشيخ

الشكل رقم (٢)

ومن كراماته أيضاً : أن شخصاً من العرب نذر إن ولدت فرسه حصاناً فهو لسيدى : عيسى بن نجم البرلسى ، فولدت حصاناً ، فلما كبر أعجبه وأراد أن يبيعه ، وقال : إيش يفعل سيدى : عيسى بن نجم ؟ ففر الحصان ورحل إلى الضريح وصاحبه ينظر ، فلم يره أحد بعد ذلك اليوم .

من كراماته ايضاً
ما اخبر به الرجل الصالح الشيخ محمد النحوي البرلسي كان الشيخ
المذكور رجل صالح من طلبة العلم من تلاميذ العالم العلامة الشيخ
على الاجهوري المالكي ومن مريدين صاحب الترجمة رضي الله عنه
قال كان عادتي اني ازور السيد عيسى ابو كواجب في كل
ليلة جمعة فدخلت في ليلة من ذلك الليالي وغلقت الابواب
ووقفت اصلي في الزاوية خلاء فرجع الشيخ واذا برجل رجل
على مرطاقة الزاوية كالطير ووقف يصلي بجانبي فلما تم
صلاته تعلقت به وقلت له اخبرني من انت فقال اطلقني
فقلت لا اطلقك حتى تخبرني فقال انا رجل من الصين وسيدي
عيسى له عندنا مقام عظيم هذا واني ملتزم ان ازور الخاصين
في كل ليلة جمعة فاطلقته وخرج من مكانه فتعجبت
من ذلك وهذا من اعظم الكرامات ومن خرق العادات
رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه
وحشرنا الله في زمرة اهل البيت الشريف واعاد علينا
من بركاتهم المولى اللطيف وجميع الكاتب والقارى
في رعاية خاصة البارى ومن كراماته رضي الله عنه

قطعة من مخطوط أولاد كامل تبين ما قاله العالم الكبير الشيخ : مُحَمَّد النحوى عن سيدى عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه .

ومن كراماته أيضاً : ما قاله الرجل الصالح الشيخ : مُحَمَّد النحوى البرلسى رضي الله عنه .

- كان رجلاً صالحاً من طلبة العلم من تلاميذ العالم العلامة الشيخ : على الأجهورى المالكى رضي الله عنه .
- ومن مريدين سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه .
- قال : كان من عادتى أن أزور سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه فى كل ليلة جمعة فدخلت فى ليلة من تلك الليالى وأغلقت الأبواب .

- ووقفت أصلى فى الزاوية حزاء ضريح الشيخ : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ ، وإذ برجل دخل على من طاقة الزاوية كالطير .
- ووقف يصلى بجانبى ، فلما تم قال لى : إن سيدى : عيسى بن نجم ﷺ له مقام عندنا غير هذا .
- وإنى ملتزم أزور المقامين فى كل ليلة جمعة ، فأطلقته وخرج من مكانه فتعجبت من ذلك .
- وهذا من أعظم الكرامات .

ومن كراماته أيضاً : أنه عند تشهده تطور وتصور فى أربعين جثة فى أربعين صورة .

- وخطب أربعين خطبة فى أربعين جامع فى يوم الجمعة فى يوم واحد بصلاة واحدة .
- وعند تطوره نزل بكل مكان وخلوة وأقام فيها وبنى له ضريح فيها .
- ثم إنه نزل البرلس ونزل بالخلوة التى كان أقام فيها فى دير أبى مقار قبلى شبشير وقريب من طملاى بالمنوفية .
- وبنى له ضريح عظيم وعليه من المهابة والجلال والتعظيم ، وظهرت كراماته فى تلك البلدان إلى وقتنا هذا .
- ثم نزل بأرض الصين ، وبنى له فيها مقام عظيم ، وعليه من الجلال والتعظيم والجلال والوقار ما يسر الناظرين .
- وظهرت كراماته فى أرض الصين كما شوهد لنا من كلام العالم العلامة : على النحوى البرلسى ﷺ ، المتقدم ذكره أنه نزل بأرض العراق .
- وبنى له مقام بها وعليه من الجلال والتعظـــــيم .
- وظهرت كراماته فى العراق لأنه ﷺ فى مدة سياحته تسوح بها وأقام فيها حتى أنه خلف ولده : السيد : عيسى العريان ﷺ فى أرض العراق .
- ونزل مع والده سيدى : عيسى بن نجم ﷺ بأرض شبشير طملاى بالمنوفية .
- وله ضريح مشهور وعظـــيم بهذه البلدة .
- وخلـــف فيها ورزقاً كـــــما تقدم .
- وتناسل منه ذرية الأشراف إلى وقتنا هذا .

- ثم إن السيد : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ نزل بأماكن كثيرة فى مدة التطور والتصوير وصلاته فى أربعين جامع وكل جامع خطب فيه خطبة .
- وكـــــل ذلك فى يـــــــــــوم واحد بصلاة واحدة .
- ومن ذلك أن هذا دليل واضح على أن له ﷺ أربعين ضريح كلهم يزار إلى وقتنا هذا .
- وكراماته مشهورة وظاهرة كالشمس المضيئة من غير إنكار ولا شك فى ذلك.

قطعة من مخطوط آل كامل العيساويين بقرية مشال بالغربية تبين ذكر وترجمة وكرامات سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسي رضي الله عنه .

ولذلك كان الصديق رضي الله عنه يقول لاني اسمع برار
ومصالحة احب الي من كذا وكذا انتهى كلام النووي رضي الله عنه
وقال الشعراني في طبقاته المذكورات في ترجمته اخبرني
سيدي علي الخواص البرلسي رضي الله تعالى عنه ان شخصا
من العرب ندر ان ولدت فرسه حصانا ان هو لسيدي عيسى
ابو الحواجب بن نجم فولدت حصانا فلما كبر الحصان واراد ان
يبيعه وقال انا ابعث لسيدي عيسى بالحصان فبينما
هو راكبا اذ مر على زاوية سيدي عيسى فنفر الحصان
ودخل الضريح وصاحبه ينظر فلم يره احد بعد ذلك اليوم
ومناقبه كثيرة مشهورة في بلاد البرلس وغيرها الى وقتنا
هذا رضي الله تعالى عنه انتهى كلام الشعراني وقوله
ومناقبه كثيرة يعني بها ما شاع وذاع وملا الاقطار
وطبق ما ان سيدي عيسى رضي الله عنه انتقل من ضريحه
بعد موته الى ضريح اخر مرتين فالمرة الاولى حين قرب
البحر المالح من ضريحه وذلك بعد موته بمدة طويلة من السنين
فاجتمع جماعة من اعيان البرلس وجماعة من اعيان اهل رشيد
ومن الجند وغيرهم واجتمع معهم جم غفير وحفروا قبر الشيخ
وتشاوروا فيمن يخرجه فاتفقوا كلهم على ان لا يخرجه
الا ولد ولده القطب الرباني سيدي علي الحسيني الكائن
ضريحه براس الخليج فنزلوا فوجدوه هو وولده سيدي
عبد العزيز المدفون ابو سيدي فتح الكائن ضريحه بناحية بلطيم
بالبرلس وجدوهما كانهما راقدان في نوم لم يتغير لهما جسم
ولا لون فنقلوهما واما المرة الثانية فانه لما قرب البحر المالح
من الضريح ايضا ارسلوا اهل البرلس الى السادات الاشراف براس
الخليج ايضا اولاد سيدي علي الحسيني بن سيدي فتح المدفون ببلطيم

ايضا بن السيد عبد العزيز بن السيد عيسى ابو الحواجب يدعوهم الى
حضورهم لنقله ثانيا فاجتمع جماعة من السادات الاشراف
وتوجهوا الى ناحية البرلس فاجتمع اعيان اهل البرلس وجماعة
من اعيان اهل رشيد وجم غفير ايضا كما تقدم في المرة الاولى
وحفروا عليه ليلا ففاح عليهم رائحة زكية كرائحة المسك
الاذفر فتشاوروا فيمن يخرج الشيخ من حفرته فقال بعضهم
لا يخرج الشيخ الا ولد ولد ولده سيدي علي تقي الدين
فنزلوا ونزل معهم رجال صالحة من اهل الاقاليم فوجدوا
الاستاذ وولده سيدي عبد العزيز ابو سيدي فتح الكائن
ضريحه بناحية بلطيم كانهما راقدان في النوم لم يتغير لهما
شعرا ولا بشرا وراى بعضهم قطنة على جرح في جسد السيد
الكبير فلمسها بيده فنبع الدم يجري فردها الى محلها وذلك
ان بني له مقاما وزاوية يصلى ويخطب فيها بشاطئ بحر
قريب من البحر المعدي لدفع الاعداء وعلى ذلك المقام من
الجلال والتعظيم مما يليق بجنابه الكريم رضي الله عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه ومثواه امين ومن كراماته انه ايضا
ما اخبر به الرجل الصالح الشيخ محمد الكوكي البرلسي كان الشيخ
المذكور رجل صالح من طلبة العلم من تلاميذ العالم العلامة الشيخ
علي الاجهوري المالكي ومن مريدين صاحب الترجمة رضي الله عنه
قال كان عادتي اني ازور السيد عيسى ابو الحواجب في كل
ليلة جمعة فدخلت في ليلة من ذلك الليالي وغلقت الابواب
ووقفت اصلي في الزاوية حذاء ضريح الشيخ واذا برجل دخل
علي من طاقة الزاوية كالطير ووقف يصلي بجانبي فلما تم
صلاته تعلقت به وقلت له اخبرني من انت فقال اطلقني
فقلت لا اطلقك حتى تخبرني فقال انا رجل من الصالحين وسيدي

صفحتان من مخطوط آل كامل العيساويين بقرية مشال بالغربية تبين ذكر وترجمة وكرامات سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسي رضي الله عنه .

الكرامة وخوارق العادات



(٢٩٤) – الكرامة وخوارق العادات .

مقدمة : على هامش التعريف :

فإن الفترة الزمنية (الزمن) التى تفصل بين حادثين مستقلة عن حالة الحركة التى عليها مجموعة الإسناد التى نرجع إليها ، وإن كانت المسافة التى تقع بين نقطتين على أى جسم جاسئ مستقلة عن حالة الحركة التى عليها مجموعة الإسناد التى نرجع إليها ، وإن كان كل جسم معزول بدرجة عالية عن كافة الأجسام يستمر ساكناً أو متحركاً بحركة منتظمة فى خط مستقيم ، (وهو ما يشبه الصراط العظيم الذى يمشى على طريقه الأولياء والعارفون ، فالنجوم الثابتة التى يمكن رؤيتها (أجسام معزولة بدرجة كافية) ، ويمكن أن يطلق عليها قانون القصور الذاتى إلى درجة عالية ، وإن كانت الأرض مرتبطة ارتباطاً جاسئاً ، نجد أن كل نجم ثابت يتحرك بالنسبة إلى هذه المجموعات الكونية فى دائرة هائلة القطر خلال يوم فلكى ، وهذا يجعل هذه المجموعات تتعارض مع نص قانون القصور الذاتى .

وعلى ضوء ذلك نتحدث : وإن كانت النسبية [1] الملحوظة الممكنة بالعقل البشرى ، وعندما نذهب إلى النسبية الإلهية نجد الله سبحانه وتعالى يقول : وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ) ، إذاً الزمن نسبى ولا يوجد زمان فعلى إلا كان مرتبطاً بالمكان فيحسب حينها الزمان ، ونجد أصحاب الكهف فى دعائهم حين دعوا فقالوا " ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا " فقال ﷻ : " فضربنا على آذانهم فى الكهف

([1]) النسبية : هى النظرية التى أضافت الزمن كبعد رابع بالإضافة إلى الأبعاد المكانية الثلاثة، تقول : إن (الزمان والمكان) ، مرتبطان معاً ، ولا يمكن أن يوجد أحدهما _ بمعزل عن الآخر _ نسبياً، نعلم أننا نستطيع أن نتحرك فى هذه الأبعاد ــ المكانية ـ بكل حرية حيث نستطيع السير يمينا أو يسارا أو إلى الإمام أو الخلف أو إلى أعلى أو أسفل. ويمكننا ركوب آلات مثل الطائرة أو الصاروخ التى تنقلنا فى البعد المكانى الثالث " الارتفاع " ومن هذه الفكرة البسيطة عن الأبعاد يتضح أنه بإمكاننا أن نتنقل عبر الزمن بهذه الصورة . لكن النظر إلى ما سبق يعد مفهوماً كلاسيكياً فحسب حيث يفترض أن الزمن مقياس مطلق لسرعة حركة هذه الأجسام . فى النسبية يبدو الزمن نفسه على أنه دالة فى السرعة النسبية بين الأجسام ويتباطأ أكثر فأكثر كلما كان الفرق فى السرعة النسبية بين الأجسام أقرب إلى سرعة الضوء ويمكن أن يتوقف تماماً إذا ما وصلت هذه السرعة النسبية إلى سرعة الضوء . لو افترضنا أن رائدا للفضاء غادر الأرض وعمره ٢٥ سنة آنذاك، وترك أخاه الصغير البالغ من العمر ٢٢ سنة وغاب فى رحلته الفضائية مدة عشرة سنوات بحسب توقيته على الصاروخ المسافر بسرعة قريبة جداً من سرعة الضوء بحسب ما يرصد أخوه ، فإنه يجد عند عودته من رحلته فى سن ٣٥ سنة أن أخاه الذى كان أصغر منه عمراً قد أصبح فى سن الأربعين أو الخمسين على حسب سرعة الصاروخ التى تحرك بها .

سنين عدداً ثم بعثناهم " ، فكان إعجازاً يبين عظمة الخالق فى تلبية طلب المخلوق الذى صدق فى قوله وعمله ظاهراً وباطناً ، وهنا كانت كل قوى الطبيعة مسخرة له بأمر الله عز وجل ، وكما قال تعالى : (أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا) ، وأصحاب الكهف كان لبثهم ثلاث مائة سنين وأزيد نياماً أحياءً من غير آفة مع بقاء القوة العادية بلا غذاء ولا شراب من جملة الخوارق ، ولم يكونوا أنبياء ، ولم تكن معجزة فتعين كونها كرامة .

فلا عجب من أن يناموا ثلاث مائة سنة ويزيد ولم يصبهم آفة ، وينام سيدى عيسى بن نجم البرلسى سبعة عشر عاماً ولا يمسه شيء مما يصيب الأموات أو الأحياء ، فكان الزمان بالنسبة له نسبى ، بمعنى أن السبعة عشر سنة كانت لحظة من الوقت له ، أما الناس الآخرون فكانت هذه اللحظة بالنسبة لهم سبعة عشر عاماً محسوبة ومحسوسة ، يدخل الليل عليهم ويخرج النهار عنهم ، وتمطر السماء وتعصف وتنكشف ، ويأتى الربيع والخريف والصيف ، وكل ذلك بالنسبة لسيدى عيسى لحظة ، لأنه الآن مرتبط بنسبية العرش وقوة الرحمن ، وهو المجاهد المخلص لله عز وجل ، المرابط بثغر البرلس ، وفى الحديث : (من حرس على ساحل البحر ليلة كان أفضل من عبادة رجل فى أهله ألف سنة ، كل سنة ثلاثمائة وستون يوماً ، كل يوم كألف سنة) ، أو كما قيل : (من حرس على ضفة البحر ليلة كان له كعبادة ألف سنة قيامها وصيامها ، السنة ستون وثلاثمائة يوم كألف سنة) ، وهو كان حارساً مرابطاً للكفرة وحاربهم وانتصر عليهم سنين مديدة ، فلا عجب من تصديق الكرامات لأنها من صاحب فضيلة ومدرس طريقة ومجاهد عقيدة ، وابن صاحب الشريعة ، إنه سيدى عيسى بن البرلسى ، فلا عجب من ذلك حيث أن الزمان مربوط بالمكان ، فكان الزمان على الأرض مفروضاً بمكان ، والزمان فى فضاء الكون والعرش مفروضاً بمكان الرحمن فكان الزمان بسيطاً ومروره على الولى أو العارف لطيف وخفيف .

(٢٩٥) – نبذة عن رحلة السيد : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ﷺ ونزوله أرض مصر واستوطانه أرض البرلس .

لقد هاجر سيدى : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ وقدم مع أهله من المغرب عام ٦٠٢هجرى إلى مصر .

- **ونزل بناحية فرنوة [١] بالبحيرة .**
- **وكان معه صديقه الشيخ : تاج الدين ﷺ الكائن ضريحه بالخلوة .**
- **ثم توجه إلى اليمن وبعدها إلى العراق .**
- **وقطن هناك بالبطحاء .**
- **ثم توجه إلى القدس الشريف .**
- **وكان معه أهله وأولاده .**
- **فأكرمهم أهل القدس إكراماً غاية الإكرام واحترموهم غاية الاحترام .**
- **ثم أعطوهم عطايا جزيلة .**
- **وكانوا أكثر من مائة .**
- **ثم رحلوا من بيت المقدس إلى بغداد .**
- **وأعقب السيد : عبد العزيز والده : (فتح) ﷺ فى مدينة واسطة .**
- **فسمى بالواسطى .**
- **ورحل الجميع من بلاد بغداد (العراق) إلى الحجاز ونزلوا بلاد الخزرج ليلاً .**
- **وكان معهم السيد : على الخزرجى الصغير ﷺ ، ووالده السيد : خضر الخزرجى ﷺ .**
- **فلذلك سموا بالخزرجية لوجودهم .**
- **وتخلفوا فى بلاد الخزرج .**

([١]) فَرْنَوَىَ : هى من القرى القديمة ، وردت فى كتاب المسالك ، لابن حوقل (فرنوة) ، ذكرها فى الطريق من (بيج) ، وبين محلة (أبو خراش) ، وقال : إن فرنوة مدينة كثيرة (البادية) ، أى بها كثير من العرب ، وهى الغالبة عليها ، ولها جامع ، وعليها حاكم ، وفيها بيع عداد (متعبدات النصارى) ، وفيها سوق صغير ، وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد (فرنوا) ، من أعمال البحيرة ، وفى التحفة ، باسمها الحالى ، من الأعمال المذكورة .

- ثم بعد أن مكثوا مدة من الزمان بهذه البلاد رحلوا إلى العراق فتبعهم السيد : على الخزرجى الصغير ﷺ بعد رحيلهم بعام .
- ثم مكثوا فى العـــــراق ثلاثين عاماً .
- ثم إن السيد : فتح نزل بأرض مصر ووطن بالإسكندرية .

(٢٩٦) – رحلة سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ﷺ إلى المنوفية .

ثم إن السـيد : عيسـى أبي الحواجـب ﷺ ذهـب إلى المنوفيـة بـــدير يعـرف هنـاك بـ (أبي مقـار) ، مـا بـين شبشـير وطمـلا ، يعـرف بسـاحل البحـر علـى شـاطئ بحـر صغير هناك ، وخلف فيها رزقة محدودة قريبة من دير أبي مقار .

- وكـــان ذلك فى حكـم السلطان قلاوون .
- وكانت تبلغ ألفين وخمسة وعشرين فدان .
- ثم إنه أقام فى ذلك المحل مدة من الزمان ، وبنى له خلوة فى وسط الدير.
- أمَّا السيد : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ ولده ، ويكنى بالعريان فإنه ولد بأرض العراق ، وأتى مع والده سيدى : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ إلى أرض مصر ، وبنى عمه ، فتوجه إلى أرض طنبدى بالمنوفية ، وتناسل منه ذرية أشراف يتزوجون من بعضهم البعض ، وله رزقة قبلى البلد بحوض القطع خمسة وعشرون فداناً فى حكم السلطان قلاوون .
- وخلف بعده ولده السيد : عبد المنعم ، والسيد : تقى الدين ، والسيد : حسن.
- وتزوج سيدى : عيسى العريان ، وخلف السيد : محمود ، ومدفنه بجوار السيد : إبراهيم من قبلى فى وسط البلد .
- والسيد : محمود خلف السيد : إبراهيم ، ومدفنه بجوار السيد : مُحَّد بن السيد : علوان من قبلى فى وسط البلد .
- والسيد : محمود خلف السيد : إبراهيم ومدفنه بجوار أبيه السيد : محمود .
- أمَّا السيد : عبد المنعم ، والسيد : تقى الدين استشهدا صغاراً ، ودفنا بخلوة والدهم السيد : عيسى بن نجم خفير بحر البرلس ﷺ أجمعين .

- أمَّا السيد : حسن فإنه خلف من بعده السيد : مصطفى ، وله ذرية أشراف بناحية البحر الذى هو شبشير طملاى بالمنوفية .
- وأمَّا السيد : عمر بن السيد : نجم أخو السيد : عيسى بن نجم البرلسى مقامه يعرف بأخميم الطالب ، وخلف من الذرية ستة منهم : سيدى : نجم ، والسيد : عوض ، والسيد : مُحَّد ، والسيد : عبد المجيد ، والسيد : محمود ، والسيد : يحي.

✓ والسيد : يحى بن السيد : عمر بن نجم بن السيد : على قريش خلف من الأولاد خمسة ، منهم :- سيدى : يحيى القاضى ، وسيدى : أحمد وسيدى : محمود ، والسيد : مُحَّد ، والسيد : عكاض .

(٢٩٧) – قرار هجرة سيدى : عيسى بن نجم البرلسي رضي الله عنه إلى الرباط بثغر البرلس .

ثم بعد ذلك قرر سيدى : عيسى بن نجم البرلسى الرحيل من دير أبى مقار الذى بين قريتى شبشير وطملاى ، وخلف فيها الرزقة المحدودة المعلومة كما تقدم ، ورحل بأهله وأولاده ومن يبغى منهم الرحيل من شبشير طملاى .

(٢٩٨)– هجرة سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه إلى ثغرالبرلس .

فما زال يرحل من بلد إلى بلد حتى نزل بأرض البرلس أرض والده السيد : جعفر نجم خفير بحر البرلس ، والمرابط بقلعة الثغر الشهيرة هناك ، وأقام بها وحارب فى أرض البرلس ببلد تسمى بلطيم ، حتى أن الدماء كانت تجرى كمجرى السيل ، حتى أن بلطيم وأرض البرلس فى عهده خلت من الكفار والمشركين ، وظهر فيها الإسلام ، وأقام فيها الدين وشعائر الإسلام .

شهرة العيسويين بالشرف في كتب الأنساب والمشجرات الأهلية :-

فقد ورد ذكرهم في مخطوط الشجرة الإدريسية وهى نسخة وحيدة موضوعة بدار الكتب والوثائق القومية تحت رقم : (١) ، وقد ورد ذكرهم هكذا انظر قطعة المخطوط المذكور أدناه :-

الله وجهه العيسويون اولاد السيد عيسى أبو الحواجب
ابن السيد نجم بن السيد على قريش بن السيد محمد ابو النجا
ابن السيد على زين العابدين بن السيد عبد الخالق بن السيد
محمد القاسم بن السيد جعفر الزاكى بن السيد
عبد الخالق بن السيد موسى القاسم بن السيد محمد
الطيب بن السيد محمد الكاتم بن السيد عيسى بن السيد
على الهادى بن السيد محمد الجواد بن السيد على الرضى بن السيد
موسى الكاظم بن السيد جعفر الصادق بن السيد محمد
الباقر بن السيد على زين العابدين بن الامام الحسين بن
الامام على كرم الله وجهه

الشكل رقم : (١) قطعة من مخطوط الشجرة الإدريسية المحفوظ بدارالكتب والوثائق القومية وهو مخطوط ظريف ولطيف جداً .

(٣٠٠) – العيسويون ﷺ .

فيقول المؤلف (العيسويون) : أولاد السيد : عيسى أبي الحواجب بن السيد : نجم بن السيد : على قريش بن السيد : مُحَّد أبي النجا بن السيد : على المسمى بزين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَّد أبي القاسم بن السيد : جعفر الزاكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد : مُحَّد الطيب بن السيد : مُحَّد الكاتم بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن الإمام : الحسين السبط بن الإمام : على كرم الله وجهه .

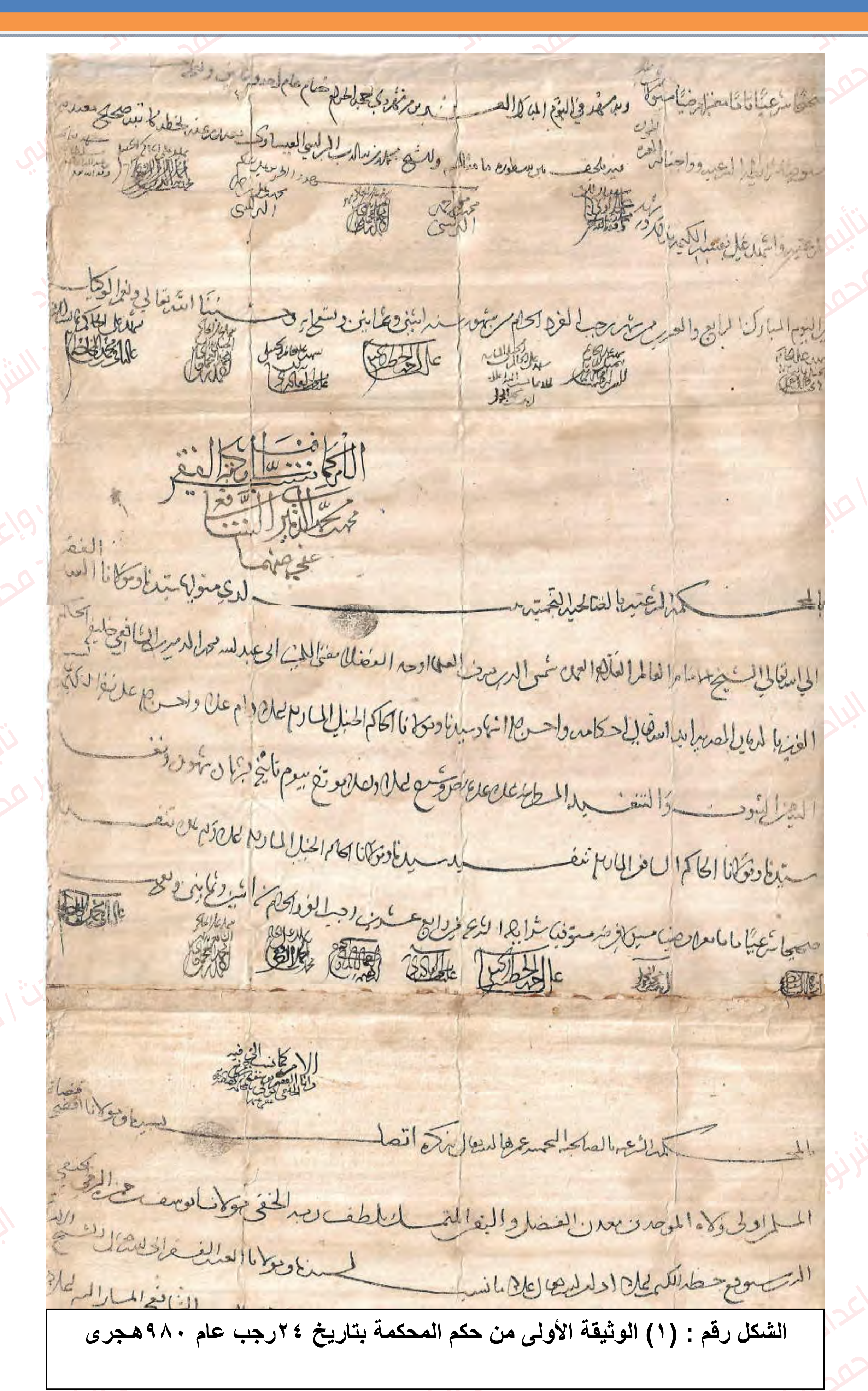
(٣٠١)- الطعن فى نسبة أولاد العارف بالله تعالى سيدى : عيسى بن جعفر نجم البرلسى ﷺ .

لم تسلم ذرية العارف بالله تعالى سيدى : عيسى بن نجم البرلسى من الطعن فى أنسابها ورفعها إلى حضرة المصطفى ﷺ فقد قام أحد أحفاد سيدى : يوسف السطوحى الأحمدى ﷺ بالطعن فى شرفهم والنيل من مكانتهم الاجتماعية المرموقة فى هذا الزمان فقام برفع دعوى لقاضى البرلس وقاضى القضاة بالمحكمة الصالحية النجمية وكان ذلك فى عام ٩٨٠هجرى وقدم تمسكات دالة على صدق أقواله كما قال القاضى وفى النهاية حكمت المحكمة لأولاد سيدى : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ بثبوت نسبتهم بشهادة الشهود العدول فى الحكم وحسب شهرتهم الكبيرة فى كل البلدان حتى شهد لهم سلاطين آل عثمان ومشائخ الديار الرومية والمصرية بأنهم أشراف كرام لأن النسب الثابت لاينفيه الطعن حتى لو بتمسك أو بينه وأن ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ، والله أعلم بالنوايا ، فإن سيدى : عيسى بن نجم هو ابن عم سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ وقد شهدت لهم الآفاق بالشرف وأنهم من عترة نبينا مُحَّد ﷺ وقد ترجمت الحكم فى الصفحات الآتية مع بعض من الصور الخاصة بحكم المحكمة حينها . انظر ص : (٢٩٧: ٢٩٩)

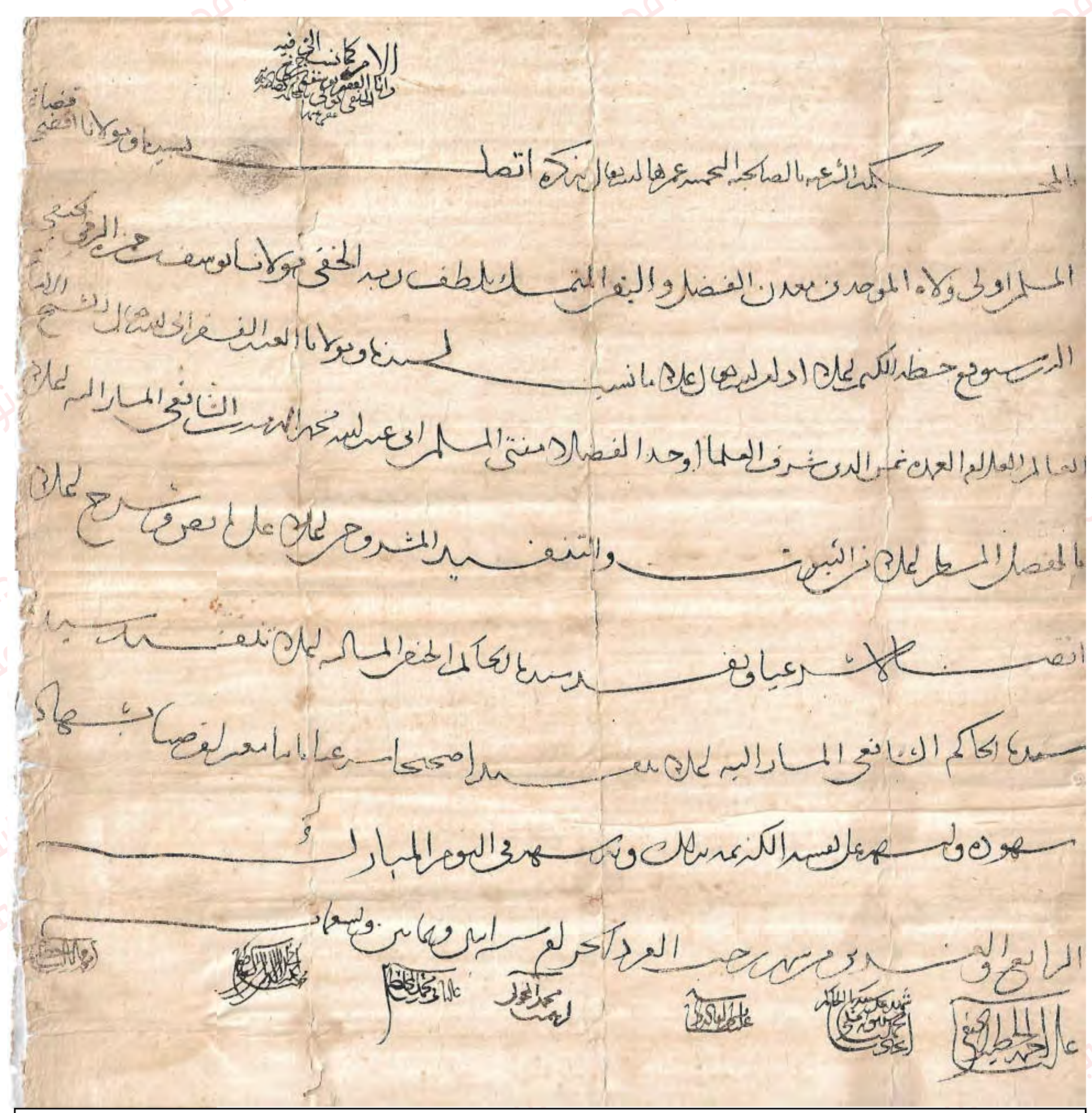
(٣٠٢)– الادعاء
بعدم ثبوت السيادة والشرف
لسيدى : عيسى بن نجم ﵁
وأولاده على سائر أشراف البرلس

هذه اللوحات الوثائقية من ص : (٢٩٧ : ٢٩٩) تبين الادعاء الذى قام به بعض عائلات البرلس يطعنون فى نسب سيدى عيسى وذريته وبعدم ثبوت السيادة والشرف لسيدى : عيسى بن نجم ﵁ وأولاده على سائر أشراف البرلس .

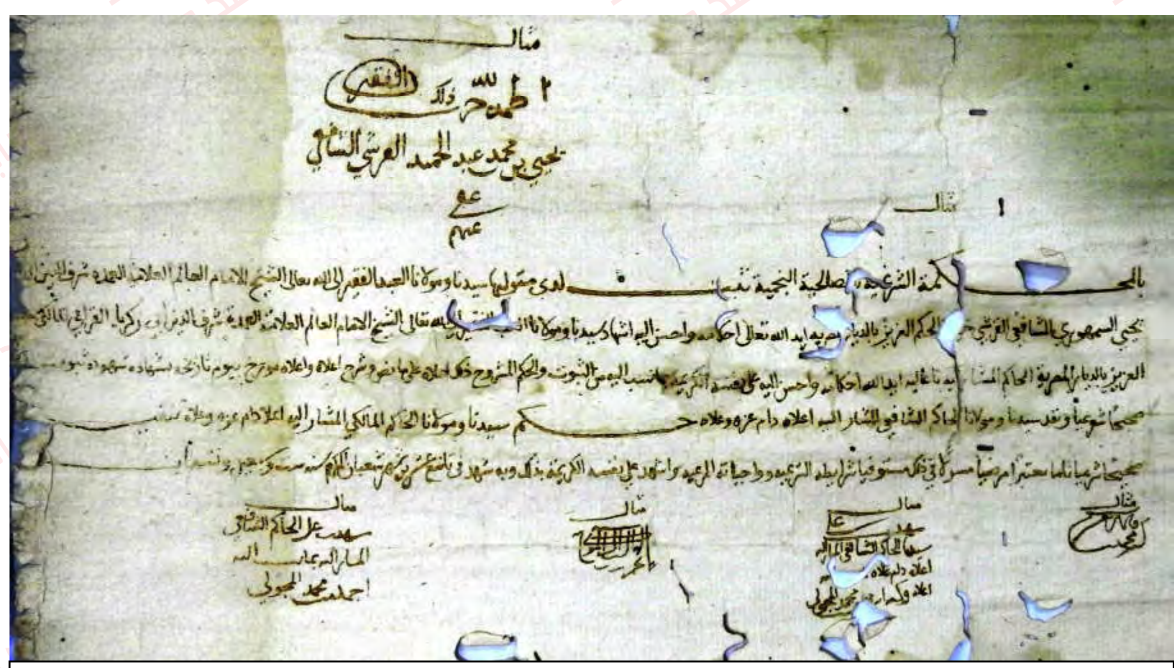




الشكل رقم : (١) الوثيقة الأولى من حكم المحكمة بتاريخ ٢٤ رجب عام ٩٨٠هجرى



الشكل رقم : (٢) الوثيقة الثالثة من حكم المحكمة بتاريخ ٢٤رجب عام ٩٨٠هجرى



الشكل رقم : (٣) يبين إمضاء القاضى يحيى بن محمد بن عبدالحميد القرشى الشافعى أعلى حكم المحكمة النجمية الحكم المسلسل لأولاد سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه .

(٣٠٣) – الوثيقة الثانية

الادعـــاء

مثال حرر ذلك يحيى بن مُحَّمد بن عبدالحميد القرشى الشافعى

بالمحكمة الشرعية بالصالحية النجمية ، ثبت لدى سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ، الشيخ الإمام العالم العمدة شرف الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء ، مفتى المسلمين ابن زكريا يحي السمهورى ، خليفة الحاكم العزيز بالديار المصرية أيد الله تعالى أحكامه ، وأحسن إليه إشهاد سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ شرف الدين شرف العلماء ، أوحد الفضلاء مفتى المسلمين أبى عبد الله مُحَّمد الصديقى الفرضى الفوى ، وإشهاد سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى شمس الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء أبى عبد الله مُحَّمد الأنصارى الرضوى الفوى الشافعى سبط القرشى ، واضعى خطهما الكريم أعلاه ، وكان ذلك فى الحادى والعشرين من شهر رجب سنة ست وسبعين وتسعمائة ، وهى سنة تاريخه على ما نص ، وشرح به شهادة السحيمى مُحَّمد بن أحمد بن على الرشيدى ، والحاج سند بن على بن سند ، تنفيذ مولانا القاضى بدر الدين وتنفيذ مولانا القاضى شمس الدين الشافعى المشار إليه أعلاه المنسوب بالفعل المذكور ،

تفهماً صحياً شرعياً معتبراً مرضياً مسؤولاً فى ذلك مستوفياً أموره الشرعية وواجباته المحررة المرعية فى اليوم المبارك الثالث عشر من شهر شعبان المكرم سنة ست وسبعين وتسعمائة هجرية ، مثال على سيدنا الحاكم المشار إليه أعلاه وكاتبه عبد الله مُحَمَّد بن بحر ، مثال شهد على الحاكم المشار إليه أعلاه وليد مُحَمَّد جمال الله ، مثال شهد على الحكم المشار إليه أعلاه السيد وليد أحمد بن مُحَمَّد الفروى ، مثال شهد على الحاكم المشار إليه أعلاه وكتبه مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، مثال الحمد لله حرر ذلك وكتبه الفقير يحيى بن يحيى بن عبد الحميد القرشى الشافعى ، عفى عنه بالمحكمة الشرعية الصالحية النجمية .

- ثبت لدى متوليها سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة شرف الدين شرف العلماء مفتى المسلمين أبى زكريا يحى السمهورى القرشى الشافعى خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية أيد الله أحكامه وأحسن إليه وأسبغ نعمته عليه ، وإشهاد سيدنا ومولانا الفقير إلى الله تعالى العالم العلامة العمدة مصطفى بن سنان الرومى الحنفى خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية أيد الله تعالى أحكامه وأحسن إليه على نسبته الكريمة بما نسب إليه من الثبوت والتنفيذ المؤرخ ذلك أعلاه وشرح أعلاه مؤرخ بثالث عشر من شعبان سنة تاريخه بشهادة شهوده المكتتب أسماؤهم بآخر الفصل المشروح أعلاه ثبوتاً صحيحاً ، ونفذ سيدنا ومولانا الحاكم الشافعى المشار إليه أعلاه تنفيذ سيدنا ومولانا الحاكم المشار إليه أعلاه دام علاه وأحسن إليه تنفيذاً صحيحاً شرعياً مرضياً مستوفياً فى ذلك شرائطه الشرعية وواجباته المرعية ، وأشهد على نفسه الكريمة بذلك فى تاسع عشرين من شعبان المكرم سنة ست وسبعين وتسعمائة ، مثال شهد على سيدنا الحاكم الشافعى أعلاه أدام الله تعالى علاه بما نسب أعلاه فى سابع الحجة الحرام سنة ٩٨٤ هجرى أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم السمهورى الرعرى .
- مثال شهد على سيدنا الحاكم الشافعى المشار إليه أعلاه دام علاه بما نسب إليه أعلاه وكتبه إبراهيم بن مُحَمَّد المجولى .
- مثال شهد على الحاكم الشافعى المشار إليه بما نسب أعلاه وكتبه النجم ابن المولى.

- ✓ مثال شهد على الحاكم الشافعى بما نسب إليه كاتبه مُحَمَّد الظاهـــر .
- ✓ مثال شهد على سيدنا ومولانا المشار إليه أعلاه بما نسب إليه أعلاه أدام الله علاه بما نسب إليه أعلاه فى ذى الحجة الحرام سنة أربع وثمانين وتسعمائة .
- ✓ كاتبه مُحَمَّد بن مُحَمَّد المرصفى .
- ✓ مثال أعلاه تعالى وشرفه بالقاهرة المعزية لدى سيدنا ومولانا أقضى قضاة الإسلام لمولى ولاة الموحدين معدن الفضل واليقين مؤيد شريعته ، من سيوقع خطه الكريم أعلاه ، المتوقع رضى مولاه أدام الله تعالى المفضلة ومجده وعلاه وبلغه فى الدارين حوله وهناه .
- ✓ إشهاد سيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العمدة شرف الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتى المسلمين أبى زكريا يحيى القرشى الشافعى ، خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية أيد الله تعالى أحكامه ، وأحسن إليه على نسبته الكريمة بما نسبه الثبوت والتنفيذ المشروحين بالفصل المسطر أعلاه ، على ما نص وشرح بما هو مؤرخ بتاسع وعشرين من شعبان سنة ست وسبعين وتسعمائة بشهادة شهيديه اتصالاً شرعياً معبراً مرضياً ، وأشهد على نفسه الكريمة بذلك وبه شهد بتاريخ سابع ذى الحجة الحرام سنة أربع وثمانين وتسعمائة .
- ✓ مثال شهـــد بذلك مُحَمَّد بن مُحَمَّد المرصـــفى .
- ✓ مثال الحمد لله وحده حرره القاضى يحيى بن يونس القرافى .
- ✓ السبب الداعى إلى تحرير هذه المؤرخة وإنشائها ، والبائنة على تنسيق ذلك المسطور ، وأملاها هو أنه عن ذكر ما صدر بمجلس الشرع الشريف النبوى ومحفل الدين الحنيف المصطفوى ، بالمحكمة النجمية بالقاهرة المعزية بعد أن أذن مولانا أعلا وقته الأمم أفصح قضاة العرب والعجم ، ناشر ذمم البلاغة ، ودستورها ومنور بدور الفصاحة بعد إمحاق نورها ، حتى أعنت بالسفر لسلطان ومتلم الكامل أمالها بالتوجه إلى كعبة أفضالها الشامل شيخ مشايخ الإسلام ملك العلماء الأعلام حسنة الليالى والأيام محرر القضايا والأحكام مؤيد شريعة الإنسان بقية السلف ، وقدوة الخلف ترجمان الأدب والعجم والعرب ، السلطانية كنز المعارف الربانية ، مجمع البحرين فى

الفضائل ، وظيفة التحرير فى الفواصل لا زال الحق مبتهجاً بأحكام أحكامه ، والباطل منزعجاً بإلزام إلزاماته ، الواثق بالملك الكريم العظيم مولانا شيخ الإسلام ابن مولانا عبد الرحيم المؤيدى الحنفى الناظر فى الأحكام الشرعية بالديار المصرية ، أطال الله تعالى ملته وثبت شوكته ورحم سلفه وأبقى خلفه ، وفسح للمسلمين فى أجله ليعلمهم بعلمه وفضله بمحمد وآله ، لنائبه فى الحكم العزيز بالديار المصرية ، هو سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة شرف الدين شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتى المسلمين أبى زكريا يحى القرافى المالكى خليفة الحكم العزيز بالديار المصرية ، وقاضى إيوان السادة المالكية بالصالحية النجمية ، أيد الله تعالى أحكامه وأسبغ نعمه وفضله عليه فى فعل ما سيذكر فيه على لسان الشمسى مُحَّد بن مجد الخوانكى المحضر بالباب العالى وامتثل ذلك وقابله بمزيد السرور .

- ثبت لديه أحسن الله تعالى إليه ، معرفة السيد الشريف : مُحَّد بن السيد الشريف الحسيب النسيب : عبد الحق بن السيد الشريف الحسيب : عبد الدايم بن السيد النسيب الحسيب : عبد الحق بن السيد الشريف الحسيب النسيب : مُحَّد بن السيد الشريف : جلال الدين عبد الجليل بن الشريف الصالح الورع الزاهد الشرفى الفاخر العابد الخاشع الناسك القدوة القطب الغوث العارف بالله تعالى شرف الدين أبى الروح عيسى ﷺ أجمعين ، المذكورين بالنسبة الملصقة أعلاه المؤرخة مع ما بها من ثبوت وحكم من قبل سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة فتح الله العراقى الشافعى نائب الحكم العزيز بمدينة فوة وإقليم (البرلس) فى العشرين من ذى الحجة الحرام سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ، ومعرفة إخوته أشقائه : السيد الشريف : عبد الدايم ، وشقيقهما السيد الشريف مَدْكور ، وشقيقتهم عزيزة ، والحرمة غصون المرأة الكاملة المعرفة الصحيحة الشرعية النافية للجهالة شرعاً ، وإنما هم أشراف هم وأباؤهم : السيد عبد الحق المذكور بالنسبة الملصقة أعلاه وأجدادهم وأجداد أجدادهم إلى الإمام الأعظم الحسين بن على بن أبى طالب – ﷺ أجمعين – وكرم

وجهه – كما هو مشروح ومعَين ومفصل ومبرم بالنسبة الملصقة أعلاه من أبيهم إلى الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب ﷺ أجمعين .

- ✓ بشهادة الشيخ : بدر الدين حسن بن عبيد بن الشيخ : زين الدين عبد الظاهر بن سيدنا الشيخ : زين الدين حمزة البرلسى خادم الحجرة النبوية .
- ✓ وأخيه شقيقه زين الدين حمزة .
- ✓ والشيخ : نور الدين على بن الشيخ : نور الدين بن الشيخ : شمس الدين حمزة عبد الله الصديقى .
- ✓ والشيخ : نور الدين على بن الشيخ : سعيد بن الشيخ : رفيع بن الشيخ : عزام الدسوقى .
- ✓ والشيخ : زين الدين بن الشيخ : أبى بكر البرلســـــى .
- ✓ والشيخ : جمال الدين بن ناصر الدين بن مهمشة النقلى .
- ✓ والحاج إبراهيم بن حسيب الدين بن عبد العظـــيم الديمى .
- ✓ بعد تزكيتهم لديه التزكية الشرعية بالبينة الشرعية لديه بشهادة مُحَّد بن الشيخ : أحمد بن الشيخ : على الحسينى .
- ✓ والسيد الشريف : عبد المحسن بن على بن السيد : مُحَّد الحسينى .
- ✓ ثبوتاً صحيحاً شرعياً أيضاً عنده ، ثبت الله تعالى مجده وأنجح قصده ، ورحم أباه وجده .
- ✓ معرفة السيد الشريف الحسيب النسيب : مرعى بن السيد الشريف : مُحَّد بن السيد الشريف : حسن المدنى الناظر على أوقاف السادات الأشراف بالقاهرة المعزية.
- ✓ ومعرفـة السـيد الحسـيب النسـيب السـيد : صـالح بـن السـيد الشـريف الحسـيب النسـيب السـيد : مُحَّد بـن السـيد الحسـيب النسـيب السـيد : صـدر الـدين أبى العبـاس أحمـد الرفـاعى نقيـب السـادات الأشـراف المعرفـة الصـحيحة الشـرعية النافيـة للجهالـة شـرعاً ، وأنهمـا أشـهرهما كحـال الصـحة والسـلامة والطوعيـة وعبد الجليل .

- وأنهما صدقا على النسبة الملصقة أعلاه الشاهدة بنسب السيد : عبد الحق والد مُحَمَّد وعبد الدايم ومدكور ، وعزيزة ، وغصون المذكورين أعلاه ، وغيرهم المؤرخين والمعينين بتاريخها أعلاه .
- المُنفذ حكم الشيخ فتح الدين فتح الله العراقى الشافعى .
- وسيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد الأنصارى الرضوى الفوى الشافعى .
- وسيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام أبو عبدالله مُحَمَّد الصديقى الشافعى بظاهر النسبة المذكورة .
- المؤرخ التنفيذ المذكور بالحادى والعشرين من شهر رجب الفرد الأحب الأصم الحرام سنة ست وسبعين وتسعمائة المنفذ تنفيذاً بيد مولانا الحاكم المالكى زاد الله عزه ورفعته فأقر به الصديقى وأثبته لوجوبه شرعاً بشهادة شهوده واعترافهما لديه بشهادتهما .
- ثبوتاً صحيحاً شرعياً وحكم أيد الله تعالى أحكامه وأحسن إليه نعمه وجودْه وفضله ، وأحسن إليه بموجب ما قامت عنده البينة فى ذلك حكماً صحيحاً شرعياً تاماً مرضياً مسؤولاً ، دعوة صحيحة شرعية من السيد صالح نقيب السادات الأشراف على السيد مُحَمَّد ، وأخيه السيد عبد الدايم فى خصوص ذلك ، وسؤال وجواب شرعيين ، واعتبار ما يجب اعتباره شرعاً ، وأشهد على نفسه الكريمة بذلك وأشهد فى تاسع وعشرين من شعبان المكرم سنة ست وسبعين وتسعمائة هجرية ، حسبنا الله ونعم الوكيل .
- مثال ، شهد على الحكم لديه مُحَمَّد بحر .
- مثال ، شهد على الحاكم المالكى القرافى المشار إليه أعلاه أدام الله علاه بما نسب إليه أعلاه إبراهيم مُحَمَّد المجولى .
- مثال ، شهد على الحاكم المالكى العراقى المشار إليه أعلاه أدام علاه بما نسب إليه أعلاه أحمد مُحَمَّد المجولى .

- مثال ، الحمد لله حرر ذلك العبد الفقير : يحي بن مُحَمَّد عبد الحميد القرشى الشافعى عفى عنهم .
- مثال ، بالمحكمة الشرعية بالصالحية النجمية ثبت لدى متوليها مولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة شرف الدين يحيى السمهورى الشافعى القرشى .
- الحاكم العزيز بالديار المصرية أيد الله تعالى أحكامه ، وأحسن إليه .
- إشهاد سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة شرف الدين أبى زكريا القرافى المالكى العزيز بالديار المصرية .
- الحاكم المشار إليه بعاليه أيد الله أحكامه وأحسن إليه على رفعته الكريمة بما نسب إليه من الثبوت والحكم المشروح أعلاه ، على ما نص وشرح أعلاه مؤرخ تاريخه بشهادة شهوده وثبوته ثبوتاً صحيحاً شرعياً ونفذ سيدنا ومولانا الحاكم الشافعى المشار إليه أعلاه دام عزه وعلاه .
- حكم سيدنا ومولانا الحاكم المالكى المشار إليه أعلاه دام علاه تنفيذاً صحيحاً شرعياً مرضياً مسؤولاً مستوفياً شرائطه الشرعية وواجباته المرعية .
- وأشهد على نفسه الكريمة بذلك ، وبه شهد فى تاسع عشر من شهر شعبان المكرم سنة ست وسبعين وتسعمائة .
- مثال ، الشيخ مُحَمَّد .
- مثال ، شهد على سيدنا الحاكم الشافعى المشار إليه أعلاه دام علاه مُحَمَّد بن مُحَمَّد المجولى .
- مثال شهد على الحاكم الشافعى المشار إليه أعلاه أحمد بن مُحَمَّد المجولى .
- مثال ، للرد كما ورد فيه من غير شىء ينافيه .
- حرره عمر صالح بن حسن بن إبراهيم بن السيد الرفاعى نقيب السادات وخادمهم عفى عنه بالقاهرة . الحمد لله محق الحق بكلماته .
- مثال أقول كما قاله سيدنا ومولانا السيد الشريف الحسيب النسيب صالح الرفاعى نقيب السادات الأشراف بالديار المصرية والقاهرة المعزية المحمية .

- كاتبه : على الحسينى البردينى مستوفى الأشراف .
- شهادة الفقراء لله تعالى :

أسماء العدول الشاهدين على صحة نسبة أولاد سيدى : عيسى بن نجم البرلسي رضي الله عنه	
١	الفقيه الجليل القارئ زين الدين أبو بكر بن أحمد بن مُحَّد البرلسى المعروف بالشبرخيتى .
٢	الشيخ الصالح شمس الدين مُحَّد بن عبد المنعم المعروف بابن عبد المنعم .
٣	الشيخ الجليل المحترم القارئ زين الدين أبو بكر بن أحمد بن مُحَّد البرلسى البحيرى .
٤	الشيخ مُحَّد بن مُحَّد بن مُحَّد الشورى البرلسى المالكى .
٥	الشيخ محيى الدين بن الحاج عبد القاهر بن تاج الدين مُحَّد البرلسى الشورى .
٦	المحترم القارئ شهاب الدين أحمد بن عثمان بن مروان البرلسى .
٧	مُحَّد بن مُحَّد بن الحاج عمر البرلسى الشورى المعروف بابن المنتصر .
٨	الحاج على بن الحاج على بن عبيد البرلسى البلطيمى المعروف بابن ياسين.
٩	الشيخ مُحَّد بن على بن جمال الدين الغيطى المعروف بابن فاضل .
١٠	الشيخ مُحَّد بن أحمد بن الحاج عمر البرلسى الشورى المعروف بابن أبى العباس.
١١	الحاج الجليل المحترم زين الدين عبد اللطيف بن الحاج عمر البرلسى الشورى ، المعروف بابن أبى العباس البرلسى الشورى أيضاً .
١٢	الشيخ مُحَّد بن أحمد بن على البرلسى الشورى أيضاً المعروف بابن عبد المنعم .

- وقبلوا فى ذلك القبول الشرعى بعد التزكية الشرعية ، والثناء عليهم الثبوت الشرعى على الوجه الشرعى ، وحكم الله تعالى أحكامه ، وأحسن إليه بموجب ذلك كله حكماً صحيحاً شرعياً ، مرضياً مسؤولاً فى ذلك مستوفياً شرائطه الشرعية مع العلم من ذلك ، وأشهد على نفسه الكريمة بذلك فى العشرين من شهر ذى الحجة الحرام ، ختام سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة .
- حسبنا الله ونعم الوكيل ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، حسبنا الله ونعم الوكيل .
- مثال شهد على ذلك سيدنا الحاكم الفتحى المشار إليه أعلاه أدام الله علاه بما نسب إليه أعلاه فى تاريخه المعير لعبد الباقى أحمد الشاذلى الشافعى .
- مثال شهد على ذلك سيدنا الحاكم بما نسب إليه فى تاريخه مُحَّد بن على الخطيب .

✓ مثال أقول كما قال سيدنا ومولانا السيد الشريف الحسيب النسيب صالح الرفاعى نقيب السادات الأشراف بالديار المصرية والقاهرة المعزية المحمية .

(٣٠٤) – الإدعاء الثانى .

بعدم ثبوت السيادة والشرف لسيدى : عيسى بن نجم ﷺ وأولاده على سائر أشراف البرلس ادعى رجل من ذرية سيدى أحمد اليوسفى السطوحى .

✓ واسمه الشيخ مُحَّد بن الشيخ بدير بن القاضى بدر اليوسفى البرلسى الأحمدى من ذرية سيدى يوسف السطوحى عمت بركاته .

✓ وذكر مولانا إسماعيل أفندى الرومى الحنفى الناظر فى الأحكام الشرعية والتعليقات السلطانية فى المدة السابقة بالثغر المذكور أن أولاد السيد : عيسى بن نجم البرلسى ﷺ يدعـون السـيادة والشـرف بغير حق .

✓ وأبرز تمسكات دالة على عدم سيادة الشيخ : عيسى المذكور والتمس إخطارهم من مولانا المشار إليه لينظر فى ذلك بما يقتضيه الشرع .

✓ فأرسل مولانا المشار إليه فيه خلف المذكورين فحضر جماعة منهم ، وسألهم عن أسمائهم وعن أصولهم وأسلافهم ومن أى جهة يتوصلون بها إلى السيادة والشرف :

✓ فأجاب أولهم : السيد مُحَّد بن السيد نور الدين بن السيد مُحَّد بن السيد عبد الحق .

✓ والثانى : السيد عوض بن السيد عامر بن السيد عبد الله .

✓ والثالث : بأنه السيد مُحَّد بن السيد قطـب الدين بن السـيد مُحَّد .

✓ والرابع : بأنه السـيد عـامر بن السيد مُحَّد بن السيد أبى الخير .

✓ والخامس : بأنه السيد حسـن بن السيد رجب بن السيد حبيب .

✓ والسادس : بأنه السيد سرور بن السيد زين العابدين بن السيد مُحَّد .

✓ والسابع : بأنه السيد سليـمان بن السيد سـلامة .

✓ وأنهم من ذرية السيد عيسى بن السيد نجم البرلسى عمت بركاته .

✓ وسئلوا أيضاً عما ادعاه الشيخ مُحَّد الأحمدى المذكور من عدم السيادة المذكورة أعلاه .

- فأجابوا بأنهم من السادة الأشراف .
- وأن بيدهم تمسكات تدل على ذلك من نقباء السادات الأشراف .
- فطلب منهم فأبرزوا من أيديهم ثلاث تمسكات من النقباء بالديار المصرية مضمون إحداها :
- سبب تحرير هذه الحروف وموجب تسطيرها ما هو بما كان على يد سيدنا ومولانا افتخار آل الرسول عين أرباب السيادة والقبول خلاصة السادة الأشراف سلالة عبد مناف السيد الأكرم مولانا السيد : محمد أفندى نقيب الأشراف بمصر المحروسة بما اطلع على ما كتبه جده شيخ الإسلام مولانا محمد أفندى الشهير بمعلول زادة نقيب النقباء بالديار القسطنطينية تغمده الله برحمته .
- وعلى المكتوب الكبير المؤرخ بالتاسع و العشرين من شعبان سنة ست وسبعين وتسعمائة .
- والمذيل بخط وختم مولانا المرحوم سلطان الإسلام مراد خان تغمده الله بالرحمة والرضوان .
- المكتتب كل منهما فى خصوص نسب أولاد الشيخ العارف بالله تعالى السيد : عيسى بن السيد نجم البرلسى بن عم سيدى إبراهيم الدسوقى ﷺ الآتى ذكر ذريته فيه .
- واتصال نسبه به بإخبار الشيخ عبد السلام بن الشيخ على بن الشيخ حسن البحيرى .
- والشيخ مرسى بن الشيخ شرف الدين بن الشيخ موسى الشهير بقلوص البحيرى . وأيضاً أن السيد : شهاب الدين بن السيد : شمس الدين بن السيد : علاى الدين من ذرية السيد : عيسى بن نجم بن عم سيدى إبراهيم الدسوقى ﷺ .
- وكذلك السيد : نور الدين بن السيد : محمد بن السيد : عبد الحق .
- وكذلك السيد : زين العابدين بن السيد : محمد .
- وكذلك السيد : سلامة بن الشيخ : حجازى بن الشيخ : أبي الخير .
- وكذلك السيد : محمد بن السيد : حبيب بن السيد : محمد .

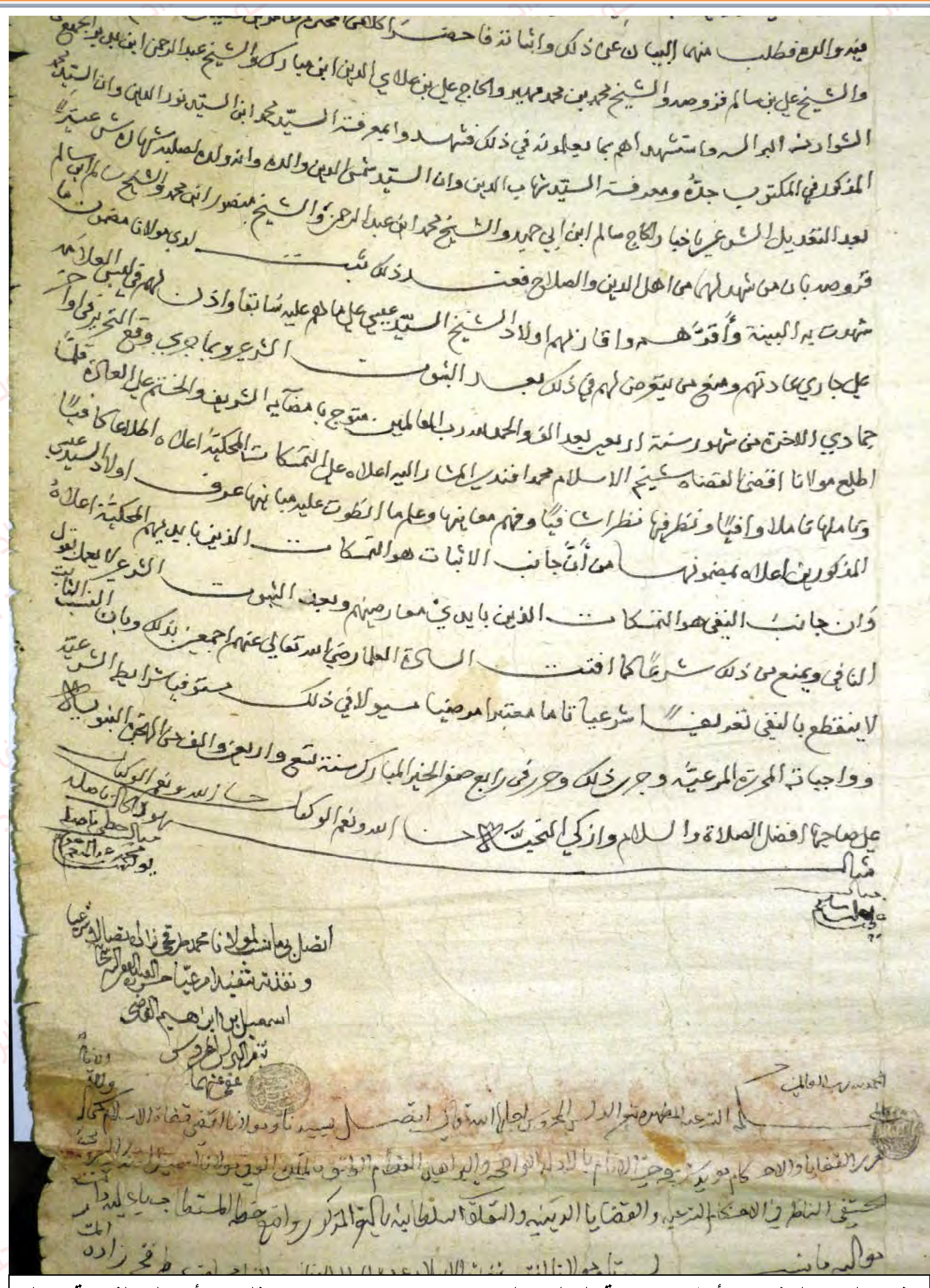
- وكذلك السيد : إبراهيم بن السيد : على بن السيد : أبى الخـير .
- وكذلك السيد : عجمى بن السيد : عبد الدايم بن السيد : على .
- أن الجميع من ذرية السيد : عيسى بن نجم بن عم سيدى : إبراهيم الدسوقى ﷺ إخباراً مرعياً لدى مولانا المشار إليه أعلاه .
- واتضح ذلك لديه اتضاحاً شافياً واطلاعاً كافياً فى مستهل ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وألف مذيل بخطه وختمه الكريم وبأعلاه طرفه .
- اطلع سيدنا ومولانا السيد : محمد ، والسيد : برهان الدين أحد النقباء بمصر مكتتب اسم كل منهما بخطه الكريم بأسفله .
- ومضمون الثانى : السبب الداعى لتحريره أن مولانا سيد السادات وخلاصة أرباب السادات السيد الرفيع والكهف العالى المنيف الواضع خطه ضمن هذا الرقيم لما حضر بين يديه أولاد الشيخ يوسف الأحمدى ، واطلع على ما بأيديهم من التمسكات المصرية فيها بنفى السيادة عن أولاد السيد : عيسى بن السيد : نجم البرلسى ﷺ بحسب أنسابهم .
- وقاس ذلك على القاعدة الشرعية من جانب الإثبات المعمول به شرعاً مقدماً على جانب النفى حيث لم يمكن شرعياً .
- وعرف مولانا أدام الله نفوذ أحكامه أن السيد : شهاب الدين ، والسيد : نور الدين ، والسيد : زين العابدين ، والسيد : محمد ، والسيد : إبراهيم ، والسيد : عجمى .
- وجميع أقاربهم أن جـــانب الثبوت هو التمسكات التى بأيديهم .
- وجانب النفى عنهم هو التمسكات التى بيد المذكورين أعلاه الأحمدية .
- وبعد الثبوت الشرعى لا يعمل بقول النافى .
- ويمنع من ذلك شرعاً خصوصاً وقد أفتى مولانا شيخ الإسلام سيدى : على الأجهورى أن النسب الثابت لا ينقطع بالنفـى .
- ووافقه على ذلك بقية مشايخ المذاهب الأربعة .

- ✓ وبذلك وقع التحرير فى مستهل ذى الحجة سنة تاريخه أعلاه والمذيل بخط مولانا شيخ الإسلام السيد : شيخى مُحَّد نقيب الأشراف بمصر المحروسة وختمه .
- ✓ ومضمون الثالث : بباب النقابة السعيدة بين يدى مولانا سيد السادات وعين أرباب السادات مولانا : برهان الدين أفندى الحسينى نقيب السادات وناظر أوقافهم بالديار المصرية وبمصر المحروسة .
- ✓ بعد أن حضر جمع من أولاد الشيخ : عيسى بن نجـــم البرلسى ﵁ .
- ✓ وهم السيد : مُحَّد بن الســـيد : مُحَّد المـــــدعو الفنـــيش .
- ✓ والسيد الشريف : شهاب الدين بن السيد : شمس الدين النقيب سابقاً .
- ✓ والشريف : عوض بن الشريف : عامر .
- ✓ وأظهروا ما بيدهم من شجرة النسب القديمة المشمولة بخط وختم مولانا المرحوم : صالح الرفاعى بن السيد : مُحَّد الحسين .
- ✓ والسيد : شيخى مُحَّد أفندى نقيب الأشراف بالديار القسطنطينية .
- ✓ ومرسوم سلطانى .
- ✓ وحجة إثبات عند الشيخ السيد : مُحَّد أفندى معلول زادة نقيب النقباء بالديار الرومية .
- ✓ والمصرح فيه باسم رجلين من أولاد السيد : عيسى بن نجم البرلسى بن عم سيدى : إبراهيم الدسوقى ﵁ يقال لأحدهما : السيد : شمس الدين .
- ✓ وللآخر السيد : مُحَّد .
- ✓ وطلب مولانا من الحاضرين إثبات نسبهم إلى الرجلين المذكورين فى المكتوب ، فادعى السيد : مُحَّد بن السيد : نور الدين بن السيد : مُحَّد المعين بأن المكتوب جده لوالده .
- ✓ وادعى السيد : شهاب الدين بن السيد : شمس الدين أن المذكور فيه والده .
- ✓ فطلب منهما البيان عن ذلك وإثبـاته .
- ✓ فأحضر كل من المحترم عامر بن فضيل .
- ✓ والشيخ علـــــــــى بن عثمان .

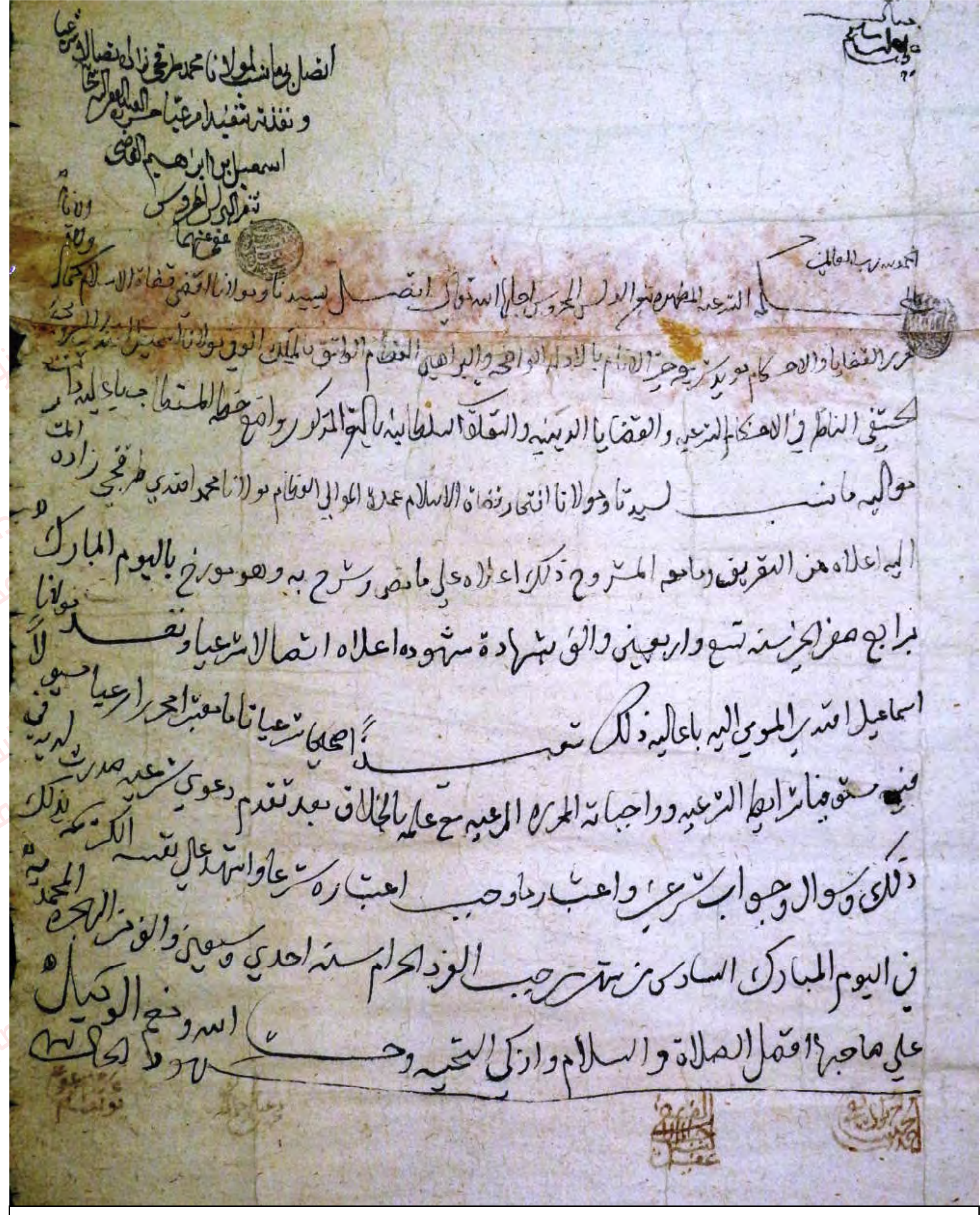
- والشيخ ســـالم بن ســـالم قـــاروصة .
- والشيخ علاى الـــــدين بن مبـارك .
- والشيخ عبد الرحمـــــن بن بـــدير .
- والجميع من الشـــــورنة من البرلس .
- وأشهدهم بما يعلمونه فى ذلك فشهدوا بمعرفة مُحَّد بن السيد : نور الدين .
- وأن مُحَّد المـــذكور فى المكتوب جده .
- ومعرفة السيد : شـــهاب الــــدين .
- وأن السيد : شمس الدين والده وأنه ولده لصلبه شهادة شرعية بعد التعديل الشرعى بإخبار الحاج سالم بن أبى حميد .
- والشيخ مُحَّد بن عبد الرحــــــمن .
- والشيخ منصـــــــــــور بن مُحَّد .
- والشيخ سالم بن سالم قاروصة بأن شهد لهم من أهل الدين والصلاح .
- فعند ذلك ثبت لدى مولانا مضمونه ما شهدت به البينة وأقرهـــم .
- وأقاربهم أولاد الشيخ السيد : عيسى بن السيد: نجم البرلسى رضي الله عنه على ما هم عليه سابقاً .
- ولهم لبس العلامة الخضراء على جـــارى عادتهم .
- ومنع من يتعرض لهم فى ذلك بعد الثبوت الشرعى .
- وبما جرى ووقع التحرير فى أواخر جمادى الآخر من شهور سنة أربعين بعد الألف ، وأقر الشرع أن سيدى : عيسى رضي الله عنه وأولاده من الأشراف حيث هو سيدى : عيسى أبو الحواجب بن نجم خفير بحر البرلس بن على قريش رضي الله عنه .
- المتصل بنسبه إلى عترة المصطفى صلى وسلم عن طريق ابن بنته الإمام : الحسين بن الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنه من السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها .

هذه الوثيقة كتبت بمحكمة الشرع بالبرلس ٢٦رجب عام ١٠٧١هجرى

الحكم المشروح بمحكمة البرلس المكتتب عام ١٠٤٩هجرى ونقل من أصوله القديمة ويدل على ثبوت نسبة أولاد سيدى : عيسى بن نجم البرلسي رضي الله عنه للسادة الأشراف الكرام ذرية مولانا الحسين رضي الله عنه .



نفس الحكم المشروح أعلاه بمحكمة البرلس المكتتب عام ١٠٤٩هجرى ونقل من أصوله القديمة ويدل على ثبوت نسبة أولاد سيدى : عيسى بن نجم البرلسي رضي الله عنه للسادة الأشراف الكرام ذرية مولانا الحسين رضى الله عنه .



الحكم المشروح بمحكمة البرلس هذه الوثيقة كتبت بمحكمة الشرع بالبرلس ٢٦رجب عام ١٠٧١هـجرى ونقل من أصوله القديمـة ويـدل علـى ثبوت نسبة أولاد سيدى : عيسى بن نجم البرلسي رضي الله عنـه للسادة الأشراف الكرام ذرية مولانا الحسين رضي الله عنه .

(٣٠٥) – ذرية الأمير : عيسى الشهير بأبى الحواجب البرلسى رضي الله عنه

بالبحث تبين لنا أن الأمير : عيسى بن الأمير : نجم الدين البرلسى الكائن ضريحه الشريف بالبرلس أنه من المرابطين بالثغر وكان لهم إمارة وخفارة ودرك وانتشرت ذريته في البرلس وكافة الأقاليم ، وقد ذكر صاحب كتاب الشجرة الإدريسية النجميين انظر الشكل رقم : (٢) – ص : (٣١٥) ، وترجمتها أدناها :-

النجميون اولاد السيد
نجم بن السيد على قريش بن السيد محمد ابى النجا بن السيد
على المسمى بزين العابدين بن السيد عبد الخالق بن السيد
محمد ابو القاسم بن السيد جعفر الزاكى بن السيد
عبد الخالق بن السيد موسى القاسم بن السيد محمد
الطيب بن السيد محمد الكاتم بن السيد عيسى بن
السيد على الهادى بن السيد محمد الجواد بن السيد على
الرضى بن السيد موسى الكاظم بن السيد جعفر
الصادق بن السيد محمد الباقر بن السيد على زين العابدين

الشكل رقم : (٢) قطعة من مخطوط الشجرة الإدريسية المحفوظة بدار الكتب والوثائق القومية .

(٣٠٦) – النجميون رضي الله عنهم .

النجميون : أولاد السيد : نجم بن السيد : على قريش بن السيد : مُحَمَّد أبى النجا بن السيد : على المسمى بزين العابدين بن السيد : عبد الخالق بن السيد : مُحَمَّد أبى القاسم بن السيد : جعفر الزاكى بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى القاسم بن السيد :

مُحَمَّد الطيب بن السيد : مُحَمَّد الكاتم بن السيد : عيسى بن السيد : على الهادى بن السيد : مُحَمَّد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفر الصادق بن السيد : مُحَمَّد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن الإمام : الحسين السبط بن الإمام : على كرم الله وجهه .

(٣٠٧) – العيسويون رضي الله عنهم .

ثم قال : العيسويون : أولاد السيد : عيسى بن نجم البرلسى انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٣٠٠) .

(٣٠٨) – البطحاويون رضي الله عنهم .

ثم قال : البطحاويون أولاد السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبى الحواجب بن السيد : نجم بن السيد : على قريش . : انظر الشكل رقم : (٣) – ص : (٣١٦) .

الشكل رقم : (٣) قطعة من مخطوط الشجرة الإدريسية المحفوظة بدرالكتب والوثائق القومية .

(٣٠٩)– الكامليون رضي الله عنهم .

الكامليون : أولاد السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبى الحواجب بن السيد : نجم بن السيد : على قريش .

: انظر الشكل رقم : (٤) – ص : (٣١٧) .

الكاملون اولاد السيد كامل بن السيد عبد الرحمن
ابن السيد عيسى بن السيد على الطحاوى بن السيد عيسى
ابو الحولجب بن السيد نجم بن السيد على قرليش

الشكل رقم : (٣) قطعة من مخطوط الشجرة الإدريسية المحفوظة بدرالكتب والوثائق القومية .

وهذا يدل على شهرة العوائل المتصل أنسابها بالسيد : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى رضي الله عنه



(٣١٠) – فى ذكر نسبة السادة العيساوية حسب رواية مخطوط آل كامل .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم.

- ✓ أمَّا بعد : فقد اطلعنا على هذا النسب المنسوخ من نسب تاريخه سنة ١٢٩٠ ألف ومائتين وتسعون، ثم منقول من نسب قديم تاريخه ١١٣١ ألف ومائة وإحدى وثلاثون سنة، وبالاطلاع عليهما ومراجعتهما وجدوا مقارنين الصحة والأنساب المذكورة تحت يد السيد الحسيب النسيب السيد على كامل وولد أخيه السيد الحسيب النسيب السيد أحمد كامل بن السيد إبراهيم كامل، وعند الاطلاع والمراجعة عليهما وجدا مقارنين الصحة بصمنا أختامنا عليه بصحته، والله على ما نقول وكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.
- ✓ الفقير إلى الله تعالى: أحمد الغباشى الدرجيلى خادم السادات العياشية ، عفى عنه، آمين ٢٤ ربيع أول سنة ١٣٩٣هجرى .
- ✓ الفقير إلى الله تعالى: عطية الغباشى الدرجيلى خادم السادات العياشية، عفى عنه، آمين ٢٤ ربيع أول سنة ١٣٩٣هجرى .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده.

- ✓ أمَّا بعد: فإن هذا النسب الشريف منقول من نسب تاريخه سنة ١٢٩٠ ألف ومائتين وتسعين .
- ✓ وذلك فى الأنساب موضوعة تحت يد السادات الأشراف: السيد : على كامل .
- ✓ وولد أخيه السيد أحمد كامل بن السيد إبراهيم كامل .
- ✓ كلاهمـــــا من ناحية مشال بمديريـــــــة الغربية .
- ✓ وهم أولاد السيد الحسيب النسيب السيد كامل بن السيد عبد الرحمن بن السيد عيسى بن السيد على البطحاوى بن السيد عيسى أبى الحواجب الكائن ضريحه بالبرلس .

- ✓ ولصحة نقله من النسب القديم صار التصديق عليه باعتماده.
الفقير إلى الله تعالى: حامد شريف .
- ✓ هذا نسب السيد الحسيب النسيب السيد : كامل المدفون بناحية (مشال) بالغربية .
- ✓ والسيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبى الحواجب الكائن ضريحه بالبرلس رضي الله عنه .

(٣١١) – فى ذكر أولاد السيد : عيسى أبى الحواجب وذريته : فأولهم السيد (١) محمد المتوفى بالمحار بولاية البحيرة وهو غير السيد : محمد المغازى الكبير الكائن ضريحه بمسجده الشهير بزاوية سيدى : غازى مركز كفرالدوار بمحافظة البحيرة ، والسيد (٢) أحمد المتوفى والمدفون بقرية مغراوة بالبحيرة ، والسيد (٣) أبو حامد الكبير المتوفى والمدفون بمدينة رأس الخليج بالدقهلية ، والسيد(٤) عبد الله ، والسيد(٥) أبو الحسن المدفون بزاوية جروان بولاية المنوفية وهو غير أبى الحسن المغازى ، والسيد (٦) عبد العال المتوفى والمدفون بمدينة دمنهور الوحش بولاية الغربية وهو غير السيد : عبدالمتعال المغازى ، والسيد(٧) على العريان الكائن ضريحه بأبى درة بولاية البحيرة ، والسيد(٨) عيسى الأكبر الكائن ضريحه بالخراب ببلدة تسمى مياى بالقليوبية ، والسيد(٩) عيسى الأصغر الكائن ضريحه بمدينة طبلية بولاية المنوفية ، والسيد(١٠) عيسى الأوسط العريان بطنبدى بالمنوفية ، والسيد(١١) على توفى ودفن بالبطائح بالعراق ، والسيد(١٢) محمد توفى ودفن بالبطائح بالعراق ، والسيد(١٣) حسين ، والسيد(١٤) ناصر الدين، والسيد(١٥) تقى الدين ، والسيد(١٦)جلال الدين ، والسيد(١٧)عبد العزيز، والسيد(١٨) الروح ، والسيد(١٩) محمد الطيبانى الكائن ضريحه بمدينة أبيج بالصعيد الأعلى ، والسيد (٢٠) محمد الصغير الشهير بالمرشدى نسبه إلى منية بنى مرشد ، والسيد(٢١) إبراهيم الطيار الكائن ضريحه بمدينة مشال بالغربية ، والسيد (٢٢) شهاب الدين الكائن ضريحه بمدينة فرنوى بولاية البحيرة ، والسيد (٢٣) حسن النوام الكائن ضريحه بمدينة فلاقة بولاية البحيرة ، والسيد (٢٤) يوسف المكنى بالسطوحى بالبرلس وهو غير سيدى : يوسف الأحمدى البرلسى الكائن ضريحه بالوياسفة بالبنائين

بالبرلس ، والسيد (٢٥) إدريس المكنى بأبيض الوجه ﷺ والسيد (٢٦) محمود ، والسيد (٢٧) عبدالمنعم ، والسيد(٣٨) عوض .

(٣١٤) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى أبي الحواجب ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب ثلاثة وهم :– السيد (١) مُحَمَّد، والسيد (٢) على، والسيد (٣) أحمد.

(٣١٥)– فى ذكر عقب السيد : على البطحاوى المدفون بأرض العراق بن السيد : عيسى أبي الحواجب ﷺ .

فإنه تزوج وأعقب ثلاثة وهم:– السيد (١) شحاتة، والسيد(٢) عيسى الأكبر، والسيد (٣) عيسى الثانى.

فأمَّا السيد : عيسى الأكبر دفن بأرض العسيرات بالشرق القبلى.

وأمَّا السيد : عيسى الثانى بالغناوية بالمحل الشرقى.

وأما السيد : على توفى ودفن بدهروط .

والسيد : عيسى الصغير بن السيد : عيسى باثنى (إسنا) وأرمنت بالصعيد.

(٣١٦) – فى ذكر عقب السيد : عيسى المدفون بأرض العسيرات.

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبد الرحمن.

(٣١٧) – فى ذكر عقب السيد : عبد الرحمن السيد : عيسى المدفون بأرض العسيرات.

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) كامل ، والسيد (٢) شحاتة ، والسيد (٣) حسن ، والسيد (٤) مُحَمَّد ، والسيد (٥) عبد الله .

أمَّا السيد : عبد الرحمن دفن بناحية (مشال) غربية .

أمَّا أولاده السيد : كامل والسيد : شحاتة والسيد : حسن والسيد : مُحَمَّد والسيد : عبد الله دفنوا مع أبيهم عبد الرحمن بمشال أيضا بالغربية.

(٣١٨)- فى ذكر عقب السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن السيد : عيسى المدفون بأرض العسيرات .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :- السيد (١) حسن ، والسيد(٢) جميل ، والسيد(٣) مُحَمَّد، وأحمد .

(٣١٩) – فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن السيد : عيسى المدفون بأرض العسيرات

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد.

(٣٢٠) – فى ذكر عقب السيد : جميل بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن السيد : عيسى المدفون بأرض العسيرات

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) نورالدين رضي الله عنه .

(٣٢١)- فى ذكر عقب السيد : عيسى الثانى بن السيد : على البطحاوى المدفون بأرض العراق بن السيد : عيسى أبى الحواجب .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عطا الله ، والسيد (٢) مُحَمَّد ، والسيد (٣) أحمد.

(٣٢٢)- فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : عيسى الثانى بن السيد : على البطحاوى المدفون بأرض العراق بن السيد : عيسى أبى الحواجب .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عامر.

(٣٢٣)- فى ذكر عقب السيد : عامر بن السيد : أحمد بن السيد : عيسى الثانى بن السيد : على البطحاوى المدفون بأرض العراق بن السيد : عيسى أبى الحواجب .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) سالم المكنى (بالنقيب).

(٣٢٤)- فى ذكر عقب السيد : سالم بن السيد : عامر بن السيد : أحمد بن السيد : عيسى الثانى بن السيد : على البطحاوى المدفون بأرض العراق بن السيد : عيسى أبى الحواجب .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عيسى .

(٣٢٥) – فى ذكر عقب السيد : جميل بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما السيد (١) مُحَمَّد الأحمر ، والسيد(٢) موسى.

(٣٢٦) – فى ذكر عقب السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :- السيد (١) عيسى، والسيد(٢) على، والسيد (٣) منصور.

(٣٢٧) – فى ذكر عقب السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد.

(٣٢٨) – فى ذكر عقب السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ثلاثة وهم :- السيد (١) جلبى ، والسيد (٢) سالم، والسيد(٣) عيسى.

(٣٢٩) – فى ذكر عقب السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن نور الدين بن السيد : جميل بن السيد :كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور ستة وهم :- السيد (١) على ، والسيد(٢) سليمان الأكبر، والسيد(٣) أحمد، والسيد(٤) سليمان الأصغر، والسيد(٥) يوسف، والسيد(٦) أحمد بن الكتامية.

(٣٣٠) – ذكر عقب السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عيسي ، والسيد (٢) أحمد ، والسيد (٣) عبدالمتعال ، والسيد (٤) على .

(٣٣١)- فى ذكر عقب السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل.
فإنه تزوج وأعقب السيد (١) حسن.

(٣٣٢)- فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل. فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عيسى.

(٣٣٣)- فى ذكر عقب السيد : عيسى بن السيد : حسن بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل. فإنه تزوج وأعقب السيد (١) حسن ، والسيد (٢) على.

(٣٣٤)- فى ذكر عقب السيد : على بن السيد : عيسى بن السيد : حسن بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل.
فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد .

(٣٣٥)- فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : عيسى بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل.
فإنه تزوج وأعقب
خمسة ذكور وإناث :-
فأما الذكورالسيد (١) إبراهيم ، والسيد(٢) مُحَمَّد، والسيد(٣) على، والسيد(٤) عبد الرحمن، والسيد(٥) مُحَمَّد الأكبر توفى صغير .
ومن الإناث السيدة (١) فاطمة ، والسيدة (٢) امباركة ، والسيدة (٣) زينب ، فأما السيدة : زينب توفيت صغيرة.

(٣٣٦)- فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : أحمد بن السيد : عيسى بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : محمد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل.

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) نور الدين ، والسيد (٢) محفوظ ، والسيد (٣) محمد.

فأمَّا السيد : محفوظ توفى صغيراً.

(٣٣٧)- فى ذكر عقب السيدة : فاطمة بنت السيد : أحمد بن السيد : عيسى بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : محمد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل.

فإنها تزوجت وأعقبت السيد (١) عبد الرحمن ، والسيد (٢) محمد ، والسيدة (٣) حسيبة، والسيد(٤) زبيدة .

فأما السيد : عبد الرحمن والسيدة : حسيبة توفوا صغارا.

(٣٣٨)- فى ذكر عقب السيدة : إمباركة بنت السيد : أحمد بن السيد : عيسى بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : محمد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل.

فإنها تزوجت وأعقبت السيد(١) عبد الغنى ، والسيد(٢) إبراهيم ، والسيد(٣) عيسى ، والسيدة (٤) فاطمة.

فأما السيدة : فاطمة والسيد:عيسى توفيا صغارا ، وتوفيت السيدة : امباركة فى خمسة عشر ذى القعدة سنة ١٢٩٤هجرى ، والسيد : عيسى ولدها توفى بعدها، والسيدة : فاطمة توفيت قبلها.

وأمَّا السيد : عبد الرحمن بن السيدة : فاطمة ولد فى سنة ١٢٨٥هجرى ، وتوفى سنة ١٢٩١هجرى ، والسيدة : حسيبة توفيت قبله.

(٣٣٩) – فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب بنتا تسمى السيدة (١) زينب، وتوفى ، والله أعلم

انتهى فرع نور الدين بن جميل بن كامل.

(٣٤٠) – فى ذكر نسب السيد : أحمد بن السيد : على بن السيد : عيسى بن السيد : حسن بن السيد : عيسى بن السيد : على بن السيد : جلبى بن السيد : مُحَّمد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب بن نجم بن على قريش .

(٣٤١) – ذكر عقب السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّمد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَّمد ، والسيد(٢) موسى، والسيد(٣) أحمد، والسيد (٤) على.

(٣٤٢) – فى ذكر عقب السيد : مُحَّمد بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّمد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عبد الله، والسيد (٢) أحمد، والسيد (٣) عبد الله.

(٣٤٣) –ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّمد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) يوسف ، والسيد (٢) مُحَّمد.

(٣٤٤)– فى ذكر عقب السيد : على بن موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّمد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) صقر كامل.

(٣٤٥) – فى ذكر عقب السيد : صقر بن السيد : على بن موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) على، والسيد(٢)جاهين، والسيد(٣)موسى، والسيد(٤)إبراهيم.

(٣٤٦) – فى ذكر عقب السيد : على بن السيد : صقر بن السيد : على بن موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) موسى، والسيد(٢)مُحَّد قمر الدولة، والسيد(٣)على، والسيدة (٤)مريم.

(٣٤٧) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : على بن السيد : صقر بن السيد : على بن موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) كامل.

(٣٤٨) – فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : صقر بن السيد : على بن موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) أحمد ، والسيد (٢) عيسى ، والإناث السيدة (١) وردة ، والسيدة (٢) السيدة .

فأما السيد : عيسى توفى صغيرا.

(٣٤٩) – فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : صقر بن السيد : على بن موسى بن السيد : عبد الله بن السيد : مُحَّد بن السيد : كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : عيسى بن السيد : على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) عيسى ، والسيد (٢) إبراهيم.

(٣٥٠) – فى ذكر عقب السيد : سالم بن السيد : مُحَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة وهم :– السيد (١) مُحَّد ، والسيد (٢) زهران ، والسيد (٣) أحمد ، والسيد (٤) حسن.

(٣٥١) – فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : سالم بن السيد : مُحَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور السيد (١) على الملقب (بأبي رومية).

(٣٥٢) – فى ذكر عقب السيد : على الملقب (بأبي رومية) بن السيد : أحمد بن السيد : سالم بن السيد : مُحَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :– السيد (١) موسى ، والسيد (٢) أحمد.

(٣٥٣) – فى ذكر عقب السيد : موسى بن السيد : على الملقب (بأبي رومية) بن السيد : أحمد بن السيد : سالم بن السيد : مُحَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة وهم :– السيد (١) على ، والسيد(٢) مُحَّد، والسيد(٣) عيسى ، والسيد(٤) موسى ، والله أعلم.

(٣٥٤) – ذكر نسب السيد : على أبي رومية بن السيد : أحمد بن السيد : سالم بن السيد : مُحَّد بن السيد : عيسى بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد: كامل بن السيد : عبد الرحمن بن السيد: عيسى بن السيد :على البطحاوى بن السيد : عيسى أبي الحواجب بن السيد : نجم بن السيد : على قريش .

(٣٥٥) – ذكر عقب السيد : أحمد بن على أبي رومية المتقدم ذكره .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :– السيد (١) إبراهيم ، والسيد (٢) على .

(٣٥٦) – ذكر عقب السيد : على بن السيد : أحمد بن على أبي رومية المتقدم ذكره .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور اثنين وهما :– السيد (١) حسن ، والسيد (٢) أحمد .

(٣٥٧) – فى ذكر عقب السيد : عبد الكريم بن السيد : منصور بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب من الذكور أربعة وهم :- السيد (١) عبد الرحمن ، والسيد(٢) سليمان ، والسيد (٣) على ، والسيد (٤) حسن ، والله أعلم.

(٣٥٨) – فى ذكر عقب السيد : عبد الواحد بن السيد : منصور بن السيد : نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد .

(٣٥٩) – فى ذكر عقب السيد : على بن السيد : نور الدين بن بن منصور بن نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

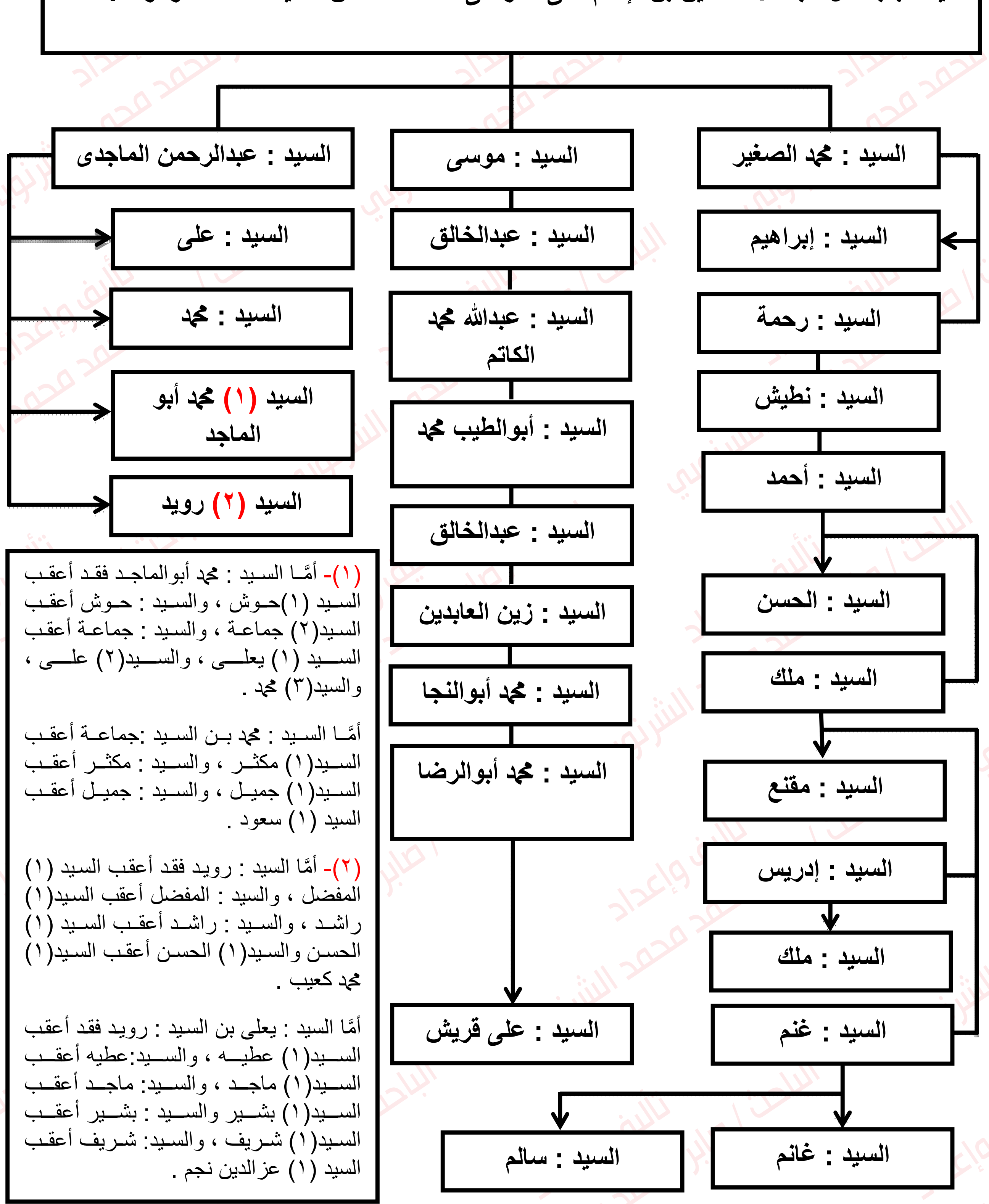
فإنه تزوج وأعقب السيد (١) حسن ، السيد (٢) عبدالرحمن .

(٣٦٠) – فى ذكر عقب السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : نور الدين بن بن منصور بن نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١) مُحَمَّد ، والسيد (٢) أحمد.

(٣٦١) – فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : على بن السيد : نور الدين بن بن منصور بن نور الدين بن السيد : جميل بن السيد : كامل .

فإنه تزوج وأعقب السيد (١)شمس الدين ، والسيد (٢) كامل ، والسيد (٣) عيسى، والله أعلم.


(٣٦٢) - فى ذكر عقب الشريف : القاسم بن الشريف : إدريس بن الشريف : جعفر المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام الشهيد بكربلاء سيد شباب أهل الجنة : الحسين بن الإمام على – رضى الله عنه - من السيدة فاطمة الزهراء .
السيد : محمد الصغير
السيد : موسى
السيد : عبدالرحمن الماجدى
السيد : إبراهيم
السيد : رحمة
السيد : نطيش
السيد : أحمد
السيد : الحسن
السيد : ملك
السيد : مقنع
السيد : إدريس
السيد : ملك
السيد : غنم
السيد : غانم
السيد : سالم
السيد : عبدالخالق
السيد : عبدالله محمد الكاتم
السيد : أبوالطيب محمد
السيد : عبدالخالق
السيد : زين العابدين
السيد : محمد أبوالنجا
السيد : محمد أبوالرضا
السيد : على قريش
السيد : على
السيد : محمد
السيد (١) محمد أبو الماجد
السيد (٢) روبد
(١)- أمَّا السيد : محمد أبوالماجد فقد أعقب السيد (١)حوش ، والسيد : حوش أعقب السيد(٢) جماعة ، والسيد : جماعة أعقب السيد (١) يعلى ، والسيد(٢) على ، والسيد(٣) محمد .
أمَّا السيد : محمد بن السيد :جماعة أعقب السيد(١) مكثر ، والسيد : مكثر أعقب السيد(١) جميل ، والسيد : جميل أعقب السيد (١) سعود .
(٢)- أمَّا السيد : رويد فقد أعقب السيد (١) المفضل ، والسيد : المفضل أعقب السيد(١) راشد ، والسيد : راشد أعقب السيد (١) الحسن والسيد(١) الحسن أعقب السيد(١) محمد كعيب .
أمَّا السيد : يعلى بن السيد : رويد فقد أعقب السيد(١) عطيه ، والسيد:عطيه أعقب السيد(١) ماجد ، والسيد: ماجد أعقب السيد(١) بشير والسيد : بشير أعقب السيد(١) شريف ، والسيد: شريف أعقب السيد (١) عزالدين نجم .

(٣٦٢) - فـى ذكـر عقـب العـارف بـالله تعـالى : سـيدى إدريـس العـالم صـاحب العلـوم والمعارف المكنـى بـأبيض الوجـه بـن العـارف بـالله صـاحب المناقب العديـدة والإمـدادات الفريدة قطب وقته وأوانه وسلطان زمانه ، وفريد الكرامة وقائد الجيوش الساحلية للبلاد المصرية سيدى عيسى بن العارف بـالله الشيخ نجم البرلسى الشـهير بجعفر نجم الدين نجيم بن سيدى العارف بالله تعالى سيدى على قريش الحسينى .



* (١) وجدت فى مخطوط الشجرة العلوية ص : (٣٥) فى تعريف القبائل والعوائل ما نصه : (الصلاحيون) ما نسميهم نحن بأولاد صلاح هم : ولد صلاح الدين المدفون ببهوت بن حسن بن أحمد بن على بن إدريس بن عيسى بن نجم الدين خفير بحر البرلس بن عبد الله بن على بن الحسن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب – رضى الله عنه - ، وينسب إليه شيخنا الشيخ صالح الحنبلى الفرضى بن حسين بن صلاح الدين المذكور ، وإليه ينسب العلامة منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن على بن إدريس بن سيدى عيسى بن نجم الدين البرلسى .

هكذا وجدتها مخطوطة فى مخطوط بحر الأنساب الكبير ، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفى - ص : (١٤)

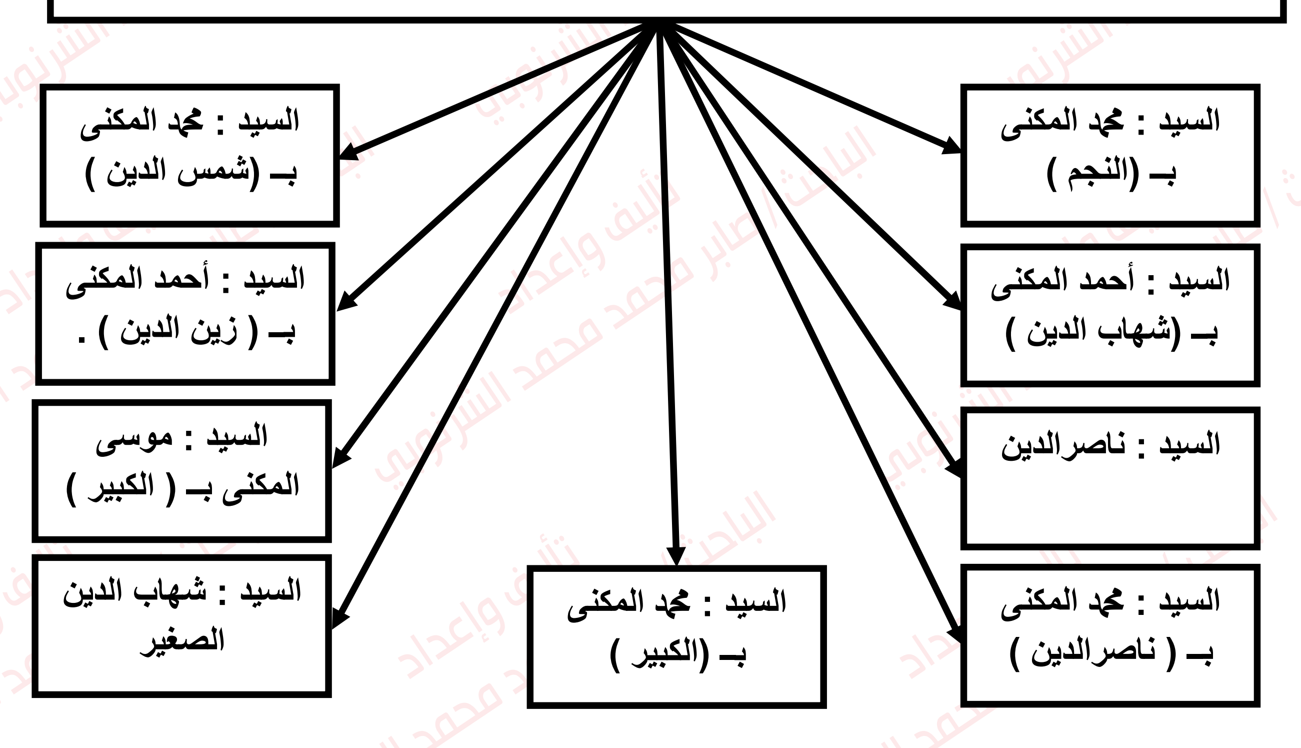
(٣٦٣) - تتمة بسيطة (٢) بهوت : بضم الموحدة ، والهاء وسكون الواو ، وفى آخره مثناة فوقية ، قرية من مديرية الغربية ، تتبع مركز المحلة الكبرى . وبُهوت ، بِالضَّمّ : قَريةٌ بِمِصْرَ من قُرَى الغربيّة ، نُسِبَ إليها جماعةٌ من الفُقهاءِ والمحدِّثين، مِنْهُم الشَّيْخ زين الدّين عبد الرحمن بن القَاضِى جمال الدّين يُوسُف بن الشَّيْخ نورِ الدّين عَليّ البُهوتى الحنبلِى العلاّمة خاتِمةُ المُعمَّرِين، عَاشَ نَحوا من مائَةٍ وَثَلَاثِينَ سنة ، أخذ عَن أَبِيه وَعَن جَدّه ، وَعَن الشَّيْخ شِهاب الدِّين البُهوتى الحَنبلِى ، وَعَن الشّيخ تَقِيى الدّين الفَتُّوحِي صَاحب مُنْتَهى الإرادات ، وأَبى الْفَتْح الدَّمِيرِى المالكى شَارِح الْمُخْتَصر ؛ والخطيب الشّرْبِينِى والنَّجْم الغَيْطِى ، والشَّمْس العَلْقَمِى، وَعنهُ الشِّهابُ المقَّرِى ، وَمَنْصُور بن يُونُس بْن صلاح البُهوتى الحَنْبَلِى ، وَعبد الْبَاقِى بْن عبد الْبَاقِى البَعْلِى ، وَغَيرهم ، ومن بلدة بهوت هذه : الشَّيْخ البهوتى هُوَ مَنْصُور (١) بن يُونُس (٢) بن صَلَاح الدّين (٣) بن حسن (٤) بن أَحْمد بن (٥) عَلى بن (٦) عَلى بْن إِدْرِيس (٧) أَبُو السعادات البهوتي شيخ الْحَنابِلَة بِمصْر المحروسة وخاتمة عُلَمَائهمْ بهَا وَمن مصنفاته المفيدة ، كتاب شرح الْإِقْنَاع فِي ثَلَاثَة أَجزَاء ، حَاشِيَة على الْإِقْنَاع ، شرح على مُنْتَهى الإرادات وَهُوَ كتاب للتقى الفتوحى ، حَاشِيَة على المنتهى، شرح زَاد المستقنع للحجاوى (المسمي : الرَّوْض المربع) ، شرح الْمُفْردَات للشَّيْخ مُحَمَّد بن عبد الْهَادِى الْمُسَمّى منح الشفا الشافيات فِي شرح الْمُفْردَات مُجَلد وَاحِد عبارَة عَن شرح قيم ، على مَا انْفَرد بِهِ الإِمَام أَحْمد فِى الْمَسَائِل الْفِقْهِيَّة ، الْعُمْدَة وَهُوَ كتاب فِى الْفِقْه ، منسك مُخْتَصر ، وجميعها فِي أَيدى التَداول كَانَت وَفَاته فِي شهر ربيع الثَّانِى من عَام ١٠٥١ هـ ١٠٠٠- ١٠٥١ هـ ، شيخ الحنابلة بمصر، وخاتمة علمائهم بها ، الذائع الصيت ، كان عالما عاملا متبحرا للفروع الفقهية ، مرحولا إليه ، من الآفاق، لانفراده فى عصره بالفقه الحنبلى، له مكارم دارة تأتيه الصدقات، فيفرقها فى طلبة العلم ، ولا يأخذ منها شيئا وصولا لأهل بلده المقادسة ، يمرض مرضاهم فى بيته ، ويجعل لهم ضيافة كل ليلة جمعة، له تآليف مهمة شرح "الإقناع" ثلاثة أجزاء، وحاشية " الإقناع " وشرح على " منتهى الإرادات" للتقى الفتوحى، وحاشية على "المنتهى" و"شرح زاد المستنقع"، للحجاوى وشرح " المفردات " وهو ممن انتهى إليه الإفتاء والتدريس ، توفى سنة ١٠٥١ إحدى وخمسين وألف .

(٣) الإمام الفقيه الفرضى الحيسوب ، صالح بن حسن بن أحمد بن على البهوتى ، أخذ عن أشياخ وقته ، وكان عمدة فى مذهبه ، وفى المعقول ، والمنقول ، والحديث ، وله عدة تصانيف ، وحواش ، وتعليقات ، وتقيدات مفيدة ، متداولة بأيدى الطلبة ، أخذ عن الشيخ منصور البهوتى الحنبلى ، والشيخ محمد الخلوتى ، وأخذ الفرائض عن الشيخ سلطان المزاحى ، والشيخ محمد الدلجمونى ، وهو من مشائخ الشيخ عبد الله الشبراوى ، وله ألفية فى الفرائض ، ونظم الكافى ، توفى يوم الجمعة ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف .

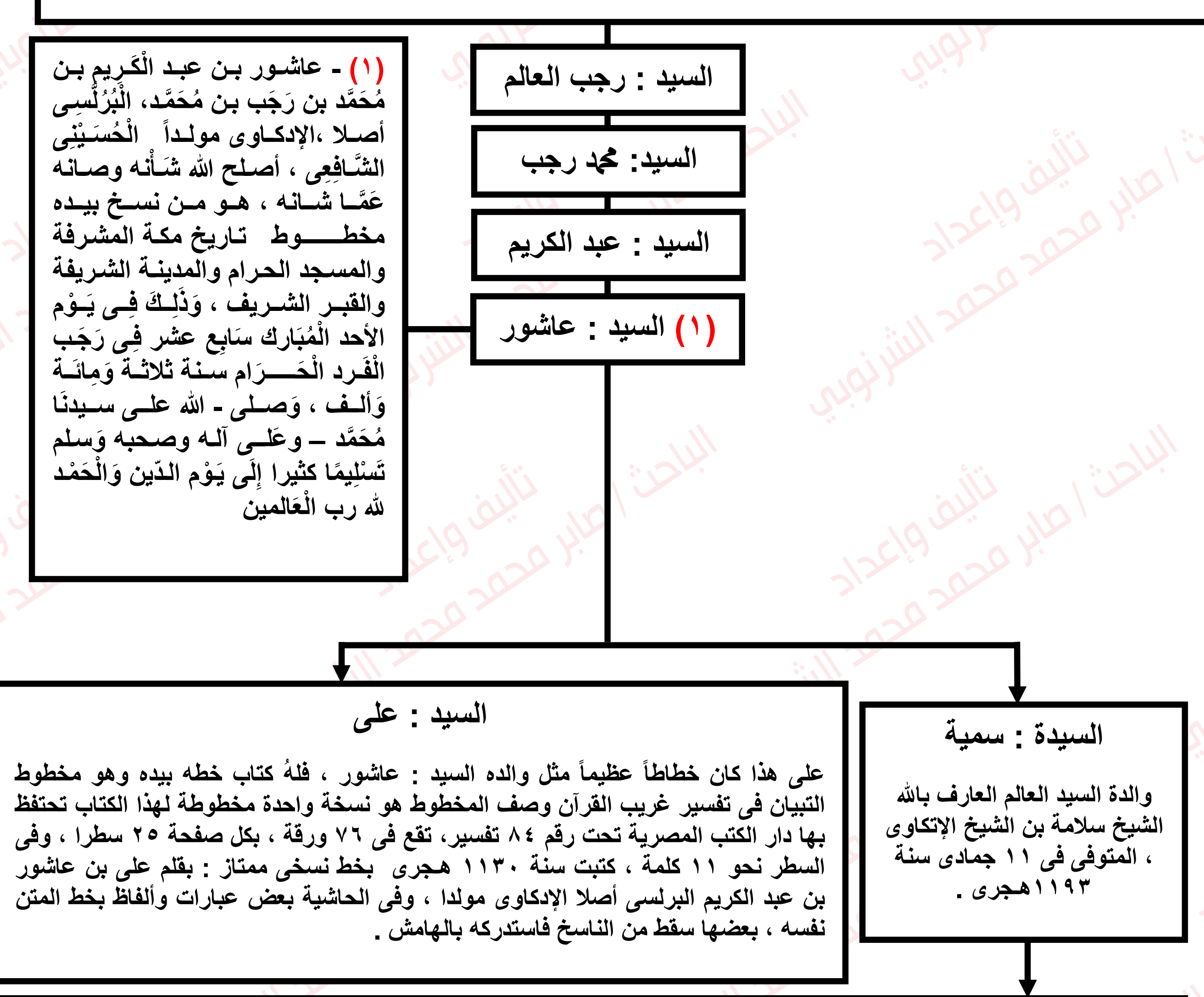
(٤) السيدة : فاطمة بنت السيد يونس بن السيد صلاح الدين صالح بن السيد بدر الدين حسين بن السيد شهاب الدين محمد بن العارف بالله تعالى سيدى إدريس بن العارف بالله تعالى سيدى عيسي بن نجم البرلسى ، هى والدة العالم العلامة صاحب البحور الفهامة ، محمد بن أحمد البهوتى الخلوتى المتوفى سنة (١٠٨٨ هـ) . والسيد محمد المذكور بن السيدة : فاطمة ، تزوج بنت خاله السيد منصور .

ملحوظة : وجدت النسب : فى بحر الأنساب كما فى الشجرة ، أما فى بعض الكتب والسير وجدته كما فى ترجمة السيد منصور البهوتى ، زاد فى النسبة على بن على بن سيدى إدريس ، كما ذكرنا فى ترجمته ، أما فى ترجمة السيد صالح بن حسن ، فقد زاد أحمد قبل على بن يونس ، وهذا للعلم فقط : المصادر الكتاب: الفكر السامى فى تاريخ الفقه الإسلامى (ج ٢ ص ٤٤٢) ،المؤلف: محمد بن الحسن بن العربى بن محمد الحجوى الثعالبى الجعفرى الفاسى (المتوفى: ١٣٧٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان الطبعة: الأولى - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م . الكتاب : معجم الكتب ج ١ ص ٨٨) المؤلف : يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادى الصالحى، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلى (المتوفى: ٩٠٩هجرى) المحقق: يسرى عبد الغنى البشرى الناشر: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع – مصر .

(٣٦٤) - فى ذكر عقب السيد : جلال الدين عبد الجليل العارف بالله الغوث الربانى بن شرف الدين سيدى عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بنجم الدين خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



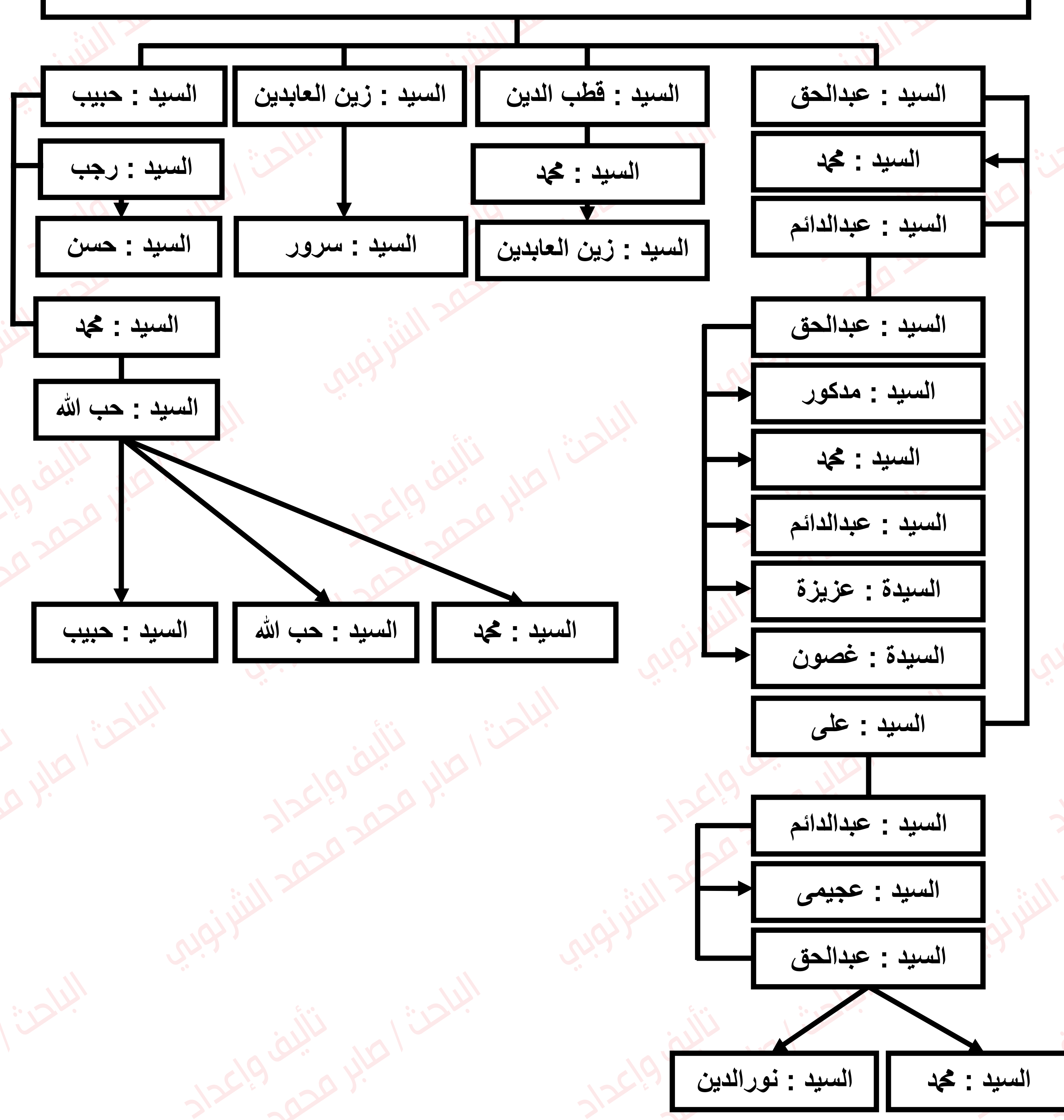
(٣٦٥) - فى ذكر عقب السيد : محمد المكنى بـ (النجم) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل العارف بالله الغوث الربانى بن شرف الدين سيدى عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بنجم الدين خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



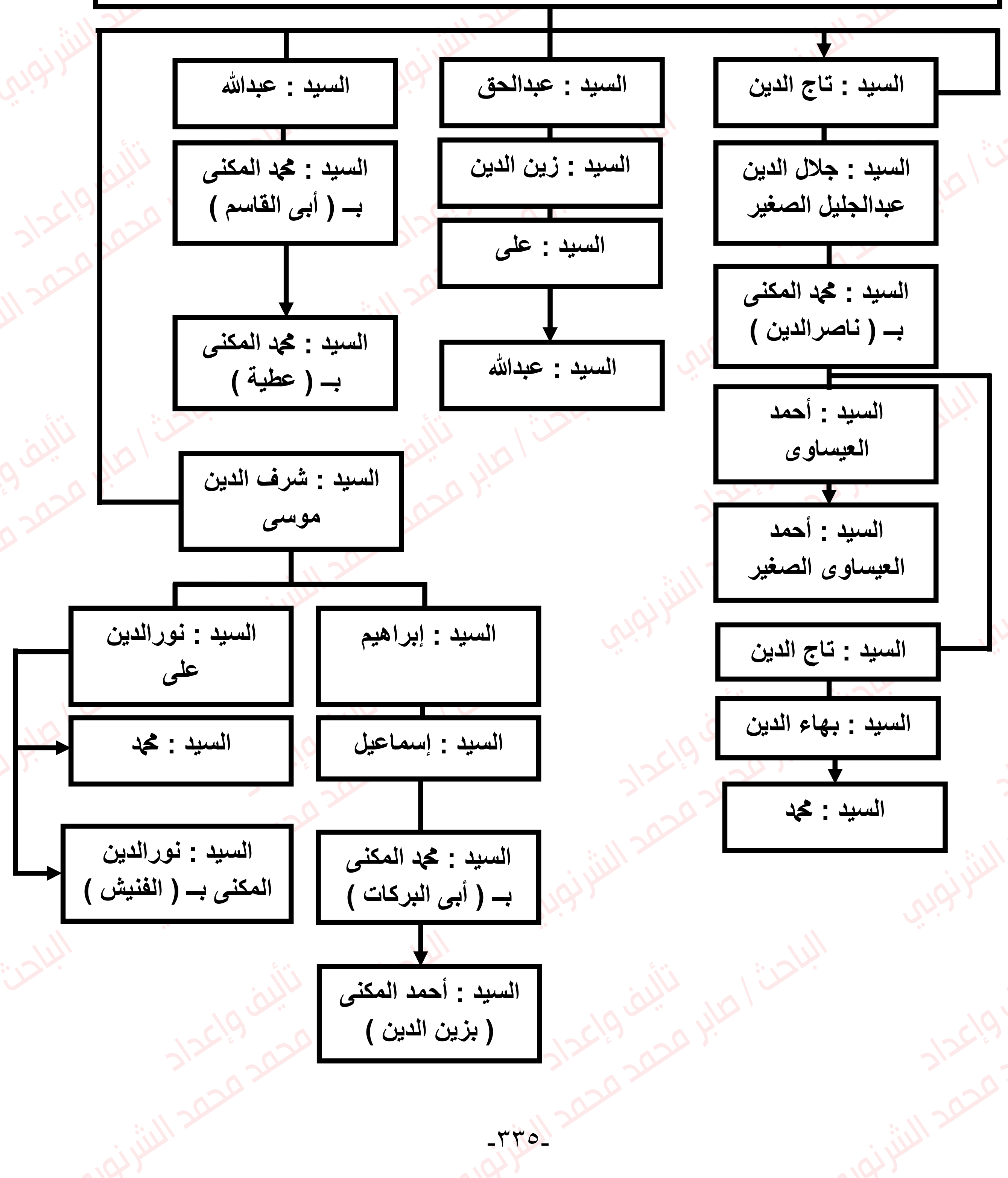
يقول الجبرتى فى تاريخه : ومات الفقيه الأديب الماهر أحمد بن عبد الله بن سلامة الإدكاوى نزيل الإسكندرية وأمه شريفة من ذرية السيد : عيسى بن نجم خفير بحر البرلس كان حسن المحاورة ولديه فضل ويحفظ كثيرا من الأشياء منها المقامات الحريرية وغيرها من دواوين الشعر ، وناب عن القضاء فى الثغر مدة وكان يتردد إلى مصر أحيانا وجمع عدة دواوين شعرية من المتقدمين والمتأخرين نحو المائتين وطالع كثيرا منها مما لم يملكه ، ولم يزل على حالة مرضية حتى توفى بثغر الإسكندرية سنة ١١٩٣هجرى ، الموافق ١٧٧٩ميلادى .

المصدر: عجائب الآثار فى التراجم والآخبار - الجزء الأول - ص : (٥٤٥) .

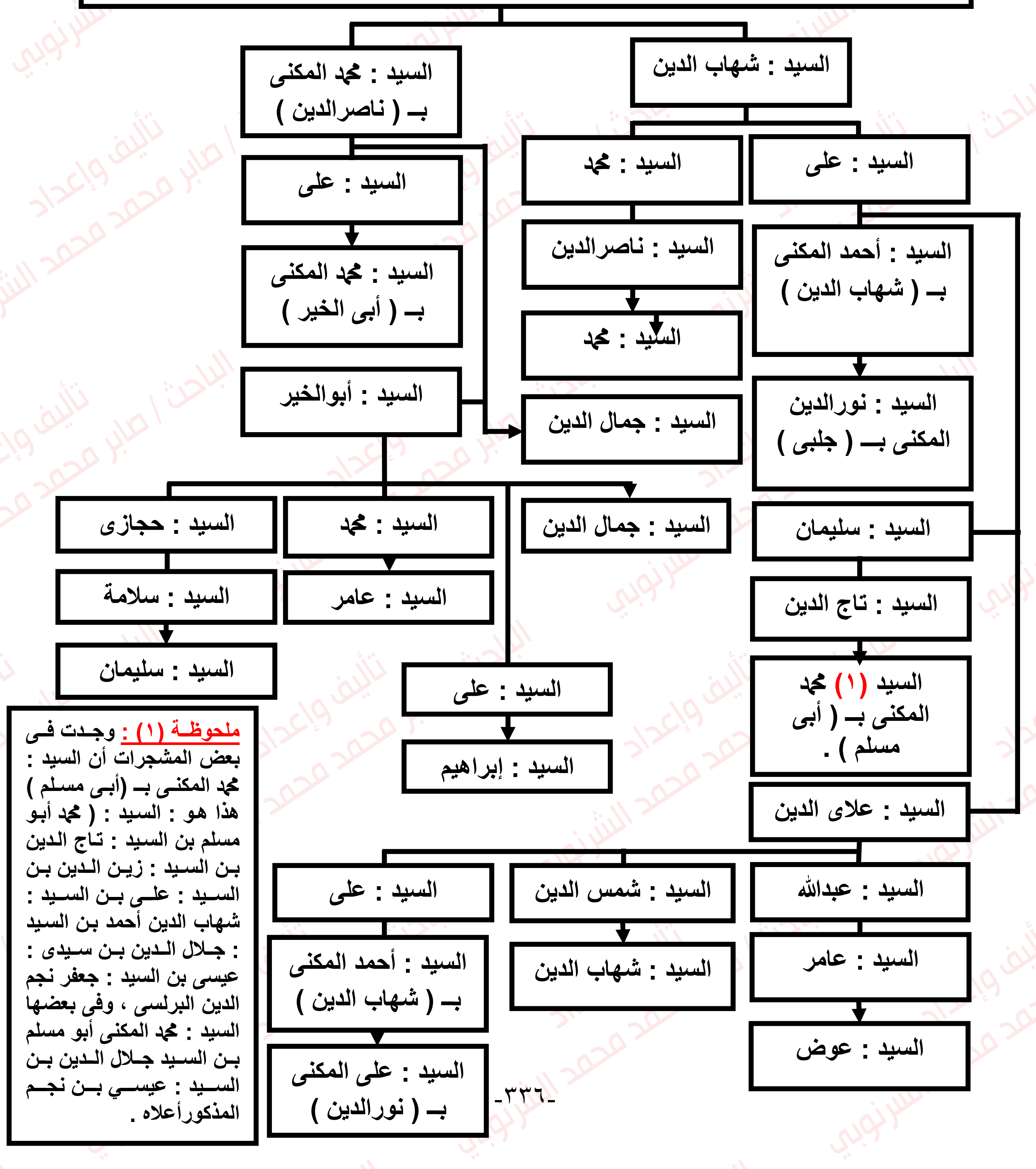
(٣٦٦) - فى ذكر عقب السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) بن السـيد : جـلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليه وسلم .



(٣٦٧) - فى ذكر عقب السيد : محمد شمس الدين المكنى بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .

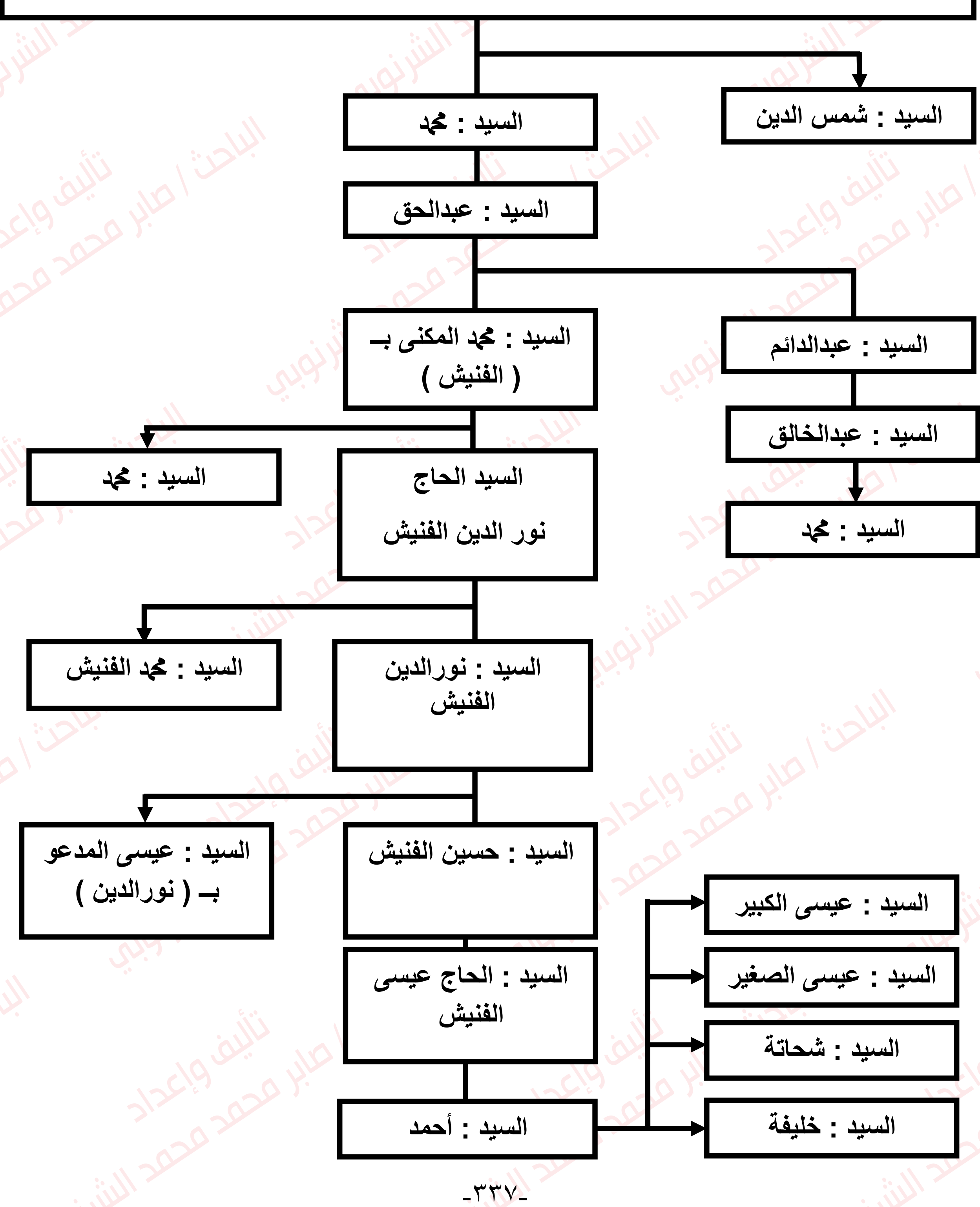


(٣٦٨) - فى ذكر عقب السيد : أحمد المكنى بـ (شهاب الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .

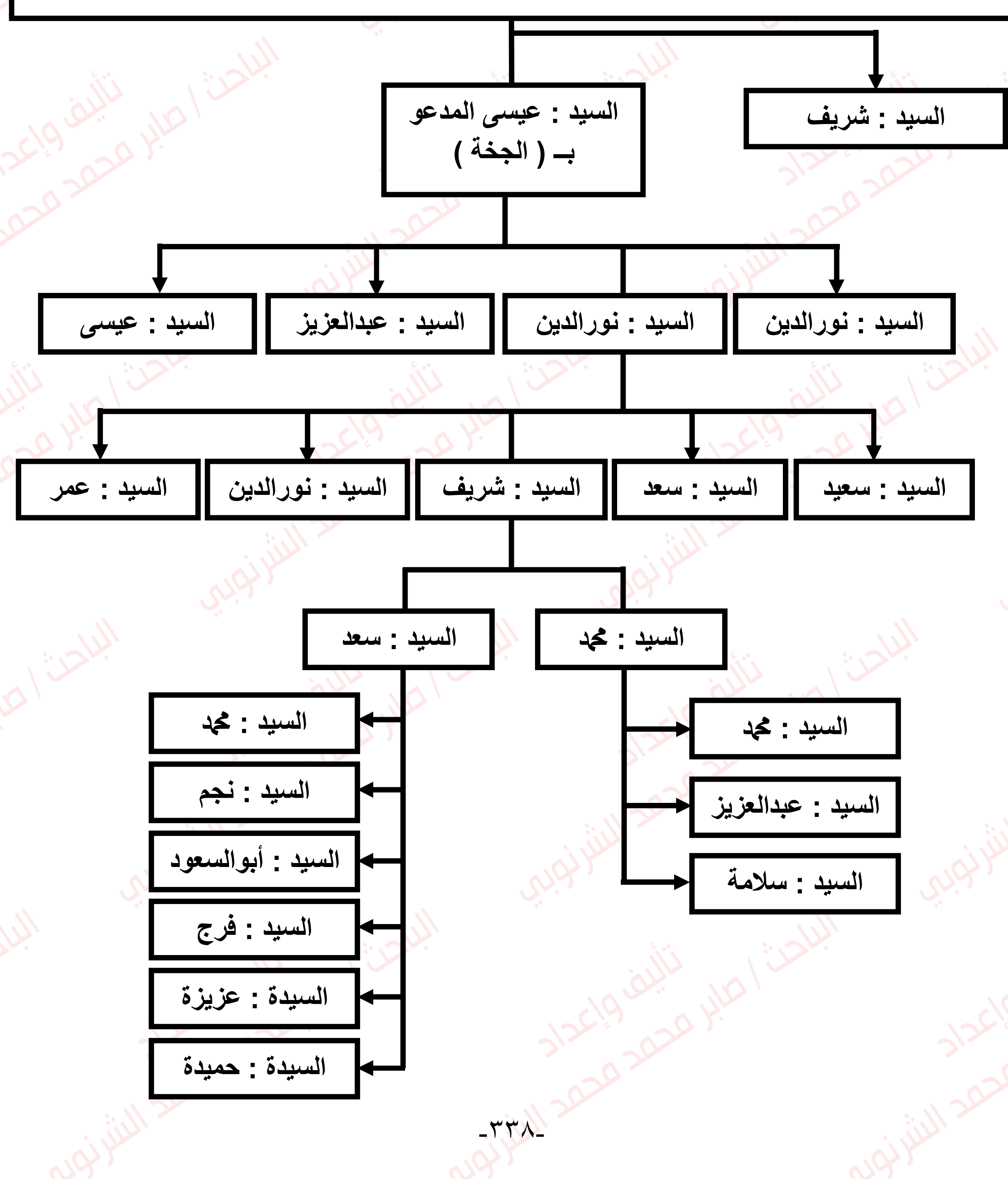


ملحوظة (١) : وجدت فى بعض المشجرات أن السيد : محمد المكنى بـ (أبى مسلم) هذا هو : السيد : (محمد أبو مسلم بن السيد : تاج الدين بن السيد : زين الدين بن السيد : على بن السيد : شهاب الدين أحمد بن السيد : جلال الدين بن سيدى : عيسى بن السيد : جعفر نجم الدين البرلسى ، وفى بعضها السيد : محمد المكنى أبو مسلم بن السيد جلال الدين بن السيد : عيسى بن نجم المذكورأعلاه .

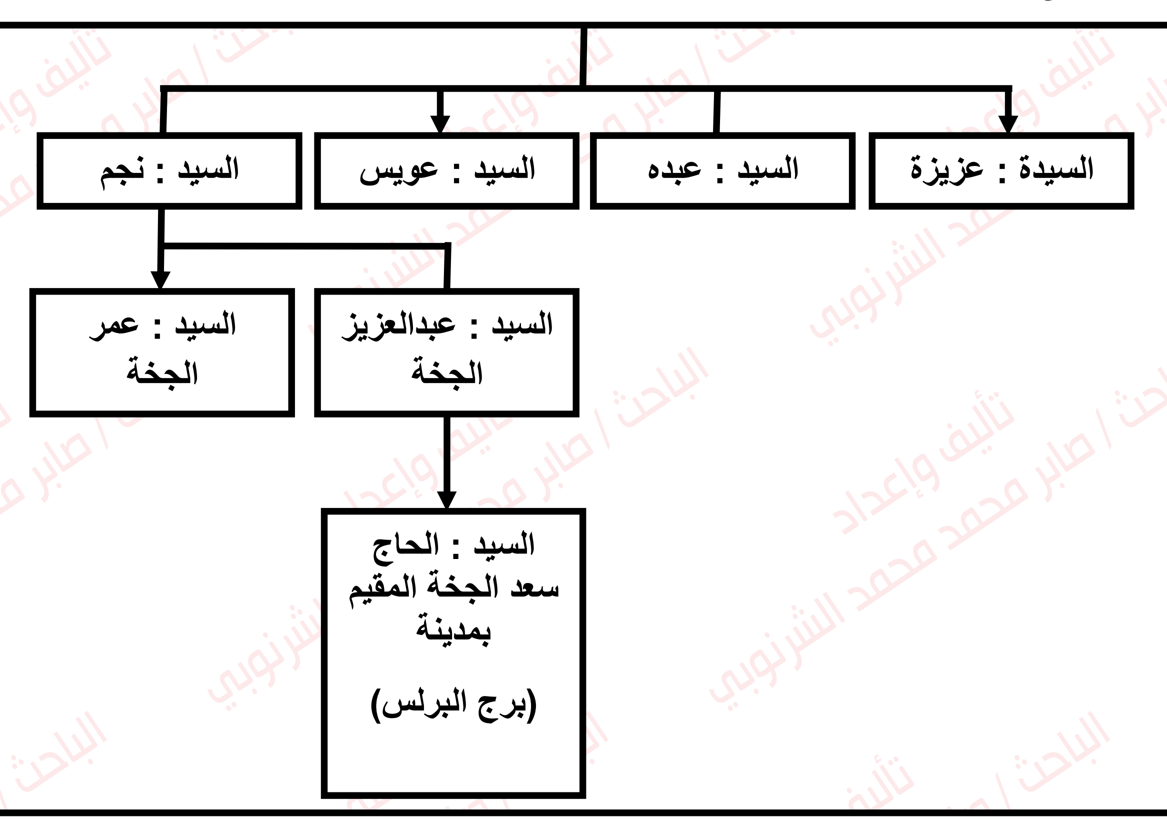
(٣٦٩) - فى ذكر عقب السيد : محمد بن السيد : محمد شمس الدين المكنى بــ (الكبير) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



(٣٧٠) - فى ذكر عقب السيد : عيسى المدعو بـ (نورالدين) بن السيد : نورالدين الفنيش بن السيد : الحاج نورالدين بن السيد : محمد الفنيش بن السيد : عبدالحق بن السيد : محمد بن السيد : محمد بن السيد : محمد شمس الدين المكنى بـ (الكبير) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل(العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سـيدى : عيسـى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السـيدة : فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



(٣٧١) - فى ذكر عقب السيد : عمر الفنيش الشهير بإبن الجخة بن السيد : نورالدين الفنيش بن السيد: الحاج عيسى المدعو الجخة بن السيد : عيسى المدعو بـ (نورالدين) بن السيد : نورالدين الفنيش بن السيد : الحاج نورالدين بن السيد : محمد الفنيش بن السيد : عبدالحق بن السيد : محمد بن السيد : محمد بن السيد : محمد شمس الدين المكنى بـ (الكبير) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



ملحوظة : كلمة الجخة هى لفظ فارسى يكتب باللغة الأردنية الشئ الجميل حلو المذاق أو الممتاز .

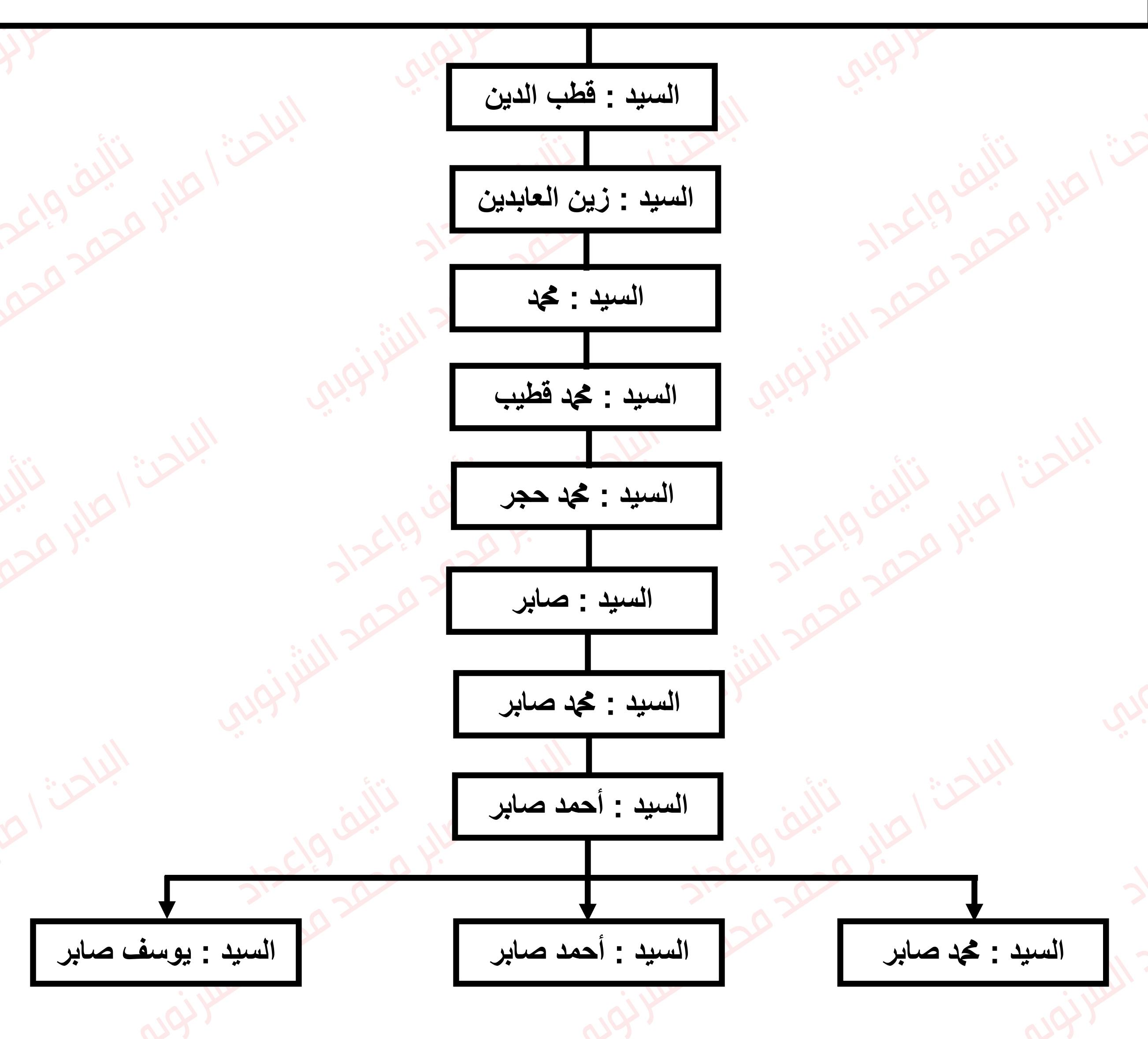
ولفظها بالمصرى يعنى الشئ الممتلئ أو الغنى أو الثراء الفاحش .

ولكن حسب رويات كبار السن والإخباريين أن لفظ (الجخة) جاء من اسم (سفينة) تجارية قدمت من تركيا فى فصل الشتاء ورست بميناء البرلس ، وطلبوا من الأهالى حراستها فلم يجدوا أحداً سوى الحاج : (نورالدين الفنيش) لأنه كان يمتلك فى ذلك الوقت سلاحاً فلازم حراسة السفينة مايقرب من شهرين فنعت اسمه باسم السفينة ، فسموا أولاده (بالجخة) .

وتسكن هذه العائلة بمدينة برج البرلس التابعة لمحافظة كفرالشيخ بمصر .

ومنهم الخواجة على نورالدين ابن الفنيش البرلسى التاجر الذى أنشأ مسجد السلطان حسين أبى العلا بالقاهرة .

(٣٧٢) - فى ذكر عقب السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضى الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .

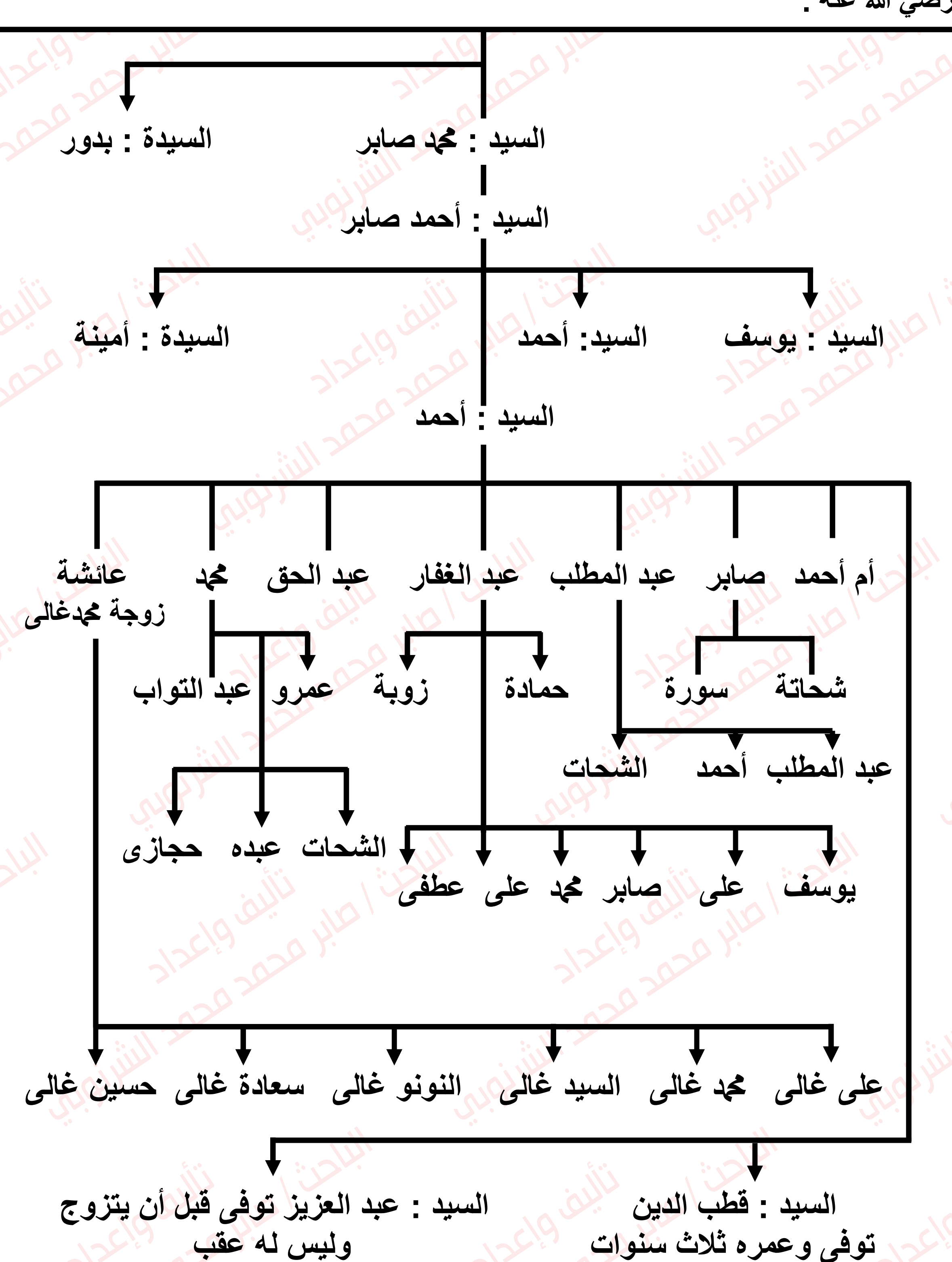


السيد صابر (جد عائلة صابر (الصوابرة) وتسكن برج البرلس بشورى)

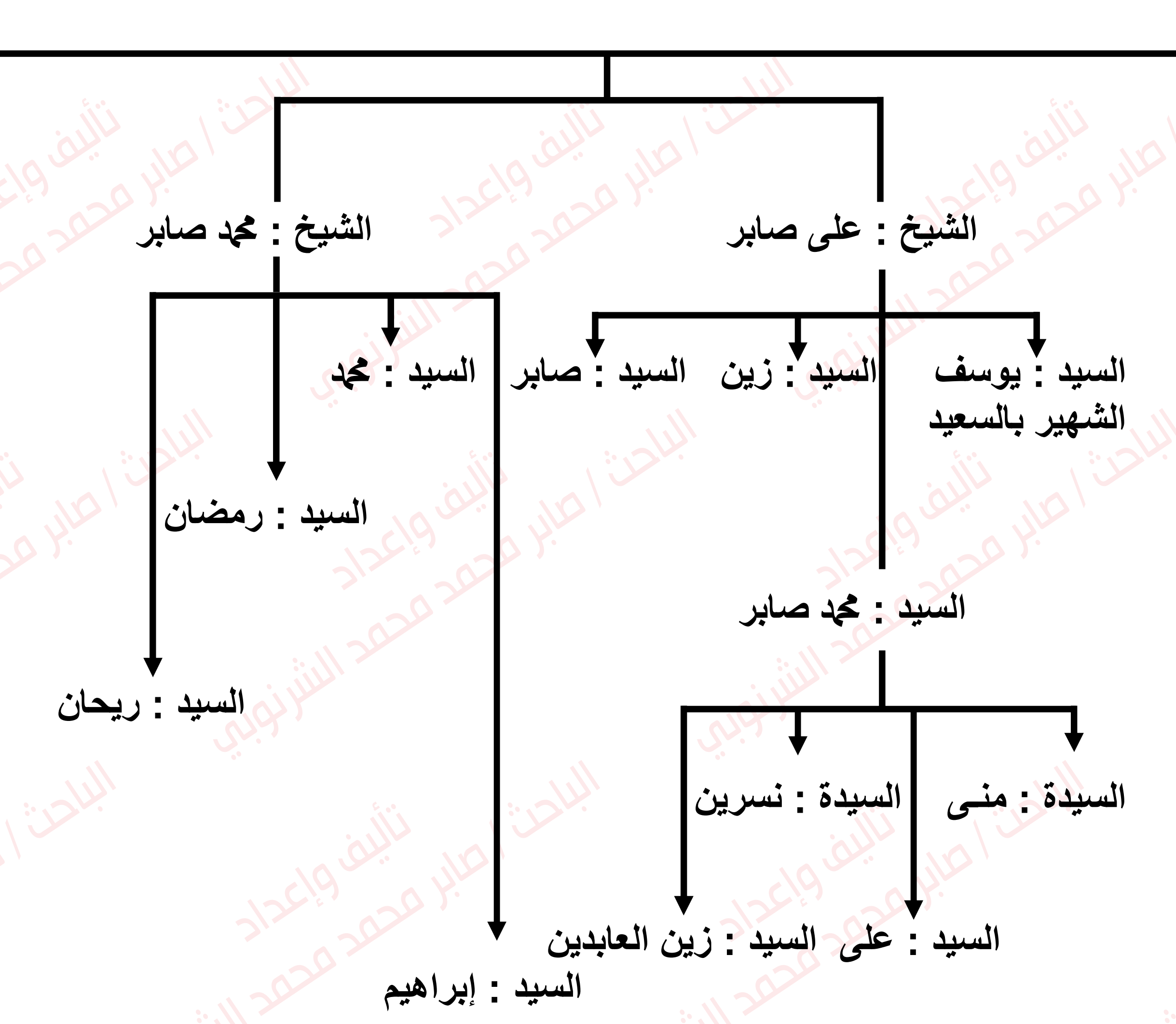
(٣٧٣) - فى ذكر عقب السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابر بن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



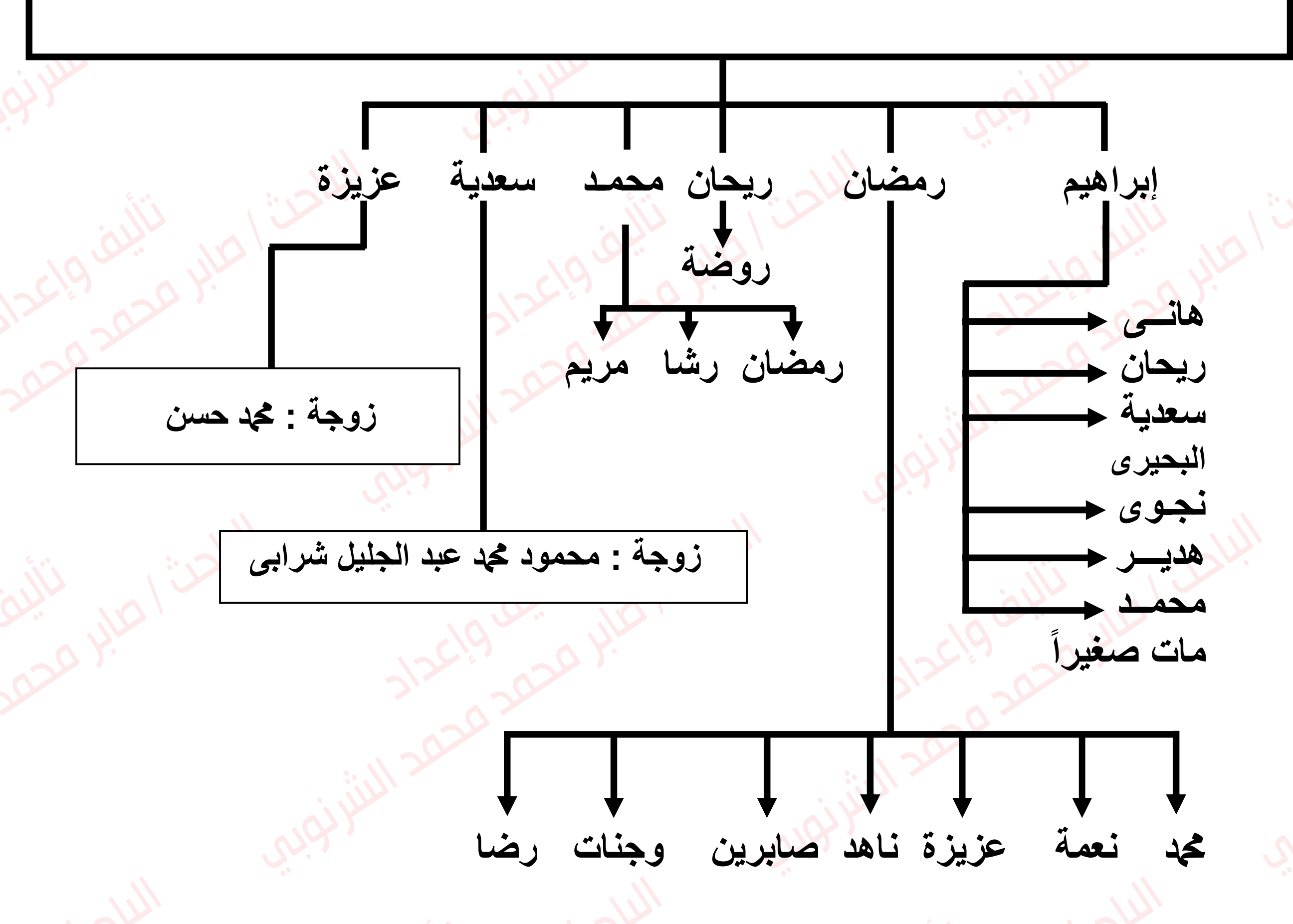
(٣٧٤) - فى ذكر عقب السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بــ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بـالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



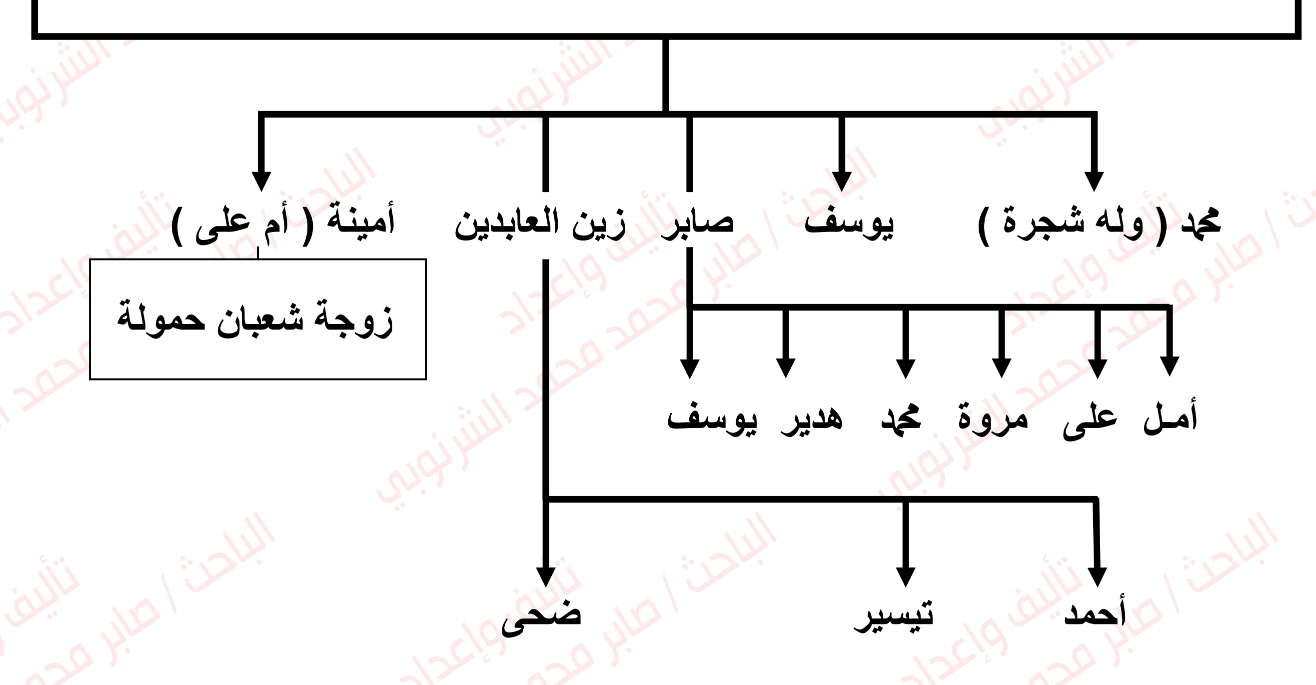
(٣٧٥) - فى ذكر عقب السيد : الشيخ يوسف صابر بن السيد : على بن الشريف : يوسف بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابر بن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش بن سيدى : محمد أبى الرضا بن سيدى : محمد أبى النجا بن سيدى : زين العابدين على بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : محمد الكاتم بن سيدى : عبد الخالق بن سيدى : موسى بن سيدى : إدريس بن سيدى : جعفر الكذاب أى المصدق بن الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : على زين العابدين الأوسط بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام : على بن أبى طالب – رضي الله عنه – من السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .



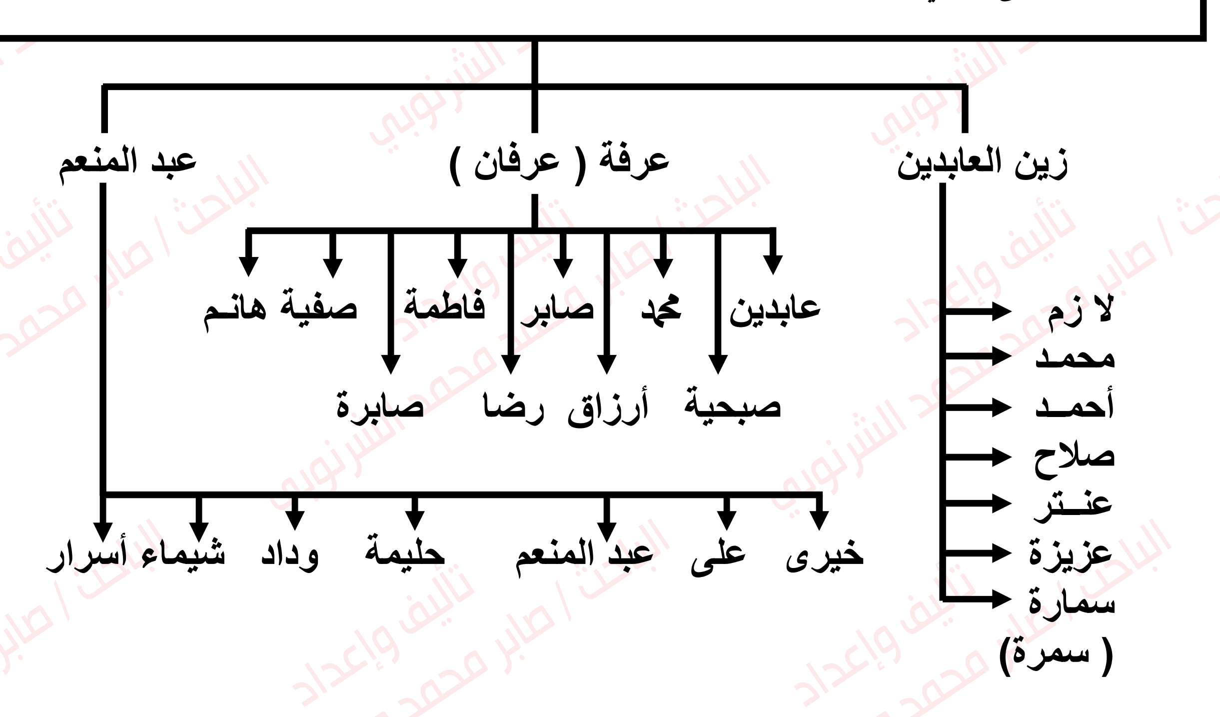
(٣٧٦) - فى ذكر عقب : الشيخ : محمد بن يوسف بن السيد : على صابر بن السيد : يوسف صابر بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



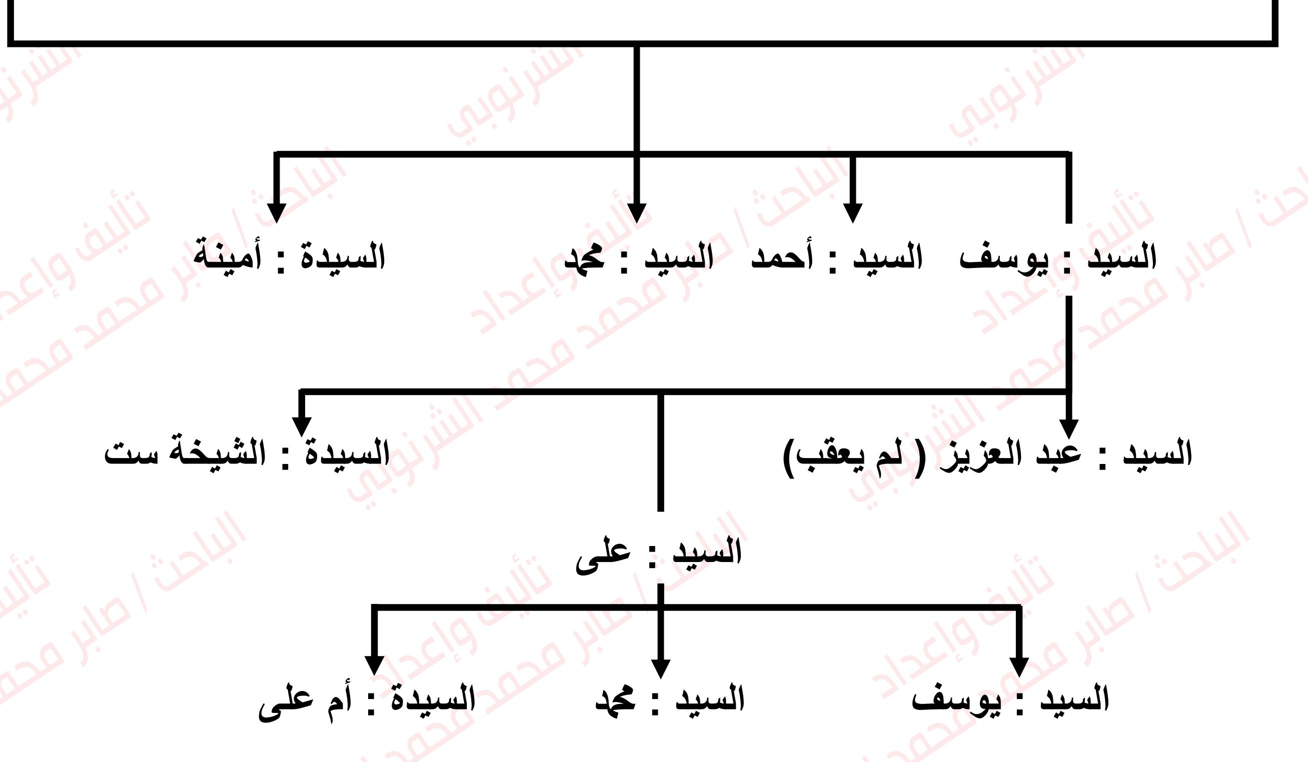
(٣٧٧) - فى ذكر عقب : الشيخ : على بن يوسف بن السيد : على صابر بن السيد : يوسف صابر بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بــ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



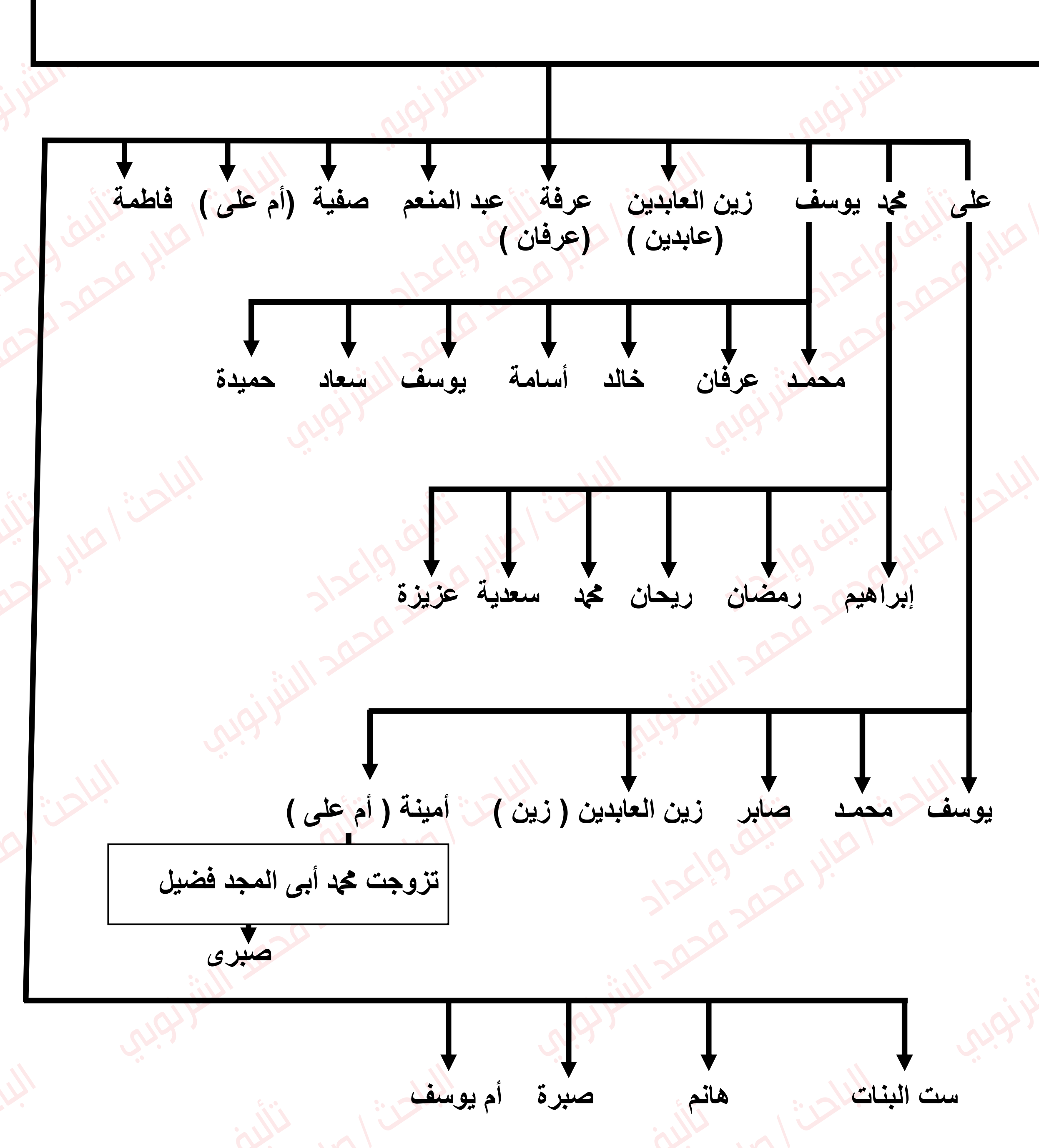
(٣٧٨) - فى ذكر عقب : السيد : يوسف صابر بن الشيخ : على بن يوسف بن السيد : على صابر بن السيد : يوسف صابر بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



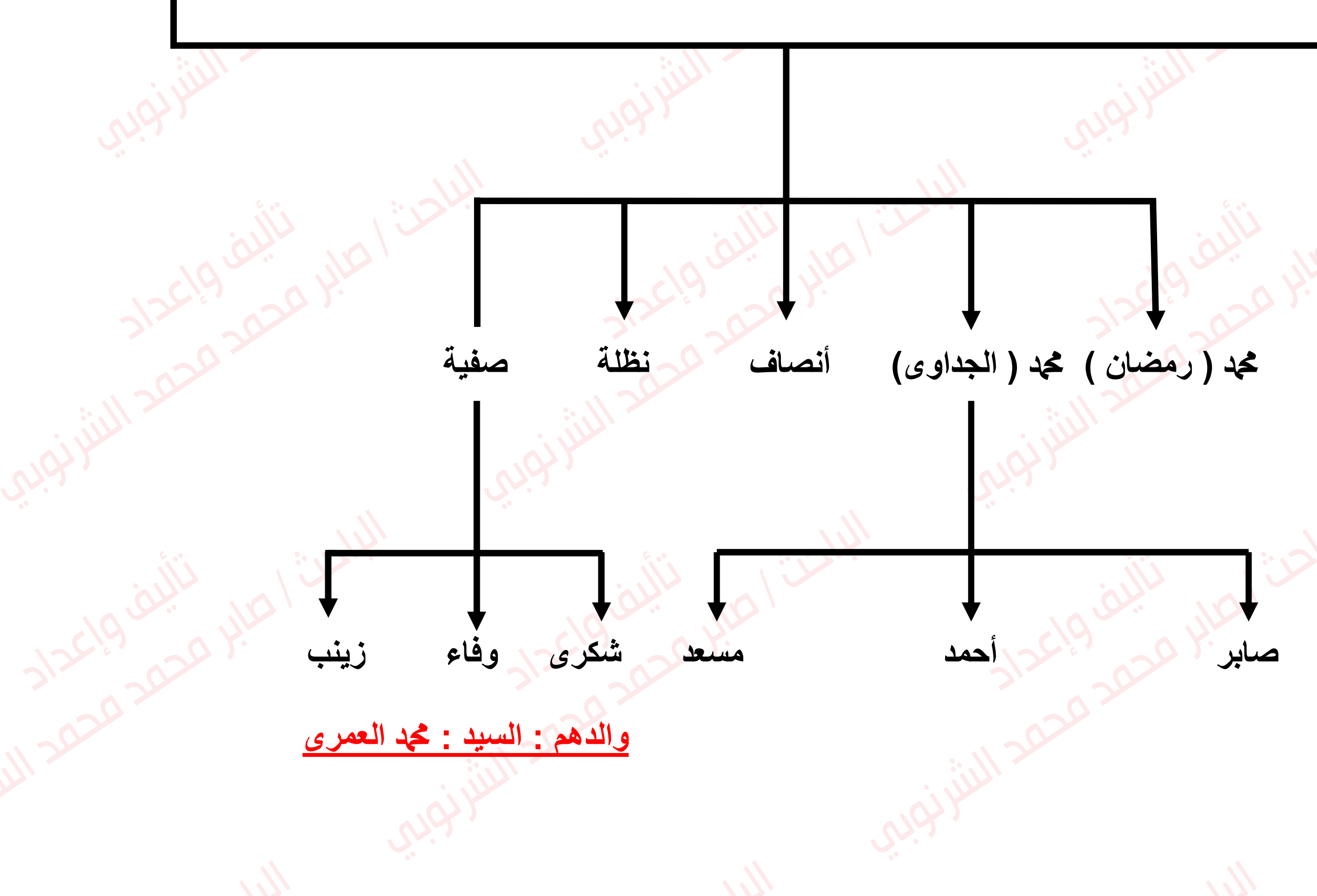
(٣٧٩) - في ذكر عقب السيد : صابر بن السيد : محمد صابر بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



(٣٨٠) - في ذكر عقب السيد : يوسف صابر بن السيد : على بن السيد : يوسف صابر بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .

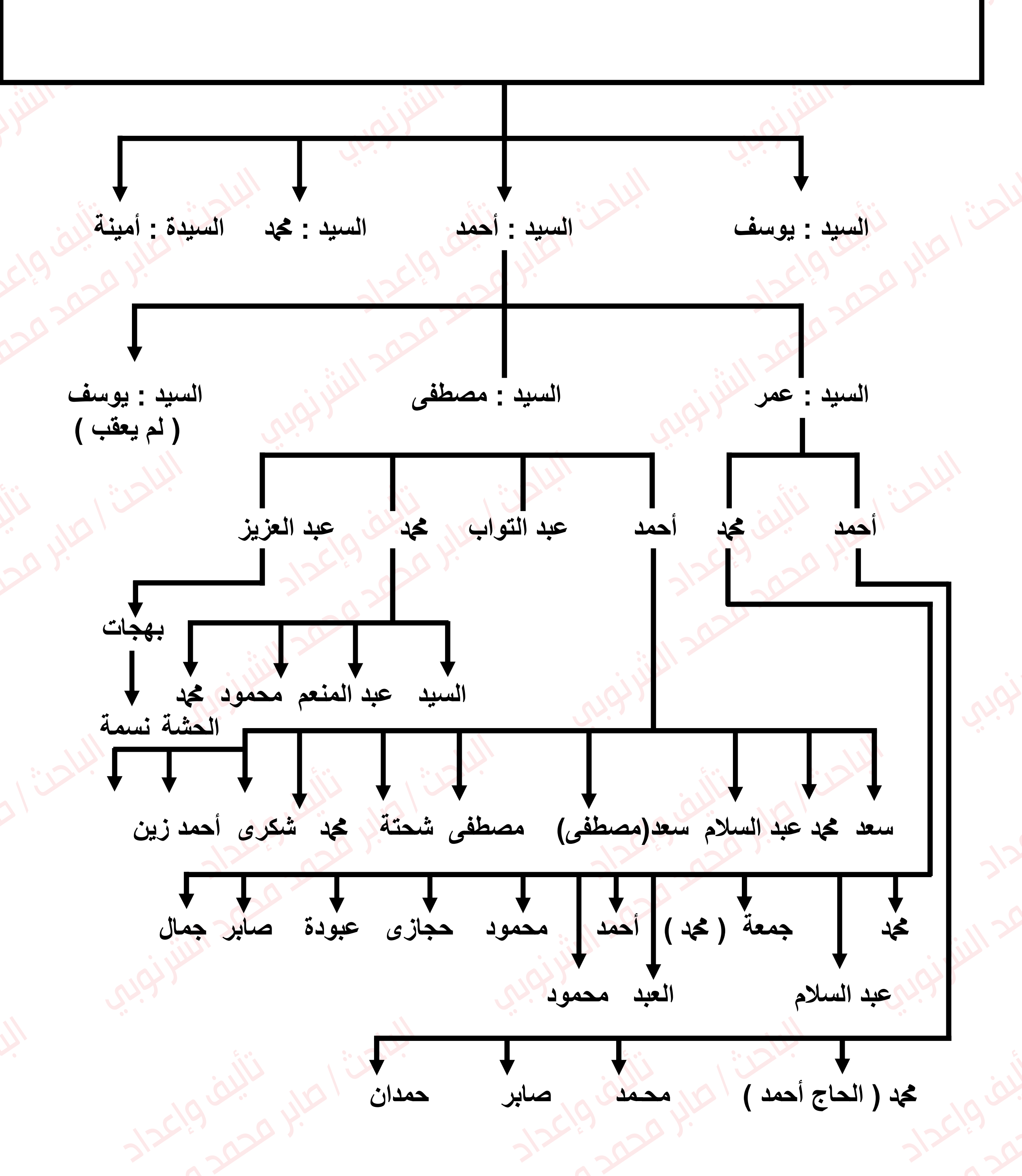


(٣٨١) - في ذكر عقب السيد : محمد صابر بن السيد : على بن السيد : يوسف صابر بن السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



والدهم : السيد : محمد العمرى

(٣٨٢) - في ذكر عقب السيد : أحمد صابر بن السيد : محمد صابربن السيد : صابر بن السيد : محمد حجر بن السيد : محمد قطيب بن السيد : محمد بن السيد : زين العابدين بن السيد : قطب الدين بن السيد : زين العابدين بن السيد : محمد بن السيد : قطب الدين بن السيد : محمد المكنـى بـ (الكبير) المعروف أيضاً بـ (شمس الدين) بن السيد : جلال الدين عبد الجليل (العارف بـالله الغوث الربانى) بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .



(٣٨٣) – مخطوط آل غالى – الغوالى – القرشيين .

(القريشيون الحسينيون بالبرلس) .

وترجع تلك النسبة إلى سيدى على قريش بن مُحَّد أبى النجا [١]بن مُحَّد أبى الرضا [٢] بن زين العابدين بن عبد الخالق بن أبى الطيب مُحَّد [٣] بن أبى عبد الله مُحَّد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام مُحَّد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام مُحَّد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين السبط بن الإمام الأكبر على بن أبى طالب – ﷺ – من السيدة : فاطمة الزهراء ابنة رسول الله سيدنا – مُحَّد ﷺ .

- ✓ ومن العائلات القريشية الحسينية بالبرلس : عائله ضيف الله ، وتسكن بمناطق متفرقة بالبرلس بقرية ضيف الله ، والسبايعة ، والخشعة .
- ✓ وعائلة جاد الله وتسكن بالمرزقة (المرازقة) ، وكذلك أماكن متفرقة من البرلس .
- ✓ وشرابى ببرج البرلس وكذلك بالدقهلية .
- ✓ وشوغى وأبى عامر وعيسى والعيساوى والعسوى ، وتسكن بشورى ببرج البرلس .
- ✓ وعميرة وتسكن ببلوش بالساحل البحرى وعزبة عميرة الشرقية التابعة للشهابية ، والشريف وتقى الدين والمغازى وأبى غازى ، تلك العائلات التى تسكن بلطيم .
- ✓ وتبدأ قصة وجود تلك العائلات بالبرلس : حينما اشتدت الأمور على السواحل العربية بسبب كثرة الغزوات الصليبية على السواحل المصرية فقرر البطل الهمام سيدى مُحَّد الخشوعى أن يتوجه من مدينة فاس المغربية وينزل إلى مصر فجمع معه ١٨٠ شريف بصحبته وتوجهوا من مدينة فاس إلى مصر وكانت النصرة على أيديهم فى نحر أعداء الإسلام ثم تفرقوا فى البلاد المصرية .

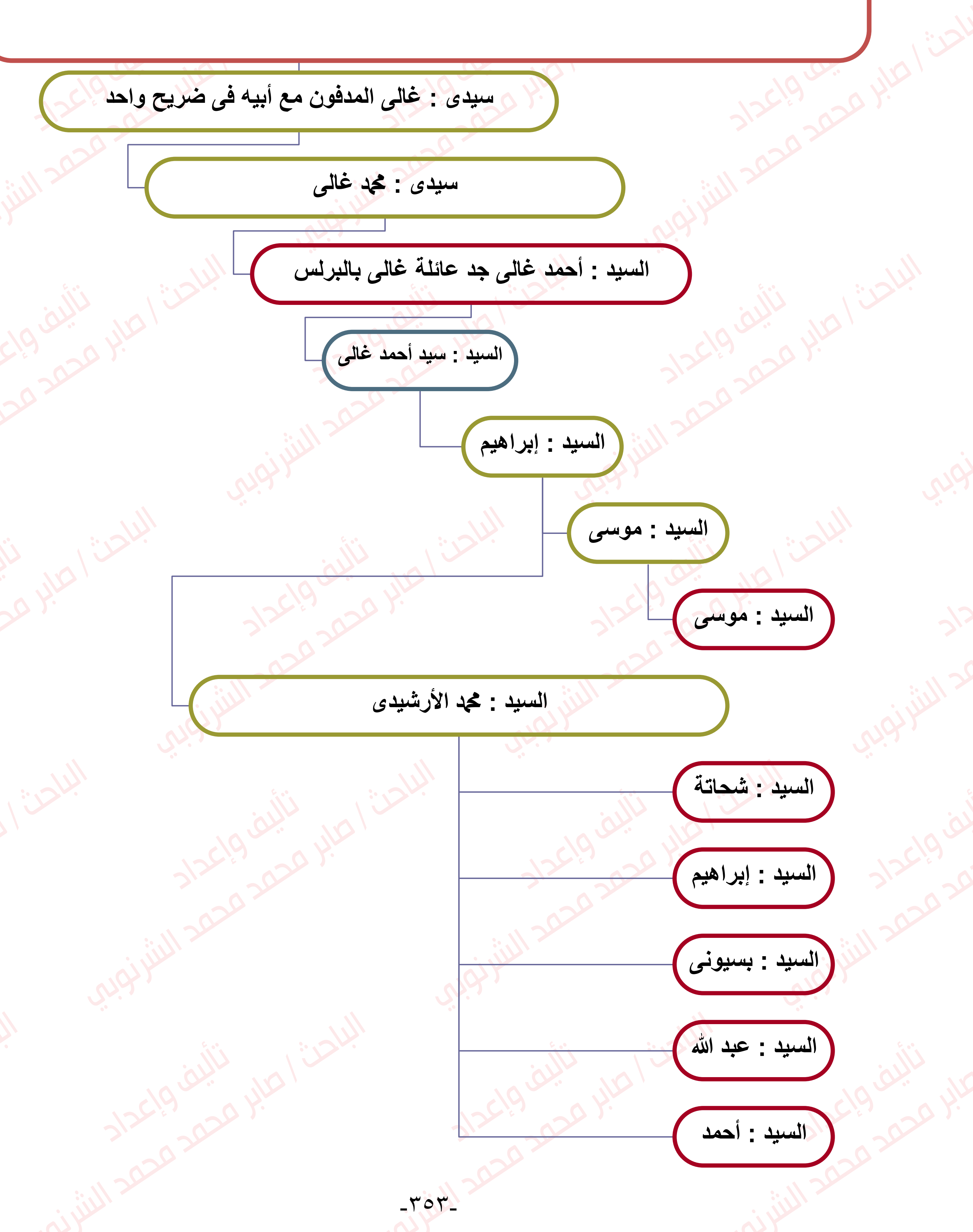
---

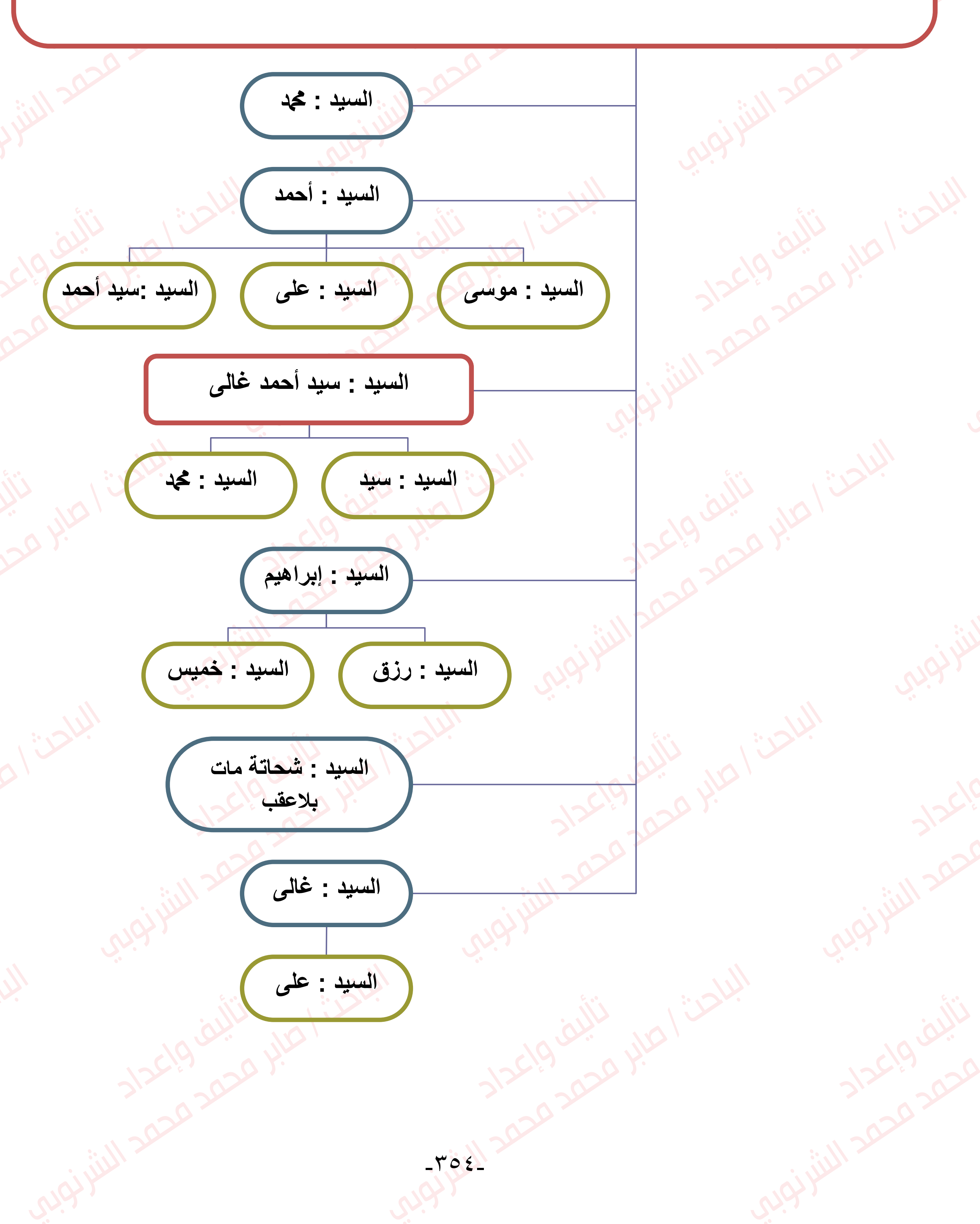
(١) - وقيل محمد أبا الرضـا .
(٢) - وقيل محمد أبا النجـا .
(٣) - وقيل محمد أبى الطيب .

- وكان من ذريته الأمير : جمال الدين سراج ﷺ الأربعين شهيد الذى توفى بحرب الصليب ، ودفن بالبرلس – رحمه الله – الذى أعقب : السيد شرابى ، والسيد ضيف الله ، ومن أولاد ضيف الله : السيد جاد الله ، والسيد خليفة الله .
- وتوفى سيدى : مُحَّد الخشوعى ﷺ ، ودفن بمسجده المشهور بالهزلان البحرى بالخشوعى بالساحل البحرى البرلس.
- وتسلسل نسب البطل الهمام وهو سيدى : مُحَّد الخشوعى بن سيدى : حسن مزروع بن السيد : مُحَّد بن السيد : زيد بن السيد : حسن بن السيد : جمال الدين بن السيد : الشريف ناصر الدين أبي القصر بن السيد : عيسى بن السيد : هاشم بن السيد : على قريش بن السيد : مُحَّد أبى النجا بن السيد : مُحَّد أبي الرضا بن السيد : زين العابدين بن السيد : أبي الطيب مُحَّد بن السيد : أبي عبد الله مُحَّد الكاتم بن السيد : عبد الخالق بن السيد : موسى بن السيد : القاسم بن السيد : إدريس بن السيد : جعفر الزكى بن الإمام : على الهادى بن الإمام : مُحَّد الجواد بن الإمام : على الرضى بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفر الصادق بن الإمام : مُحَّد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن مولانا الإمام : أبو عبد الله الحسين بن الإمام على – ﷺ – من السيدة : فاطمة الزهراء ابنة المصطفى ﷺ.
- (وقد أوضحنا هذه النسبة في موضع أخر من هذا المصنف)
- ومن الأشراف الذين جاءوا من المغرب بصحبة البطل الهمام سيدى : مُحَّد الخشوعى : الأمير : جبير بن السيد : مُحَّد الكائن ضريحه الشريف بمحلة الأمير برشيد .
- وهو جد عائلات عميرة وشهاب الدين ، وغيرهم من العائلات المشهورة بالبرلس .

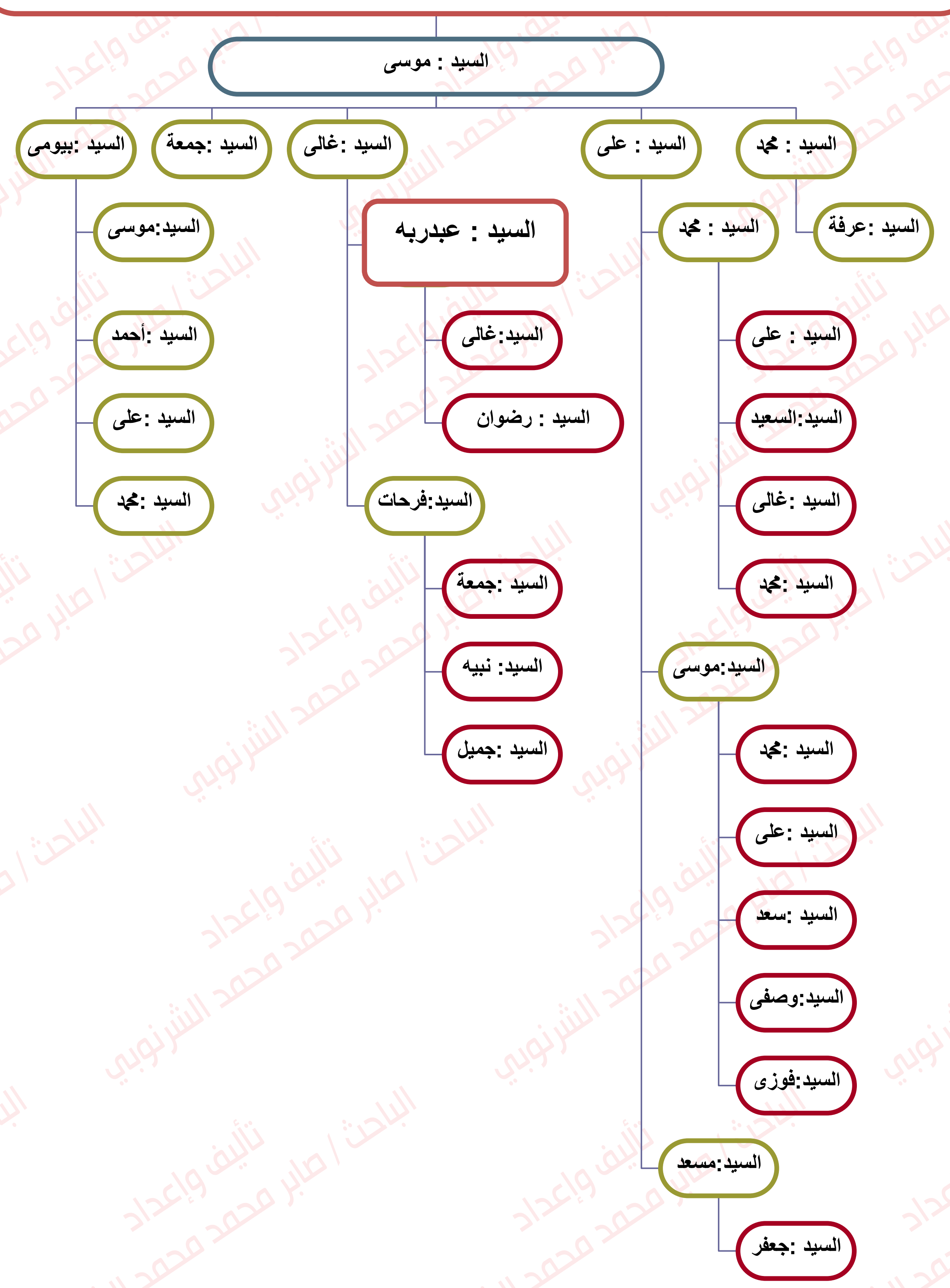


(٣٨٤) - في ذكر عقب سيدى : محمد الطيبانى الكائن ضريحه في مدينة أبيج بالصعيد الأعلى بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .




(٣٨٥) - في ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : سيد أحمد غالى بن السيد : أحمد غالى بن السيد : محمد غالى بن سيدى : غالى المتوفى والمدفون مع والده بأبيج بن سيدى : محمد الطيبانى الكائن ضريحه في مدينة أبيج بالصعيد الأعلى بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى : نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه
السيد : محمد
السيد : أحمد
السيد : موسى
السيد : على
السيد :سيد أحمد
السيد : سيد أحمد غالى
السيد : سيد
السيد : محمد
السيد : إبراهيم
السيد : رزق
السيد : خميس
السيد : شحاتة مات بلاعقب
السيد : غالى
السيد : على

(٣٨٦) - في ذكر عقب السيد : سيد بن السيد : سيد أحمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : سيد أحمد غالى بن السيد : أحمد غالى بن السيد : محمد غالى بن سيدى : غالى المتوفى والمدفون مع والده بـأبيج بن سيدى : محمد الطيبانى الكائن ضريحه في مدينة أبيج بالصعيد الأعلى بن شرف الدين سيدى : عيسى بن العالم العارف بالله تعالى بن سيدى : نجيم الدين جعفر المكنى بـ (نجم الدين) خفير بحر البرلس بن سيدى : على قريش الحسينى رضي الله عنه .





شكل رقم : (١) يبين كيفية بناء مسجد وضريح العلامة السيد : فتح الدين الأسمر بن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن السيد : جعفرنجم الدين البرلسى الكائن بأعلى هضبة بلطيم بمركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ .

(٣٨٧) – في ذكر مسجد و ضريح

العالم العـــلامة ســـيدى : فتـــح الأبيـــض

مُعلـــم السلـــطان : قايتـــباى

العالم العلامة : السيد : فتح ﷺ معلم السلطان قايتباى

هو الشهير ببلطيم باسم (سيدى : فتح الربانى)

لقد بحثت كثيراً عن ترجمة تكون واضحة للعلامة : فتح الدين الأسمر ، ولكن كانت الأمور كلها متشابهة غير واضحة .

- لكنى وجدت ذكر سيدى : فتح الدين عند الرحالة أوليا جلبى [1] فى رحلته الشهيرة فقد زار البرلس وكتب عن الأضرحة الكائنة فى زمانه فى مدينة بلطيم فى مادة (ضرائح قصبة بلطيم) .

وقد جرى ذكر جامع الشيخ (أبي الفتح) .

فقال : هو قبر دفن فيه هذا الشيخ ، وفى ركن من أركان حرم هذا الجامع قبر الشيخ : فتح بن عبد العزيز ابن الشيخ : عيسى بن نجم .

- وقد سبق ذكر ذلك والشيخ : عيسى وهو قطب عظيم له ما له من المناقب ، إنه صاحب كشف وكرامات وطريقته هى الطريقة البرهانية .

من الملاحظ أن مسجد سيدى : فتح بن سيدى : عبدالعزيز بن سيدى : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنهم أجمعين كان فى بادئ تسميته باسم مسجد الشيخ (أبي الفتح) وهو مدفون فى أحد أركان هذا المسجد ، ثم نجد فى سطر آخر وأن فى هذا الجامع قبر الشيخ : فتح بن عبد العزيز ابن الشيخ : عيسى بن نجم رضي الله عنهم أجمعين .

- وإن دل يدل ذلك على وجود ضريحين باسم فتح وأبي الفتح وقد جرى ذكر اسم ثالث فى مشجرات السادة الغباشية وهو السيد (سالم أبي الفتح) وقالت المشجرة

---

[1] - أوليا جلبي بن درويش محمد أغا ظلي المعروف بلقبه أوليا چلبي (هجاء بديل - أوليا شلبي) .
- ولد في ١٠ محرم ١٠٢٠ هجرى الموافق ٢٥ مارس ١٦١١ ميلادى في إسطنبول .
- وتوفي في عام ١٠٩٥ هجرى الموافق ١٦٨٤ميلادى .
- هو رحّالة ومستكشفٌ عثماني سافر عبر أراضي الإمبراطورية العثمانية والأراضي المجاورة على مدار أربعين عامًا ابتدأها عام ١٠٤٠ هجرى الموافق ١٦٣٠ميلادى من إسطنبول .
- حيث دوّن مشاهداته في رحلاته في كتابه المعروف سياحت نامه أي (كتاب الرحلات) المكون من عشرة أجزاء .
- وقد قام برحلاته مستقلاً أحيانا ، أو في مهمات رسمية أحيانا أخرى .
- أمَّا اسم چلبي فهو لقب شرف باللغة التركية العثمانية يعني رجل نبيل .
- كان يستخدم في تركيا قبل عام ١٩٣٤ميلادى .
- عده الاتحاد الأوروبي ضمن عشرين شخصية خدمت الثقافة الإنسانية.

أنه مدفون فى بلطيم ، ثم نجد مشجرات أخرى ذكرت أن دفين بلطيم السيد (أبي الفتح الواسطى) وبعضها قال : (أبي الفتح الأسمر) وبعضها قال : (فتح وفتيح وفاتح الأسمر) ، وقد جرى ذكر بعض الأولياء القادمين من العراق إلى المغرب ومنها إلى مصر فى مخطوط كتبه السيد : عمر مكرم للسادة المسلمية منقول من نسخة أرخت عام ٩٠٠هجرى كما كتب أعلاه فقال : ـ فصل : فى ذكر الأربعين ولى الذين جاءوا على السحاب من أرض العراق إلى الغرب وأتوا من الغرب على السحاب ونزلوا بفرنوة بالبحيرة سنة ستمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وهم: سيدى عيسى بن نجم، وولده عيسى أبو شعرة بالبرلس، ومنهم سيدى أبو الفتح الواسطى بالإسكندرية ، ثم نجد نصاً آخر فى مخطوط يسمى الشجرة الإدريسية مذيل بختم مولانا نقيب الأشراف بالديار المصرية السيد : برهان الدين النقيب وقد أرخ عام ١٥٠هجري وكان نصه أن السيد : عيسى أبو الحواجب رحل هو وأولاده إلى الأرض المقدسة، فلما نزل بها هو وأولاده أكرمهم أهلها إكراما زائدا غاية الإكرام، واحترموهم غاية الاحترام، ثم إنهم أعطوهم عطاء جزيلا لقوله :(من أكرم ذريتى فقد أكرمنى، ومن أكرمنى أكرمه الله تعالى بالجنة، وأوجب له مشاهدة وجهه الكريم باسمه الكريم ، فالكريم لا يبخل بالعطاء، وباب عطاء الله مفتوح).

ثم إنه رحل بأهله وعياله وأولادهم وكانوا أكثر من المائة وأبلغ من بيت المقدس بعد أن خلفوا فيها السيد على الصغير بن السيد خضر الخزرجى.

فأما السيد عبد العزيز خلف: السيد فتح ، وتربى فى واسطة فسمى الواسطى، ورحل الجميع من بلادهم بعد أن أجدبت عليهم أرض الحجاز من أهالى قريش، ونزلوا لبلاد خزرج فخلفوا فيها: السيد خضر الخزرجى، وولده السيد : على الصغير، فلأجل ذلك سموا بالخزرجية لوجود أنهم تخلفوا فى بلاد خزرج.

ثم إنه بعد مدة من الزمان رحلوا من بلاد خزرج إلى بلاد العراق فتبعهم السيد: على الصغير إلى بلاد العراق ومكثوا فيها مدة طويلة.

ثم إن السيد فتح نزل بأرض مصر وقضى حاجته وتفرج عليها ودخل منها إلى أرض إسكندرية ومكث فيها.

نستنتج من ذلك أن السيد : فتح الواسطى ابن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن نجم البرلسى الشهير بأبي الحواجب هو أخ آخر لسيدى : فتح المشهور ببلطيم ، والدليل الآخر أنه قد جرى ذكر أولاد سيدى : عبدالعزيز بن سيدى : عيسى بن نجم الشهير بأبي الحواجب خفير البرلس ، فقال : إن من أولاد السيد : عبد العزيز: السيد : فتح ، ومقامه بناحية بلطيم بالبرلس.

وولد فتح: على الحسين المدفون برأس الخليج .

فيكون هنا ذكر(السيد : فتح) وهناك ذكر (السيد : أبى الفتح الواسطى) وهما أولاد السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن نجم البرلسى ، ثم نجد نصاً آخر فى المخطوط المذكور أعلاه أن العقب من السيد : عبد العزيز بن السيد : عيسى أبي الحواجب : السيد : أبو الفتح الواسطى ، والسيد : أبو الفتح الأسمر .

أما السيد : أبو الفتح الأسمر فدفن بدمياط .

هنا نجد أن السيد : أبى الفتح الأسمر دفن فى مدينة دمياط ، والآخر السيد : أبو الفتح الواسطى وقد أشارت الحجج والوثائق إلى نزوله مدينة الإسكندرية ، لكنه غير السيد : أبي الفتح الواسطى الشهير (الشيخ : أبو الفتح الواسطي) رضي الله عنه : شيخ مشايخ بلاد الغربية بأرض مصر المحروسة ، وكان من أصحاب سيدي : أحمد بن الرفاعي، فأشار إليه بالسفر إلى مدينة الإسكندرية فسافر إليها فهو نزيل الإسكندرية ودفينهاعام ٥٨٠هجرى [(١)].

---

(١)- أحمد بن صدقة بن أحمد بن الخضر بن القاسم بن الميمون ، القرشيّ ، الواسطيّ ، الشيخ العارف أبو الفتح ، ابن أبي الغنائم ، نزيل الإسكندريّة المتوفى عام ٥٨٠هجرى.
الذي أشار عليه الشيخ احمد الرفاعي بالسفر إلى ثغر الاسكندرية فسافر إليها
(فظهر حاله وكثرت أولياؤه) فكان بمثابة الداعي إلى الطريقة الرفاعية هناك
وبنته هى السيدة : فاطمة بنت (أبى الفتح الواسطي) خليفة السيد أحمد الرفاعي بمصر .
والدت سيدى : إبراهيم الدسوقى - رضي الله عنه .
المولود في (٦٥٣ هجرى) وتوفي في (٦٩٦ هجرى).

ولكن معظم المخطوطات رجحت أن دفين مسجد سيدى : فتح أو سيدى : فتح الدين بهضبة بلطيم هو سيدى : أبو الفتح الأسمر وسيدى : فتح وهما أولاد سيدى : عبدالعزيز بن سيدى : عيسى بن سيدى : جعفر الشهير بنجم الدين البرلسى ومعهما ابن أخيهم السيد : سالم الشهير بابن أبى الفتح الواسطى دفين مدينة دمياط ، فيكون إجمالى أولاد العارف بالله سيدى : عبدالعزيز بن سيدى شرف الدين أبى الروح عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ثلاثة كنيتهم فتح وأبو الفتح ، وهم السيد : فتح الدين الأسمر وقيل الأبيض والسيد : أبو الفتح الأسمر والسيد : أبو الفتح الواسطى دفين ثغر دمياط وولده السيد : سالم أبو الفتح دفين بلطيم بالمسجد الشهير مسجد سيدى : فتح بن عبدالعزيز رضى الله عنهم أجمعين .

وقد تطرق الرحالة أوليا جلبى فى شرح بعض من الأضرحة الموجودة فى مدينة بلطيم وتوابعها فقال : وفى الجانب الشرقى لمدينة بلطيم وفى قبر صغير على ضفة البحيرة دفن الشيخ : (حسن الرفاعى) ، وقد ظهرت له الكرامات ، وفى داخل المدينة على ربوة قبر : الشيخ : (مُحَّد العجمى) وفى جانب البحيرة قبر الشيخ : (مُحَّد البهلول) ، وبالقرب منه قبر الشيخ : (علام الله) ، وفى وسط المدينة قبر الشيخ : (أبى رواح الطويل) قطب عظيم إلا أنه كان قصير القامة جدا ، وهو مدفون فى قبر صغير بالقرب من الشيخ : (مُحَّد الخشوعى) وقبره يزوره الخواص والعوام وجميع أهل البلد يتناقلون ذكر مناقبه أنه كان قطبا عظيما له منزلة السرى السقطى وإذا ما شرب المريض بذات الجنب ماء الورد بجانب قبره شفى هذا الشخص بإذن الله رحمة الله عليهم أجمعين ، وتجولنا نشاهد ما فى هذه المدينة ، وانعطفنا شرقا وبلغنا شاطئ البحيرة فى ثلاث ساعات ورأينا غابة من نخيل بين البحيرة وبين البحر الأبيض المتوسط ، واقتضت حكمة الله أن يكون لمصر تمر البرلس ، والنخلة من هذه النخلات سامقة تحمل عشرين عثكولا وتؤتى عشرين أقّة من التمر فهى محلة التمر بتمام المعنى.

فإن ذلك يدل على شهرة هذه الأضرحة فى هذا الزمن وبالأخص أن ثغر البرلس كان فيه إلى عهد هذا الرحالة ٨٠٠ ضريح كانت كالأشرطة بالبرلس صفاً صفاً على ساحل البحرالأبيض المتوسط ثم بعد ذلك ثم بعده إلى أن يأتى الصف الأخير وكان على ضفاف

بحيرة البرلس وهو المعروف بالساحل القبلى أمَّا ساحل المتوسط هو الساحل البحرى ، وكانت هذه القباب لجملة من الفاتحين والعلماء وغيرهم من مواطنى البرلس الكرام ، فإن جملة هذه القباب التى كانت تعلوها الربوات والتلال كانت علم فحين رآها ابن بطوطة الطنجى كانت بالنسبة له شيئاً عظيماً منتظماً على سواحل البرلس لذلك قال عنها العلماء والعارفون والزائرون : (البرلس أرض الصالحين) وقد سكن البرلس لصلاحاؤها العلامة العارف بالله سيدى : ابن وفيرة الشاطبى الكائن ضريحه بالإسكندرية وقد زرته فى عام ٢٠٠٠ ميلادى وكذلك الختنى العلامة أحد ملوك بلاد ماوراء النهر وهما من فعل الخير وأوقف الأرض بالبرلس وبنيا الأخصاص وزوجا الأرامل فنعم الناس ونعم الأدب والأخلاق .

نسبته : هو السيد : فتح الدين الأسمر بن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى الشهير بأبى الحواجب بن السيد : جعفر الشهير بنجم الدين البرلسى بن السيد : على قريش الشهير بتقى الدين الحسينى رضي الله عنه المتصلة نسبته بالسيد : الأعظم الحسين بن الإمام الأعظم : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

ميلادية ولد بالعيساوية عام ٦٨٠هجرى بالمنطقة المعروفة بالعيساوية القرية التى أنشأها الأمير : عيسى الثانى بن الأمير : عيسى الأول بن الأمير : زهير المتصل بنسبه الشريف إلى جده الأعلى الأمير : غانم بن عياض الأشعرى رضي الله عنه .

- وقد توفى السيد : فتح بن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن نجم خفير بحر البرلس فى عام ٧٥٠ هجرى ودفن بالمسجد الشهير باسمه بالهضبة الشهيرة بمركز بلطيم ، أى قبل ميلاد السلطان قايتباى ٦٥ عام ، فيكون هنا استحالة أن يكون السيد : فتح هو معلم السلطان قايتباى المولود عام ٨١٥هجري ، ودخل مصر طفلاً صغيراً ، وقد أعتق عام ٨٣٨هجرى وهو فى سن ٢٣عام حتى ترقى أن وصل لحكم مصر وتولى سلطنتها عام ٨٧٢هجرى وكان عمره ٥٧عاماً وكانت فترة ولايته ١٨ عاماً إلى أن انتهت عام ٨٩٣ هجرى أى أنه توفى فى ٧٨سنة ، فنستبعد أن يكون السيد : فتح بن السيد: عبدالعزيز معلمه لتباعد الزمن بينه وبينه .

ولكن معلم السلطان قيتباى هو السيد : سالم المكنى بأبى الفتح بن السيد : فتح الدين الواسطى دفين ثغر دمياط بن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى ، وقد ولد فى دمياط ونزح إلى بلطيم وكان عالماً شهيراً كأبيه ثم توفى ودفن فى مقام عمه السيد : فتح الدين الأسمر بأعلى هضبة بلطيم لأن ميلاد السيد : سالم كان عام ٨٧٠هجرى بدمياط ونزل بلطيم بإشارة من والده عام ٨٠٠هجرى وتوفى عام ٨٨٤هجرى وهو الشهير بأبى الفتح وبأبى الفتوح وبأبى فتيح واسمه (سالم) وماسبق كانت كنيته ، ومعلوماتنا عن هذا العارف قليلة جداً لاتروى سوى فى المشجرات والحجج الأهلية وغيرها من الروايات الشعبية .

وبالرجوع إلى ذكر قرية العيساوية وقد كانت هذه القرية قديماً تبعد عن قرية العيساوية الحالية بنحو ١٠٠٠متر داخل البحر الأبيض المتوسط وكانت قريبة من قلعة ثغرالبرلس التى غرقت أيضاً بالبحر أو غزتها مياه البحر الأبيض المتوسط كما أتى على معالم كثيرة كانت قائمة إلى عام ١٩٠٧ميلادى ثم تلاشت بالتدريج السريع فى عام ١٩٤٧ميلادى.

- وكان هذا المسجد فى الماضى قلعة من قلاع العلم حيث كان مركزاً ثقافياً علمياً تأتى لهُ الوفود من كل البلاد لكى تأخذ العلم على يد السيد الفقيه سيدى : فتح الأسود المعروف بسيدى : فتح الدين الربانى الشهير بالأبيض بأعلى هضبة تل الجلاجل ببلطيم .
- وكانت هذه الهضبة فى عهد سيدى : فتح الدين معظم أهلها قبط ، وخليط من اليونانيين والرومانيين والجاليات الأجنبية .
- فمكث فيهم زمناً حتى هداهُمُ الله إلى الدين الإسلامى ، وهدموا الأديرة والكنائس التى كانت عليها ، وبنوا بأنقاضها مسجداً ومكتبة للتعليم ، أى غُرفة لا تتعدى

١٠ فى ١٠ متر ، ثم كان فى عهد سيدى : فتح الدين طفل وأُمهُ من أهالى بلطيم وأصلهم من الأتراك النازحين ، وهذا الطفل هو قايد (١) .

- وكان يلازم سيدى : فتح الدين للتعلم حتى أحبهُ سيدى : فتح حباً شديد ، وكان يتوسم فيه أموراً غريبة جداً وهو صغير .
- وكان سيدى : فتح يقول : له عندما يدخل عليه قايد : يا سى قايد باى ، حتى سمع ذلك طلاب العلم من جيلهِ فبدأوا يقولون لقايد : يا سى قايد باى ، فغضب قايد وترك معلمه سيدى : فتح وذهب لأمهِ ، فقالت له أمه : ما الحدث يا قايد ؟.
- فقال لها : إن معلمى فتح ينادى لى بذلك الاسم : يا سى قايد باى ، حتى تعلم زملائى منه فلقبونى " بباى " وأظن ذلك استهزاء بى .
- فقالت لهُ والدتهُ : هيا نذهب إلى المعلم فتح وأتبين لما لقبك " بباى " ، فذهبت الأُم مع ولدها قايد للمعلم فتح بأعلى هضبة بلطيم .
- فلما دخلت عليه هى وولدها " قايد " قال لهما : أهلاً يا سى قايد باى ، فقالت لهُ الأُم وهى غاضبةً : لما تنادى ولدى بذلك الاسم ؟ .

---

(١) - هو قايتباى المحمودى الأشرفي ، ثم الظاهرى، أبو النصر، سيف الدين، سلطان الديار المصرية، من المماليك البرجية، أى (ملوك الجراكسة) .
ولد سنة ٨١٥ هجرى ـ ١٤١٢ ميلادى ، وكان من المماليك، واشتراه الأشرف برسباى بمصر صغيرًا من الخواجة محمود سنة ٨٣٨هجرى ، وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه فى جيشه ، فانتهى أمره إلى أن أصبح فى سنة ٨٧٢هجرى أتابك العسكر للظاهر تمربغا اليونانى الذى خلعه المماليك فى السنة نفسها، وبايعوا (قايتباى) بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف .
وكانت مدته حافلة بالحروب ، امتد حكمه ١٨ عاما، وسيرتُه من أطول السِّيَرِ .
تعرضت البلاد فى أيامه لأخطار خارجية ، أشدها ابتداء العثمانيين ـ أصحاب القسطنطينية ـ محاولة احتلال حلب وما حولها، فأنفق أموالاً عظيمة على الجيوش وكانت من العجائب التى لم يُسمع بمثلها فى الإنفاق، وشُغِل بالعثمانيين ، حتى إن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسيسين الذين فى القدس ، سلمًا دون قتال ، فضاعت غرناطة وذهبت الأندلس .
وكان السلطان قايد باى ، يحمل الجميل لآهل البرلس ، حيث منع عنهم الضرائب والنكوس ، ومن الغريب أن قام فى عهده ، والى الخراج : عبدالله بن نصر الله بن عبد الغنى ، هذا أن زود عليهم فى الخراج وكان يعامل صيادى البرلس ، بكل قسوة ، وتجبر ، فاشتكوا لابنهم السلطان قايد باى ابن تلك الجزيرة البرلسية ، فغضب لغضب أهل البرلس ، وأرسل الى والى الخراج هذا ، وضربه بالمقرعة ، بنفسه ، لإساءته فى معاملة أهل البرلس ، وقال السخاوى – رحمه الله – : إن عبد الله بن نصر الدين بن عبد الغنى كان عاملاً على البرلس ، وقد غضب عليه السلطان قايد باى لتكرار شكوى أهل البرلس منه .

- فقال لها سيدى فتح : إنى أتوسم بابنك " قايد " أمرًا كان مقضيًا بإذن الله ، وهو أنه سَيملك مصر ، وسيكون لهُ ملك زائد فى هذه الدنيا ، ولذلك زودتُ اسمهُ " باى " بمعنى الملك .

- وكان سيدى : فتح يكرر عليه تلك النبوءة دائمًا حتى كبر " قايد باى " ، وتغيرت الأمور فى الدولة المصرية ، وتقَلَدَ زمام الحكم فى الديار المصرية ، فتذكر نبوءة معلمهِ ذلك البرلسى الصالح فأرادَ أن يكرمهُ فذهب إليه بجزيرة البرلس وجلس معهُ وأخبرهُ أن نبوءته تحققت ولقد حكمتُ مصر ، ولذلك سُميتُ بالظاهر" قايد باى " فَفَرِحَ لذلك سيدى : فتح وأوصاهُ بالخيرِ والصلاح والعفو عن الناس ، ثم بعد الانتهاء قال قايد باى : سأنشئ جامعاً لله مكان مكتبتك (كتابك) وبه مكتبة وخلوة للتعليم ، فوافق سيدى : فتح على ذلك ، ثم أمر السلطان " قايد باى " بجلب المهندسين المهرة والعمال الأشداء بأن يسرعوا فى بناء مسجد سيدى : فتح الجديد بأعلىَ تل أبي الجلاجل (هضبة بلطيم حالياً) فقام العمال بجلب الدقشوم من العمائر القديمة من سنجار وإبساك ، وأنجزوا إنشاء ذلك المسجد.

- ورواية أخرى قد ألقاها الحاج : محمد راشد أحمد الأجرود من أهالى بلطيم ، من مواليد ١٢/٢/١٩٤١ميلادى يبلغ من العمر ٧٤عاماً ، بتاريخ ١٥/٢/٢٠١١ميلادى ، وكنت حينها جالساً مع الأُستاذ : محمد الأجرود المحامي بالنقض بمكتبهِ بعمارتهِ بأعلى هضبة بلطيم .

- وقد جرى ذكر سيدى : فتح ، فقال لى الحاج محمد راشد الأجرود : إن سيدى : فتح من ذرية سيدى : عيسى بن نجم البرلسى .

- وأنهُ كان يقطن منطقة برج البرلس مع سيدى : عيسى بن نجم .

- وكان يجاهد ببلاد المغرب ، ثم فى إحدى الغزاوات أُصيب سيدى : عيسى بسهم من سهام العدو فى قدمهِ .

- وكان سيدى : فتح صغيراً يحبو ورائهُ فعندما أُصيب سيدى : عيسى وأغمى عليه عالجهُ سيدى : فتح بأن وضع عوداً من الحلفاء وقام بربطهِ على مكان الجرح .

- وقام بربط الجرح بقطعة من شالهِ الذى كان يرتديهِ .
- وعنـــدما أفاق سيدى : عيسى قال : من وضع لى هذا ؟ فسكت سيدى : فتـــح ثم قال له الأولاد : لقد وضع ذلك (فتح) .
- فقال له سيدى : عيسى : أنت من فعلت ذلك ؟ أنت إذاً تذهب إلى علوة بلطيم لتعلم الناس هناك سنُن الدين الإسلامى الحنيف .
- فارتعد أهل بلطيم من الكفار – فأعدوا لسيدى : فتح امرأةً جميلة .
- وكان سيدى : فتح كل يوم يعمل بعمل يصنع ويضفر الخوص ، فدخلت عليه المرأةَ أمام جمع من أهالى بلطيم .
- وقالت له : أنت أعطيتنى هذه العملةَ ، وهى فاسدةً (مزورة) بالأمس ، وادعت عليه إدعاءً كاذباً ، فأخذ كُبشةً من الشعير بخوص .
- وقال لها : خذى ، فأخذتها فى عبها وخرجت إلى الوثنيين وبعض أهل الذمة وقالت لهم : انظروا كيف أعطانى شعيراً وخوصاً ، ففتحت عبها وقالت لهم : هذا ما أعطانى إياهُ ، فكانت كرامة كُبرى للسيد : فتح أنه تحول إلى ذهب ، فبناءً على ذلك أسلم عدد كبير من أهالى بلطيم القديمة .
- ثم نرجع إلى عود الحلفاء الذى وضعهُ سيدى : فتح لسيدى : عيسى بن نجم ، وفى عام ١٨٨٠ ميلادى غار البحر الأبيض المتوسط على قبر سيدى : عيسى بن نجم ومسجده ، فجاء السادة الصوفية والسادة الأشراف لنقل جثمان سيدى : عيسى ، فوجدوا عود الحلفاء أخضر كما هو ، وعندما سقط نزل دم من الجرح ، وسمعنا هذا الكلام من أناس معاصرين
- نرجـع إلى سـيدى : فـتح ، ثم فشـلوا فى إيقـاف هـذا الـدم واحتـاروا ، وتقـدم أحـد العاملين إلى الله بتقواه وقال لهم : أرجعوا عود الحلفاء والرباط الذى كان عليه مكانهُ ، فوقف نزيف الدم مرةً أخرى ، وصدق الله العظيم إذ يقول :

(ألا إِنَّ أَولياءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عليهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) [1] ، وصدق الله العظيم إذ يقول : (وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فى سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) [2] ، وصدق الله العظيم إذ يقول : (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا) [3] صدق الله العظيم .

نرجع إلى ذكر سيدى : فتح : كان عنده فى التعليم طفل أقرع يتيم ، وقام بالإنفاق عليه وعلمهُ وأعطاهُ الإجازة العلمية فى العلوم الفقهية والشرعية ، وقال لهُ بعدما أعطاه : اذهب يا قايد إلى مصر اليوم ، وكان ذلك يوم السبت ، ويوم الأربعاء تكون والياً على مصر ، فذهب إلى أمه يبكى لأن سيدى : فتح يستهزئ بهِ ويقول : اذهب إلى مصر ستكون والياً لها أو سلطاناً عليها ، فتوجهت الأُم إلى سيدى : فتح وقالت لهُ : إن قايد يبكى ويقول : إن شيخى يستهزئ بى ، قال لها : ابنك إن شاء الله حاكماً لمصر يوم الأربعاء ، اذهبى بهِ من غد إلى يوم الأحد ، وذهبت إلى مصر يوم الأحد ووصلتَ إلى مصر يوم الأربعاء الباكر ، ودخلت تسأل حتى وصلت إلى ديوان من الناس يقضون حلقات حلقات يضربون السهم والحمام حتى وقع على ابنها السهم بعيداً من الحلقةَ ، فهاج العالم ووضعوه فى وسط الحلقة وضربوا السهم سبع مرات يأتى عليه ، وكان ذلك " القايد باى " رئيساً لمصر ، ملك مصر ، سلطاناً لمصر ، وهو الذى بنى مسجد سيدى : فتح عرفاناً لمعلمهِ – وأول من أعطى الكسوة للكعبة الشريفة ، وأول من ساهم فى بناء الحرم الشريف النبوى .

ثم بعد ذلك أرسل قايد رسولاً إلى سيدى : فتح بأن قايد باى ووزراءه يقومون بزيارتهِ ، فبعدَ أيام جاء قايد باى لزيارةِ سيدى : فتح ، فدخل عليه ، وبعد أن جلس واستراح سيدى : فتح وجاءَ بالمشنةَ ، وكانت تُستخدم فى حفظ العيش والدُقة ، ووضعها أمام الوزراء فغضب " قايد " لذلك ، فأخذتهُ سنة من النوم فوجد نفسهُ فى مكان صحراء بعيداً عن الناس وهو ينوح ، وعندما صرخ استيقظ من نومهِ فقال :

([1]) - سورة (يونس- الآية ٦٢) .
([2]) - سورة آل عمران الآية (١٦٩- ١٧١) .
([3]) – سورة الحج الآية : (٣٨) .

سيدى : فتح يا قايد :

إن كنت فى نعمةً فارعهَا	فإن المعاصى تُزيل النعمِ
وداوم عليها بشكر الإله	فإن الإله شديد النقــم

وتم الانتهاء من الحديث الساعة الواحدة وإحدى عشر دقيقة مساءً .

- ومن الوثائق التى قرأنها عن ترجمة العارف بالله تعالى سيدى : فتح وذريتهِ ، نبدأ فى سبيل الله تعالى الشريف قطب الأقطاب ، صاحب الكرامات ، مربى المريدين ، إمام الطالبين ، أنيس الفلوات ، وإمام الخلوات ، سيدى : العارف بالله فتح الأسمر ، من أخذ عليه من العهود (عشرة آلاف) من الرجال وأكثر ، ابن السيد : عبد العزيز بن سيدى : عيسى بن نجم الشهير (أبى الحواجب الكائن ضريحه بالبرلس بحارة العيسوية) ، المقاربة لقلعة الثغر ، ابن الشريف : نجم الدين (نجم) .

وإخوته هم : السيد : أبو المجد عبد العزيز ، وولده السيد الشريف الحسيب النسيب سيدى : (إبراهيم الدسوقى النجدى ، فنجم ، وأخوه أبو المجد أولاد السيد الشريف : على قريش الحسينى ﷺ .

- وهذا هو النسب الأزهر المعقول المظُهر فى كل نسب ، السيد : فتح الأسمر الكائن (مقامه بإقليم البرلس) ببلطيم بن سيدى : عبد العزيز .
- ومن عقبه السيد : على تقى الدين ، الكائن مقامه (برأس الخليج) ببلاد البحر.
- ومنهم السيد : عبد الله الكائن مقامه بفارسكور ببلاد البحر بناحية (دمياط) .
- ومنهم السيد : عابد ، الكائن مقامه (بإقليم الصعيد) بالعرابين .
- ومنهم السيد : فتح الأحمر الكائن مقامه (بمنية المرشد) المجاورة بناحية مطوبس ، بالغربية .
- ومنهم السيد : أحمد والسيد عبد العزيز قد أقامو بالبرلس ، ودفنا ببرزخ أبيهم .

- وإن السيد : فتح المذكور أعلاه له رزقة عظيمة من الأرض والنخيل ، كائنة بالبرية ، حدها القبلى : طريق سالك ، والبحرى : وادى عصفور ، ويليه من الغرب : أبو ثمرة ، ويفرق مشرقاً ومغرباً : سمتاً واحداً ، والشرقى : وسط عنية ، ويليه مشرقاً للسيد سالم الحمادى ، ويفرق مبحراً سمتاً واحداً ، وأن هذا الجوال لمقام الأُستاذ من الجهة البحرية .
- ثم إن السيد : أحمد بن السيد : فتح المذكور أعقب السيد : مُحَمَّد ، والسيد مُحَمَّد أعقب السيد : مُحَمَّد ، والسيد مُحَمَّد أعقب السيد : عبد الله ، والسيد : عبد الله أعقب السيد : زين الدين ، والسيد منصور .

فأمَّا السيد : زين الدين أعقب السيد : أحمد ، والسيد : أحمد أعقب السيد : تقى الدين ، والسيد : تقى الدين أعقب السيد : عبد الله ، والسيد : مُحَمَّد شمس الدين ، والسيد : عبد العزيز .

فأما السيد : مُحَمَّد شمس الدين أعقب السيد : عبد الله ، والسيد : عبد الله أعقب السيد : زين الدين ، والسيد : منصور (هنا يوجد تكرار) .

فأمَّا السيد : زين الدين أعقب السيد : أحمد ، والسيد : أحمد أعقب السيد : تقى الدين ، والسيد : تقى الدين أعقب السيد : عبد الله ، والسيد : مُحَمَّد شمس الدين ، والسيد : عبد العزيز .

فأمَّا السيد : مُحَمَّد أعقب السيد : مُحَمَّد شمس الدين ، والسيد : عبد الله .

والسيد : عبد الله أعقب السيد : موسى ، والسيد : موسى أعقب السيد : عبد الله .

والسيد : عبد الله أعقب السيد : زاهر ، والسيد : على ، والسيد : موسى .

فأمَّا السيد : موسى أعقب ولده السيد : على ، والسيد : تقى الدين .

وهذه جملة التعقيب من السيد : أحمد بن السيد : فتح المذكور أعلاه .

وإن النظارة والتملك فى رزقة الأُستاذ سيدى : فتح المذكور ، والنذورات على المسجد والمقام المشرف للسيد : أحمد وذريته من بعده ، وليس لأحد من أقاربه شيء فى ذلك بشرط ، كما وقع على ذلك الإشهاد والإقرار من السيد : فتح المذكور ، ومن ذريته المذكورة أعلاه : (حُصار الأُمراء) كما ذكر .

- ✓ هذا ما وصل إلينا ، وأمضينا على صحتهِ للسيد : موسى الشريف بموجب أنساب وتقارير بيده تشهد له بذلك .
- ✓ منهم نسب السيد : مُحَمَّد الشريف ، مؤرخ فى تاسع شهر صفر الخير المبارك من سنة أربع وخمسين وتسعمائة ، ومنها نسب بيده لجده السيد : تقى الدين محفوظ ، ومؤرخ فى يوم التاسع من شهر رمضان المعظم ، وهو من شهور سنة ثلاثة وعشرين وألف من الهجرة .

وكان الفراغ من كتابة هذا النسخة من النسب الشريف عام ١٢٤١هـجرى ، كاتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى : أحمد حذيفة ظافر البرلسى ، القاطن بمنية المرشدى ، وذلك بحضور : (١) الحاج أحمد قميقم كنايف ، (٢) حسن أبو طه كنايف ، (٣) الحاج رجب شهاب الدين حفوف ، (٤) الحاج مُحَمَّد أبو شمس حفوف ، (٥) المكرم مصطفى الهمشرى خروى ، (٦) الحاج مُحَمَّد جاد الله عفى الله عنه بالمرازقة ، (٧) السيد مُحَمَّد عبد الحفيظ الهزلانى ، (٨) المكرم أحمد ظافر بأولاد زافر (ظافر) ، (٩) المكرم الحاج مُحَمَّد إبراهيم كنايف ، (١٠) المكرم مُحَمَّد منصور الطبجى .

- ويرجع الفصل فى خلف السيد : موسى المذكور أعلاه ، خلف من نسلهِ السيد : تقى الدين ، وأخيه السيد : على ، ثم السيد : غازى .

والسيد : غازى خلف ولده السيد : مُحَمَّد ، والسيد : أحمد .

وأمَّا السيد : تقى الدين المذكور خلف ولده السيد : مُحَمَّد ، والسيد : على ، والسيد : السيد .

أمَّا السيد : السيد أعقب بعده أولاد : السيد : المغازى ، وهذه جملة التعقيب للسيد : تقى الدين ، والسيد : غازى .

أمَّا أولاد السيد : تقى الدين هم – السيد : أحمد ، والسيد :موسى .

أمَّا السيد : مُحَمَّد أعقب السيد : أبى الفتوح .

والسيد : على أعقب السيد : أحمد ، والسيد : مُحَمَّد .

والسيد : مُحَمَّد أعقب السيد : أبى يزيد .

وقد وجدت له تشجيراً نقلته بخط يدى كشبيهه ورسمته ووضعته فى هذا الموضوع حتى أكون وفيت بما أتيت من معلومات وكلها ترفع هذه الذرية إلى جدهم الأعلى سيدى : فتح بن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن نجم البرلسى رضي الله عنه أجمعين انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٣٧١) .





الشكل رقم : (١) ذرية السيد : أحمد بن سيدى فتح رضي الله عنهم ، قد وجدت هذه الشجرة كما هى فنقلتها ووضعتها هنا بخط يدى والله أعلم بالحال .



(شكل يبين صورة نادرة لمسجد سيدى فتح الذى أنشأهُ لهُ السلطان قايتباى المحمودى)



(شكل يبين المسجد من الداخل وكذلك الأعمدة الرخامية ، وقاموا وما لبثوا أن انتهوا من مسجد سيدى فتح الدين)

وموصفات الجامع الذي أنشأهُ السلطان قايد باى لسيدى فتح كان شبه الأصل من مسجد عمرو بن العاص بمصر حيث الأرجات مربعة المكان ، والصحن خالى فى النصف ، وكان لهُ مئذنة جميلة وضريح مخوذ جميل ، وكل ذلك هُدم فى ١٩٩٨م لإنشاء المسجد الحديث الذى صورته بالأعلى ، وكان شاعر الشباب صالح الشرنوبى (شكل يبين زخرفة المحراب) من محبى مسجد سيدى فتح ، وكان يجلس بجوار المسجد مطلاً على مقابر المدينة وهى متدرجة فى الرمال وعلى مد البصر ، والمزارع من الجهة البحرية ، والبحيرة من الجهة القبلية ، وكانت الجلسة تطول فى بعض الأحيان حتى تستغرق اليوم كله بساعات طوال من غير زاد ولا ماء .

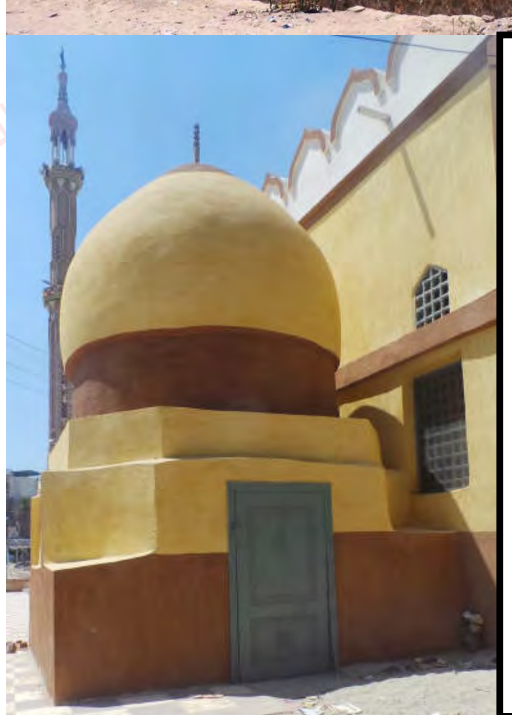
أمَّا اليوم فَمسجد سيدى فتح فسيح ولهُ أروقة وحمامات جليلة ، حيث تبلغ أعمدته ٢٩ عمود مليح مستدير ، وبهِ ما يقرب من ٣٨ شباك ، وبهِ ما يقرب من ٢٣ نافذة ، وللمسجد ثلاثة أبواب ، واحد بحرى واثنان غربى ، وواحد شرقى ، وجميع الأبواب فسيحة ، وأمامه الشوارع مرصوفة ، والتلال مكسية بالحجر ، وواجهة المسجد مغرب ، ولهُ قبتان : واحدة بيضاء والثانية خضراء ، ويوجد أمام المسجد واحات مرصوفة مبلطةً بالبلاط الأبيض ، الواحة الأولى ٢٠ فى ٥٠ متر ، والثانية حوالى ٣٠ فى ٤٠ ، ويقام فيها المناسبات والليالى

الدينية وأيضاً الصلاة ، وفى تلك الواحات خمسة أشجار فيكسْ هوارى ، وأمامهُ ثلاث أعمدة للإنارة ، وفى مقابل مسجد سيدى فتح من الغرب بأعلى تل أبى الجلاجل الأثرى ضريح العارف بالله سيدى"جمال الدين سراج الأربعين" ، وهو من الشهداء فى حرب الإفرنج ، وبجوار المسجد من قبلى مدرسة سيدى فتح للبنات ، أما ضريحهُ فهو فى الركن الغربى القبلى للمسجد ، ولهُ باب بنى اللون ، مقاسه حوالى ٩٠ فى ١٢٠ ، وهو من الآثار القديمة للمسجد من عهد الظاهر " قايد باى " ، وهو منحوت بكتابات ، وهى على الباب من أعلى : البسملة ، وفى الركن الأيمن للباب مكتوب : (أبو بكر ، وتحتهُ عثمان) ، أما فى الركن الشمال مكتوب عليه : (عمر وتحتهُ على) ، وهو باب جميل متقن الصناعة ، وأنشأهُ السلطان قايتباى لمعلمه ((سيدى فتح بن عبد العزيز الحسينى)) .

والمسجد يقع فى موقع متميز حيث أنهُ بأعلى هضبة بلطيم ، ويطل على جميع بلاد بلطيم حيث الجو الممتع اللطيف مما يتسابق فى الصلاة فيه جموع سكان بلطيم ومحبى الأولياء ، ويوجد للمسجد محراب متقن الصنع ، ومزخرف بالزخارف الإسلامية العربية الأندلسية الجميلة التى توحى بعباقة هذه الحضارة الإسلامية ، من نجوم وأفاريز وتعاريق وتشبيح وترخيم وسلاسل نباتية ، وبأعلى قبوة المحراب نجد الشمس وهى بازغة شعاعها "بنور الله" ، ويعلو القبوة بالمسطح كتابة آية كريمة وتحتها كلمة (الله) مكررة على الجانبين الشرق والغرب ، فيالهُ من جمال الإبداع والفن الزخرفى الإسلامى المتقن المتميز ، ويوجد بجوار ضريح سيدى فتح الدين من القبلة الشرقية ضريح آخر ، وهو ضريح سيدى "على" ، وهو من العلماء الأجلاء ، وما يميز ذلك الضريح أنهُ فى تصميمِهِ يختلف عن أى ضريح فى البرلس ، وهو تصميم مملوكى ، والذى بناه أيضاً السلطان " قايد باى " ، وهو بحالة جيدة لكن معالمهُ الزخرفية متناهية منطمسة مشوهةً .


(ضريح سيدى : على من الوجهتين الشرقية والغربية تصوير عام ٢٠٠٧م)



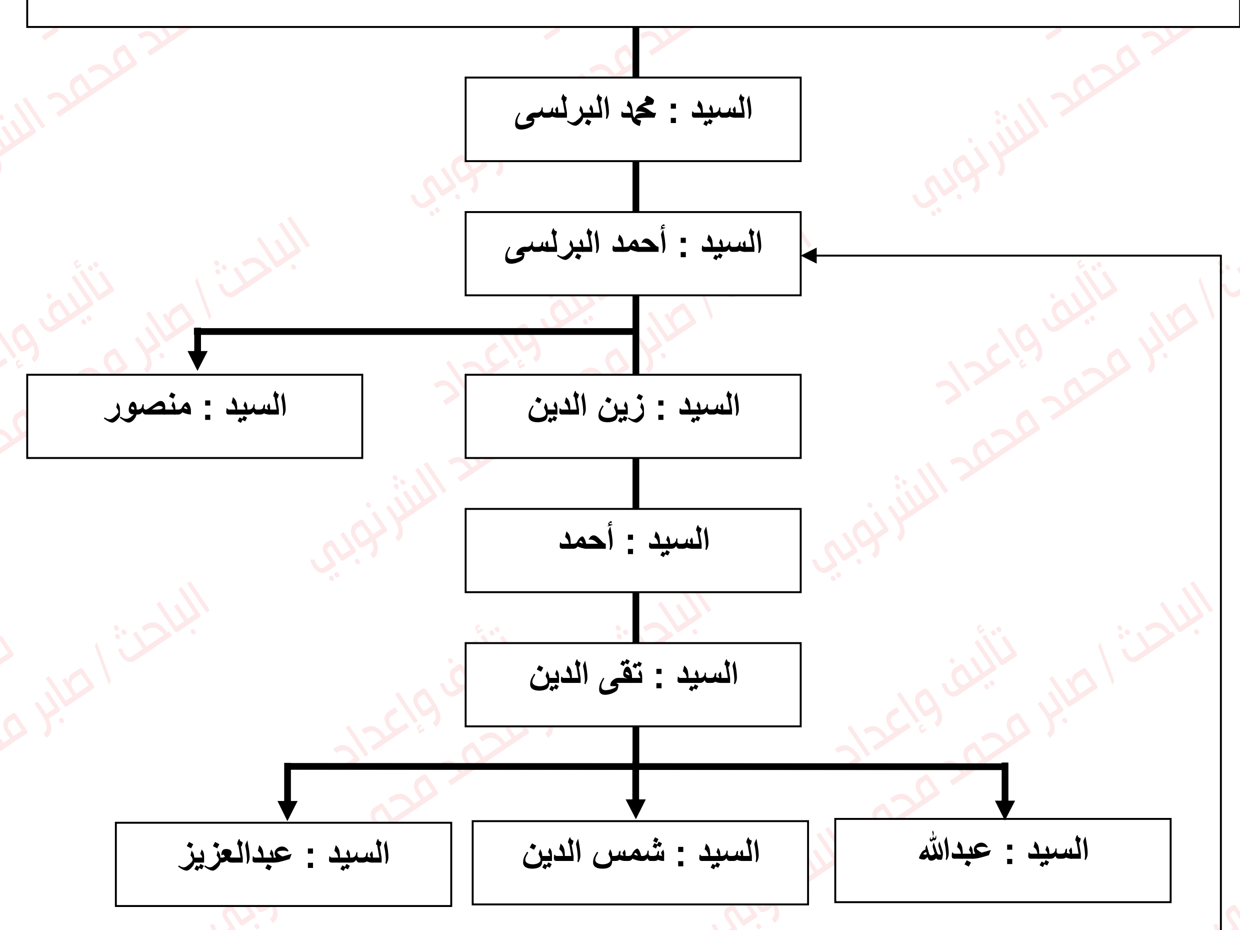


- هذه الصور الملونة الوسطى تبين مظهر وشكل مسجد سيدى : فتح الدين بن سيدى : عبدالعزيز بن سيدى : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى بعد عمليات الترميم والدهانات الحديثة من الناحية القبلية والمظهر هنا نجد ضريح سيدى : على وقد تم ترميمة ودهانه بألوان زاهية وجميلة والفرق بين الصورة الأول والوسطى والثالثة التى تقع على يسار الكتابة وهى تختص بضريح سيدى : على ١٤سنة تقريباً ونحن فى عام ٢٠٢١م .
- أمَّا ضريح سيدى : فتح بن سيدى : عبدالعزيز يقع فى الناحية القبلية الغربية للمسجد وله باب من داخل المسجد .
- أمَّا ضريح سيدى : على يقع فى الناحية القبلية الشرقية خارج المسجد .
- أمَّا المسجد القديم الذى بناه السلطان قايتباى لسيدى : فتح قد هدم فى الثمانينيات وتم بناؤه على هذا التراز المتعارف عليه اليوم – ويقع المسجد بأعلى هضبة بلطيم التابعة لمركزالبرلس – بمحافظة كفرالشيخ .



هؤلاء الستة : أولاد العارف بالله تعالى سيدى : فتح الدين الشهير بالعارف الربانى الأسمر الكائن مقامه بأعلى هضبة بلطيم بالبرلس .

(٣٩٠) - فى ذكر عقب السيد : أحمد بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السيِّد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



ملحوظة : إن السيد : أحمد المذكور بن السيد : أحمد بن سيدى : فتح بن السيد : عبدالعزيز الجد المذكور فيه أعلاه ، وناظر أوقاف سيدى : فتح حيث كانت رزقة سيدى : فتح تبلغ ١٠٠٠٠الآف فدان وتقع بحرى المقام وكانت مزروعة بالنخيل والثمار العديدة وحدودها كالآتى الحد القبلى وهو الطريق السالك والحد البحرى وادى عصفور ويليه من الغرب إلى أبى سمرة ويفرق مشرقاً مغرباً سنتاً واحداً والشرقى منيسة ويفرق مقبلاً مبحراً سنتاً واحداً وإن هذا لجوار المقام المشرف من الناحية البحرية ، وإن النظارة والتمليك فى رزقة سيدى : فتح على المسجد والضريح المذكور من ذرية السيد : أحمد ولا لأحد من أقاربهم فى شئ من التصرف فى ذلك .

وأقول أن هذه الرزقة اليوم هى عبارة عن أحواض كثيرة يتملكها قوم كثيرون من أهالى بلطيم وقد بدل الوقف واستحدث فلعل ذريته باعوا ما تركه سيدى : فتح كما فعل أولاد سيدى : عيسى من نجم خفير بحرالبرلس وإلى الآن ما زال التعدى على الأوقاف مباح فى مصرنا الغالية من المواطن وموظف هيئة الأوقاف لعل الله يبدل الشر بالخير ويجعل من مصرنا عنواناً جميلاً .

(٣٩١) - فى ذكر عقب السيد : عبدالله بن السيد : موسى بن السيد : عبدالله بن السيد محمد شمس الدين بن السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد بن السيد : زين الدين بن السيد : أحمد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

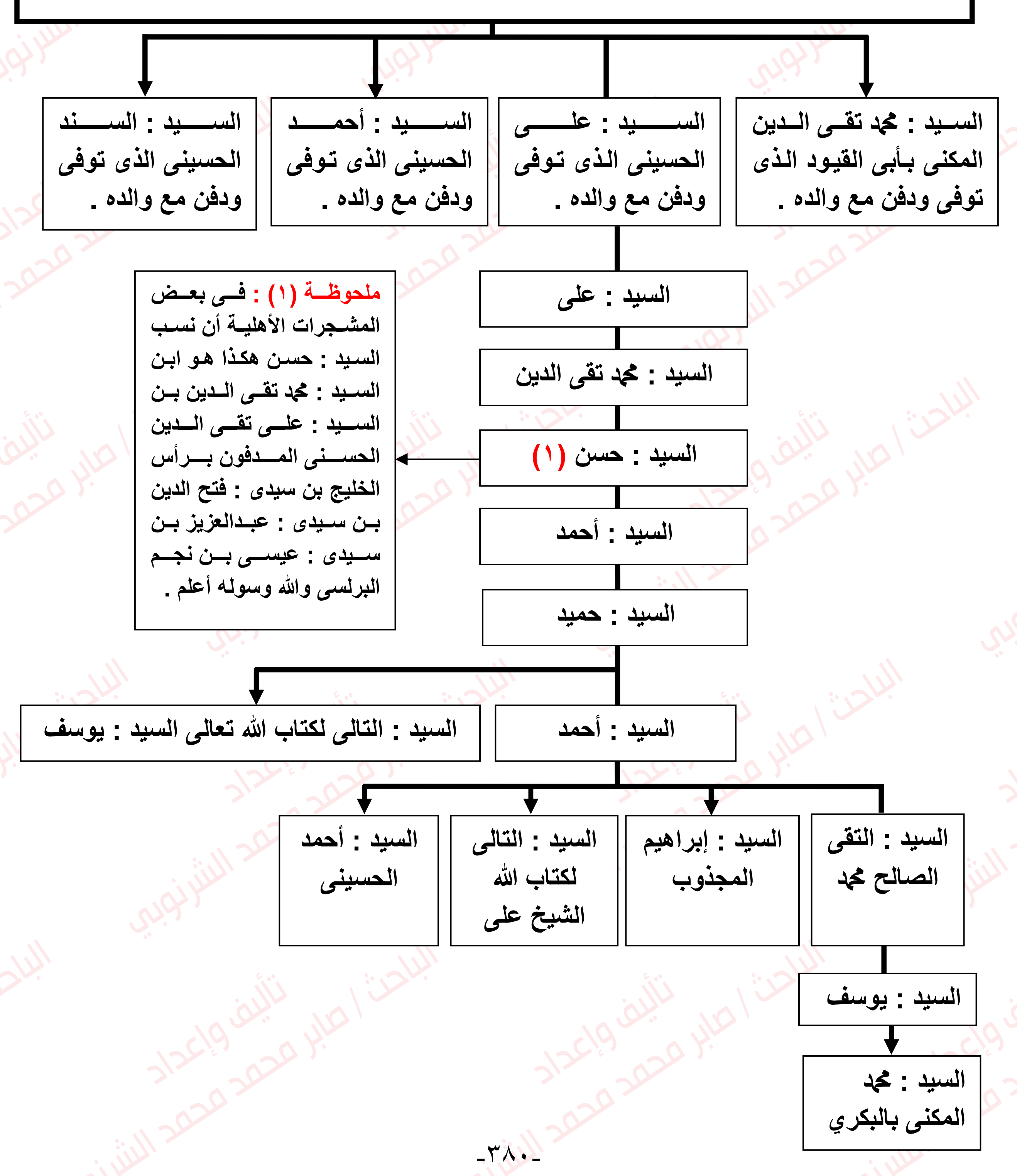


ملحوظة : هذه الذرية تسكن مدينة بلطيم البرلس بمحافظة كفرالشيخ وهم قوم طيبون كرماء .

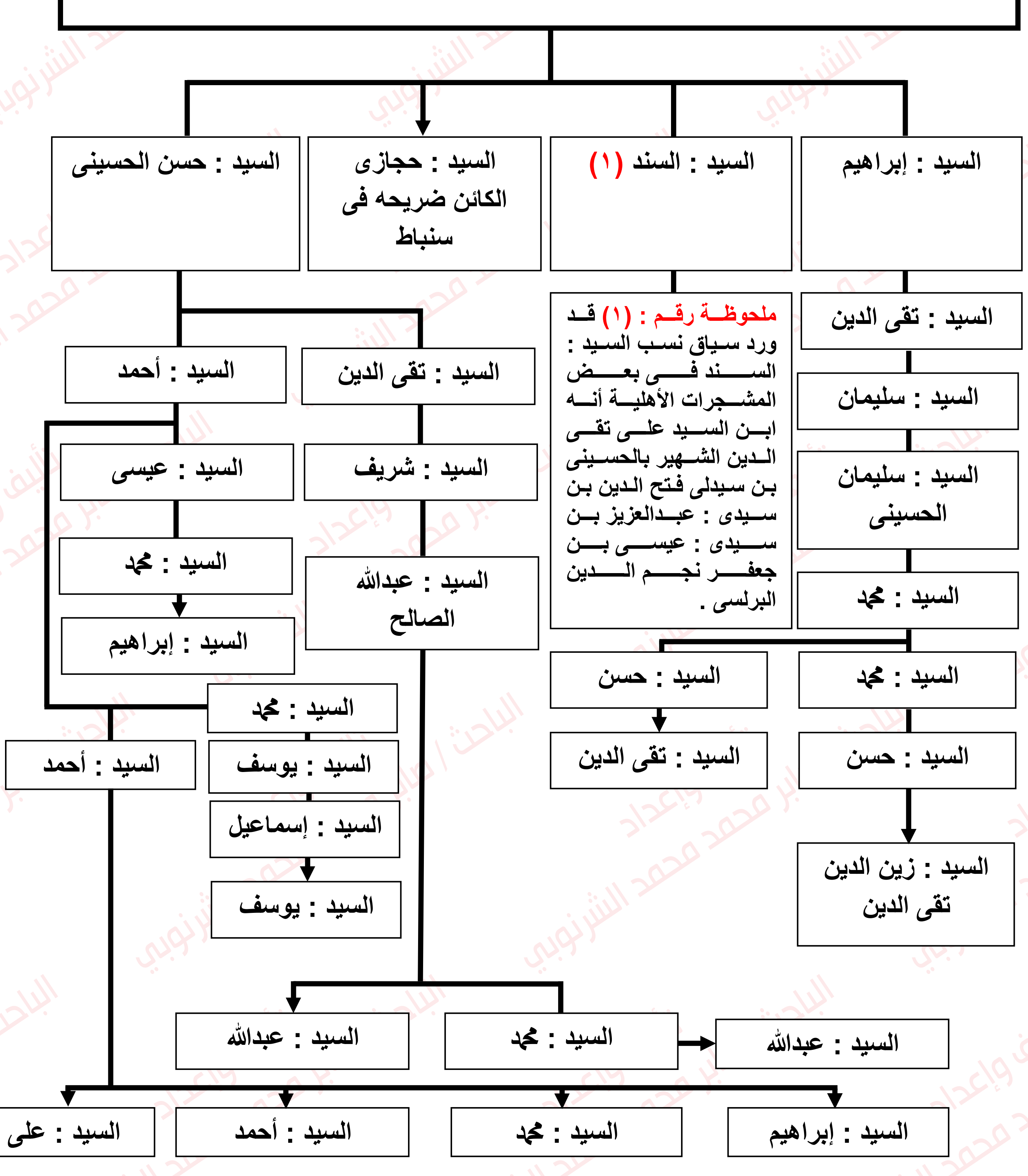
(٣٩٢) ـ فى ذكر عقب السيد : عابد الكائن ضريحه بـأبى تيج بالصعيد بن العالم العلامـة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربـانى معلم السلطان قايتبـاى سلطان الكـائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحيـة الغربيـة البحريـة قريبـاً مـن مقـابر بلطيم بـن السَّيد : عبـدالعزيز الكـائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صـاحب الضريح المشـهور بـالبرلس بن السيد : جعفر الشـهير بـ (نجم الـدين البرلسـى) الكـائن ضريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الـدين علـى الشـهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



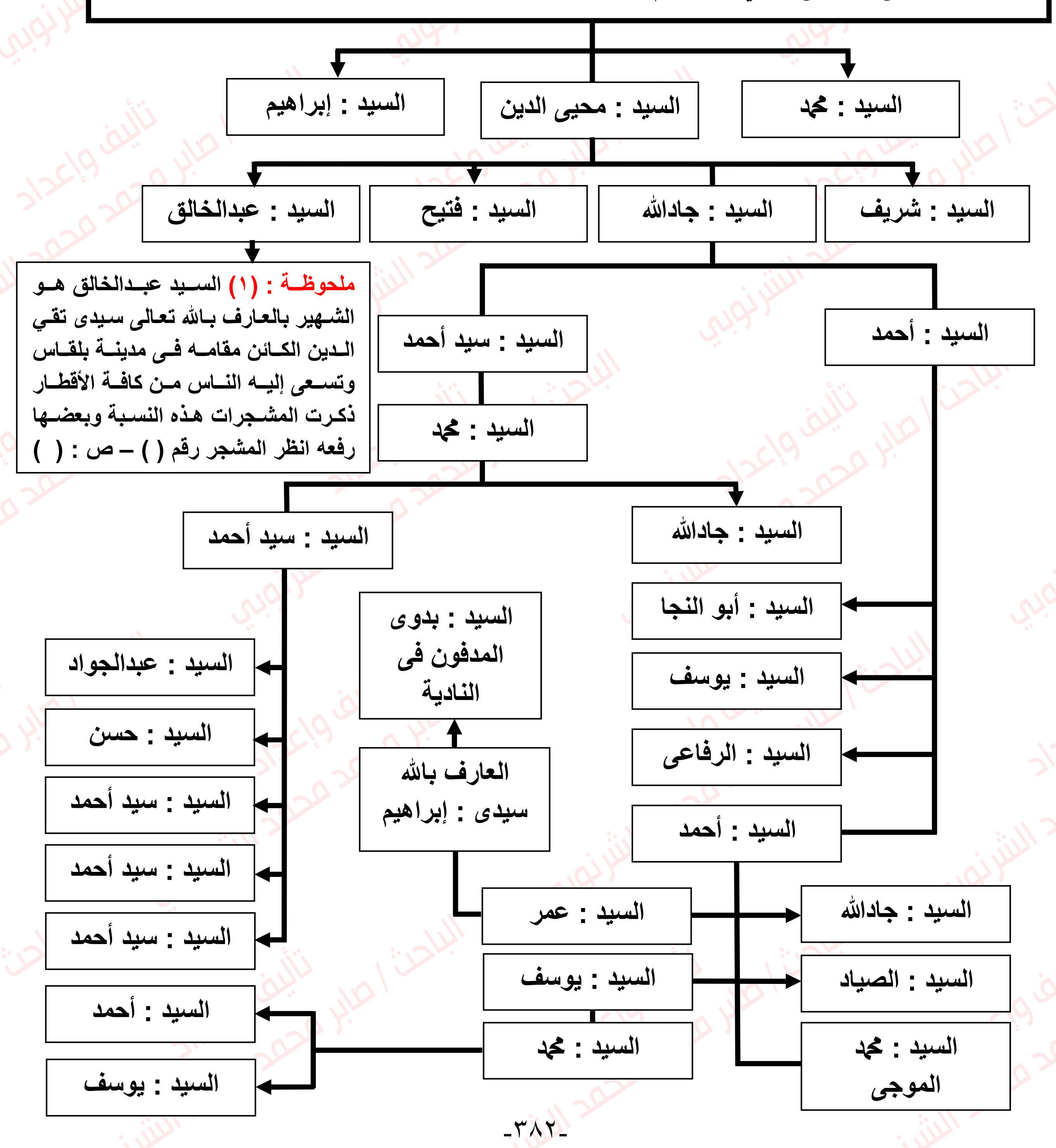
(٣٩٣)- فى ذكر عقب السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٣٩٤) - فى ذكر عقب السيد :محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



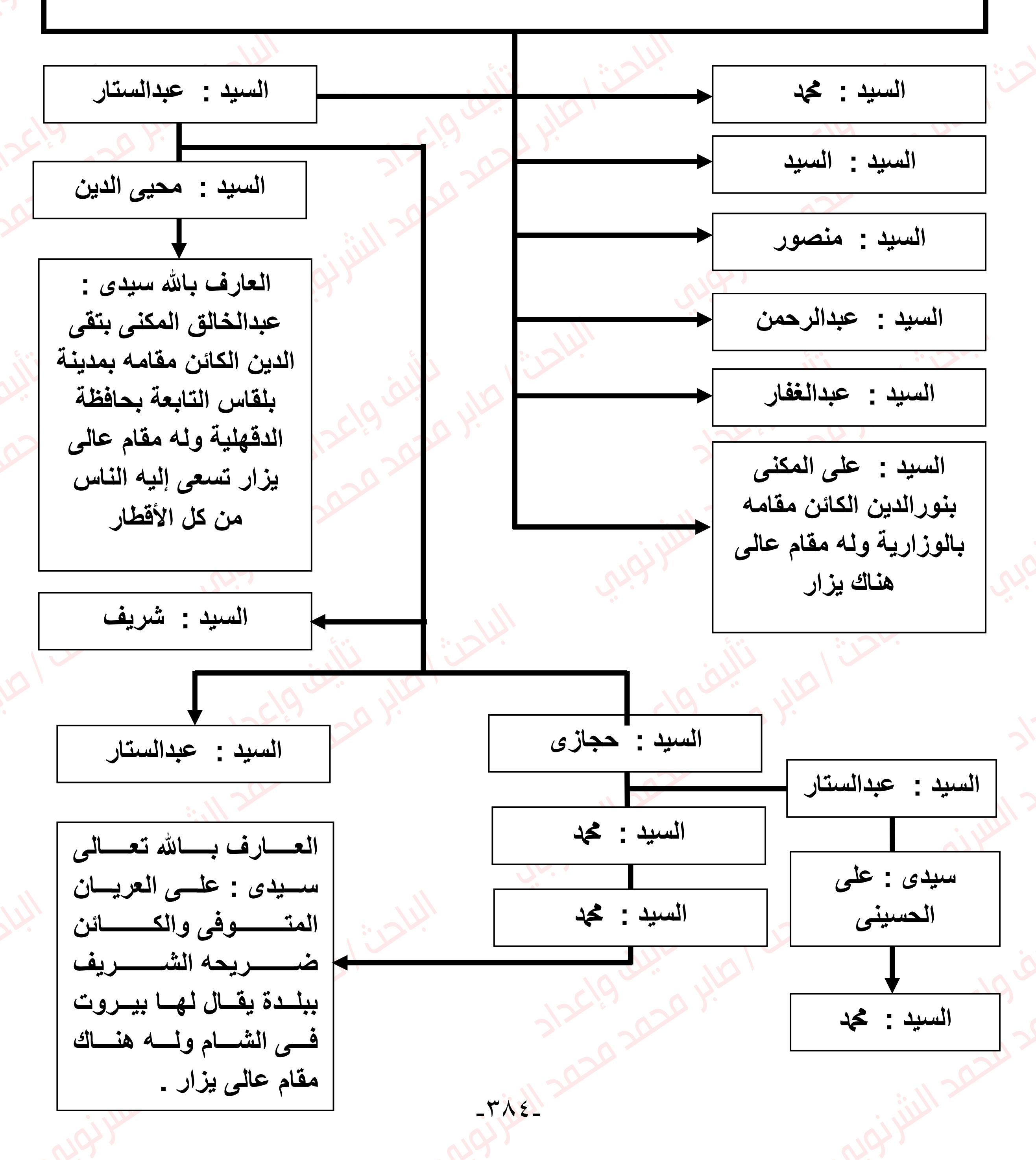
(٣٩٥) - فى ذكر عقب السيد : حجازى الكائن مقامه بمدينة سنباط بمحافظة الغربية بن السيد :محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان سلطان قايتباى الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



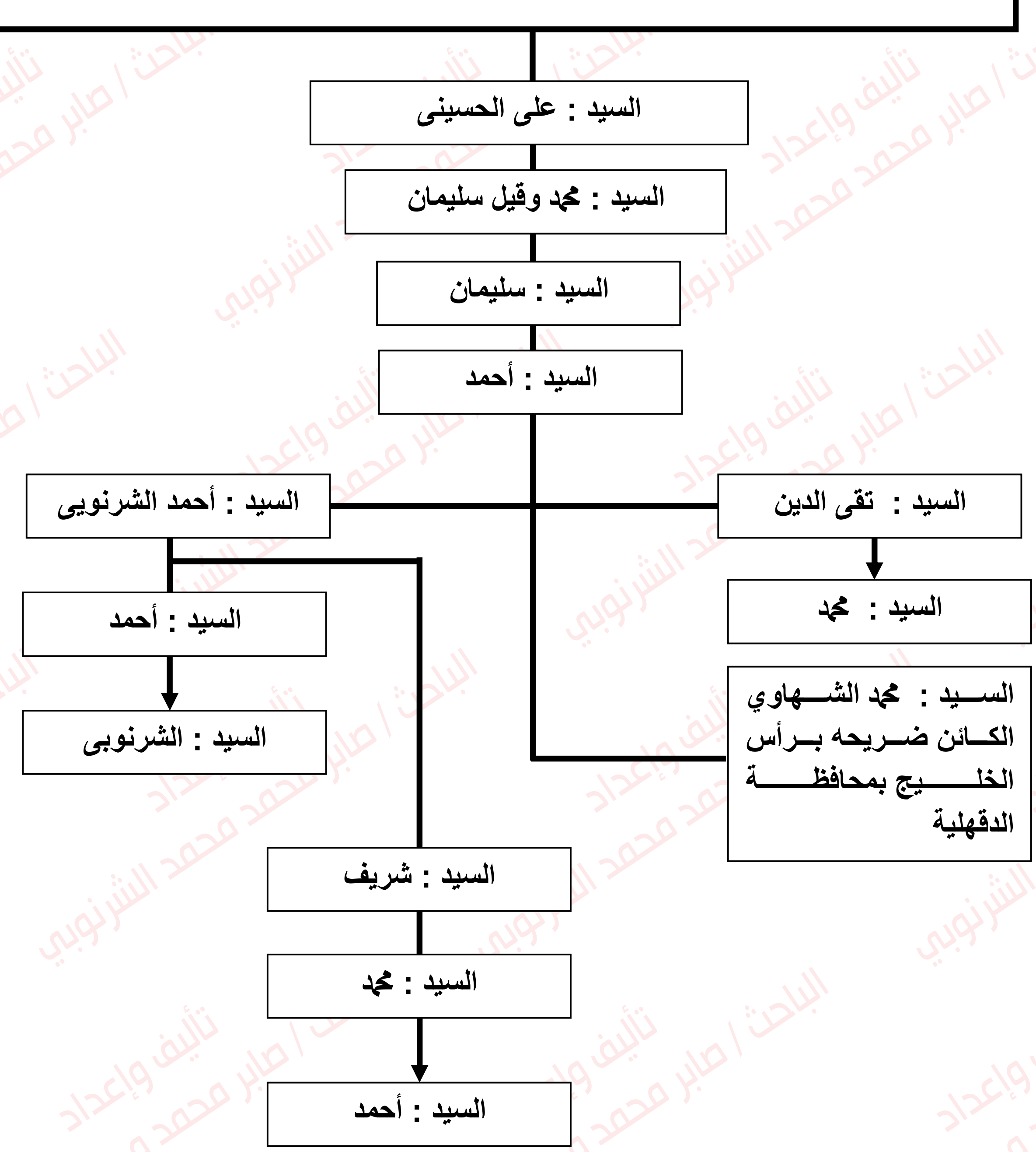
(٣٩٦) - فى ذكر عقب السيد : فتح الشهير بـ (السيد : فيح) بن السيد : حجازى الكائن مقامه بمدينة سنباط بمحافظة الغربية بن السيد :محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



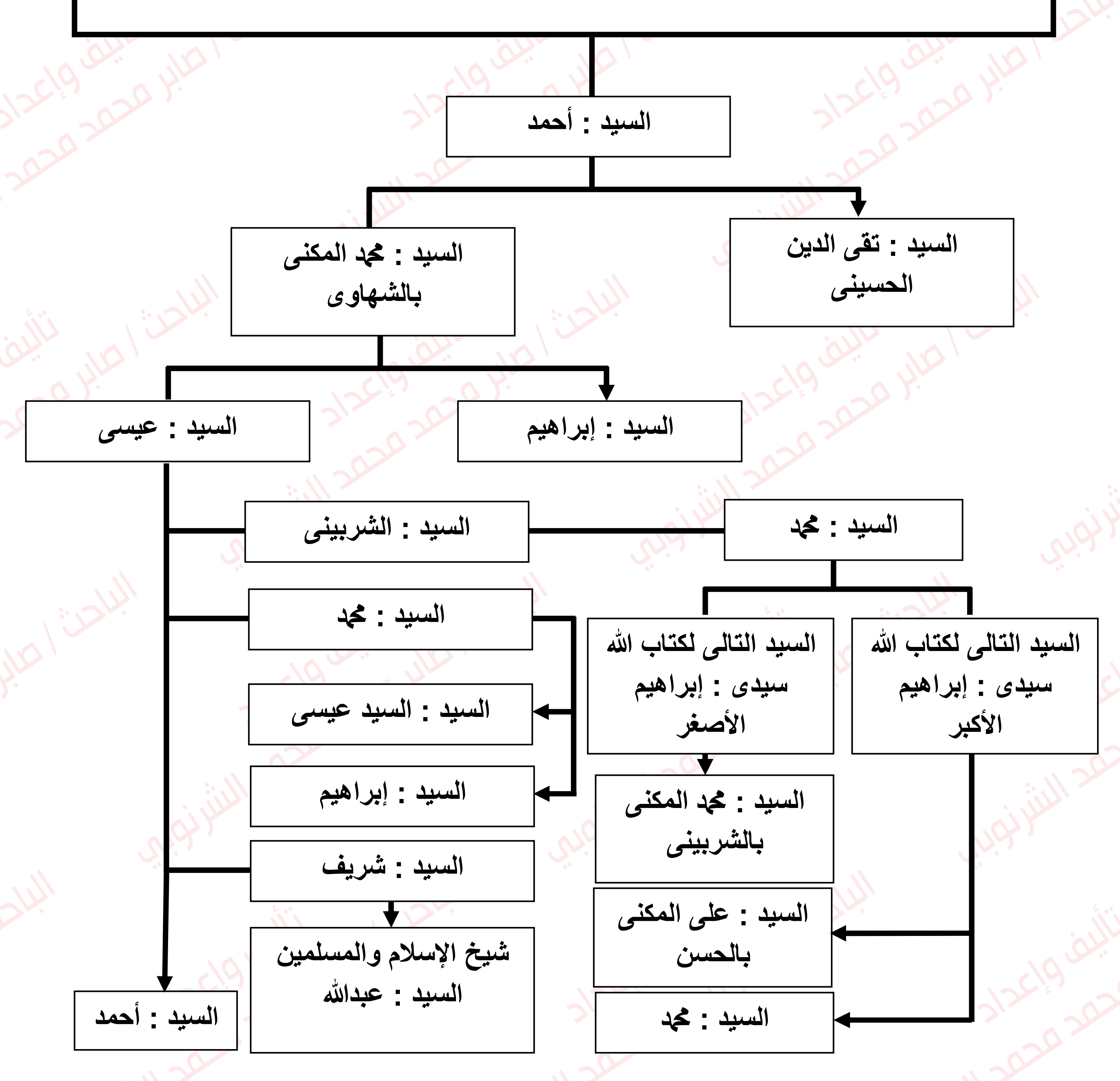
(٣٩٧) - فى ذكر عقب السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



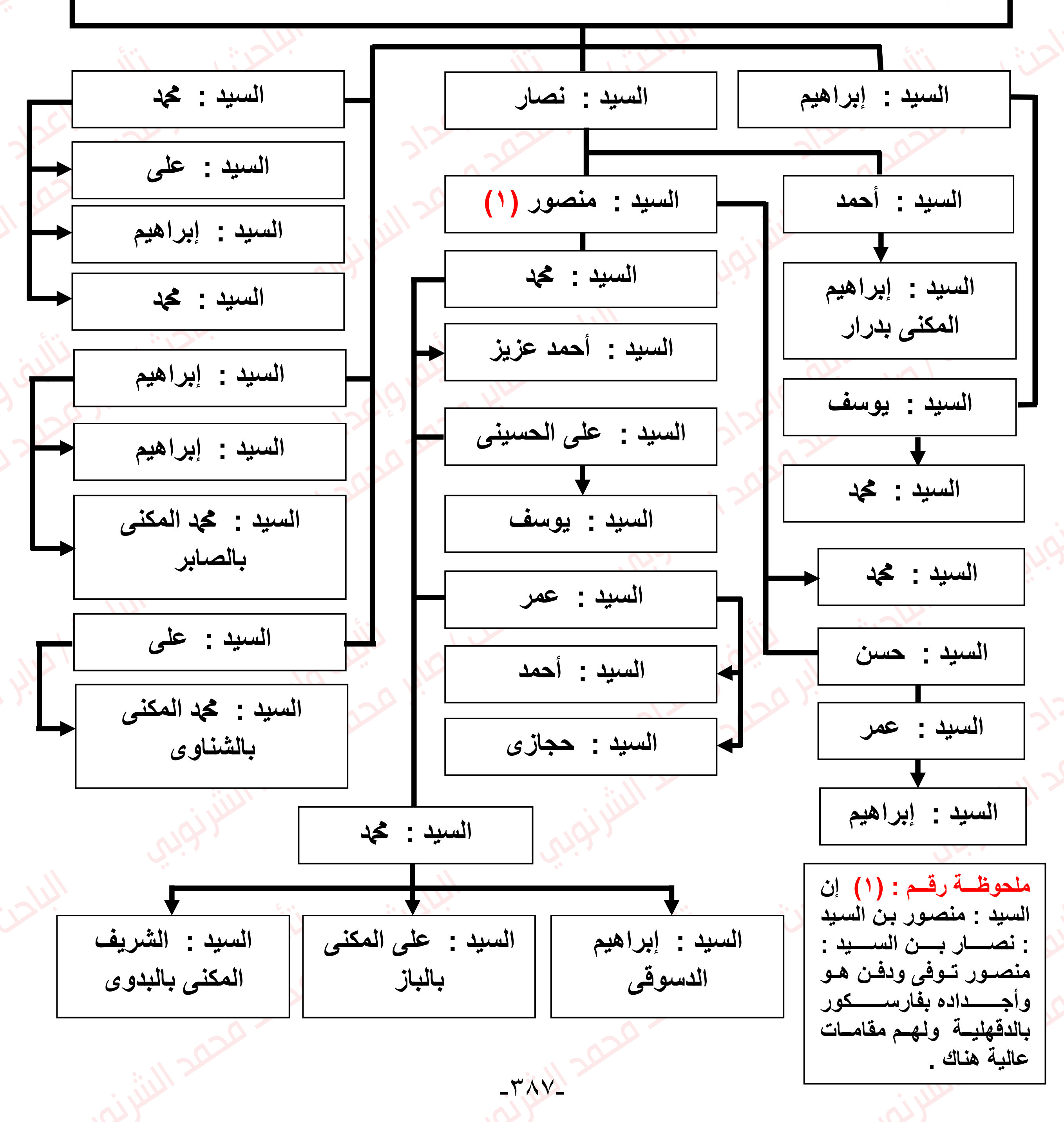
(٣٩٨) - فى ذكر عقب السيد : شريف بن السـيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٣٩٩) - فى ذكر عقب السيد : إبراهيم بن السيد : أحمد بن السيد : سليمان بن السيد : محمد وقيل اسمه سليمان أيضاً بن السيد : على الحسينى بن السيد : شريف بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

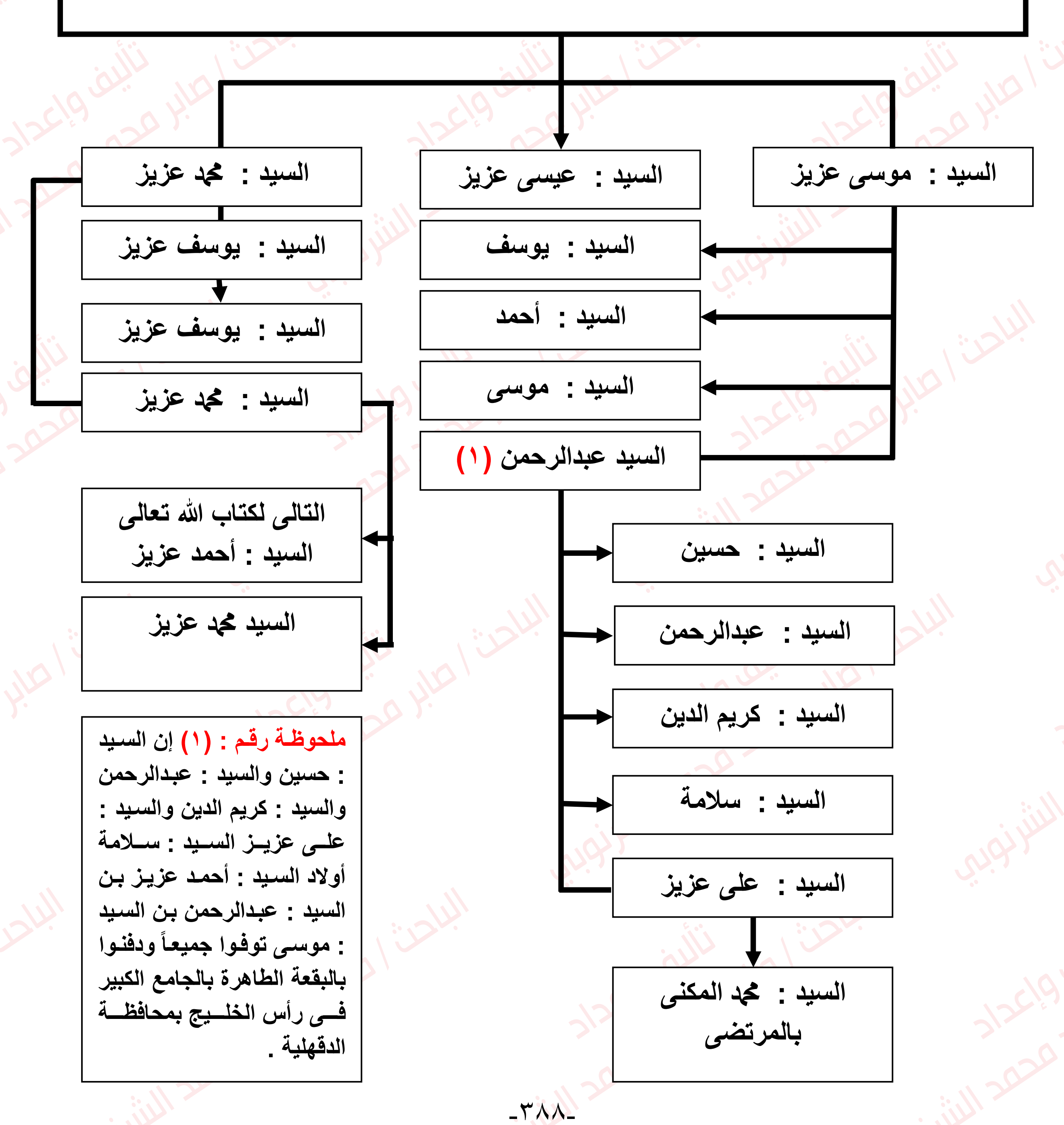


(٤٠٠) - فى ذكر عقب السيد : منصـــــور بن السيد : على المكنى بالـــبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

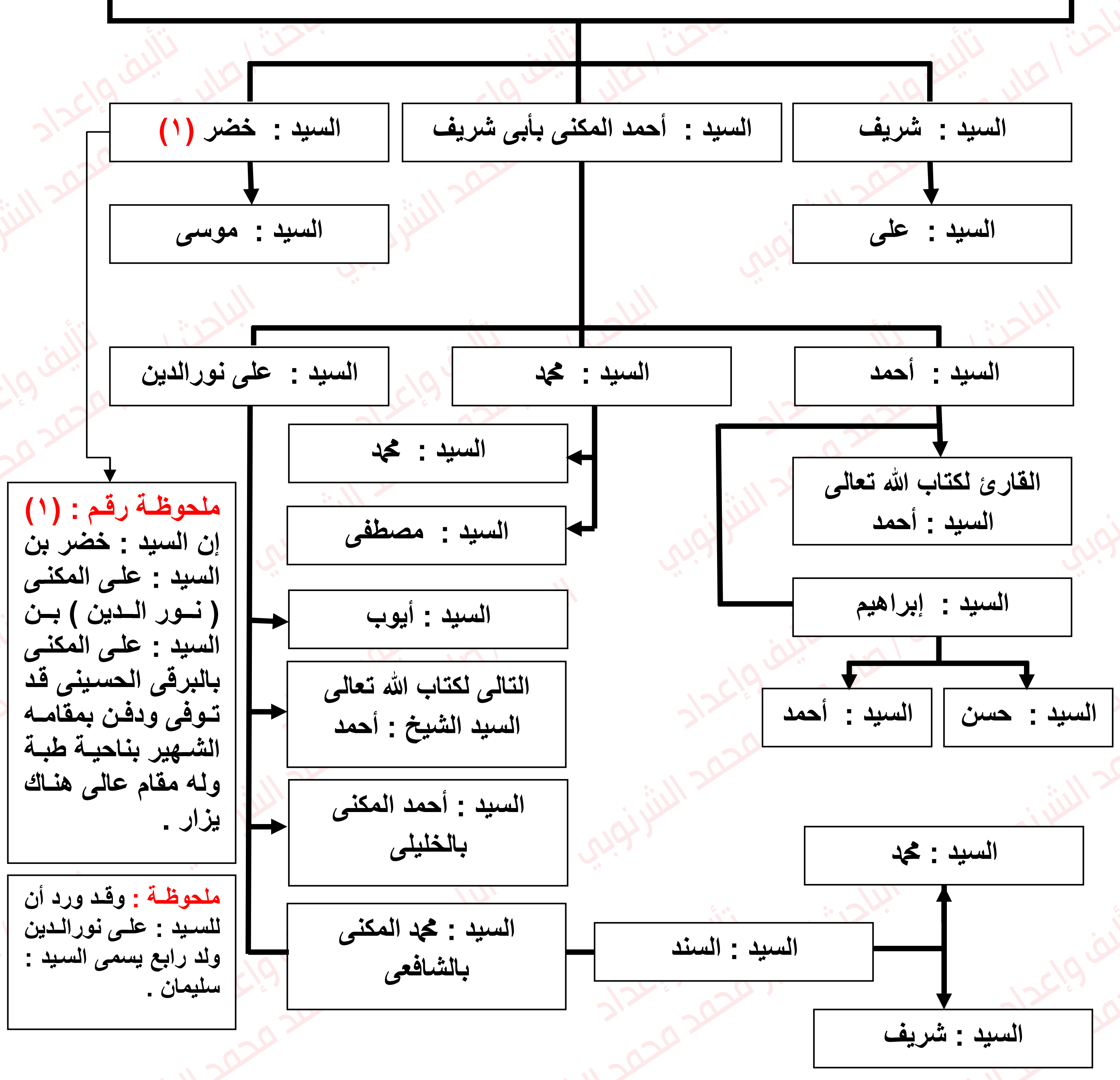


ملحوظة رقم : (١) إن السيد : منصور بن السيد : نصار بن السيد : منصور توفى ودفن هو وأجداده بفارسكور بالدقهلية ولهم مقامات عالية هناك .

(٤٠١) - فـى ذكـر عقـب السـيد : محمد عزيـز بـن السـيد : أحمـد عزيـز بـن السـيد : محمد بـن السـيد : منصـور بـن السـيد : نصـار بـن السـيد : منصـور بـن السـيد : علـى المكنـى بـالبرقى وفـى بعـض النسـخ (البقـرى) المتـوفى والمـدفون بضـريحه الشـهير بمدينـة دسـوق التابعـة لمحافظـة كفرالشـيخ بـن السـيد السـند بـن السـيد : محمد تقـى الـدين بـن السـيد : علـى الحسـينى المكنـى بتقـى الـدين الكـائن ضـريحه الشـهير بـرأس الخلـيج بمحافظـة الدقهليـة بـن العـالم العلامـة : سـيدى فـتح الـدين الشـهير بالأسـمر العـارف الربـانى معلـم السـلطان قايتبـاى سـلطان الكـائن ضـريحه أعلـى هضـبة بلطـيم مـن الناحيـة الغربيـة البحريـة قريبـاً مـن مقـابر بلطـيم بـن السَّـيد : عبـدالعزيز الكـائن ضـريحه مـع والـده الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحـواجب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بــ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحـواجب البرلسـى بـن الأميـر : تقـى الـدين علـى الشـهير بقـريش الحسـينى المغربـى رضـي الله عنهم أجمعين .



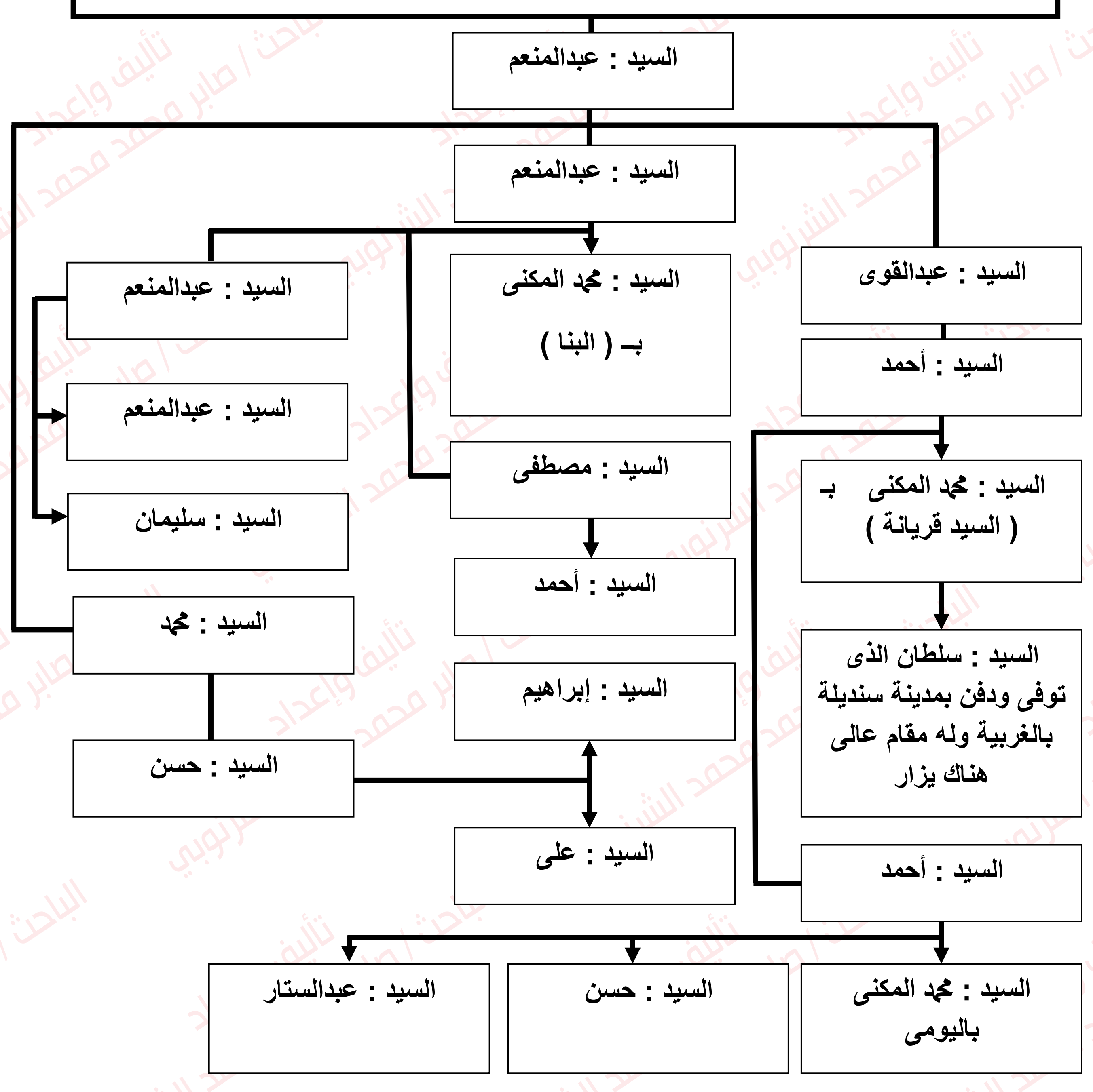
(٤٠٢) ـ فى ذكر عقب السيد : على المكنى بـ (السيد : نور الدين الحسينى) بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



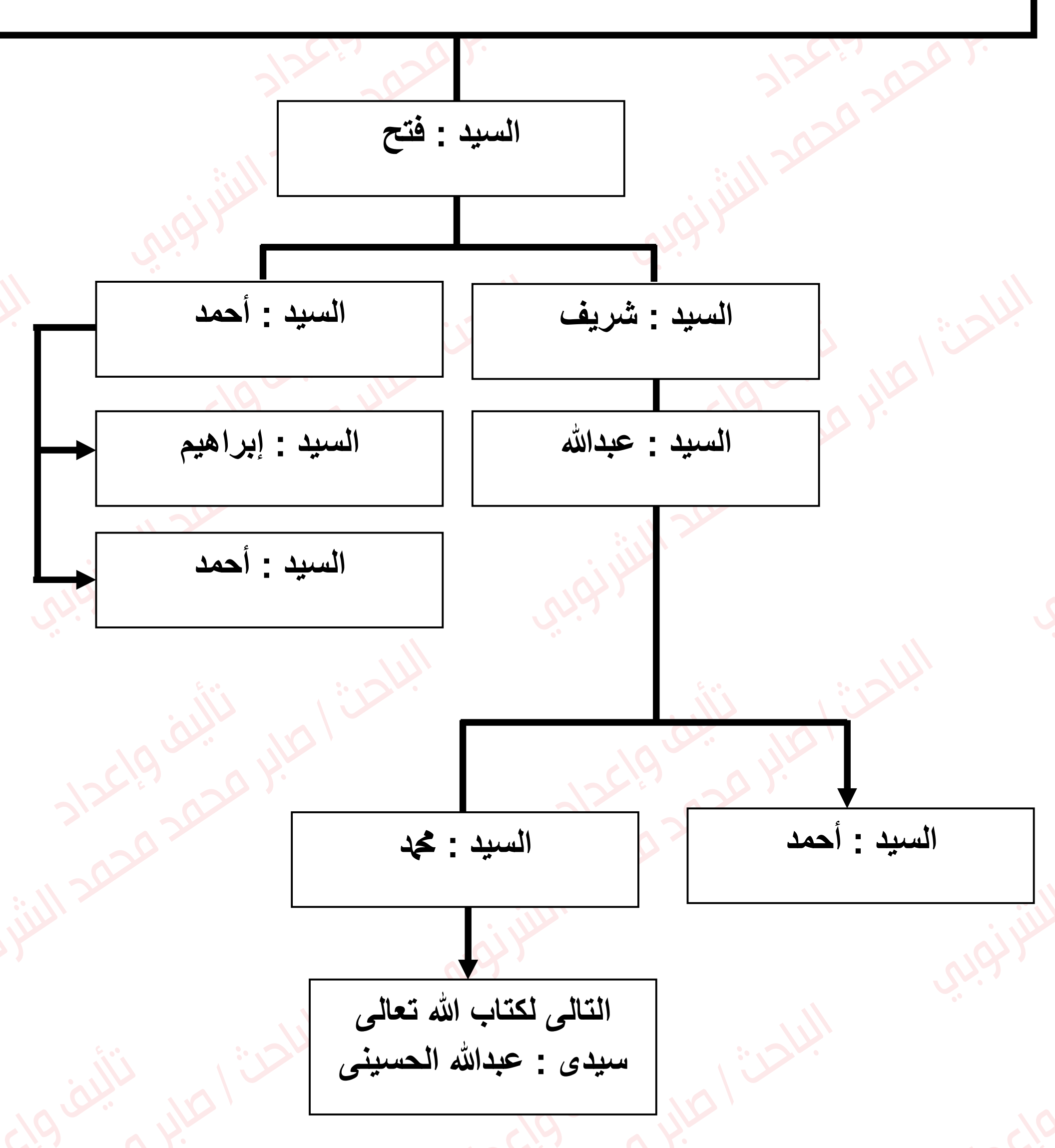
(٤٠٣) - فى ذكر عقب السيد : شريف بن السيد : أحمد المكنى بأبى شريف بن السيد : على المكنى بـ (السيد : نور الدين الحسينى) بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



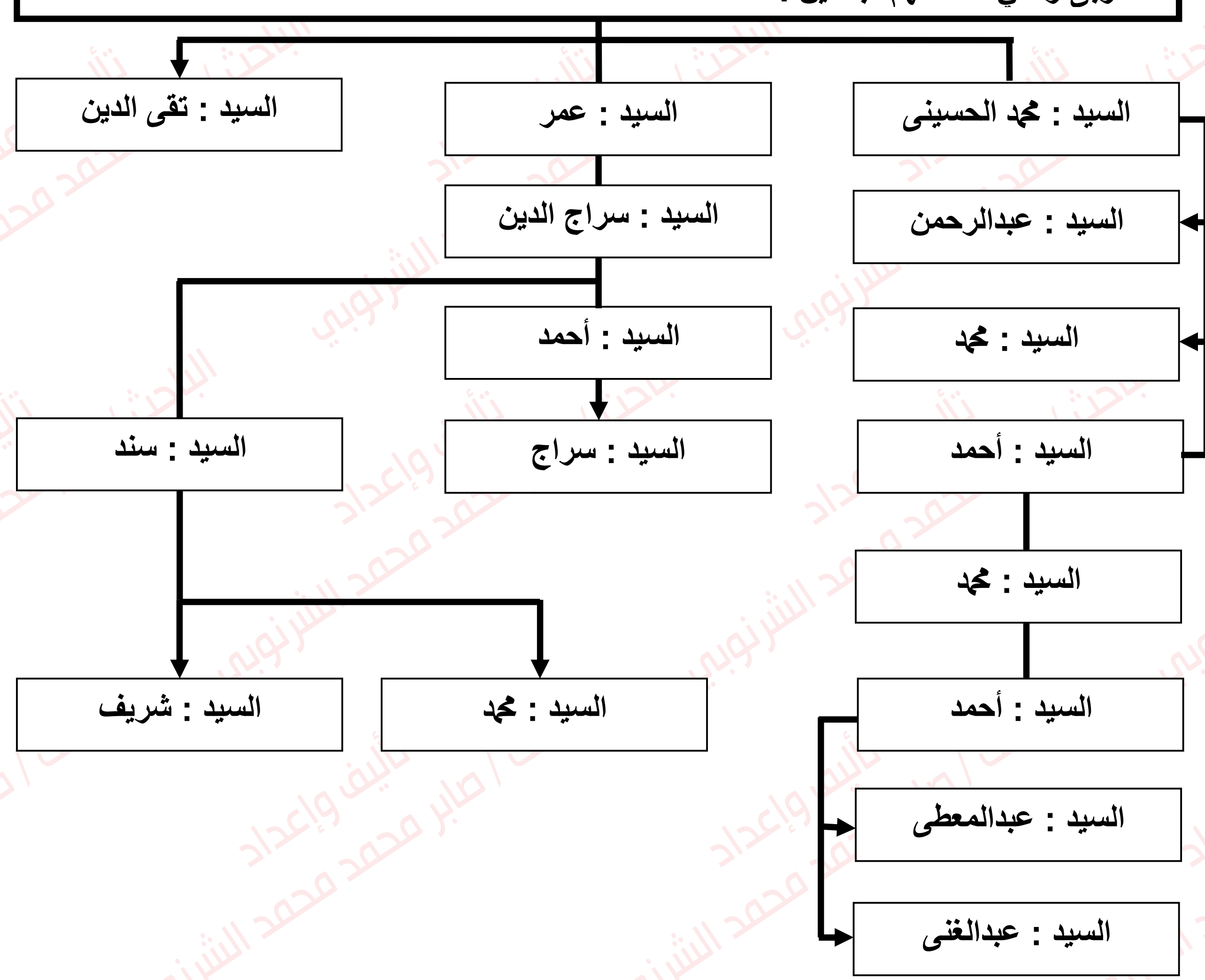
(٤٠٤) - فى ذكر السيد : على الشهير بالحسينى بن السيد : شريف بن السيد : أحمد المكنى بأبى شريف بن السيد : على المكنى بـ (السيد : نور الدين الحسينى) بن السيد : على المكنى بالبرقي وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



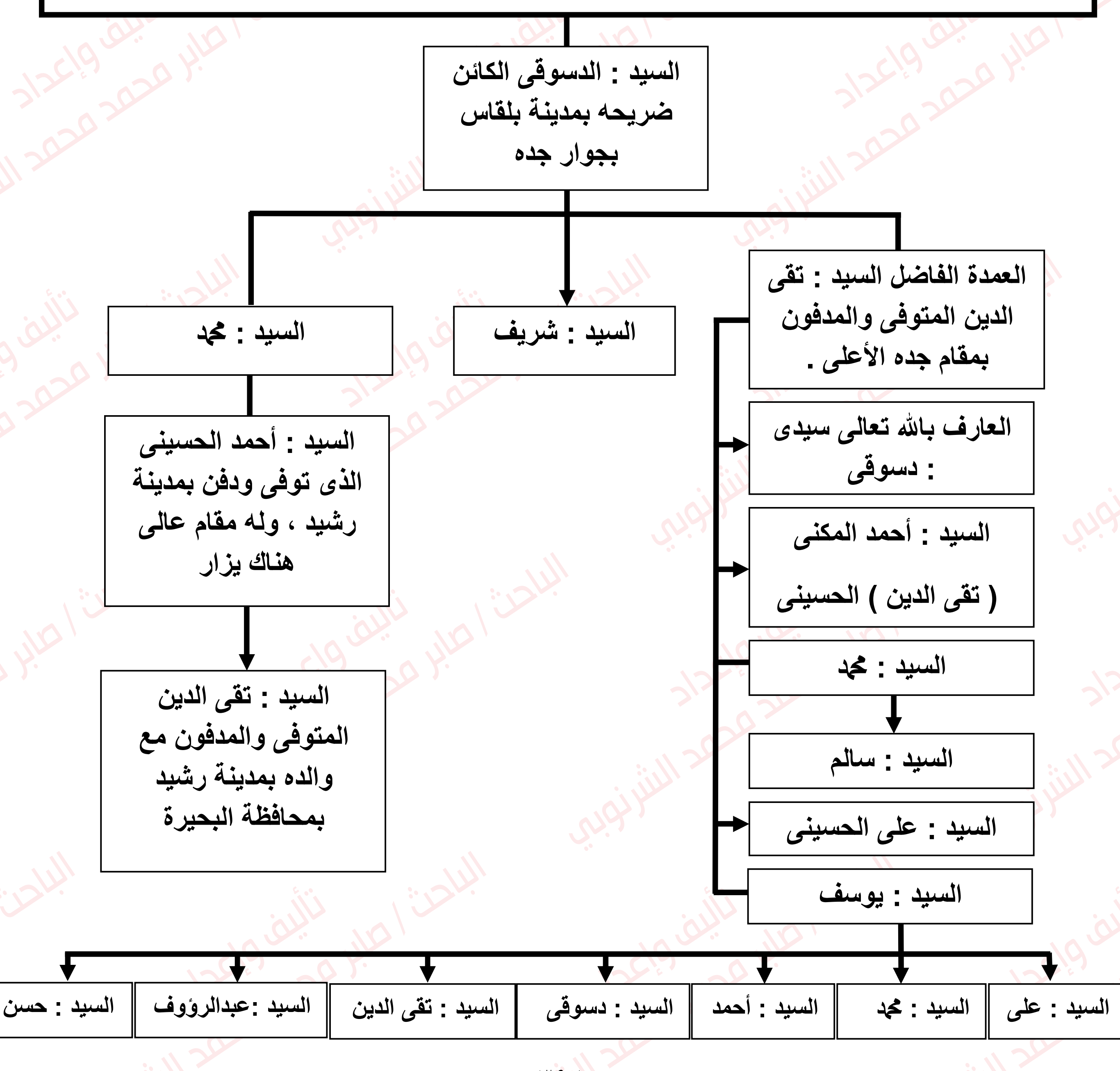
(٤٠٥) - فـى ذكـر عقـب السـيد : سـلطان الكـائن مقامـه الشـريف بمدينـة سـنديلة بمحافظـة الغربيـة بـن السـيد : محمد المكنـى بــ (السـيد : قريانـة) بـن السـيد : أحمـد بـن السـيد : عبـدالقوى بـن السيد : عبـدالمنعم بـن : السـيد : علـى الشـهير بالحسـينى بـن السـيد : شـريف بـن السـيد : أحمـد المكنـى بـأبى شـريف بـن السـيد : علـى المكنـى بــ (السـيد : نـور الـدين الحسـينى) بـن السـيد : علـى المكنـى بـالبرقى وفـى بعـض النسـخ (البقـرى) المتـوفى والمـدفون بضـريحه الشـهير بمدينـة دسـوق التابعـة لمحافظـة كفرالشـيخ بـن السـيد السـند بـن السـيد : محمد تقـى الـدين بـن السـيد : علـى الحسـينى المكنـى بتقـى الـدين الكـائن ضـريحه الشـهير بـرأس الخلـيج بمحافظـة الدقهليـة بـن العـالم العلامـة : سـيدى فـتح الـدين الشـهير بالأسـمر العـارف الربـانى معلـم السـلطان قايتبـاى سـلطان الكـائن ضـريحه أعلـى هضـبة بلطـيم مـن الناحيـة الغربيـة البحريـة قريبـاً مـن مقـابر بلطـيم بـن السَّـيد : عبـدالعزيز الكـائن ضـريحه مـع والـده الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحواجـب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بــ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجـب البرلسـى بـن الأميـر : تقـى الـدين علـى الشـهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



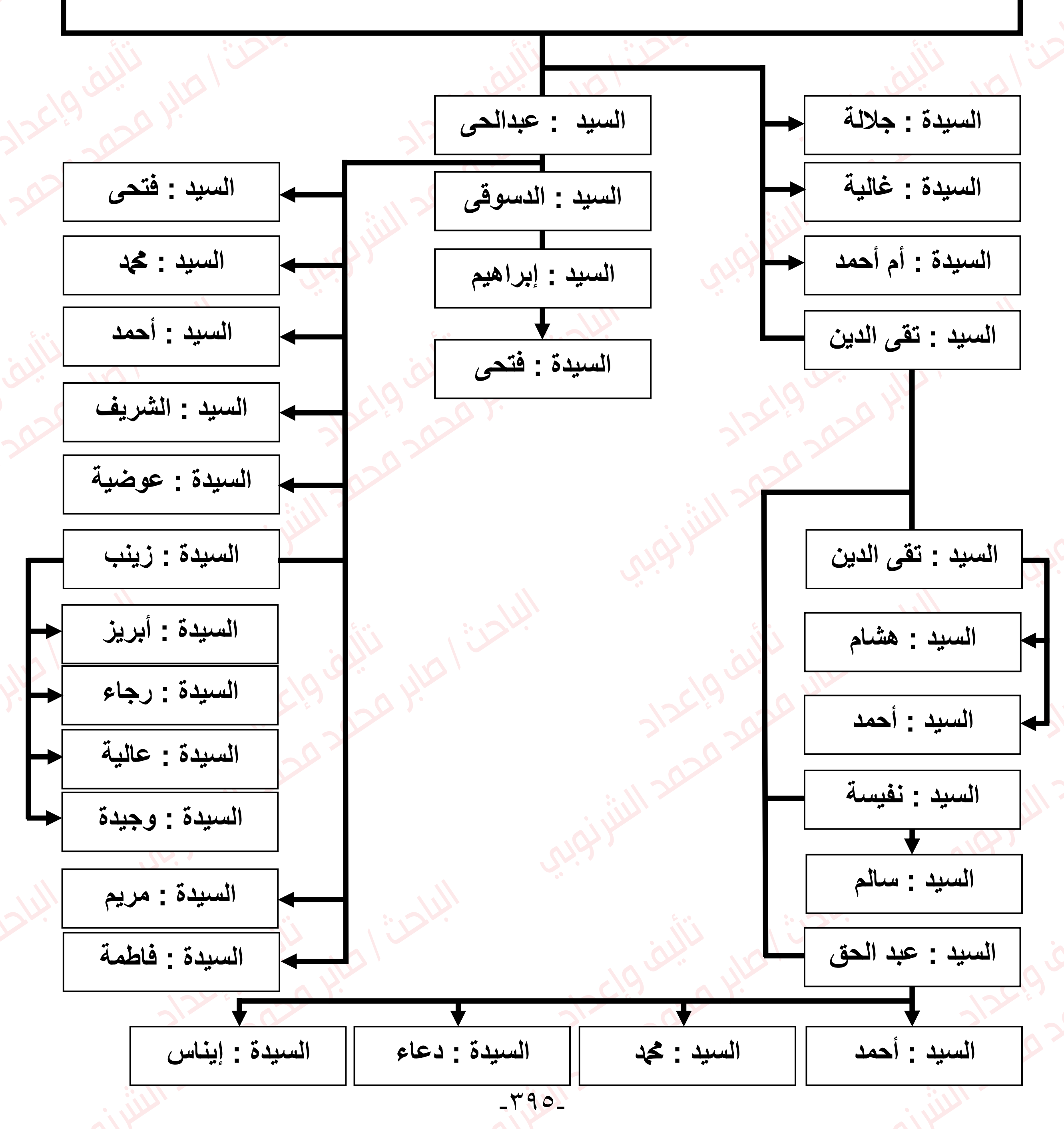
(٤٠٦) - فـى ذكـر عقـب السـيد : محمد المكنـى بـ (السـيد أبـى جـلال الحسـينى) بـن السـيد : السـند الحسـينى بـن السـيد : محمد تقـى الـدين الحسـينى الشـهير بـ (السـيد أبـى القيـود) بـن السيد : علـى الحسـينى المكنـى بتقـى الـدين الكـائن ضـريحه الشـهير بـرأس الخلـيج بمحافظـة الدقهلية بـن العـالم العلامـة : سـيدى فـتح الـدين الشـهير بالأسـمر العـارف الربـانى معلـم السـلطان قايتبـاى سـلطان الكـائن ضـريحه أعلـى هضـبة بلطـيم مـن الناحيـة الغربيـة البحريـة قريبـاً مـن مقـابر بلطـيم بـن السَّـيد : عبـدالعزيز الكـائن ضـريحه مـع والـده الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحواجـب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بـ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجـب البرلسـى بـن الأميـر : تقـى الـدين علـى الشـهير بقـريش الحسـينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



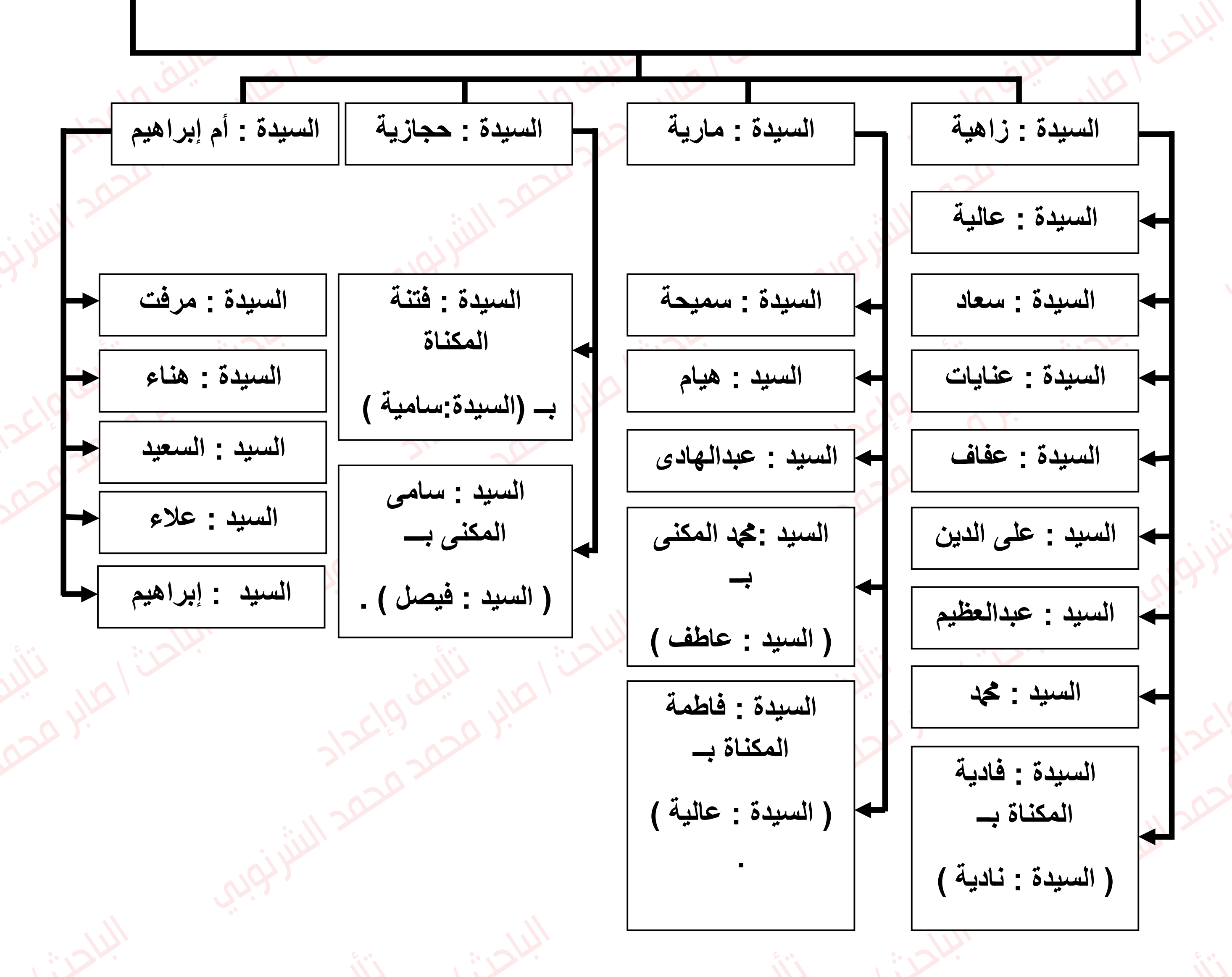
(٤٠٧) - فى ذكر عقب السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد الحسينى بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى (أبى جلال) بن السيد : سليمان بن السيد : على نورالدين الكائن مقامه بالوزارية بن السيد : على المكنى بالبرقي وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .



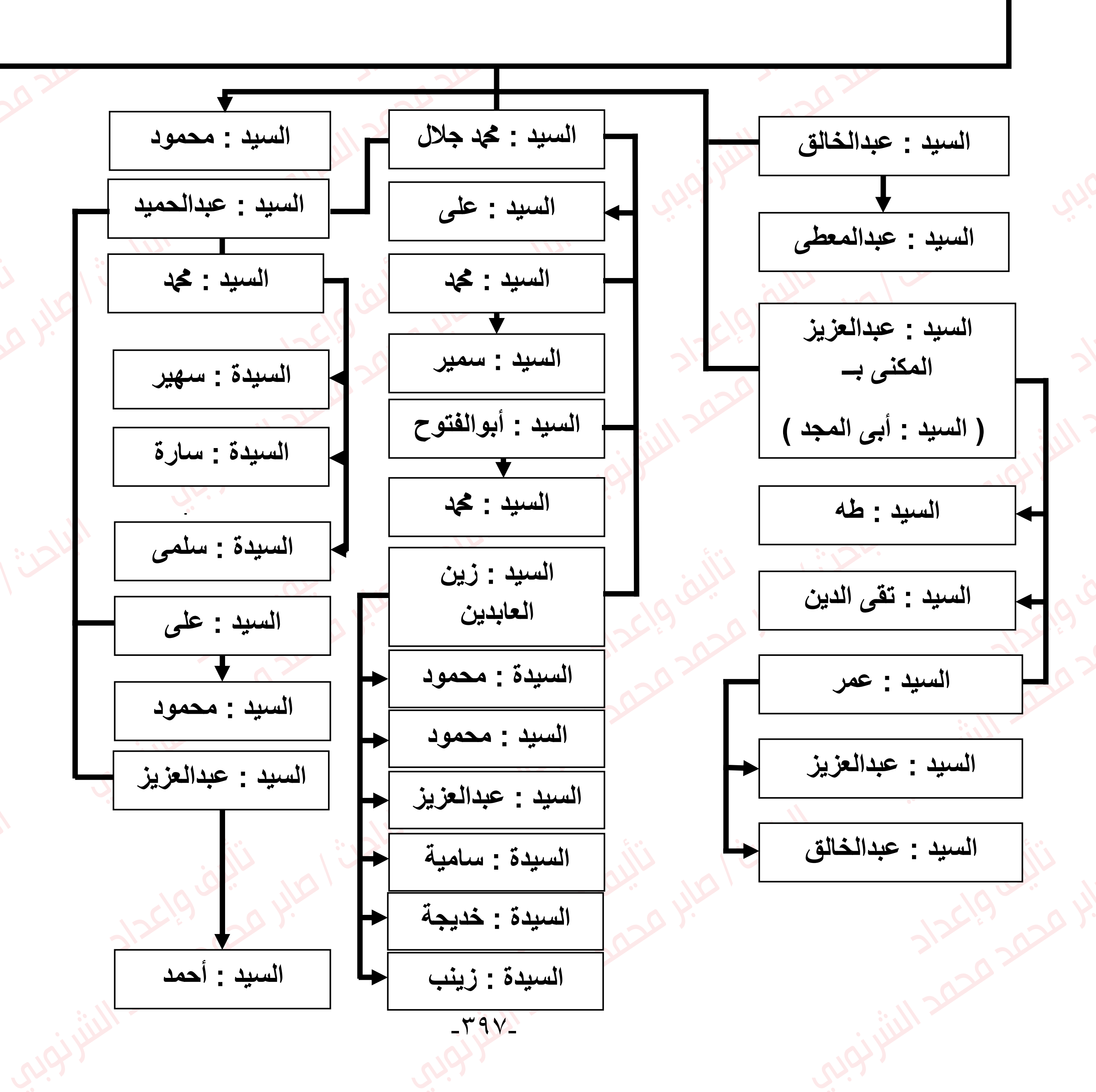
(٤٠٨) - فى ذكر عقب السيد : أحمد المكنى بـ (السيد : تقى الدين الحسينى) بن السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد الحسينى بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى (أبى جلال) بن السيد : سليمان بن السيد : على نورالدين الكائن مقامه بالوزارية بن السيد : على المكنى بالبرقى وفي بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



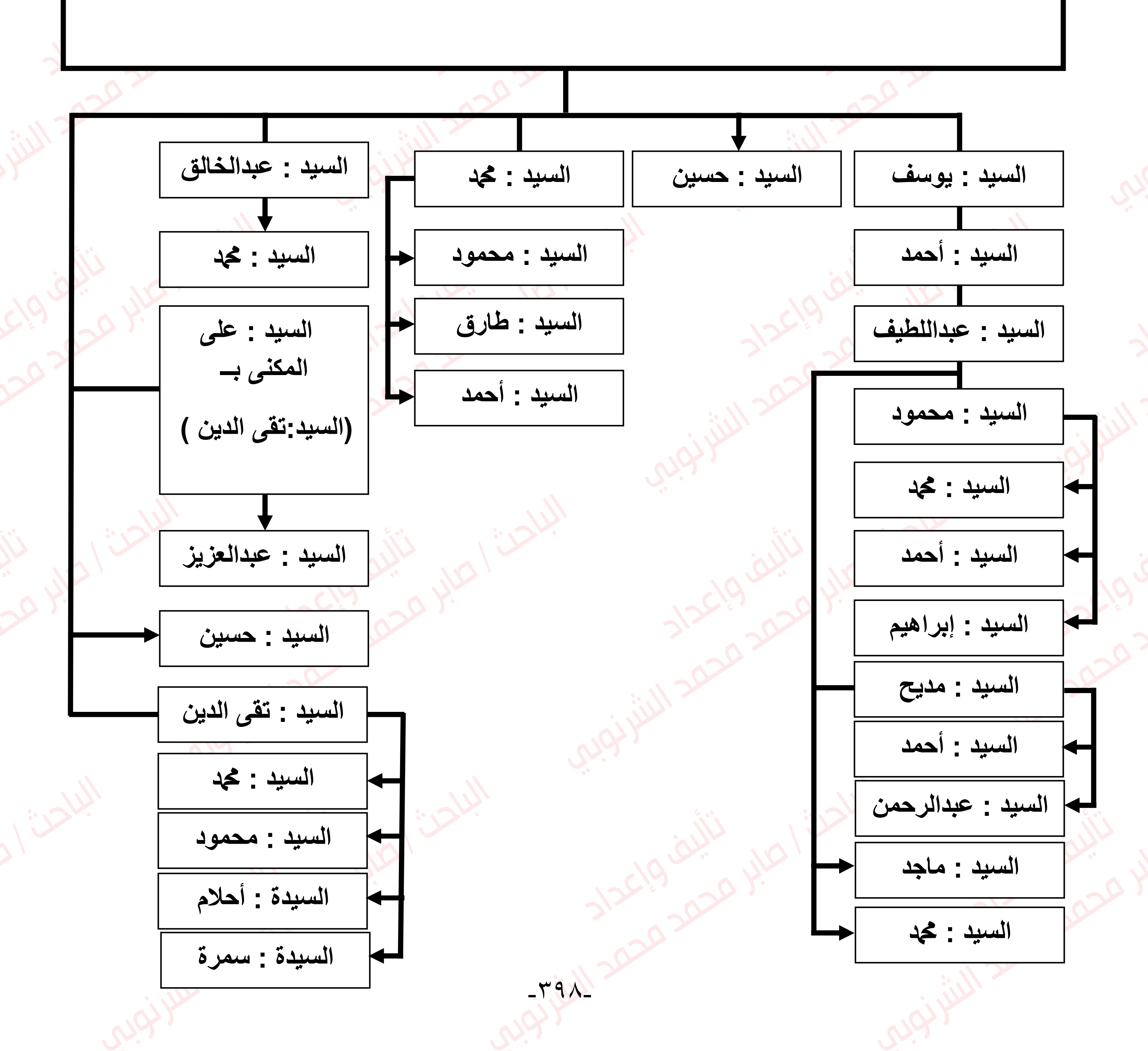
(٤٠٩) - فى ذكر عقب السيدة : غالية بنت السيد : أحمد المكنى بـ (السيد : تقى الدين الحسينى) بن السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد الحسينى بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى (أبى جلال) بن السيد : سليمان بن السيد : على نورالدين الكائن مقامه بالوزارية بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



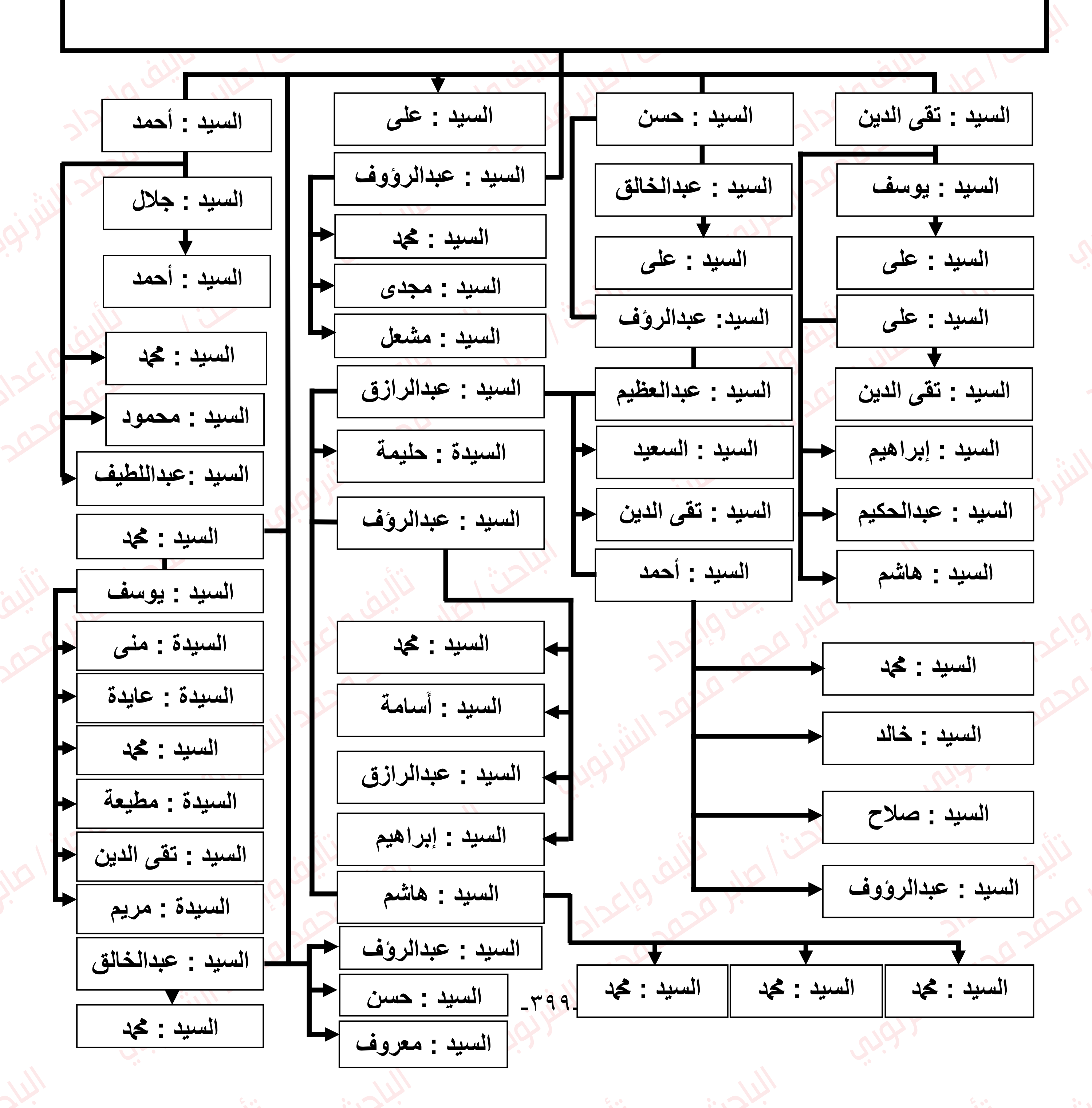
(٤١٠) - فى ذكر عقب السيد : على الحسينى المكنى بـ (السيد : تقى الدين) بن السيد : العمدة الفاضل تقى الدين المتوفى والمدفون مع جده الأعلى بمقام واحد بن السيد : الدسوقى الكائن ضريحه بمدينة (بلقاس) بن السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد الحسينى بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى (أبى جلال) بن السيد : سليمان بن السيد : على نورالدين الكائن مقامه بالوزارية بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .



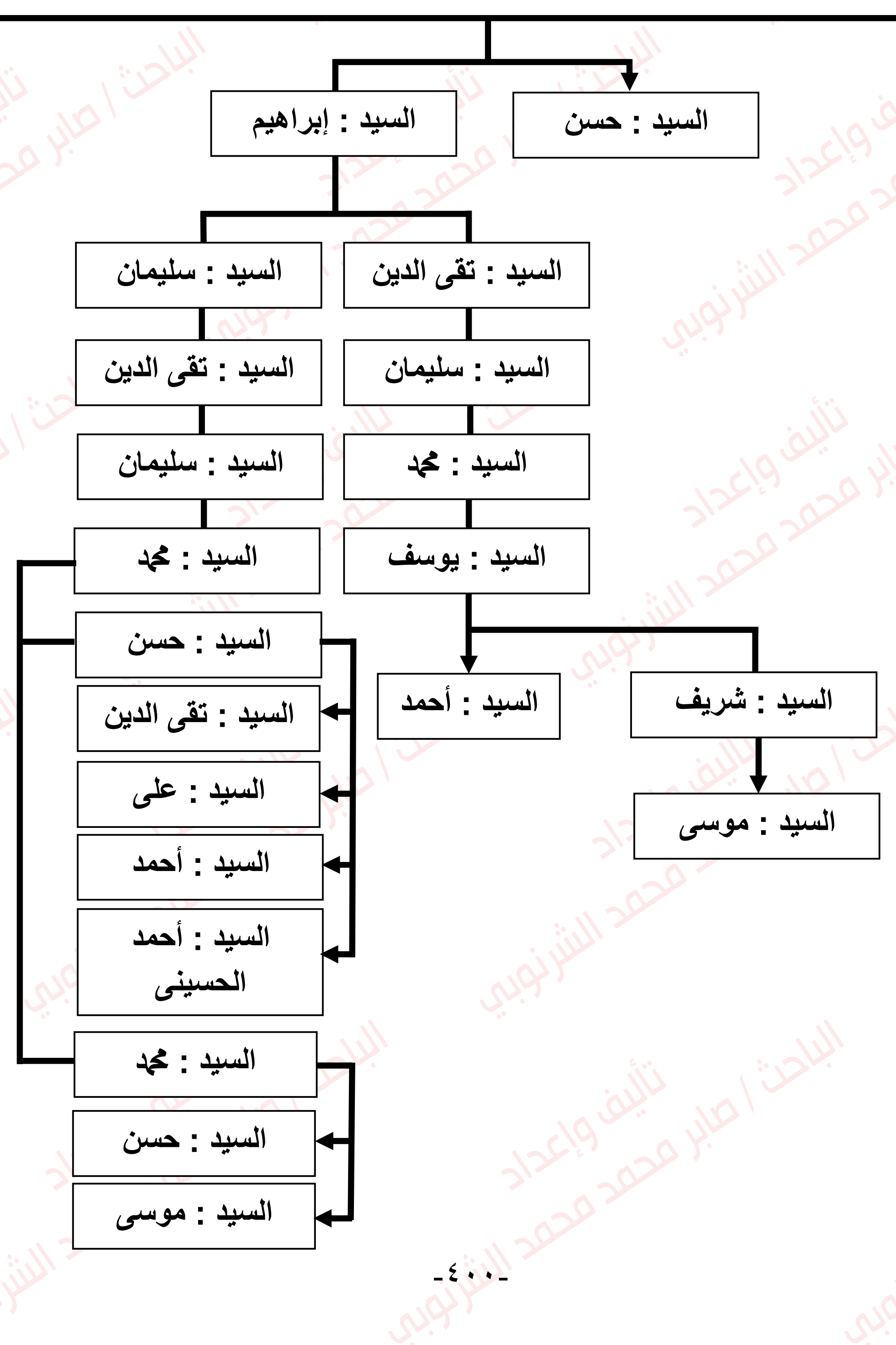
(٤١١) - فى ذكر عقب السيد : محمود بن السيد : على الحسينى المكنى (بالسيد : تقى الدين) بن السيد : العمدة الفاضل تقى الدين المتوفى والمدفون مع جده الأعلى بمقام واحد بن السيد : الدسوقى الكائن ضريحه بمدينة (بلقاس) بن السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد الحسينى بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى (أبى جلال) بن السيد : سليمان بن السيد : على نورالدين الكائن مقامه بالوزارية بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .



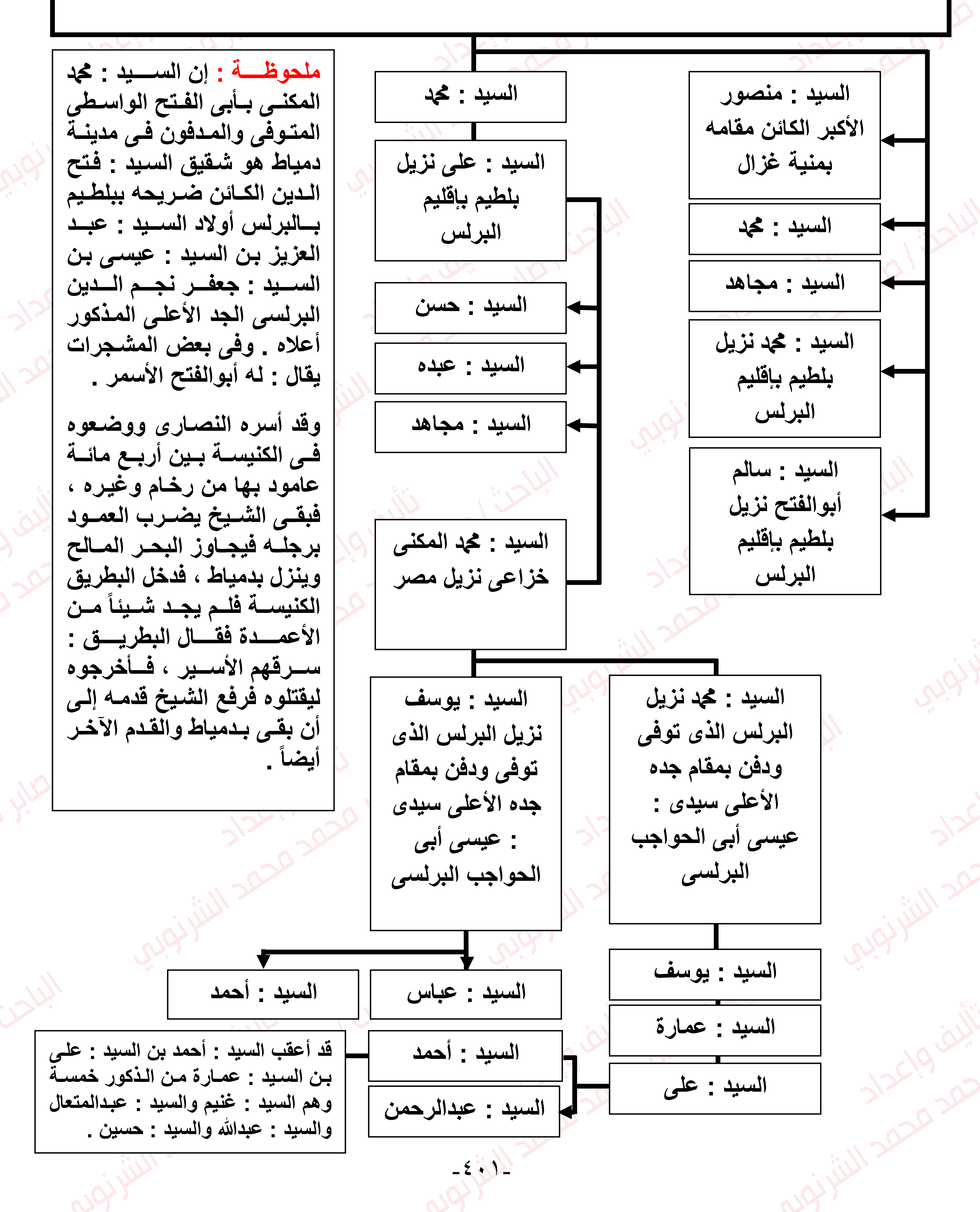
(٤١٢) ـ فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد : دسوقى بن السيد : العمدة الفاضل تقى الدين المتوفى والمدفون مع جده الأعلى بمقام واحد بن السيد : الدسوقى الكائن ضريحه بمدينة (بلقاس) بن السيد : تقى الدين بن السيد : أحمد الحسينى بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى (أبى جلال) بن السيد : سليمان بن السيد : على نورالدين الكائن مقامه بالوزارية بن السيد : على المكنى بالبرقى وفى بعض النسخ (البقرى) المتوفى والمدفون بضريحه الشهير بمدينة دسوق التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن السيد السند بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : على الحسينى المكنى بتقى الدين الكائن ضريحه الشهير برآس الخليج بمحافظة الدقهلية بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح أبن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤١٣) - فى ذكر عقب السيد : محمد المكنى بتقى الدين بن السيد : محمد تقى الدين بن السيد : محمد بن السيد : على الحسينى المدفون برأس الخليج بمحافظة الدقهلية بن سيدى : فتح الدين الكائن ضريحه الشريف ببلطيم بن السيد : عبدالعزيز بن السيد : عيسى بن السيد : جعفر المكنى بـ (نجم الدين البرلسى) بن السيد : على تقى الدين الشهير بـــ (قريش) ، وقيل فى هذا العمود رواية أخرى وهى أن السيد : محمد المكنى بـ (تقى الدين) هو ابن السيد : عبد المنصف بن السيد : أحمد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن السيد : أحمد بن العالم العلامة : سيدى فتح الدين الشهير بالأسمر العارف الربانى معلم السلطان قايتباى سلطان الكائن ضريحه أعلى هضبة بلطيم من الناحية الغربية البحرية قريباً من مقابر بلطيم بن السَّيد : عبدالعزيز الكائن ضريحه مع والده الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



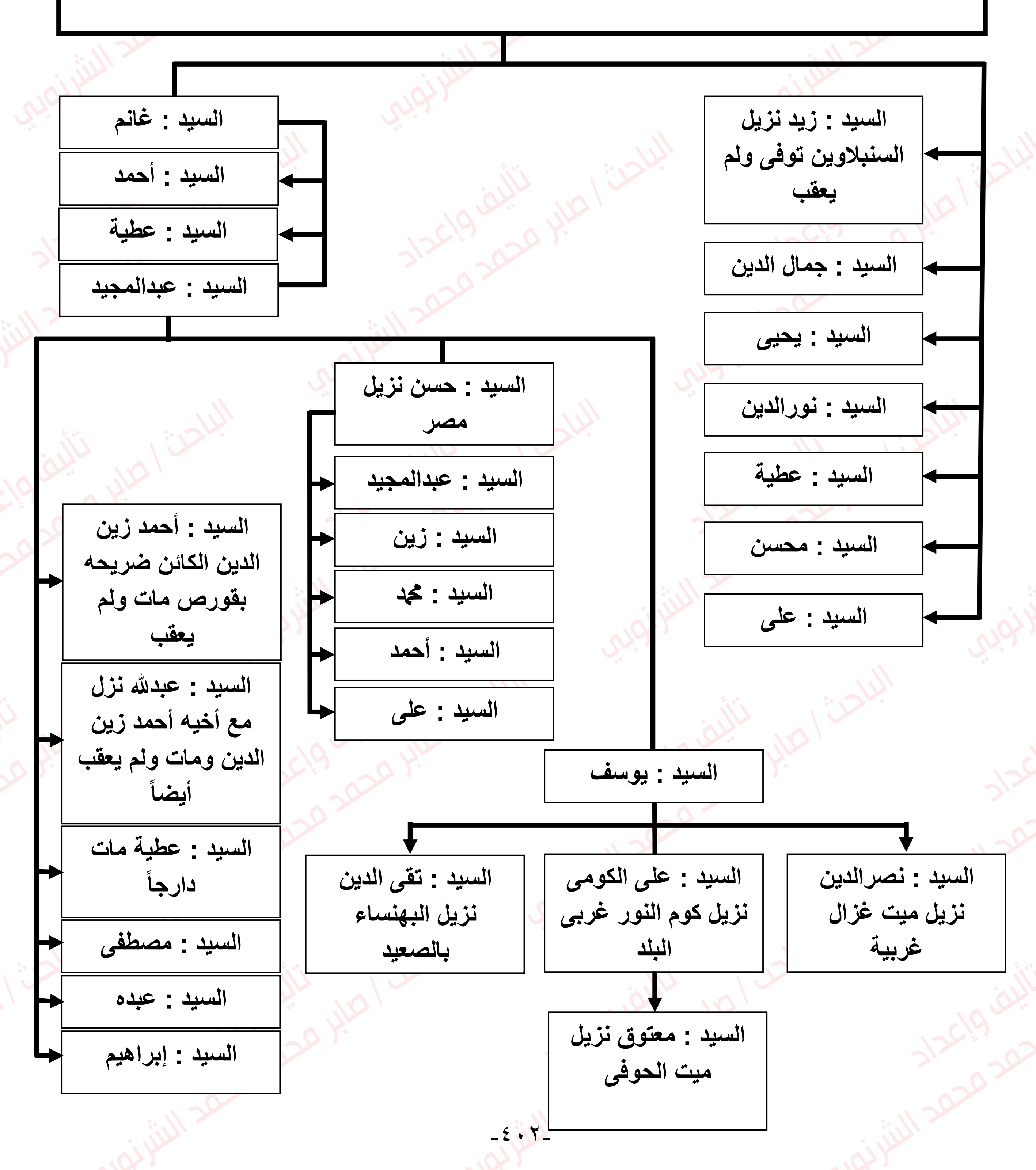
(٤١٤) - فى ذكر عقب السيد : محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

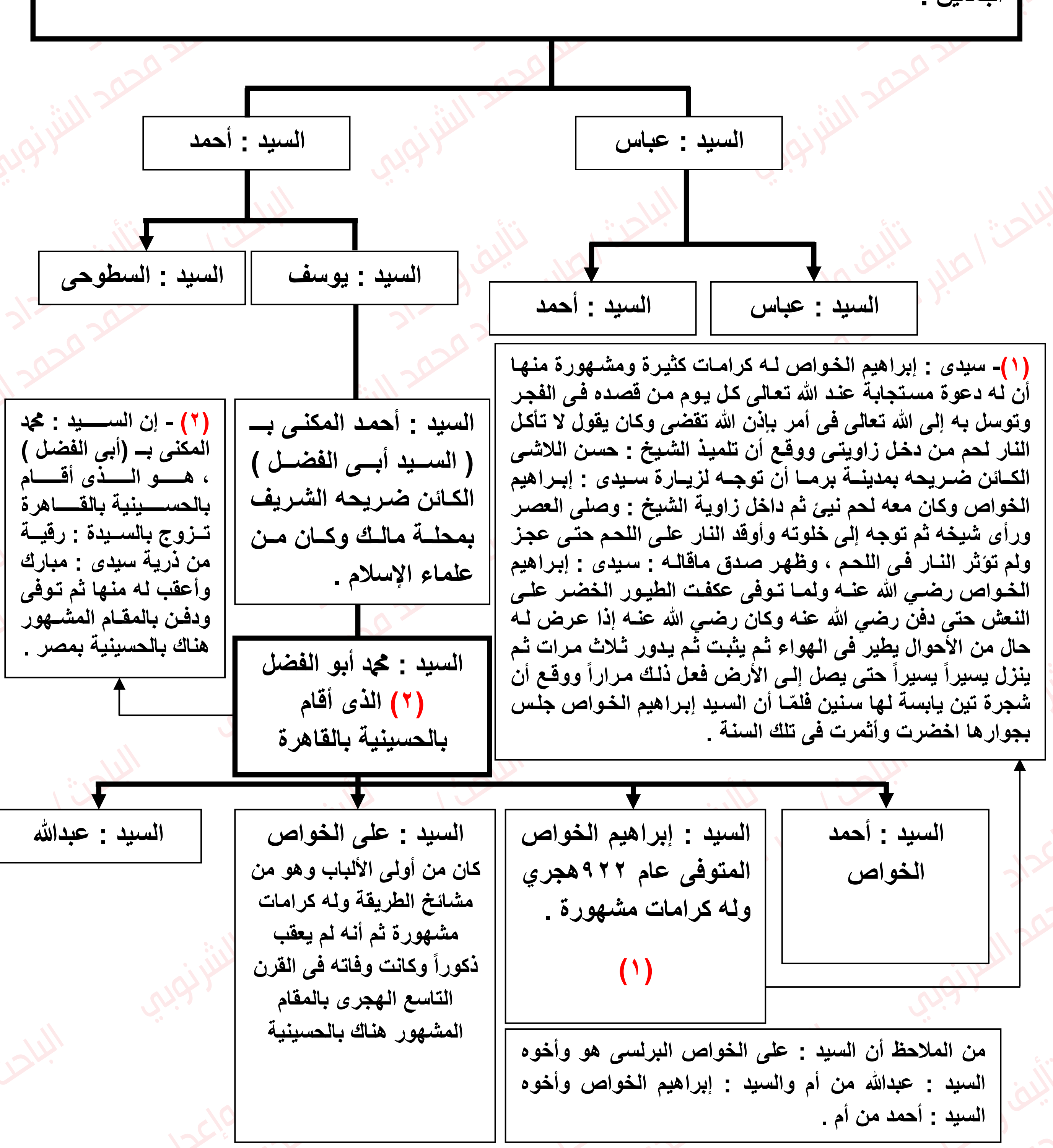


ملحوظة : إن السيد : محمد المكنى بأبى الفتح الواسطى المتوفى والمدفون فى مدينة دمياط هو شقيق السيد : فتح الدين الكائن ضريحه ببلطيم بالبرلس أولاد السيد : عبد العزيز بن السيد : عيسى بن السيد : جعفر نجم الدين البرلسى الجد الأعلى المذكور أعلاه . وفى بعض المشجرات يقال : له أبوالفتح الأسمر .

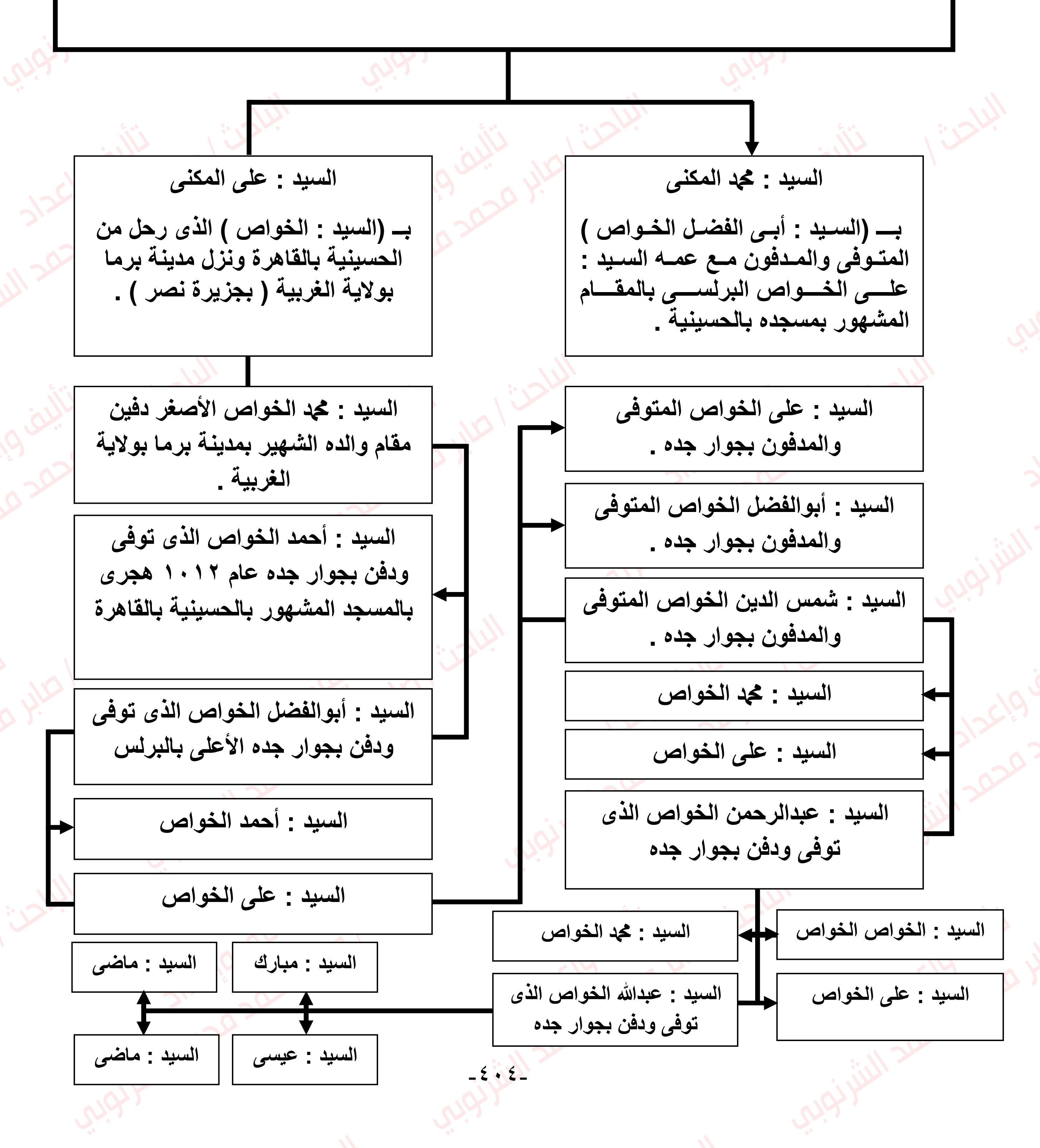
وقد أسره النصارى ووضعوه فى الكنيسة بين أربع مائة عامود بها من رخام وغيره ، فبقى الشيخ يضرب العمود برجله فيجاوز البحر المالح وينزل بدمياط ، فدخل البطريق الكنيسة فلم يجد شيئاً من الأعمدة فقال البطريق : سرقهم الأسير ، فأخرجوه ليقتلوه فرفع الشيخ قدمه إلى أن بقى بدمياط والقدم الآخر أيضاً .

(٤١٥) - فى ذكر عقب السيد : غنيم بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : على بن السيد : عمارة بن السيد : محمد بن السيد : محمد المكنى الخزاعى بن السيد : محمد بن السيد : على بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .




(٤١٦) - فى ذكر عقب السيد : يوسف نزيل البرلس بن السيد : محمد المكنى بــ (السيد : الخزاعى) بن السيد : محمد بن السيد : على بن السيد محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .
السيد : عباس
السيد : أحمد
السيد : عباس
السيد : أحمد
السيد : يوسف
السيد : السطوحى
(١)- سيدى : إبراهيم الخواص لـه كرامات كثيرة ومشهورة منها أن له دعوة مستجابة عند الله تعالى كل يوم من قصده فى الفجر وتوسل به إلى الله تعالى فى أمر بإذن الله تقضى وكان يقول لا تأكل النار لحم من دخل زاويتى ووقع أن تلميذ الشيخ : حسن اللاشى الكائن ضريحه بمدينة برما أن توجه لزيارة سيدى : إبراهيم الخواص وكان معه لحم نيئ ثم داخل زاوية الشيخ : وصلى العصر ورأى شيخه ثم توجه إلى خلوته وأوقد النار على اللحم حتى عجز ولم تؤثر النار فى اللحم ، وظهر صدق ماقاله : سيدى : إبراهيم الخواص رضي الله عنه ولما توفى عكفت الطيور الخضر على النعش حتى دفن رضي الله عنه وكان رضي الله عنه إذا عرض له حال من الأحوال يطير فى الهواء ثم يثبت ثم يدور ثلاث مرات ثم ينزل يسيراً يسيراً حتى يصل إلى الأرض فعل ذلك مراراً ووقع أن شجرة تين يابسة لها سنين فلمّا أن السيد إبراهيم الخواص جلس بجوارها اخضرت وأثمرت فى تلك السنة .
السيد : أحمد المكنى بــ (السيد أبى الفضل) الكائن ضريحه الشريف بمحلة مالك وكان من علماء الإسلام .
(٢) - إن السيد : محمد المكنى بـ (أبى الفضل) ، هو الذى أقام بالحسينية بالقاهرة تزوج بالسيدة : رقية من ذرية سيدى : مبارك وأعقب له منها ثم توفى ودفن بالمقام المشهور هناك بالحسينية بمصر .
السيد : محمد أبو الفضل الذى أقام (٢) بالحسينية بالقاهرة
السيد : أحمد الخواص
السيد : إبراهيم الخواص المتوفى عام ٩٢٢هجري وله كرامات مشهورة . (١)
السيد : على الخواص كان من أولى الألباب وهو من مشائخ الطريقة وله كرامات مشهورة ثم أنه لم يعقب ذكوراً وكانت وفاته فى القرن التاسع الهجرى بالمقام المشهور هناك بالحسينية
السيد : عبدالله
من الملاحظ أن السيد : على الخواص البرلسى هو وأخوه السيد : عبدالله من أم والسيد : إبراهيم الخواص وأخوه السيد : أحمد من أم .

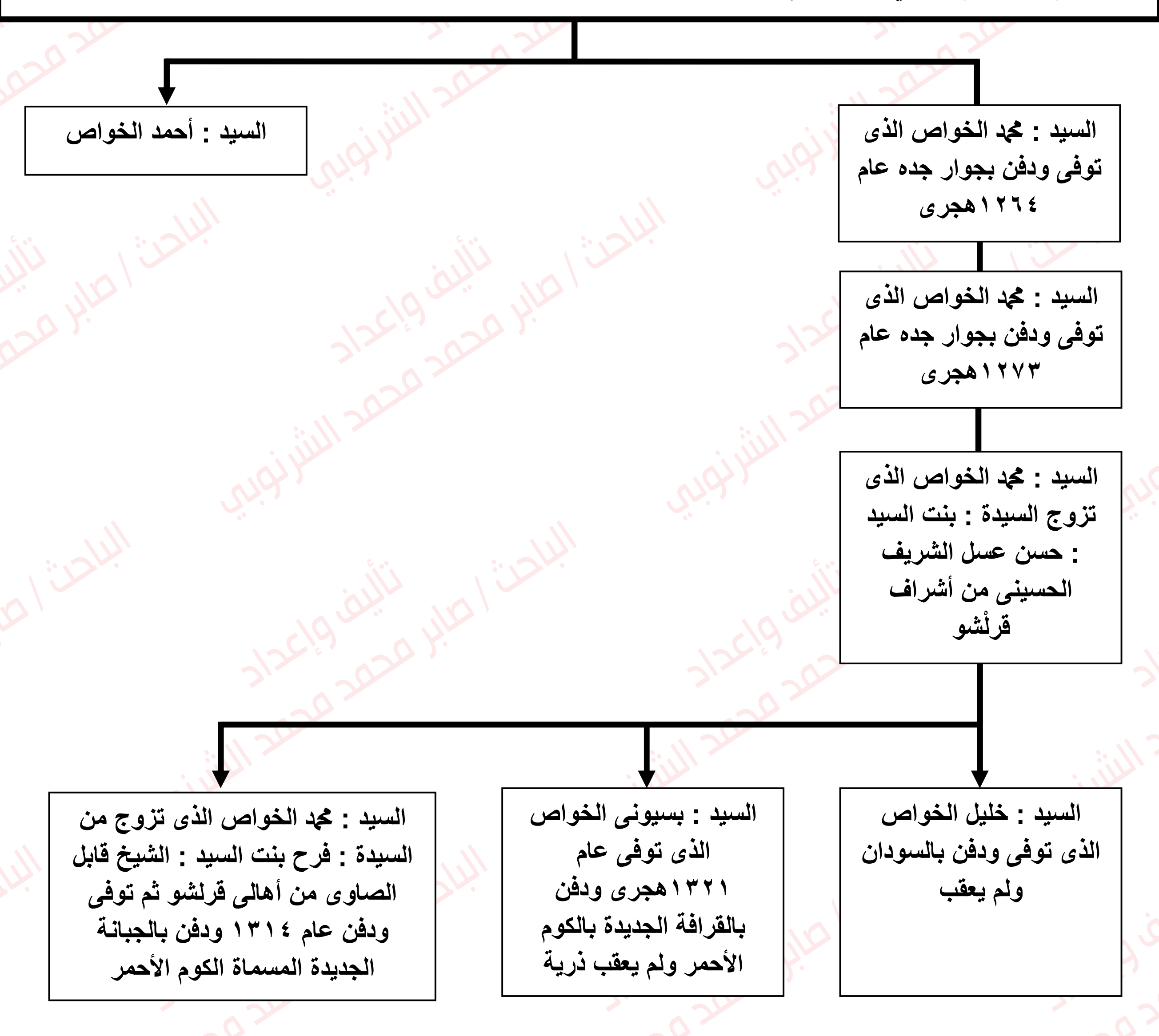
(٤١٧) - فى ذكر عقب السيد : إبراهيم المكنى بــ (السيد : الخواص) الكائن ضريحه بمسجده الشهير بالحسينية بن السيد : محمد المكنى بــ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : الذى أقام بالحسينية بالقاهرة بن السيد : أحمد المكنى بــ (السيد : أبالفضل) بن السيد : يوسف نزيل البرلس بن السيد : محمــد المكنى بــ (السيد : الخزاعى) بن السيد : محمد بن السيد : علــى بن السيد محمد المكنى بــ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بــ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



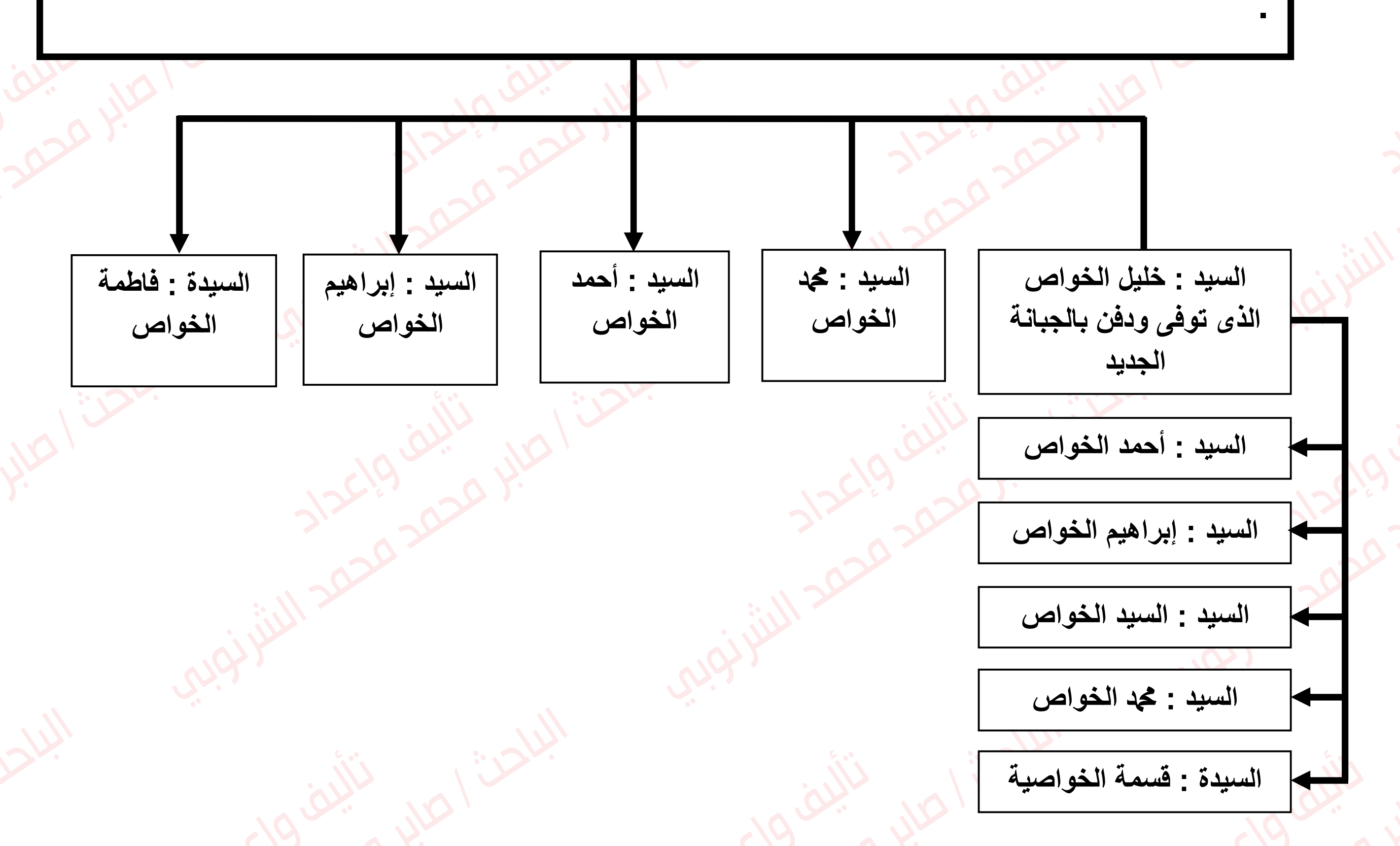
(٤١٨) - فى ذكر عقب السيد : على الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده بن السيد أحمد الخواص الذى توفى عام ١٠١٢هجرى ودفن بجوار جده بالمسجد الشهير بالحسينية بن السيد : على الخواص الأصغر الذى أقام بمدينة برما بولاية الغربية بجـزيرة نصـر بن السيد : إبراهيم المكنـى بـ (السيد : الخواص) الكائن ضريحه بمسجده الشهير بالحسينية بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : الذى أقام بالحسينية بالقاهرة بن السيد : أحمد المكنى بـ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : يوسف نزيل البرلس بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : الخزاعى) بن السيد : محمد بن السيد : على بن السيد محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤١٩) - فى ذكر عقب السيد : خليل الخواص بن السيد : على الخواص الذى توفى عام ١٢٤٢هجرى بن السيد : مصطفى الخواص بن السيد : إسماعيل الخواص بن السيد : أحمد الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده عام ١١١٢٠هجرى بن السيد : محمد الخواص الذى توفى ودفن بمنية سمنود عام ١٠٩٤هجرى بن السيد : إبراهيم الخواص بن السيد : محمد الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده عام ١٠٦٢هجرى بن السيد : على الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده بن السيد أحمد الخواص الذى توفى عام ١٠١٢هجرى ودفن بجوار جده بالمسجد الشهير بالحسينية بن السيد : على الخواص الأصغر الذى أقام بمدينة برما بولاية الغربية بجزيرة نصر بن السيد : إبراهيم المكنى بـ (السيد : الخواص) الكائن ضريحه بمسجده الشهير بالحسينية بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : الذى أقام بالحسينية بالقاهرة بن السيد : أحمد المكنى بـ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : يوسف نزيل البرلس بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : الخزاعى) بن السيد : محمد بن السيد : على بن السيد محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهـــير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٢٠) - فى ذكر عقب السيد : محمد الخواص الذى تزوج من السيدة : فرح بنت السيد : الشيخ قابل الصاوى من أهالى قرلشو ثم توفى ودفن عام ١٣١٤ ودفن بالجبانة الجديدة المسماة الكوم الأحمر بن السيد : محمد الخواص الذى تزوج السيدة : بنت السيد : حسن عسل الشريف الحسينى من أشراف قرلْشو بن السيد : محمد الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده عام ١٢٧٣هجرى بن السيد : محمد الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده عام ١٢٦٤هجرى بن السيد : خليل الخواص بن السيد : على الخواص الذى توفى عام ١٢٤٢هجرى بن السيد : مصطفى الخواص بن السيد : إسماعيل الخواص بن السيد : أحمد الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده عام ١١١٢٠هجرى بن السيد : محمد الخواص الذى توفى ودفن بمنية سمنود عام ١٠٩٤هجرى بن السيد : إبراهيم الخواص بن السيد : محمد الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده عام ١٠٦٢هجرى بن السيد : على الخواص الذى توفى ودفن بجوار جده بن السيد أحمد الخواص الذى توفى عام ١٠١٢هجرى ودفن بجوار جده بالمسجد الشهير بالحسينية بن السيد : على الخواص الأصغر الذى أقام بمدينة برما بولاية الغربية بجزيرة نصر بن السيد : إبراهيم المكنى بـ (السيد : الخواص) الكائن ضريحه بمسجده الشهير بالحسينية بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : الذى أقام بالحسينية بالقاهرة بن السيد : أحمد المكنى بـ (السيد : أبى الفضل) بن السيد : يوسف نزيل البرلس بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : الخزاعى) بن السيد : محمد بن السيد : على بن السيد محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٢١) - فى ذكر عقب السيد : سالم المكنى بـ السيد : أبى الفتح المدفون مع عمه بمسجده الشهير بمدينة بلطيم بأعلى الهضبة الشهيرة هناك بمحافظة كفر الشيخ بن السيد : محمد المكنى بـ (السيد : أبى الفتح الواسطى) بن السيد : عبدالعزيز بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

السيد :منصور الأصغر الكائن ضريحه بمنية غزال بولاية الغربية

السيد : راشد الكائن ضريحه فى مدينة رشيد

السيد : عبدالوهاب الكائن ضريحه بالقرافة الشهيرة المسمتة بالإمام الشافعى بالقاهرة

السيد : خضر الكائن ضريحه بالجزيرة الخضراء

السيد : محمد الكائن ضريحه بكفرالساحل بجوار مدينة فيشة المنارة بالجهة الغربية

السيد : عامر الكائن بكفرالشيخ شحاته بالمنوفية ومن ذرية عائلة تسمى أولاد عامر بهذه الجهة المذكورة

العالم الشهير

حبيب جموع أهل البرلس

سيدى : على الخواص البرلسى

(رضى الله عنه)



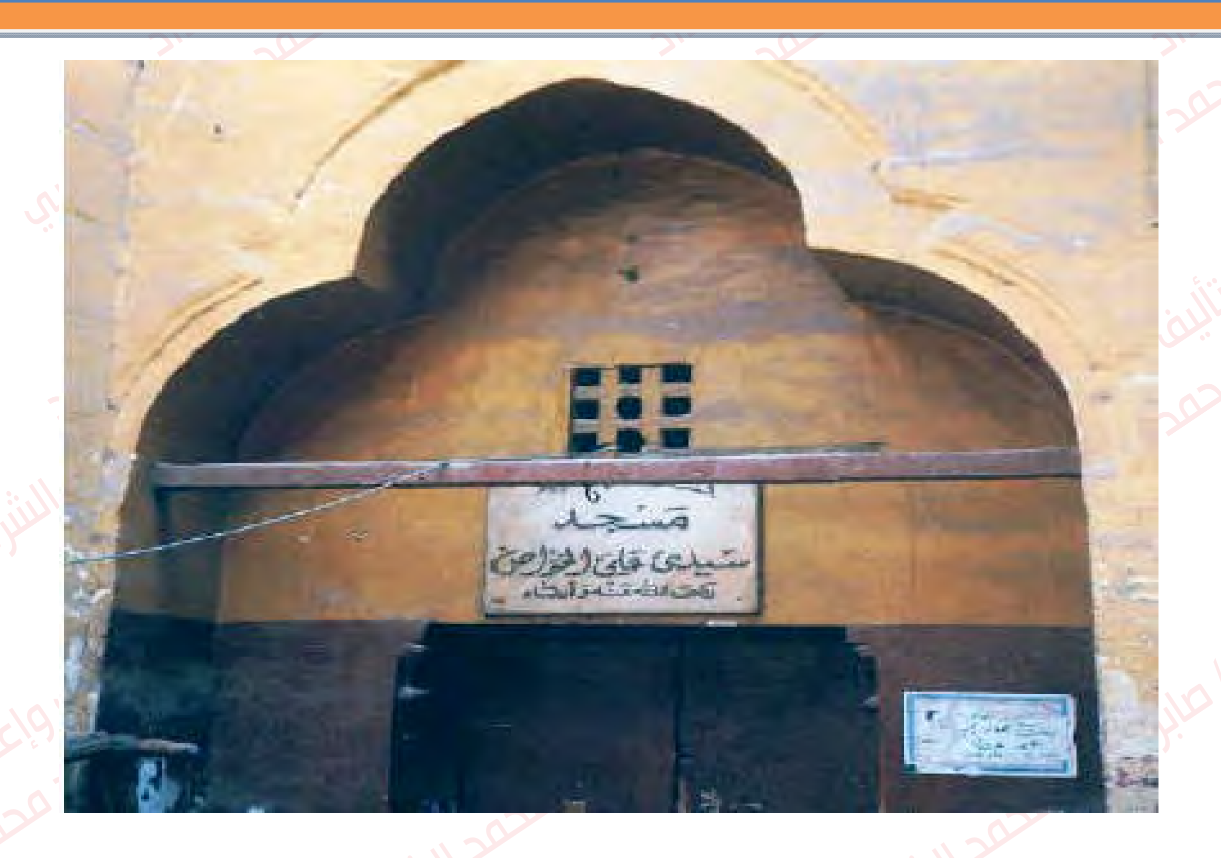




ضريح سيدى : على الخواص البرلسى بالحسينية بمصر ، قمت بزيارتهِ وتصويره أنا وصديقى محمود بن عبد الوهاب نور الدين ، بتاريخ ٢٠ / ٦ / ٢٠٠٥ميلادى.

شكل يبين مسجد سيدى : على الخواص ﵁ بالحسينية بمصر

لوحة التعريف الموجوده على مسجد سيدى : على الخواص ﵁.



شكل يبين باب المسجد

(٤٢٢) – ترجمة نور الدين على الخواص البرلسى ﷺ .

وهو من العلماء الصالحين ، ذكره الشعرانى فقال : إن من البرلس شيخى القطب الشهير : على الخواص ﷺ كان أمياً ، لا يكتب ولا يقرأ .

- **وكان يتكلم عن معانى القرآن العظيم والسنة المشرفة كلاماً نفيساً يتحير فيه العلماء ، وكان له طب غريب يداوى به أهل الاستسقاء والجذام والفالج والأمراض المزمنة .**
- **وكان يعظم أرباب الحرف النافعة فى الدنيا ، كالسقاء والزبال ، والطباخ ، والفيخرانى ، ومقدم الوالى ، ومقدم أمير الحاج ، والمعداوى ، والطوافين على رؤوسهم بالبضائع ، ويدعو لهم ويكرمهم .**
- **وكان يعظم العلماء وأرباب الدولة ، ويقوم لهم ويقبل أياديهم .**

- ويقول : هذا أدبنا معهم فى الدار ، وسيعلمنا الله تعالى الأدب معهم إذا وصلنا إلى الدار الآخرة .

- وكان إذا علم أحداً من أرباب الدولة أو غيرهم أنه قاصداً السلام عليه ، يذهب إليه قبل أن يأتى .

- وكان أولاً طوافاً يبيع الصابون والجميز والعجوة وكل ما وجد ، ثم فتح دكان زياتة سنين عديدة ، ثم صار يضفر الخوص إلى أن مات .

- وكان لا يأكل شيئا من طعام الظلمة وأعوانهم ، ولا يتصرف فى شيء من دراهمهم فى مصالح نفسه أو عياله ، إنما يضعه عنده للنساء الأرامل والشيوخ والعميان العاجزين عن الكسب ، ومن أربكتهم الديون ، فيعطيهم من ذلك .

- وكان يكنس المساجد وينظف بيوت الخيل ، ويحمل الكناسة تارة ، ويخرجها إلى الكوم احتساباً لوجه الله – تعالى – كل يوم جمعة ، وكان يكنس المقياس فى كل سنة ، ثانى يوم نزول النقطة ، وينفق على أصحابه ذلك اليوم نفقة عظيمة ، ويزن عنهم المعدية ، وهم نحو مائة نفس ، ثم يفرق السكر والخشكنان [1] على أهل المقياس وجيرانه ، ثم ينزل فيكشف رأسه ويتوضأ من المقياس ، ويصير يبكى ويتضرع ويرتعد كالقصبة فى الريح ، ثم يطلع ، فيصلى ركعتين ، ويأمر كل واحد من أصحابه أن ينزل ، ثم يكنس السلم بمشط من حديد ، ويخرج الطين الذى فيه بنفسه ، ولا يمكن لأحدٍ أن يساعده فيه .

وكان يقول : لا يصير الرجل عندنا معدوداً من أهل الطريق إلا إذا كان عالماً بالشريعة المطهرة ، مجملها ومبينها ، ناسخها ومنسوخها ، خاصها وعامها ، ومن جهل حكماً واحداً منها سقط عن درجة الرجال .

---

(1) - خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة و تملأ بالسكر و اللوز أو الفستق و تقلى (فارسى) .

وكان يقول : ونحن فى سنة إحدى وأربعين وتسعمائة ، جميع أبواب الأولياء قد تزحزحت للغلق ، وما بقى الآن مفتوحاً إلا باب رسول الله – صلي الله عليه وسلم – ، فأنزلوا كل ضرورة حصلت لكم به ﷺ.

وكان يقول : فى قولهم (بئس الفقير بباب الأمير) : هذا فى حق من يأتى الأمير يسأله الدنيا ، فإن كان لشفاعة ونحوها فنعم الفقير بباب الأمير .

وكان يقول : سمعت سيدى : إبرهيم المتبولى يقول : زيادة العلم للرجل السوء كزيادة الماء فى أصول شجرة الحنظل ، كلما ازدادت رياً ازداد مرارة .

وكان يقول : من آداب الزائرين ألا يزور أحداً إلا إن كان يعرف من نفسه القدرة على كتمان ما يرى فى المزور من العيوب ، وإلا فترك الزيارة أولى .

وكان يقول : فى حديث "إن الله يكره الحبر السمين" : المراد بالحبر : العالم ، وسمنه يدل على قلة ورعه وعمله بعلمه ، فلو تورع لم يجد شيئاً فى عصره يسمن به .

وكان يقول فى قوله ﷺ : إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ، ويدخل فيه العالم ، أو المسلك إذا لم يعمل بعمله فى نفسه ، ولكن أفتى ودل الناس على طريق الله – عز وجل – ، كذا يدخل فيه العالم والعابد إذا زهدا فى الدنيا طول عمرهما ، فلما قربت وفاتهما مالا إلى الدنيا وأحباها ، وجمعا المال من غير حل فيموتان على ذلك فيحشران مع الفجار الخارجين عن هدى العلماء العاملين .

وكان يقول : ليس ما يصيب الأطفال والبهائم من الأمراض كفارة لهم لعدم معصيتهم ، إنما هو فى البهائم لكونها تطعم وتسقى فى غير وقته ، أو غير ما تشتهى ، أو لا تقتصر فى الأكل على الحاجة بل تزيد ، ثم تستخدم مع ذلك فتتعب أبدانها لا سيما فى شدة الحر والبرد ، وأما فى الأطفال فلأن الحوامل من النساء والمرضعات يأكلن ويشربن بشره وحرص أكثر مما ينبغى من ألوان الطعام والشراب ، فيتولد فى أبدانها أخلاط غليظة مضادة للطباع ، فيؤثر ذلك فى أبدان الأجنة فى بطونهن ، وفى أطفالهن من اللبن الفاسد

، ويكون ذلك سبباً للأمراض والعلل والأوجاع من الفالج والزمانات واضطراب البنية ، وتشويه الخلقة ، وسماجة الصورة .

ثم قال : من أراد السلامة من ذلك فلا يأكل ولا يشرب إلا وقت الحاجة بقدر ما ينبغى من لونٍ واحد بقدر ما يسكن ألم الجوع ، ثم يستريح وينام ، ويمتنع من الإفراط .

ويقول : من طلب دليلاً على الوحدانية كان الحمار أعرف منه بالله .

ويقول : العلوم الإلهية لا تتنزل إلا فى الأوعية الفارغة ، ثم أنشد لبعضهم :

أتانى هواها قبل أن أعرف الهوى	فصادف قلبا فارغا فتمكنا

وكان يقول : الأفلاك تدور بدوارن القلوب ، والقلوب تدور بالأرواح ، والأرواح بالأشباح ، والأشباح بالأعمال ، والأعمال بالقلوب ، فرجع الآخر الأول.

وكان يقول : إياكم والوقوع فى المعاصى ، ثم تقولون هذا من إبليس ، فيتبرأ منكم فى مكان يصدق فيه الكذوب ، وذلك حين يخطب فى النار ، ويقول فى خطبته : فلا تلومونى ولوموا أنفسكم ، يعنى ما أغويتكم ، حتى ملتم بنفوسكم إلى الوقوع فى المعاصى وما كان لى عليكم من سلطان ، يعنى قبل أن تميلوا .

وكان يقول : ما فى القلب يظهر على الوجه ، وما فى النفس يظهر على الملبوس ، وما فى العقل يظهر فى العين ، وما فى السر يظهر فى القول ، وما فى الروح يظهر فى الأدب ، وما فى الصورة كلها يظهر فى الحركة .

وكان ﷺ يقول : العلم والمعرفة بالإدراك والفهم ، والتمييز من أوصاف العقل ، والسمع والبصر والحاسة والذوق والشم والشهوة والغضب من أوصاف النفس ، والتذكرة والمحبة والتسليم والانقياد والصبر من أوصاف الروح ، والفطرة والإيمان والسعادة والنور والهدى واليقين من أوصاف السر ، والعقل والنفس والروح والسر المجموع أوصاف للمعنى المسمى بالإنسان ، وهى حقيقة واحدة غير متميزة ، وهذه الحقيقة وأوصافها روح هذا القالب المتحرك المتميز ، والجميع روح صورة هذا القالب ،

والمجموع من الجميع روح جميع العالم . باختصار كثير فقد أطال فى سوق جمل من كلامه الدال على مزيد فضله .

- ولما مات ﷺ دفن بمسجده بالحسينية بالقاهرة ، وقبره مشهور يزار (١).

وكان سيدى : على الخواص ﷺ إذا سمع المؤذن يقول : حى على الصلاة يرتعد ويكاد يذوب من هيبة الله ، ويجيب المؤذن بحضور قلب وخشوع تام ، رضى الله عنه ، فاعلم ذلك واعمل عليه ، والله يتولى هداك (٢).

وكان يرسل الناس الذين لهم حوائج عند الله – تعالى – ، ويقول لهم : اذهبوا إلى جامع الملك الظاهر بمصر يوم الأربعاء فى صلاة العصر ، فاسقوا شجرة النبق التى فيه ، وقولوا ، يا أولياء الله ، اقضوا حاجتى ، تقضى حاجاتكم ، فكانوا يذهبون ويسقونها ، فيقضى الله حوائجهم ، فبلغ ذلك العالم الذى قدمنا أنه مقته ، فأنكر على الشيخ ، وقال : إيش خلى هذا لعباد الأوثان ؟ فأعلمت الشيخ بذلك ، فقال : إنما أرسل الناس فى حيلة سقى الشجرة سترة للأولياء الذين يجتمعون تحتها يوم الأربعاء ليقضوا حاجة كل من راح هناك حين يسمعونه يذكر ذلك للشجرة ، وكان ذلك كاللغز بينه وبين الأولياء الذين يصلون العصر تحتها فى كل يوم أربعاء ، وإلا فهو يعلم أن الله – تعالى – لم يجعل للشجرة قضاء حاجة أحد من الناس ، ولولا أن الأولياء الذين يحضرون يحبون الخفاء ، ويتشوشون من إظهارهم للناس لأرسل الشيخ الناس إليهم دون الشجرة ، ولذلك راعى الشيخ خواطرهم .

وسمعته مرة يقول : لله تعالى رجال إذا مروا على جماعة من العصاة ، فسلموا عليهم ، أمنهم الله من عذابه ، ولله رجال أقامهم فى قضاء حوائج الناس ، فيقضون حوائجهم فى السر ، ثم يرسلونهم إلى من اشتهر بالصلاح فى بلدهم لتقضى حاجتهم ظاهراً لا باطنا ، ويسترون بذلك نفوسهم ، ويكبرون بغيرهم ممن لا سر له ولا برهان ، ثم يسألون الله أن

---

(١) - الخطط التوفيقية لعلى باشا مبارك ، الجزء التاسع ص (٨٨ إلى ٩١) .
- عن طبعة بولاق سنة (١٣٠٥هجرى) .

(٢) - العهود المحمدية ، الجزء الأول ص (١) .

يحميه من الدعوى ، ولله رجال يسقون الناس الماء فى الأسواق وعلى الأسبلة التى على الطرقات ، فلا يشرب أحد منهم إلا ويملأونه مدداً ، فيقوم ذلك مقام الأخذ للطريق ، ولله رجال نصبهم لتحمل البلايا والمحن عن أهل بلدهم ، أو إقليمهم ، ومع ذلك فهم يبغضونهم وينكرون عليهم ليلاً ونهاراً ، فلا يصدهم الإنكار عن تحملهم البلايا عنهم ، فيبيت الولى منهم سهراناً بالضارب ، تنام الإنس والجن وهو لا ينام ، والناس يضحكون ويلعبون ويتلذذون بالنساء على الفرش لا يحسون بشيء مما يتحملوه عنهم مما كان نازلاً عليهم ، ولله رجال يسألون الله – تعالى – أن يكبر جثتهم فى النار لأجل تحقيق الوعد من الله ، يملأها فيحملون عن آلاف من العصاة حرقهم بالنار ، وهذه فتوى ما سمعنا بمثلها إلا عن الشبلى – رضى الله تعالى عنه – ، فقد كان يقول : أتمنى على الله – تعالى – أن يكبر جثتى فى الآخرة حتى يملأ بها طباق النار كلها ، ولا يدخل أحد من هذه الأمة النار محبة فى نبيها مُحَمَّد .

وكان يقول : إياكم أن تزدروا أحدًا من أصحاب الحرف الدنيئة ، كالقراد والمخيط ، والشوذب ، فإن الله – تعالى – ربما أعطاهم القوة على سلب إيمان العلماء والصالحين حال رؤية العالم أو الصالح نفسه عليهم ، فإن أكبر الأولياء يقدرعلى سلبه أصغر الناس إذا رأى نفسه على أحدٍ من الخلق ، كما حكى عن سيدى : مُحَمَّد بن هارون ، الذى كان أخبر بسيدى : إبراهيم الدسوقى ، وهو فى ظهر أبيه ، أنه كان إذا خرج من صلاة الجمعة يشيعه الناس إلى داره ، لا يكاد أحد منهم يقدر على التخلف عنه اغتناماً لرؤيته ولحظه ، فمر يوماً على صبى تحت حائط يفلى ثوبه من القمل ، وهو ماد رجليه لم يضمها ، فقال سيدى : مُحَمَّد فى سره ، هذا الصبى قليل الأدب ، يمر عليه مثلى ولا يضم رجليه ، فسلب لوقته وتفرقت عنه الناس ، فما وصل داره ومعه أحد ، فتنبه لنفسه ورجع للصبى يستغفر فى حقه ، فلم يجده ، فسأل عنه أين ذهب ؟ فقيل له ، هذا صبى القراد ، لعله ذهب إلى الإسكندرية ، فسافر الشيخ إليه فلم يجده ، فقالوا له : لعله ذهب إلى المحلة الكبرى ، فرجع إلى المحلة فلم يجده ، فقالوا : لعله سافر إلى مصر ، فرجع الشيخ إلى مصر فوجده فى الرميلة ، فلما وقف على الحلقة ، قال القراد الكبير

للصبى : أقم وجهك ، هذا زبونك جاء ، فتلاهى عن الشيخ حتى فرغ من اللعب ، ثم دعاه ، وقال : مثلك فى العلم والصلاح والشهرة ما ينبغى له أن يخطر فى باله أنه خير من أحد من خلق الله ، أما تعلم أن ذلك ذنب إبليس الذى طرد لأجله عن حضرة الله ؟ فقال : التوبة ، فقال : وكلنا نتوب عن مثل ذلك ، ثم قال المعلم للصبى : يا قريمزار ، أين وضعت علمه ومعارفه حين سلبته ؟ فقال : فى قلب السحلية التى كنت أفلى قميصى عند شقها فى الحائط الفلانى ، فقال له : رد عليه حاله ، فقال قريمزار : قل لها بأمارة ما وضع لك قريمزار اللباب على باب شقك ، ردى إلى حالى ، فذهب سيدى : مُحَمَّد بن هارون إلى بلده ، ونظر فى شقها ، وذكر لها الأمارة ، فخرجت ونفخت فى وجهه ، فرد عليه حاله ، وإذا بالخلق انقلبت إليه يقبلون أقدامه ، حتى آذى بعضهم بعضاً من الزحام ، ثم أخذ الشيخ هدية لقريمزار وسافر إليه ، فقال له : كيف ترى نفسك بعلم تستقل بحمله سحلية ؟ فمن ذلك الوقت ما ازدرى الشيخ أحداً من خلق الله حتى مات ، فانظر يا أخى ، كيف أخذ سيدى : مُحَمَّد بن هارون ، مع جلال قدره ، حتى سلبه صبى قراد (١).

- وكان – رحمه الله – يقول : من طلب من الحق فوق الضرورة فى هذه الدار فهو أعمى البصيرة ، وإذا كان لا يقدر على القيام بالشكر لله على الضروريات ، فكيف يقدر على شكره على الشهوات .

وسمعته مرة أخرى يقول : من رضى عن الله بالقليل من الدنيا رضى الحق منه بالقليل من العمل .

- وقد أجمع شيوخ الطريق على أن كل مريد وجد الخبز فقال : آكل خبزى بإيش ؟ لا يجيئ منه شيء فى الطريق ، ويحتاج من يريد العمل هذا العهد إلى شيخ يسلك به إلى الحضرات التى يعلم منها العبد ما لله – تعالى – عليه من الحقوق حتى يصير يرى الله المنة عليه الذى لم يخسف به الأرض ، فضلاً عن تسخير الأرزاق التى نواها نفسه ،

---

(١) - العهود المحمدية - ص : (١٠٥) .

فإن حكم أمثالنا فى تعدية حدود الله – تعالى – كحكم العبد الذى فسق فى حريم سيده ، ودخل سيده عليه وهو يفعل الفاحشة فى زوجته ، فهل يقدر مثل هذا إذا دفع له سيده رغيفاً حافاً يابساً أن يرده عليه ويقول : ما آكل إلا بأدم من لحم وعسل أو جبن ونحو ذلك ، لا والله ، لا يستحق الخبز اليابس ، ولا يقدر سيده على نفسه أن ينظر إليه ، فضلاً عن كونه يطعمه ، هذا حكم أمثالنا مع الحق ، وهو معنى قوله تعالى : "ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم "

فكم وقع العبد فى الزنا أمام الله ، وهو تعالى يراه ؟ وكم سرق ؟ وكم سكر؟ وكم نظر إلى ما لا يحل ؟ وكم أكل حراماً ؟ وكم اغتاب إنساناً ؟ وكم قذف أعراضاً ؟ وكم شهد لأصحابه زوراً ؟ وكم قطع رحماً ؟ وكم عق والداً ؟ وكم أكل مال يتيم ؟ وربما اجتمعت هذه الصفات كلها فى عبد ، فمثل هذا إنما يستحق النار ، وفى البخارى أن رجلاً فى عهد رسول الله لبس حلة وتبختر فيها ، فخسف الله به فى زقاق أبى لهب ، فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة ، وهذه الصفات أقبح من التبختر بيقين ، فهى أحق بأن يخسف بصاحبها ، وإذا علمت ذلك فلا ينبغى لمن جعل نفسه قدوة أن يطبخ ألوان الطعام فى هذا الزمان ، لقلة وجود ذلك من وجه حلال ، بل رأيت بعضهم له عمامة صوف ، وجبة صوف ، وله سرارى وزوجات لا تصلح إلا للأمراء ، ويطبخ ألوان الطعام أكثر من بعض أركان الدولة ، فنظرت فى أمره ، فإذا هو يأخذ هدايا الظلمة وصدقاتهم على اسم الفقراء ، ويتزوج بها ويتسرى ، ولا يعطى الفقراء شيئاً ، فمثل هذا شيخه إنما هو إبليس ، وبالجملة فكل شيخ تخصص عن فقراء زاويته بشيء دخل على اسمهم ، ولو بالقرينة ، فليس له فى المشيخة من نصيب ، إنما هو نصاب ، كما أوضحنا ذلك فى عهد شيخ الزاوية فى عهود المشايخ ، والله تعالى أعلم ، فاقنع يا أخى فيما بقى من عمرك ولو بكسرة خبز الشعير المدشوش على الرحى من غير أدم ، واستحى من الله الذى أطعمك ذلك ، ولم يعذبك بالنار ، ولم ينزل عليك البلايا ، ومن استحق النار فهو لحب الرماد لا ينبغى له إلا الشكر .

وقد قالوا مرة لسيدى : على الخواص : رأينا شخصاً من حملة القرآن يفعل معصية ، فتعجب من ذلك كل العجب ، ثم قال : والله لا ينبغى لحامل القرآن أن تغلبه نفسه على شهوة الشهوات المباحة ، فكيف غلبت هذا نفسه على شهوة محرمة ؟ ثم قال لى : بالله إيش يستحق هذا من الله – تعالى – ، والله إن مثل هذا خارج إلى طبع البهائم ، ولكن سبحان الحليم ، فليحذر العبد إذا ترادفت عليه النعم ، وتيسرت له ألوان الطعام فى هذا الزمان من الاستدراج ، لا سيما لشيخ العلم وشيخ الزاوية ، فإن فى الحديث : " إن الله ليحمى عبده المؤمن من الدنيا كما يحمى الراعى الشفيق غنمه من مرتع الهلكة " ، فيقول الشيخ لنفسه : لو كنت عند الله بمكانة لحماك من الدنيا ، وفى الحديث : " حلوة الدنيا مرة الآخرة " ، ويقول – تعالى – : " والله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم " ([1]) .

وكان سيدى : على الخواص لا يمكن أحداً يصب على يديه ، ولو زبالاً ، فكان يشهد بعبودية نفسه وسيادة غيره ، ويقول : ليس من الأدب استخدام السيد ولو طلب هو ذلك تجملاً ، كما نتنزه عن أن يكون هو المزيل لقاذوراتنا ، ولكل مقام رجال ، ولكل رجال مشهد ، ومن هنا قال العلماء : لا ينبغى أن يقال ، سبحان خالق الخنازير ، مع أنه تعالى خالق لها بالإجماع ، ولو كشف للعبد الحجاب لخاطبته أسرار الله من كل ذات وحجب بالسر القائم بالذوات عن الذوات ، كما أشار إليه خبر : (إن الصدقة تقع بيد الرحمن) ، الحديث . وأكثر من ذلك لا يقال " والله غفور رحيم " ([2]).

وقد قال سيدى : على الخواص – رحمه الله – : إنه ليس من شأن الكامل أن يحمى نفسه من ظالم بالحال ، وإنما عليه الصبر ، وأما أصحابه فله حمايتهم من الظلمة بالحال فينفخهم ، أو يعزلهم من ولايتهم ([3]).

([1]) - العهود المحمدية - ص : (١٣٧) .
([2]) - العهود المحمدية - ص : (١٦٧) .
([3]) - العهود المحمدية - ص : (١٧٩) .

- وقد كان – رحمه الله – يقول : لم يزل الحق تعالى ينظر إلى هذه الأمة المحمدية بعين الرعاية والحفظ من الآفات ظاهراً وباطناً ، وإنما سلط عليهم الحكام بالجور والظلم ليجبر خلل ما فرطوا فيه من العبادات ، وربما كانت البلايا والمحن فى حقهم أنفع لهم من الصدقات والخيرات ، وأكثر أجراً ، وأثقل فى موازينهم .

وكان سيدى : على الخواص – رحمه الله – يقول لصاحب الجهة : لا تظن أن تفريطك على الناس يكثر مالك ، وإنما يكثره تفريج الناس من المكس ، فتخرج من وظيفتك سالماً من الديون السلطانية لكونك قللت من مظالمك لله تعالى .

ويقول : أعطوا الخفراء عادتهم إذا جئتم إلى مصر من الحجاز أو الشام على وجهة أن ذلك خفارة لا مكس ، فإنكم ما جئتم إلا فى ظل سيف السلطان ، ولولا وجود السلطان ما استطاع أحد منكم أن يخرج إلى البرارى بماله وحريمه .

وكان يقول : أخفوا عن المكاسين كل ما قدرتم على إخفائه ، فإن خفتم ضرراً من إخفائكم فأعطوهم عادتهم ، فربما غمز أحد عليكم فصرتم تسألونهم بأضعاف ما كانوا يأخذونه منكم فلا يرضون ، وربما حبسوكم وضربوكم .

وكان يقول : لو أن التجار قاموا بما عليهم لله – تعالى – فى أموالهم من الصدقات الواجبة والمستحبة ، لم يسلط عليهم مكاساً ولا ظالماً ، لكن لما بخلوا ومنعوا حق الله – تعالى – سلط الله عليهم الظلمة .

وقال : ونرجوا من فضل الله – تعالى – فى الآخرة أن يخفف بذلك حسانتهم كما يفعل بجميع المظالم ، قال تعالى : " وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير".

فاعلم أن وجود الصالحين والوزراء الناصحين تابع لأعمال الخلائق من الرعية استقامة وعوجاً ، فإن قال الرعية : نحن لا نقدر أن نستقيم فى أعمالنا ، قلنا لهم : اعذروا ولاتكم ، فإنهم عنكم تفرغوا ، فكما لا قدرة لكم على الكف عن الأعمال السيئة ، كذلك لا قدرة لهم على رد الجزاء السيئ عنكم ، فاعذروهم بما تعذرون به نفوسكم ،

وأسسوا هذا الأساس أولاً ، ثم انسبوا لهم الظلم ولأنفسكم العوج ، واستغفروا الله كلكم ؛ لأن التوبة هى الرجوع إلى تقدير الله ، وإنه لا راد لما قضى ، وفى هذا أدب عظيم مع الحق – تعالى – باطناً ، لكن لما كان فيه رائحة لإقامة الحجة على ربه وجب عليه إخفاءه ، وإظهار أنه عصى باختياره ، واستحق العقوبة ، ومن لم ينظر بهاتين العينين فهو أعور من فقيه وفقير ، " والله غفور رحيم "(١).

وقد كان سيدى : على الخواص يضفر الخوص مزدوجاً من غير تشقير ، ويضعه فى الندى دون رشه بالماء طلباً للقوة والنفع ، فكانت القفة تمكث عند صاحبها السنتين والثلاثة زيادة على قفف الناس ، ويقول : فى نفسى شيء من أكلى من هذا الكسب ؛ لأنى بتقدير نصحى فى صنعتى أبيع على من ، فإن غالب الناس اليوم متهورون فى مكاسبهم ، وإذا بعت على من لا يرد فلوس مكاس ، فكأنى بعت على المكاس .

وكان ملبسه رضى – الله عنه – جبة صوف ونحو سبعة أذرع عمامة ، فكان كل سنة يجدد الجبة ، ويتصدق بالخلقة ، وكان يغسل عمامته كل سنة مرة بملح من غير صابون ، وكذلك الجبة تخفيفاً للمؤونة ، وقلة لحل المشاكل لمقامه ، ويحتاج العامل هذا العهد إلى شيخ يربيه ، حتى يخرجه من رعونات النفس ، بحيث لا يبق عنده التفات إلى شيء فاته من الشبهات ، بل يفرح بفواتها ، وهناك له التقلل من الملابس والمطاعم ، وربما لبس الفقير جبة خشنة ، وأكل طعاماً خشناً ، وعنده من الرعونات والكبر ما لا عند الظالمين ، ولو كان له شيخ يربيه لنبهه إلى ذلك ، وأخرجه من العلل فى أعماله ، والله غفور رحيم (٢).

كان – رحمه الله – يقول : من علامة ركوب الشيطان لخصمك أن تراه يتكلم بالكلام القبيح الذى ليس من عادته النطق به ، فإذا رأيت ذلك منه ، فاصبر على جوابه ، حتى ينزل الشيطان من على ظهره ، فإن أجبته قبل ذلك ضحك عليك الشيطان ، حين تظن أن الذى يكلمك هو أخوك .

---

(١) - العهود المحمدية - ص : (١٧٩) .
(٢) - العهود المحمدية - ص : (٣٥٢) .

وسمعته أيضا يقول : يجب على من يصلح بين الناس ، إذا رأى نفس المظلوم ثارت ونفس الظالم خمدت أن يتربص ساعة حتى تخمد نار نفسه ، فربما لا يرضيه من الظالم إلا أكثر من حقه ، ومن سلك هذا المسلك مع الخصمين وطاوعاه ، استغنيا عن رواح بيت الوالى ، واعلم أن من أقبح الصفات فى الفقراء خصامهم بين الناس ، وتمزيقهم أعراض بعضهم بعضاً ، وإن ادعوا أنهم تحت تربية شيخ كذبوا ، وشيخهم برىء منهم إلا أن يتوبوا ، وكذلك أقبح من كل قبيح خصام الظالم أو المظلوم لشيخه إذا لم يطاوعه على غرضه الفاسد ، ومن فعل ذلك مع شيخه مقته الله وطرده عن حضرات الصالحين ، وربما عوقب بتركه التوبة حتى يموت على أسوأ حال ، وهذا المقت قد عم غالب الفقراء فى هذا الزمان ، وصاروا أبداناً بلا أرواح ، فالله – تعالى – يلهمهم التوبة من ذلك بفضله وكرمه ، ويصبر شيخهم عليهم وعلى سوء أدبهم معه ، آمين (١).

وكان سيدى : على الخواص – رحمه الله – إذا علم من إنسان أنه ما أعطاه إلا لعلة فاسدة لا يقبل منه شيئاً ، فإذا قال له يا سيدى : أنا خاطرى بذلك طيب ، يقول له : أنا خاطرى بذلك ما هو طيب .

وكان يقول : من علامة عدم الإخلاص فى العطية أن يتعدى جاره أو قريبه الأحوج منا ويعطينا ، فإذا قبلنا منه ذلك فقد أعناه على مخالفة السنة ، فإنما أمته أن يبدأ بالقريب أو الجار الفقير ، ولا يصح العمل بهذا العهد إلا لمن سلك طريق القوم ، وخلص من محبة الدنيا ، وصار يتصرف بحسب المصالح الشرعية لنفسه وللمعطى ، وأما محب الدنيا فبعيد أن يشم من هذا المقام رائحة ، إنما هو يلف كل شىء أعطيه ، ولو علم أن المعطى تعدى جاره الفقير أو قريبه الفقير .

وكان – رحمه الله – يقول : لا ينبغى لفقير أن يقبل من أحد صدقة أو هدية إلا إن علم أنه ليس فى بلده أحد أحق بها منه ، فإن علم أن هناك من هو أحق منه وقبل ، فقد خان عهد أهل الله – تعالى – نسأل الله اللطف ، فاسلك يا أخى على يد شيخ صادق

---

(١) - العهود المحمدية - ص : (٣٦٩) .

ليعلمك معاملة الله – تعالى – حتى لا تعطى أحداً شيئا قط تتبعه نفسك ، والله يتولى هداك (١).

وقد كان يصلى على الجنائز ، ويرجع ويقول : إنما لم نحضر الدفن ؛ لأنه قد كثر من الحفارين كسر عظام الموتى ، ودرء المفاسد مقدم على جلب المصالح ، والله أعلم (٢).

وقد قال – رحمه الله – : من مشى إلى المسجد فى نور أظلم الوجود عليه على الصراط ، ومن مشى إليه فى الظلام أضاء النور عليه جزاء على ما تحمله من مشقة المشى إليه فى الظلام ، واعلم يا أخى أن الشارع قد جعل خفة مشى العبد إلى المسجد علامة على صحة إيمانه وكماله ، وجعل ثقل المشى إليه علامة على ضعف إيمانه ونقصه ونفاقه ، كما سيأتى فى الأحاديث ، فانظر يا أخى فى نفسك ، فإن وجدتها تستثقل المشى إلى المسجد فاحكم عليها بضعف إيمانها ونفاقها ، وتحتاج يا أخى إلى شيخ ناصح يسلك بك حتى يخلصك من بقايا النفاق والكسل ، فربما يكون الحاث لك على خفة مشيك إلى المسجد علة أخرى ، كجلوسك مع جماعة يتحدثون فى أخبار الدنيا وولاتها ، ومن عزل وتولى ، ومن يصلح ومن لا يصلح ، ونحو ذلك ، فليمتحن الماشى إلى المسجد نفسه بما لو رحل منه ذلك الشخص الذى كان يتحدث هو وإياه أو مات ، فإن خف عليه المشى إلى المسجد فهو لأجل امتثال أمر الله – تعالى – وعلامة على إيمانه ، وإلا فالأمر بالعكس ، والله غفور رحيم (٣).

وكان سيدى : على الخواص لا يدخل المسجد إلا عند قول المؤذن : حى على الصلاة ، حينئذ يأتى المسجد ، فقيل له : ألا تأتى المسجد مرة قبل الوقت ؟ فقال : مثلنا لا يصلح لإطالة الجلوس فى حضرة الله – تعالى – فنخاف أن نأتى لنربح فنخسر ، فينبغى لكل مؤمن مراعاة الأدب فى المسجد ، فإنه بيت الله الخاص ، ولا يبادر قبل الوقت إلا إن علم من نفسه القدرة على كف جوارحه الظاهرة والباطنة من كل مذموم ، حتى من

(١) - نفس المرجع - ص : (٣٩٠) .
(٢) - نفس المرجع - ص : (٤٣٩) .
(٣) - العهود المحمدية - ص : (٢٥) .

سوء الظن بأحد من المسلمين ، وحتى بالاهتمام العظيم بأمر الرزق والمعيشة ، فإن ذلك من أقبح الصفات لما فيه من رائحة الاتهام بالحق – تعالى – أنه يضيعه ، وهو– تعالى – يرزقه من حين كان فى بطن أمه ، حتى ضربه الشيب .

قال سيدى : على الخواص ﷺ : وعلى الجالس أيضاً فى المسجد أمور :

منها أن لا يسأله أحد بالله شيئاً ويقول لا ، ولو طلب منه عمامته (١) ، أو جوخته (٢) ، أو جميع ما فى داره وخلوته إلا إن كان يطلب ذلك تعنتاً أو امتحاناً .

ومنها : أن لا يمشى فى المسجد بتاسومة أو حلفاية إلا لعذر شرعى من جرح أو مرض أو برد شديد أو حر شديد .

ومنها : أن يشغل نفسه بالعبادة مع مداومة الطهارة ، فلا يجلس فيه لحظة واحدة وهو محدث .

---

(١) - العمامة لباس رأس منتشر فى كثير من دول وشعوب العالم .
- تختلف أنواعه وألوانه وأشكاله من مكان إلى آخر .
- كما يختلف المغزى من لبسه بين جزء من زى تقليدى شعبى ، وبين زى دينى أو مذهبى وبين الموضة الصرفة .
- يشتهر السيخ بلبس العمامة المميزة والكبيرة نسبياً ، والتى يتجاوز طول القماش المكون لها الأمتار الخمسة وصولاً إلى سبعة أمتار .
- ويشتهر الطوارق بلبس العمامة ، وهى إحدى العلامات المميزة لهم ، كذلك يرتدى العمامة رجال الدين المسلمين .
- ويختلف لونها وشكلها باختلاف المذاهب الإسلامية .
- وقد تختلف فى المذهب نفسه نتيجة اختلاف معناها وما تشير إليه.
- فالعمامة عند الشيعة تنقسم إلى قسمين : العمامة البيضاء ويرتديها عموم رجال الدين ، أو طلاب الحوزة العلمية .
- والعمامة السوداء ، ويرتديها رجال الدين وطلاب العلم من السادة الذين يرجع نسبهم إلى النبى محمد (ﷺ) .
- أمَّا العمامة عند أهل السنة والجماعة من علماء الأزهر الشريف فهى عبارة عن طربوش أحمر يلف حوله قماش أبيض .
- واستخدمت العمامة كعلامة لذى السلطة خصوصاً فى الشرق الأوسط ، حيث استخدمها السلاطين الذين حكموا الشرق الأوسط ووسط آسيا كبديل شكلى عن التاج الذى يستخدم فى ممالك أوروبا.

(٢) - الجوخ أو اللباد (بالفرنسية : Feltro) قماش مصنوع من الصوف الناعم بشكل كامل أو بنسب منه ، و مؤخراً قد يكون من القطن كذلك ، وتلبد هذه الألياف بتطبيق الحرارة والرطوبة والعمل الميكانيكي . يتميز اللباد بمرونته ، وامتصاصه للصوت ، وقابليته للقولبة ، ويمكنه أن يستخدم كعازل للاهتزازات، ومادة للتلميع ، ومادة مانعة للتسرب ، وكماص للاهتزاز، ومادة مرشحة ومصفية ، وكعازل حراري يستخدم في صنع المعاطف والبذلات والقمصان ، و غيرها من الثياب . قديما كان اللباد يصنع بنقع ألياف الصوف بالماء وضغطها على شكل مستوي ، أو على شكل قالب محدد مثل قبعة أو طربوش أوأي شكل آخر مطلوب ، ويلون بعد ذلك باللون المطلوب .

ومنها : أن لا يخطر بباله أنه خير من أحد المسلمين ، فإن هذا ذنب إبليس الذى أخرجه من حضرة الله ، ولعن وطرد ، وهذه أمهات الآداب ، وكل أدب له فروع . وأما شروط الجالس فى السوق :

فإنه لا يشغله البيع والشراء عن ذكر الله تعالى .

ومنها : عفة البصر عن زبونات جاره .

وأن لا يخطر بباله سوء الظن به ، ولا حسد له .

ومنها : أن لا يعتمد فى رزقه على البيع والشراء ، بل يجعل ذلك امتثالاً لأمر الله – تعالى – ، وهو معتمد على الله – تعالى– ، فإن الله يخلق البركة فى الرزق ، والغنى عن الناس عند الحرفة ، لا بالحرفة ، ونظير ذلك ما قالوا فى الطعام والشراب من أنه – تعالى – يخلق الشبع والرى عند الأكل والشرب ، لا بالأكل والشرب .

وقال – رحمه الله – : متى فرق الرجل بين الجلوس فى بيته والجلوس فى السوق ، فهو معتمد على غير الله ، وتلك معصية ، وكان إذا فتح حانوته يقول : بسم الله الفتاح العليم ، نويت نفع عبادك يا الله ، ثم يجلس بحضور مع الله – تعالى – حتى ينصرف .

ومنها : أن يغض بصره عن رؤية النساء ، ولا يستلذ قط بكلام امرأة ، فمتى استحلاه ومال قلبه إليها كان جلوسه فى السوق معصية .

ومنها : أن ينشرح لكل يوم لا يبيع به شيئاً أكثر من يوم يبيع فيه كثيرًا ، تقديما لمراد الحق – تعالى – على حظ نفسه .

والآداب فى ذلك كثيرة ، والله – تعالى – أعلم .

فاعلم أنه لا ينبغي لفقير أن يقول : هنيئاً للتاجر الفلانى أو الصنايعى الفلانى الذى يأكل من كسبه حتى يعرف سلامته من الآفات ، وكذلك لا ينبغي لتاجر أو صنايعى أن يقول : هنيئا للفقير الفلانى المجاور فى المسجد الفلانى ، أو الحرم المكى ، أو المدنى ، أو بيت المقدس حتى يراه سلم فى ذلك من الآفات التى تطرق الفقير أو التاجر ، مثلا مما ذكرنا ، ومما لم نذكره هذا يقع فيه كثير ممن ينظر إلى ظواهر الأمور دون بواطنها وعواقبها ، ولذلك كان من شرط الفقير : أن لا يحمد أحداً من الفقراء الصادقين ، ولا تاجراً حتى يراه قد جاوز الصراط ودخل الجنة ، وقد كنت أسمع العلماء والتجار يقولون عن شخص

أقام بمكة : هنيئا لفلان ، أقام بمكة على خير ، واستراح من الدنيا ، فلما سافرت ورأيته بعين النصيحة وجدته على أسوء حال منها ، إننى رأيته لا كسب له ، وإنما نفسه ناظرة لما فى أيدى الخلق ، وكلما مال إلى أخذ شيء من أحد ، ولم يقسم له منه شيء يصير يهجوه فى المجالس بالكلام المؤذى ، فإما أن تصير الناس يعطونه خوفاً من لسانه ، وإما أن يعاديهم ويقاطعهم ، والله إن بعض الناس الذين يؤذيهم لو عرض عليه أعمال هذا الشخص طوال عمره بمكة يوم القيامة أن تكون فى مقابلة غيبة واحدة ما رضى بها فى غيبته ، بتقدير أن الإخلاص وجد فى تلك الأعمال ، وأما إذا دخله رياء أو سمعة ، فهى حابطة من أصلها لم يقبلها الله – تعالى – ، فليس له أعمال يعطى منها أحد حقه .

وكان سيدى : على الخواص – رحمه الله – يقول : إنما أمر الشارع النساء أن يصلين فى البيوت مراعاة لمصلحة غالب الناس الذين لا يتورعون عن النظر إلى الأجنبيات ، ولو أنهم كانوا كلهم يشهدون نفوسهم فى حضرة الله ، وأنه – تعالى– ناظر إليهم لأمرهن بالصلاة مع الرجال ، وتأمل لما كان الناس يحضرون بقلوبهم فى الإحرام فى الحج ، وتغلب عليهم هيبة الله – تعالى – ومراقبته ، كيف أمرت النساء بكشف وجوههن وأكفهن ، إذ يبعد أن أحداً فى تلك الحضرة يميل إلى امرأة من الأجانب ، فتأمل ، واعلم يا أخى عيالك وخدمك من النساء جميع ما يحتجن إليه فى دينهن ، فإنك مسؤول عن ذلك ، والله يتولى هداك [١].

كما كان – رحمه الله – يقول : إياكم أيها الفقراء والفقهاء الذين يأكلون من الأوقاف ، ولا يعملون حرفة أن تبادروا إلى الإنكار على من رأيتموه طائفاً ببضاعة على رأسه وقت صلاة الجماعة أو الجمعة ، أو جالساً فى حانوته يبيع ، فربما يكون له عذر شرعى ، بل ابحثوا عن أمره ، وتعرفوا حاله ، ثم أنكروا عليه بطريقه الشرعى [٢]

(١) - العهود المحمدية ص (٢٧) .
(٢) - نفس المرجع ص (٣٤) .

وقال أيضاً : يفرق الله – تعالى – الأرزاق المحسوسة التى هى قوت الأجسام بعد طلوع الفجر إلى ارتفاع الشمس كرمح ، ويفرق الأرزاق المعنوية التى هى قوت الأرواح من بعد صلاة العصر إلى الغروب .

وسمعته أيضاً يقول : إنما أمر الله – تعالى – نبيه بالصبر مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى تقوية لقلوبهم ، وتنشيطاً لهم إذا رأوه جالساً معهم ليحوزوا فضيلة هذين الوقتين العظيمين ، فهذا ما حضرنى الآن من سر تخصيص هذين الوقتين بذكر الله تعالى ، والله عليم حكيم (١).

وكان سيدى : على الخواص – رحمه الله – يقول : إنما كانت الملائكة لا يرد لهم دعاء لأنهم " لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون " ، وكل من أحكم باب ترك المعاصى من البشر كان كالملائكة لا يرد له دعاء ، وأما من وقع فى المعاصى فإن الله تعالى يرد دعاءه فى الغالب ، لأن الله تعالى مع العبد على حسب ما العبد عليه معه ، فكما أنه – تعالى – دعاه إلى الطاعة فلم يجب ، كذلك دعاه العبد فلم يجب دعاءه ، وكما أبطأ العبد فى الإجابة ولم يبادر إليها كذلك دعا (٢).

وكان رحمه الله – يقول : إنما كان الأكابر لا يحتاجون إلى تحصيل استعداد لكل صلاة كغيرهم لانفكاك قلوبهم عن التعلق بالأكوان ، فهم دائماً حاضرون مع الله – تعالى – وراثة مُحَّدية فى حال مزحهم ولغوهم ، فلكل مقام رجال ، والله تعالى أعلم (٣) .

وكان يقول فى معنى الحديث : (سيأتى على أمتى زمان من عمل فيه بعشر ما علم نجا) ، المراد أن الواحد منهم يعمل بعلمه كله ولا يحصل له من ذلك قدر عشر من عمل بعشرعلمه من السلف ، فلا تقتصر يا أخى على اثنتى عشر ركعة فى اليوم والليلة إلا إذا كملت فرائضك ، وأنى لك بذلك ؟ وأكثر من النوافل جهدك فى اليوم والليلة ، ثم لا يخفى عليك يا أخى أن سبب مشروعية

(١) - نفس المرجع ص (٧٣) .
(٢) - نفس المرجع ص (٤٤) .
(٣) - العهود المحمدية ص (٤٥) .

النوافل هو علمه بإخلالنا بإتمام الفرائض ، فلو علم أننا نأتى بالفرائض على وجهها كاملة ما شرع لنا نافلة ؛ لأن التشريع مزاحمة أوصاف الربوبية ، وإن كان لا ينطق عن الهوى ، فلما علم من أمته عدم إتيانهم بالفرائض كاملة استأذن ربه فى أن يشرع لهم النوافل الجابرة لخلل فرائضهم ، فأجابه الله – تعالى – فرجع التشريع إلى الله – تعالى – حقيقة " وما ينطق عن الهوى " ، فقد كان أكثر العبيد أدباً ، واعلم يا أخى أن العلماء على قسمين : من يقف فى النوافل على حد العدد المشروع الوارد فيها ، ومن يزيد ، وينبغى حمل كلامهم على حالين ، فمن كملت نوافله فى الخشوع والحضور لا ينبغى له الزيادة ، ومن نقصت نوافله فله الزيادة جبراً ، لخلل نوافله ، كل ذلك ليكون العبد متبعاً لا مبتدعاً ، فاعلم ذلك ، والله يتولى هداك [1].



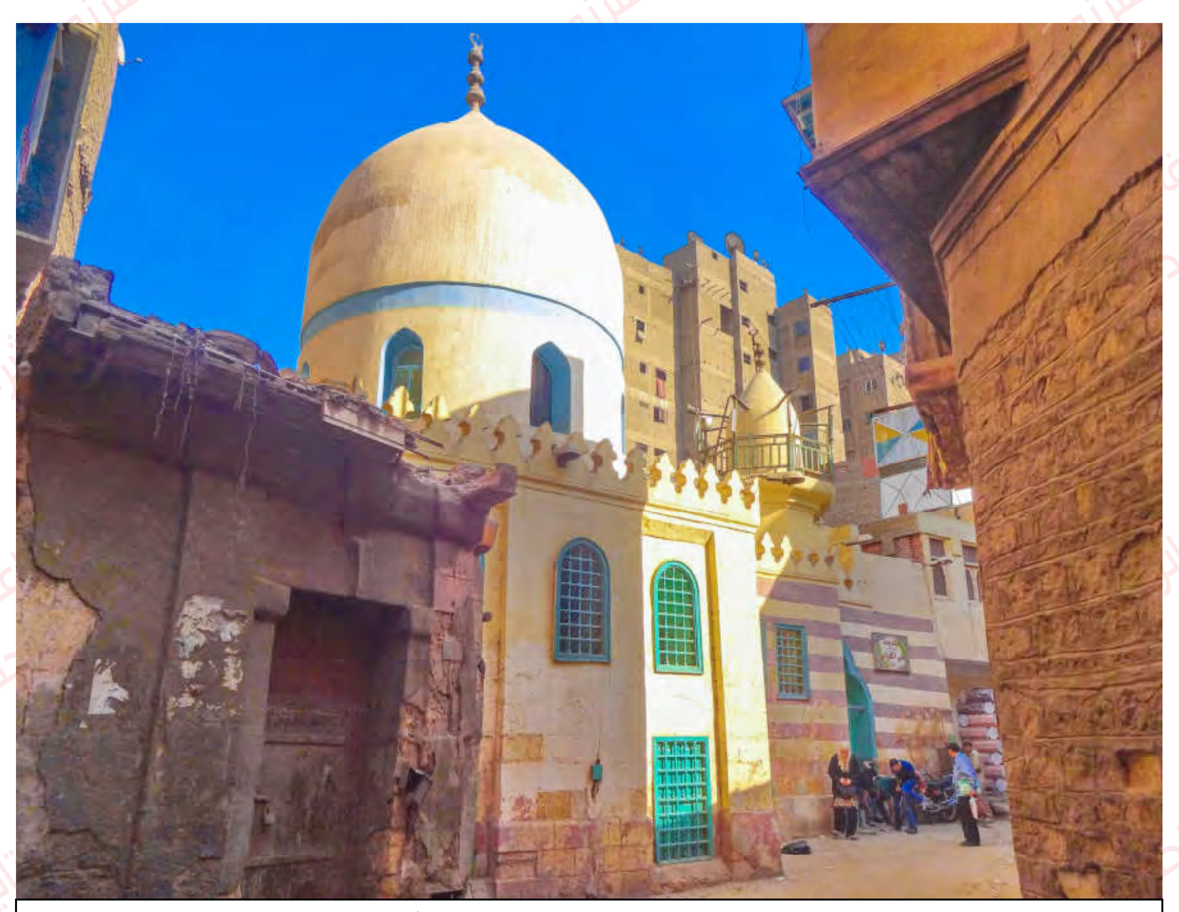
---

(1) - نفس المرجع ص (٤٦) .

كتالوج لبعض صور

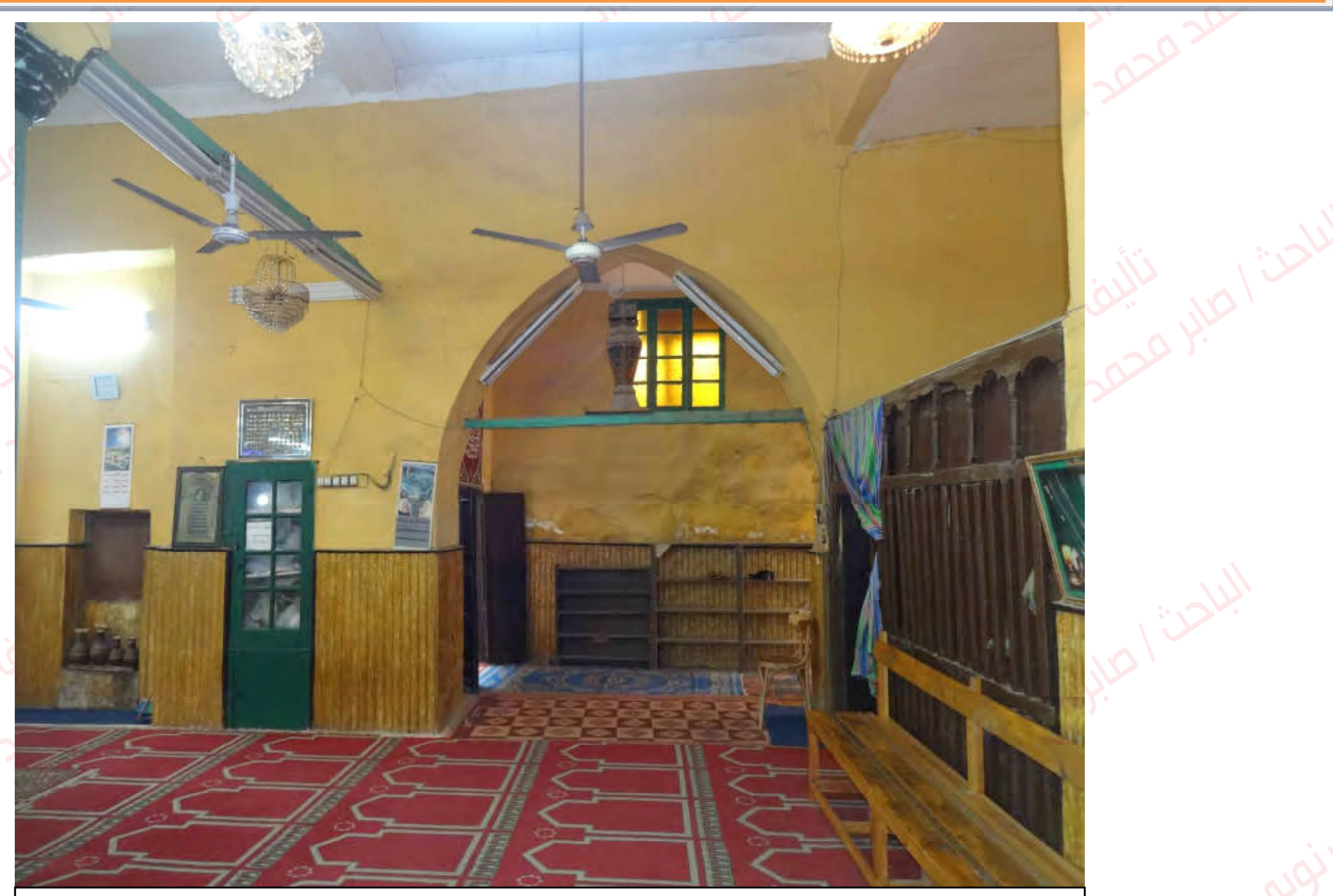
مسجد وضريح : سيدى على الخواص البرلسى بالحسينية بمصر





شكل يبين مسجد سيدى : على الخواص البرلسى رضي الله عنه من الخارج بالحسينية بالقاهرة .





شكل يبين مسجد سيدى : على الخواص البرلسى رضي الله عنه من الداخل بالحسينية بالقاهرة .

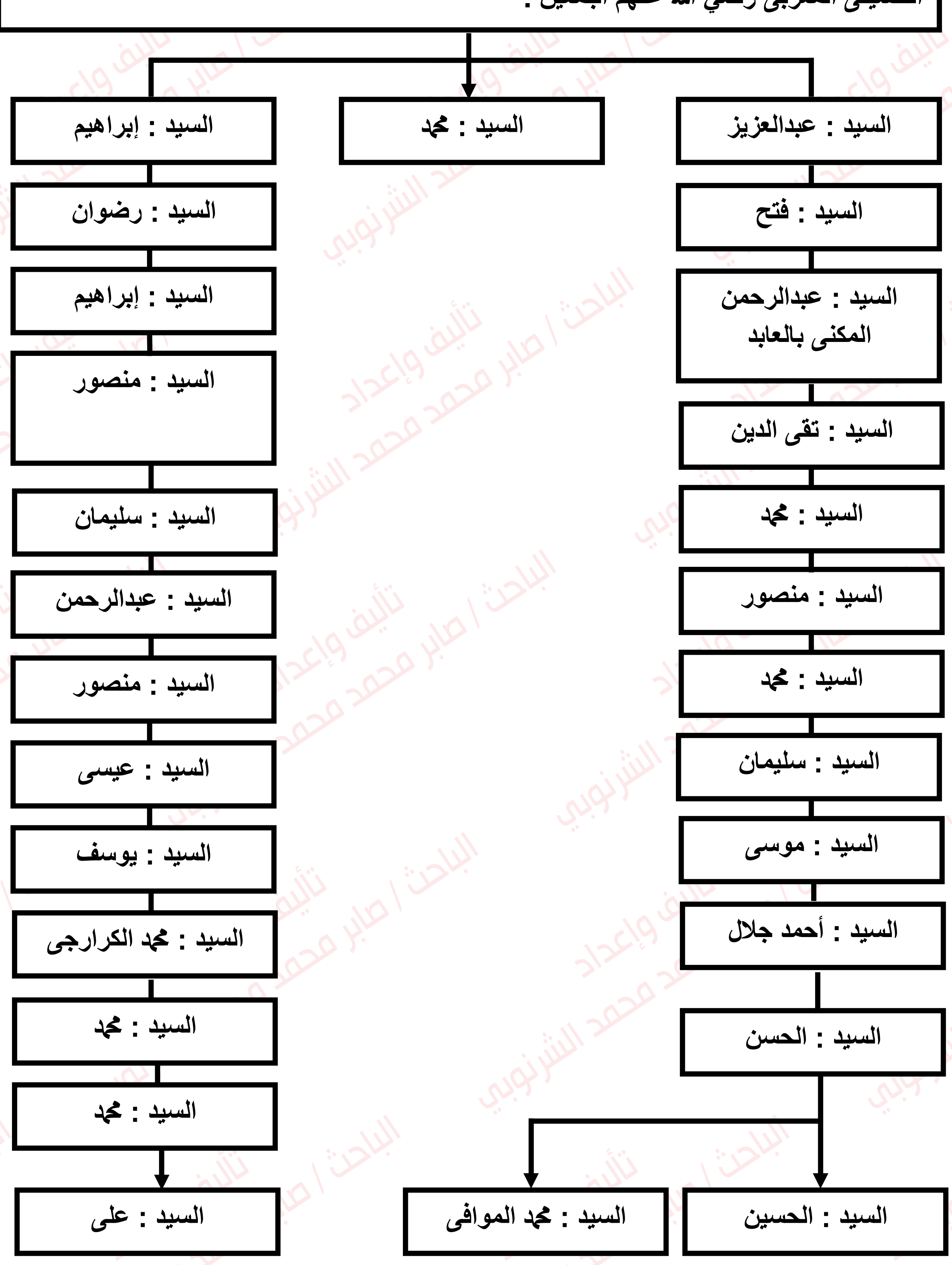
شكل يبين باب ضريح سيدى : على الخواص البرلسي بمسجده الشهير بالقاهرة

شكل يبين مقصورة سيدى : على الخواص البرلسي بمسجده الشهير بالقاهرة .

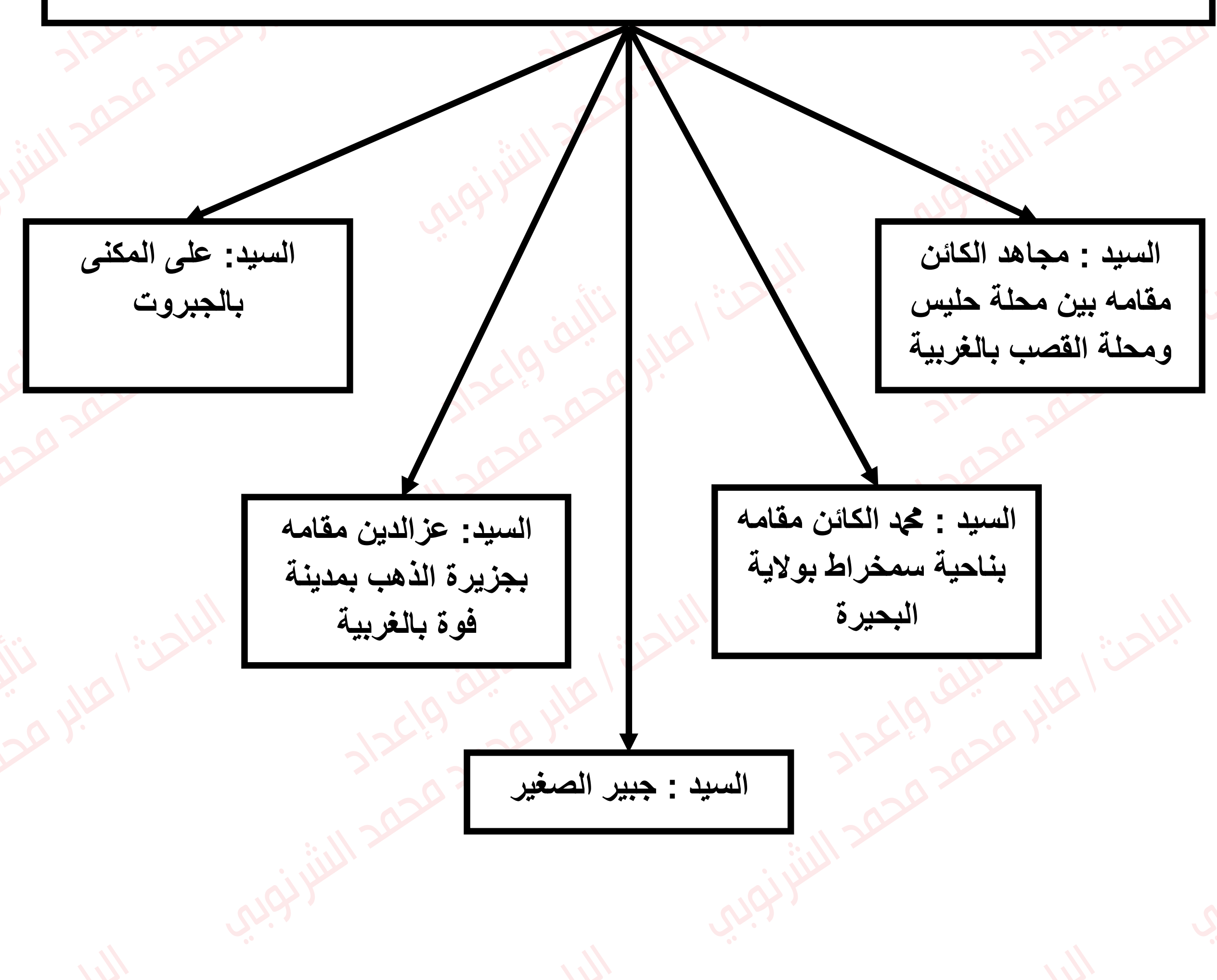
شكل يبين صورة أحد ذرية سيدى : على الخواص رضي الله عنه حاملاً مشجرة جده الأعلى بداخل النقابة الخاصة بالسادة الأشراف بالدراسة بالقاهرة .



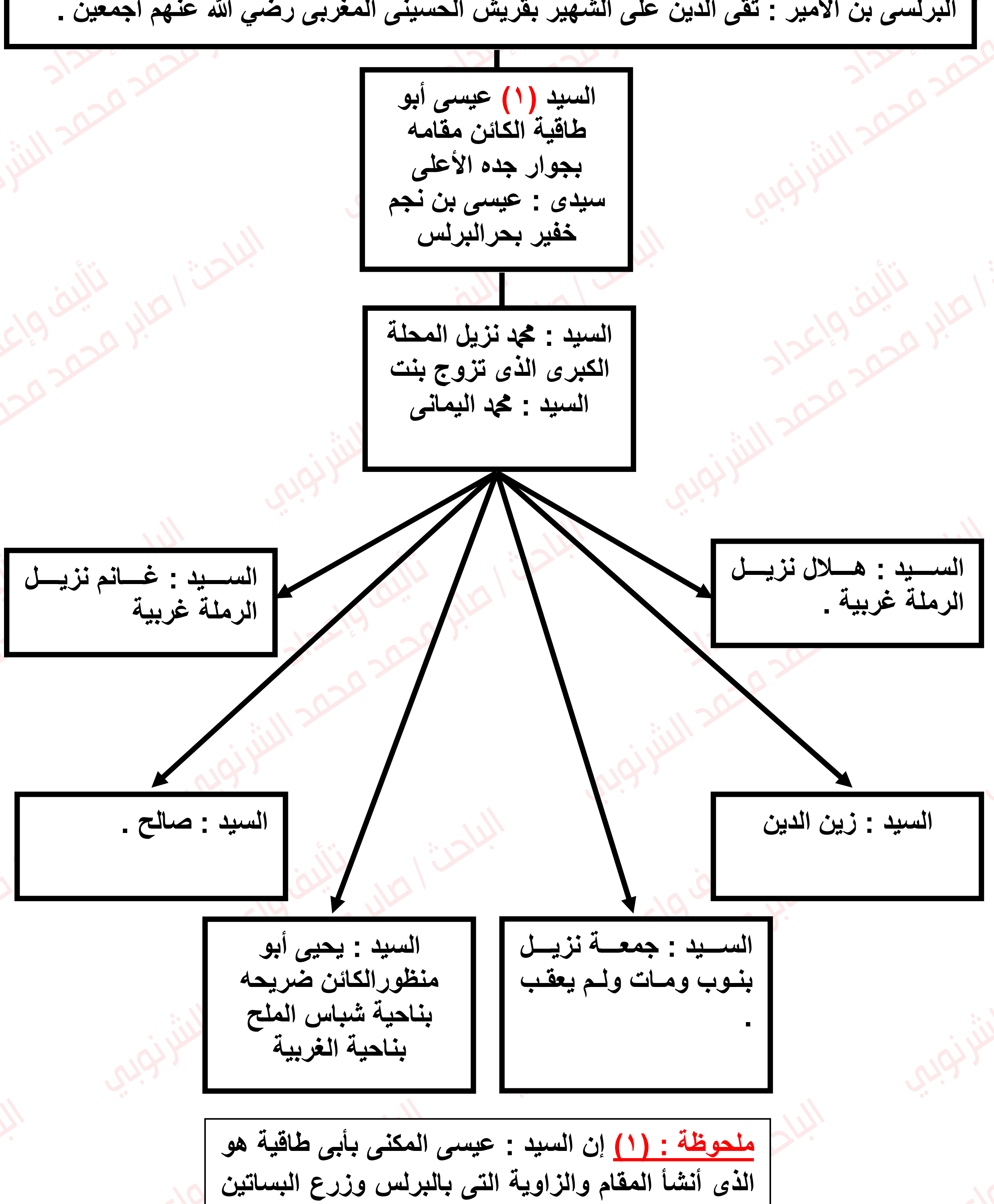
(٤٢٤) - فى ذكر عقب السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٢٥) - فى ذكر عقب الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

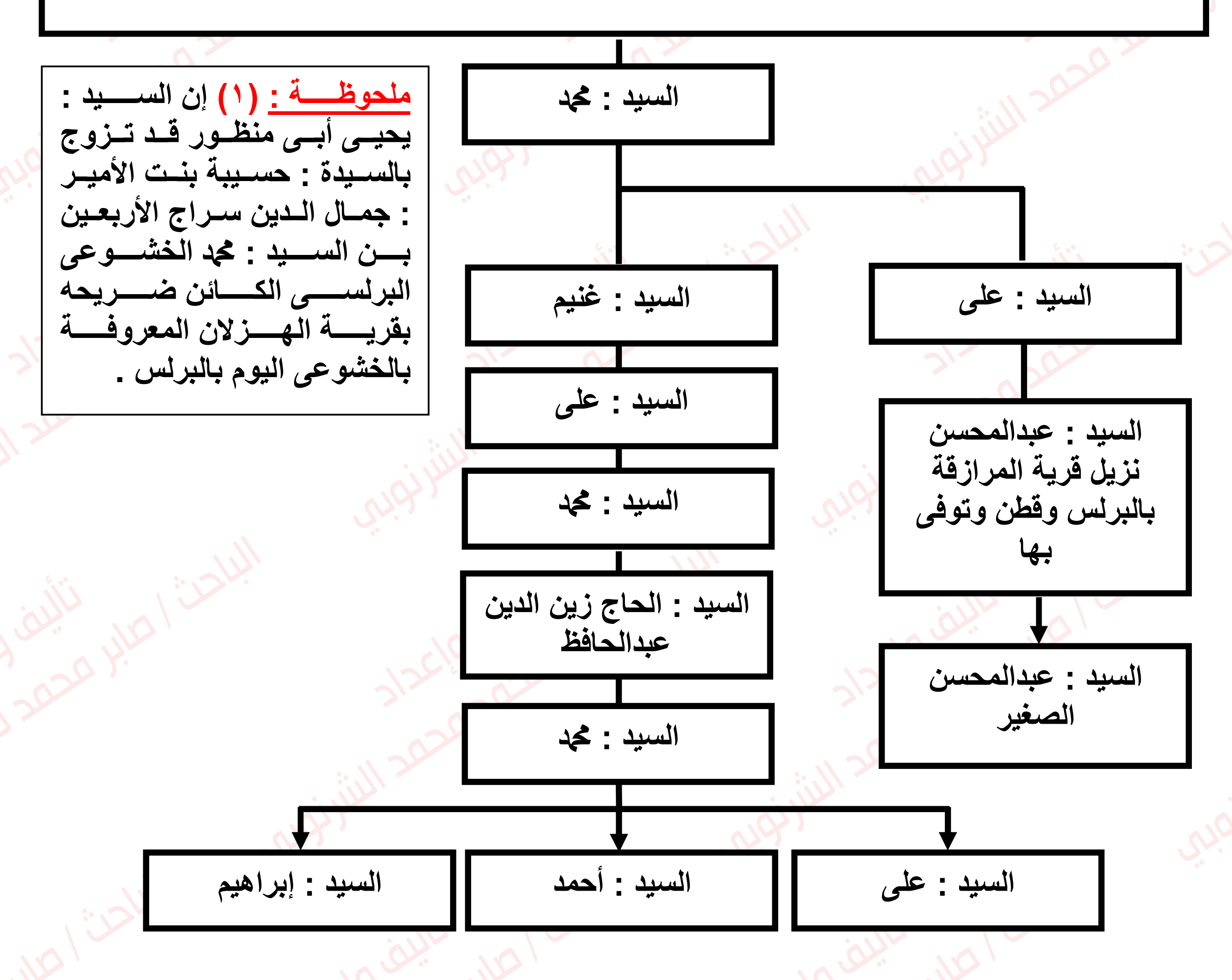


(٤٢٦) - فى ذكر عقب السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



ملحوظة : (١) إن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية هو الذى أنشأ المقام والزاوية التى بالبرلس وزرع البساتين التى أثمرت بجوارالمسجد والضريح بالبرلس ثم توفى ودفن بجوار جده الأعلى سيدى : عيسى بن نجم بالبرلس .

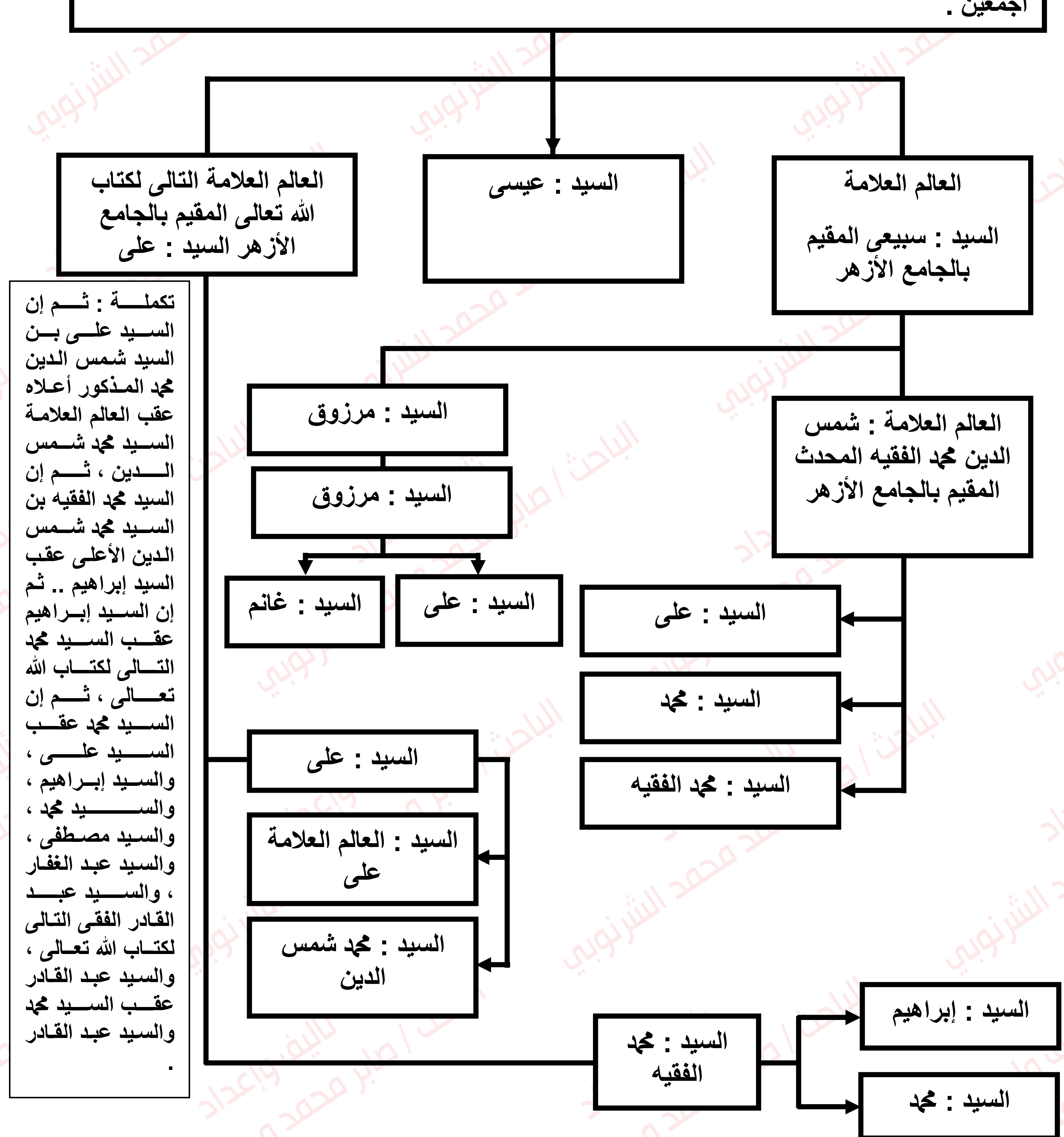
(٤٢٧) ـ فى ذكر عقب السيد (١) يحيى أبى منظورالكائن ضريحه بناحية شباس الملح بناحية الغربية بن السيد : عيسى أبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



ملحوظة : (١) إن السيد : يحيى أبى منظور قد تزوج بالسيدة : حسيبة بنت الأمير : جمال الدين سراج الأربعين بن السيد : محمد الخشوعى البرلسى الكائن ضريحه بقرية الهزلان المعروفة بالخشوعى اليوم بالبرلس .

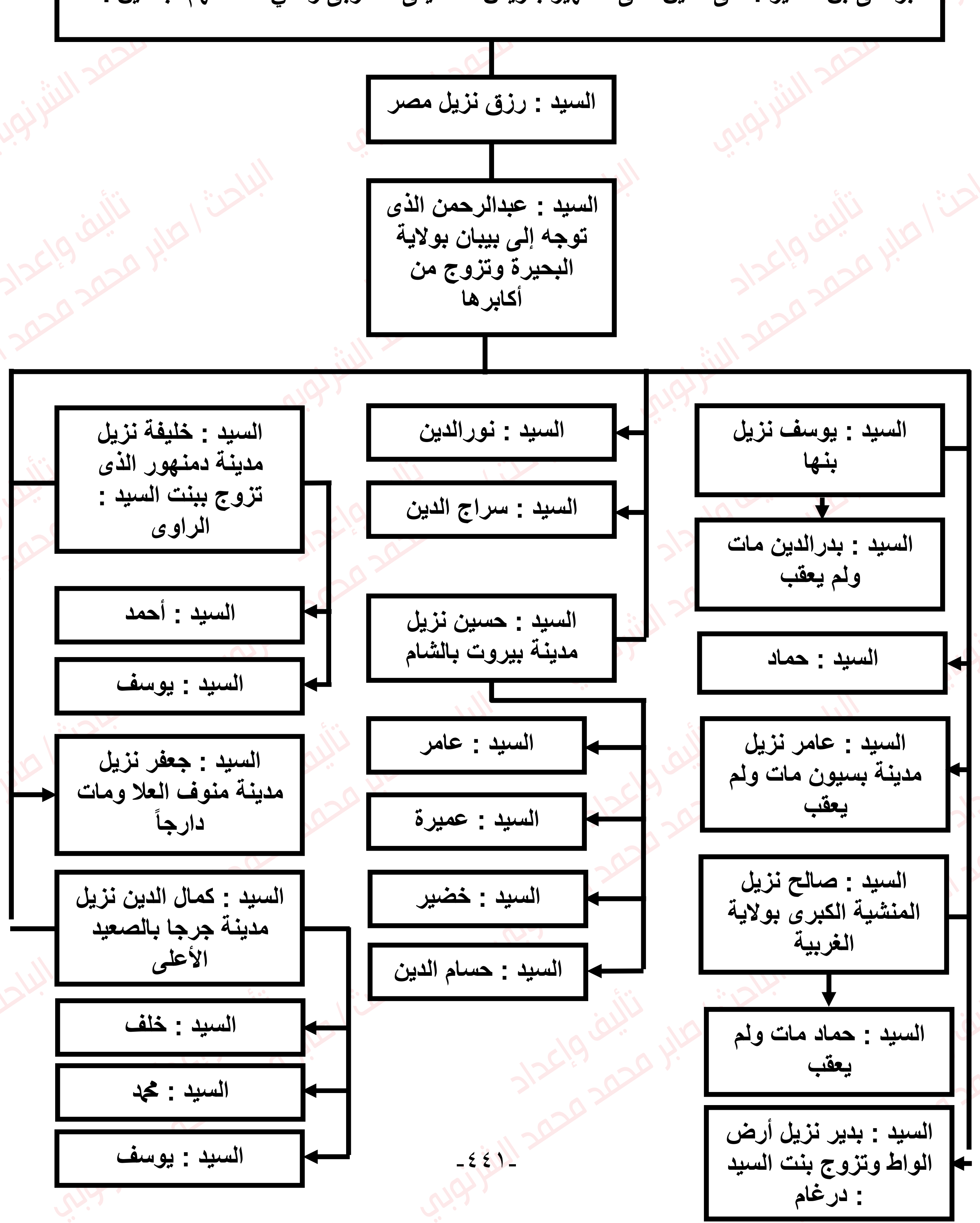
نقلت هذه الذرية من حجة معتبرة مقيدة بتاريخ ١٠٧٠هجرى بمحكمة البرلس الشرعية

(٤٢٨) - فى ذكر عقب السيد : عبدالمحسن الصغير المرزوقى بن السيد : عبدالمحسن الكبير نزيل المرازقة بالبرلس بن السيد على بن السيد : محمد بن السيد : يحيى أبى منظورالكائن ضريحه بناحية شباس الملح بناحية الغربية بن السيد : عيسى أبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفـر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

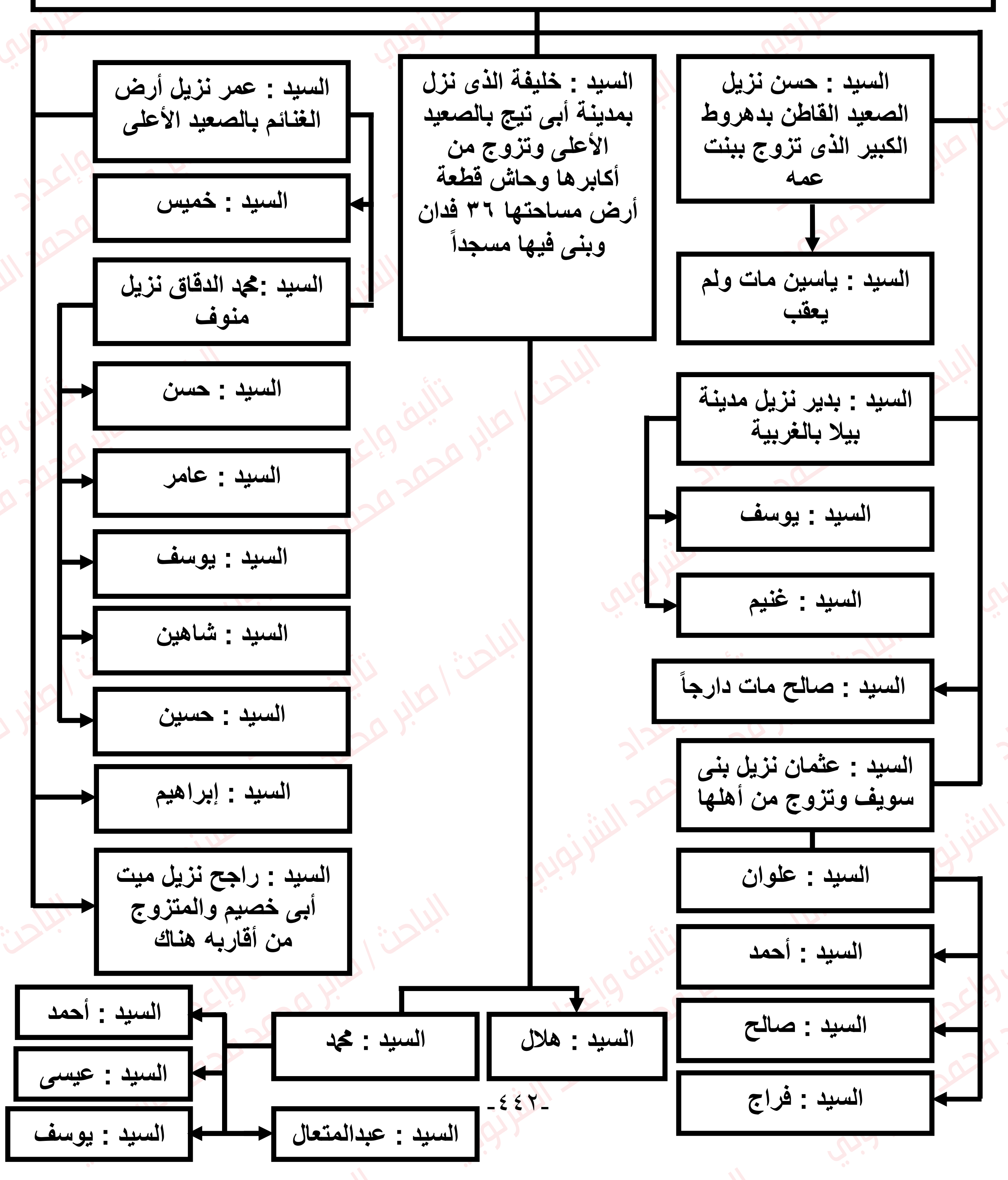


تكملة : ثم إن السيد على بن السيد شمس الدين محمد المذكور أعلاه عقب العالم العلامة السيد محمد شمس الدين ، ثم إن السيد محمد الفقيه بن السيد محمد شمس الدين الأعلى عقب السيد إبراهيم .. ثم إن السيد إبراهيم عقب السيد محمد التالى لكتاب الله تعالى ، ثم إن السيد محمد عقب السيد على ، والسيد إبراهيم ، والسيد محمد ، والسيد مصطفى ، والسيد عبد الغفار ، والسيد عبد القادر الفقى التالى لكتاب الله تعالى ، والسيد عبد القادر عقب السيد محمد والسيد عبد القادر .

(٤٢٩) - فى ذكر عقب السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



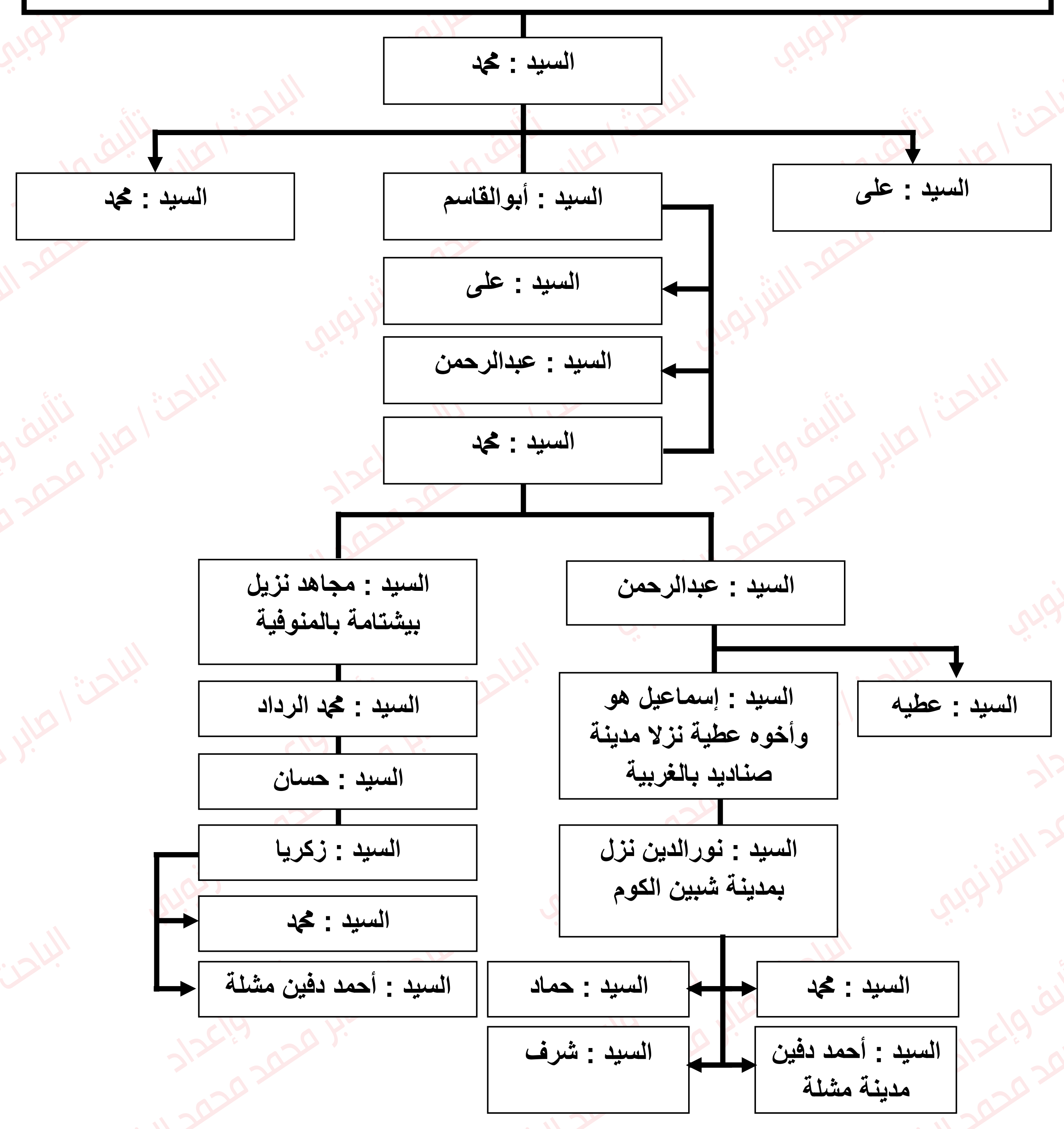
(٤٣٠) - فى ذكر عقب السيد : بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .



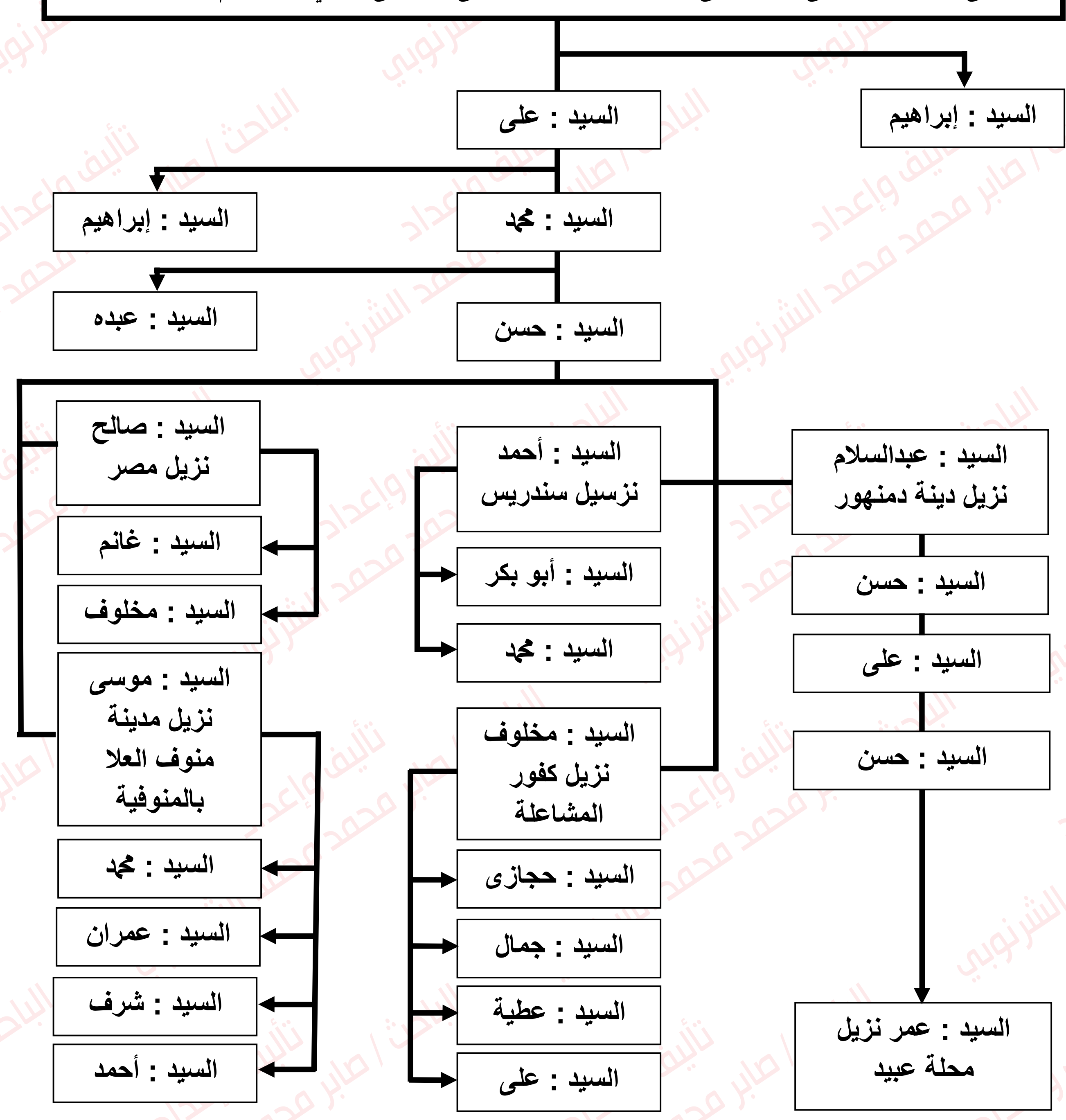
(٤٣١) - فى ذكر عقب السيد : راجح نزيل منية أبى خصيم الذى تزوج من أقاربه هناك بن بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .



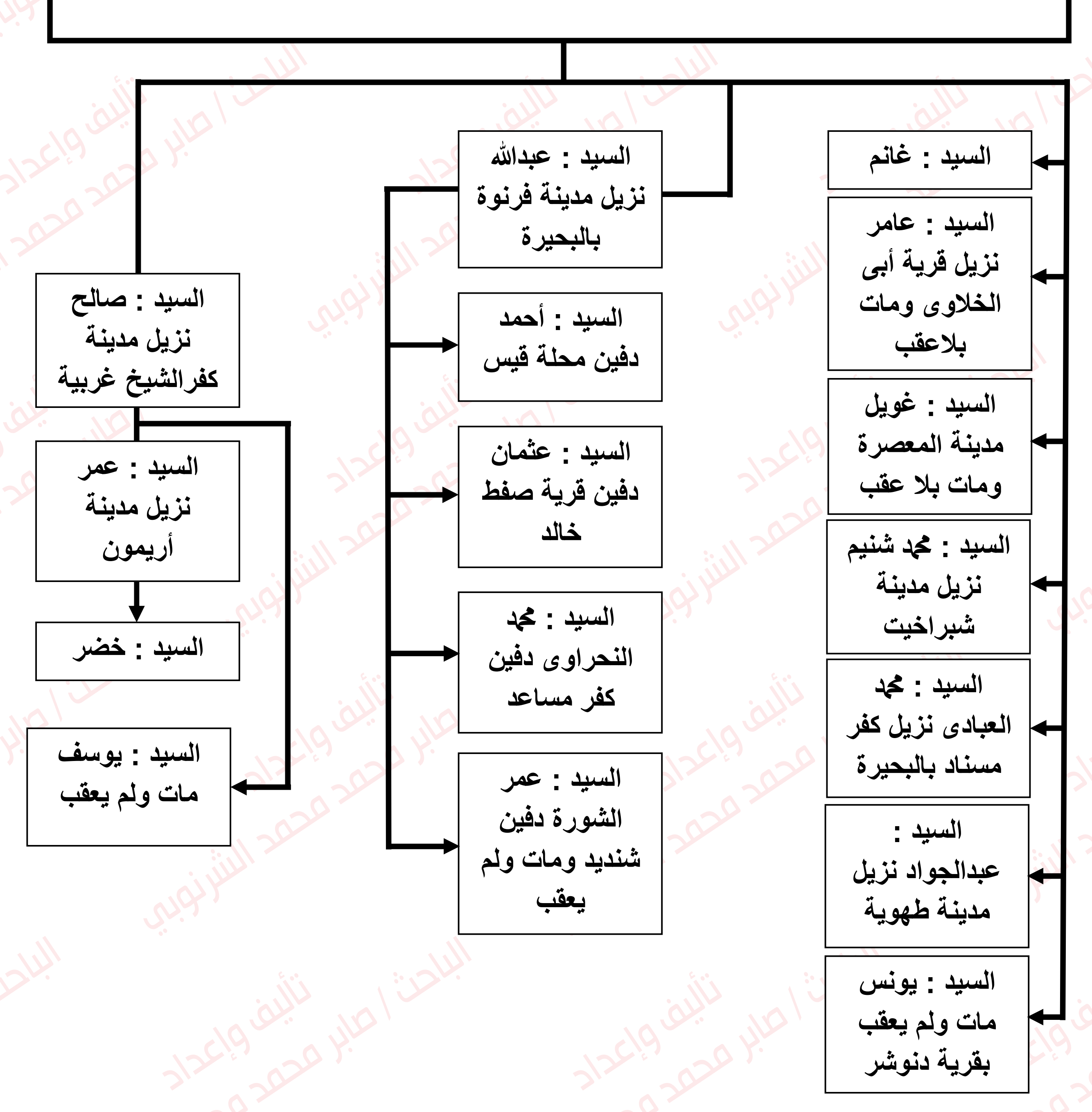
(٤٣٢) ـ فى ذكر عقب السيد : أحمد بن السيد : محمد نزيل مدينة إنبابة بالدير بالقليوبية بن السيد : راجح نزيل منية أبى خصيم الذى تزوج من أقاربه هناك بن بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بأقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



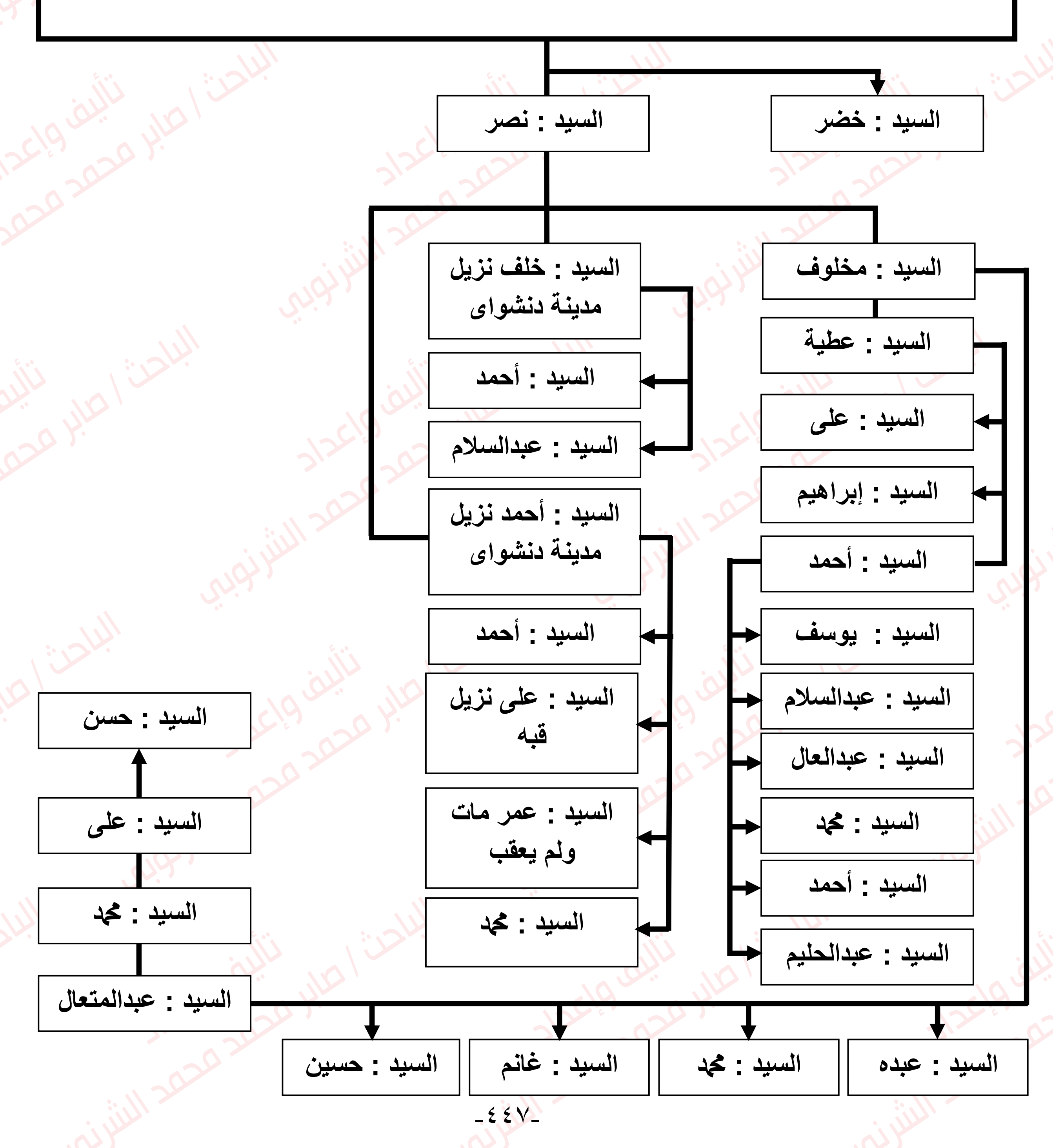
(٤٣٣) - فى ذكر عقب السيد : محمد بن السيد : أحمد بن السيد : محمد نزيل مدينة إنبابة بالدير بالقليوبية بن السيد : راجح نزيل منية أبى خصيم الذى تزوج من أقاربه هناك بن بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



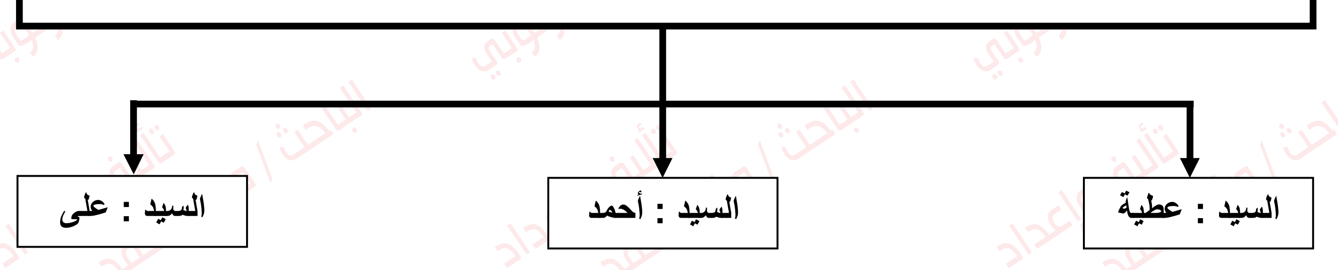
(٤٣٤) - فى ذكر عقب السيد : عمر نزيل محلة عبيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن السيد : محمد نزيل مدينة إنبابة بالدير بالقليوبية بن السيد : راجح نزيل منية أبى خصيم الذى تزوج من أقاربه هناك بن بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٣٥) - فى ذكر عقب السيد : غانم بن السيد : عمر نزيل محلة عبيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن السيد : محمد نزيل مدينة إنبابة بالدير بالقليوبية بن السيد : راجح نزيل منية أبى خصيم الذى تزوج من أقاربه هناك بن بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٣٦) - فى ذكر عقب السيد : شمس الدين الذى توجه إلى مدينة الشام ونزل بمدينة صيدة وتزوج بنت السيد : حسن البطراوى بن السيد : راجح نزيل منية أبى خصيم الذى تزوج من أقاربه هناك بن بدير نزيل أرض الواط وتزوج بنت السيد : درغام بن السيد : عبدالرحمن الذى توجه إلى بيبان بولاية البحيرة وتزوج من أكابرها بن السيد : رزق نزيل مصر بن السيد : هلال نزيل الرملة بن السيد : محمد نزيل المحلة الكبرى بن السيد : عيسى المكنى بأبى طاقية بن السيد : مجاهد الكائن مقامه بين محلة حليس ومحلة القصب بالغربية بن الأمير جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(١) - ملحوظة : أمَّا السيد : على نوار بن السيد : محمد نزيل إنبابة قد نزل بطبلية وأعقب هناك السيد : مجد ومات دارجاً .

(٢) – أمَّا السيد : سالم بن السيد : محمد نزيل إنبابة نزل بديرب نجم ومات ولم يعقب .



(٤٣٧) - فى ذكر عقب الولى الربانى سيدى : عزالدين الكائن ضريحه الشريف بجزيرة الذهب التابعة لمدينة فوة التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

السيد : صلاح الدين الذى قطن بقرية قمن العروس بالصعيد الأعلى

السيد : محمد شمس الدين الذى قطن بمصرالمحروسة

السيد : رمضان

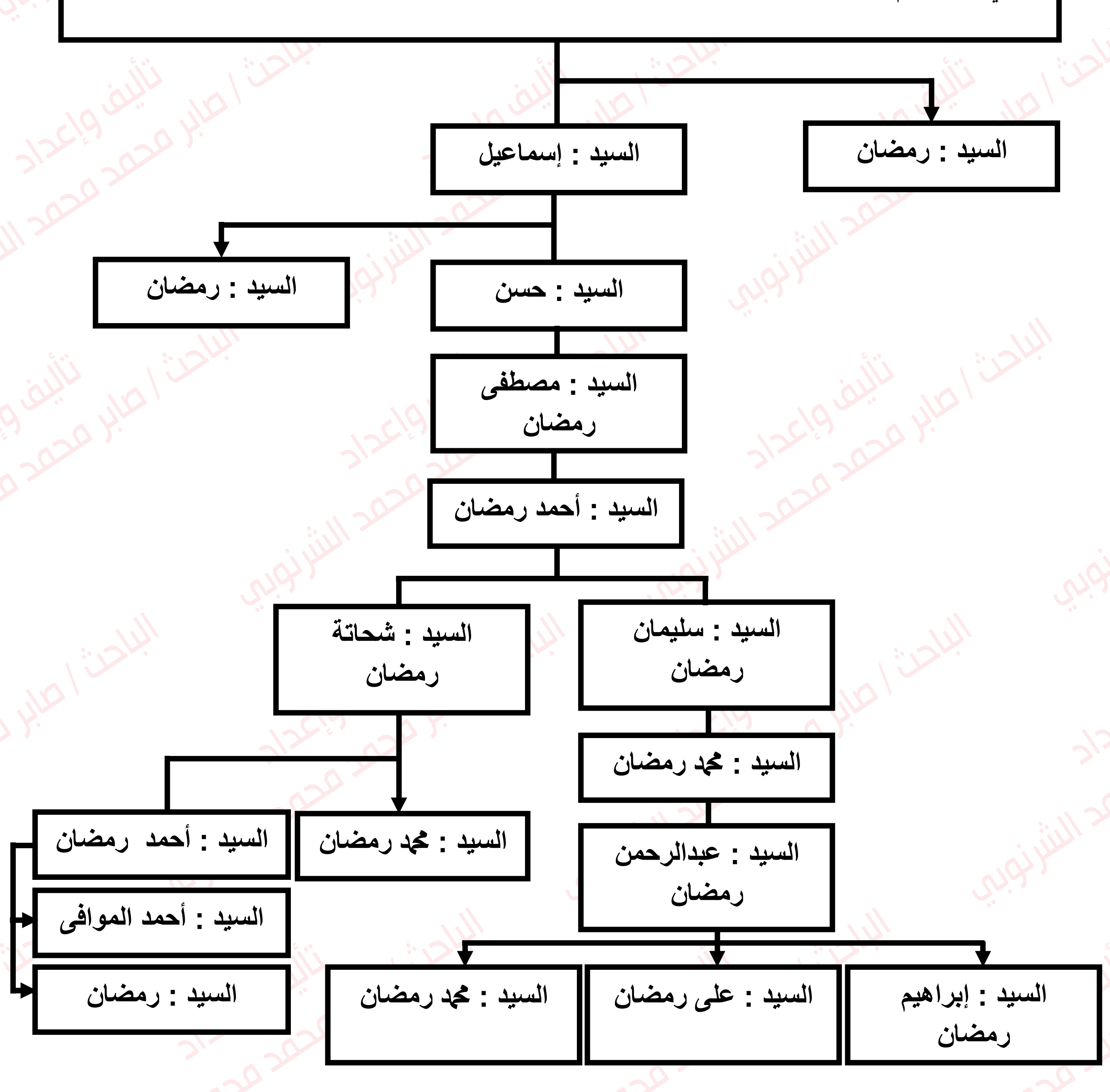
السيد : صلاح الدين الذى قطن بمصر عند أبيه وجده

السيد : محمد الأسعد الذى توفى ودفن بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

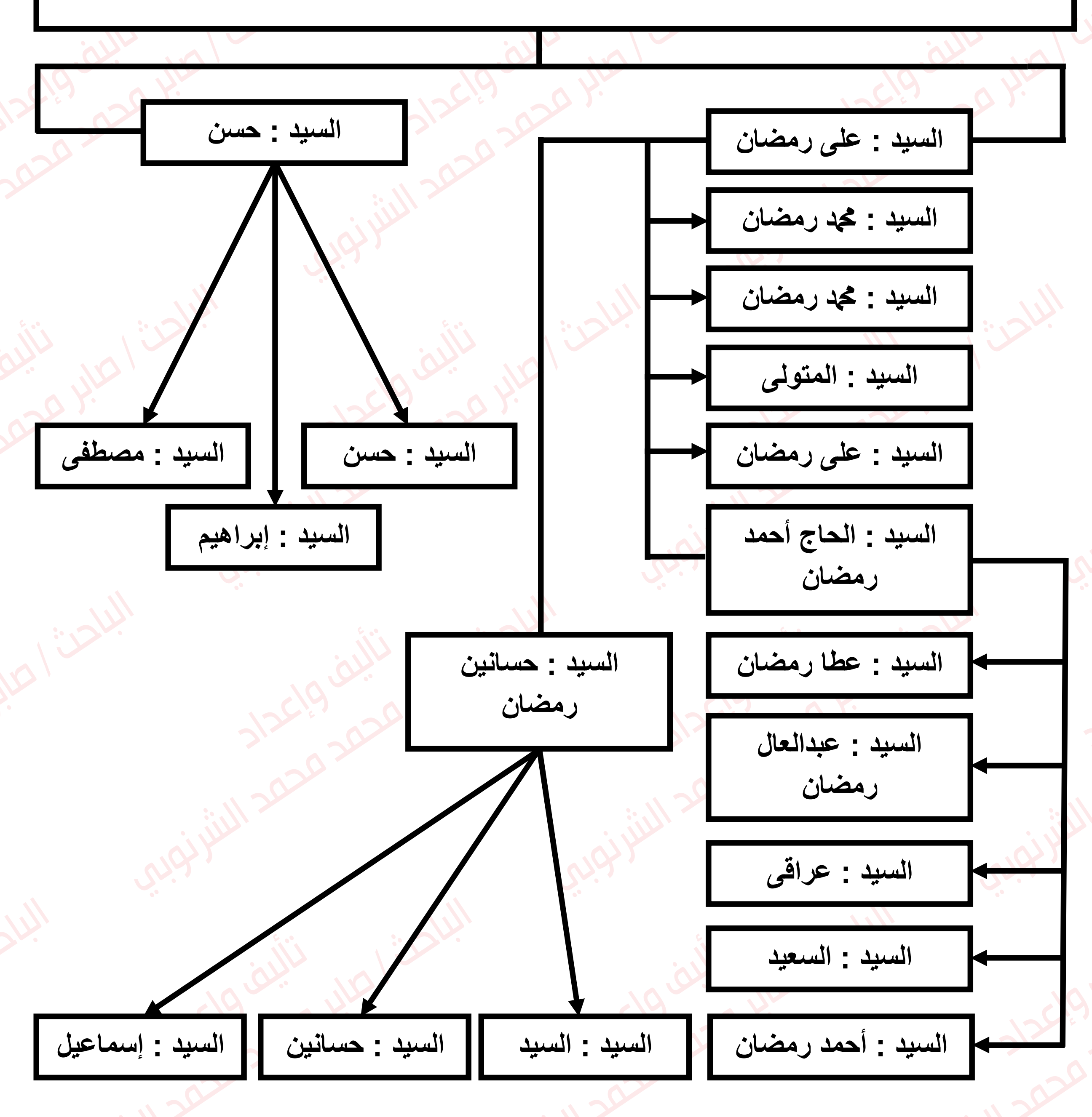
السيد : الحاج أحمد الذى توجه من مصرالمحروسة بصحبته ولده الحاج رمضان ونزل إقليم البرلس وقطن بحارة العتارسة عام ٩٣ هجري

السيد : الحاج رمضان الذى توجه من مصرالمحروسة وقطن بقرية تسمى طحا بإقليم الشرقية وله بها عقب ماشاء الله تعالى

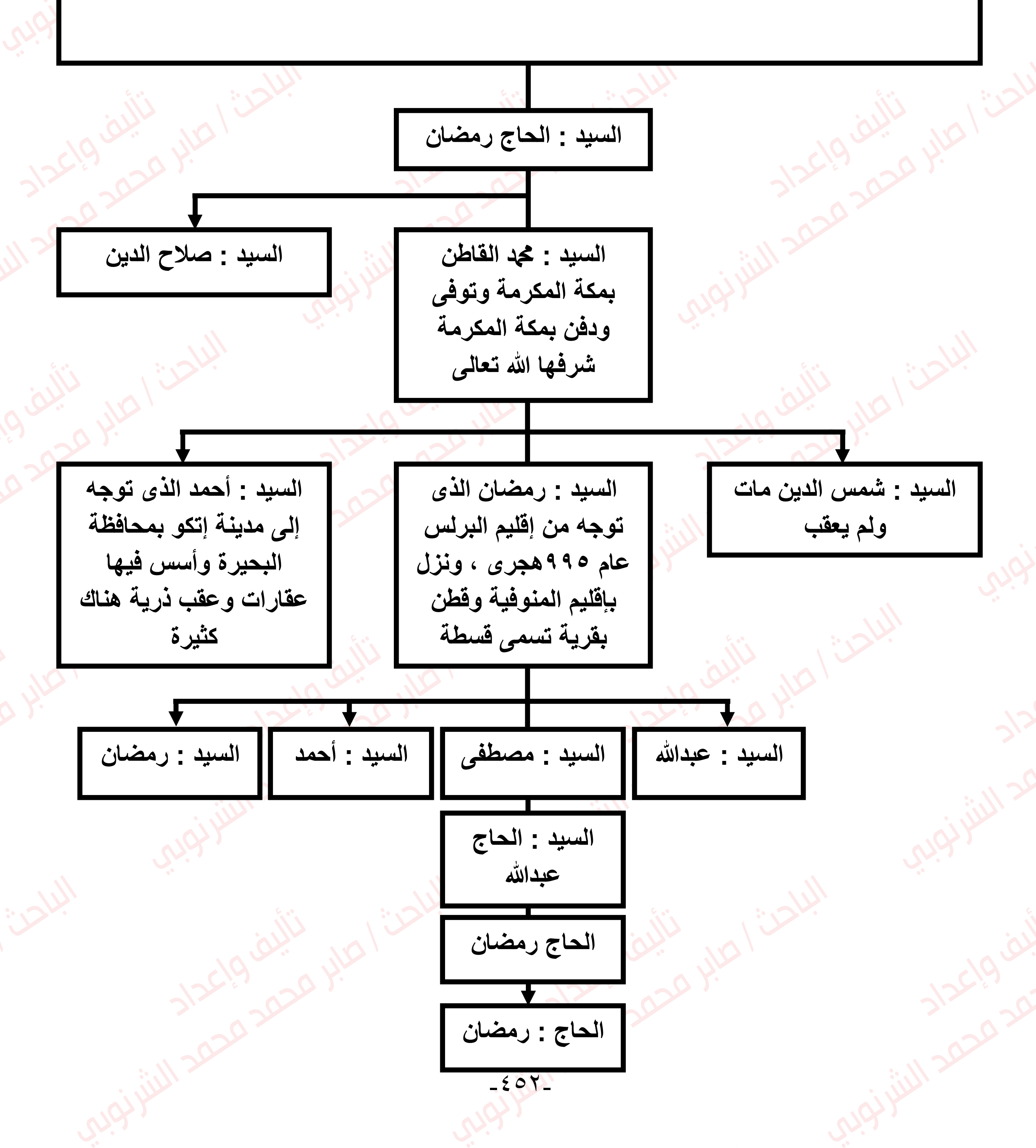
(٤٣٨) - فى ذكر عقب السيد : الحاج أحمد الذى توجه من مصرالمحروسة بصحبته ولده الحاج رمضان ونزل إقليم البرلس وقطن بحارة العتارسة عام ٩٣هجري بن السيد : محمد الأسعد الذى توفى ودفن بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بمصر عند أبيه وجده بن السيد : رمضان بن السيد : محمد شمس الدين الذى قطن بمصرالمحروسة بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بقرية قمن العروس بالصعيد الأعلى بن الولى الربانى سيدى : عزالدين الكائن ضريحه الشريف بجزيرة الذهب التابعة لمدينة فوة التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



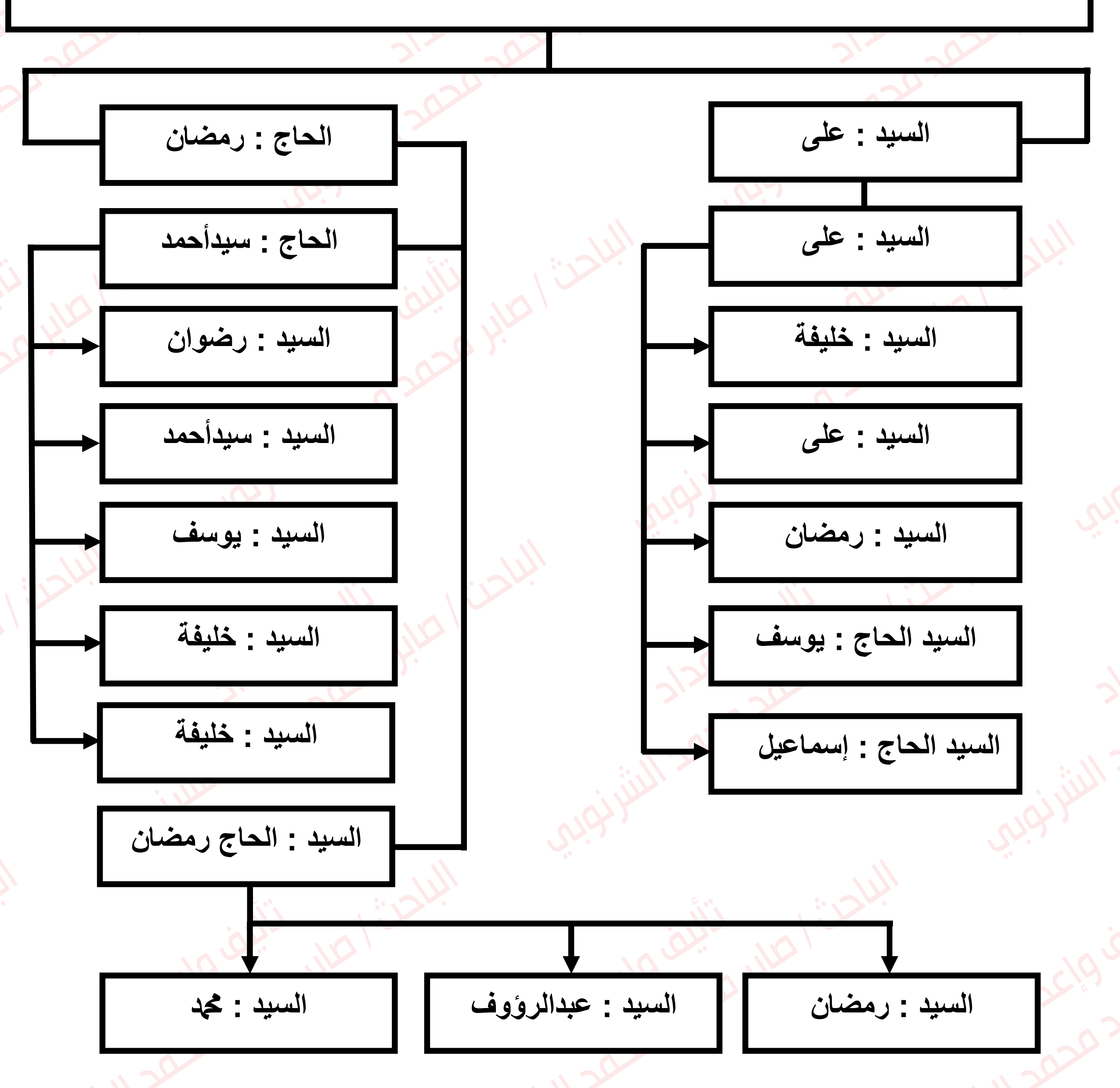
(٤٣٩) - فى ذكر عقب السيد : محمد رمضان بن السيد : شحاتة رمضان بن السيد : أحمد رمضان بن السيد : مصطفى رمضان بن السيد : حسن بن السيد : إسماعيل بن السيد : السيد : الحاج : رمضان الذى قطن قرية طحا المرج بإقليم الشرقية بن السيد : محمد الأسعد الذى توفى ودفن بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بمصر عن أبيه وجده بن السيد : رمضان بن السيد : محمد شمس الدين الذى قطن بمصرالمحروسة بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بقرية قمن العروس بالصعيد الأعلى بن الولى الربانى سيدى : عزالدين الكائن ضريحه بجزيرة الذهب التابعة لمدينة فوة التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



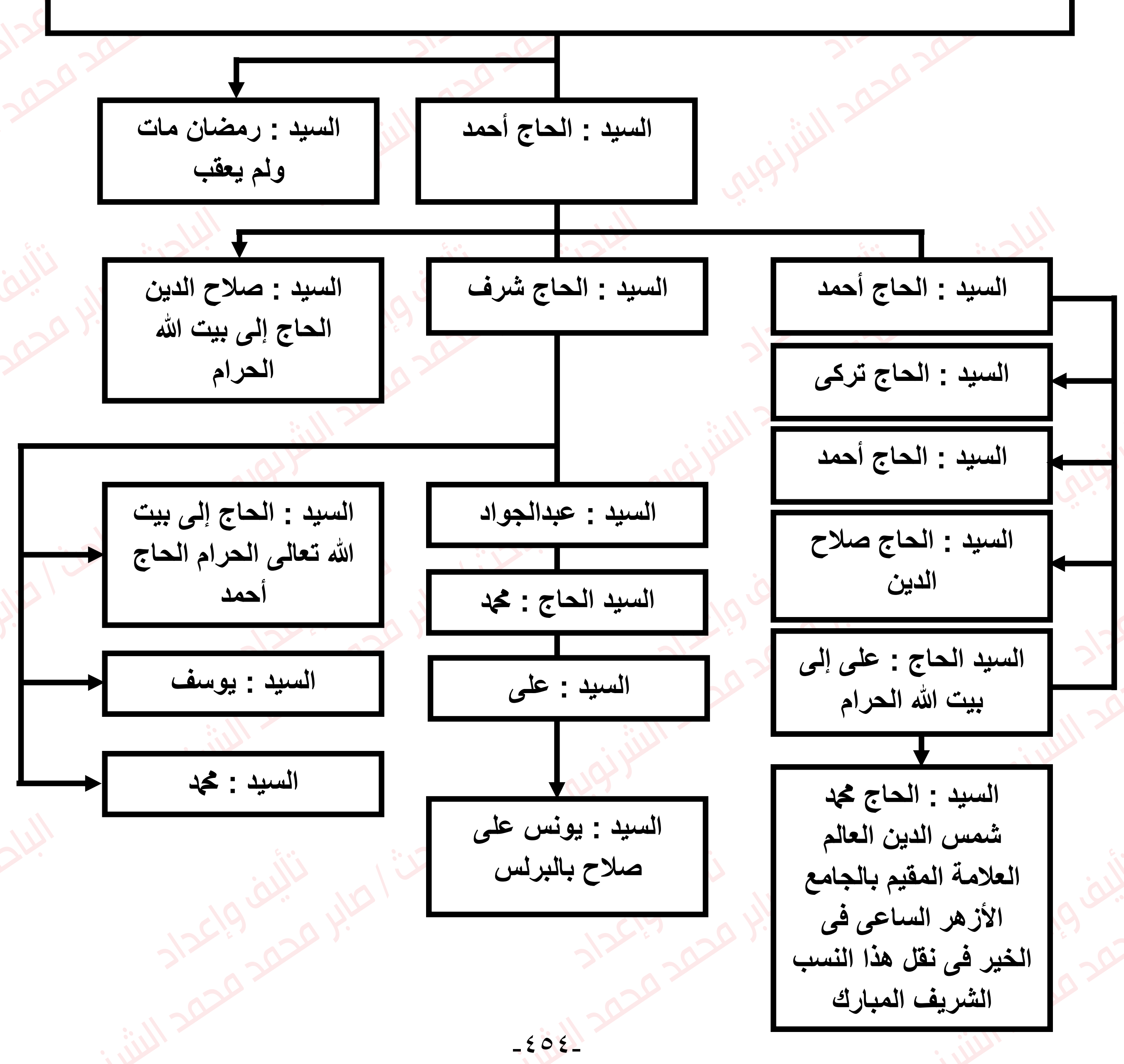
(٤٤٠) - فى ذكرعقب السيد الحاج : أحمد بن السيد : محمد الأسعد الذى توفى ودفن بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بمصر عن أبيه وجده بن السيد : رمضان بن السيد : محمد شمس الدين الذى قطن بمصرالمحروسة بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بقرية قمن العروس بالصعيد الأعلى بن الولى الربانى سيدى : عزالدين الكائن ضريحه الشريف بجزيرة الذهب التابعة لمدينة فوة التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



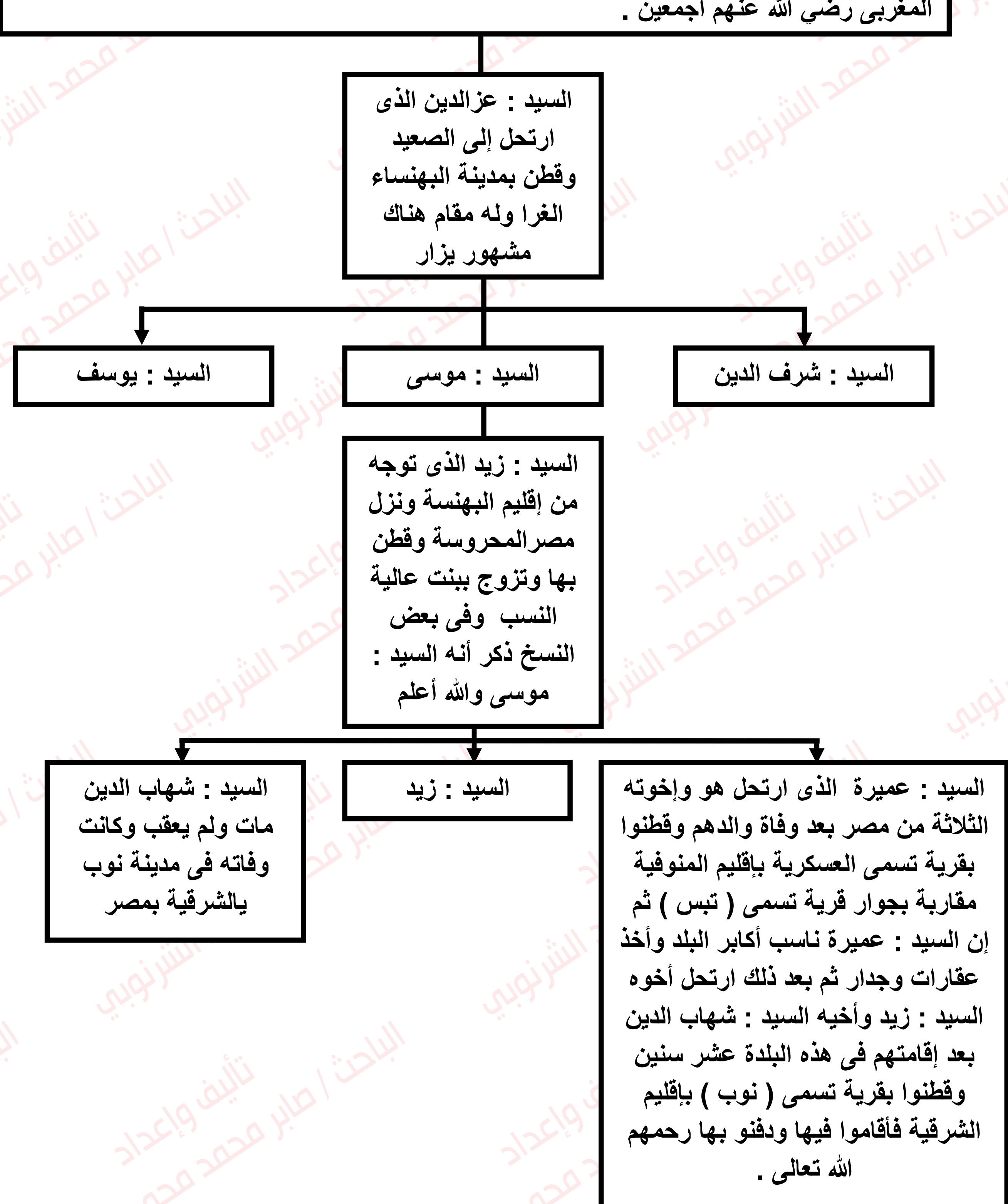
(٤٤١) - فى ذكرعقب السيد : الحاج رمضان بن السيد : الحاج رمضان بن السيد : الحاج عبدالله بن السيد : مصطفى بن السيد : رمضان الذى توجه من إقليم البرلس عام ٩٩٥هجرى ، ونزل بإقليم المنوفية وقطن بقرية تسمى قسطة بن السيد : محمد القاطن بمكة المكرمة وتوفى ودفن بمكة المكرمة شرفها الله تعالى بن السيد : الحاج رمضان بن السيد الحاج : أحمد بن السيد : محمد الأسعد الذى توفى ودفن بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بمصر عند أبيه وجده بن السيد : رمضان بن السيد : محمد شمس الدين الذى قطن بمصرالمحروسة بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بقرية قمن العروس بالصعيد الأعلى بن الولى الربانى سيدى : عزالدين الكائن ضريحه الشريف بجزيرة الذهب التابعة لمدينة فوة التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

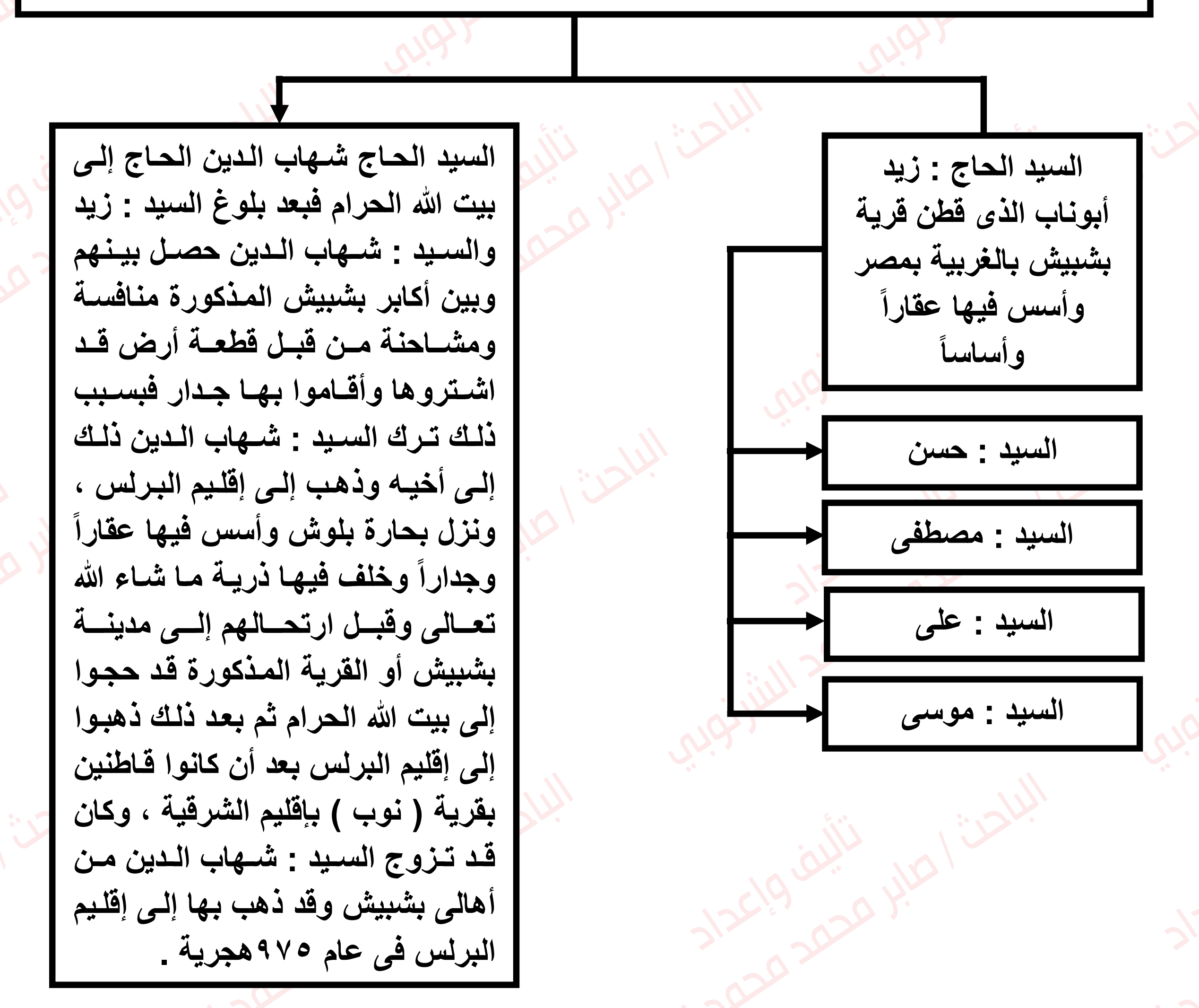


(٤٤٢) - فى ذكرعقب فى ذكر عقب السيد : صلاح الدين بن السيد : الحاج رمضان بن السيد : الحاج رمضان بن السيد : الحاج عبدالله بن السيد : مصطفى بن السيد : رمضان الذى توجه من إقليم البرلس عام ٩٩٥هجرى ، ونزل بإقليم المنوفية وقطن بقرية تسمى قسطة بن السيد : محمد القاطن بمكة المكرمة وتوفى ودفن بمكة المكرمة شرفها الله تعالى بن السيد : الحاج رمضان بن السيد الحاج : أحمد بن السيد : محمد الأسعد الذى توفى ودفن بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بمصر عند أبيه وجده بن السيد : رمضان بن السيد : محمد شمس الدين الذى قطن بمصرالمحروسة بن السيد : صلاح الدين الذى قطن بقرية قمن العروس بالصعيد الأعلى بن الولى الربانى سيدى : عزالدين الكائن ضريحه الشريف بجزيرة الذهب التابعة لمدينة فوة التابعة لمحافظة كفرالشيخ بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٤٣) - فى ذكر عقب العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .

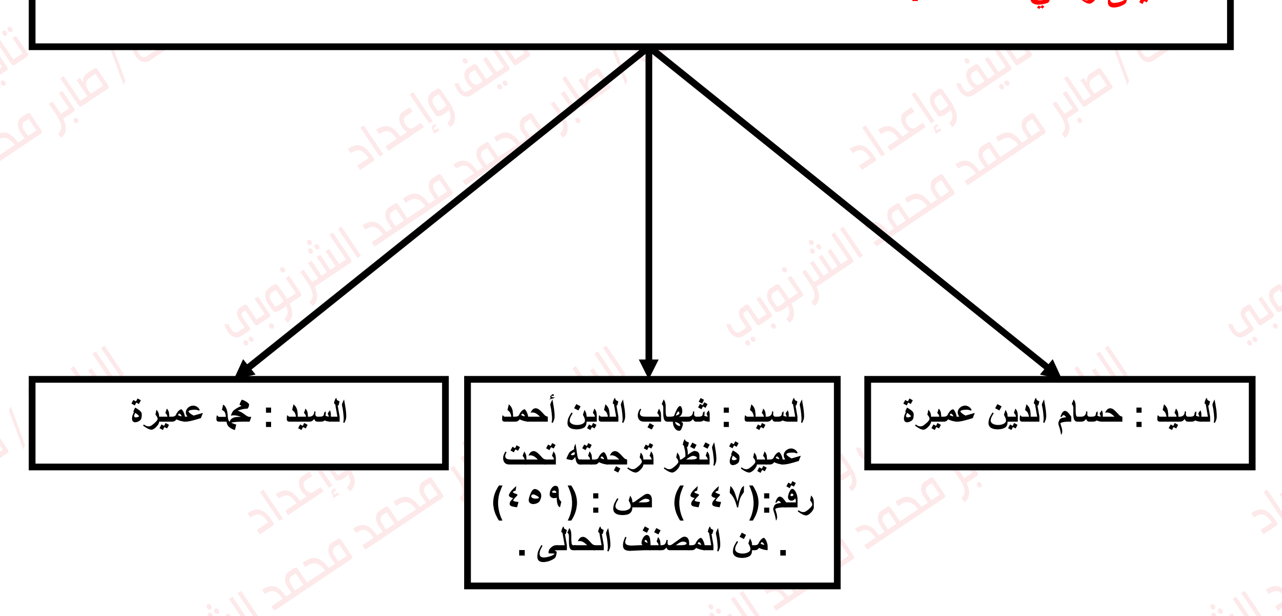



(٤٤٤) - فى ذكر عقب السيد : زيد بن السيد : زيد : بن السيد : موسى بن السيد : السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .
السيد الحاج : زيد أبوناب الذى قطن قرية بشبيش بالغربية بمصر وأسس فيها عقاراً وأساساً
السيد : حسن
السيد : مصطفى
السيد : على
السيد : موسى
السيد الحاج شهاب الدين الحاج إلى بيت الله الحرام فبعد بلوغ السيد : زيد والسيد : شهاب الدين حصل بينهم وبين أكابر بشبيش المذكورة منافسة ومشاحنة من قبل قطعة أرض قد اشتروها وأقاموا بها جدار فبسبب ذلك ترك السيد : شهاب الدين ذلك إلى أخيه وذهب إلى إقليم البرلس ، ونزل بحارة بلوش وأسس فيها عقاراً وجداراً وخلف فيها ذرية ما شاء الله تعالى وقبل ارتحالهم إلى مدينة بشبيش أو القرية المذكورة قد حجوا إلى بيت الله الحرام ثم بعد ذلك ذهبوا إلى إقليم البرلس بعد أن كانوا قاطنين بقرية (نوب) بإقليم الشرقية ، وكان قد تزوج السيد : شهاب الدين من أهالى بشبيش وقد ذهب بها إلى إقليم البرلس فى عام ٩٧٥ هجرية .

(٤٤٥) - فى ذكر عقب السيد : شهاب الدين عميرة بن السيد : زيد بن السيد : زيد بن السيد : موسى بن السيد : السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

ملحوظة : إن السيد : شهاب الدين عميرة المذكور أعلاه قد تزوج بالسيدة : المصونة والجوهرة المكنونة السيدة : فاطمة بنت الحسيب النسيب العارف الأديب الأريب الواقف بجبل عرفات ثلاثة وثلاثين وقفة المتوفى والمدفون بمقابر البقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

أمَّا نسبة السيدة : فاطمة هكذا هى بنت السيد : نورالدين وفى بعض الحجج السيد : ضيف الله لأن عمه السيد : نورالدين لا عقب له بن السيد : ضيف الله بن السيد : جمال الدين سراج الأربعين شهيد بن البطل الهمام والأسد الدرغام الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه .



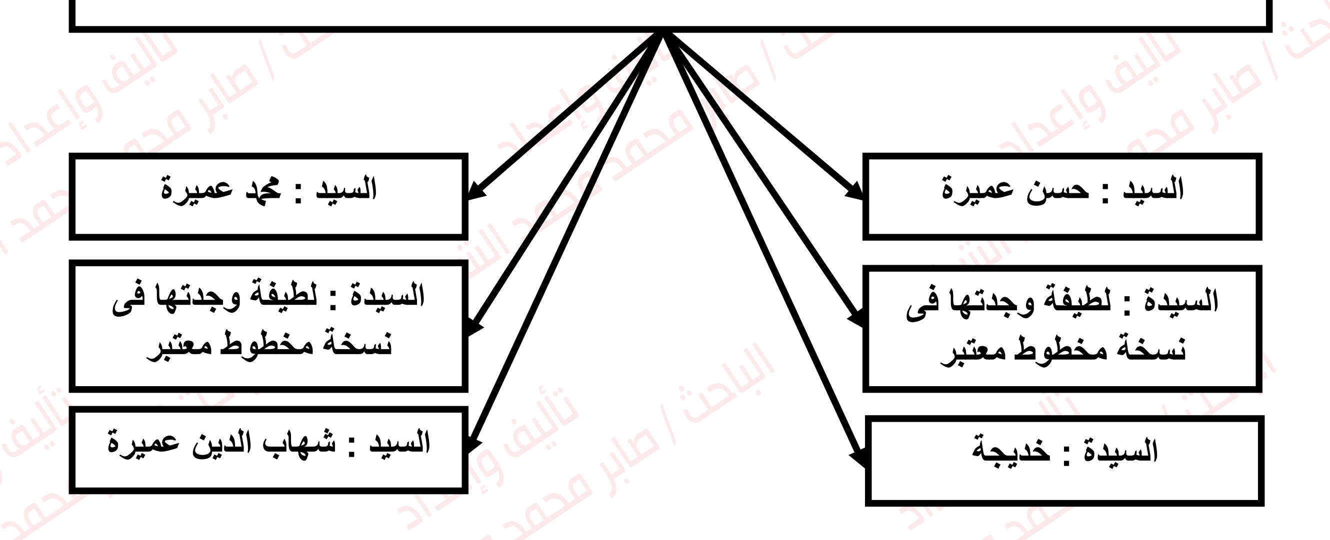
(٤٤٦) – فى ذكر السيد : الحسيب النسيب الفارس الأحدب الأنجب النجيب صاحب الزناد القادح فارس الفوارس الذى قاتل كل عهور جحود المؤدى الحق والحقوق وحق مولاه المعبود خاتم صلاة الخمس الفروض كريم اللحية سريع الهمة وهو المعروف بالحاج : شهاب الدين أحمد العيسوى الحسينى رضي الله عنه ، والذى تزوج بالحسيبة النسيبة العارفة الأديبة : خديجة بنت خاله السيد : محمد بن السيد : جمال الدين الجد الأعلى المذكور من ذرية الأمير : محمد الخشوعى رضي الله عنه .

وقد أعقب له منها المذكورين فيه أدناه :-

ملحوظة : إننى قد وجدت لهذا السيد الكريم ترجمة جميلة فهو البطل الهمام شهاب الدين أحمد بن الحاج شهاب الدين المذكور أعلاه ، أن فى عهده حدث خلاف كبير وعنيف بين أهالى البرلس والمصرين والمغاربه فى جدة و مكة ثم حدث سطو علي البرالسة فى منطقة تسمى (جدة) ، فقام عليه وعلى الراحلة عرب يسموهم (هب الريح) وقطاع الطريق وأخذوا من المتوجهين إلى البيت العتيق حمولة تبلغ خمسة وسبعين جمل وطردوهم وقتلوا بعضهم وبعضهم هربوا ، فتقدم الحاج : أحمد شهاب الدين عميرة فارس الفوارس صاحب الزناد القادح والسيف اللامع فتقدم عرب الجبال عليه وما يقترب منه أحد منهم يتبعه ويضع يده فى قبضة السيف وينادى بأعلى صوت له (ياسيد العرب والعجم) فقتل منهم أربعين رجلاً من العرب وخلص الجمال بأحمالها وصارت القافلة تحت غفرته وأمانته إلى أن وصل مكة المكرمة وقد حكى الحجازيون من الحجاج والمواطنين القصة على شريف مكة ففرح بالبطل الهمام وأنعم عليه بجاريتين إحداهما تسمى (سعدا) وهى حبشية ، والأخرى تسمى (ظريفة) وهى سرية ، وأنعم عليه كذلك بكسوة ملوك وجعلوا على يمين الحاج أميراً للحاج فى توجهم إلى مصر وأنعم عليه بحصان كحيل فرس كحيل كان من أعز الكحايل ، وبعد ذلك وهم فى توجههم إلى مصر ، نزلت العرب على (الوهاب) وهو مايعرف بصاحب الحركة الوهابية بأرض الحجاز ، وتقووا به وأعلنوا الحرب على الحجيج المصريون وماتبعهم والقبض على السيد : أحمد شهاب الدين المذكور لقتله ورصدوا له فى الجبال فلمَّا تقابلوا معه حجزوا المحمل الخاص بالحجيج ، وهم حجاج بيت الله الحرام ونزلت على الحاج : شهاب الدين عميرة العرب ومن كثرتهم لا يحصيهم غير الله سبحانه وتعالى ، فتقدم الحاج شهاب الدين عميرة ومن معه من الفرسان البرالسة والمغاربة وأصحاب الثغور وندا بالجدود وتوكل على المعبود ونزل بوسط العرب وصار يقطع فيهم يميناً وشمالاً هذا بالسيف وهذا بالحربة فكسرت من العرب فقطف منهم قطفة وهى خمسة عشر رجلاً وبالصدفة وجدوا فيهم الوهابى (أميرهم) فحجر عليه السيد : شهاب الدين عميرة وعلى من معه من العرب (هب الريح) إلى أن دخلوا مصر المحروسة ، وتوجه إلى أمير مصر فلمّا رأى منه ذلك أنعم عليه الأمير ببلدة تسمى (قها) بناحية القليوبية ، وأنعم عليه بخيرات كثيرة ، فسر لذلك الحاج : شهاب الدين عميرة البرلسى وأعطاه عشرة عساكر لخدمته وحراسته ملازمين له .

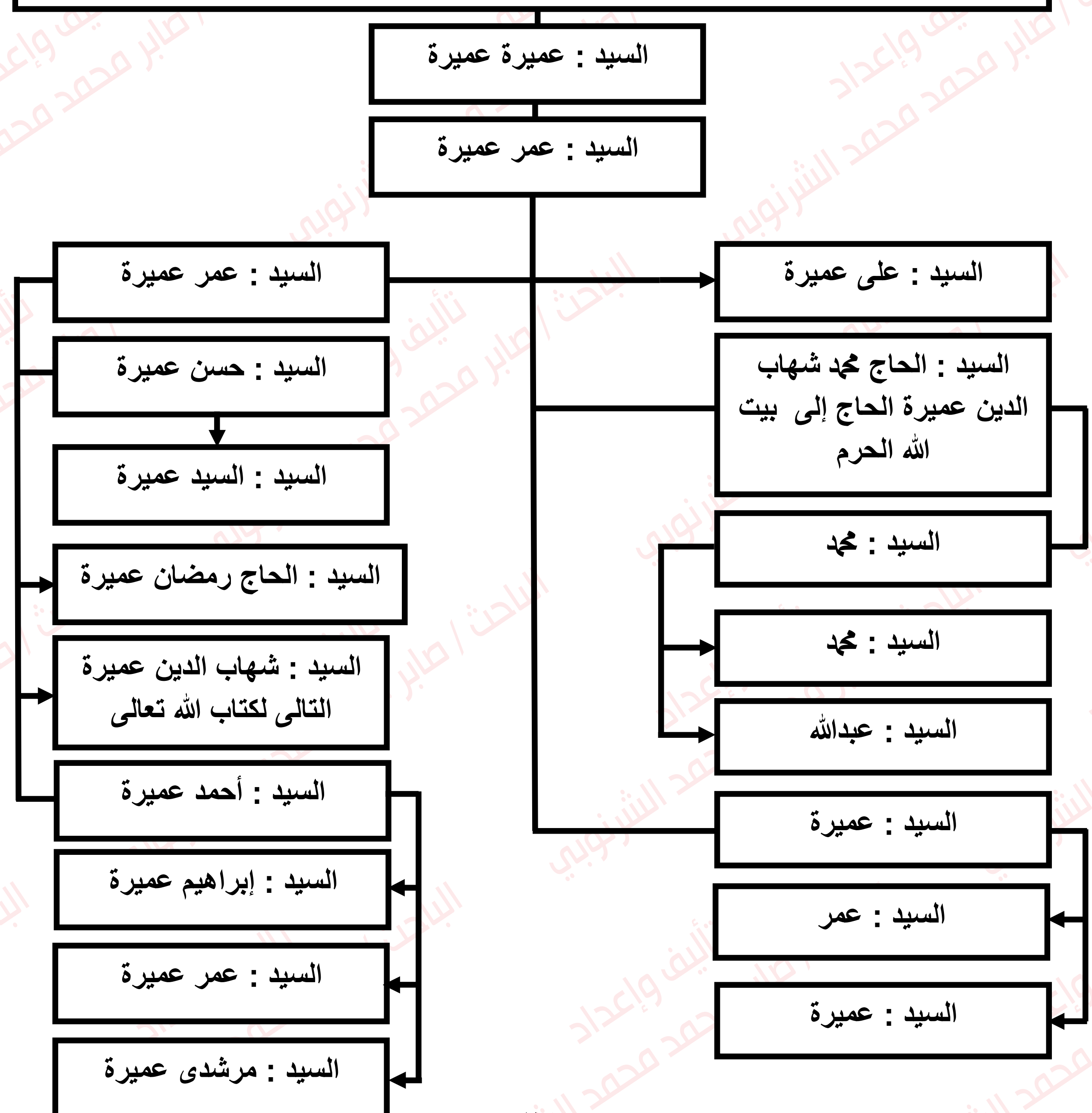
ومن الأحداث العظمى التى حدثت فى عهده أن حصل خلاف بين السيد : محمد ضيف الله محافظ البرلس وبين مشائخ بلطيم وحدث لذلك مشاجرة عظيمة وانتصبت الحرب بينهم ، وكان السيد : محمد قد جمع معه رجالاً قلائل وكانوا بأجوار بلطيم من الناحية البحرية فقامت بلطيم بجمعها ونزلت على السيد : محمد ضيف الله وصارت الحرب بينهم فأسر السيد : محمد ضيف الله وكل شخص يمر عليه من أهالى بلطيم يطعن فيه بآم السيف ، ولم يجرء أحد من عصبته أن يقترب ، فلما علم السيد : شهاب الدين عميرة بذلك فخرج لهم بطلعته البهية ، وطايح الجواد من قرية بلوش ، إلى أن وصل بحرى مدينة بلطيم ، فوجد السيد : محمد ضيف الله محافظ البرلس فى حالة الكرب والعدم فنزل من على جواده فتصدر له رجل من أهالى بلطيم يسمى (محمد الميت) وضرب بالسيف فطير عنقه أمام الناس فانتهت الحرب أو المعركة بانتصار الحاج : شهاب الدين عميرة العيسوى الحسينى .

(٤٤٧) - فى ذكر عقب السيد : أحمد شهاب الدين عميرة البطل الهمام المذكور فى الترجمة رقم : (٤٤٥) – ص (٤٥٧) - فهو ابن السيد : شهاب الدين عميرة بن السيد : زيد بن السيد : زيد بن السيد : موسى بن السيد : السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

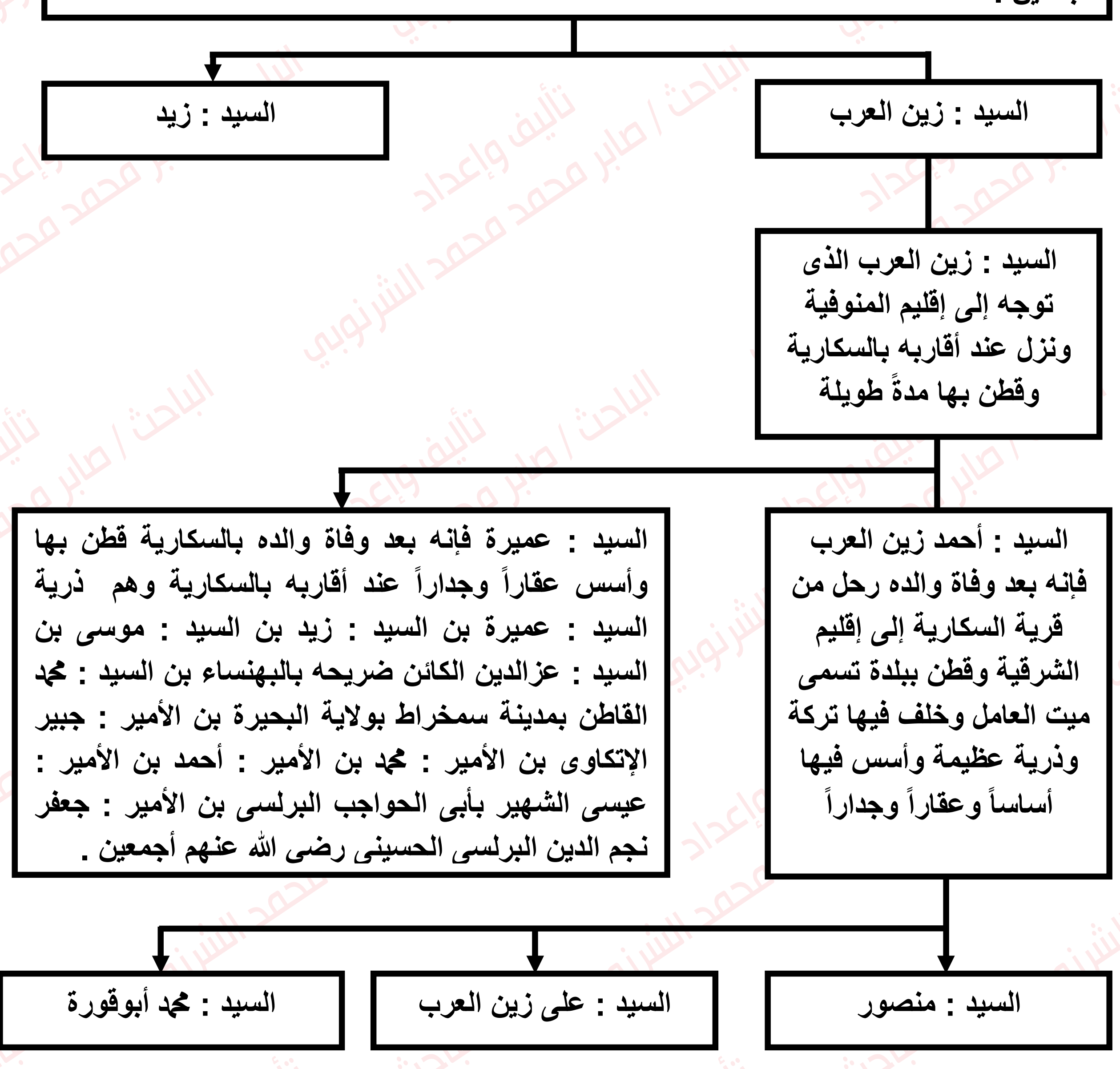


- **ملحوظة :** هؤلاء الأخوة الأشقاء أولاد الحسيب النسيب السيد : أحمد شهاب الدين الشهير بالأحدب العيسوى الحسينى رضي الله عنه وهم قاطنين هم وذريتهم بقرية بلوش التابعة للساحل البحرى بمركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ ، وقد نقلت نسبتهم من نسخة قديمة وقد أرخت وجددت في عام١٢٦٩هجرى .

(٤٤٨) - فـى ذكـر عقـب السـيد : حسـن عميـرة بـن السـيد : أحمـد شـهاب الـدين عميـرة البطـل الهمـام المـذكور فـى الترجمـة رقـم : (٤٤٧) – ص (٤٥٩) - فهـو ابـن السـيد : شـهاب الـدين عميـرة بـن السـيد : زيـد بـن السـيد : زيـد : بـن السـيد : موسـى بـن السـيد : السـيد : عزالـدين الـذى ارتحـل إلـى الصـعيد وقطـن بمدينـة البهنسـاء الغـرا ولـه مقـام هنـاك مشـهور يـزار بـن العـارف بـالله تعـالى سـيدى : محمد السـمخراطى الكـائن ضـريحه الشـريف بمدينـة سـمخراط التابعـة لمحافظـة البحيـرة بمصـر بـن الحسـيب النسـيب السـيد الأميـر : جبيـر الإتكـاوى الكـائن مقامـه بـآقلام البحيـرة بمحلـة الشـريف المسـماة بـالأمير جبيـر الحسـينى بـبلاد البحـر الغربـى بناحيـة رشـيد بـن السـيد : محمد بـن السـيد : أحمـد بـن الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحواجـب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بــ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجـب البرلسـى بـن الأميـر : تقـى الـدين علـى الشـهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .

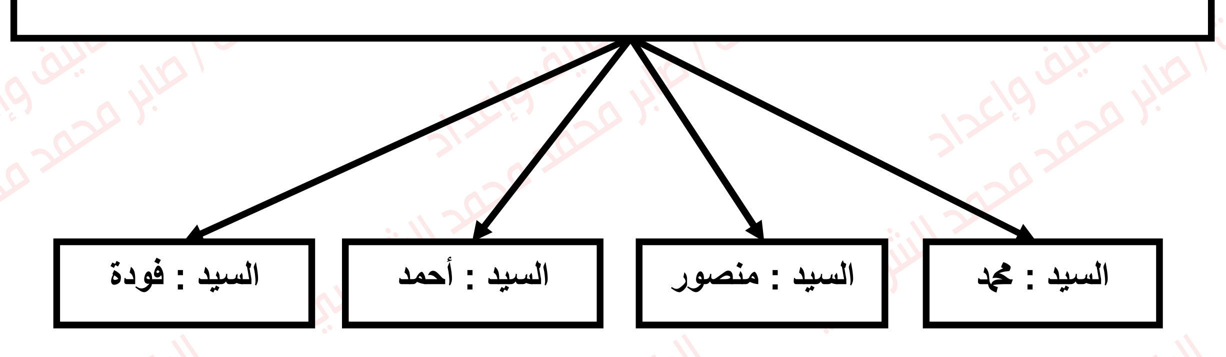


(٤٤٩) - فى ذكر عقب السيد : شرف الدين بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضى الله عنهم أجمعين .



ملحوظة : هؤلاء الإخوة الثلاثة قد قطنوا ببلدة ميت العامل التابعة لولاية الشرقية وقد تيسر حالهم وأسسوا بها عقاراً وجداراً وأولاداً ما شاء الله تعالى .

(٤٥٠) - فـى ذكـر عقـب السـيد : محمد أبـى قـورة الشـهير بالاختيـار بـن السـيد : أحمـد زيـن العرب بـن السـيد : زيـن العرب بـن السـيد : زيـن العـرب بـن السـيد : شـرف الـدين بـن السـيد : عزالـدين الـذى ارتحـل إلـى الصـعيد وقطـن بمدينـة البهنسـاء الغـرا ولـه مقـام هنـاك مشـهور يـزار بـن العـارف بـالله تعـالى سـيدى : محمد السـمخراطى الكـائن ضـريحه الشـريف بمدينـة سـمخراط التابعـة لمحافظـة البحيـر بمصـر بـن الحسـيب النسـيب السـيد الأميـر : جبيـر الإتكـاوى الكـائن مقامـه بـآقلام البحيـرة بمحلـة الشـريف المسـماة بـالأمير جبيـر الحسـينى بـبلاد البحـر الغربـى بناحيـة رشـيد بـن السـيد : محمد بـن السـيد : أحمـد بـن الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحـواجـب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بــ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجـب البرلسـى بـن الأميـر : تقـى الـدين علـى الشـهير بقـريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



ملحوظة : هؤلاء الأخوة الأربعة أبناء السيد : محمد أبى قورة الحسينى من زوجته السيدة : أمنة بنت السيد : عبدالقادر ضيف الله الهزلانى من ذريـة سيدى : محمد الخشوعى البرلسى رضي الله عنه .

وقيل أن السيد : محمد أبو قورة ابن السيد : منصور بن السيد : زين الدين المذكور أعلاه.

وفى بعض النسخ أنه تزوج بالسيدة : رقية بنت السيد : الحسيب النسيب الحاج أحمد شهاب الدين العيسوى البرلسى وأعقب لـه منها الحسيب النسيب السيد الأصيل الأمير : منصور العيسوى الحسينى .

فيكون إجمالى زوجات الأمير : محمد أبى قورة الشهير بالاختيار ثلاثة نساء بالآتية السيدة : بدرة التى من قبيلة بنى شكر أحد قبائل ولاية الشرقية الشهيرة .

تمهيد :

(٤٥١) – فى ذكر أمير أمراء العرب الأمير : مُحَّد المكنى عبد الجليل البرلسى ﷺ .

فى ذكر الأمير مُحَّد عبد الجليل بن السيد منصور ، الذى تزوج بزوجة ثانية تسمى " بدرة " من قبيلة بنى شكر ، بنت السيد مُحَّد شكر الأصل من عرب تعيش ، قاطنين بأرض الشرقية بمكان يسمى (شكر) ودويمة كان سابق تاريخه ، تعدت على بنى شكر ثلاث قبائل من العرب .

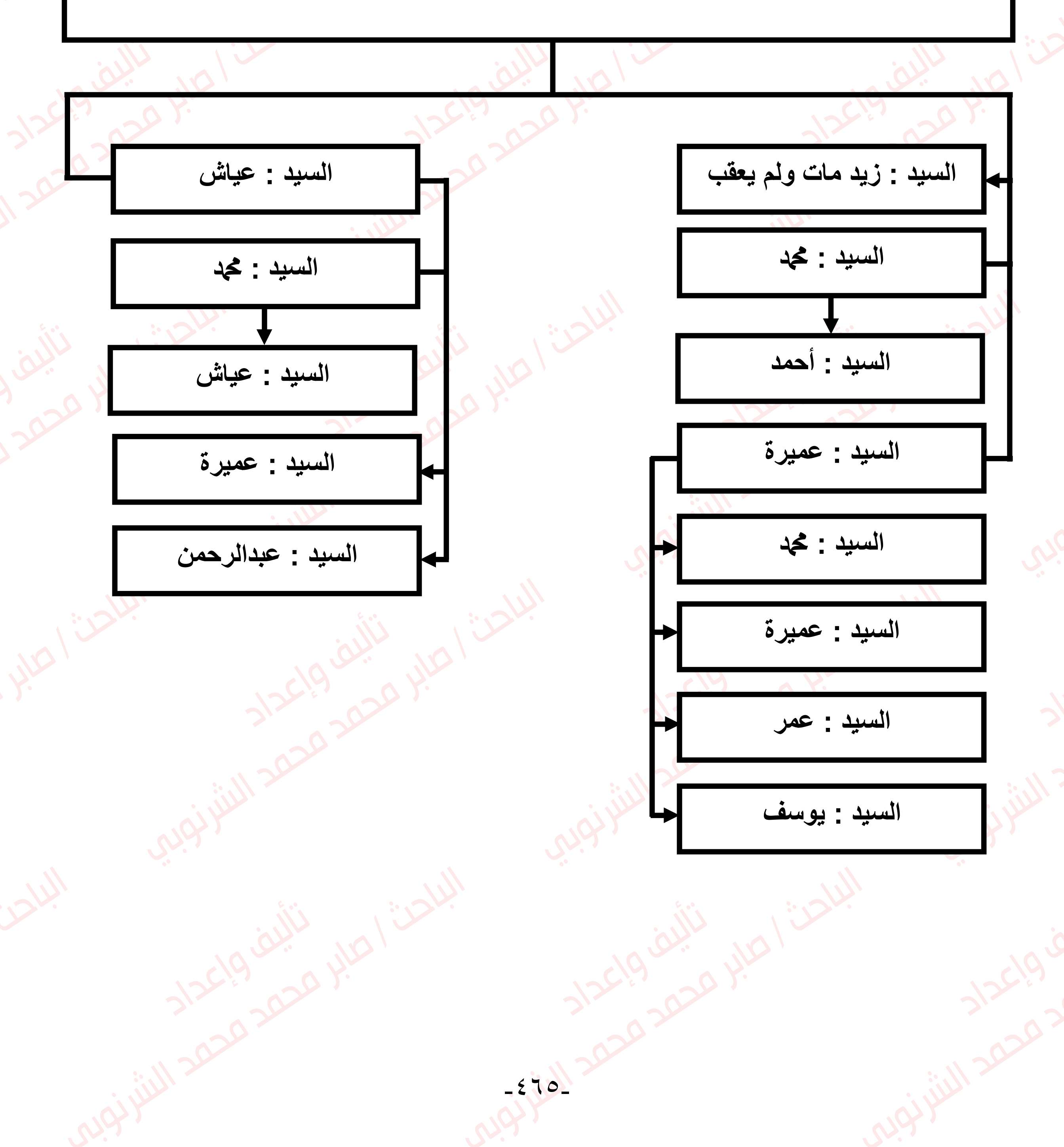
وهى بدنة ، وبنو عطى ، وبنو عطية فنقلوهم من أماكنهم وقتلوا أخيارهم ونهبوا أموالهم وسبوا حريمهم ومن بقى منهم من الرجال ولى .

ونزلوا على السيد : مُحَّد عبد الجليل أبى قورة بميت العامل ، فلما رأى ذلك الأمر فركب ومعه ثمانون فارس من جملتهم : السيد بدير الديباوى من أهالى نشة ، وأخوه السيد يوسف وعصبتهم عشرون فارساً ، وتوجهوا على بنى عطى ، وبنى عطية ومن معهم من العرب ، ونادوا إلى الجدود وتوكلوا على الملك المعبود ، وانتصب سوق الحرب بينه وبينهم ، وكان يوم الخميس الثانى من شهر رجب الفرد الحرام الذى هو من شهور سنة خمس وتسعين وألف هجرية ، وقتل منهم ثلاثة وخمسين فارساً – هو السيد مُحَّد عبد الجليل ، وثانى يوم استأنف الحرب السيد بدير وقتل مائة واثنى عشر فارس ، هكذا مدة اثنى عشر يوماً إلى أن بلغ تعداد ما وقع من الفوارس ألف ومائة وثلاثمائة وعشرون فارس ، منهم خمسمائة فارس مضروب بضربة السيد مُحَّد عبد الجليل ، وخمس وثلاثمائة وأربعة وسبعون فارس مضروب بضربة السيد بدير ، وما بقى بضرب توابعهم ، حولت بنو عطى ، وبنو عطية بعضهم إلى الشام ، وهى بدنة بنى عطى وما معهم من العرب بعد أن سلب أموالهم وقتل أخيارهم وسبى حريمهم وقلعهم من أماكنهم

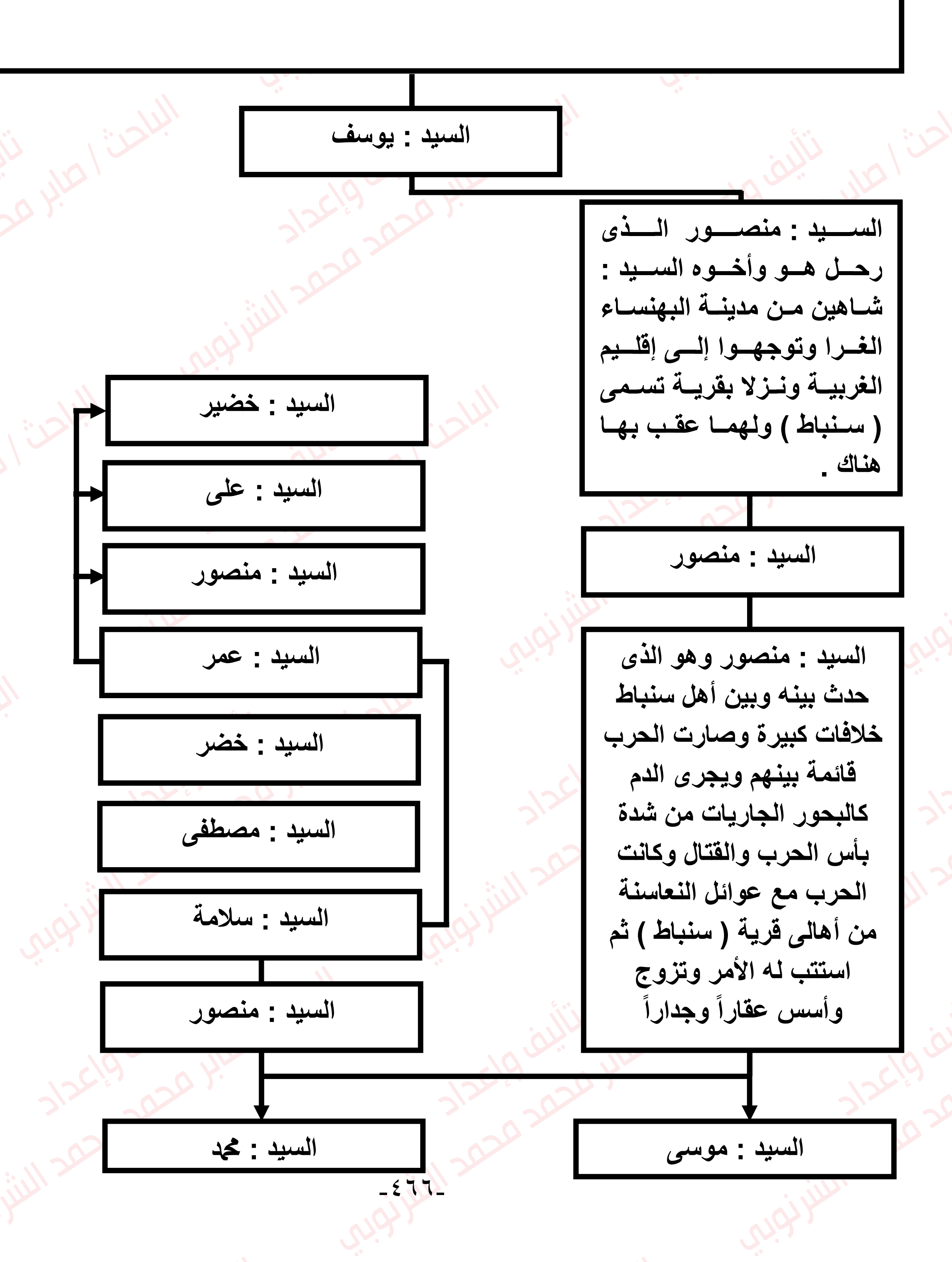
وسار كل منهم ذليلاً ورتب عليهم الجزية ، وسكنت بدنة بنى شكر فى أماكنهم ، ورد عليهم أموالهم وحريمهم وسارت له السطوة على سائر قبائل العرب إلى قطاع غزة وحواريها ، وأرض العريش ، وقيطيا ، وقصية وأقطاعها ، وعرب السوس ، وسائر العربان التى تلى جبل السويس وأكابر الشرقية وما يليهم من العرب ، وكل سار يدفع الجزية للسيد الحسيب النسيب الفاضل الهمام المجاهد أسد الأمراء السيد : مُحَّد عبد الجليل الحسينى ، فخر قبيلة بنى هاشم فى أوان عصره والسنون رحمته مدة أربعة عشر سنة .



(٤٥٢) - فى ذكر عقب السيد : زين العرب بن السيد : زين العرب بن السيد : شرف الدين بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



(٤٥٣) - فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر بن الحسيب النسيب السيد الأمير : جبير الإتكاوى الكائن مقامه بآقلام البحيرة بمحلة الشريف المسماة بالأمير جبير الحسينى ببلاد البحر الغربى بناحية رشيد بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



ملحوظة : إن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر ، قد أعقب السيد (١) منصور ، والسيد (٢) شاهين ، والسيد (٣) حسين .

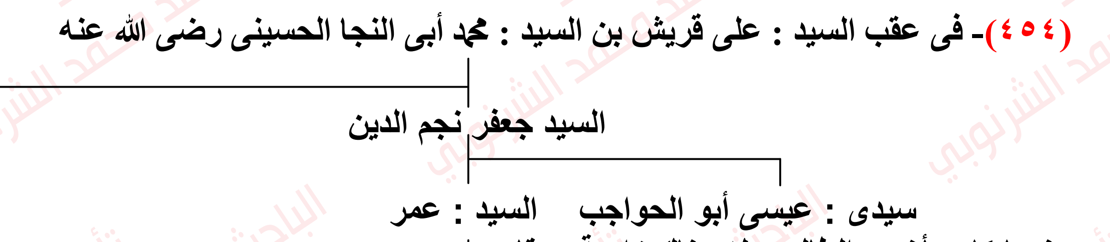
(١) – فى ذكر عقب السيد : منصور بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر .

(٢) – فى ذكر عقب السيد : شاهين بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر أعقب ولدين وهما السيد (١) ناصر ، والسيد (٢) منصور ثم ارتحل السيد : منصور وأخوه السيد : ناصر من مدينة سنباط بالغربية ونزلا بناحية مدينة (نوب) بالغربية ببلدة تسمى ميت (العابد) ثم إن السيد : منصور شقيق السيد : ناصر عقب السيد (١) ناصر وتوجه من إقليم الغربية إلى إقليم البحيرة وقطن بقرية تسمى (محلة بشر)، ولهم بها عقب وذريةإلى ماشاء الله .

أمّا السيد : ناصر المذكور أعلاه قطن ميت العابد أو ميت العباد وأسس بها عقارات وجداراً إلى ماشاء الله .

(٣) – فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : يوسف بن السيد : يوسف بن السيد : عزالدين الذى ارتحل إلى الصعيد وقطن بمدينة البهنساء الغرا وله مقام هناك مشهور يزار بن العارف بالله تعالى سيدى : محمد السمخراطى الكائن ضريحه الشريف بمدينة سمخراط التابعة لمحافظة البحير بمصر المذكور أعلاه قد أعقب السيد (١) محمد الأشعث ، والسيد (٢) زغلول ، وهم الأخوة الكرام الذين هاجرو من إقليم البرلس وقطنوا بناحية مطوبس بالغربية ، ثم بعد ذلك قطن السيد : محمد الأشعث أخو السيد : زغلول مدينة تسمى (القنى) وأخوه السيد : زغلول بقرية تسمى بيانة المسماة الآن إبيانة وهذا جد الزعيم الراحل سعد باشا زغلول .

(٤٥٤)- فى عقب السيد : على قريش بن السيد : محمد أبى النجا الحسينى رضى الله عنه



السيد جعفر نجم الدين

سيدى : عيسى أبو الحواجب   السيد : عمر

عندما كان بأخميم الطالب وله هناك زاوية ومقام

نجم   عوض   محمد   عبد المجيد   محمود   السيد : نجم الصغير

السيد : يحيى

السيد : يحيى   السيد : أحمد   السيد: محمود السيد: محمد   السيد :عكاض

وهم يقطنون ببنى خالد وتملك السيد نجم الصغير غيط شرقى البلد

السيد عيسى العريان والأصح على العريان ولد بأرض العرق بالبطحاء ، وجاء مع والده بمصر وتوجه إلى طنبدى منوفية وله ذرية أشراف هناك تناسل بعضهم بعضاً وله رزقة قبلى البلد بحوض القطع خمسة وعشرون فداناً من السلطان قلاوون على أولاده وأهل بيته ، وهو بناحية البحر الذى بشبشير طملاى .

السيد :عبد العزيز

سيدى:فتح الربانى

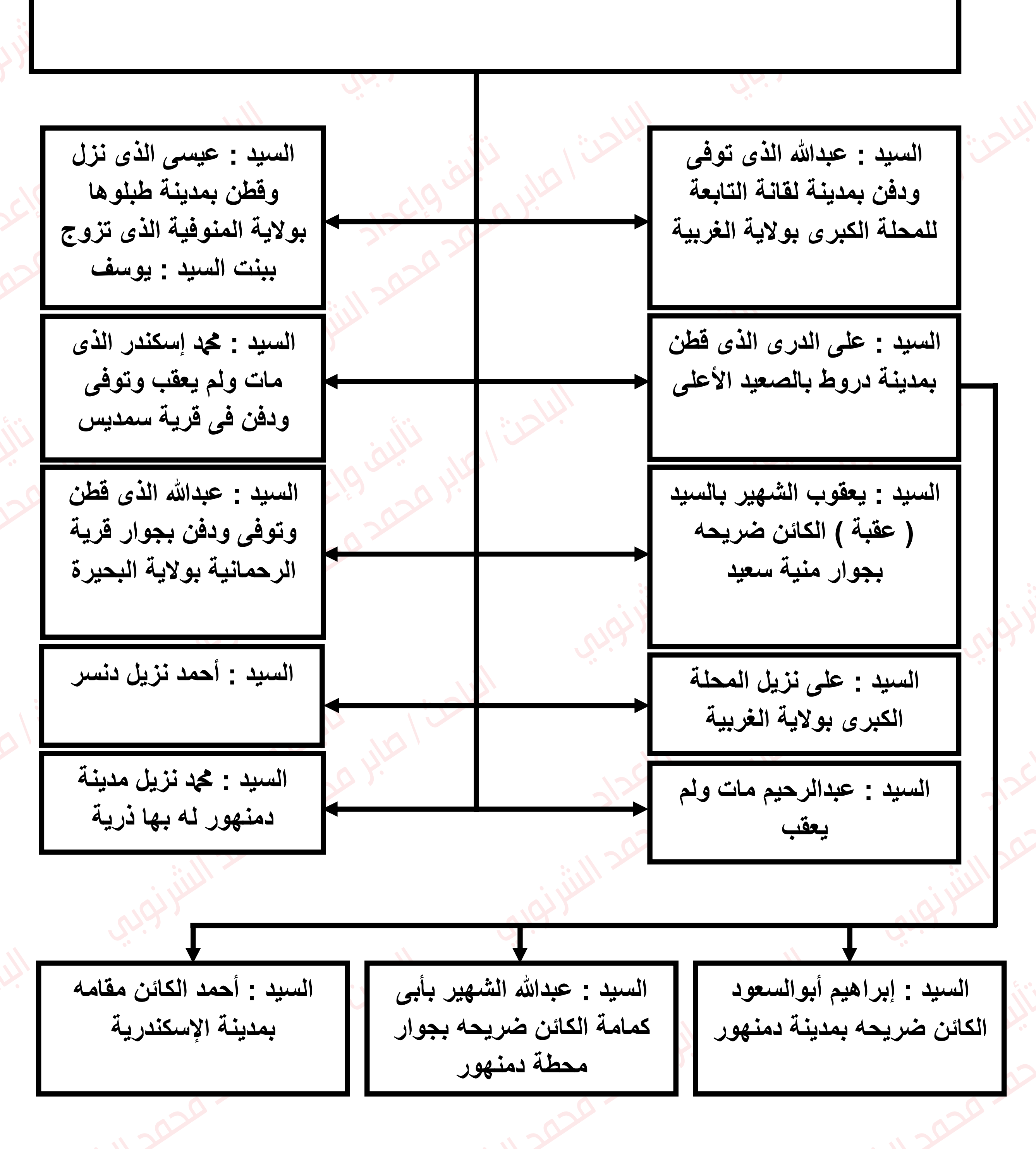
سيدى :على الحسينى برأس الخليج

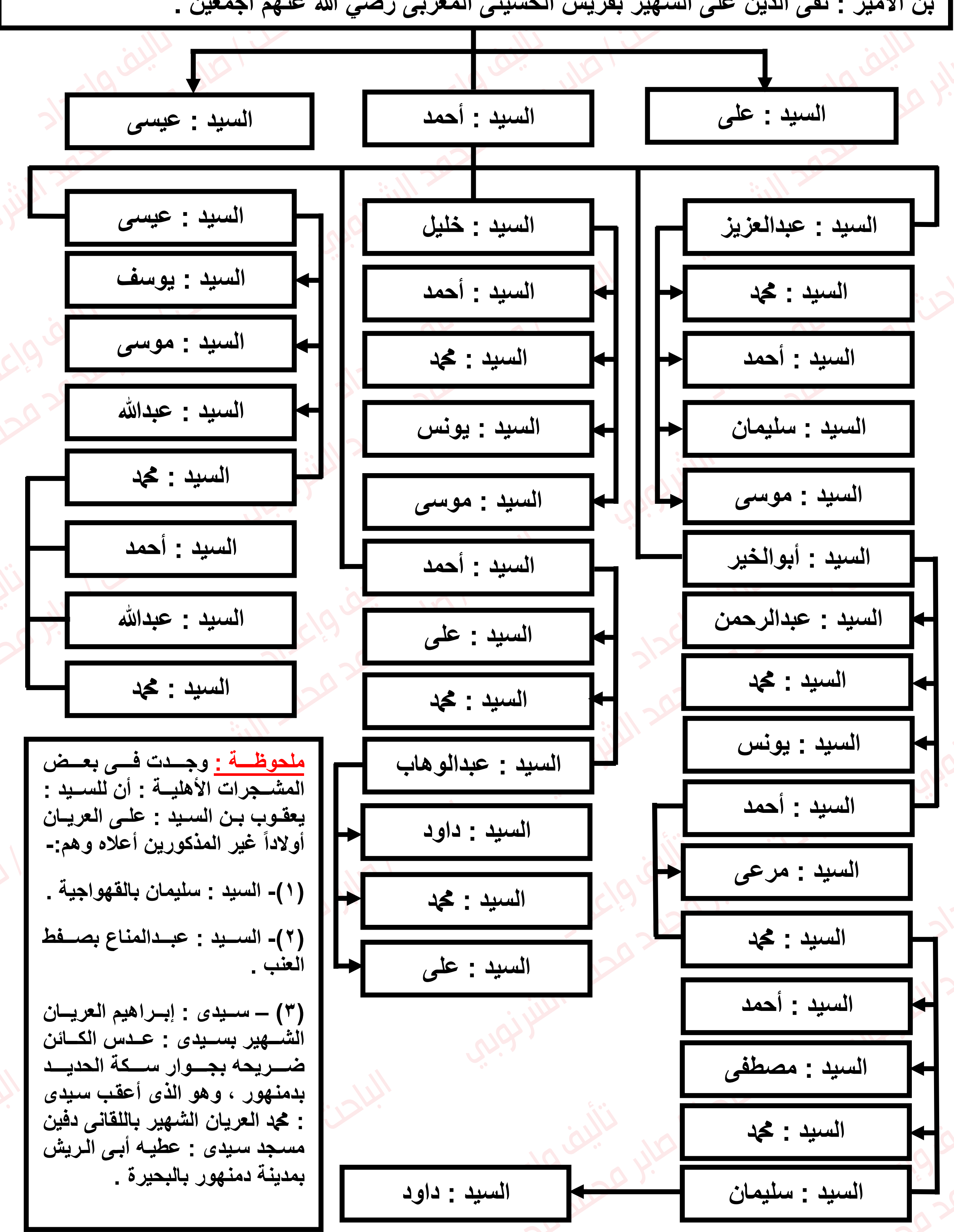
محمود ودفن بجوار السيد : محمد علوان من قبلى فى وسط البلد

السيد : إبراهيم توفى ودفن بجوار أبيه

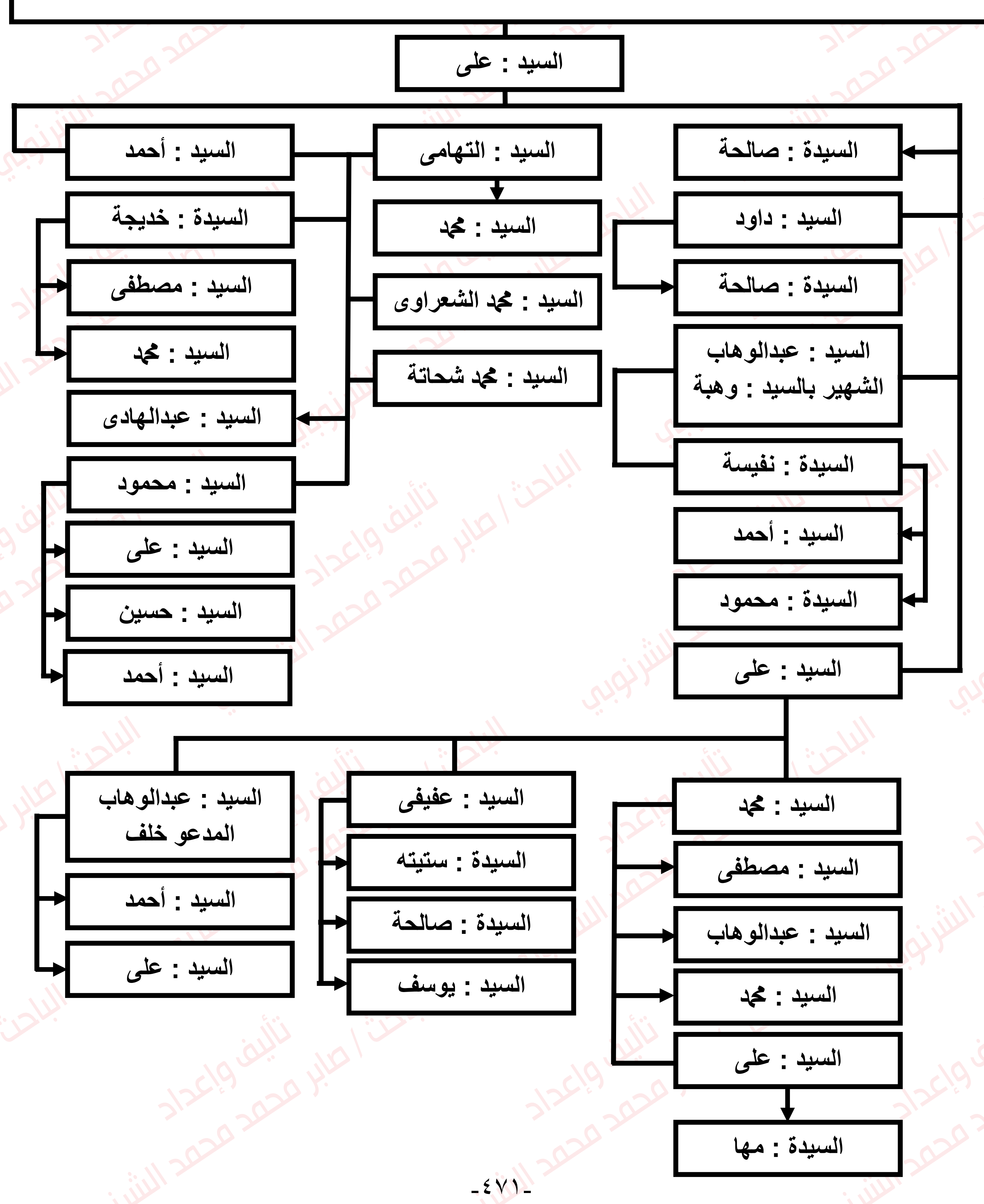
(١) استدراج : سيدى عبد العزيز المكنى بأبى المجد بن سيدى على قريش تزوج بالسيدة الشريفة الصالحة السيدة : فاطمة أخت سيدى أبى الحسن الشاذلى ، وأعقب منها السيد مجد ، والسيد على الفصيح ، والسيد محمد العتريس ، والسيد يعقوب والسيد أيوب والسيد هيبة والسيد إبراهيم الدسوقى ، فأما السيد موسى والسيد إبراهيم الدسوقى مقامتهم العظيمة بمسجد السيد الدسوقى بدسوق ، بكفر الشيخ ، بجوار بعضهم ، والسيد مجد مدفون مع والده السيد عبد العزيز بناحية مرقص ، بمحافظة البحيرة ، أما السيد محمد العتريس مدفون أمام السيدة : زينب ببركة السباع بمصر ، والسيد على الفصيح بسنهور المدينة ، والسيد يعقوب والسيد أيوب دفنا برشيد ، وسط البلد .

- إن السيد عبد العزيز أبو المجد نزل بأهله وعياله بإقليم البحيرة ببلدة يقال لها الرحمانية فكان بها اتساع له ولأولاده فنزل بمكان يسمى مرقص ، وكان فى ذلك الزمان كوم كفرى قديم منقطع فى الطريق بين البلاد تجتمع فيه اللصوص ، وقطاع الطريق فى البلاد ، ليلاً ونهاراً ، ويغنوا ويرقصوا ويشربوا فسمى بذلك الموضع مرقص ، فنزل بأهله وعياله وفرحت الناس بهم وبنزولهم ، وتفرقوا فى سائر البلدان وكان معه أولاده وأولادهم .

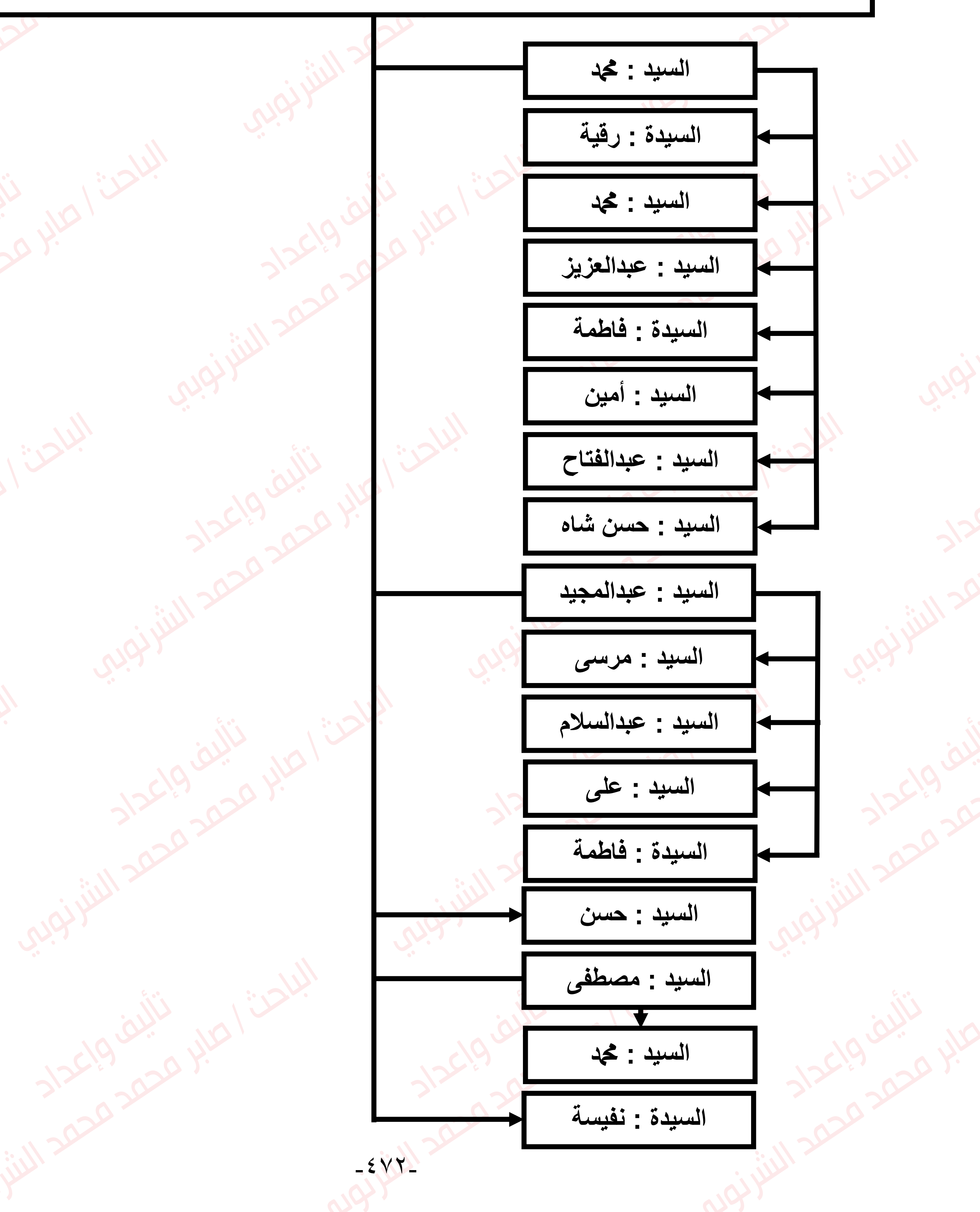

(٤٥٥)- فى ذكر عقب السيد : على العريان الأبى دري الكائن ضريحه بأبى درة التابعة لمحافظة البحيرة بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .
السيد : عبدالله الذى توفى ودفن بمدينة لقانة التابعة للمحلة الكبرى بولاية الغربية
السيد : عيسى الذى نزل وقطن بمدينة طبلوها بولاية المنوفية الذى تزوج ببنت السيد : يوسف
السيد : على الدرى الذى قطن بمدينة دروط بالصعيد الأعلى
السيد : محمد إسكندر الذى مات ولم يعقب وتوفى ودفن فى قرية سمديس
السيد : يعقوب الشهير بالسيد (عقبة) الكائن ضريحه بجوار منية سعيد
السيد : عبدالله الذى قطن وتوفى ودفن بجوار قرية الرحمانية بولاية البحيرة
السيد : على نزيل المحلة الكبرى بولاية الغربية
السيد : أحمد نزيل دنسر
السيد : عبدالرحيم مات ولم يعقب
السيد : محمد نزيل مدينة دمنهور له بها ذرية
السيد : إبراهيم أبوالسعود الكائن ضريحه بمدينة دمنهور
السيد : عبدالله الشهير بأبى كمامة الكائن ضريحه بجوار محطة دمنهور
السيد : أحمد الكائن مقامه بمدينة الإسكندرية


(٤٥٦) - فى ذكر عقب السيد : يعقوب الشهير بالسيد (عقبة) الكائن ضريحه بجوار منية سعيد بن السيد : على العريان الأبى دري الكائن ضريحه بأبى درة التابعة لمحافظة البحيرة بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .
السيد : على
السيد : أحمد
السيد : عيسى
السيد : عبدالعزيز
السيد : محمد
السيد : أحمد
السيد : سليمان
السيد : موسى
السيد : أبوالخير
السيد : عبدالرحمن
السيد : محمد
السيد : يونس
السيد : أحمد
السيد : مرعى
السيد : محمد
السيد : أحمد
السيد : مصطفى
السيد : محمد
السيد : سليمان
السيد : داود
السيد : خليل
السيد : أحمد
السيد : محمد
السيد : يونس
السيد : موسى
السيد : أحمد
السيد : على
السيد : محمد
السيد : عبدالوهاب
السيد : داود
السيد : محمد
السيد : على
السيد : عيسى
السيد : يوسف
السيد : موسى
السيد : عبدالله
السيد : محمد
السيد : أحمد
السيد : عبدالله
السيد : محمد
ملحوظة : وجدت فى بعض المشجرات الأهلية : أن للسيد : يعقوب بن السيد : على العريان أولاداً غير المذكورين أعلاه وهم:-
(١)- السيد : سليمان بالقهواجية .
(٢)- السيد : عبدالمناع بصفط العنب .
(٣) – سيدى : إبراهيم العريان الشهير بسيدى : عدس الكائن ضريحه بجوار سكة الحديد بدمنهور ، وهو الذى أعقب سيدى : محمد العريان الشهير باللقانى دفين مسجد سيدى : عطيه أبى الريش بمدينة دمنهور بالبحيرة .

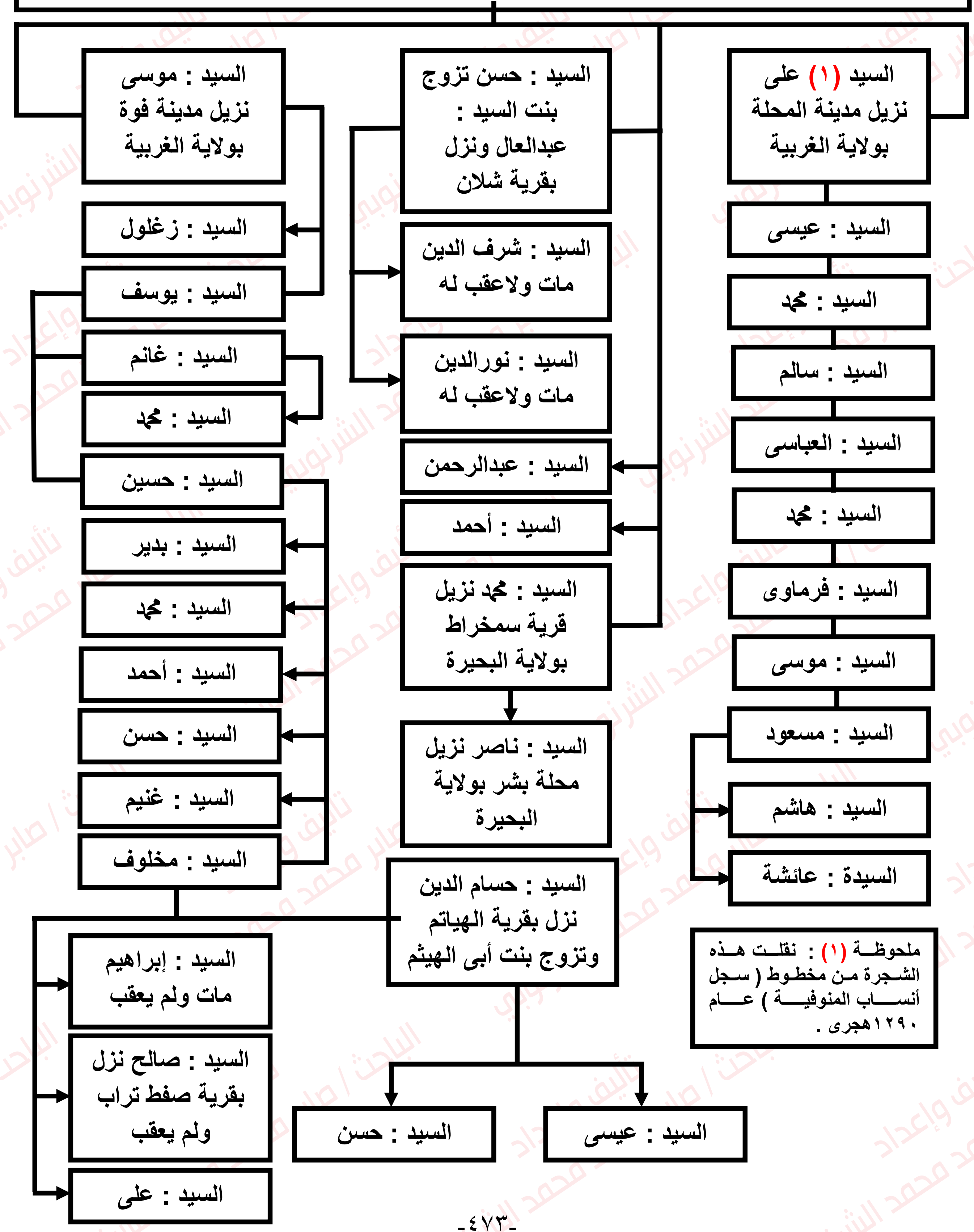
(٤٥٧) - فى ذكر عقب السيد : داود بن السيد : عبدالوهاب بن السيد : أحمد بن السيد : أحمد بن السيد : يعقوب الشهير بالسيد (عقبة) الكائن ضريحه بجوار منية سعيد بن السيد : على أبى الحسن العريان الأبى دري الكائن ضريحه بأبى درة التابعة لمحافظة البحيرة بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .



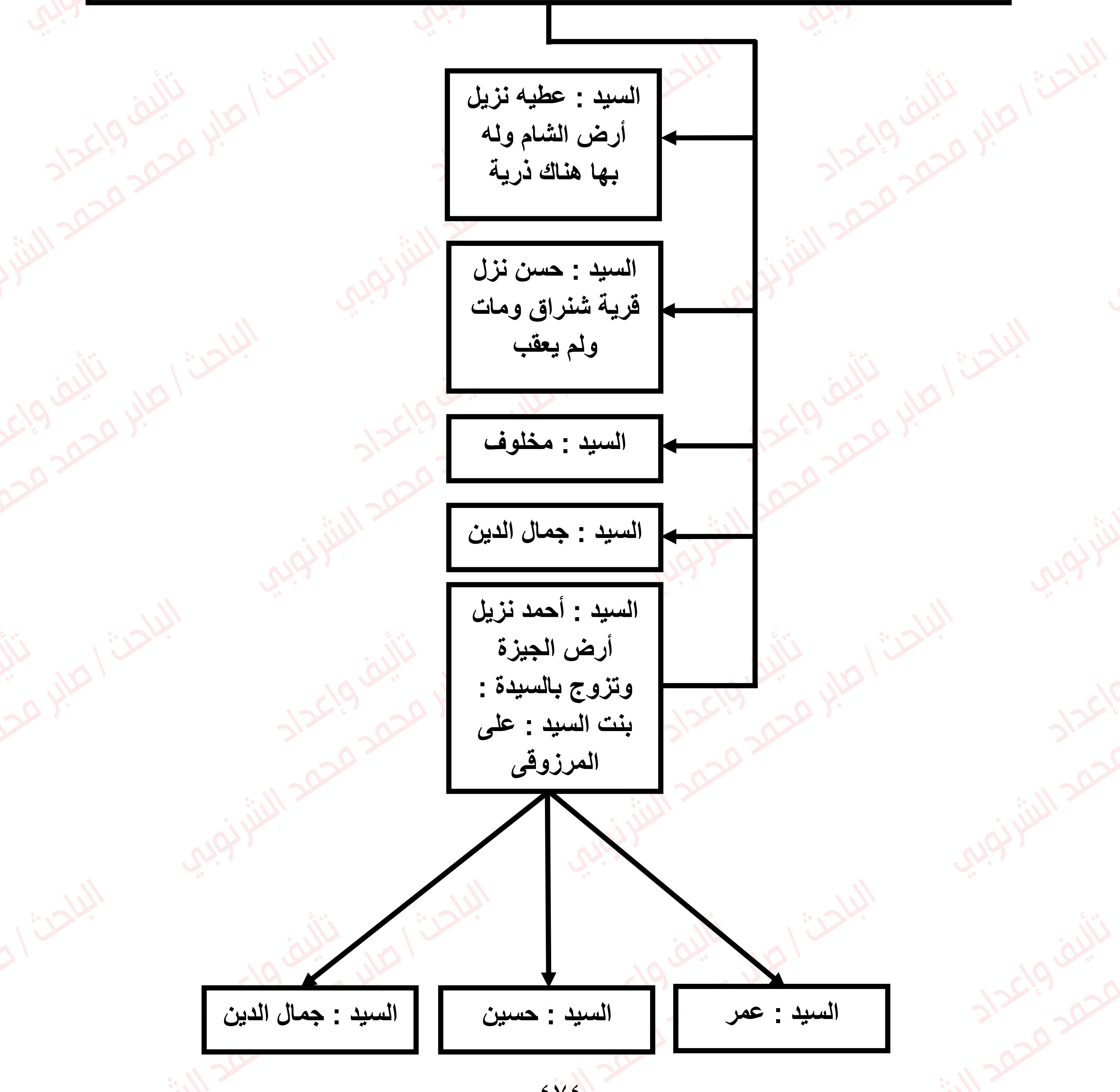
(٤٥٨) ـ فـى ذكـر عقـب السـيد : محمد شـحاتة بـن السـيد : أحمـد بـن السـيد : داود بـن السـيد : عبدالوهاب بـن السـيد : أحمـد بـن السـيد : أحمـد بـن السـيد : يعقـوب الشـهير بالسـيد (عقبـة) الكـائن ضـريحه بجـوار منيـة سـعيد بـن السـيد : علـى أبـى الحسـن العريـان الأبـى دري الكـائن ضـريحه بـأبى درة التابعـة لمحافظـة البحيـرة بـن الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحواجـب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بــ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجـب البرلسـى بـن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .

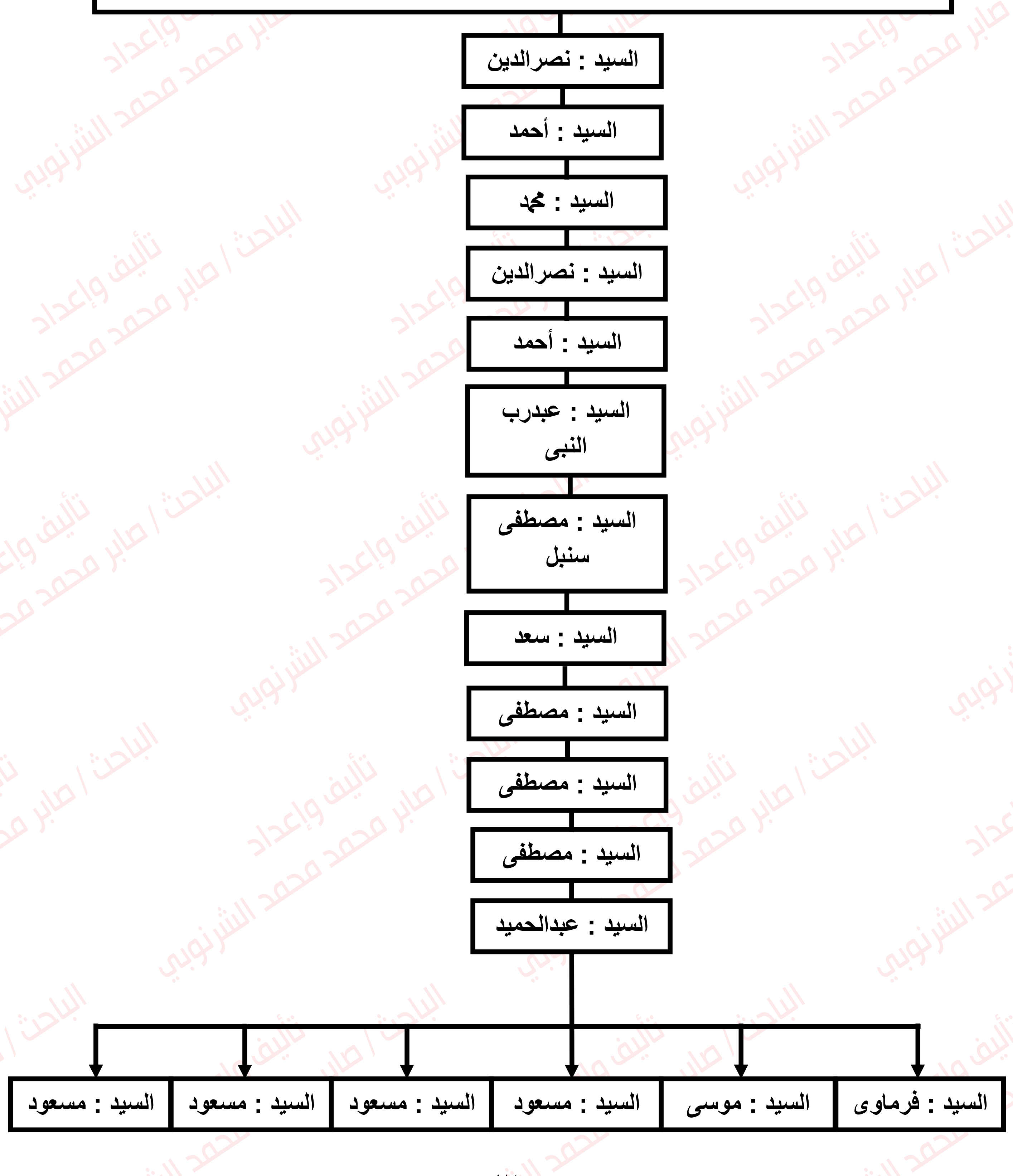


(٤٥٩) - فى ذكر عقب السيد : عيسى المغربى نزيل قرية طبلوها بولاية المنوفية الذى تزوج ببنت السيد : يوسف وغيرها هو بن السيد : نورالدين أبى الحسن على العريان الشهيربالأبدرى الكائن ضريحه بقرية أبى درة بولاية البحيرة بن بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى .



(٤٦٠) - فى ذكر عقب السيد : على بن السيد : مخلوف بن السيد : حسن بن السيد : حسين بن السيد : يوسف بن السيد : موسى نزيل مدينة فوة بولاية الغربية بن السيد : عيسى المغربى نزيل قرية طبلوها بولاية المنوفية الذى تزوج ببنت السيد : يوسف وغيرها هو بن السيد : نورالدين أبى الحسن على العريان الشهيربالأبدرى الكائن ضريحه بقرية أبى درة بولاية البحيرة بن الأمير : عيسى الشهير بالعارف بالله أبى الروح ابن نجم وأبى الحواجب البرلسى صاحب الضريح المشهور بالبرلس بن السيد : جعفر الشهير بـ (نجم الدين البرلسى) الكائن ضريحه مع ولده المذكور أبى الحواجب البرلسى بن الأمير : تقى الدين على الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .




(٤٦١) - فـى ذكـر عقـب السـيد : شـرف الـدين بـن الأميـر : عيسـى الشـهير بالعـارف بـالله أبـى الـروح ابـن نجـم وأبـى الحواجـب البرلسـى صـاحب الضـريح المشـهور بـالبرلس بـن السـيد : جعفـر الشـهير بـ (نجـم الـدين البرلسـى) الكـائن ضـريحه مـع ولـده المـذكور أبـى الحواجـب البرلسـى بـن الأميـر : تقـى الـدين علـى الشهير بقريش الحسينى المغربى رضي الله عنهم أجمعين .
السيد : نصرالدين
السيد : أحمد
السيد : محمد
السيد : نصرالدين
السيد : أحمد
السيد : عبدرب النبى
السيد : مصطفى سنبل
السيد : سعد
السيد : مصطفى
السيد : مصطفى
السيد : مصطفى
السيد : عبدالحميد
السيد : فرماوى
السيد : موسى
السيد : مسعود
السيد : مسعود
السيد : مسعود
السيد : مسعود

(٤٦٢) – ترجمة البطل الهمام سيدى : مُحَّد القريشى الشهير بالخشوعي ﷺ.

مولده : ولد السيد : مُحَّد القريشى لأسرة علوية هاشمية بمدينة (فاس) المغربية فى غرة رمضان سنة ٦٢٥هجرى .

- وقد كان أجداده على دراية واسعة بمدائن مصر وقد سكنوها فترة من الزمان ، ثم حضر إلى مصر عام ٦٦٥هجرى ، وكانت وفاته بمدينة (شرنوب) حيث كان بها بواقى من الحامية التتارية وبعض الصليبيين وكان ذلك فى عام ٧٢١هجرى .
- هو البطل الهمام ، والأسد الضرغام ، القادم من فاس ومعهُ مائة وثمانون شريفاً لمحاربة الطوائف الباقية من الصليبيين والتتار بالسواحل المصرية والبلاد الشامية ، وجاءت النصرة على أيديهم ، والكائن ضريحه الشريف بمسجده (الأثرى) المشهور تحت ثرى رمال حارة الهزلان البحرى بالخشوعى بسيف البحر ، بقلب سور قلعة صلاح الدين الأيوبى بتلك المنطقة قديمًا ، وهو والد البطل الهمام سيدى : جمال الدين سراج الأربعين شهيد ، الشهيد بحرب الصليبيين بالبرلس ، وهو متصل بنسبه الكريم إلى الإمام الشهيد : الحسين بن على ﷺ كما ذكرت بعض الوثائق والحجج الشرعية.
- فهو سيدى : مُحَّد الخشوعى بن سيدى : حسن مزروع بن مُحَّد بن زيد بن حسن بن جمال الدين بن ناصر الدين المكنى بـ (أبي القصر) بن السيد : عيسى البطائحى بن السيد : هاشم بن السيد : حسن بن على قريش (أى الهادى) . المتصل نسبه بالإمام : زين العابدين بن الإمام : الحسين بن على بن أبي طالب ﷺ .
- وسكن سيدى : مُحَّد الخشوعى البرلس بحارة الهزلان البحرى ، واستشهد بحرب الصليبيين فى تجريدة له بمدينة شرنوب بولاية البحيرة فى عام (٧٢١هجرى) ، ثم نقل ودفن بمسجده المشهور بالبرلس وقد كانت هذه المنطقة هى منطقة الحرب والقتال ، ومن ذريته بالبرلس : عائلة جاد الله ، ومنها أصدقائى الكرام : الحاج : سيد أحمد جاد الله ، وهو محب لآل البيت ﷺ والسيد اللواء : خيرى بن الحاج : مُحَّد جاد الله رحمهم الله تعالى ، بطل الحوار والتفكير العقلى ، الذى عاصر ثلاث

جمهوريات : الأولى فى عهد الرئيس الراحل : جمال عبد الناصر ، والثانية فى عهد الرئيس الراحل : مُحَمَّد أنور السادات ، والثالثة فى عهد الرئيس المخلوع : مُحَمَّد حسنى مبارك ، ومنهم الأستاذ : أحمد مُحَمَّد جاد الله ، وهو من محبى آل البيت أيضًا ، ومن العائلات التى تنتهى بنسبها الكريم إلى البطل الهمام سيدى : مُحَمَّد الخشوعى بالبرلس : عائلة (ضيف الله) ، وعائلة (جمال الدين) ، وعائلة (شرابى) ، كبرى عائلات برج البرلس وعائلة (شوغى) ، وعائلة (شتية) .

- ملحوظة قد خلط العوام بين السيد : مُحَمَّد المكنى بـ (القريشى) وهو السيد : مُحَمَّد النجم الكبير ابن الأمير : عيسى القريشى الشهير بابن نجم الدين البرلسى .
- وقد خلط العوام بين السيد : على قريش الشهير بأبى تقى الدين وبأبى الرضا بن السيد : مُحَمَّد أبى النجا الحسينى ﷺ ، وبين السيد : على الشهير بالقريشى بن السيد : جعفرالزكى فى مدونات ومشجرات الأنساب وجعلوهما شخصاً واحداً ليكون السيد : على قريش أبى تقى الدين جد السيد : مُحَمَّد القريشى الشهير بالخشوعى ﷺ وهذه قراءة خاطئة لأن التقاء عمود نسب السيد : مُحَمَّد القريشى الشهير بالخشوعى والسيد : عيسى بن جعفر نجم الدين البرلسى فى السيد : جعفر الزكى ﷺ إن صحت النسبة الروضاوية للسيد : عيسى بن نجم الدين البرلسى ﷺ .



تمهيـــــد :-

فبالنظر إلى ما تركته أيدى الذرية القديمة من مشجرات ومخطوطات كانت هى العين والرؤية التى من خلالها استطعنا أن ندون ولو شيئاً بسيطاً عن هذا العارف والسيد والأمير أن وقع تحت يدنا (٦) مشجرات منها مادون فى محكمة البرلس الشرعية ومنها ما دون فى محكمة رشيد الشرعية ومنها ما دون بمحكمة سنباط الشرعية وكان أقدمها ما دون عام ٨٠٩هجرى ، وآخرها مادون عام ١٣٢٦هجرى ، وقد ذكر أن هذه المشجرات دونت فى القرن الخامس وتناقلت وتناسخت كل حول حسب الطالب وكانت كلها منضبطة متشابهة بعضها البعض :-

- ومن العجيب والطريف ماذكر فى هذه المشجرات عن كرامات السيد البطل الهمام السيد : محمَّد الخشوعى القاطن بالبرلس : أنه كان له تلميذ ﷺ وكان فى خدمة السيد : (سبع سنين) ، ففى يوم من الأيام خرج الأستاذ إلى الخلاء وأشار إلى التلميذ فأتاه وجلس خلفه بخضوع وخشوع وتأدب بين يديه فمد الأستاذ : ﷺ قدمه فلم يجدوا أنفسهم ﷺ إلا وهم بمصر المحروسة بالقلعة عند الملك السلطان العادل العارف : قايد بيك رحمه الله تعالى وكان فى تلك الساعة نائماً فانتبه من منامه وقال له يا سيدى : من أنت ؟ فقال له : أنا الفقير إلى العليم الخبير (محمَّد الخشوعى) .

فقال له : من أين أتيت يا سيدى فى هذه الساعة ؟ .

فقال له : من (إقليم البرلس) .

فقال الملك للسيد : من أين وصلت إلى والأبواب مغلقة ؟ .

فقال : أمَّا سمعت قوله تعالى : ﴿ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿٣٤﴾ الزمر

فقال الملك : بالله يا سيدى إلى أين توجهك فى هذه الساعة ؟ .

فقال : ﷺ إلى بيت الله الحرام ، وكان الوقت بعد العشاء ، فقال : يا سيدى سألتك بالذى قد أعطاك هذا المقام إلا ما أخذتنى صحبتك فى هذا الوقت ، فأشار إليه السيد ﷺ فجلس خلف التلميذ ، وخطا الأستاذ : ﷺ بعض خطوات إلى جهة القبلة بالقصر

العالى فلم يجدوا أنفسهم إلا وهم بالبيت الحرام طائفين ولله ساجدين ، فبعد ذلك أشار لهم ﵁ كما كانوا أولاً وخطا بهم فإذا هم بقلعة مصر المحروسة ، فسلم السلطان على حضرة الأستاذ وأخذ يقبل أقدامه ونعاله ، فأخذ خاطره وخطا بعض خطوات فإذا هم (بإقليم البرلس) ، فبعد ثلاثة أيام وإذا بالملك : (قايد بيك) قد حضر إلى (إقليم البرلس) لزيارة الأستاذ وأنشأ الزاوية والمقام وبعضاً من الأرض قد وقفها له بستاناً على المقام الشريف وعمارة المسجد وانتفاع الذرية بطول الزمان وحد له على تلك الأرض حدوداً ، وهى كائنة ببلد الأستاذ وهى تسمى الهزلان [١] ، وإن المسجد والمقام الشريف بوسط الأرض المذكورة بجوار الهزلان من الجهة القبلية وهى أرض الحرب والقتال ، حدها القبلى : مسقى تنتهى بأم المشايخ يسقى منها غيطان الساحل القبلى وهى آخر ما شرط الميدان يوم الحرب والقتال حضرة الأستاذ : ﵁ ، والبحرى : البحر المالح الأجاج ، والشرقى : يفرق على مقام سيدى : خضر رضى الله تعالى عنه ، والغربى : يفرق على مقام سيدى : عميرة الصابرى [٢] (الشافعى) ﵁ .

وأيضاً من كرامات السيد ﵁ : أنه كان له على كل زرع نشأ فى أرض البرلس نذر معلوم من نبات الأرض وثمار البساتين وما يتعلق على الزرع فى كل سنة تمضى ، كان السيد – رضى الله تعالى – عنه يرسل نقيبه وكان يسمى السيد : تاج الدين المنصورى ، وأخيه السيد : عجيل المنصورى ، وبعضاً من تلامذته ليأخذوا ما له من النذور ويأتون به إلى الأستاذ – رضى الله تعالى عنه – ، فإذا برجل كان جاهلاً ومنكراً على خلق الله تعالى يسمى : (معدان) فلما قدم إليه التلامذة وسلموا عليه فقال النقيب يا أخى : ائتنا بالنذر الذى عليك ونتوجه إلى حالنا ، فقال له ذلك الرجل : ما عندى ما تأخذونه إنما هذا قرقر خائب خسران ، وكان عند ذلك الرجل من البطيخ أربعة كيمان بوسط الزرع

---

(١) – هى المعروفة اليوم بقرية الخشوعى البحرى الكائنة بزمام الساحل البحرى بمركزالبرلس بمحافظة كفرالشيخ بجمهورية مصرالعربية وتم تغيير الإسم منذ عام ١٩٣٠ميلادى من الهزلان إلى الخشوعى نسبة إلى العارف بالله تعالى سيدى : محمد الخشوعى رضي الله عنه دفين هذه القرية .

(٢) – الأصل عميرة الشافعى لكن كلمة الشافعى حرفت إلى الصابرى بسبب النقل أوخلافة والشافعى مذهب لانسب لانه أحد فقهاء الشافعية الكبار .

وحواشيه غير الذى فى عنق أمه ، فقال النقيب : يا هذا نذرنا لا ينفد ولا ينقطع لأن الله تعالى قال فى كتابه العزيز :

﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ الإنسان فأنت لا يحصل لك من أستاذنا إلا التعب الكلى وإن هذا النذر حمل عنك وعن أهل منزلك ، فما كان من الرجل إلا أنه حقر الفقراء وشوش عليهم بالكلام الزائد والإنكار الجاحد ، فرجعوا إلى الأستاذ وأخبروه بذلك وقالوا له يا سيدى : إنه يدعى أن الزرع خسران وحصل غاية التلف ، فما كان من كلامه : رضي الله تعالى عنه – إلا أن قال : خسران على بركة الله ورسوله ، فما كان من أمر الرجل صاحب الغيط إلا أنه أراد أن يحمل بطيخه فلما أتوا له بالجمال وأرادوا حمله فوجدوه خسراناً هابطاً ، فصار الرجل يبكى ويصرخ ويضرب على وجهه ويعتذر إلى أن أتى إلى الأستاذ : رضى الله تعالى عنه – حافياً مكشوف الرأس وقال يا سيدى : جئتك تائباً إلى الله تعالى ورسوله ، وهذا نذرك وزيادة عليه قدره ولك يا سيدى فى كل عام قدره مرتين وأكون تلميذاً وخادماً ومطيعاً فى كل أمر ونهى ، فأشار له الأستاذ وقال له : ارجع فإنك تجد مالك على صحته وحاله أولاً ، فرجع الرجل فوجد زرعه كما كان ، فحمل ذلك الرجل بطيخه وصار من أكبر التلامذة ﷺ أجمعين ونفعنا والسامعين والحاضرين ببركاتهم وعلومهم .

- وأيضاً من كراماته ﷺ: أنه أرسل نقيبه إلى مدينة (فوة) وقـــال له : تتوجـه إلى أفندى (فوة) وتأخذ منه إذناً على الحجر الذى فى الوكالة الذى عليه الطلاسم وقل له يرسل معك رجالاً من أتباعه ينزلون لك ذلك الحجر فى المركب ، فإن أجابوا فى ذلك يا ولدى فخذه واحضر به إلينا وإن أبوا وتخلفوا ولم يسمعوا الكلام ويمتثلوا للفقير إلى ربه الخبير فارجع من عنده إلى الحجر وقف عند طرفه اليمين وأشر له بيدك يا ولدى وقل له : إن الشيخ يدعوك إلى منزله أيها الجماد ، وهو يحضر لنا ، فإذا جاء البحر فاجلس عليه فإنه يحضر عندنا بك ، قال : فتوجه النقيب وأخبرهم بذلك فأبوا وتخلفوا وقالوا له : لا نسلم لك فى هذا الكلام فإن سلمنا فإن الوكالة تخرب ، ولكن يا فقير إن كان أستاذك له كرامة فقل له يأخذ الحجر بشرط ألا يؤذى

وإلا لا يكون هذا الكلام ، فما كان من النقيب إلا أن توجه إلى الحجر كما أمره أستاذه ودعاه فما تم كلامه حتى انتقل الحجر من مكانه ولم يؤذ البناء ونزل البحر وجلس النقيب عليه وتوجه إلى جهة القبلة والناس مجموعون عنده ينظرون إليه ، وقال بصوت عظيم : يا دائم يا دائم فما زال الجماد سائراً به فى البحر إلى أن أتى مدينة بولاق والناس سائرون على البر ينظرون إلى كرامات ذلك السيد رضى الله تعالى عنه ، وبعد إعلام بولاق والمحروسة وأقطارهم من سائر البلاد بهذه الكرامة توجه إلى (إقليم البرلس) وذلك العمود من الرخام وهو موجود بمسجد الأستاذ – رضى الله تعالى عنه – إلى زماننا هذا ، ولما رأى أهل البرين من السيد هذه الكرامة صاروا فى خدمته وكل عام يأتون إليه بالعجول والزاد والنفقة إلى مولد الأستاذ ﷺ .

ومن جملة كراماته : أنه لما ضرب بالسيف فى غزوة (البرلس) وقتل (بطراد الكافر) فولى بعض المشركين إلى جهة الساحل القبلى فتلاحق بهم الأستاذ بجوار المرازقة من الشرق بمكان يسمى : (كبارى) [١] وانتصبت فيه الحروب وصارت نار حرب لا يعلمها إلا الله تعالى وسار الشيخ يقطع فى رقاب المشركين يميناً وشمالاً إلى فراغهم أجمعين ، وصار العدد فيما وقع فى هذا المكان فوجد عشرة آلاف مضروبين بضرب الشيخ ، وألفين بضرب عصبته ، فلما أخبر الملك العارف (العادل السلطان الظاهر) فأنعم على الأستاذ بهذه القطعة من الأرض التى فيها ما ذكر .

وأمَّا ما كان من سفرهم وتغربهم وحروبهم وقتالهم من مدينة فاس ببلاد المغرب إلى أرض مصر : أعنى حضرة الأستاذ السيد : مُحَمَّد الخشوعى ، والسيد : جبير ، وأولادهم المذكورين أعلاه وهم عصبة البطل الهمام ، وجملتهم مائة وثمانون شريفاً ، وحضرة الأستاذ (سيدهم وكبيرهم ولا أحد يقدم على شىء إلا بإذن منه) .

---

(١) – هى المنطقة المعروفة اليوم بالبكرية ، وقد نقل الإسم خطأ فقد تم نقل كلمة بكرية إلى كبارى .

- وأصل توجههم من مدينة (فاس) كان رجلان كافران أحدهما يقال له:(العبوس) ، والآخر يقال له : (البغنوس) ، وكان معهم قوم من الكفار المجوس لا يعلم عددهم إلا الله تعالى تركبوا على مصر وأقطارها ، فكان ذلك سبباً لحضور حضرة الأستاذ وعصبته بعد أن حضر لهم جواب الملك العارف (السلطان الظاهر) والكاسات وقابلهم السلطان والأمراء وأهل الولايات فنزلوا بمصر وأصبحوا متوجهين إلى (العبوس) وكان بإقليم المنوفية فصاروا يقلعونه هو وقومه من مكان إلى مكان ، وكل مكان يقيمون فيه مدة من الأيام ويقطعون فى رقاب الكفرة الآخرين فولوا منهم مدبرين إلى بر الشام وحاصروا بمدينة عكة ، فمكث الأستاذ : ﷺ وعصبته الأشراف والغزوة السلطانية حولها مدة ثلاثة أشهر ، ففى يوم من الأيام وقف الأستاذ على بابها القبلى وكشف رأسه ودعا الله سبحانه وتعالى فهدم الباب وما فوقه من المدافع ، فعند هدمه دخلت العساكر والجنود فقتلوا (العبوس) ومن معه من الكفار المجوس وانتصروا ورجعوا إلى مصر مسروررين فى غاية السرور فوجدوا الملك مجرداً جردة إلى (البرلس) لرجل يسمى (بطراد المجوسى) عصبته أربعون ألفاً من الكفار المجوس ، فكان الملك محضراً لهم (مائة قبيلة) من المسلمين وكل قبيلة ألف فارس ، فلما وجد هذا حضرة الأستاذ بعد دخوله مصر وبعد إقامته بثلاثة أيام قال : يكفينى من ذلك مائة (بلك) [1] ، وكل (بلك) مائة فارس ، فكان الأمر كما ذكر فأخذ عشرة آلاف من العساكر الفوارس وتوجه من مصر فى يوم الاثنين وصار الملك يعانقه ويقبل يديه ويدعو له بالنصرة فسار الأستاذ مدة السفر إلى أن وصل (البرلس) فى ثمانية أيام ونزل بأرض جصة (بيضاء) تسمى (خنوف) [2] ، فلما رآهم اللعين أرسل لهم : ما تريدون ؟ فكتب له حضرة الأستاذ : أريد منك شهادة أن (لا إله إلا الله وأن مُحَمَّداً رسول الله) وإلا أن تقبل الحرب والقتال ، فأرسل لهم : تخبرونى عصبتكم كم ألف من الرجال ، فأخبره

---

(١) – البلك أو البلوك (دخيلة تركية) : تطلق علي طائفة من الجند نحو المائة ، أو المئتين . وضع لها الفوج وأقره مجمع دمشق .

(٢) – هى قرية تتبع الساحل القبلى لمركزالبرلس وتتكون من قريتان خنوف القبلى ، والبحرى .

حضرة الأستاذ أنهم عشرة آلاف ، فأصبح اللعين (بطراد) مقدماتهم عشرة آلاف من الكفار ، فأشار الأستاذ أن يركب لهم (خمسمائة فارس) من المسلمين وركب الأستاذ أمامهم وحملوا على الكفار المشركين فهزموهم بإذن الله ، ولم يبق منهم دياراً ، واليوم الثانى جاء آخرون بالمثل ، وثالث يوم ركب اللعين (بطراد) ووراءه عشرون ألفاً من الكفرة المشركين فأقبل حضرة الأستاذ على ميدان الحرب والقتـــال فقـــال اللعين بطـــــراد : ما اسمـــك ؟ قال : (محمد القريشى الحسينى الهاشمى) ، فقال له اللعين : ما بقى اليـــوم منى خـــلاص يا (محمد) ، قال الراوى : فرفع الشيخ طرفه إلى السماء وقال : اللهم إلهى وسيدى ومولاى أسألك اللهم أن تجعلنى غالباً لهذا الكلب اللعين ، إنك على كل شيء قدير ، قال الراوى : فما تم الشيخ دعاءه إلا ورد اللعين خائفاً مرعوباً فتبعه الأستاذ وهو حامل عليه ويقول له : انزل أيها اللعين الخوان إلى حومة الميدان حتى أذيقك كأس الموت والهوان بإذن الملك الديان ، قال الراوى : فقال للعين قومه : إنا نراك خائفاً من فارس واحد ، وقبل ذلك ما كنت تهرب من عشرة آلاف فارس ، فقال لهم : يا قوم وجدته أفرس أهل الأرض فأردت أن أتمكن به هو وأغدره فلم أجد لى طاقة على ذلك ، فوليت هارباً ، قال : فحمل عليه الأستاذ : ﵁ وضربه بسيفه ضربة واحدة على شاطىء البحر المالح فقسمه نصفين هو وجواده بعد أن أخذ بيده طاسة الزرد [1] من رأس اللعين ، قال الراوى : فاجتمع الكفار عساكر اللعين وقالوا لبعضهم نحمل على المسلمين حملة

---

(١) – (السّلاح خاناه) . ومعناها بيت السلاح ، وربما قيل (الزّردخاناه) ومعناها (بيت الزّرد) لما فيها من (الدروع الزّرد) ؛ وتشتمل على أنواع السلاح : من السيوف ، والقسيّ العربية ، والنّشّاب ، والرماح ، والدروع المتخذة من الزرد الماتع ، والقرقلات المتخذة من صفائح الحديد المغشّاة بالديباج الأحمر والأصفر، وغير ذلك من الأطبار ، وسائر أنواع السلاح، ويقلّ بها قسيّ الرّجل والرّكاب لعدم معاناتها بالديار المصرية، وإنما تكثر بالثغور كالإسكندريّة وغيرها، وفي كل سنة يحمل إليها ما يعمل بخزائن السلاح من الأسلحة ، يجعل على رؤوس الحمّالين ويزفّ إلى القلعة ويكون يوما مشهودا، وفي هذه السلاح خاناه من الصّنّاع المقيمين بها لإصلاح العدد وتجديد المستعملات جماعة كبيرة، ويسمّى صانع ذلك (الزردكاش) ، وهي لفظة أعجمية وكأن ، معناها صانع (الزرد) ، ولها غلمان أخرى وفرّاشون بسبب خدمة القماش وافتقاده.

- المصدر : (الكتاب) - صبح الأعشى في صناعة الإنشاء .
- المجلد الرابع – ص : (١١) .
- المؤلف : أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هجري)
- الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت
- عدد الأجزاء : (١٥) .

قوية ما نبقى منهم أحداً ، قال الراوى : فركبوا خيولهم وجملتهم عشرون ألفاً ، قال الراوى : فلما رأى الأستاذ : ﷺ ذلك دعا الله سبحانه وتعالى وقال : اللهم انصر عبيدك المسلمين على القوم الكافرين برحمتك يا أرحم الراحمين ، فلما تم دعاءه وحمل عليهم هو وعصبته المسلمون فأهلكوا جميع الكافرين ، ودخل المسلمون ذلك الحصن وأبطلوا ما فيه من المهالك وغنموا أموالهم وبنوا فيه مكاناً لحضرة (الأستاذ) واتخذ هذا المكان سكناً ، ورجع عصبة الأستاذ مستبشرين وأخبروا بذلك الملك (الظاهر) فمكث فى هذه البلدة مدة طويلة وهو يدرس فى العلم ويقرأ فى القرآن وانصلح له الحال ، لا حرب ولا قتال إلى مدة السلطان العادل الملك الأسعد تحالفت عليه قوم مشناع من بلاد الحبش كفراً لا يؤمنون بالله ورسوله وتركبوا على إقليم الصعيد وصاروا يسلبون أموال المسلمين ويقتلون خيارهم ويستخدمون أطفالهم فضيع الإسلام وتعب الملك السلطان فجمع أكابر الرجال وصاروا يدبرون شورى بعد شورى فلم يجدوا من يسندهم ويعينهم على الكفرة والمشركين فأتى لهم رجل من أشراف المدينة وقال لهم : إن هذا شيء مهم وما عاد من الرجال المدبرين المجاهدين فى سبيل الله تعالى إلا السيد : (محمد الحسينى القرشى) قاطن (البرلس) قاطع الكفار بسيفه وناصر ما سبق من السلاطين فلما سمع هذا الملك وأرسل جواباً لحضرة الأستاذ (بإقليم البرلس) فلما حضر له الجواب أتى سريعاً إلى مدينة مصر فلما دخل على الملك صار يقبل يديه ظاهراً وباطناً واستبشروا بالخير بحضرة الأستاذ : ﷺ ، فما كان من حضرة الأستاذ بعد أن أخبروه بذلك إلا أن أمر بسفر الغزوة فى البحر والخيل تمشى من البر الشرقى فكان الأمر كما ذكر فستر الله سبحانه وتعالى عليهم إلى أن طلعوا الصعيد من الجهة القبلية وتوجهوا على المشركين ، فلما تقابل المسلمون والكافرون فى حومة الميدان فلم يطق الكفرة اللئام حرب البطل الهمام والأسد الضرغام سلطان الفرسان حضرة الأستاذ سيدى : (محمد الخشوعى) ﷺ فولوا مدبرين إلى الجهة البحرية وصار البطل الهمام والغزوة

السلطانية ومن معهم من العساكر متوجهين عقبهم ويقلعونهم من مكان إلى مكان ، وكل مكان يقع فيه حــرب وقتال إلى أن وصلـــوا مدينة (شرنــوب) [1] ومدينة (دمنهور) بالبحيرة وانتصب سوق الحرب بينهم ثلاثة أشهر إلى أن انقطعت غزوة المشركين ولم يبق منهم إلا القليل وكل يوم يصيح عليهم البطل الهمام والأسد الضرغام ويقتل من أكابر شجعانهم ، ثم بعد ذلك استشهد البطل الهمام فبعدما طلعت الروح السعيدة حارب ثلاثة أيام إلى أن سمع النداء من قبل الله تعالى وسمعه سلاطين الرجال : اخشع (يا محمد) ، اخشع (يا محمد) ، فلما سمع ذلك نزل عن الجواد بعد ألا يبقى على ظهر الأرض بالبقعة التى قائمون بها ديار من الكافرين ، فلما نزل حضر إليه سلاطين الرجال وكل منهم يريد أن يأخذ ويتبرك بسيف البطل الهمام ، فما أحد وجد خلاصاً ، فلما أتى ولده لصلبه : سراج الأربعين وحضر عند أبيه انتبه له وسلمه السيف المذكور ، فما كان من السيد : جمال الدين سراج الأربعين وأكابر الرجال إلا أن توجهوا بحضرة الأستاذ إلى (البرلس) ولم يضربوا دفاً فسمعوا ضرب الدف فى السماوات فلما سمعوا ذلك دقت الكاسات وضربت الدفوفات إلى أن دخلوا (إقليم البرلس) .

ودفن حضرة الأستاذ : رحمه الله تعالى سنة (إحدى وعشرين وسبعمائة) خلت من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، ووضع (ولدا) حضرة الأستاذ : رضي الله عنه فى شهر رمضان سنة (خمس وعشرين وستمائة) ، ولما حضر إلى مصر كان ابن (أربعين سنة) – رحمه الله تعالي – فعاش من العمر (خمساً وتسعين سنة) واستخلف من بعده ولده لصلبه السيد : جمال الدين سراج الأربعين إلى أن توفى سنة (سبع وثمانين وسبعمائة) ، فعاش من العمر (سبعاً وتسعين سنة) .

هذا ما وصل إلينا عن السادات رحمهم الله تعالى ونفعنا بهم وببركات علومهم ، آمين .

وأما ما كان من سفرهم وتغربهم من نجد العريضة وهم : الشريف : حسن الأنور أخو السيد : أحمد البدوى ، ابنا السيد : على بن السيد : محمد ، والسيد : مجاهد ، والسيد :

---

[1] – مدينة مصرية تتبع محافظة البحيرة بمصر .

عيسى ، ووالده السيد : جبير فتوجهوا من عند العريضة وهم يقطعون فى البرارى والوديان إلى أن دخلوا إلى مصر ، فما كان من الشريف : حسن ، وأخيه السيد : أحمد البدوى إلا أنهم نزلوا بطنتدا [١] .

- وأمَّا السيد : مجاهد ، والسيد : عيسى ، ووالدهما السيد : جبير فإنهم نزلوا بالغربية ونزلوا بقرية تسمى محلة القصب ومكثوا بها مدة أيام ، فتوفى السيد : مجاهد ودفن رحمة الله عليه فانتقلوا منها وقطنوا بإقليم البحيرة بقرية تسمى أتكو، فأنشأ فيها السيد : جبير بساتين ونقل فى عين حياته إلى قرية تسمى (محلة الأمير) ، فأنشأ فيها مقاماً وزاوية وبستاناً بجانب المقام وقطعة أرض مجاورة له أنعم عليه بها الملك : (قايد بيك) قدرها خمسون فداناً بجوار المسجد والمقام والبستان ، فتوفى رحمه الله تعالى بمحلة الأمير.
- وأمَّا ما كان من ولد ابنه السيد : عيسى أبى طاقية إلا أنه توجه إلى إقليم البرلس بالغربية ومكث فيها وغرس أشجاراً وأثمرت ، وأنشأ فيها مقاماً وزاوية ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى ودفن صحبة جده : سيدى : عيسى المكنى بـ (أبى الحواجب) صاحب البساتين والأراضى الكائنة (بالبرلس) بجوار المسجد والمقام من كل جهة ، حدها القبلى : البحيرة المالحة ، والبحرى : البحر المالح الأجاج ، والشرقى : سكن أولاد عطا الله ، ويفرق عليه مبحراً مقبلاً سمتاً واحداً ، والغربى الشتوت (الأشتول) المعروف بقلعة ثغر البرلس ، فاستخلف من بعدهم السيد : عز الدين بن السيد : جبير وهو أصغر إخوته فتوجهوا إلى طنتدا ينظرون السيد : أحمد البدوى وأخيه السيد : حسن الأنور وما يكون حالهما وما هما فيه فلم يجدوا السيد : أحمد البدوى على حاله بل وجدوه مجذوباً وصار من فحول الرجال وسكر بلا مدام بين يدى الملك العلام ، فقال له السيد : عز الدين يا أخى ما فعل الله بك ؟ أين أخى السيد : حسن ؟ فقال بلسان الحال : إنه فى مدينة مصر والناس بين يديه يطلبون دعاءه والملوك والسلاطين خادمون أنعاله كما قال بعضهم : ينادى له فى الكون إنا

---

(١) – هى مدينة طنطا التابعة لمحافظة الغربية .

نحبه ، فيسمع من فى الكون أمر محبنا ، فتوجه السيد : عز الدين إلى مصر المحروسة فوجدهم نازلين فى البساتين وعندهم الملك العادل السلطان الظاهر : بيبرس رحمه الله وصحبتهم حضرة الأستاذ السيد : (محمد الخشوعى) والناس مجموعون بين يديه ويرجون منه الدعاء الصالح ، فسلموا عليه وبكوا غاية البكاء الشديد وتفكروا (نجد) [١] ومكانها وما حصل فيها من قطع رقاب الكفرة والمشركين ، وكان أمير غزوتها السيد : (جبير) فأقام بها سبع سنين هو وذريته بعد أن بنى فيها مساجد الإسلام وكان فى يوم من الأيام وقت الحرب كثرت عليهم الجيوش فصار يقول للسيد : حسن الأنور : ناد أخاك السيد : أحمد البدوى فقال له السيد : حسن يكون الخطاب منك يا أمير الغزوة ، فقال السيد : جبير يا أحمد ، فلم يشعروا إلا والسيد : أحمد البدوى طائف بهم وأشار على الكفرة المشركين وقال : موتوا بحق من يميت الأحياء ، فمات منهم (مائة ألف كافر) ، والتفت الأشراف فلم يجدوا السيد : أحمد البدوى .

- وأمَّا السيد : عز الدين ، والسيد : حسن الأنور فإنهما توجها من مصر إلى (نجد العريضة) وهما يقطعان فى الجبال والوديان إلى أن أقبلا على (مكة المشرفة) شرفها المولى جل وعلا .
- فكتب السيد : حسن الأنور مكتوباً وأرسله إلى أشراف مكة صحبة السيد : عز الدين وهو راكب الجواد فدخل على الأشراف وأعطاهم الجواب فقرأوه وأطلقوا المنادى بمكة يقول : اهرعوا إلى السيد : حسن أخى السيد : أحمد البدوى ، ولدى الشريف : على ، والسيد : عز الدين بن السيد : جبير .
- فهرع إليهم أهل المدينة كبيراً وصغيراً وسلموا عليهم ورحبوا بهم .
- فما كان من السيد : حسن ، والسيد : عز الدين إلا أنهما أخذا العهد على أهل المدينة وصارا لهم أسياداً ومسلكاً لهم فى الطريقة والشريعة المحمدية مدة أيام قليلة ، فتذكر السيد : حسن أخاه السيد : أحمد البدوى فتهند وبكى وأنشد يقول :

---

[١]- هى مدينة سعودية .

سلامى على طنتدا ومن فيها	فحل الرجال طريق الله مولانا شاكر
مولاه مجر العلـــــوم هو فيها	ربى يخصـــــه تحـــــيات يــواليها
أسألك يـــا رب تبلـــغ المنى فيـــها	

فما تم كلامه ﷺ إلا والأستاذ السيد : أحمد البدوى ﷺ طائف ببيت الله الحرام وهو يقول : يا حسن سلم على والدنا السيد : على وخصه بالتحية والإكرام وقل له هل أنت راض عن أحمد البدوى كما خالقه راض عنه ، فأجابه السيد : حسن وقال لوالده : هل أنت راض عن ولدك كما الله راض عنه ، فقال له : إنى راض عنه ، متى يعود الزمان يجمع شملنا بولى سره سارى ؟ شجرة مثمرة أحبها البارى وجده رسول الله خير خلقه شافع فينا وفيه من النار ، فما تم الكلام إلا والأستاذ بين يدى والده فسلم عليه وقبله بين عينيه ، وكان معه السيد : عز الدين فوضع يده فى يد السيد : أحمد البدوى وخطا الشريفان الحسيبان النسيبان فما شعرا إلا وهما على سطح جامع طنتدا ، فصلى السيد : عز الدين خلف السيد : أحمد البدوى صلاة الصبح وتوجه من عنده إلى مدينة فــوة (أعنى السيد : عز الدين) ، فقطن بها إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى ودفن بجزيرة الذهب التى أنعم عليه بها من يد الملك : (قايد بيك) ، وصارت له رزقة ولذريته من بعده بطول الزمان ، أعاد الله علينا والمسلمين من بركاته وعلومه ، آمين .

- وأمَّا السيد : أحمد البدوى دفن بطنتدا ﷺ آمين .
- وأمَّا السيد : مُحَّد الخشوعى دفن بالبرلس بعد وفاة السيد : أحمد البدوى ﷺ.
- وأمَّا السيد : جبير دفن (بمحلة الأمير) ﷺ.
- ومن كراماته رضى الله تعالى عنه : (أعنى السيد : جبير) كان يناغيه الطير من جو السماء والسمك من قرار البحار.
- وكان ﷺ تتكاثر عليه السباع فى الفلوات ، وكل منهم ينخ له كالجمل ليركب عليه تبركاً به رضى الله تعالى عنه .

- وله كرامات يطول شرحها ، ولقد أحسن من قال :

نسب لقد شهدت بفضل رجـالـه	كل الوجود وصــوت رحابه
كالبدر يبدو ضوؤه ونــداهمــو	عـــم الأنـام ببحره وسحابه
أو كيف لا ومُحَّد أعنى الخشـوعى	قامــع الكـــفار يوم حرابه
فلكـم لـــه بين الأنـــام كرامة	كقتال أهل الشرك بعد وفاته
وكـــــذا صلاة بالحجـــاز وإنـه	ببرسى مع تابـع وبـــمحمد
وكـــذاك إتيان العمود لنحـــوه	من فوة قد جاء مـع تلميذه
قد عام فوق البحر مثل سفينــة	حتى شهد بذاك جميع بـلاده
فبذاك قد أوفوا النذور وقد سعوا	متهرولين ليجتنوا مـــن سره
وشــاع فى البطـــيخ أيضاَ ســره	فلقد سرى حـتى أتاه بضعفه
لا سيــما القطب الشريف جبيرنا	من ناجاه طـــير الفـــيافى
وكــــذاك أسماك البحار نادمت	ثم الوحوش تزاحمت لـــركوبه
أنعـــم بـهـا من سادة لقد انتموا	له فأمدهـــم مـــن ســره
فبذاك قد ســـاد الورى أنجى لهم	وكفــاك أن الفرع تابع أصلا
يارب فانفعـــنا بهم وبســـرهم	وأدم صـــــلاتك للنبى وآله

- قال فى الأصل : وقد شهد بصحة هذا النسب الشريف القاضى : عبد الوهاب بن نميلة ، ونسخ منه للسادات الأشراف ، وشهد أيضاً الشريف : أحمد الحسينى بدار

الرصاص . وشهد أيضاً بصحته الشريف : عبيد بن مُحَّد الحسينى بدار الرصاص ، وشهد أيضاً الشريف : (أحمد بن مُحَّد القريشى الحسينى) بدار الرصاص . وشهد أيضاً بصحته الشريف : مُحَّد بن إبراهيم الحسينى بدار الرصاص . وشهد أيضاً بصحته الشريف : عبد الحكيم المجاور بمدينة النبى ﷺ ، وشهد أيضاً بصحته الفقيه : على بن نميلة بدار الرصاص ، وشهدوا بذلك ولا يرتابون ، وكفى بالله شهيداً ، وقد نقل هذا من أصله المؤرخ ستة أيام خلت من شهر ربيع الأول سنة ١١٣٤ أربعة وثلاثين ومائة وألف .

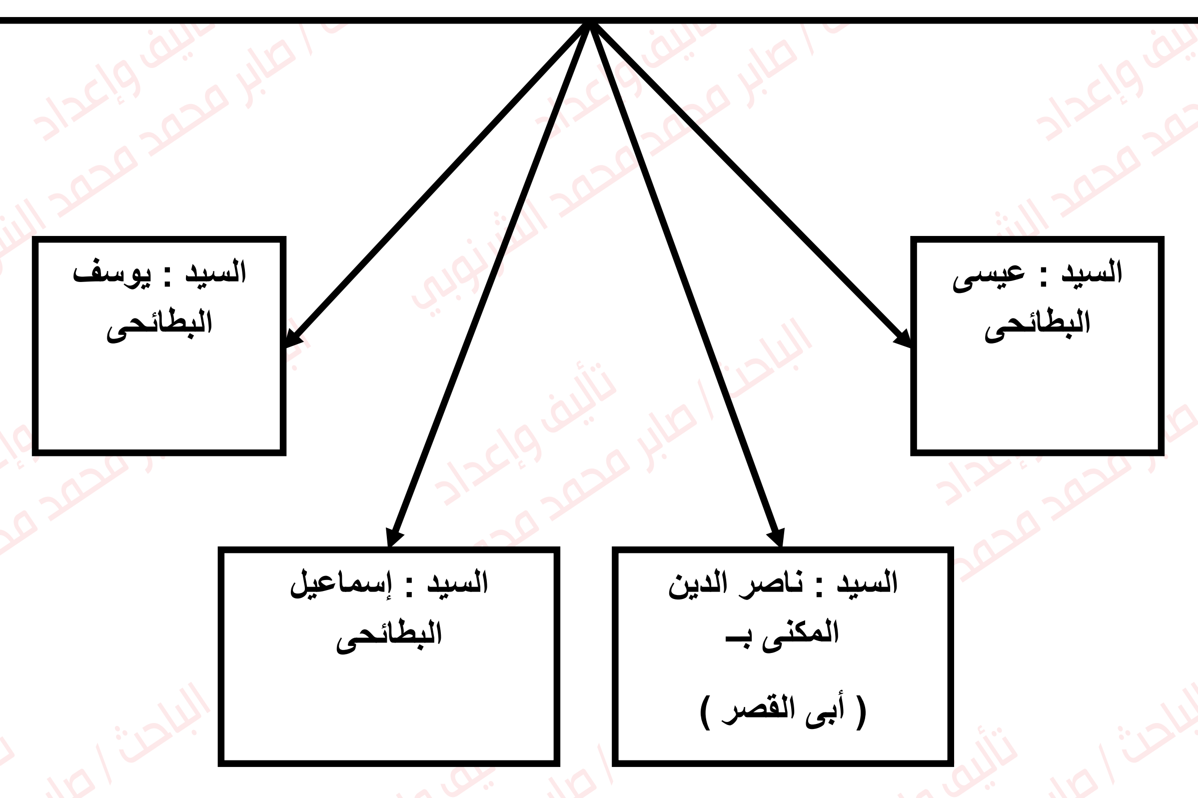
- وكان الفراغ من كتابة هذا النسب الشريف فى يوم الاثنين المبارك الموافق أربعة أيام خلت من شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٠١ ألف وثلاثمائة وواحد خلت من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، على يد كاتبه الفقير : شهاب الدين عميرة المالكى غفر الله له ولوالديه ولمن رأى عيباً وستره ، وأقول كما قال القائل :

إن تـرى مـــن إســـاءة	يا ناظـــرا أو ســـوء خط
فأغضـــى طـــرفاً واذكـــرن	مـــن ذا الـــذى ما ساء قط
غيره بالله إن نظرت عيناك ما كتبت	يد الفقـــير إلى غفـــران مـــودة
فاقـــرأه مهـــدياً أم الكتاب وقل	الله يجـــعل جنـــاته مثـــواه

وصلى الله على سيدنا : مُحَّد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً



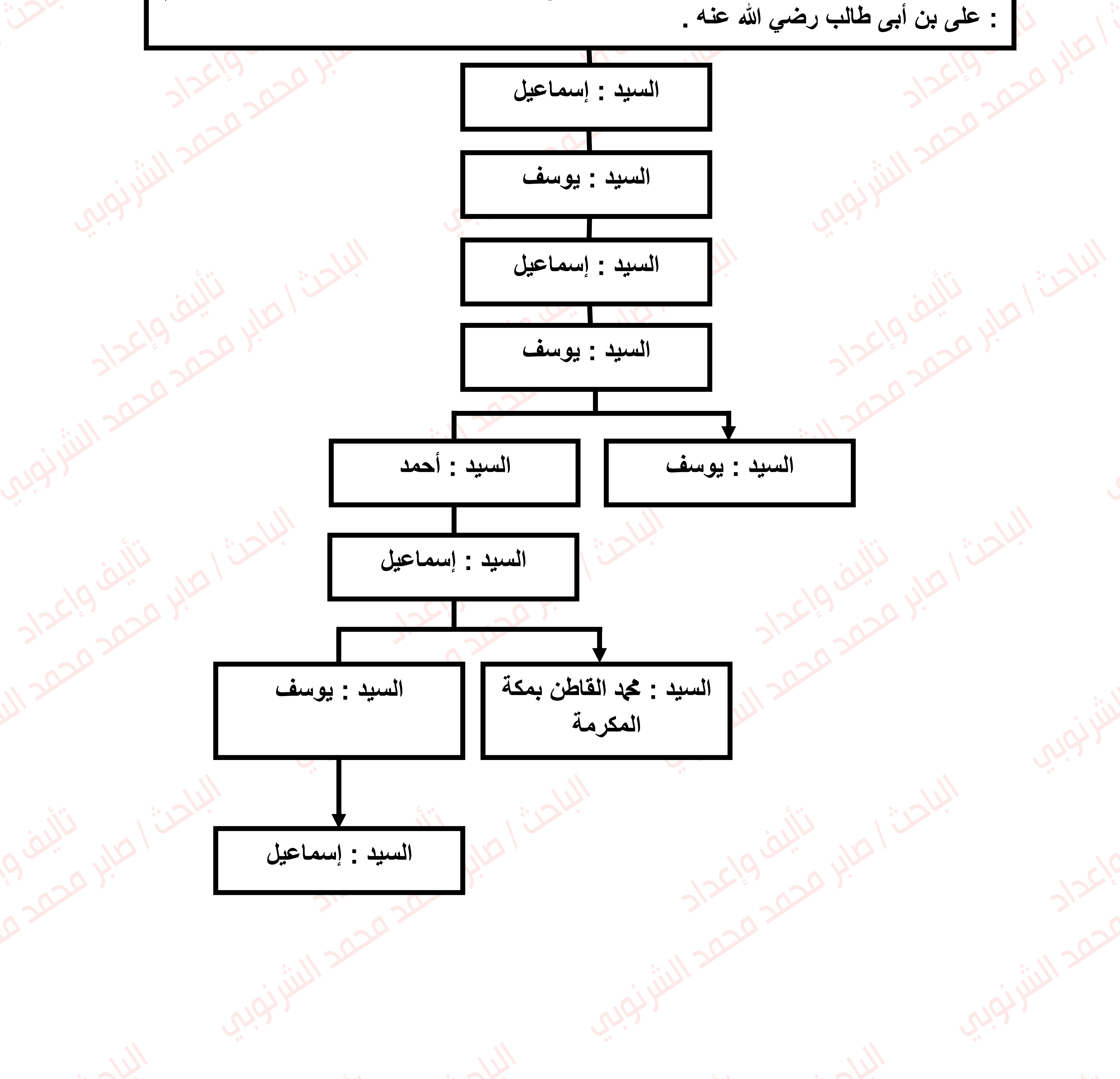
(٤٦٣) - فى ذكر عقب السيد : عيسى البطائحى بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه بن السيد : على الهادى بن السيد : محمد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : محمد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .



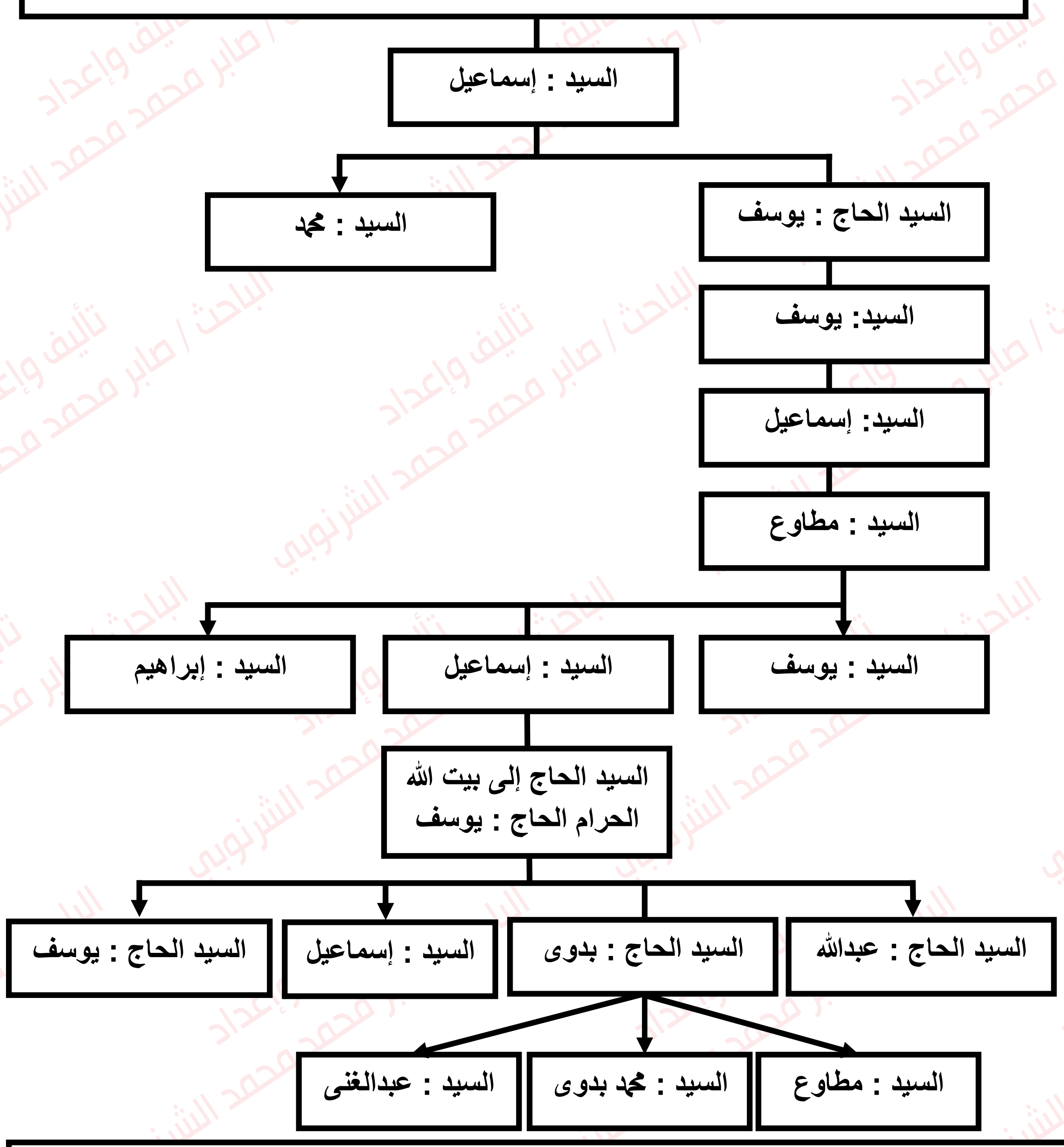
ملحوظة : إن السيد : عيسى البطائحى وإخوته السيد : ناصرالدين المكنى بأبى القصر ، والسيد : إسماعيل ، والسيد : يوسف أولاد السيد : عيسى البطائحى دفين بطائح العراق بن السيد : هاشم الجد المذكور أعلاه ، قد رحلوا من البطائح من العراق بعد وفاة أبيهم ونزلوا من أرض العراق وكانت وجهتهم إلى أرض الحجاز ونزلوا بقرية تسمى (دهيناء) بجوار الأنبع ، وكان بصحبتهم من عرب العراق ثمانون فارس ، وقد قطنوا بها واشتروا بها أملاكاً كثيرة وقطنوا بها مدة من الزمان . ثم عقب السيد : عيسى البطائحى الصغير بن السيد : عيسى البطائحى الكبير بهذه القرية أولاده السيد : عيسى وهو ثالث عيسى ، والسيد : أحمد . ثم إن السيد : إسماعيل بن السيد : عيسى البطائحى الكبير أعقب السيد : يوسف والسيد : إسماعيل .

- أمَّا السيد : يوسف ابن السيد : عيسى البطائحى الكبير أعقب السيد : يوسف ثم توجهوا من الأراضي الحجازية ونزلوا بوادى مصر وقطنوا بقرية تسمى (بساط كريم) بإقليم الشرقية سنة ٦٢٧ هجرى ثم توطنوا بهذه البلاد واشترو بها عقارات وأملاك كثيرة جداً.

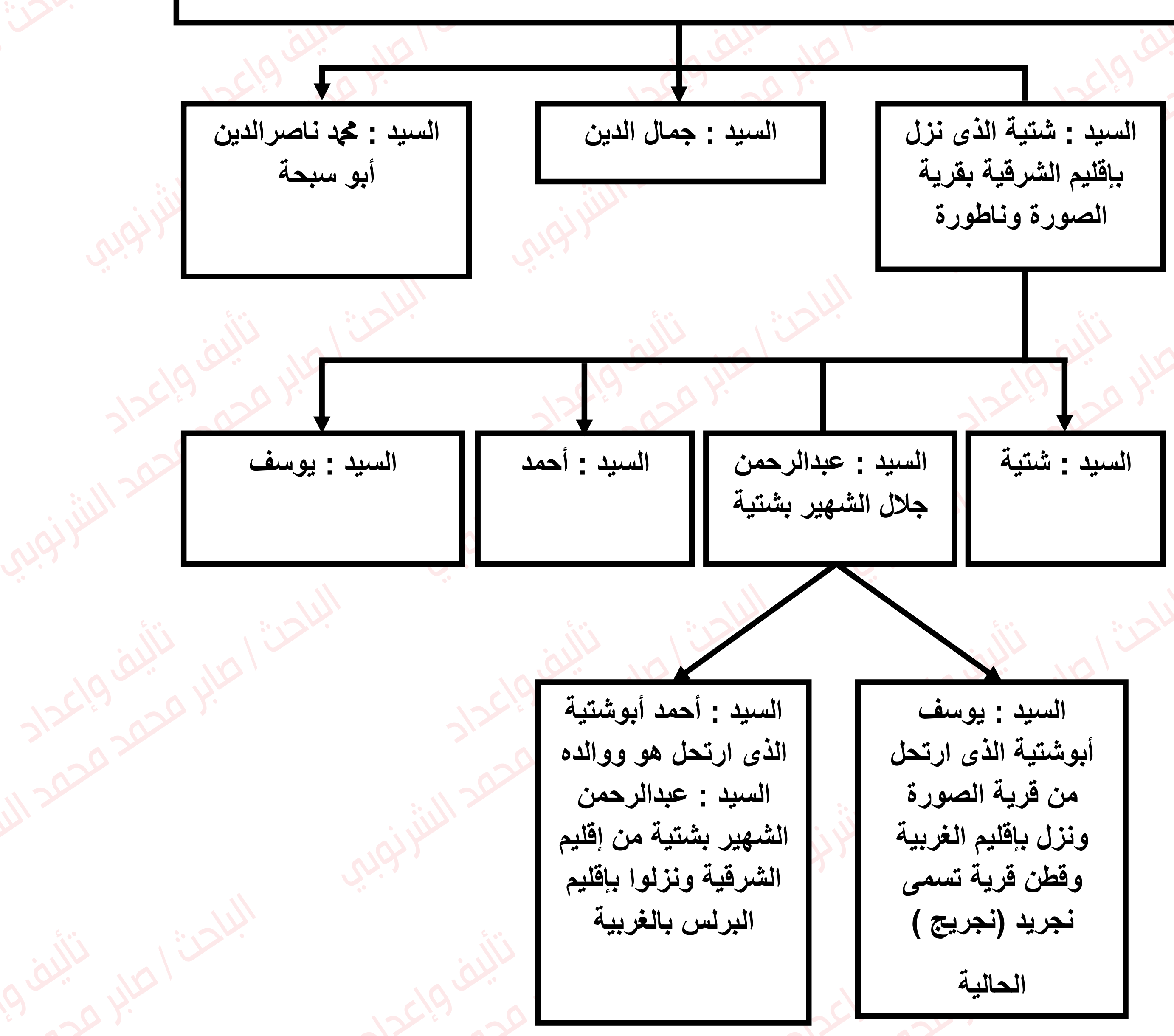
(٤٦٤) - فى ذكر عقب السيد : يوسف نزيل مدينة بساط كريم بالغربية بن السيد : يوسف بن السيد : عيسى البطائحى بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه . بن السيد : على الهادى بن السيد : محمد الجواد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم بن السيد : جعفرالصادق بن السيد : محمد الباقر بن السيد : على زين العابدين بن السيد : الحسين بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه .



(٤٦٥) - فى ذكر عقب السيد : إسماعيل بن السيد : يوسف بن السيد : إسماعيل بن السيد : أحمد بن السيد : يوسف بن السيد : إسماعيل بن السيد : يوسف بن السيد : إسماعيل بن السيد : يوسف نزيل مدينة بساط كريم بالغربية بن السيد : يوسف نزيل الدهناء بالحجاز بن السيد : عيسى البطائحى نزيل العراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .

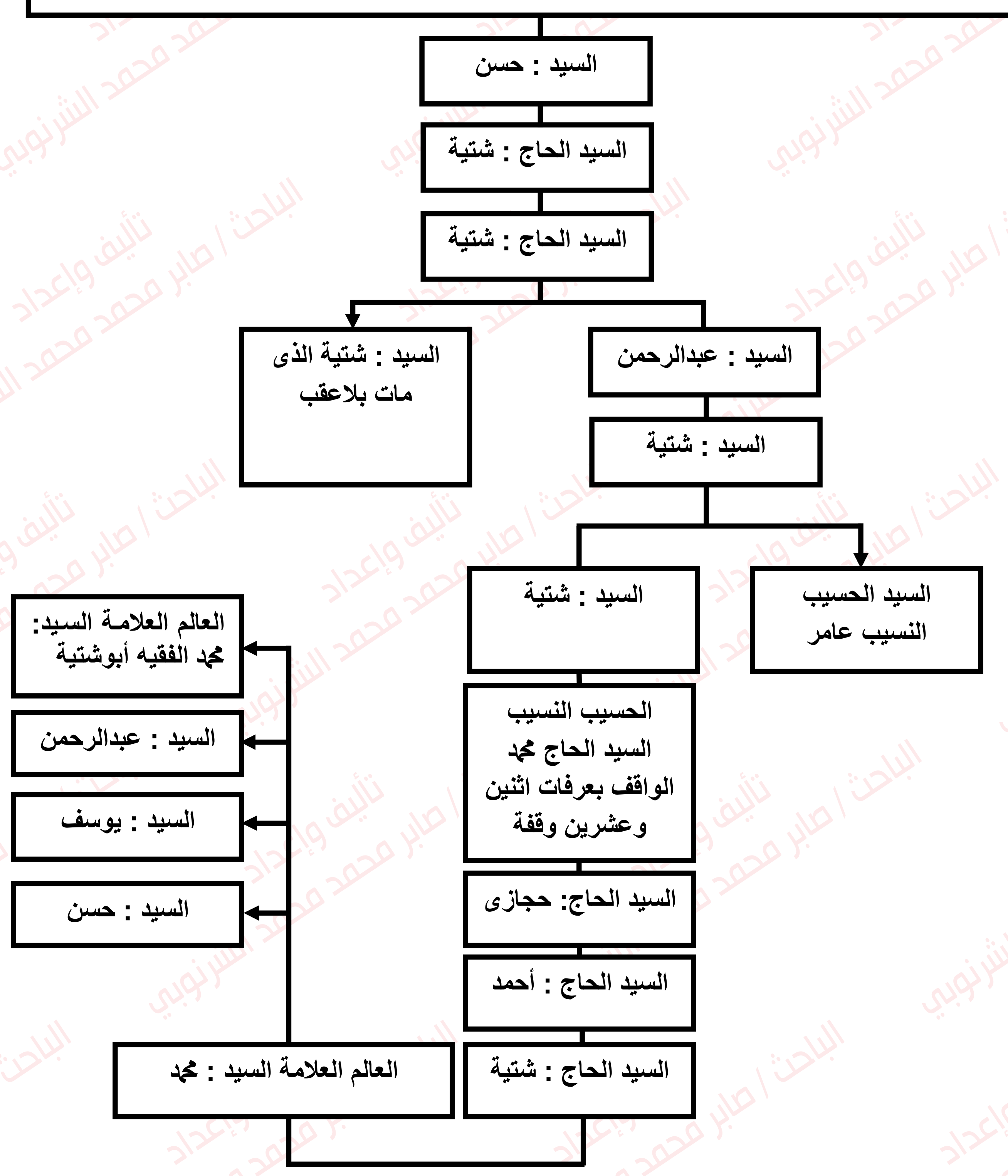


ملحوظة : إن السيد الحاج : عبدالله وإخوته السيد : إسماعيل ، والسيد الحاج يوسف أولاد السيد : الحاج يوسف بن السيد : إسماعيل ذريته كثيرة بقرية بساط كريم المذكورة .
أمَّا أولاد السيد : بدوى بن السيد الحاج يوسف بن السيد : إسماعيل وهم :- السيد : مطاوع والسيد : محمد بدوى ، والسيد : عبدالغنى ارتحلوا فى عين حياة والدهم من قرية بساط كريم ونزلوا بمدينة بلقاس بالغربية بالوجه البحرى سنة ٩٧٥هجري ، وتمكنوا من مدينة بلقاس وأخذو بها أملاكاً وعقارات وأسسوا فيها عقاراً وجداراً ويلقبوا بالسادات الأشراف (الدهاينة) أو (الدهايمة) .


(٤٦٦)- فى ذكر عقب السيد : ناصرالدين أبالقصر الذى هاجر من العراق ونزل بر مصر وقطن بولاية المنوفية بناحية (دلجمون) بن السيد : عيسى البطائحى دفين بطائح العراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .
السيد : شتية الذى نزل بإقليم الشرقية بقرية الصورة وناطورة
السيد : جمال الدين
السيد : محمد ناصرالدين أبو سبحة
السيد : شتية
السيد : عبدالرحمن جلال الشهير بشتية
السيد : أحمد
السيد : يوسف
السيد : يوسف أبوشتية الذى ارتحل من قرية الصورة ونزل بإقليم الغربية وقطن قرية تسمى نجريد (نجريج) الحالية
السيد : أحمد أبوشتية الذى ارتحل هو ووالده السيد : عبدالرحمن الشهير بشتية من إقليم الشرقية ونزلوا بإقليم البرلس بالغربية


(٤٦٧) – فى ذكر عقب السيد : أحمد أبى شتية الذى ارتحل هو ووالده السيد : عبدالرحمن الشهير بشتية من إقليم الشرقية ونزلوا بإقليم البرلس بالغربية وقطنوا بقرية (العتارسة) بالساحل البحرى بن السيد : عبدالرحمن أبى جلال الشهير (شتية) بن السيد : شتية الذى نزل بإقليم الشرقية بقرية الصورة وناطورة بن السيد : ناصرالدين أبى القصر الذى هاجر من العراق ونزل بر مصر وقطن بولاية المنوفية بناحية (دلجمون) بن السيد : عيسى البطائحى دفين بطائح العراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .
السيد : عبدالرحمن
السيد : حسن
السيد : جلال
السيد : محمد الذى توجه إلى الحجاز وأقام فريضة الحج وزيارة النبى صلي الله عليه وسلم ثم بعد ذلك توجه إلى مدينة القدس الشريف فأقام بها مدة ثلاث سنوات ثم بعد ذلك توجه إلى وادى مصر ونزل بمدينة دميرة بإقليم الغربية وقطن بها وبنى بيتاً
السيد : محمد أبو جلال
السيد : جلال الذى ارتحل إلى قرية الصرمون بإقليم الشرقية وأسس بها عقارات وجداراً وله بها نسل عظيم مباركاً .
السيد : على أبو جلال

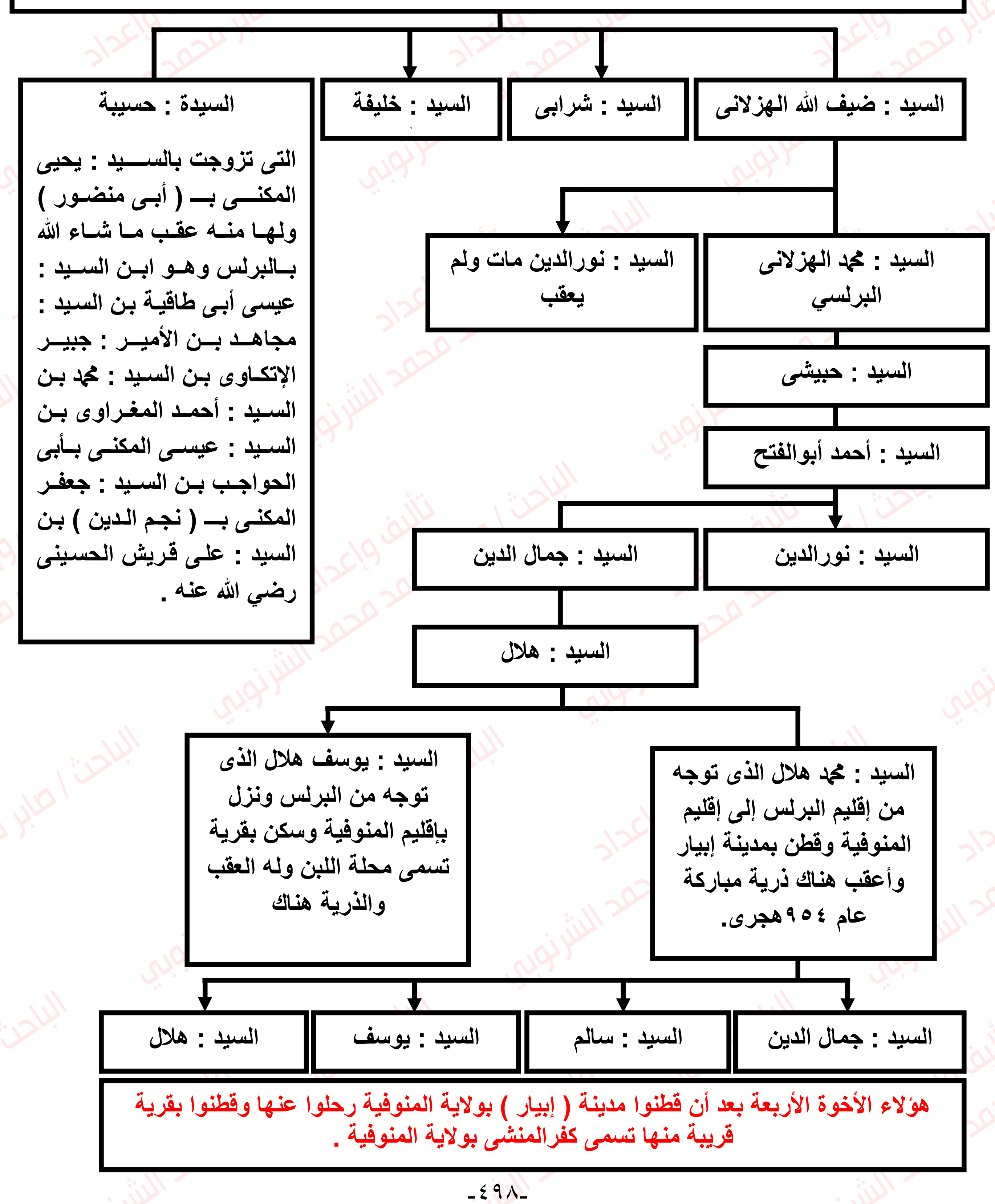
(٤٦٨) – فى ذكر عقب السيد : حسن بن السيد : أحمد أبى شتية الذى ارتحل هو ووالده السيد : عبدالرحمن الشهير بشتية من إقليم الشرقية ونزلوا بإقليم البرلس بالغربية وقطنوا بقرية (العتارسة) بالساحل البحرى بن السيد : عبدالرحمن أبى جلال الشهير (شتية) بن السيد : شتية الذى نزل بإقليم الشرقية بقرية الصورة وناطورة بن السيد : ناصرالدين أبى القصر الذى هاجر من العراق ونزل بر مصر وقطن بولاية المنوفية بناحية (دلجمون) بن السيد : عيسى البطائحى دفين بطائح العراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .

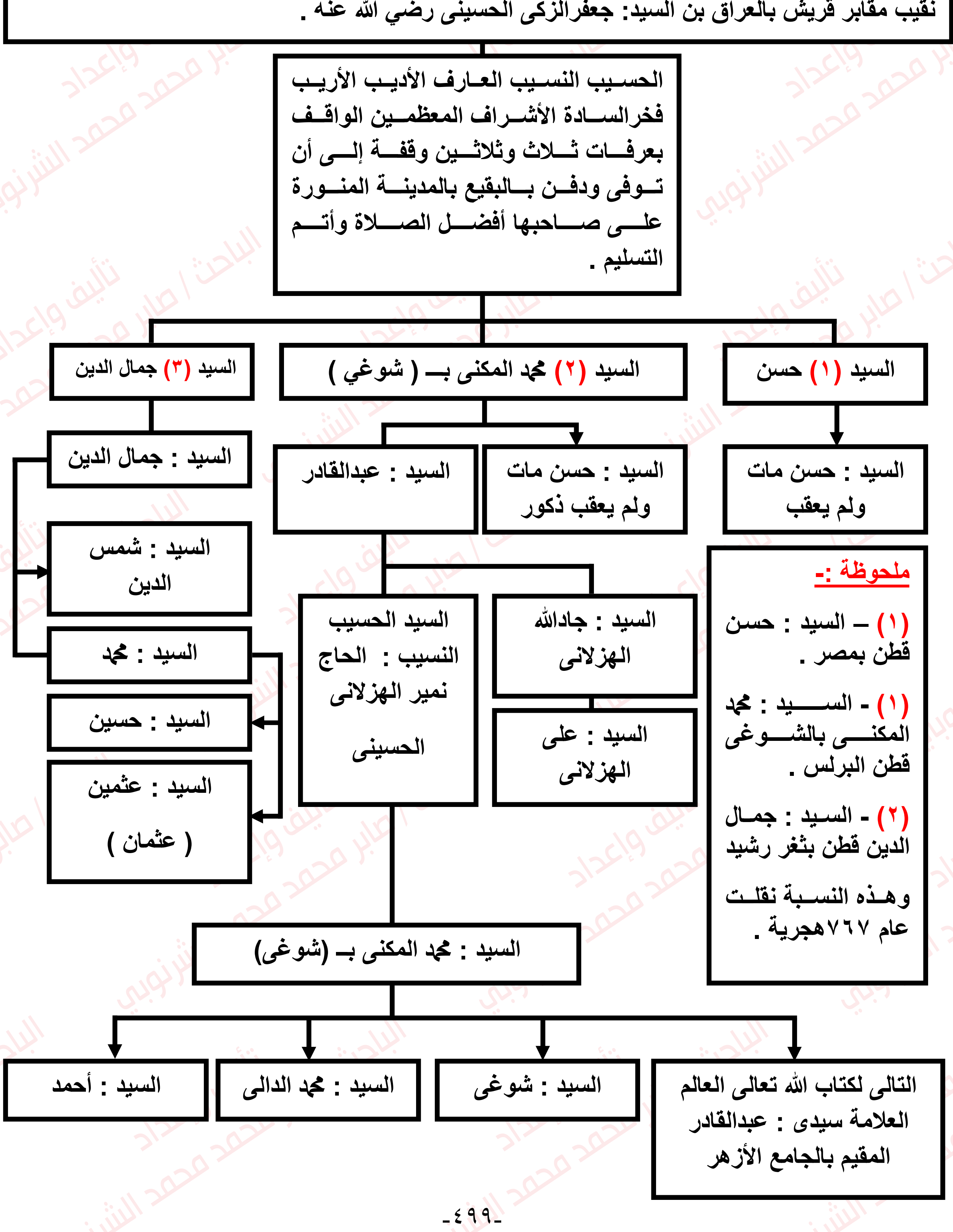




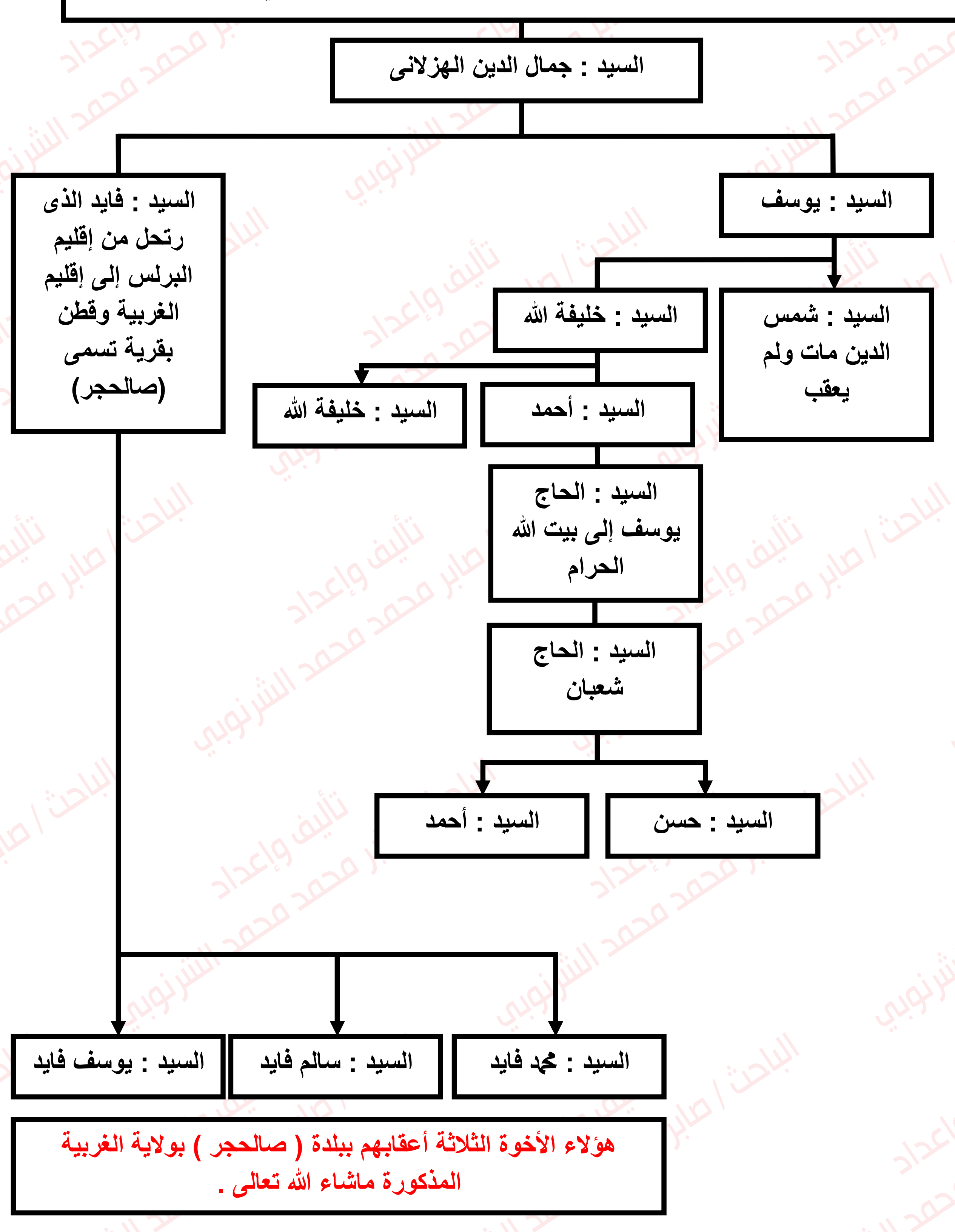
(٤٦٩) - فى عقب السيد : عيسي بن السيد : عيسي بن السيد : حسن بن سيدى : على قريش بن سيدى : جعفر الزكى بن سيدى : على العلا بن سيدى : محمد الجواد بن سيدى : على الرضا بن سيدى : موسي الكاظم بن سيدى : جعفرالصادق بن سيدى : محمد الباقر بن سيدى : الحسين بن سيدى : على بن أبى طالب رضي الله عنه .

(٤٧٠)- فى ذكر عقب السيد : الأمير : جمال الدين سراج الأربعين بن الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه بن السيد : حسن الشهير بـ (مزروع) الكائن ضريحه بأرض فرغل بولاية المنوفية بن السيد : محمد بن السيد : زيد بن السيد : حسن بن السيد : جمال الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (ناصرالدين أبى القصر) بن السيد : عيسى البطائحى الكائن ضريحه بأرض البطائح بالعراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .

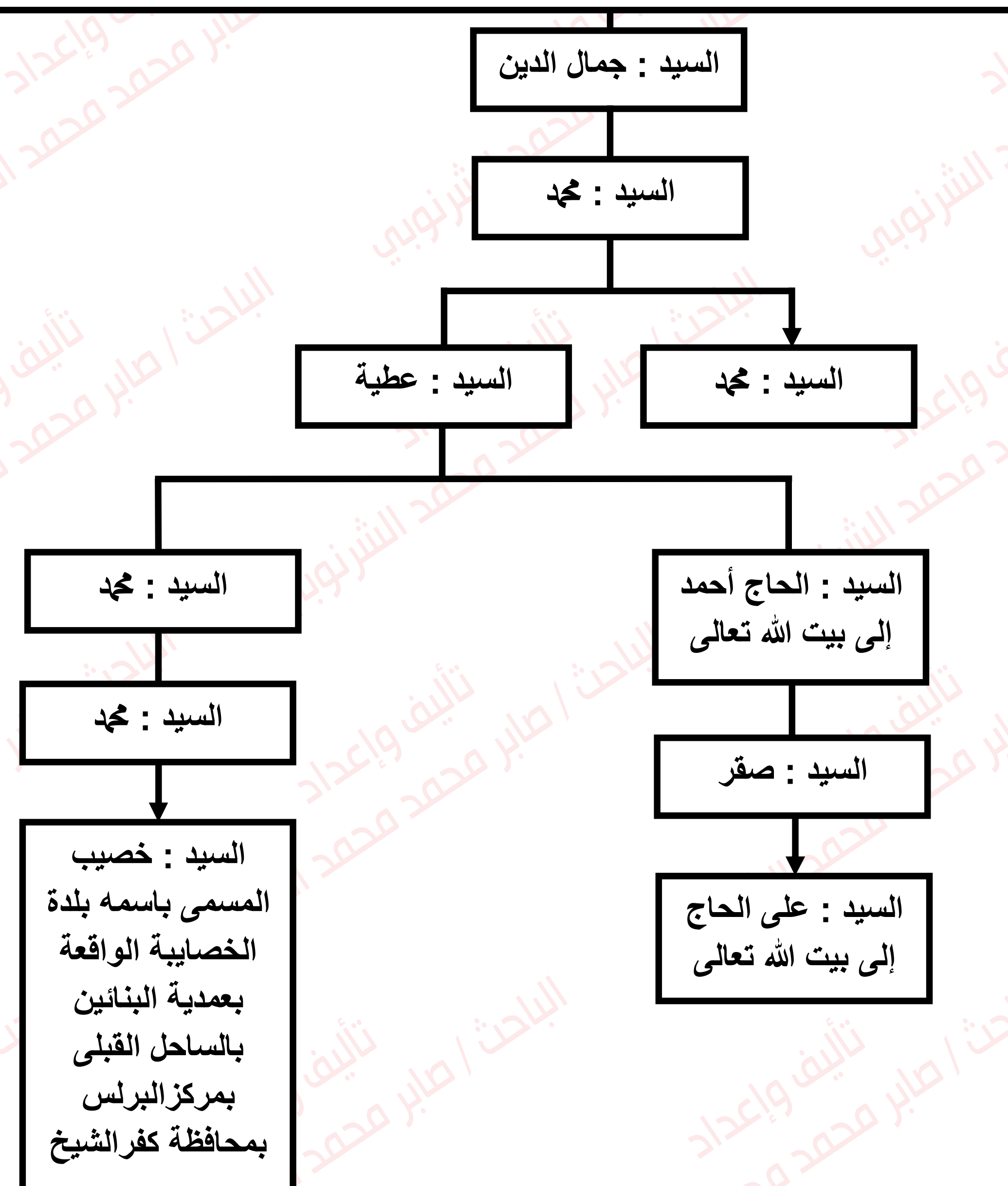



(٤٧١)- فى ذكر عقب السيد : نورالدين بن السيد : ضيف الله بن السيد الأمير : جمال الدين سراج الأربعين بن الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه بن السيد : حسن الشهير بـ (مزروع) الكائن ضريحه بأرض فرغل بولاية المنوفية بن السيد : محمد بن السيد : زيد بن السيد : حسن بن السيد : جمال الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (ناصرالدين أبى القصر) بن السيد : عيسى البطائحى الكائن ضريحه بأرض البطائح بالعراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .
الحسيب النسيب العارف الأديب الأريب فخرالسادة الأشراف المعظمين الواقف بعرفات ثلاث وثلاثين وقفة إلى أن توفى ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم .
السيد (١) حسن
السيد (٢) محمد المكنى بـ (شوغي)
السيد (٣) جمال الدين
السيد : حسن مات ولم يعقب
السيد : حسن مات ولم يعقب ذكور
السيد : عبدالقادر
السيد : جمال الدين
السيد : شمس الدين
السيد : محمد
السيد : حسين
السيد : عثمين (عثمان)
السيد : جادالله الهزلانى
السيد : على الهزلانى
السيد الحسيب النسيب : الحاج نمير الهزلانى الحسينى
ملحوظة :-
(١) – السيد : حسن قطن بمصر .
(١) - السيد : محمد المكنى بالشوغى قطن البرلس .
(٢) - السيد : جمال الدين قطن بثغر رشيد
وهذه النسبة نقلت عام ٧٦٧هجرية .
السيد : محمد المكنى بـ (شوغى)
التالى لكتاب الله تعالى العالم العلامة سيدى : عبدالقادر المقيم بالجامع الأزهر
السيد : شوغى
السيد : محمد الدالى
السيد : أحمد

(٤٧٢)- فى ذكر عقب السيد : خليفة الله بن السيد الأمير : جمال الدين سراج الأربعين بن الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه بن السيد : حسن الشهير بـــ (مزروع) الكائن ضريحه بأرض فرغل بولاية المنوفية بن السيد : محمد بن السيد : زيد بن السيد : حسن بن السيد : جمال الدين بن السيد : محمد المكنى بـ (ناصرالدين أبى القصر) بن السيد : عيسى البطائحى الكائن ضريحه بأرض البطائح بالعراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .

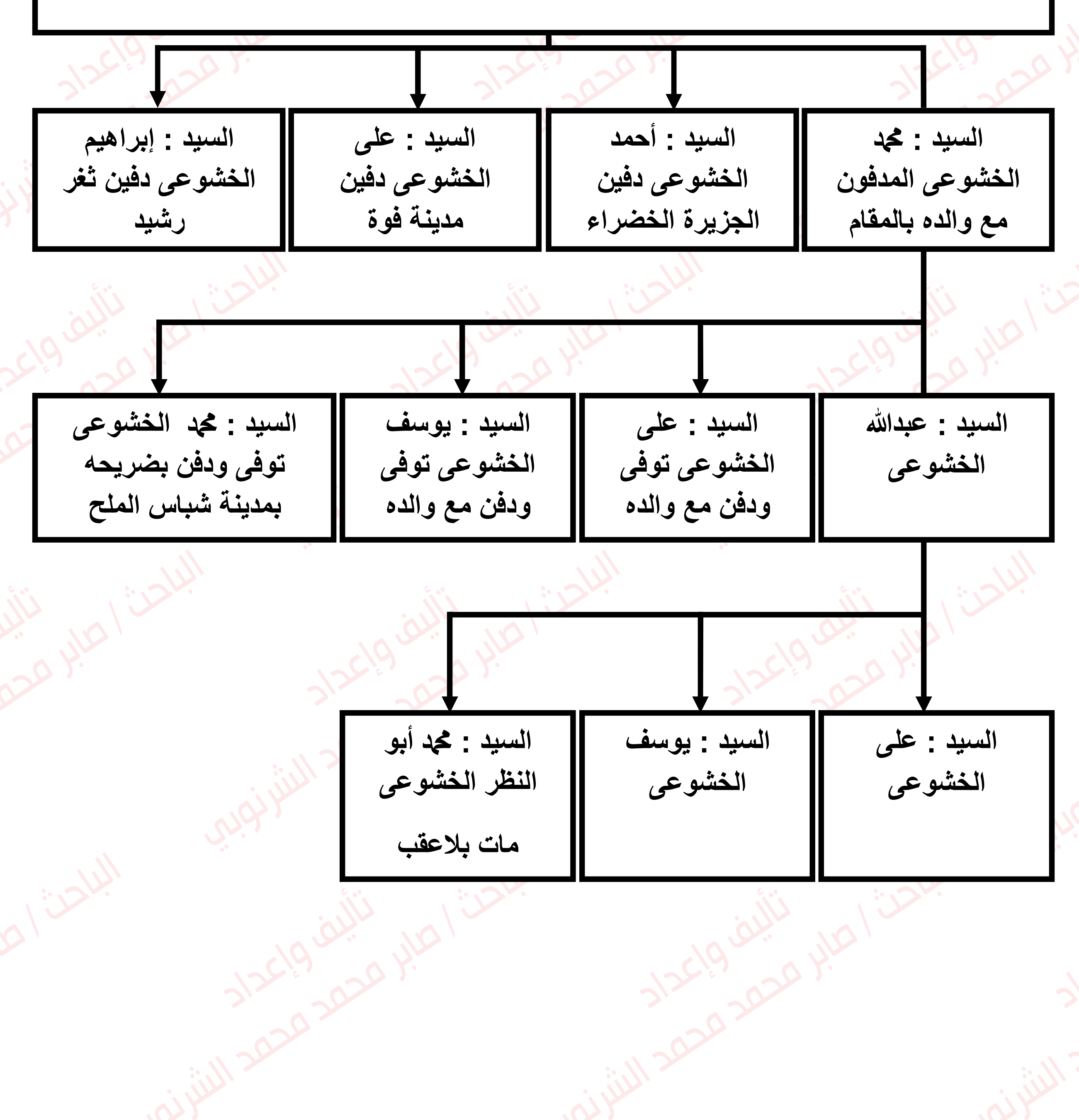


(٤٧٣)- فى ذكر عقب السيد : شرابى بن السيد الأمير : جمال الدين سراج الأربعين بن الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه بن السيد : حسن الشهير بـــ (مزروع) الكائن ضريحه بأرض فرغل بولاية المنوفية بن السيد : محمد بن السيد : زيد بن السيد : حسن بن السيد : جمال الدين بن السيد : محمد المكنى بـــ (ناصرالدين أبى القصر) بن السيد : عيسى البطائحى الكائن ضريحه بأرض البطائح بالعراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .



هذه جملة التعقيب من ذرية السيد : شرابى بن السيد : الأمير : جمال الدين الهزلانى سراج الأربعين شهيد بن الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه ، وهم القاطنون فى مدينة برج البرلس وهم متفرعون إلى عدة بيوت انتشرت فى إقليم البرلس والقليوبية ، وليس لهم علاقة أو قرابة بعائلة شرابى التى تقطن اليوم قرية سوق الثلاثاء بوسط إقليم البرلس .

(٤٧٤)- فى ذكر عقب السيد : أحمد القريشى بن الأمير : محمد الخشوعى الحسينى رضي الله عنه بن السيد : حسن الشهير بــ (مزروع) الكائن ضريحه بأرض فرغل بولاية المنوفية بن السيد : محمد بن السيد : زيد بن السيد : حسن بن الســـيد : جمال الـــــدين بن السيد : محمـــــد المكنــى بـ (ناصرالدين أبى القصر) بن السيد : عيسى البطائحى الكائن ضريحه بأرض البطائح بالعراق بن السيد : هاشم القريشى بن السيد : حسن القريشى بن السيد : على القريشى نقيب مقابر قريش بالعراق بن السيد: جعفرالزكى الحسينى رضي الله عنه .



ترجمة العالم العلامة

سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ﵁ .

والأقيطع تصغير أقطع .





هذا الشكل رقم : (١) يبين مقابر أولاد سلامة الكائنة بعمدية الربع – مركزالبرلس – محافظة كفرالشيخ – وتبين أربع أضرحة قائمين فيها أولاً من الغرب ضريح السيدة : مريم بنت الشريف حسن بن الشريف على البدرى الكاظمى وهى زوجة البطل الهام السيد : محمد المغازى الكائن ضريحه بمدينة سيدى : غازى التابعة لمحافظة كفر الشيخ ، وبجوارها من قبله ضريح الشيخ : عنبر الخادم لها وقيل هو عبد وقيل غير ذلك وهو صغير الحجم فى البناء ، والضريح البحرى من الشرق هو ضريح الشيخ : سلامة الجمل الحسينى وهو جد أولاد سلامة ، والضريح القبلى من الشرق قبلى الأضرحة المذكورة هو ضريح العالم العلامة : سيدى شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ، ومن الملاحظ أن دفنه تم فى ضريح تم بناؤه قبلى الأضرحة والبلدة المذكورة والدليل على ذلك أنه تم دفنه بوضع مكانته أنه قبلة العلم والعلوم ولفضلة وزهده وتقواه .



هذا الشكل يبين كيفية بناء وتصميم ضريح العالم العلامة : سيدى شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى بالمقبرة الشهيرة بأولاد سلامة وخلفه يظهر من الغرب ضريح السيدة : مريم أم جميع حسن البرلسى وبجوارها عبدها عنبر بن جوهر الشيخ الشهير صاحب الكرامات والعلوم من الناحية الغربية .

البرلسي ٩٠٠ المالكي الفقيه احمد بن يوسف بن علي عرف بالاقطع
كان صالحا من تلامذة ابن مرزوق له شرح على الاجرومية
وقواعد القاضي عياض كانت ولادته ٨١٩ ٩

شكل رقم : (١) قطعة من مخطوط : (دستور الأعلام بمعارف الأعلام) - ص : (٤٣) لابن عزم التونسى المتوفى عام ٨٩١هجري .

(٤٧٥) – ترجمة العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ﷺ .

والأقيطع تصغير أقطع .

هو العالم العلامة : أبو العباس أحمد البرلسى المالكى مفتى المسلمين ومحيى سنة رسول رب العالمين على المذاهب الأربعة ويعرف كجده بابن الأقيطع ، الكائن مقامه الشريف بالجبانة المشهورة بالبرلس جبانة أولاد سلامة من قبلى بجوار مقام سيدى : سلامة الجمل الحسينى العراقى من الجنوب وبجوار مقام السيدة : مريم بنت السلطان حسن الأنور شقيق سيدى : أحمد البدوى من الشرق إلى قبلى .

نسبته : أحمد بن يوسف بن علي بن مُحَّد بن عمر بن عثمان بن إسماعيل الشهاب البرلسي المالكي ويعرف كجده بابن الأقيطع .

هكذا أورده السخاوى في مصنفه الشهير الضوء اللامع في أعلام القرن التاسع .

وقد أورده بعض الرحالة المغاربة فقالوا : هو العلامة شهاب الدين أحمد بن جمال الدين يوسف الشهير بابن الأقيطع .

من آثاره : أنه كان يفتى الناس بما يناسب حالهم لاسيما العوام الذين لم يلتزموا مذهباً معيناً ، ولم يعرفوا نصوصه ولاقواعده .

مولد عالمنا ونشأته : ولد العالم العلامة سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي في عام (٨١٩هجرى وتوفى عام ٩١٠هجري) تسع عشرة وثمانمائة بالبرلس ونشأ بها

فقرأ على الفقيه علي المنطرح وكان صالحا ثم على الفقيه علي بن مُحَمَّد بن علي الحسيني وحفظ ابن الحاجب الفرعي وأكثر مختصر الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك بكمالها وكذا الشذور للحنفي عن ناظمه .

وأخذ الفقه عن مُحَمَّد الرياحي المغربي تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعد وفاته قدم القاهرة وذلك في أواخر أيام البساطي فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر وحج بعد الستين ثم بعد ذلك دخل (دمياط والإسكندرية والمحلة) .

وتصدى في بلده وغيرها كالقاهرة والمحلة للإقراء فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب بالنسج باجيم على طريقة جميلة وأخذ عني البعض من البخاري وغيره بل حضر عندي في مجالس الإملاء وسمع دروسا في الاصطلاح والتمس مني الإجازة فأجبته وأخبرني أنه جمع كتابا في الوعظ سماه نزهة النظار في المواعظ والأذكار في مجلدين وأنه شرح مقدمة في العقائد للشيخ عبد العزيز الديريني والجرومية وقواعد القاضي عياض لكنه لم يكمل وعمل منظومة في الفرائض أولها:

الحمد لله العلي ذي الكرم	حمدا يوافي مالنا من النعم

وشرحها وكذا تردد للبقاعي وأخذ عنه ونعم الرجل علما وصلاحا وتواضعا وتقشفا وتقنعا ممن اجتمع له الحفظ والذكاء. (١) .

وقد وقع للشيخ : شهاب الدين بن الأقيطع البرلسى (رضي الله عنه) أنه كان ينسج فدخل عليه شخص من قطاع الطريق وجماعة الوالى وراءه يطلبونه .

---

(١) - المرجع : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع تحت رقم : (٨٣٧) .
- المجلد رقم : (١) - ص : (٤٢٢) .
- المؤلف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى .
- الناشر : دار الجيل بيروت .
- الطبعة : الأولى (١٤١٢هجرى – ١٩٩٢ ميلادى) .

فقال للشيخ : خبئنى فقال : ادخل تحت رجلى فنزل فجاء جماعة الوالى للشيخ فقالوا : هل رأيت فلاناً ؟ قال : نعم فقالوا : أين هو ؟ قال : تحت رجلى فضحكوا وتركوه .

وقال لقاطع الطريق : الصدق ينجى ، قلت : ولعل هذا خاص بمن له تصريف .

أمَّا من ليس له : تصريف فليس له ذلك لئلا يضر الظلمة بأحد لأجل كلامه فيصير إثم ذلك عليه .

وتوفى يوم الجمعة حادى عشر صلوا غائبة بالجامع الأموى على رجلين : أحدهما الشيخ : شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الأقيطع البرلسى .

وترجم بالعلم والدين والثانى الشيخ الصالح الولى المجذوب نعمة توفى بصفد وفى هذه الأيام خرجت سرية من عند النائب إلى قرية الأشرفية وبلاسر شكا عليهم الديارنة فقتل منهم خلق كثير ، ونهبت أموالهم ، وهتكت أعراضهم وكانت فتنة عظيمة ، وقبض على أهل قرية صحنايا ثم أطلقوا وفى هذه الأيام أيضًا نفى أتابك العساكر المصرية أزبك إلى مكة المشرفة بطالا بعد أن وقع له بمصر خبطة كبيرة وقام عليه مماليك السلطان واستقر مكانه بالإمارة الكبرى تمراز الشمسى (١).

---

(١) - المرجع : الضوء اللامع (الجزء الأول) - ص : (٣٦٠) .

(٤٧٦) – في ذكر بعض من معلمى الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ﷺ

منهم العالم العلامة : مُحَمَّد الرياحي المغربي المالكي : أقام في البرلس نحو ستين سنة وانتفع به جماعة من أهلها وغيرهم وكان بارعا في الفقه والأصلين ممن أخذ عن ابن مرزوق وغيره .

مات بعيد الأربعين وهو راجع من زيارة بيت المقدس بقرية بقرب العباسة ودفن بها وكان حسن الخلق ، أفاده لي الشهاب أحمد بن يوسف بن علي بن الأقيطع الماضي وهو ممن انتفع به ونفع الله به [1].

وقد تتلمذ أيضاً على يد العلامة الكبير أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي المتوفى عام ٨١٦هجري [2] وهو صاحب كتاب (التعريفات) وهو كتاب شامل للمصطلحات الكلامية والفلسفية واللغوية والفقهية والأصولية ،

---

(١) - الكتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المجلد العاشر - ص : (١٢١) .
- المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هجري)
- الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت
- عدد الأجزاء : ٦

(٢) - هوعلي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي ، المعروف بالسيد الشريف ، ولد بجرجان سنة٧٤٠هـ، وهو متكلم مشارك في أنواع من العلوم، ذو فصاحة وطلاقة، ومعرفة بطرق المناظرة، والاحتجاج. من مؤلفاته شرح المواقف في علم الكلام، وحاشية على أنوار التنزيل، وغيرها، توفي بشيراز سنة٨١٦هجري وكتابه التعريفات كتاب مشهور، اعتمد عليه كثير من طلاب العلم، وقد ألفه الجرجاني بطريقة تسهل الرجوع إليه، حيث رتبه على حروف الهجاء.

وقد أورد ترجمته : صاحب كتاب البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع فقال : السَّيِّد علي بن مُحَمَّد بن علي الحسيني الجرجاني عَالم الشرق وَيعرف بالسيد الشريف وَهُوَ من أَوْلَاد مُحَمَّد بن زيد الدَّاعِي بَينه وَبَينه ثَلَاثَة عشر أَبَا ولد سنة ٧٤٠ أَرْبَعِينَ وسبعماية اشتغل ببلاده وَقَرَأَ الْمِفْتَاح على شَارِحه وَكَذَا أَخذ شرح الْمِفْتَاح للقطب عَن ابْن مُؤَلفه مخلص الدَّين بن أبي الْخَيْر علي وَقدم الْقَاهِرَة وَأخذ بهَا عَن أكمل الدَّين وَغَيره وَأقَام بسَعِيد السُّعَدَاء أَربع سِنِين ثمَّ خرج إِلى بِلَاد الروم ثمَّ لحق بِبِلَاد الْعَجم وَصَارَ إماماً فِي جَمِيع الْعُلُوم الْعَقْلِيَّة وَغَيرهَا متفرداً بهَا مصنفا فِي جَمِيع أَنْوَاعهَا مبتحرا فى دقيقها وجليلها وطار صيته فِي الْآفَاق وانتفع النَّاس بمصنفاته فِي جَمِيع الْبِلَاد وَهِي مَشْهُورَة فِي كل فن يحْتَج بهَا أكَابِر الْعلمَاء وينقلون مِنْهَا ويوردون وَيصْدُرُونَ عَنْهَا فَمن مصنفاته الْمَشْهُورَة شرح الْمِفْتَاح وَشرح المواقف العضدية وَشرح تذكرة الطوس وَشرح الجغميني فِي علم الْهَيْئَة وَشرح فَرَائِض الْحَنَفِيَّة وَشرح الْوِقَايَة وَشرح الكافية بالعجمية وَله من الحواشي حَاشِيَة على أَوَائِل الْكَشَّاف وعَلى أَوَائِل شرح مُخْتَصر الْمُنْتَهى للعضد وعَلى أَوَائِل البيضاوى وعَلى الْخُلَاصَة للطيبى وعل العوارف وَالْهِدَايَة وعَلى التَّجْرِيد لنصير الدَّين وعَلى الْمطَالع وعَلى المطول وعَلى شرح الشمسية وعَلى الطوالع للأصبهاني وعَلى شرح هِدَايَة الْحِكْمَة وعَلى شرح حِكْمَة الْعين وَحِكْمَة الإشراق وعَلى الرضي فِي النَّحْو وعَلى الخبيصي وعَلى العوامل الجرجانية وعَلى رِسَالَة الْوَضع وعَلى شرح الإشارات للطوسي وعَلى التَّلْوِيح والتوضيح وعَلى أشكال التأسيس وعَلى تَحْرِير اقليدس وَله تَفْسِير الزهراوين وَله مُقَدّمَة فِي الصّرْف بالعجمية ورسالة فِي الْوُجُود وَله كتاب التعريفات وَله مصنفات غير هَذِه وتصدى للإقراء والإفتاء وَأخذ عَنهُ الاكابر وبالغوافى تَعْظِيمه لاسيما عُلَمَاء الْعَجم وَالروم فإنهم جَعَلُوهُ هُوَ والسعد التفتازاني حجَّة فِي علومهما وَقد جرى بَينهمَا مباحثات فِي مجْلِس تيمورلنك وَاخْتلف النَّاس فِي عصرهما وَفِيمَا بعده من العصور من المحق مِنْهُمَا وَمَا زَالَ الِاخْتِلَاف بَين الْعلمَاء فِي ذَلِك دائراً فِي جَمِيع الازمنة وَلَا سِيمَا عُلَمَاء الروم فإنهم يجْعَلُونَ من جملَة أَوْصَاف أكَابِر عُلَمَائهمْ أَنه كَانَ يمِيل إِلى تَرْجِيح جَانب الشريف أَو إِلى تَرْجِيح جَانب السعد لما لَهُم بهما وَبِمَا جرى بَينهمَا من الشغلة وَقد كَانَ أهل عصر صَاحب التَّرْجَمَة يفتخرون بالأخذ عَنهُ ثمَّ صَار من بعدهمْ يفتخرون بالأخذ عَن تلامذته ومصنفاته نافعة كَثِيرَة الْمعَانى وَاضِحَة الألفاظ قَليلَة التَّكَلُّف والتعقيد الذي يُوقع فِيهِ عجمة اللِّسَان كَمَا يَقع فِي مصنفات كثير من الْعَجم وَتوفى يَوْم الأربعاء سادس ربيع الآخر سنة ٨١٦ سِتّ عشرَة وثمان مائَة .

وقد طبع كتاب التعريفات طبعات كثيرة، فقد طبع في استانبول سنة ١٨٣٧م٢، وطبع في القاهرة سنة١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م، كما طبع عام١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م، وأعيد طبعه بعد ذلك مرات عديدة، وبتحقيقات مختلفة منها طبعة بتحقيق إبراهيم الأبياري عام ١٤٠٥هجرى . وطبعة بتحقيق الدكتور عبد الرحمن عميرة عام ١٤٠٧هـ، وغيرها.

ومصطلحات علم الحديث ومصطلحات الصوفية مع التعريف ببعض الفرق والمذاهب، وهو مرتب على حروف الهجاء دون رد الكلمات إلى أصولها اللغوية [١].



(١) – الكتاب : الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية المجلد رقم : (١) – ص : (٥٦) .
المؤلف: آمال بنت عبد العزيز العمرو .

(٤٧٧)- بعض من تلاميذ

الشيخ العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع ﷺ .

منهم العلامة : حسن بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله البدر أبو المجد الطلخاوي ثم القاهري الشافعي [(١)].

ومنهم العلامة : عبد الغفار بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عبد الله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير [(٢)] .

ومنهم العلامة : علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي النور أبو الحسن المحلي [(٣)] .

ومنهم العلامة : مُحَمَّد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري [(٤)] .

---

(١) - حسن بن علي بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطلخاوي ثم القاهري الشافعي .

- ولد في ليلة الأحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بطلخا من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ومختصر أبي شجاع وتلقن الذكر من يوسف الازهري أحد أصحاب الغمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج علي إلى القاهرة في سنة ثلاث وخمسين فقطنها، وأقام بالازهر فجود القرآن وحفظ المنهاج وألفية النحو وألفية الفرائض لابن الهائم واللمحة للعفيف في الطب وغالب جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني وربما راجع الشرفي بن الجيعان في شيء من الفرائض والحساب والهيئة مع الوضعيات عن المحب بن العطار والوضعيات فقط عن ابن ولي الدين صهر الغمري والميقات فقط عن نور الدين النقاش وولده والبدر المارداني والحرف عن ناصر الدين بن قرقماس والرمل عن محمد النحريري والفقه عن العبادي والوروري وإمام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكيني والبرهان العجلوني والفخر المقسي وعبد اللطيف الشارمساحي والزين الابناسي والشمس الجوجري وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال الكوراني أخذ أصول الدين بل أخذه أيضا عن الكافياجي وعن العجلوني والشرف والكوراني أخذ المنطق وكذا أخذ عن العجلوني وإمام الكاملية وابن المرخم والابناسي أصول الفقه وأخذه أيضا مع المعاني والبيان عن الشهاب بن الأقيطع .

(٢) - عبد الغفار بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهري الشافعي الضرير ويعرف في بلده بابن بيته / بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت.

ولد بنطوبس سنة ستين تقريبا وقرأ القرآن وتحول أولا إلى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقيطع .

(٣) - علي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي تلميذ بقاعي ويعرف بابن قريبة بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم موحدة وبعد ذلك بالمحلي. قيل إنه ولد سنة خمسين ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب بن جليدة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزاوية هناك معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الأقيطع في النحو والمعاني والبيان .

(٤) - محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشافعي إمام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار حرفة أبيه. ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول منها لدمياط في أيام رضاعة فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد إليها فحفظ القرآن وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الإمام والشمسين ابن عمران وابن الخدر وحبيب العجمي وجمع على غير واحد منهم كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد، وسمع الحديث على السيد النسابة والزين البوتبجي والشمس بن العماد والنور والبارنباري والعز الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملقن وأم هانئ الهورينية وابنى الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي، وأخذ في الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والأبناسي والكمال بن أبي شريف وكاتبه وكتب شرحه للألفية ولازم دراية ورواية، وتفقه بالزين عبد اللطيف الشارمساحي في الابتداء ثم بالمناوى ولازمه سنين ما بين قراءة وسماع وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادى وابن أسد والبرهان العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقسى والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم الشمس)

البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن الكمال بن أبي شريف والزين الأبناسي وابن حجي أخذ في الأصلين وعن ثانيهم وابن أسد في النحو وكذا عن ابن قاسم مع أصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقيطع .

ومنهم العلامة : مُحَّد بن أحمد بن مُحَّد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الأصل المحلي الشافعي [(١)] .

ومنهم العلامة : مُحَّد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الأصل المغربي المالكي [(٢)] .

ومنهم العلامة : مُحَّد بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسي [(٣)] .

ومنهم العلامة : مرعي بن إبرهيم بن مُحَّد بن عساكر البرلسي المالكي [(٤)] .

منهم العلامة : علي البحيري [(٥)] .

ومنهم العلامة : أحمد بن مُحَّد بن على بن الفيومية ، فيمن لم يسم أبوه من أواخر الأحمدين .

ومنهم العلامة : أحمد بن مُحَّد بن على البرلسى المالكى (تلميذ ابن الأقيطع) ويعرف بابن الحصان بمهملتين الأولى مضمومة والثانية خفيفة من الفضلاء الخيار [(٦)] .

---

(١) - محمد بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الأصل المحلي الشافعي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر. ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع)
وخمسين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي وعرض على جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصيم وآخرين ومما سمعه على القول البديع وقرأ دروسا في التقريب للنووي واشتغل على الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلى أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروسا في الفقه على الفخر المقسي وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكيني حين سافر إليهم المحلة وفيهما وفي الأصول عن الشهاب بن الأقيطع .

(٢) - محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الحق الفاضل أبو عبد الله التونسي الأصل المغربي المالكي قدم القاهرة فنزل البرلس عند عالمه الشهاب بن الأقيطع .

(٣) - محمد بن عمر بن الفقيه نور الدين على الشمس البرلسي المالكي تلميذ ابن الأقيطع ويعرف بابن فريج بفاء مضمومة ثم راء بعدها تحتانية وجيم .

(٤) - رعي بن إبرهيم بن محمد بن عساكر البرلسي المالكي تلميذ ابن الأقيطع فاضل .
انتفع بملازمة المشار إليه وشارك في فنون وكذا أخذ عن غيره قيلا وحضر عندي كثيرا من الدروس والإملاء وكذا حضر عند الخيضري وحج ولا بأس به.

(٥) - علي البحيري ، الشيخ الإمام العالم العامل بقية السلف.
أخذ عن جماعة منهم الشيخ : شهاب الدين الإقيطع البرلسى .

(٦) - المرجع : الكتاب : ملاحق تراجم الفقهاء - الموسوعة الفقهية .
المصدر: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية .
(الكتاب مرقم آلياً وغير موافق للمطبوع المجلد (١٠) - ص : (١٠) .
+ خلاصة الأثر ١ / ٢٣٢ ، والأعلام ١ / ١٤٥) .

(٤٧٨) – في ذكر أصحاب سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ﷺ.

من أصحابه العلامة : مُحَمَّد بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر ويعرف بابن وهيب، ممن صحب الشهاب بن الأقيطع وأبي العباس بن الغمري وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها فلازمني وسمع مني أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه مُحَمَّد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة واستمر بمكة بعدي حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين، ولم يلبث أن رجع في البحر أيضا ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه [١].

من أصحاب العلامة :

ومنهم أعز أصحابه العلامة : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن علي بن محمود بن أحمد بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي مُحدّث وعالم مسلم ، شافعي المذهب ، لُقب بعدة ألقاب منها شيخ الإسلام وأمير المؤمنين في الحديث أصله من مدينة عسقلان ، ولد الحافظ ابن حجر العسقلاني في شهر شعبان سنة ٧٧٣ هجري في الفسطاط، توفي والده وهو صغير، فتربّى في حضانة أحد أوصياء أبيه، ودرس العلم، وتولّى التدريس.

ولع بالأدب والشعر ثم أقبل على علم الحديث، ورحل داخل مصر وإلى اليمن والحجاز والشام وغيرها لسماع الشيوخ ، وعمل بالحديث وشرح صحيح البخاري في كتابه فتح الباري، فاشتهر اسمه .

قال السخاوي : (انتشرت مصنفاته في حياته وتهادتها الملوك وكتبها الأكابر).

وله العديد من المصنفات الأخرى ، عدَّها السخاوي ٢٧٠ مصنفًا ، وذكر السيوطي أنها ٢٠٠ مصنف .

---

(١) ـ الكتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع المجلد رقم : (٦) – ص : (٣١٣) .
المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)
الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت
عدد الأجزاء: ٦

وقد تنوعت مصنفاته ، فصنف في علوم القرآن ، وعلوم الحديث ، والفقه ، والتاريخ ، وغير ذلك .

من أشهرها : تقريب التهذيب ، ولسان الميزان ، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، وألقاب الرواة ، وغيرها .

تولى ابن حجر الإفتاء واشتغل في دار العدل وكان قاضي قضاة الشافعية . وعني ابن حجر عناية فائقة بالتدريس ، واشتغل به ولم يكن يصرفه عنه شيء حتى أيام توليه القضاء والإفتاء ، وقد درّس في أشهر المدارس في العالم الإسلامي في عهده مثل: المدرسة الشيخونية والمحمودية والحسنية والبيبرسية والفخرية والصلاحية والمؤيدية ومدرسة جمال الدين الأستادار في القاهرة. توفي في ٨٥٢ هجري بالقاهرة.



(٤٧٩) – فى ذكر مؤلفات العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ﷺ .

بعض مؤلفات العلامة : سيدى شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى ﷺ				
اسم المخطوط	الفن	رقم الحفظ	الرقم التسلسلى	مكان الحفظ
النخبة السنية بشرح الهمزية	مدائح نبوية	٤٠٧/٣	٦٨٤٩١	دار الكتب المصرية
		١١٦٤	٦٨٤٩١	جامعة كمبردج
شرح عقيدة الدريني	عقائد	(٣٠٥و ٤٤١٠)	١٠٦١٣٣	المكتبة الأزهرية
نزهة النظار في المواعظ والأذكار	عقائد	ـــــــ	ـــــــ	ـــــــ



هذا الشكل يبين غلاف الكتاب والورقة الأولى من مخطوط التحفة السنية بشرح الهمزية تأليف العلامة شهاب الدين أحمد ابن الأقيطع البرلسى

(٤٨٠)- فى ذكر تاريخ وفاة سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع :-

قد أورد العلامة : إسماعيل باشا مُحَمَّد أمين بن مير سليم (البابانى) أصلاً والبغدادى مولداً وسكناً المتوفى عام ١٣٣٩ هجر .

- فى تاريخه الشهير المسمى:

(هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين وكشف الظنون)

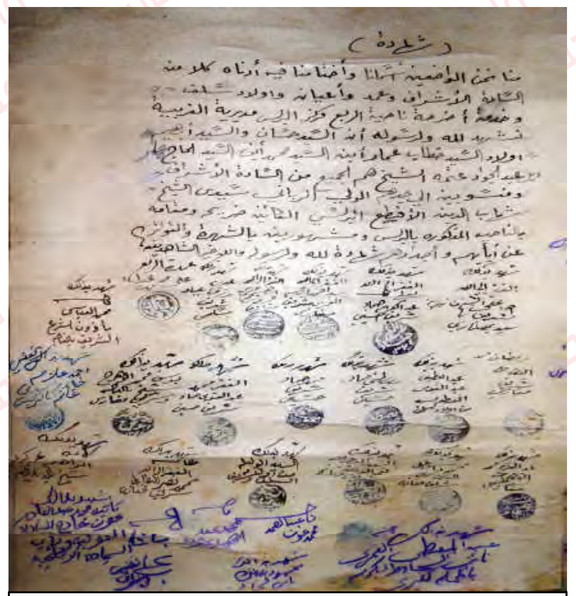
- وهو من الكتب الجميلة والجيدة فقد ذكر فى ترجمة : العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه .
- فقال : (ابن الأقيطع) أحمد بن يوسف الأقيطع بالتصغير البرلسى المالكى رضي الله عنه المتوفى عام ١٠٠١هجري إحدى وألف وصنف النخبة السنية فى شرح القصيدة الهمزية ونزهة النظار فى المواعظ والأذكار .
- هنا أورد وفاة العلامة ابن الأقيطع عام : (١٠٠١) هجري وهذا خطأ نقل أو طباعة ولايعتد عليه .
- ولايوجد شخص آخر اسمه (أحمد بن يوسف الأقيطع) وله هذه التصانيف سوى شهابنا ابن الأقيطع البرلسى رحمه الله وهذا للعلم حتى لايقع فيه الناقل أو القارئ فقد كان العلامة معاصراً لشمس الدين السخاوى وابن حجرالعسقلانى وكانا من أعز أصدقائه كما روت كتب الأعلام .
- فيكون العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع ولد عام ٨١٩هجري وقد عاصره علماء القرن التاسع وأخذوا عنه العلم وترجموا له ترجمة فى كتبهم .
- وتكون وفاته كما أوردها كما ذكر أدناه :-
- فى ٧شوال عام ٩٠٠١هجري فيكون هنا الناقل كتب تاريخ الوفاة بدل أن يكون ٩٠٠١هجري كتبها ١٠٠١هجري وهذا شئ وارد ولايعيب الأمر أو ينقص به .
- ثانياً أن البابانى لم يعاصر سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه كانت وفاته عام ١٣٣٩هجري أى بعد وفاة العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه ٤٣٩سنة تقريباً فهنا الانصياغ للمعاصر برهنته أصح وأقوى حتى لو كان بها خلل بسيط .

النقطة الثانية : أن العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى تتلمذ على يد العلامة الكبير : أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي المتوفى عام ٨١٦ هجري .

- ومولد شهابنا البرلسى فى ٨١٩هجري .
- فكيف يكون تتلمذ على يديه فهنا نظرة وهى أن يكون مولد العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلس عام ٨٠٠١ هجري .
- ذكرت لنا بعض المصادر المخطوطة أنه عاش مائة عام بالتمام والكمال فيكون مولده كوفاته أو غيرها أنه توفى عام ٩١٠هجري فهنا زيادة والله أعلم.



أمَّا النسبة المذكورة عند ذريته بالبرلس فمخالفة لما أورده السخاوى وسنبحثها في هذا المصنف بعد ترجمة العالم العلامة : سيدى شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه انظر ص : (٥١٩) من المصنف الحالى الصفحة الحالية .



شكل رقم : (١) يبين شهادة عمد ومشائخ وأشراف بأن عائلة عمار من ذرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى .



شكل رقم : (٢) يبين صورة الباحث مع أحد ذرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي وهو الحاج سعد عمار من أهالى سوق الثلاثاء بالبرلس .

الموضوع هنا سنشرحه فى ص : (٥١٩) فى هذا المصنف كون رفع العمود للشيخ شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى إلى السيد : مُحَمَّد أبي الخير الأقطع المدفون بمقابر الإمام : الشافعى المتوفى فى عام (٣٤٧ هجرى) غير موافق لما أورده علماء السير والتراجم كالإمام السخاوى وابن حجر والمقريزى والتونسى والشعرانى فى تاريخهم أما ماذكر فى المخطوط المتوارث منذ عام ١٩٣٠م وهو الموجود عند عائلة عمار بسوق الثلاثاء وكذلك المخطوط المتوارث عند جماعة نصر الشيخ منذ عام ١٩٢٤م وكذلك المخطوط المتوارث عند عائلة جمعة الشيخ المؤرخ منذ عام ١٩٢٤م وكذلك المخطوط المتوارث عند عائلة حتاتة منذ عام ١٩٢٤م هى مخطوطات حديثة جداً كتب ما أدناه شهاب الدين : أحمد الأقيطع البرلسى فهو صحيح كون له سند مكتوب حقيقى أقدم من المشجرة بمئات السنين أما المشجرات هذه كتبت بجهل من النساب والناقل جمع بين نسبتين متشابهتين فى الجد واللقب ولاعجب من ذلك فعموم النسابة هكذا وهم كبار فمابال العوام والعموم ومحبى آل بيت رسول الله ﷺ ، أمّا ما أورده الناقل أو الناسخ لايتحمل وزره ذرية الشيخ : شهاب أحمد بن الأقيطع البرلسى كونهم أعطوا للناسخ ما بيدهم من تمسكات دالة على ثبوت نسبتهم للعلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه أما رفع عمود الشهاب لغير أجداده فهذا جهل من النساب أو الناقل بأصول العلم وسير الرجال ولو تعب نفسه يسيراً لتوصل للحقائق.

شكل رقم : (٢) قطعة من مخطوط : (دستور الأعلام بمعارف الأعلام) ص : (٢٣) لابن عزم التونسى المتوفى عام ٨٩١هجري .

فبالنظر إلى ص : (٢٣) من كتاب دستور الأعلام وهو من المخطوطات النادرة الشهيرة القوى مضمونها .

- والمنسوبة إلى فضيلة العلامة : الشيخ الفاضل المحدث المؤرخ جمال الدين مُحَمَّد بن عَـزَم المغربى التونسى نزيل مكة المشرفة المولود بتونس عام ٨١٦ هجرى والمتوفى فى مكة عام ٨٩١ هجري .
- أى ولد قبل ميلاد العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع بثلاث أعوام على الأرجح .
- وهو من معاصرى الشيخ : شهاب الدين أحمد رضي الله عنه .
- وقد حج معه وصادقه هو والسخاوى .
- كما أوردته بعض المشجرات الأهلية .
- وفى كتابه هذا ترجم وعرف فى الصفحة المذكورة أعلاه من ينعت ويلقب بالأقطع .

- ثم فى آخر الصفحة قال : والبرلسى المالكى وسيأتى فى حرف الباء الموحدة انظر الشكل رقم (٢) ص : (٥١٩)، ثم ترجمه فى ص : (٥١٩) انظر الشكل رقم : (٢) ص : (٥١٩) .
- فقال : البرلسى المالكى الفقيه أحمد بن يوسف بن على عرف بالأقطع .
- كان صالحاً من تلامذة ابن مرزوق وله شرح على الأجرومية وقواعد القاضى عياض وكانت ولادته عام ٨١٩هجري .
- وقد أورد صاحب كتاب دستور الأعلام تعريف بعض من كان لقبه (الأقطع) .
- فقال فى كتابه الشهير ص : (٢٣) مانصه أدناه :-
- الأقطع البغدادى الحنفى شارح مختصر القدورى أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد .
- والصوفى الشهير أبوالخير التيناتى بكسر أوله وسكون التحتية ثم نون آخره مثناة فوقية نسبة إلى تينات قرية قرب المصيصة .
- له الكرامات الغريبة ودفن بالقرافة تجاه معبد ذى النون بالمشهد الذى بناه الفخر الفاروقى .
- قيل أنه رأى المصطفى صلي الله عليه وسلم فأمره ببنائه .
- وقال : من صلى فيه ركعتين يقرأ فى الأولى بالفاتحة وتبارك والثانية بالفاتحة وهل أتى ويسأل حاجه قضيت قاله المناوى .
- والصوفى أيضاً الزاهد أبو القاسم رفرف الطير على نعشه كالمزنى وذى النون المصرى ودفن بالقرافة بقرب تربة عقبة .
- ورافع الأقطع الحسين ابن أمير العرب الشاعر قطعت يده فى مجلس الشريف بضربة من سيف ابن عمه كانت أمه علوية فاضلة كريمة معمرة وكان فيه شحّ .
- وكانت تعيبه بذلك .
- والبرلسى المالكى وسيأتى فى حرف الباء الموحدة
- (انظر ما ترجمته للعلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع فى نص الترجمة رقم : (٢) ص : (٥١٩) .

- المستفاد : لوكان علامة البرلس شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي ابن السيد : أبي الخير الأقطع التيناتى لقال ولده أو قال ابنه أو قال من نسله لكنه هنا فرق بين جميع من لقب بالأقطع بكل وضوح وصراحة .
- وحتى نغلق الباب على كل من يقول : أن العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع ابن أبي الخير الأقطع التيناتى .
- أو يقول أنه ابن مُحَمَّد أبي الخير الأقطع معللاً أنهما شخصين فأقول لهم هو شخص واحد لونته يد الكاتب أو الناسخ حتى يتماشى مع لفظة الأقطع أو الأقيطع البرلسى كون الناسخ لايعلم نسبته .
- وقد جهلت ذريته تاريخه وترجمته ولو كانت تعلم لحافظت على تراثه من الكتب والمخطوطات وغيرها فهم لايحفظون سوى أن جدهم هو شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى فقط لاغير هو العالم فقط .
- أمَّا تاريخه وسيرته لايعلمون عنها سوى ذكر اسمه وقد خلط عليهم النساخ اسم جدهم بالتشابه هو السيد : مُحَمَّد أبي الخير الأقطع الذى هو من أعلام القرن الثامن الهجري المتوفى بثغرالبرلس .
- ولا علاقة له بالسيد : أبي الخير التيناتى الأقطع المتوفى بمصر والمدفون بجوار الإمام الشافعى بالقاهرة بجوار مقبرة ذى النون المصري رضي الله عنه .
- وعلى الأرجح لو كان لقب سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع الكليباتى لرفعه الناسخ والكاتب إلى العارف بالله تعالى سيدى : مُحَمَّد الكليباتى المتوفى والمدفون بجوار الإمام : الشافعى بالقاهرة .
- فإن الناسخ له أخطاء جسيمة حيرت الباحثين وشتت أفكارهم فهو كان يعلم بعض الفروع ويجهل جزءاً كبيراً منها فكان يجتهد فيها ويرفعها بالتشابه .
- ثم يقول : على مسؤليتى فعندى بحر أنساب السادة الأشراف فقط ، أى بحر يتحدث عنه وأى سجلات مروية بلا سند حقيقى يوصلنا للحقيقة ؟ فإن كان مطلعاً لقرأ فى كتب الأعلام لكنه اكتفى بالكتابة للبسطاء وأنصاف المتعلمين .

- فإن والد سيدى شهاب الدين كما ورد فى وقف ابن الميت هو العالم العلامة مفيد الطالبين محيى سنة رسول رب العالمين السيد : جمال الدين يوسف بن علي بن مُحَمَّد بن عمر بن عثمان بن إسماعيل الشهاب البرلسي المالكي ويعرف كجده بابن الأقيطع .

(٤٨١) – ترجمة المخطوط الموجود مع ذرية العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي رضي الله عنه.

العلامة : شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه .

- فى ذكر عمود نسب العالم العلامة صاحب البحور الفهامة مفتى المسلمين على المذاهب الأربعة : سيدى شهاب الدين أبى العباس أحمد بن الأقيطع البرلسى الكائن ضريحه الشريف بأولاد سلامة بن سيدى : مُحَمَّد أبى الخير الأقطع الكائن ضريحه بجوار الإمام الشافعي [1] بالقاهرة بن الشريف : جمال الدين بن الشريف : مُحَمَّد جمال الدين المتوفى سنة ٧٨٩ هجري ودفن بأولاد سلامة بن الشريف محمود أبى العباس بن الشريف على المتوفى فى سنة ٧٢٥هجري بكوم على غربية [2] بن الشريف ولى العارفين سيدى : أحمد أبى العباس المتوفى والمدفون بصفط الحنة [3] سنة ٦٩٨هجري بن القطب

---

(١) ذكر تربة الشيخ أبى الخير التيناتى الأقطع ، هى مقابلة لتربة فخر الدين الفارسى ، وبها قبر الشيخ الصالح أبى الخير التيناتى الأقطع الذى ذكره القشيرى فى رسالته ، وتربة أبى الخير الأقطع – كانت قد دثرت ، وعادت لا تعرف ثم تجددت ، الآن عليها تركيبة من حجر ، وهى معروفة بصحراء الفارسى ، وتينات كما فى معجم البلدان – فرصة على بحر الشام قرب المصيصة ، ينسب إليها ، أبو الخير عباد بن عبد الله الدليمى المعروف بالأقطع – يقول المناوى فى ترجمته أنه مغربى الأصل ، وهو الصحيح نسبة ليده المقطوعة ، قال الشعرانى ، توفى بمصر ، ودفن بجانب منرة الديلمية بالقرافة الصغرى ، وفى اتجاه تربة أبى الخير هذا قبر الإمام الحافظ ابن حجر العسقلانى ، وأصل هذه التربة المدفون بها ، لزكى الدين الخروبى كفيله . المصدر : تحفة الأحباب وبغية الطلاب ، هامش ص (٢٤٢) و يقع ضريح الإمام الشافعى بشارع الإمام الشافعى بقرافة الإمام الشافعى ، المنشئ- السلطان الكامل ابن الملك العادل . تاريخ الإنشاء - ٦٠٨ هجري - ١٢١١ميلادى . سبب الإنشاء ، تعظيماً للإمام الشافعى ، يقع ضريح الإمام الشافعى فى شارع الإمام الشافعى فى ميدان الإمام الشافعى فى القرافة الصغرى ، القاهرة ، مصر.

(٢) كوم على : كوم على إحدى قرى مركز قطور التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية .

(٣) ذكرها على مبارك في كتابه الخطط التوفيقية باسم (سفط الحناء)، حيث ذكر أنها قرية فى مديرية الشرقية بقسم بلبيس ، وأن بها عدة مساجد وكتاتيب وعدة أضرحة ومقام يقال له (مقام بقرة بنى إسرائيل) ، ويكثر بها النخيل وجملة أراضيها ٦٩٨ فدان ، ويتكسّب أهلها من ثمر النخيل وبيع الحناء .

المخدوم ومدرس العلوم سلطان الأولياء سيدى : مُحَمَّد أبى العباس المتوفى ودفن بضريحه بطنبشيا منوفية [١] ، وهو من مشايخ الطرق الشاذلية ، وأخذ الطريقة الأحمدية عن القطب النبوى سيدى أحمد البدوى ، نظر إليه فامتلأ نوراً بن العالم العلامة صاحب البحور الفهامة ومربى المريدين بحر الفيض من إحسانات الكريم ولى العارفين وتاج الصالحين سيدى : أبى العباس المتوفى والمدفون بضريحه بإسطها [٢] منوفية والذى نزل مصر سنة ٦٣٥ هجري ، والذى أخذ الطريق عن سيدى المرسى [٣] أبى العباس [٤] ، وزوجه ابنته :

---

(١) ـ بطنبشيا منوفية : هى الآن طَنْبِدى : هى من القرى القديمة ، اسمها الأصلى (طَنْبُذة) ، وردت فى المشترك لياقوت الحموى ، بكورة المنوفية ، ووردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى التحفة ، وفى حرف الألف مع إشنى ، باسم وطمبدى ، من كفور البتنون من أعمال المنوفية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ، برسمها الحالى ، وقد احتفظت (طنبدى) باسمها ، وأما إشنى فلأنها كانت من توابع (طنبدى) ، فقد عرفت من العهد العثمانى بكفر (طبدى) ، وذكر أميلينو فى جغرافيته ، قريتين إحداهما باسم Tambet ونسبها إلى (طنبدى) التى بمركز مغاغة بمديرية المنيا ، والثانية باسم Tanphot ولم يرجعها إلى ما يقابلها من القرى الحالية ، وبالبحث تبين أن Tambet هو الاسم المصرى القديم لقرية (طنبدى) ، هذه ، أما Tanphot فهو الاسم المصرى لقرية (طنبدى) التى بمركز مغاغة ، ويؤيد ذلك ما ذكره على باشا مبارك فى الخطط التوفيقية عند الكلام على التى بمركز مغاغة (ص ٤٤ ج ١٣) ، المصدر : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م ، تأليف : محمد رمزى ، الجزء الثانى ، ص (١٩٢) . وطنبدى إحدى قرى مركز شبين الكوم التابع لمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية ، أما الأخرى قرية طنبدى هى إحدى القرى التابعة لمركز مغاغة بمحافظة المنيا فى جمهورية مصر العربية .

(٢) ـ إسطها منوفية : هى إسْطَنْها الحالية ، وهى من القرى القديمة ، وردت فى قوانين ابن مماتى ، وفى تحفة الإرشاد ، وفى التحفة إصطنها ، من أعمال المنوفية ، وفى تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ، برسمها الحالى ، المصدر : القاموس الجغرافي ، تأليف محمد رمزى ، الجزء الثانى ، ص (٩٩) ، وقرية إسطنها، قرية رئيسية تابعة لمركز (الباجور) التابع لمحافظة المنوفية في جمهورية مصر العربية .

(٣) ـ المرسى نسبة إلى مرسية MURCIA بلدة من البلدان الأندلسية الهامة ، تقع فى الجنوب الشرقي على نهر (شقورة) ، بناها عبد الرحمن الأوسط بن الحكم الأموى ، وكان اسمها (تدمير) ولم يلبث اسم مرسية أن غلب عليها ، ينسب إليها عدد من العلماء منهم أبو غالب تمام بن غالب التيانى المرسى اللغوى صاحب كتاب (الموعب) ، ومحيى الدين بن العربى أبو بكر المرسى نزيل دمشق ، وشرف الدين أبو عبد الله محمد السلمى المحدث النحوى، وأبو العباس أحمد بن رشيق الأديب الكاتب ، وأبو عامر أحمد بن عبد الملك المعروف بابن شهيد الأشجعي الشاعر الأديب المتوفى بقرطبة سنة ٤٢٦هـ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد الخشنى الفقيه الحافظ المتوفي سنة ٥٢٦هـ، وأبو الحسن على بن إسماعيل المعروف بابن سيده الأندلسى المرسى اللغوى صاحب كتاب (المخصص) ، وكتاب (المحكم في اللغة) وكتاب فى شرح الحماسة، وأبو العباس أحمد المرسى، من أكابر الأولياء المتوفى بالإسكندرية سنة ٦٨٦هـ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى البلنسى الإمام الحافظ ، والكاتب الشاعر المؤرخ ابن الأبار وغيرهم. استولى عليها الأسبان سنة ٦٣٦هـ (١٢٣٨م) ، وكانت يومئذ فى يد أميرها أحمد بن محمود بن هود .

(٤) ـ الشيخ أبو العباس المرسى ، أحمد بن عمر الأنصارى العارف الشهير ، قطب زمانه ورأس أصحاب الشيخ أبى الحسن الشاذلى ، ذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عنه أنه قال يوما : والله لو حُجب عنى رسول الله ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ طرفة عين ما عددت نفسى مع المسلمين ، مات بالإسكندرية سنة ست وثمانين وستمائة هـ .المصدر : حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، ج (١)، ص (٥٢١) . قيل عنه فى كتاب (ذيل مرآة الزمان) ، ج (٤) ، ص (٣١٢) ـ ما نصه : هو أبا العباس أحمد بن عمر أبو العباس شهاب الدين الأنصارى المرسى المالكى الشيخ العارف. كان قطب زمانه وعلامة أوانه فى العلوم الإسلامية، وله القدم الراسخ فى علم التحقيق ، والكرامات الباهرة . وكان يقول: شاركنا الفقهاء فيما هم فيه ، ولم يشاركونا فيما نحن فيه ، وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلى : أبو العباس بطرق السماء أعلم منه بطرق الأرض ، وقال أبو العباس : رأيت عمر بن الخطاب ـ رضوان الله عليه ـ فى المنام ، فقلت : يا أمير المؤمنين! ما علامة حب الدنيا ؟ قال : خوف المذمة ، وحب الثناء ، وكان يقول : والله ! ما دخل بطنى حرام قط ، وكان يقول : الورع من ورعه الله تعالى ، وقال: عزم علينا بعض الصلحاء بالإسكندرية فى بستان له بالرمل ، فخرجت أنا وجماعة من صلحاء الثغر ، ولم يخرج معنا صاحب البستان ذلك الوقت ، بل وصف لنا المكان فتجارينا ، ونحن خارجون الكلام فى الورع ، فكل قال شيئاً ، فقلت لهم : الورع من ورعه الله تعالى . فلما أتينا البستان ، وكان زمن التوت ، كلهم أسرع إلى الأكل ، وأكلت، وكنت كلما جئت لآكل أجد وجداً فى بطنى، فأرجع فينقطع الوجع عنى، فعلت ذلك مراراً ، فجلست فلم آكل شيئاً وهم يأكلون ، وإذا بإنسان يصيح: كيف يحل لكم أن تأكلوا من ثمرة بستانى بغير إذنى ! فإذا هم غلطوا بالبستان ، فقلت لهم : ألم أقل لكم: إن الورع من ورعه الله تعالى ؟ وقال لرجل جاء من الحج : كيف كان حجكم ؟ فقال ذلك الرجل: كثير الماء سعر كذا وكذا، فأعرض .

فاطمة بن الشريف عبد الوهاب الذى أقام بمجول غريبة بن الشريف أحمد دفين مدينة فاس المغربية بن الشريف إبراهيم دفين مدينة فاس المغربية بن الشريف على دفين مدينة فاس المغربية بن سيدى أبى بكر بن سيدى إسماعيل دفين مدينة فاس ا لمغربية بزقاق الحجر البلاط بن سيدى عمر بن سيدى على بن سيدى عثمان بن سيدى حسين بن سيدى مُحَّد بن سيدى موسى الأشهب بن سيدى يحيى دفين مدينة فاس المغربية بن الإمام عيسى بن [1] الإمام مُحَّد المهدى بن الإمام حسن العسكرى بن الإمام على الهادى الذى توفى ودفن فى أيام المعز لدين الله الفاطمى بن الإمام مُحَّد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن

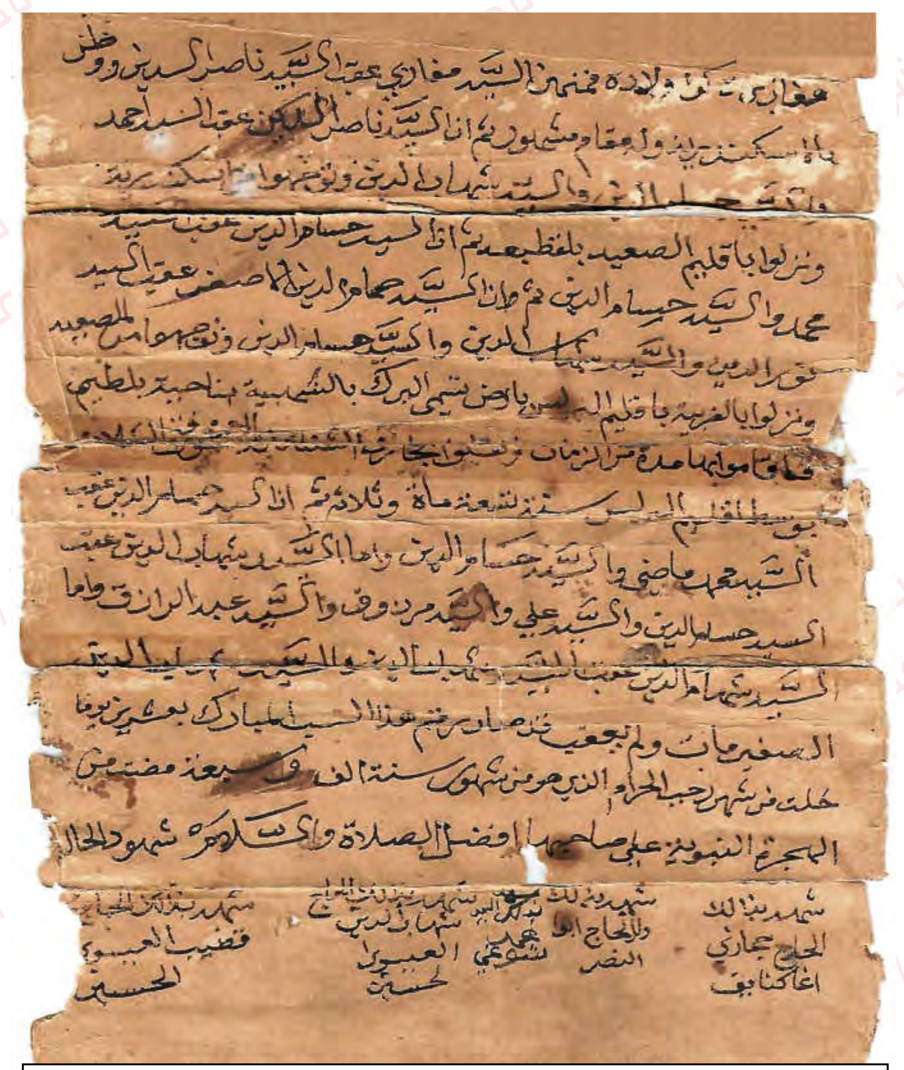
([1]) وجدت عمود النسب فى مخطوط بحر الأنساب الكبير للنجفى ص (١٣) ، هكذا الإمام عيسى بن الإمام على بن محمد بن الحسن وهو من المعقبين ، ذكره ابن حزم فى الجمهرة ، والفاسى فى داعى الطرب ، بن جعفر أبو عبد الله الكذاب بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه - لذلك زاد البحر اسم على عن ما وجد فى المخطوط ، وعلى ما أعتقد يكون العمود هكذا صحيح ، وهو نفس عمود سيدى أحمد البدوى ابن الإمام على المكى البدرى . ونجد فى كتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسى ، ص (٥٥) ، طبعة دار المعارف مصر ، نشر وتحقيق إ. ليفى بروفنسال ، ولدُ موسى بن جعفر ، وفيه البيت والعَدد : عليّ الرَّضِى ، ولاّه المأْمون العهد ؛ وزيد النار، القائم بالبصرة، مات فى أيام المستعين ، ولد أحد عشر؛ وإبراهيم ، ولد ثمانية ، كان لأحدهم واحد وثلاثون ذكرا، ولى اليمن وقام بها ؛ وحمزة ، ولد ثلاثة ؛ وهارون، ولد اثنين ؛ وعبد الله ، ولد خمسة ؛ والحسن ، ولد ثلاثة ؛ وإسماعيل ، ولد ثلاثة؛ وجعفر ، ولد خمسة ؛ ومحمّد ، ولد ثلاثة؛ والحسن، ولد ثلاثة؛ وإسحاق، ولد عشرة؛ وعبيد الله، ولد عشرة؛ والعبّاس، ولد خمسة، أعقبوا؛ وغير هؤلاء أيضاً، لم يعقبوا. فولد على الرضى: على بن على، لم يعقب، ومحمّد بن على، صهر المأمون، والعقب له؛ فولد محمد صهر المأمون: موسى، وعلى؛ فولد موسى هذا: علياً ، وأحمد، لهما عقب؛ وولد علي بن محمد صهر المأمون: الحسن، وجعفر؛ فأما الحسن، فهو آخر أئمّة الرافضة، ولم يعقب؛ وادّعى الرافضة أن جارية له اسمها صقيل ولدت منه بعد موته ، وهذا كذب ؛ وجرت في ذلك خطوب طوال . وأمّا جعفر، فولد محمّدا، وموسى، وهارون، وإسماعيل، ويحيى، وإدريس، وأحمد، وعبيد الله، وطاهرا، وعليّا، والحسن ، والمحسّن: ثار المحسن منهم بالشام ، وقتل هنالك ، وقد ذكر بعض الناس أنّه كان لجعفر ابن اسمه عيسى أيضا ، وهذا قول صحيح ؛ مات عيسى هذا يوم السبت ، لثلاث بقين لرجب سنة ٣٥٤هـ ؛ وكان له قدر ببغداد ؛ ولزم منزله سنين عليلا ؛ ومات أخوه يحيى بعده بأربعة عشر يوماً ، فهؤلاء أعقبوا ، وغيرهم لم يعقب ، فولد محمد بن جعفر : علىّ ؛ وولد موسى بن جعفر: أحمد، وعلى؛ فولد أحمد: محمّد ، وكان موسى هذا على السنة، يختلف إلى أصحاب الحديث، قال الطّبرىّ: (ويتختّم في اليسار) ، وولد على بن موسى : محمد، والحسين ، وولد هارون بن جعفر: الحسن ، وولد إسماعيل بن جعفر: محمد، وعلى، وجعفر ، وولد يحيى بن جعفر: محسن ؛ فولد محسن بن يحيى : الحسن ، وولد إدريس بن جعفر: القاسم ، وولد أحمد بن جعفر: محمد ، وولد عبيد الله بن جعفر: محمد: من ولده كان جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الله المذكور، محدث فاضل، مات بمكة سنة ٣٤١هـ ، وقد قارب المائة سنة ، وكان يروى عن أبي حاتم الرازىّ ومحمّد بن إسماعيل الصائغ - رحمة الله عليه - وولد طاهر بن جعفر: محمد، وعلى، والحسن. وولد علىّ بن جعفر: إبراهيم، وأحمد، والحسن، وموسى ، وجعفر، وحمزة، والمحسّن، وعلىّ ، وأحمد، ومحمد ، فولد جعفر بن على بن جعفر بن على: موسى ، وولد علي بن على بن جعفر : علىّ ، وأحمد، ومحمّد ، وولد الحسن بن جعفر: على ، وولد المحسن بن جعفر ، الحسين .

الإمام مُحَّد الباقر بن الإمام الحسين قمر بنى هاشم بن الإمام على بن أبي طالب من جهة السيدة فاطمة الزهراء بنت المصطفى ﷺ .

- ملحوظة : قد ذكر نسب سيدى شهاب الدين أحمد الأقيطع البرلسى فى الضوء اللامع للسخاوى هكذا : أحمد بن يوسف بن على بن محمد بن عمر بن عثمان بن إسماعيل الشهاب البرلسى المالكى ويعرف كجده بابن الأقيطع ، ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالبرلس ونشأ بها ، ولكنى اعتمدت على المخطوطة التى تحت أيدى ذريته بالبرلس .

- نستنتج من هذا أن رفع العمود الخاص بالعلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى كما أسلفنا مغاير لما أورده العلامة : شمس الدين السخاوى في تاريخه .
- وبالنظر إلى والد العلامة : شهاب الدين في المخطوط الذى نقل لذريته بالبرلس على قول ناقله السيد : مُحَّد منصور البسيونى من السنطة غربية .
- أن والده هو السيد : مُحَّد أبو الخير الأقطعى أحد أعلام المسلمين والكائن ضريحه بجوار الإمام الشافعى بالقاهرة :-
- وهنا يقصد المؤلف أن السيد : مُحَّد أبى الأقطع الكائن ضريحه بجوار الإمام الشافعى
- هو والد العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى وهذا الكلام غير صحيح كون السيد : أبي الخير الأقطع المذكور هو أبو الخير الأقطع التيناتي .
- يُقال : أنّ اسمه كان حمّاد بن عبد الله .
- أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الرابع الهجري.
- قال : عنه أبو عبد الرحمن السلمي بأنه: (له آيَات وكرامات) .
- وَكَانَ أوحد فِي طَرِيقَته فِي التَّوَكُّل، كَانَ يأنس إِلَيْهِ السباَع والهوام .

- وَكَانَ حاد الفراسة .
- وكان ينســج الخوص بإحدى يديه لا يدري كيف ينسجه .
- لم تزل ثغور الشام محفوظة أيام حياته إلى أن مضى لسبيله .
- كان أصله من المغرب .
- ثم سكن "تينات" (قرية بالقرب من حلب).
- وسكن جبل لبنان مدّة، وكان أسود من العُبّاد المشهورين والزهّاد المذكورين .
- تُوفي سنة ٣٤٧ هجري وقيل سنة ٣٤٩ هجري .
- فكيف يكون والد العلامة : سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه فيكون السيد : مُحَّد أبو الخير هذا المذكور في النسبة لا علاقة له بأبى الخير التيناتى الأقطع ، لكن الناقل التبس عليه الأمير في لفظ أبى الخير والأقطع فظن أن الأول هو أبو الخير الأقطع الذى توفى في القرن الرابع الهجري وظن بأن الثانى العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي من ذرية الأول فلذلك دون هذه النسبة .
- ولكن بالأحرى أن الذرية لم يكن معها عمود نسب متصل ولكن معها بعض الحجج الشرعية التى تصلهم بجدهم الأعلى السيد: شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى.
- ولكن النسبه ليست لشخص اسمه الأقطع أو الأقيطع ولكن النسبة هنا لمنطقة في الصعيد تسمى الأقطعية .
- وذلك حسب الحجج التى اطلعت عليها لأهالى قرية سوق الثلاثاء بالبرلس ومنها هذا النص أدناه انظر الشكل رقم : (١) – ص : (٥٢٧) .


مغاربة [illegible] ولاده منهم السيد مغازي عقب السيد ناصر الدين و[illegible]
بالاسكندرية [illegible] مشهور ثم ان السيد ناصر الدين عقب السيد احمد
[illegible] والسيد شهاب الدين وتوجهوا الى اسكندرية
ونزلوا باقليم الصعيد بالقطيعة ثم ان السيد حسام الدين عقب السيد
محمد والسيد حسام الدين ثم ان السيد حسام الدين الاصغر عقب السيد
[illegible] الدين والسيد شهاب الدين والسيد حسام الدين ونزحوا من الصعيد
ونزلوا بالغربية باقليم البرلس بارض تسمى البركة بالشهابية بناحية بلطيم
فاقاموا بها مدة من الزمان [illegible]
[illegible] البرلس سنة تسعمائة وثلاثة ثم ان السيد حسام الدين عقب
السيد محمد [illegible] والسيد حسام الدين واما السيد شهاب الدين عقب
السيد حسام الدين والسيد علي والسيد مرزوق والسيد عبد الرازق واما
السيد شهاب الدين عقب [illegible]
[illegible] بعشرين يوما
خلت من شهر رجب الحرام الذي هو من شهور سنة الف [illegible] مضت من
الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام [illegible] شهود الحال
شهد بذلك [illegible]

الشكل رقم : (١) قطعة من مخطوط السادات المغازية بالبرلس القاطنين بقرية سوق الثلاثاء بالبرلس وهذا المخطوط هو عبارة عن حكم صدر من محكمة البرلس الشرعية عام ١٠٠١هجري بأنهم سادة أشراف قطنوا الأقطعية بالصعيد ومنها نزحوا إلى ثغرالبرلس وقطنوا قرية الشهابية ومنها إلى قرية سوق الثلاثاء الحالية عام : (٩٠٣) .

معنى هذا أن هذه الذرية جاءت إلى البرلس لأن بها مقام جدتهم السيدة : مريم الشهيرة بأم جميع حسن البرلسى رضي الله عنها زوجة السيد : مُحَمَّد المغازى الكبير رضي الله عنه الكائن ضريحه بزاوية سيدى : غازى بمحافظة كفرالشيخ .

- وقد قال : لى أحد الاخباريون سماعاً عن والده وأجداده أن المغازية كانوا في الشهابية التابعة لمركز بلطيم يأتون يتلقون العلم على يد العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه .

- ثم بعد ذلك قطنوا حارة الشناذلة المعروفة بسوق الثلاثاء اليوم .
- وهذا الكلام فيه شئ من الصحة كون المغازية المتمثلة في أولاد السيد : مغازى بن السيد : مُحَمَّد المغازي الكبير قطنوا برية الشهابية ولهم نسب ورحم مع أولاد ماضى وغيرهم وكانت المنطقة التى قطنوها تسمى (الشناذلة) المعروفة هناك بتلة وادى عصفور وهى على ساحل البحرالأبيض المتوسط وهى خربة الآن ثم قطنوا حارة الشناذلة الأم المعروفة اليوم بسوق الثلاثاء وقد اختفى اسم الشناذلة وصار اسم سوق الثلاثاء علم في إقليم البرلس ، وذرية الشيخ : شهاب الدين قاطنة اليوم حارة الشناذلة مع الذرية المغازية ، وجدهم ناصرالدين المغازي ضريحه بجوار سيدى المرسى أبي العباس الكائن ضريحه بالإسكندرية .
- والعجيب في الأمر هنا أن تم رفع عمود العلامة شهاب الدين أحمد بن الأقيطع ﷺ على نفس عمود المغازية حيث هنا جده السيد : عبدالوهاب المغازى بن السيد : أحمد الأنطاكى جد السيد : مُحَمَّد المغازي الكبير ﷺ .
- فهنا الأمر يحتاج إلى رؤية ونظرة تبرهن الصحيح لإظهاره وتبعد عن شطحات الصوفية في نقل الأخبار وحكاوى الأسفار .
- فنحن هنا نجد العلامة السخاوى في كتاب الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع قد ذكر نسبة العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي ﷺ كما في الصورة في الشكل رقم : (٢) – ص : (٥٢٩) في الصفحة المقابلة أدناه :-



أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن عمر بن عثمان — أحمد الأقيطع
ابن إسماعيل الشهاب البرلسي المالكي ويعرف كجده بابن
الأقيطع ولد سنة تسع عشرة وثماني مائة بالبرلس ونشأ بها
فقرأ على الفقيه على المنطرح وكان صالحا ثم على الفقيه على
ابن محمد بن علي الحسيني وحفظ ابن الحاجب الفرعي والرسالة ومختصر
الشيخ خليل وبعض ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك بكمالها
وكذا الشذور ونظم التلخيص في المعاني والبيان للشيخ خلف وأخذه مع
أصله وشرح النادر الحنفي عن ناظمه وأخذ الفقه عن محمد الرباحي المغربي
تلميذ ابن مرزوق ونزيل البرلس ثم بعده وأنه قدم القاهرة وذلك

٨٧٨

في أواخر أيام الباسطي فأخذ عن الزينين عبادة وطاهر
وحج بعد الستين ثم بعد ذلك ودخل دمياط واسكندرية
والمحلة وتصدى في بلده وغيرها كالقاهرة والمحلة للإقراء
فانتفع به الطلبة وتخرج به فضلاء مع ملازمته للتكسب
بالنسخ بالجيم على طريقة جميلة وأخذ عني البعض من البخاري
وغيره بل حضر عندي في مجالس الإملاء وسمع دروسا
في الاصطلاح والتمس مني الإجازة فأجزته فأخبرني أنه جمع
كتابا في الوعظ سماه نزهة النظار في الواعظ والأذكار
في مجلدين وأنه شرح مقدمة في العقائد للشيخ عبد
العزيز الديريني والجرومية وقواعد القاضي عياض لكنه
لم يكمل وعمل منظومة في الفرائض أولها
الحمد لله العلي ذي الكرم * حمدا يوافي ما للناس من النعم
وشرحها وكذا تردد للبقاعي وأخذ عنه ونعم الرجل علما ومالا
وتواضعا وتقشفا وتقنعا ممن اجتمع له الحفظ والذكاء

هذا الشكل رقم : (٢) قطعة من مخطوط الضوء اللامع للسخاوى : ص (٨٧٧ : ٨٧٨) تبين كيفية نسبة العلامة : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى كما فى الرسم الجانبى على المخطوط بنفس الصفحة .

ملحوظة : قد وجدت في مخطوط منسوخ على يد الناقل ذاته مُحَمَّد منصور البسيونى وقد رفع العمود كما رفعه في جميع المخطوطات باختلاف بسيط .

وقد قال : العالم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الشريف الحسينى الذى أقام هو وأولاده بالبرلس .

وكان يفتى الناس على المذاهب الأربعة وتوفى عام ٩١٥هجري ودفن بالجبانة المشهورة بالبرلس وهى جبانة بنى سلامة .

وكانت الناس تقصده من الأماكن البعيدة .

وهو من أعز أصدقاء جلال الدين السيوطى وجلال الدين المحلى .

وفى نسخة أخرى وجدت أبو الفضل الكنتلى ولم أجد له ترجمه .

وقد أورد المخطوط هذا الكلام وهو صدق وذلك يؤكد أن صاحب الترجمة في كتاب السخاوى هو نفسه صاحب الترجمة في المشجرات الأهلية فهنا أورد المخطوط الذى مع أولاد الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه أنه توفى مرة ٩٠١هجري ومرة ٩١٠هجري ومرة ٩١٥هجري فهنا الأمر هو أمر الناسخ في التدوين وذلك يدل على أن ذرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي معها مايدل على آثار الشيخ شهاب الدين وأن هذه المخطوطات بليت وتلفت وتم النقل بالذاكرة والاستهجاء من المصادر البالية .

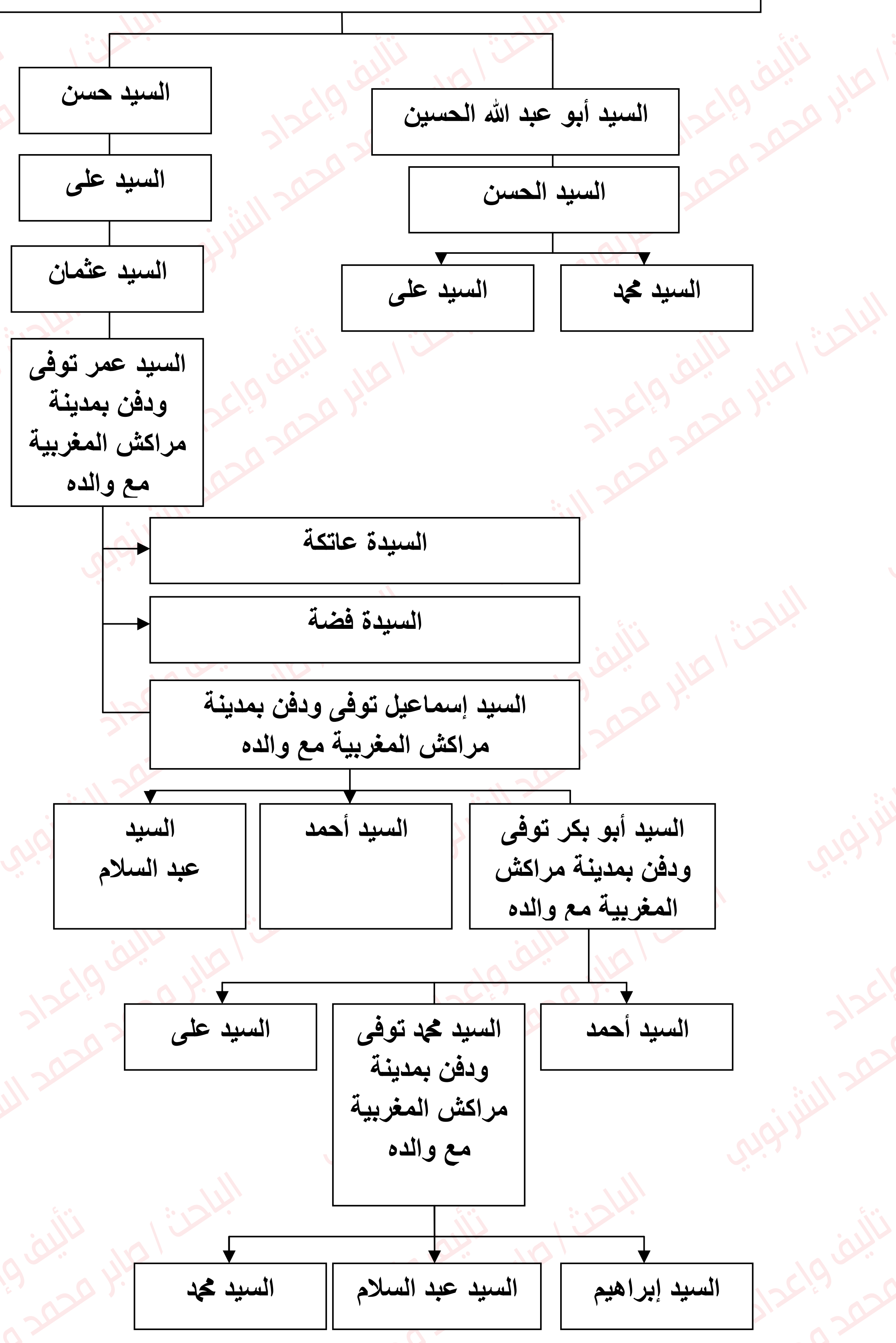
- وقد ذكر في أحد الوثائق ترجمة نسب أحد أحفاده وقد مدحته مدحاً عظيماً فقالت الوثيقة : الشيخ العالم العلامة الكامل القدوة الكامل المفيد الفاضل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن المرحوم الشيخ شمس الدين مُحَمَّد بن الشيخ نورالدين على البرلسى المالكى رضي اله عنه .
- وكان ذلك عام٩٨٥ هجري ، وغيرها من الحجج التى تفخم في ذريته وفى نسله من الأعلام الأكابر وسنستدرجها تباعاً داخل هذا المصنف .

(٤٨٢) ـ ترجمة المشجر المتوارث لدى ذريته بسوق الثلاثاء أو بالأحرى المنقول لهم قبل ١٠٠سنة تقريباً ، الخاص بذرية العالم العلامة سيدى : شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسى رضي الله عنه .

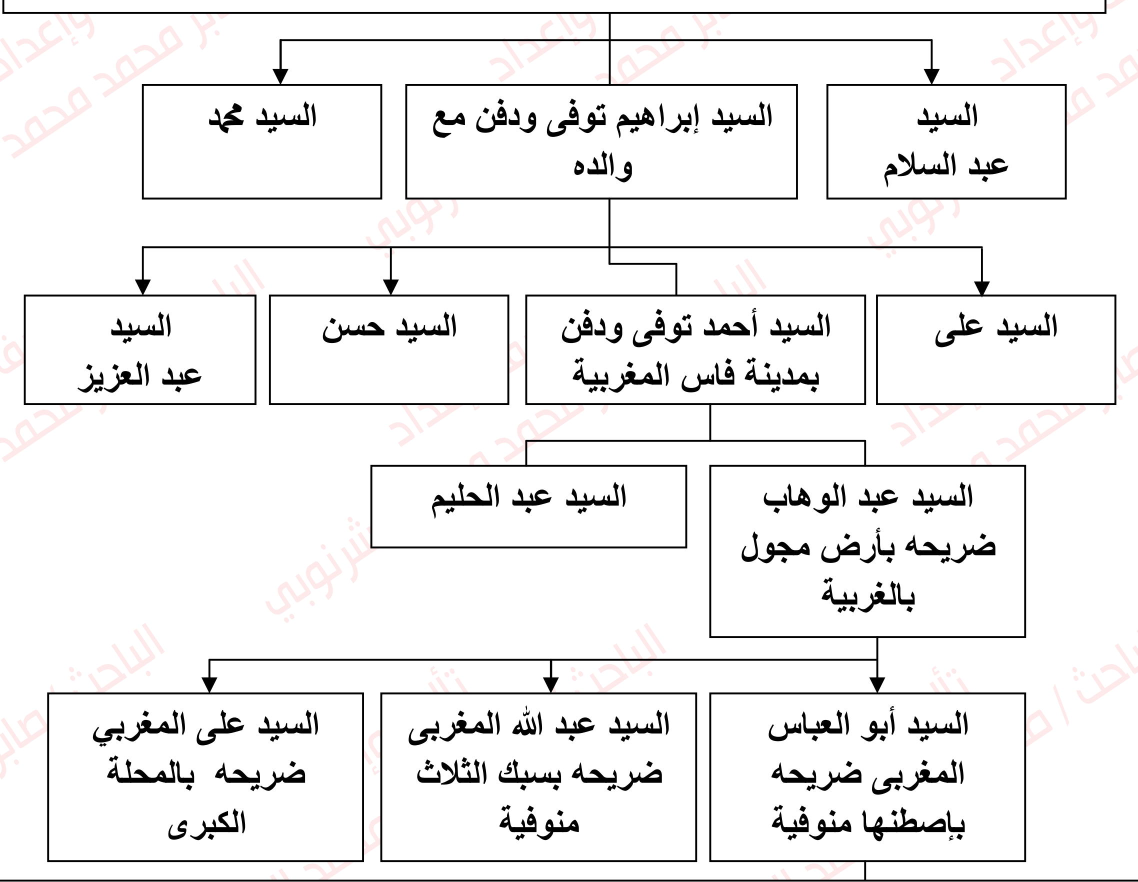



(٤٨٣) - فى عقب الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسي الكاظم بن الإمام جعفرالصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه .
الإمام الحسن العسكرى
السيد الحسن
السيد محمد
السيدة عائشة
الإمام جعفر الزكى توفى ودفن بالأبواء بالعراق
الإمام محمد المهدى آخر الأئمة
السيد الطاهر توفى ودفن بمدينة فاس المغربية
السيد عبد الله توفى ودفن بمدينة فاس المغربية
السيد هارون توفى ودفن بمدينة فاس المغربية
السيد إدريس توفى ودفن بمدينة فاس المغربية
السيد على توفى ودفن بمدينة فاس المغربية
السيد يحيى توفى ودفن بمدينة فاس المغربية
السيد عيسي توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد موسى توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد موسي توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد محمد توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد أبو بكر توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد حسين توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد حسن توفى ودفن مع والده بالمغرب
السيد على توفى ودفن بمدينة مراكش المغربية

(٤٨٤) - فى عقب السيد محمد بن السيد موسى بن السيد عيسى بن السيد يحيى بن السيد الإمام جعفر الزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه



(٤٨٥) - فى عقب السيد محمد دفين مراكش بن السيد أبى بكر بن السيد إسماعيل بن السيد عمر بن السيد عثمان بن السيد على بن السيد حسين بن السيد السيد محمد بن السيد موسى بن السيد عيسى بن السيد يحيى بن السيد الإمام جعفر الزكى بن الإمام على الهادى بن الإمام محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام على زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام على بن أبى طالب – رضى الله عنه



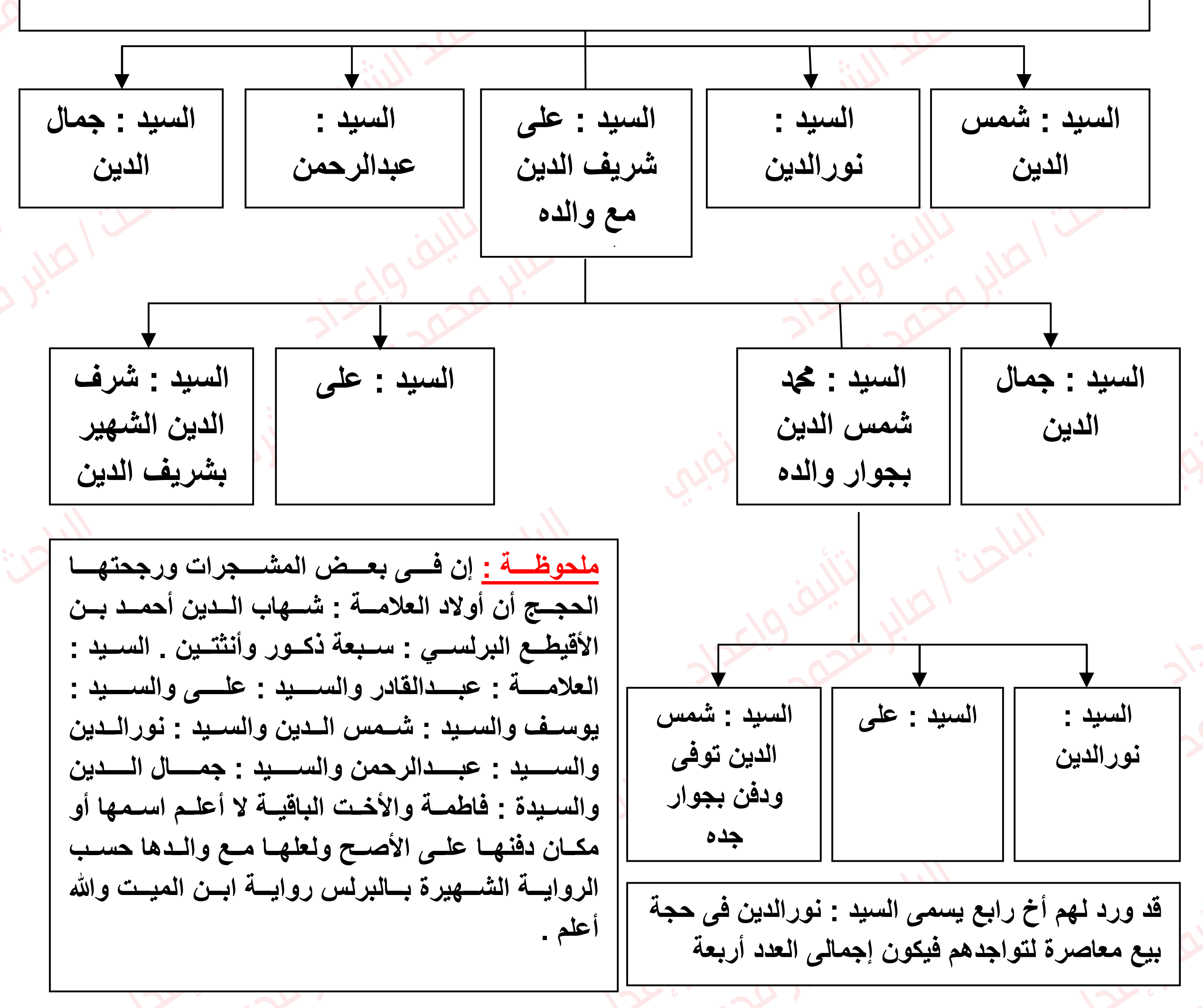
أمَّا سيدى أبو العباس المغربى فإنه كان من علماء الإسلام ، وأخذ الطريق عن شيخه ، أبى العباس المرسى ، وزوجه ابنته ، السيدة : فاطمة بنته ، وأعقب منها ، السيد محمد أبى العباس ضريحه بطنبشيا ، بولاية المنوفية ، ونزلاّ من بلاد المغرب ، صحبة شيخه أبى العباس المرسى ، وأظهر الله على يديه الكرامات ، وهو من مشائخ السادات الشاذلية ، وأخذ الطريق الأحمدى ، عن القطب النبوى سيدى أحمد البدوى ، ونظر إليه فامتلأ أنواراً – رضى الله عنه – بأن يحفظ الحوت الأربع ، عن تعدى الحدود ، وكان كثير الحد فى الأعمال الصالحات ، حفظ حرمة الشرع الشريف ، كان – رضى الله عنه – يقول : أمرى من أمر الله ، إن قلت للشىء كن يكون بأمر الله ، فأعترضهُ بعض المنكرين ، فاشتكوا إلى السلطان منه لأنه يظهر كرامات ، مثل كرامات الأولياء ، ثم يقول : أمرى من أمر الله إن قلت للشىء كن يكون بأمر الله ، فأرسل إليه أربعين عالماً ، وشيخ الإسلام ، فلما وصلوا إليهِ ألهمه الله بحضرته ، تحرك الشيخ ، وقال : أمرى من أمر الله ، إن قلت للشىء كن فيكون بأمر الله ، فقال له شيخ الإسلام هو والحاضرون : اسكت أنت المبتدع ، فقال الشيخ : اسكتوا أنتم لا عشتم موتوا بأمرالله ، فماتوا فى الحال ، فتشفع لهم الحاضرون ، فطلب من الله فأحياهم الله ، وصاروا من أعز أصحابه ، ثم توفى عام ٦٤٨هجرى ، بإصطنها منوفية وله بها رزقة مرصدة على الزاوية والضريح .


تزوج السيدة : فاطمة بنت السيد : أبى العباس المرسى الكائن ضريحه بالإسكندرية
(٤٨٦)- السيد أبو العباس المغربي
السيد : محمد أبو العباس الكائن ضريحه بطنبشيا منوفية وهو من مشائخ الطرق الشاذلية وأخذ الطريقة الأحمدية عن القطب النبوى سيدى : أحمد البدوى رضي الله عنه وكانت وفاته بمصر
السيدة : فاطمة المرسية
السيد : عبدالوهاب المجولى
السيد : أحمد أبو العباس المرسي
السيد : أحمد
السيد : أحمد أبو العباس المغربى الكائن ضريحه بصفط الحنة بالشرقية والمتوفى بها عام ٦٩٨هجري
السيد : عمر
السيد : محمد
السيد : أبو بكر
السيد : على الخزرجى الأنصارى من ذرية سيدنا : سعد بن عبادة الأنصارى رضي الله عنه .
السيد : عبدالله
السيد : إسماعيل
السيد : عمر
السيد : شمس الدين الكائن ضريحه بأسيوط
السيد : عثمان
السيد : على
السيد : على الكائن ضريحه بكوم على غربية المتوفى بها عام ٧٢٥هجري
السيد : حسين
السيد : محمد
السيد : موسى
السيد : عيسى
السيد : شمس الدين ضريحه بالتيتيم بالوجه القبلى
السيد : سليمان المكى
السيد : أبو العباس الكائن ضريحه بمدينة منوهلة بولاية المنوفية
السيد : محمود أبو العباس الكائن ضريحه بمدينة منوهلة بالمنوفية
السيد : يحيى
السيد : عيسى
السيد : جعفر الزكى
الإمام : على الهادى بن الإمام : محمد الجواد بن الإمام على الرضا بن الإمام : موسى الكاظم بن الإمام : جعفرالصادق بن الإمام : محمد الباقر بن الإمام : على زين العابدين بن الإمام : الحسين السبط بن الإمام : على بن أبى طالب رضي الله عنه

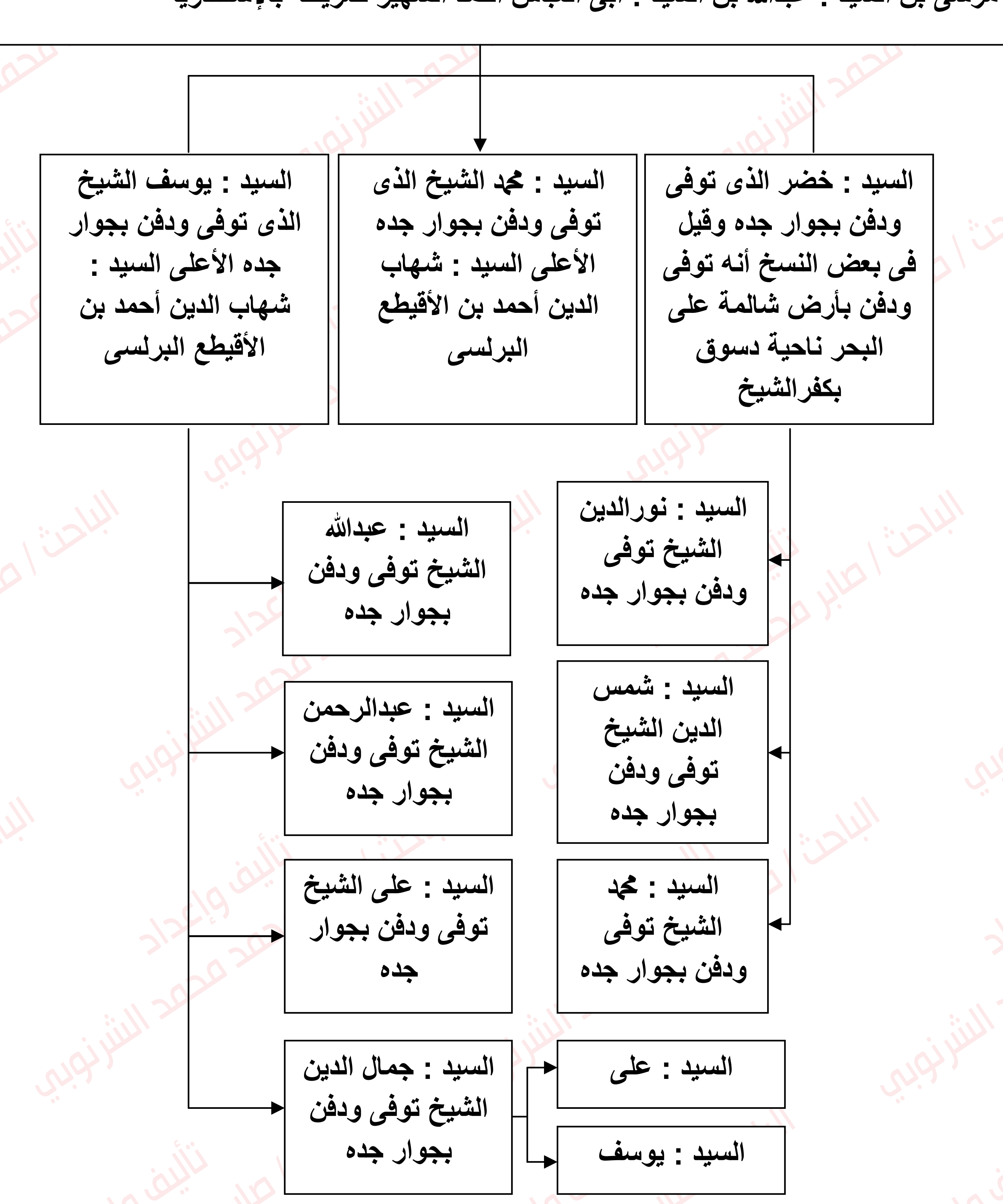
(٤٨٧) - فى عقب السيد : على الكائن ضريحه بكوم على بولاية الغربية والمتوفى بها عام ٧٢٥هجري بن السيد : أحمد أبالعباس المتوفى عام ٦٩٨هجري بن السيد : محمد أبى العباس الكائن ضريحه بصفط الحنة بولاية الشرقية وقيل أنه ابن محمد أبى العباس الكائن ضريحه بطنبشا بالمنوفية فى بعض المشجرات بن العلامة أبى العباس المغربى المتوفى عام ٦٤٨هجري والكائن مقامه باصطنها منوفية وهو زوج السيدة : فاطمة بنت العلامة أحمد أبى العباس المرسى الخزرجى الأنصارى رضي الله عنه .



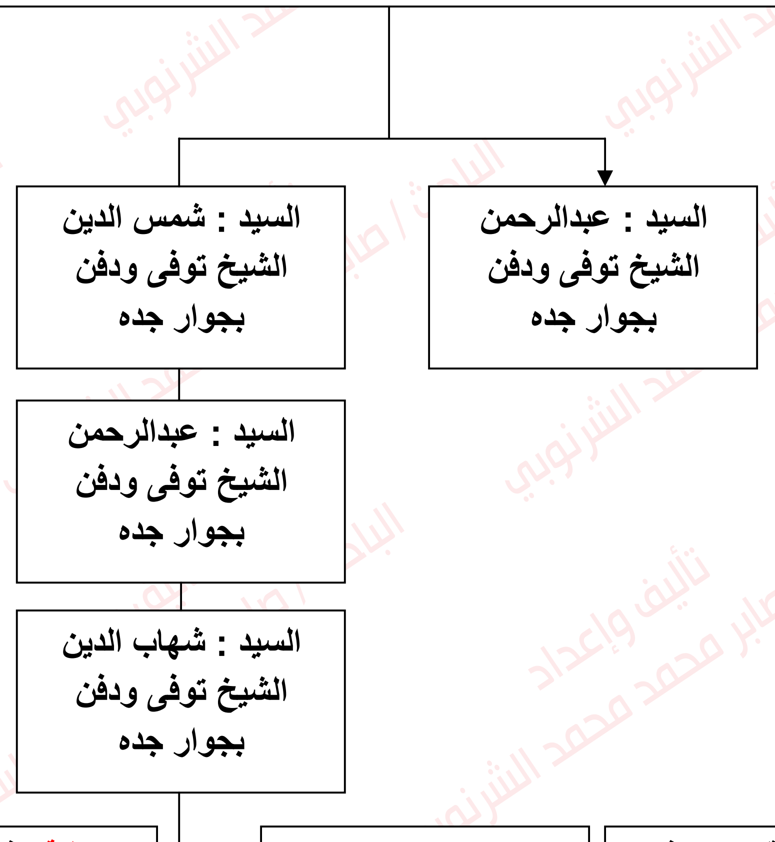
(٤٨٨) - فى ذكر عقب العالم العلامة : السيد : محمد أبى الخير الأقطعى الكائن مقامه بمقابرالإمام الشافعى بالقاهرة بن السيد : محمد جمال الدين البرلسى بن السيد : جمال الدين البرلسى المتوفى عام ٧٨٩هجري بالبرلس بن السيد : محمد أبى العباس المغربى بن السيد : محمود أبى العباس المغربى بن السيد : فى عقب السيد : على الكائن ضريحه بكوم على بولاية الغربية والمتوفى بها عام ٧٢٥هجري بن السيد : أحمد أبى العباس المتوفى عام ٦٩٨هجري بن السيد : محمد أبى العباس الكائن ضريحه بصفط الحنة بولاية الشرقية وقيل أنه ابن محمد أبوالعباس الكائن ضريحه بطنبشا بالمنوفية فى بعض المشجرات بن العلامة أبى العباس المغربى المتوفى عام ٦٤٨هجري والكائن مقامه باصطنها منوفية وهو زوج السيدة : فاطمة بنت العلامة أحمد أبى العباس المرسى الخزرجى الأنصارى رضي الله عنه .



(٤٨٩) - فى ذكر عقب السيد : محمد شمس الدين بن السيد : شمس الدين وقيل محمد أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين بن المدفون بجوار والده بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية



(٤٩٠) - فى ذكر عقب السيد : يوسف بن السيد : جمال الدين بن السيد : يوسف بن السيد : محمد شمس الدين بن السيد : شمس الدين وقيل محمد أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين بن المدفون بجوار والده بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية



ملحوظة : قد ورد فى بعض المصادر والمشجرات أن نسبة السيد : عبدالقوى المذكور هكذا هو ابن السيد : يوسف بن السيد : محمد بن السيد : أحمد بن السيد : عبدالسلام بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : جمال الدين الجد الأعلى المذكور والله أعلم . وعبدالسلام المذكور هذا هو جد عائلة حتاتة القاطنين بسوق الثلاثاء بالبرلس .

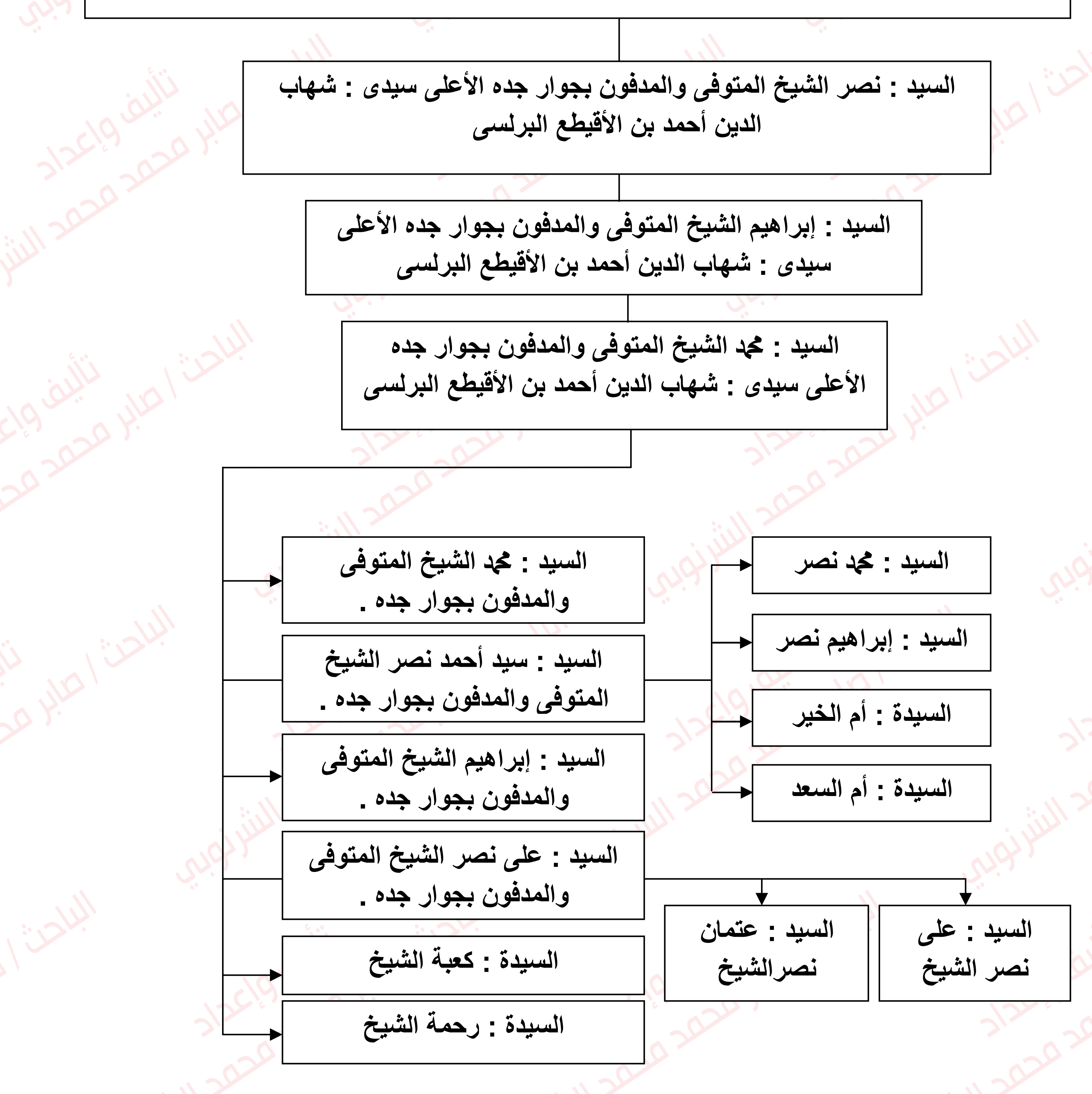
السيد : عبدالرحمن الشيخ توفى ودفن بجوار جده

السيد : محمد الشيخ توفى ودفن بجوار جده

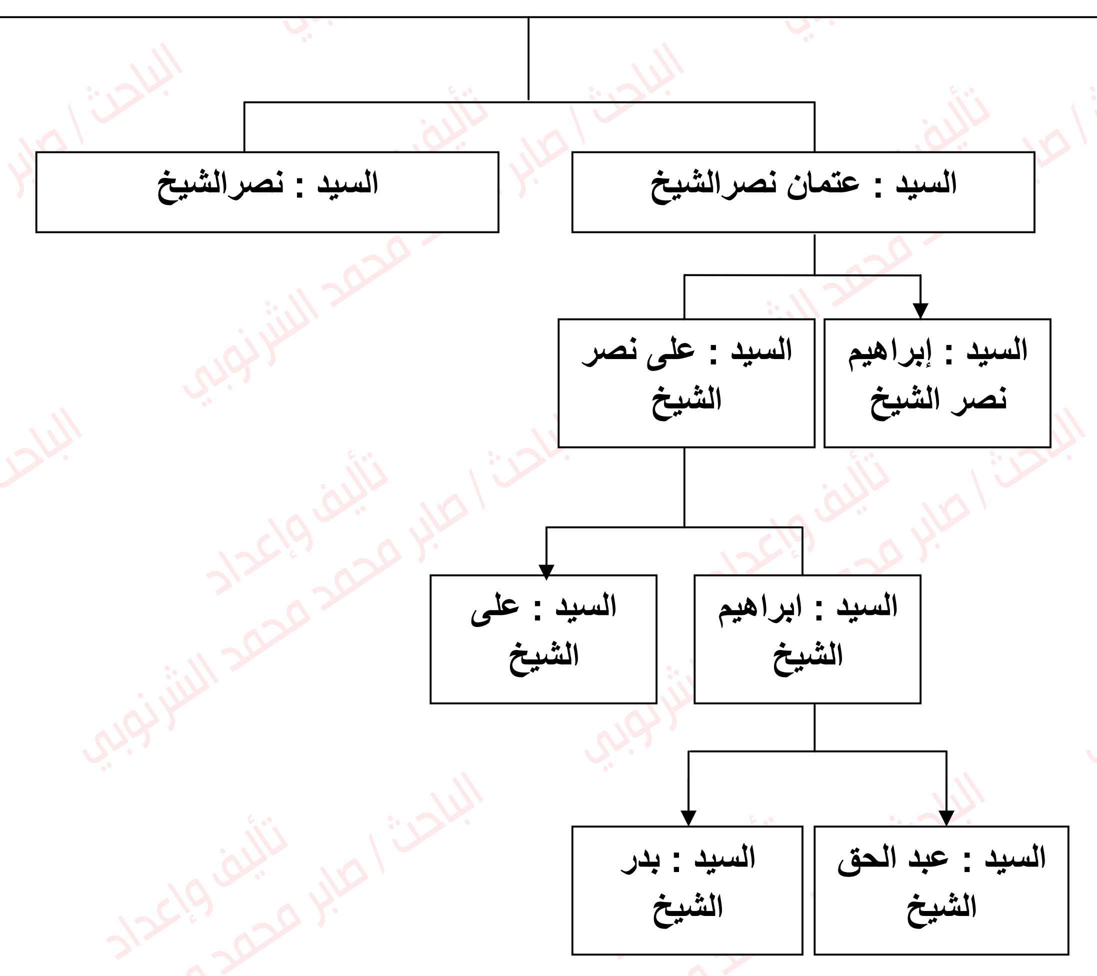
السيد : عبد القوى الشيخ توفى ودفن بسوق الثلاثاء بحارة الشناذلة

ملحوظة : ذكر وفاة السيد : عبدالقوى الشيخ بن السيد : شهاب الدين بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : شمس الدين بن السيد : على المذكور أعلاه بسوق الثلاثاء بحارة الشناذلة معلومة صادقة كون المنطقة التى بنى فيها مسجد الحاج ناصف وأخيه الحاج واصف الشيخ بسوق الثلاثاء بجوار منزل الحاج فتحى أبى ليلة من الشرق هذه المنطقة كانت مقابر قديمة وكان بها ضريح العلامة شهاب الدين الشندلى بهذه المنطقة . وهى المنطقة المعروفة بحارة الشناذلة الواقعة غربى حارة السحيمى شرقى حارة أبى جاموس وحارة سوق الثلاثاء.

(٤٩١) - فى ذكر عقب السيد : عبدالقوى بن السيد : شهاب الدين بن السيد : عبدالرحمن بن السيد شمس الدين بن السيد : يوسف بن السيد : جمال الدين بن السيد : يوسف بن السيد : محمد شمس الدين بن السيد : شمس الدين وقيل محمد أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين بن المدفون بجوار والده بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية



(٤٩٢) - فى ذكر عقب السيد : على نصر الشيخ بن السيد : محمد بن السيد : إبراهيم بن السيد : نصر بن السيد : عبدالقوى بن السيد : شهاب الدين بن السيد : عبدالرحمن بن السيد شمس الدين بن السيد : يوسف بن السيد : جمال الدين بن السيد : يوسف بن السيد : محمد شمس الدين بن السيد : شمس الدين وقيل محمد أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين بن المدفون بجوار والده بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية .



هذه الفروع تعرف بأولاد عتمان وتقطن بقرية أولاد سلامة بالربع بمركز البرلس بمحافظة كفرالشيخ ومنهم فروع هاجرت منها فرع المرسى ابراهيم على عتمان الشيخ وفروع انقرضت من الذكور وهم أولاد الشيخ : حبش على عتمان الذى أعقب إناثاً ولهم الذرية والعقب فى عائلات المزين والفقى وكان له بنت تسمى حبشية ماتت بلا عقب بعد أن عمرت وأظن أن وفاتها فى سن الثمانين من الأعوام .

(٤٩٣) - فى ذكر عقب السيد : على بن السيد : يوسف الشيخ بن السيد : محمد شمس الدين الشيخ بن السيد : شمس الدين وقيل محمداً أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين المتوفى عام ٩٩٤هجري والمدفون بجوار والده بالبرلس بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية .



(٤٩٤) - فى ذكر عقب السيد : عمار الشيخ بن السيد : محمد الشيخ بن السيد : عبدالجواد الشيخ بن السيد خضرالشيخ بن السيد : عتيمة الشيخ بن السيد : خضرالشيخ بن السيد : نورالدين الشيخ بن السيد : على الشيخ بن السيد : يوسف الشيخ بن السيد : محمد شمس الدين الشيخ بن السيد : شمس الدين وقيل محمداً أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين المتوفى عام ٩٩٤هجري والمدفون بجوار والده بالبرلس بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية .

العارف بالله تعالى سَيدى : محمد عمار الشيخ الذى أقام بالكوم الأحمر بالبرلس ثم توفى هناك وعمل عليه مقام عالى يزار ثم هدم مع الزمن .

السيد :حمادى عمار الذى توفى بسوق الثلاثاء ونقل ودفن بجوار جده الأعلى سيدى : شهاب الدين أحمد أبى العباس الأقيطع البرلسى بأولاد سلامة بالبرلس

السيد : خطاب عمار الذى أقام بالعجوزين بمركز دسوق بمحافظة كفرالشيخ والمتوفى عام ١٣١٦هجري ومقامه مشهور مع الشيخة مبروكة بجبانة العجوزين .

السيدة : يمن توفيت ودفنت بجوار سيدى شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي جدها الأعلى

السيدة : أمنة توفيت ودفنت بجوار سيدى شهاب الدين أحمد بن الأقيطع البرلسي جدها الأعلى

السيد : حسان عمار صاحب هذا النسب الشريف جعله الله سبب لإحياء هذه الشجرة الشريفة وهو الخليفة الشاذلى أخذ العهد الشريف عن شيخه السيد : عبدالرؤوف عون وهو أخذه عن السيد : محمد بن السيد : عبدالرحيم الكائن ضريحه بسيجر غربية .

السيد : إبراهيم

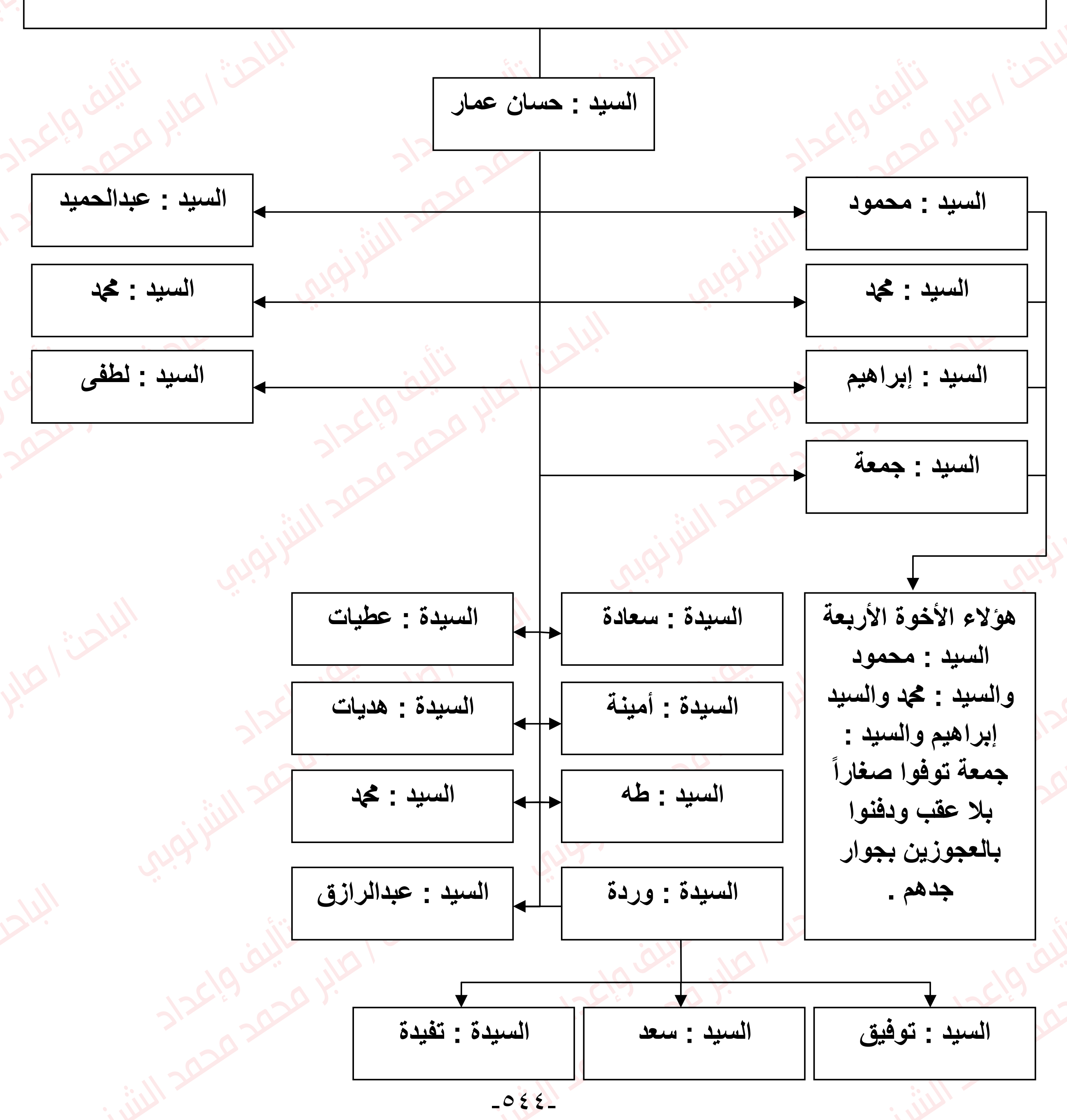
السيد : خطاب المقيم بالعجوزين

السيد : محمد توفى صغيراً

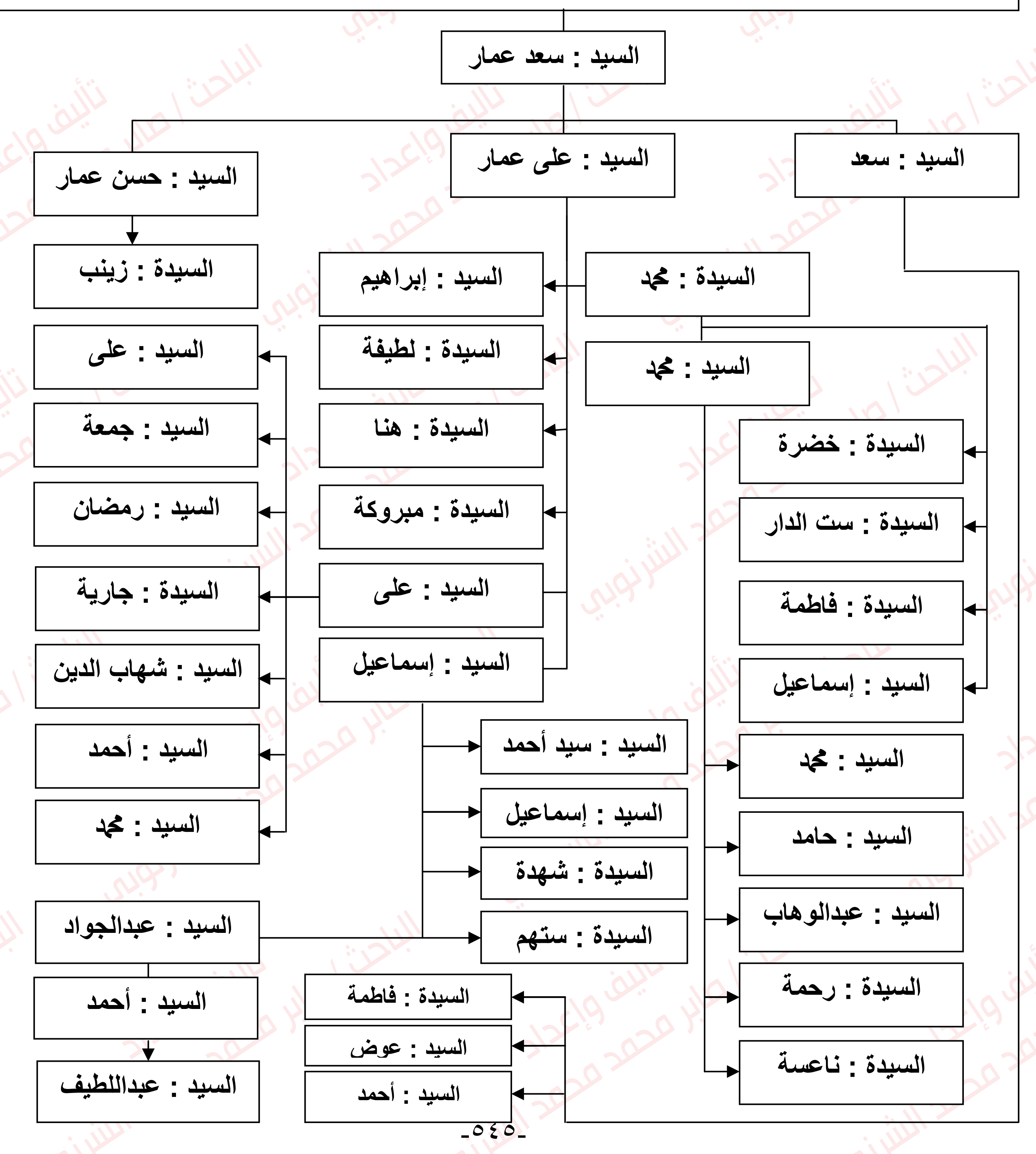
السيدة : أمنة وإقامتها بالعجوزين

السيدة : ورد وإقامتها بالعجوزين

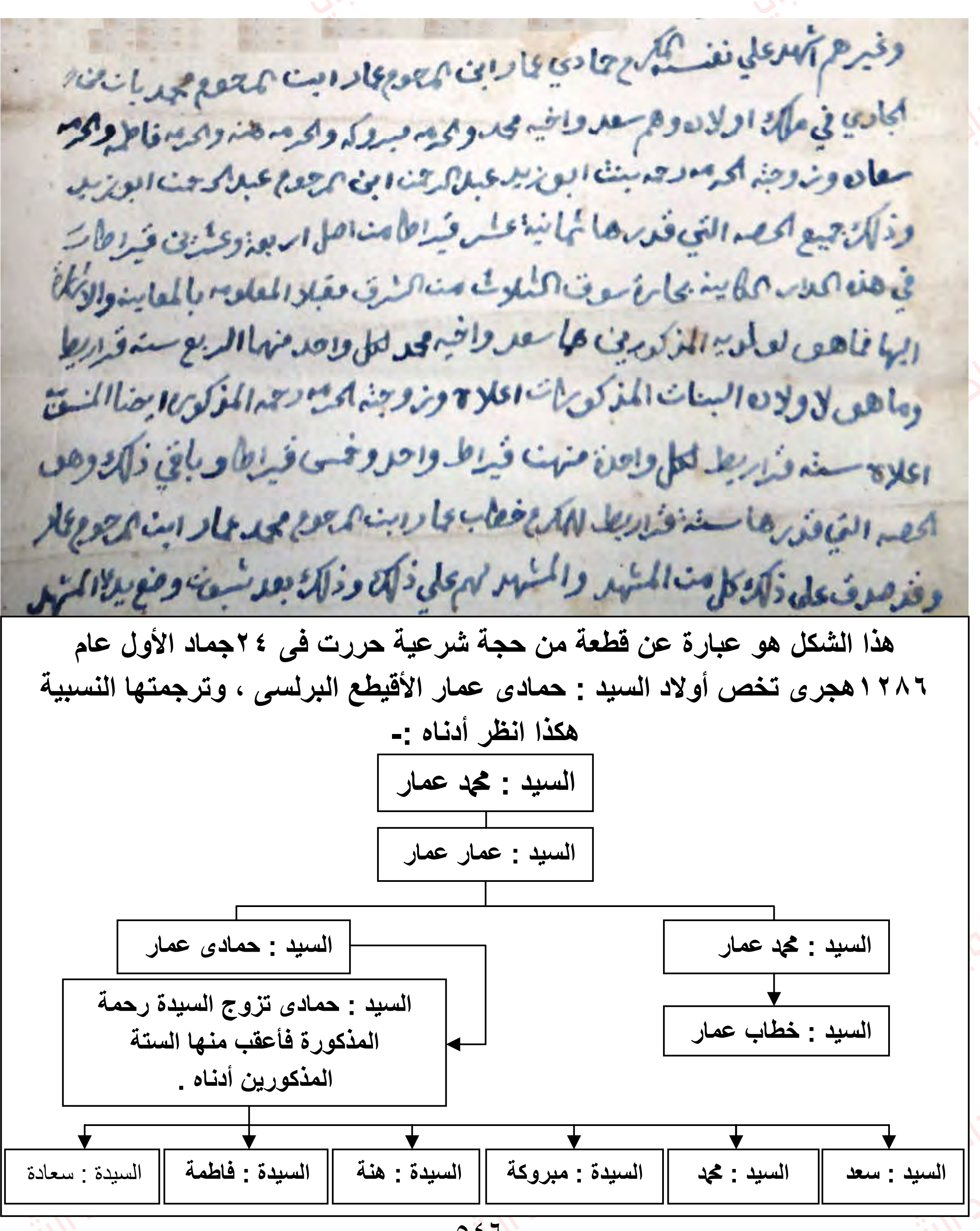
(٤٩٥) - فى ذكر عقب السيد : خطاب عمار بن السيد : إبراهيم عمار بن السيد : خطاب عمار بن السيد : محمد عمار بن السيد : عمار الشيخ بن السيد : محمد الشيخ بن السيد : عبدالجواد الشيخ بن السيد خضرالشيخ بن السيد : عتيمة الشيخ بن السيد : خضرالشيخ بن السيد : نورالدين الشيخ بن السيد : على الشيخ بن السيد : يوسف الشيخ بن السيد : محمد شمس الدين الشيخ بن السيد : شمس الدين وقيل محمداً أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين المتوفى عام ٩٩٤هجري والمدفون بجوار والده بالبرلس بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية .



(٤٩٦) - فى ذكر عقب السيد : حمادى عمار بن السيد : محمد عمار بن السيد : عمار الشيخ بن السيد : محمد الشيخ بن السيد : عبدالجواد الشيخ بن السيد خضرالشيخ بن السيد : عتيمة الشيخ بن السيد : خضرالشيخ بن السيد : نورالدين الشيخ بن السيد : على الشيخ بن السيد : يوسف الشيخ بن السيد : محمد شمس الدين الشيخ بن السيد : شمس الدين وقيل محمداً أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين المتوفى عام ٩٩٤هجري والمدفون بجوار والده بالبرلس بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية .



ملحوظة رقم : (١) بالنظر إلى حجة مستخرجة من محكمة البرلس الشرعية وجدنا فيها الآتى : أن السيد : حمادى عمار المذكور فى الرسم أعلاه قد تزوج بالسيدة : رحمة بنت السيد : أبو زيد بن السيد : عبد الرحمن بن السيد : أبو زيد ومن عقبه منها السيد (١) سعد والسيد(٢) مُحَمَّد والسيدة (٣) مبروكة والسيدة (٤) هنة والسيدة (٥) فاطمة والسيدة (٦) سعادة . وأن ابن أخيه هو السيد : خطاب بن السيد : مُحَمَّد بن السيد : عمار المذكور فيه أعلاه .



وغيرهم أشهد على نفسه المكرم حمادي عمار ابن المرحوم عمار ابن المرحوم محمد بان عن
الجاري في ملك اولاده وهم سعد واخيه محمد والحرمه مبروكه والحرمه هنه والحرمه فاطمه والحرمه
سعاده وزوجته الحرمه رحمه بنت ابو زيد عبد الرحمن ابن المرحوم عبد الرحمن ابو زيد
وذلك جميع الحصه التي قدرها ثمانية عشر قيراطا من اصل اربعة وعشرين قيراطات
في هذه [illegible] بحارة سوق الثلوث من الشرق [illegible] المعلومه بالمعاينه والادراك
اليها فما هو لعلوية المذكورين هما سعد واخيه محمد لكل واحد منهما الربع ستة قراريط
وما هو لاولاده البنات المذكورات اعلاه وزوجته الحرمه رحمه المذكوره ايضا [illegible]
اعلاه ستة قراريط لكل واحدة منهن قيراط واحد وخمس قيراط وباقي ذلك وهو
الحصه التي قدرها ستة قراريط للمكرم خطاب عمار ابن المرحوم محمد عمار ابن المرحوم عمار
وقد صدق على ذلك كل من المشهد والمشهد لهم على ذلك وذلك بعد [illegible] ووضع يد المشهد

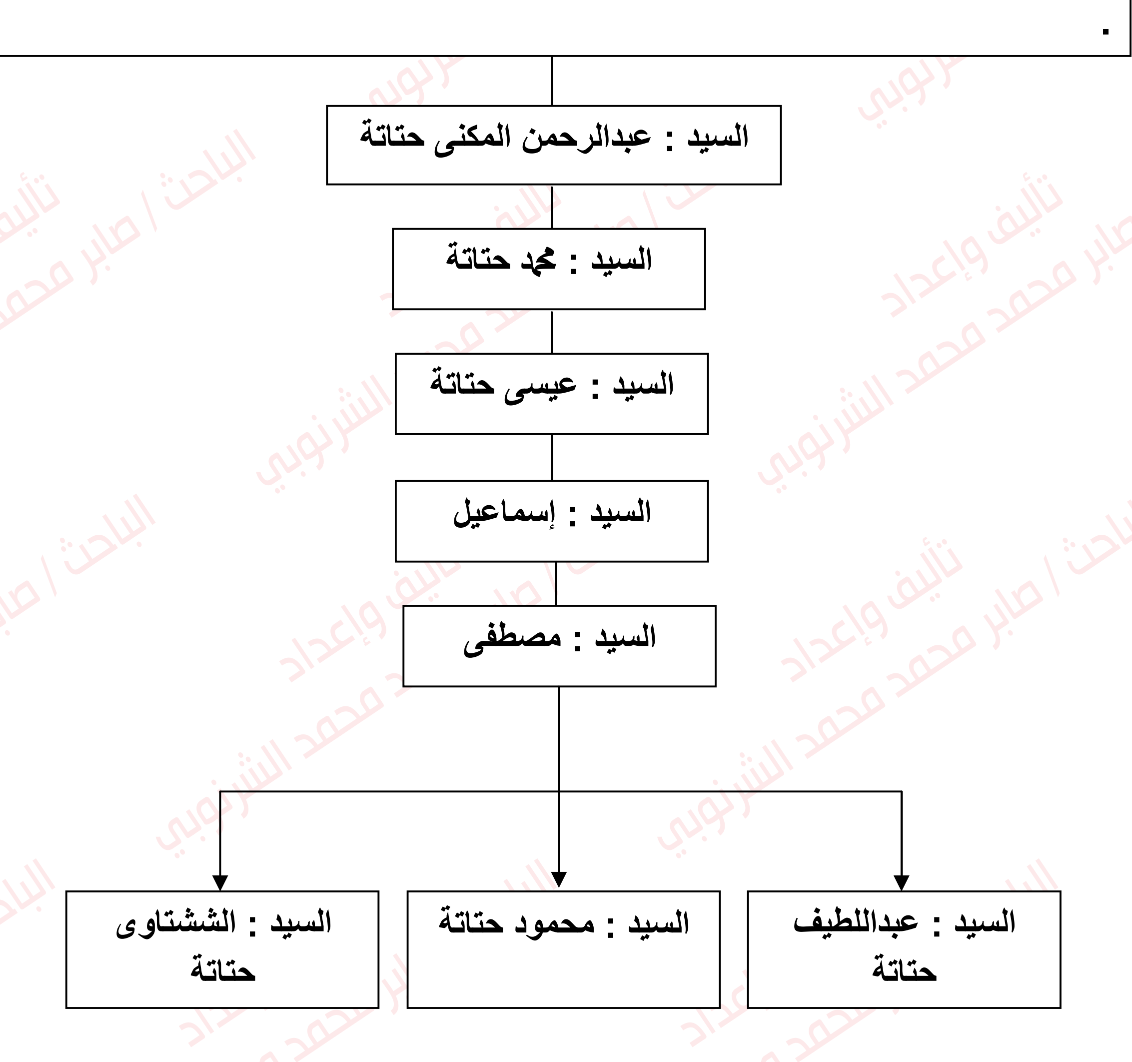
هذا الشكل هو عبارة عن قطعة من حجة شرعية حررت فى ٢٤جماد الأول عام ١٢٨٦هجرى تخص أولاد السيد : حمادى عمار الأقيطع البرلسى ، وترجمتها النسبية هكذا انظر أدناه :-

ملحوظة رقم : (٢) ملحوظة : إن السيد : على وأشقائه السيد : جمعة والسيد : رمضان والسيدة : جارية هم وذريتهم مقيمون بقرية المفتى التابعة لمحافظة كفرالشيخ .

أمَّا السيد : شهاب الدين وأخيه السيد : مُحَّد والسيد : أحمد وهما إخوة السيد : على المذكور قد توفيا صغاراً بلا عقب .

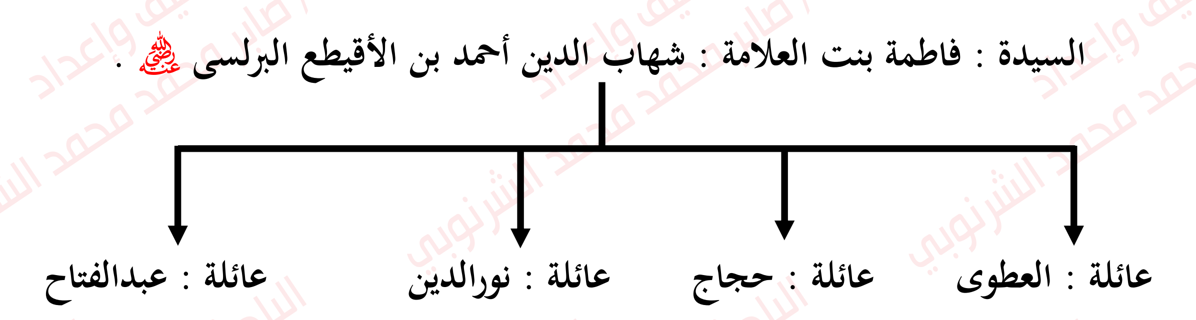


(٤٩٧) - فى ذكر عقب السيد : عبدالسلام بن السيد : عبدالرحمن بن السيد : جمال الدين بن السيد : يوسف الشيخ بن السيد : محمد شمس الدين الشيخ بن السيد : شمس الدين وقيل محمداً أيضاً بن السيد : على الشهير بشريف الدين المتوفى عام ٩٩٤هجري والمدفون بجوار والده بالبرلس بمقابر بنى سلامة الشهيرة بالبرلس بن العالم العلامة السيد : الشيخ شهاب الدين أحمد الأقطعى المشهور بالأقيطع البرلسى الذى أقام بالأزهر أربعين سنة ثم توفى ودفن بجبانة بنى سلامة ومقامه مشهور بحارة سلامة من قبلى وهى الجبانة المشهورة الذى تزوج حسب رؤية المشجر الحالى بالسيدة : (نعمات) بنت العالم العلامة : أحمد بن السيد : عمر بن السيد : على بن السيد : مرسى بن السيد : عبدالله بن السيد : أبى العباس أحمد الشهير ضريحه بالإسكندرية .



ملحوظة : يوجود فروع أخرى من نسل فضيلة الشيخ : أحمد بن الأقيطع البرلسى لكنى لم أتوصل إليهم كفرع السيد : خير الدين بن شهاب الدين الأقيطع البرلسى ، وكذلك فرع السيد :شهاب الدين بن شهاب الدين الأقيطع البرلسى وكذلك فرع تقى الدين بن شهاب الدين بن الأقيطع البرلسى .

(٤٩٨) – ومن العوائل التى تنحدر من سلسلة السيدة : فاطمة بنت فضيلة العلامة شهاب الملة والدين سيدى : أحمد بن يوسف بن على الأقيطع البرلسى رضي الله عنه كما في الرسم أدناه :–



وهذه العائلات تقطن قرية أولاد سلامة الجمل الحسينى بجوار بعضهم البعض ومنهم من قطن حوش عيسى بالبحيرة ومنهم من قطن بمدينة دمنهور ومنهم من قطن بمدينة الإسكندرية ومنهم من قطن بمدينة الدلنجات بالبحيرة ومنهم من قطن بقرية الورق التابعة لسيدى سالم ومنهم من قطن بقرية أبى داود بالغربية .



(٤٩٩)- عائلة زيتون بالبرلس .

ذكر نسب السيد محمد زيتون

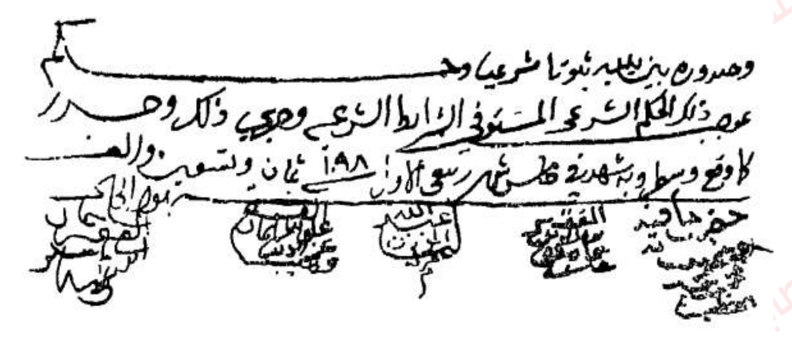
مقامه بالمسجد الاعظم بتونس الغرب فاولاده عبد الله نزل
باسكندرية والثانى محمد زيتون نزل بادكو والثالث درويش
نزل بنصرة بالغربية بارض السباخ ومحمد زيتون الكائن
مقامه بتونس الغرب فهو بن عبد الله بن احمد بن عبد
اللطيف بن حسن بن سالم بن سليمان بن ابراهيم بن حسن
ابن محمد اخو الملثم السيد احمد البدوى رضى الله عنه واما
نسب السيد حسن الانور والسيد احمد البدوى
والسيد محمد فهم اولاد السيد على البدوى بن ابراهيم
ابن محمد بن ابى بكر بن اسماعيل بن عمر بن على بن عثمان
ابن حسين بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن على الهادى
ابن محمد الجواد بن على الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق

الشكل رقم : (١) يبين نسبة أولاد زيتون بالبرلس وإدكو والإسكندرية فى مخطوط الشجرة الإدريسية المحفوظة بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .

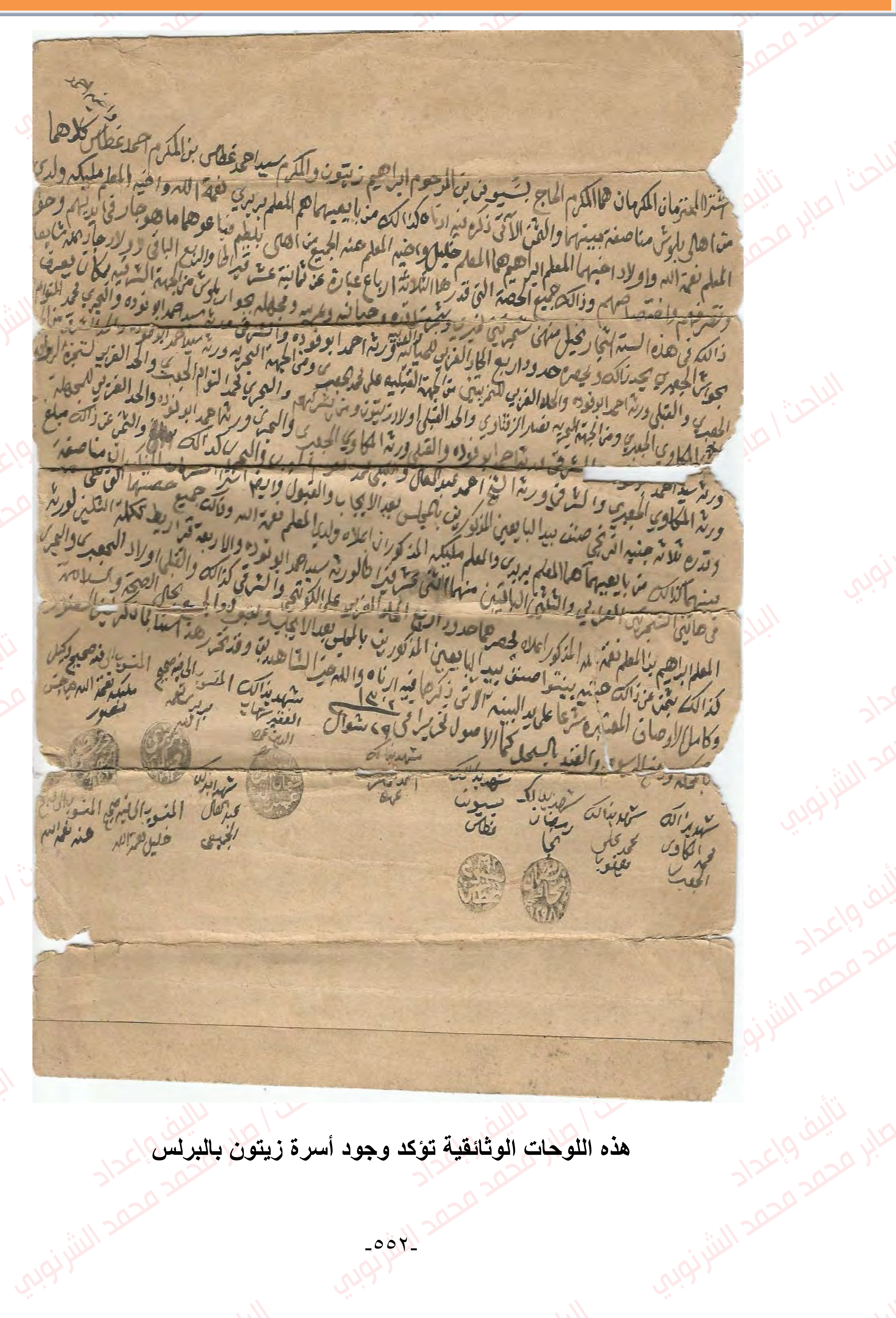
فصل : فى عقب سيدى : على البدرى ﷺ وإظهار اختلاف شجرة عائلة زيتون بالبرلس وإدكو والإسكندرية

الجزء الأعلى من الوثيقة التاريخية الصادرة من المحكمة الشرعية بإدكو

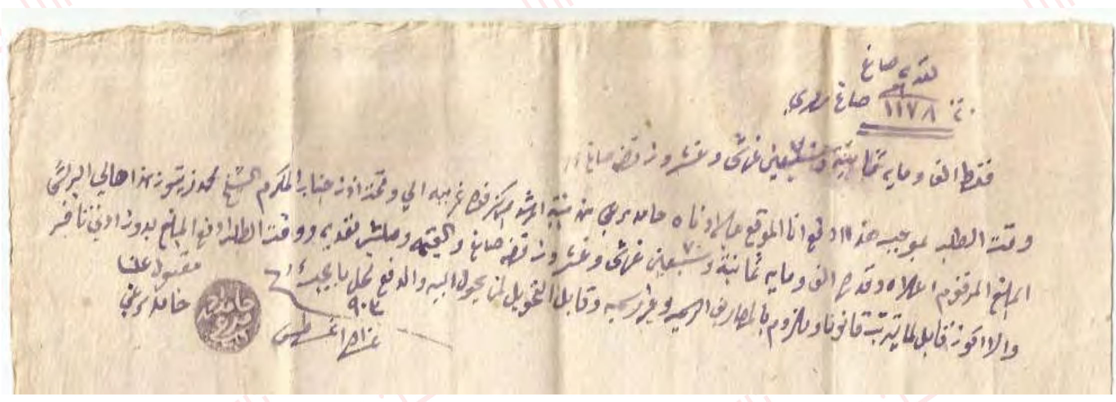


الجزء الأخير من الوثيقة وتاريخها ٥ ربيع الأول سنة ١٠٩٨ هـ ، وعليها توقيع عبد الله المؤذن(الإدكاوى)

هذه اللوحة الوثائقية تبين تواجد عائلة زيتون بإدكو


اشترا المتبرعان المكرمان هما المكرم الحاج بسيوني بن المرحوم ابراهيم زيتون والمكرم سيد احمد عطاس بن المكرم احمد عطاس كلاهما

هذه اللوحات الوثائقية تؤكد وجود أسرة زيتون بالبرلس



(بعض وثائق عائلة زيتون القاطنين بقرية بلوش بالساحل البحرى فى البرلس)

(٥٠٠)– فى عقب السيد : على البدرى والد السيد : أحمد البدوى ﷺ .

السيد أحمد البدوى
ليس له عقب

السيد حسن الأنور (١)

السيد محمد

السيد حسن

السيد إبراهيم

السيد سليمان

السيد سالم

السيد حسن

السيد عبد اللطيف

السيد أحمد

السيد عبد الله

هامش توثيق (١) : إن السيد حسن الأنور ، هذا بعد أن تزوج السيدة فاطمة بنت أبى الخير اليمنية ، وأعقب منها السيد الحسين والسيدة مريم أم الجميع ، والسيد هاشم ، قام فزوج أخاه السيد محمد بن السيد على البدرى السيدة مرجانة بنت إبراهيم ، فمكثت معه خمس سنين ولم يعقب منها بولد ، فتزوج السيد حسن الأنور ببنت السيد ناصر المعدنى الوفائى ، فأعقب له منها السيد زيد وولدته بمدينة أرمنة ، وتوفيت إلى رحمة الله تعالى ، فلما بلغ السيد تزوج بسيدة صالحة ، فولدت له السيد حسن ، وتوفى السيد زيد بن السيد حسن الأنور ، ودفن بمدينة أرمنة بجوار والدته ، وقبرهما ظاهر يزار ، وإن عمه السيد محمد قد أتى معه إلى الحجاز وأقاموا بها ثلاثة أعوام ، ثم بعد ذلك ارتحل السيد حسن هو وعمه إلى مدينة بغداد بأمر الله ، وأقاما فيها ومعهما السيدة هندية ، ثم تزوج السيد حسن ببنت السيد محمد بن السيد على البدرى ، فأعقب منها السيد محمد ، فتزوج السيد محمد بن السيد زيد بن السيد حسن الأنور بن السيد على البدرى بسيدة تسمى الشيخة حمدة ، فأعقب له منها السيد حسين فبلغ السيد حسين واتجه هو ووالده وإخوته وأصحابه وتلاميذه إلى بلاد القدس الشريف ومعه جماعة من السادات الأشراف الوفائية مثل يعقوب بن موسى وجده منصور بن مروان بن الحسن بن الحسن الأنور ، ثم تزوج السيد حسين بن السيد محمد ببنت السيد الشريف مسعود بن موسى بن بدر الساكن بوادى النسور بالقدس بن ناصر المعدنى المعروف من الأعراف السادات الحسينيين بن السيد أحمد بكتوت وهو جد هؤلاء الجميع . فولدت له السيد محمد . والسيد محمد أعقب السيد محمد الوفائى عريف ، والسيد محمد الوفائى عريف تزوج بالسيدة فاطمة بنت السيد العمدة الربانى محمد الوفائى بن السيد نور الدين بن السيد على الكائن مقامه بنفرة بن السيد مسعود بن السيد موسى الوفائى ، فأعقب له منها السيد عبد المجيد بن السيد محمد الوفائى عريف ، ثم تزوج السيد عبد المجيد بالسيدة فاطمة بنت السيد محمد الوفائى فأعقب له منها السيد أحمد الجيعان الزيدى بقطية بالبياضين ، وانتقل بعدها إلى الأسدية ، ثم تزوج السيد أحمد الجيعان بن السيد عبد المجيد من الأسدية بالسيدة خديجة بنت السيد يعقوب الكائن ضريحه بقطية .

سيدى محمد زيتون الكائن ضريحه بمسجده الشهير بتونس ببلاد المغرب العربى

السيد عبد الله زيتون نزيل الإسكندرية

السيد محمد زيتون نزيل إدكو بحيرة

السيد درويش أو الأصح السيد أحمد زيتون نزيل ثغر البرلس ، وجد عائلة زيتون التى تسكن قرية بلوش بالساحل البحرى ، ولقد أجمعت بعض المخطوطات أن السيد محمد البدرى مات ولم يعقب ، وبعضها أجمع على أن له عقباً ، والله أعلم .

(٥٠٢) – عائلة زيتون كما قال : محمد زيتون صاحب كتاب إقليم البحيرة .

فأقـــول :

لقد عثرت على وثيقة طويلة تتضمن قصة انتقال عائلة زيتون من المغرب إلى مصر فى أوراق قديمة ، وقد ورثها عن جده لأمه المرحوم الشيخ حسن على زيتون عمدة إدكو الأسبق ، والمتوفى عام ١٩١٤ميلادى .

فعثرت على وثيقة طويلة تضمنت قصة انتقال رأس العائلة من الحجاز إلى مصر فى طريقه إلى المغرب .

ثم العودة من فاس إلى تونس إلى الإسكندرية ، ومنها تفرع ثلاثة أخوة عرفوا بأولاد زيتون استقروا فى الإسكندرية ، وإدكو ، والبرلس .

ففى سنة ١٢٤٧هجرى ، بمحكمة ثغر الإسكندرية بجزيرة رأس التين بظاهر الإسكندرية تقدم على بن إسماعيل زيتون بطلب تجديد نسبة أولاد زيتون .

فحصل على هذه النسخة :

ومضمونها : دفن إسماعيل زيتون بمصر (بالمحروسة مصر ببستان العلماء بالقرافة) ، وكان إخوته وأخواته : إسماعيل ، وأحمد ، وإبراهيم ، وعلى ، وفطومة ، وصلوحة أولاد إسماعيل بن حسن بن على بن سليمان بن سالم بن أحمد بن عبد القادر شرف الدين زيتون .

وهو أول أولاد زيتون بإدكو منذ القرن السابع الهجرى .

نزل عبد القادر بإدكو ، وأخوه أحمد بالبرلس ، وعثمان بالإسكندرية .

وقد هاجرت هذه الأسرة من المغرب ثم مرورا بمدينة فاس المغربية إلى تونس .

وقد استقروا بمحافظة الإسكندرية بمصر ، فنزلوا أولاً بخيامهم إلى جوار سيدى : القبارى بالإسكندرية .

ثم التقوا بسيدى أبى العباس المرسى رضي الله عنه الذى قدم إلى الإسكندرية منذ زمن بسيط ، وأرادوا جميعاً أن يسكنوا الإسكندرية ولكنه أشار عليهم بسكنى البلدان الثلاثة على النحو الذى ذكرناه (الإسكندرية – إدكو – البرلس) .

وكان السبب فى قدوم هؤلاء الإخوة الثلاثة بأولادهم وأولاد أعمامهم من المغرب : أنهم قبل إقامة طويلة لهم فى تونس رأى زعيمهم ، وهو على بن إبراهيم زيتون ، وكان فى فاس بمراكش فى المنام أن هاتفاً يقول له : يا ابن إبراهيم ارحل بالأشراف .

وفى الصباح قص رؤياه على صهره مولى مُحَمَّد سلطان فاس ، فحزن هو وجميع أهل المغرب على رحيل أولاد زيتون عن البلاد ، وقد كانوا ولاة الأمن فيها ، فأخذوا طريقهم إلى تونس الخضراء ، وكان على هذا ابن شرف الدين عبد القادر زيتون بن عيسى الذى كان يتولى بالحجاز شؤون بدر وحنين ويحفظ الأمن فى وقت الحج ، وأبوه مُحَمَّد البدرى ، لأنه تولى بدر بعد عودته من المغرب ، وقتل ببدر ، وهو ابن على بن مُحَمَّد بن موسى بن يحيى بن على بن مُحَمَّد بن حسين بن موسى بن على الهادى بن إبراهيم بن مُحَمَّد الجواد بن مُحَمَّد [1] بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب – كرم الله وجهه – ، وكان مُحَمَّد الجواد قد انتقل من الحجاز فراراً من عسف الحجاج بن يوسف الثقفى فقدم مصر ومضى إلى المغرب ونزل فى (سواكن) واستقر بها ، وتزوج منها وأنجب ذريته الذين منهم : إبراهيم ، وولده على الذى رحل بالأشراف من فاس إلى تونس إلى الإسكندرية ، وجاء ابنه عبد القادر فاستقر بإدكو ، فكان أول أولاد زيتون بها ، وسجل نسبه هذا على عهد سيدى أحمد البدوى عام ٦٧٥هجرى ، وبشهادة الأماثل الأشراف .

وذكر ابن خلدون فى المقدمة أن القاضى أبى القاسم بن زيتون قد ارتحل من إفريقية إلى المشرق فى عهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الإمام : ابن الخطيب فأخذ عنهم ، ولقن تعليمهم ، وحذق العقليات والنقليات ، ورجع إلى تونس ، واتصل سنة تعليمه فى تلميذه جيلاً بعد جيل حتى انتهى إلى القاضى : مُحَمَّد بن عبدالسلام شارح (ابن الحاجب) ، وتلميذه .

([1]) المقصود هنا الإمام الحسن العسكرى .

(٥٠٣) – هنا يكون النسب هكذا السيد : مُحَّد البدرى بن السيد : على بن السيد : مُحَّد بن السيد : موسى بن السيد : يحيى بن السيد : على بن السيد : مُحَّد بن السيد : حسين بن السيد : موسى بن السيد : على الهادى بن السيد : إبراهيم بن السيد : مُحَّد الجواد بن السيد : مُحَّد بن السيد : على الرضا بن السيد : موسى الكاظم (العمود يحتاج إلى ضبط لكنى كتبته كما هو) .



فهرس الموضوعات



رقم المسلسل	المـــــــــادة	رقم الصفحة

مَوسُوعة البرلس التاريخية

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المــــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المــــــــــادة	رقم الصفحة

رقم المسلسل	المـــــــــــادة	رقم الصفحة

انتهى فهرست الموضوعات

انتهى المجلد الرابع
ويليه المجلد الخامس
بعون الله تعالي



كلمة فضيلة الشيخ : عباس أمين بشار

مراجع الموسوعة لغوياً

إن الناظر والقارئ لهذه الموسوعة (ذخائر البرلس فى تاريخ وحضارة البرلس) يجد مدى الجهد المبذول فيها ومدى حب المؤلف لهذا البلد والإقليم الذى عاش فيه ونشأ على أرضه واستظل بسمائه .

- فالمؤلف قد كتب كل كلمة بحب وصدق فى المشاعر وعشق لتراب هذا البلد الذى نشأ فيه ، وقد كلفه ذلك الكثير من الرحلات الميدانية والزيارات العائلية والسفر الطويل والبحث فى بطون الكتب فى جميع المجالات (كتب تاريخية وجغرافية وأدبية وعلمية وصوفية) وغيرها .
- وقد واصل الليل بالنهار فى البحث والتنقيح والمعاناة سواء كانت معاناة مادية أو معنوية .

كما أن المؤلف قد قام بعرض عدة قضايا يعيشها إقليمه مع ذكر الحل لها .

ولو أن كل إقليم خرج منه عالمٌ مثقفٌ محبٌ لبلده يتحدث عن إقليمه وبلده مثل مؤلف هذه الموسوعة لاستخرجنا كنوزاً ودرراً كامنة فى كل بلد واستطاع كل جيل أن يفخر بوطنه الذى خَرَّجَ الأدباء والعلماء فى كل مجالات الحياة .

- وقد مَنَّ الله علىَّ بأن قمت بمراجعة هذه الموسوعة لغوياً وتصويب الأخطاء الواردة فيها حسب استطاعتى ومقدرتى اللغوية ، ولا أدعى أننى أتيت على كل الأخطاء ، فالكمال لله وحده .

وأسأل الله العلى القدير أن يجزى المؤلف على كل كلمة كتبها وذكرها خير الجزاء ، إنه ولى ذلك والقادر عليه .

عباس أمين بشار

المنصورة - الدقهلية

جمهورية مصر العربية
المجلس الاعلي للثقافة
الامانة العامة
الادارة المركزية للشئون الادبية و المسابقات
ادارة حقوق المؤلف

شهادة إيداع مصنف مكتوب

رقم الوارد: ٤٣٩ عدد المرفقات ٩٤٠م تاريخ الأيداع ١ / ١٢ / ٢٠١١ الساعة ١٢:٥٥:١٢

اسم طالب الإيداع: صابر محمد محمد الشرنوبى

رقم الأيداع: ٢٠١١٠٠٤٣٩ الجنسية: مصرى التليفون: ٠١٢٨٠٧٧١٨٨٨

محل الأقامة: الربع -مركز البرلس -كفر الشيخ

الحى : مركز البرلس المحافظة: كفر الشيخ

اسم الشركة أو الهيئة: —

اسم الوكيل: — التليفون: —

محل الأقامة: —

عنوان المصنف: ذخائر البرلس فى تاريخ وحضارة البرلس

نوع المصنف: مصنف مكتوب -تاريخى

نوع التصرف: استخراج شهادة ايداع مصنف مكتوب

الملخص

موسوعة تتحدث عن تاريخ وحضارة البرلس فى مجالات التاريخ القبلى والمكانى للسكان وكذلك الجغرافيا والميثولوجى والفولكلور الشعبى من عادات وتقاليد وكذلك سلسلة اصول سكان البرلس وسبب سكنهم هذه الجزيرة وتاريخ البلدان الآتيين منها الى البرلس** تم

وزارة خارجية جمهورية مصر العربية
مكتب تصديقات كفر الشيخ
رقم التصديق ١١٤٧٩ بتاريخ ١٥ / ٥ / ٢٠١٢
نصادق على صحة التوقيع النهائى
دون ادنى مسئوليه فيما يختص بمضمون ومحتويات الوثيقة
الرسم المقرر

قائمة المستندات المودعة لأستخراج شهادة إيداع مصنف مكتوب

*- نسخه من المصنف *- صورة قسيمة توريد ٣٣ (ع . ح) رقم ٠١٨٣٦٢٧

*- صورة رقم قومى٢٨٣١١٢٨١٥٠٠٨٧٣

الموظف المختص بالإيداع
المراجعة

مدير إدارة
(حقوق المؤلف)

المجلس الأعلى للثقافة
الادارة المركزية للشئون الأدبية والمسابقات
إدارة حقوق المؤلف
إيداع رقم ٤٢٩
١ / ١٢ / ٢٠١١

استخرجت هذه الشهادة بناء على طلب طالب الايداع ودون أدنى مسئولية على ادارة حقوق المؤلف بالادارة المركزية للشئون الادبية والمسابقات بوزارة الثقافة - تنفيذ المادة (١٤) و المادة (١٦) من اللائحة التنفيذية للكتاب الثالث من قانون حماية الملكية الفكرية رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٢ الصادر بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٤٩٧) لسنة ٢٠٠٥م والقرار الوزارى رقم (٣٣٤) لسنة ٢٠٠٥م

جمهورية مصر العربية
المجلس الاعلي للثقافة
الامانة العامة
الادارة المركزية للشئون الادبية و المسابقات
ادارة حقوق المؤلف

شهادة إيداع مصنف مكتوب

رقم الوارد: 184 عدد المرفقات 519م تاريخ الأيداع 29/ 7 / 2019 الساعة م 12:32:36

اسم طالب الإيداع: صابر محمد محمد الشرنوبى

رقم الأيداع: 184 الجنسية: مصرى التليفون: 01280771888-

محل الأقامة: الربع -مركز البرلس -كفر الشيخ

الحى : مركز البرلس المحافظة: كفر الشيخ

اسم الشركة أو الهيئة: —

اسم الوكيل: التليفون: —

محل الأقامة: —

عنوان المصنف: بحر الانساب الكبير فى انساب السادات المغازيين

نوع المصنف: مصنف مكتوب -اجتماع

نوع التصرف: استخراج شهادة ايداع مصنف مكتوب

الملخص

هو عبارة عن دراسة وثائقية تتكون من مجلدين وتتكلم عن بيت من بيوت السادات المغاربه القاطنين بالمشرق والمغرب وبلاد الغرب وغيرها وتختص بذريتى السيد / محمد المغازى الكبير واخيه السيد/ عبد الحميد المغازى وتاريخ إرتحالهم من المغرب إلى المشرق وانتشار هذه الذرية وكيف أثروا فى البلاد وتأثروا بالعباد القاطنين مع معرفة جميع فروع السادات المغازيين الحقيقيين والبلاد القاطنين بها والمرتحلون اليها حسب الحجج والوثائق المتاحة وبالاخص الديار المصرية. ** تم

قائمة المستندات المودعة لأستخراج شهادة إيداع مصنف مكتوب

*- نسخه من المصنف *- صورة قسيمة توريد ٣٣ (ع . ح) رقم 0711585

*- صورة رقم قومى ٨٣١١٢٨١٥٠٠٨٧٣

مكتب الوزير

الموظف المختص بالإيداع مدير إدارة

المراجعة (حقوق المؤلف)

تصدر شهادة إيداع المصنفات على مسئولية طالبها ولا يعتد بها إلا فى شأن إثبات التاريخ الذى صدرت فيه ولا تخول صاحبها أى حق فى الحماية المقرره بموجب القانون رقم (٨٢) لسنة ٢٠٠٢ إلا طبقا لأحكامه.

موسوعة البرلس التاريخية

للباحث : صابر محمد محمد الشرنوبي

شهد أول عام ٢٠٢٢ميلادى إتمام وظهور أول موسوعة علمية متعمقة فى التراث والتاريخ والجغرفيا والرحلات ، تتكون من سبع مجلدات . وهى احدى ابدعات التفرغ بالمجلــس الأعلــى للثقافة .

. تعد ذخائر البرلس أضخم موسوعة فى القرن العشرين فهى موسوعة متفردة بين طياتها خزانة التراث المصري والعربي .

. فهى تستجلى لنا روائع ونفائس من تراثنا المصري العريق الخالد .

. وتفردها يأتى لكونها نادرة تصل بنا عبر مراحل تاريخية متعددة عن (البرلس) فقد أسبرت أغوار ما تحتفظ به خزانة الزمن حولها ، وتتميز بجودة البحث والتحقيق مما يستوجب مثل هذه الموسوعات التراثية . ومما يبنى عليه جهد لا يألم ودقة تحقيق وبحث يستبينها القارئ من أول وهلة تقع عينه على هذه الموسوعة التاريخية . وتعد الكتب السبع محاولة فى سبيل الكشف عن القيمة التراثية للبرلس . . (الإنسان – المكان) فى تنوعها وغزارة مادتها بشقيها (النظري والتطبيقى) .

. وبالكشف عن القيمة التاريخية أو التراثية (لإقليم البرلس) ، فقد سبح (الباحث) فى بحار المراجع ومحيط المخطوطات والوثائق ، والرحلات التى جابها من المشرق إلى المغرب دون كلل أو ضيم أو ضيق حال ، فأخرج لنا صورة فريدة من نفائس وهى هذه الموسوعة التراثية التى سجلت لنا أحداث وثورات وجولات ورحلات ومعارك ومعاهدات وتراجم أعلام ورحالة ، وتحقيق للروايات والأنساب وبسط وتدوين للمشجرات بطريقة لطيفه وظريفه .

. فقد أتى لنا بكل نادر وفريد فهى ذخائر البرلس .

. ورغم ما تحملهُ الباحث من مبادرةً فردية للبحث والتنقيب عن كتب وخرائط ومخطوطات وصور وشهادات لإثراء موسوعتهِ التاريخية فى إطار إعتمادهِ على نفسهِ دون مساندة (مؤسسات ثقافية – وغيرها)

. ترعي هذا العمل الدؤب رعاية كاملة أو شبه كاملة .